

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

مُعْجَمُ لَفَتِ دَوَائِبِ شَعَرَا
المُعَلَّقات العَشْرُ

رفع
عبد الرحمن العجبري
أسكنه الله الفردوس
معجم
لفتنه ولأوين
سُعر الـلعْلُقـلـ العُسر
تأصيلاً ودلالةً وصرفاً

الكتوة ندى عبد الرحمن يوسف السابع

مكتبة لبنات ناشيونال

الرفعة

إلى أبي

عرفاناً بحبيلها

إلى أبي المحامي كاظم عبد الرحمن الشايع

الذي طأماً زرع الظموح في نفسي .

مكتبة لبنان - مكتبة المؤرخين

رقاق السلاط - من. ب. ٩٢٢٢ - ١١

بيروت - لبنان

وسكلا ومؤرخون في جميع أنحاء العالم

© المؤلفون الكبارية محفوظة

مكتبة لبنان - كاتيون

الطبعة الأولى ١٩٩٣

رقم الكتاب 120226 D 01

طبع في لبنان

رفق عبد الرحمن النجدي أسكنه الله الفردوس المقدّمة

يُعَدُّ هَذَا الْمُعْجَمُ الموسوم « مُعْجَمُ لُغَةِ دَوَاوِينِ شُعْرَاءِ الْمُعَلِّقَاتِ الْعُشْرُ »، تَأْصِيلاً وَدَلَالَةً وَصَرَفًا، لَيْبَةً مِنَ اللَّيِّنَاتِ الَّتِي يَبْنِي عَلَيْهَا صَرَحَ الْبَحْثِ التَّارِيخِيِّ لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَكُنْتُ قَدْ أَهْمْتُ بِوَضْعِ مُعْجَمَيْنِ آخَرَيْنِ هُمَا « مُعْجَمُ لَدِيَّانِ عَمْرُو بْنِ قُصَيْبَةَ » وَ« مُعْجَمُ أَلْفَاظِ الْحَيَاةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ فِي دَوَاوِينِ شُعْرَاءِ الْمُعَلِّقَاتِ الْعُشْرُ ».

يَضُمُّ هَذَا الْمُعْجَمُ بَابَيْنِ، يَتَنَاوَلُ الْبَابُ الْأَوَّلُ الدِّرَاسَةَ الْوَصْفِيَّةَ حَيْثُ يُشْمَلُ تِسْعَةُ فُصُولٍ، فَيُعَدُّ إِحْصَاءُ الْأَلْفَاظِ الدَّالَّةِ عَلَى الْحَيَاةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ مِنْ جِلَالِ دَوَاوِينِ شُعْرَاءِ الْمُعَلِّقَاتِ الْعُشْرُ يَتِمُّ تَصْنِيفُهَا إِلَى مَجْمُوعَاتٍ دَلَالِيَّةٍ كَبِيرَةٍ تَنْفَرِّعُ مِنْهَا مَجْمُوعَاتٌ دَلَالِيَّةٌ صَغِيرَةٌ كَالْمَجْمُوعَةِ الدَّالَّةِ عَلَى (وَسَائِلِ النَّقْلِ وَمُعَدَّاتِهَا) الَّتِي تَنْفَرِّعُ مِنْهَا الْمَجْمُوعَاتُ الدَّالَّةُ عَلَى الْإِبْلِ، وَالْجِيَادِ، وَالْمَرَاتِبِ، وَالسُّقُنِ. فَيَضُمُّ كُلُّ فُصْلٍ مِنَ الْفُصُولِ السَّعَةِ مَجَالًا دَلَالِيًّا كَبِيرًا تَنْضُمُ تَحْتَهُ الْأَلْفَاظُ ذَاتُ الدَّلَالَاتِ الشُّقَارِيَّةِ. ثُمَّ تَقُومُ هَذِهِ الدِّرَاسَةُ بِالتَّحْلِيلِ الدَّلَالِيِّ مُسْتَعِينَةً بِالْبَعْثِ الْمَعْجَمِيِّ وَالسِّيَاقِ اللُّغَوِيِّ، وَتُؤَيِّدُ الْمُصَاحِبَاتِ اللُّغَوِيَّةَ لِلْفَلْطَةِ الْوَاحِدَةِ، وَتُشِيرُ إِلَى الْعِلَاقَاتِ الدَّلَالِيَّةِ بَيْنَ الْأَلْفَاظِ كَالنَّضَادِ وَالضَّرَافِ وَالشُّتْرُوكِ اللَّفْظِيِّ، وَتُؤَيِّدُ إِلَى انْتِفَادِ بَعْضِ الشُّعْرَاءِ بِاسْتِعْمَالِ لَفْظَةٍ مُعَيَّنَةٍ دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْمُتَعَيِّنِينَ، وَمُسْجَلَةٌ بَعْضَ الْمَخَالَطَاتِ الْجَدِيدَةِ بِالْإِهْتِمَامِ - إِنْ وَجِدَتْ - فِي كُلِّ مَجَالٍ مِنَ الْمَجَالَاتِ الدَّلَالِيَّةِ.

وَيَتَنَاوَلُ الْبَابُ الثَّانِي الْقَضَايَا الدَّلَالِيَّةَ، حَيْثُ يَقَعُ فِي ثَلَاثَةِ فُصُولٍ يَقُومُ الْفَصْلُ الْأَوَّلُ بِيَانِ الْعِلَاقَاتِ الدَّلَالِيَّةِ بَيْنَ الْمُفْرَدَاتِ كَالضَّرَافِ وَالشُّتْرُوكِ اللَّفْظِيِّ وَالنَّضَادِ فَيُعَدُّ أَنْ يَقُومَ بِغَرْضٍ لِأَرَاءِ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ الْقَدَامَى وَالْمُحَدِّثِينَ فِي كُلِّ ظَاهِرَةٍ مِنْ تِلْكَ الظُّوْهِرِ يَقُومُ بِرَبْصِدِ الْأَلْفَاظِ الْمُشْتَبِهَةِ لِتِلْكَ الظُّوْهِرِ مِنْ دَوَاوِينِ الشُّعْرَاءِ الْعَقْرَةِ مُبَيِّنًا مَعَانِيَهَا الْمُعْجَمِيَّةَ. أَمَّا الْفَصْلُ الثَّانِي فَيَهْتِمُ بِقَضَايَا الْمُعْرَبِ، فَيُعَدُّ أَنْ يُجَدِّدَ مَعْنَاهُ وَيُبَيِّنَ شُرُوطَهُ وَخِلَافَ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي مَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنْهُ، يَشْرَعُ بِرَبْصِدِ مَا وَرَدَ مِنْهُ فِي الدَّوَاوِينِ الْعُشْرَةِ وَيَبَيِّنُ أَسْوَاعَهَا الْقَدِيمَةَ، عَلَى أَنْ يُؤَخَّرَ فِي دِرَاسَتَا يَنْظُرُ الْإِعْتِبَارَ مَا جَاءَ بِهِ الْأَسَادُ طَه بَاقِرٍ عَنْ تَأْصِيلِ تِلْكَ الْأَلْفَاظِ وَإِرْجَاعِهَا إِلَى لُغَاتِ الْعِرَاقِ الْقَدِيمِ؛ لِأَنَّ اللَّغَاتِ الْقَدِيمَةَ الْآخَرَى اقْتِسَبَهَا بِدَوْرِهَا مِنْ تَرَانِيَةِ اللُّغَوِيِّ الْقَدِيمِ فَوَسَّعَتْهَا مُعْجَمَاتُنَا الْعَرَبِيَّةُ بِأَنَّهُا أَعْجَبَتْ وَدَخِلَتْ. أَمَّا الْفَصْلُ الثَّلَاثُ فَيُخَصِّصُ لِلدِّرَاسَةِ الصَّرْفِيَّةِ حَيْثُ يَقُومُ هَذَا الْفَصْلُ بِتَصْنِيفِ الْأَلْفَاظِ إِلَى أَعْمَالٍ وَأَسْمَاءٍ، ثُمَّ تَوَزُّعِ الْأَلْفَاظِ كُلِّ مِنَ الْمُشْتَفِينَ عَلَى الْأَبْنِيَةِ الَّتِي تَنْتَبِئُ إِلَيْهَا. فَيُعَدُّ أَنْ تُبَيِّنَ مَعَانِي تِلْكَ الْأَبْنِيَةِ يُعَدُّ إِلَى إِحْصَاءِ الْأَلْفَاظِ الْوَارِدَةِ بِكُلِّ مَعْنَى مِنْ تِلْكَ الْمَعَانِي.

ورؤي في دراسة أبنية الأفعال تصنيفها إلى:

١ - أفعال ثلاثية مُجرّدة. ٣ - أفعال رباعية مُجرّدة.

٢ - أفعال ثلاثية مُزيدة. ٤ - أفعال رباعية مُزيدة.

ورؤي في ترتيب الأفعال الثلاثية المُزيدة تصنيفها إلى مُزيدة بحرف واحد، ومُزيدة بحرفين، ثم مُزيدة بثلاثة أحرف، ويُرتّب كلّ نوع ترتيباً هجائياً فمثلاً تتقدّم صيغة (أفعل) صيغة (فاعل)... وهكذا، وتُتبع الدراسة المنهج نفسه في ترتيب الأسماء، فيكون تصنيفها كالآتي:

١ - مُزيدة بحرف. ٣ - مُزيدة بثلاثة أحرف.

٢ - مُزيدة بحرفين. ٤ - مُزيدة بأربعة أحرف.

وكلّ من هذه الأنواع تُرتّب أبنيتها ترتيباً داخليةً مُراعياً فيها الترتيب الهجائي لحروفها.

إستفاد هذا المُعجم من كُتب التراث اللغوي العربي القديم مثل كتاب سيبويه (ت. ١٨ هـ) وكتاب المُقتضب لأبي العباس المُبرّد (ت ٢٨٥ هـ) وديوان الأدب لأبي إبراهيم إسحق الفارابي (ت. ٣٥ هـ) وكتاب الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) وكتاب الصاحبي في فقه اللغة لأحمد بن فارس (ت ٣٩٥ هـ) وكتاني المُفصل في علم العربية، وأساس البلاغة لأبي القاسم الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) وكتاب شرح المُفصل للمؤلفين بن يعش (ت ٦٤٣ هـ) ومُختار الصحاح لأبي بكر الرازي (ت ٦٦٦ هـ) وكتاب المُتّع في التصريف لابن عصفور (ت ٦٦٩ هـ) وشرح الشافية للأستراباذي (ت ٥٦٨٦ هـ).

أما الصُوبة التي اعترضت طريق إعداد هذا المُعجم فهي كون ديواني الشاعرين عمرون بكتوم والحاتر بن حلزة لا يضمنان بين دفتيهما جميع أشعارهما وهما مُحققان تحقيقاً غير مقبول. إلى جانب ورود بعض الأبيات لبعض الشعراء مُختلة الوزن مِمّا جعلنا نَقِف في خيرة أمامها في إمكانية قبولها أو عَدَمه.

وخاتماً لا بُد من أن أقدم سُكري الجزيل وامتناني العظيم إلى أساتذتي الفاضلة المُكتورة خديجة الحديدي لما أبدته لي من مُساعدة في مُراجعة هذا المُعجم فجزاها الله عتي خير جزاء.

بغداد

الخامس عشر من جمادى الأولى ١٤١٠ هـ

الثالث عشر من كانون الأول ١٩٨٩ م

المُكتورة

ندى عبد الرحمن يوسف الشايح

قسم اللغة العربية - بكلية الآداب

بالجامعة المُستنصرية

رفق
عبد الرحمن السعدي
أسكنه الله الفردوس

القسم الأول

الدراسة الوصفية

رفع
عبد الرحمن السجدي
أسكنه الله الفردوس

منهج الدراسة الدلالية

تُعَدُّ إحصاء الألفاظ الدالة على الحياة الاجتماعية من خلال دواوين سُجَّر المُلَقَّات العُشْرِيَّة تصنيفها إلى مجموعات دلالية كبيرة تنفُج منها مجموعات دلالية صغيرة، وهي كما يأتي:

- (١) الألفاظ الدالة على القرابة.
- (٢) الألفاظ الدالة على العلاقات الاجتماعية، وتشمل:
 - أ - الألفاظ الدالة على الروابط الاجتماعية.
 - ب - الألفاظ الدالة على أسماء الجماعات من الناس.
 - ج - الألفاظ الدالة على البُعد والفراق والهجر والوصال.
 - د - الألفاظ الدالة على العهد والحلف والكمالة.
 - و - الألفاظ الدالة على العلاقات الاقتصادية.
- (٣) الألفاظ الدالة على الأخلاق والصفات.
- (٤) الألفاظ الدالة على الحالة الاجتماعية، وتشمل:
 - أ - الطبقات الاجتماعية.
 - ب - الحِرَف والمِهَن.
 - ج - الحالة الاجتماعية.
- (٥) الألفاظ الدالة على المَسْكَن والإقامة والارتحال، وتشمل:
 - أ - الألفاظ الدالة على البيوت وما فيها وما حولها.
 - ب - الألفاظ الدالة على الحلول والارتحال.
- (٦) الألفاظ الدالة على الطَّعام والشَّرَاب وأدواتهما، وتشمل:
 - أ - الألفاظ الدالة على الطَّعام.
 - ب - الألفاظ الدالة على الشَّرَاب.
 - ج - الألفاظ الدالة على أدوات الطَّعام.
 - د - الألفاظ الدالة على أدوات الشَّرَاب.
 - هـ - الألفاظ الدالة على الأبار والأحواض.

(٧) الألفاظ الدالة على اللباس وأدوات الزينة والعمود والعُرش، وتشمل:

أ - الألفاظ الدالة على لباس الرأس.

ب - الألفاظ الدالة على الكتف.

ج - الألفاظ الدالة على لباس القدم.

د - الألفاظ الدالة على الحلي ومواد التجميل.

هـ - الألفاظ الدالة على العمود والرياحين.

و - الألفاظ الدالة على العُرش.

(٨) الألفاظ الدالة على وسائل النقل ومعداتها، وتشمل:

أ - الألفاظ الدالة على الإبل.

ب - الألفاظ الدالة على الجياد.

ج - الألفاظ الدالة على المركب.

د - الألفاظ الدالة على السفن.

(٩) الألفاظ الدالة على الحرب وعُدتها.

أ - الألفاظ الدالة على الحرب والطمع والقتال.

ب - الألفاظ الدالة على الجُند والسلاح.

ج - الألفاظ الدالة على الغنائم.

تُمّ تقوم هذه الدراسة بالتحليل الدلالي، أداة بنظر الاعتبار المعنى المعجمي والسياق اللغوي الذي ترد فيه اللفظة الواحدة، مراعية بيان مصاحباتها اللغوية، ومشيئة إلى العلاقات الدلالية بين الألفاظ كالنضاد والثرأف والمُشترك اللفظي، ومشيئة استعمال كل شاعر من الشعراء العشرة للفظ الواحد، ومشيئة إلى انفراد بعضهم في استعمال لفظة معينة دون غيره من الشعراء المعتمدين، ومعرفة بين استعمالهم الألفاظ في ممانها الحقيقية وممانها المجازية، ومشيئة بعض الملاحظات الجديرة بالاهتمام - إن وجدت - في كل مجال من المجالات الدلالية السابقة.

الفصل الأول

الألفاظ الدالة على القراة

٧٣	الأم	يُمثل هذا المجال الدلالي بيت وثمانون لفظة،
١	أُمات	مُؤدعة بين أُنعال وأسماء، يُمثلها الجدول الآتي كما
١٥٠	الأهل	يُمثل عدد مَرَات استعمال شعراء المُعلقات العشر
١	أهلون	لكل لفظة منها:
٢	(مَرَحِيًا) وأهلًا	عَدَد
٥٨	الأل	مَرَات
١	الأبايد	استعما
٤	البعل	
٢	بُعولة	الأب
٢٢٥	الابن	أَبْنَان
١٠	إبنان	أَبُوَة
٢٣١	بنون	آباء
١٢	أبناء	أَبْنَاء
٢٣	إبنة	أَخِي الرجل
١	إبنتان	الإخاء
٣	البيت	الأخ
١١	بنات	أَخَوَان
١	البنيّة	إِخْوَان
١٩	الجدة	إِخْوَة
١	جدّان	الأخت
٣	جدود	أَخَوَات
١٨	الجارة	الأُسرة
٦	جاروات	الأصيرة
١	المَحْرَم	الأواصير

٣	حقيقة الرُّجُل	٤	القريب
١	الحقائق	١	الأقارب
٢	خلائب الرُّجُل	١	القريبة
١	حليلة الرُّجُل	١	الغرائب
٥	الحلائل	٢	الأقربون
٢	حليل المرأة	٢	الكل
١	شُمُوة الرُّجُل	١	تَنَسَّبَ
٣	الحَلَف	١٥	النَّسَب
٢	الحَلَف	١	الأنساب
٢١	الخال	١	النَّسَب
٣	الأخوال	١	النَّسَب
١	الحالة	٣	الوسائل
١	رَجُلٌ مُخُول	٨	الوالد
١	أُرُوبَةُ الرُّجُل	١	الوالدان
٩	الرَّجَم	١	الوالدة
٢	الأرحام		
٢٣	زَهْطُ الرُّجُل	١٣٣٧	المجموع
١	زوج المرأة		استعمل شُراء المُمْلَقات العشر المُمْلَطين (الأب،
١	الإصهار		الوالد) للدلالة على (الوالد) كقول امرئ القيس في
٤	الصهر		مقتل أبيه (حجر):
١	الأصهار		كما لاقى أبي حَجَرٍ وَجَدِي
٢	الضرائر		ولا أنسى قَبِيلًا بالكُلاب
٦	عريس الرُّجُل		الدبيان ١٣/١٠٠ ب.
١٦	العشيرة		وقد صَدَّرُوا بَعْضُ الأسماء بلغة (أب) للدلالة
١	المشائر		على الكَيْتَةِ كقول امرئ القيس في فخره بخاله
٢٨	العم		وأعمامه:
٤	الأعمام		خالي ابْنُ كَيْتَةٍ قَدْ عَلِمْتَ مَكَانَهُ
١	العُصْم		وأبو يَزِيدَ وَزَهْطَةُ أَعْمَامِي
٢	رَجُلٌ مَتَمٌ		الدبيان ١١٨/١٩ أ.
٣	عيال الرُّجُل		وقد كان للعرب بالكُتَيَّة أُنْتِ العنابة، حتى إنهم
٢	الغرابية		كُنُوا جُمْلَةً من الحيوانات بِكُتَيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ ^(١) ، كقول
٤	القرني		

(١) صبح الأعشى، القلقشندي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف، القاهرة ٥/٤٣٠.

	الأبرص الذي كَتَبَ عن الغراب بـ (أبي الغراب):
	وأبو الغراب على خَشاشٍ خَشْمَةٍ
	مَتَكَنَّا إِنْطَ الشَّمَائِلَ نَعْبُ
	الدبيان ٣/٣ ب.
	وأراد شُراء المُمْلَقات أَنْ يَجْمَعُوا الأجداد إلى
	الآباء، بلغة واحد فاستعملوا صيغة الجمع (آباء)
	للدلالة على التمتين كقول عمرو بن كلثوم في سياق
	فخره بعشيرته:
	وَرَنَسَانُ عَنْ آبَاءِ صِدْقٍ
	وَنُورُنْهَا إِذَا مَنَّا بَنِينَا
	شرح المُمْلَقات الشَّعْ / الرُّودِي ٨٣/١٧٧ ن.
	وَحَصَّ زهير باستعماله لفظة (الآباء) الأجداد
	دون غيرهم حينما أضافها إلى لفظة يثُلها في قوله:
	فَمَا كَانَ مِنْ خَيْرِ أَسْوَى فَيْئَسَا
	تَوَارَتْهُ آبَاءُ آبَائِهِمْ قَبْلُ
	الدبيان ١١٥/١٠٤ أ.
	وَذَهَبَ النابغة إلى هذا المعنى أيضاً حينما وَصَفَ
	هذه اللفظة بـ (الأول) في قوله:
	وَرِائَةً عَنْ أَبِي عَزِيزٍ مُطَرَقَةٍ
	قَدْكَانَ وَرَثَتُهُ أَبَاؤُهُ الْأَوَّلُ
	الدبيان ٢١٠/١٧٢ أ.
	وقد تأتي لفظة (أب) مسبوقة بواو القسم، وهي
	لفظة جارية على ألسن العرب تستعملها كثيراً في
	خطابها وتُريد بها التأكيد لا اليمين. كقول امرئ
	القيس في مغرض فخره بنفسه وقومه:
	لا وَأَبِيكَ ابْنَةُ العاصِمِ
	يَا لَا يَبْدُعي القَوْمُ أَنِّي أَوْفُ
	الدبيان ١٥٤/٢٠ أ.
	وَتَكَرَّرَتْ عبارة (لا أباً لك) عند شُراء
	المُمْلَقات العشر، وهي عبارة جَرَتْ منجرى النكَل.
	كقول زهير في شكواه من الكيز:
	سَمِئْتُ نَكَالِيكَ الحَيَاةَ وَمَنْ يَحِشُّ
	فَمَانِينَ حَوْلًا - لا أَبَا لَكَ - يَسَامُ
	الدبيان ٢٩/٢٤٨ أ.
	وَوَزَّذَ الفعل (أخى) للدلالة على (المُواخاة
	وإشخاذ الرُّجُل أحاً) كقول طرفة في ذمه صَحْبَةٍ
	للثَّام:
	إِنَّ الثَّامَ كَذَكَالٍ خَلَّتْهُمْ
	كَانُوا إِذَا أَحْبَبْتَهُمْ سَمِئُوا
	الدبيان ١٤٧/٢٠٢ أ.
	كما جاءت لفظة (الإخاء) للدلالة على
	(المُواخاة والمصاحبة) كقول الأعشى في سياق
	فخره بقومه ونفسه:
	وَلَقَدْ أَفْطَحَ الخَلِيلُ إِذَا لَمْ
	أَرْجُ وَصَلًا إِنَّ الإخاءَ الصَّدَاقُ
	الدبيان ٢١١/٢٢٢ أ.
	واستعمل شُراء المُمْلَقات العشر لفظة (أخ)
	للدلالة على تمتين أحدهما حقيقي، وأرادوا به
	(المُشَارَكِ الآخر في الولادة بين الأَبْنَاءِ أو من
	أحدهما) كقول لبيد في سياق رثائه أخاه (أُزَيْد):
	إِنَّ الرُّزْئَةَ لَا رَزْئَةَ يَثُلُهَا
	يَقْدَانُ كُلُّ أَرٍ كَضَرَةِ الكَرَكِ
	الدبيان ١٥٥/٩ أ.
	والآخر مجازي، وأرادوا به (صاحب الشيء)
	فجاءت مُضَافَةً إلى ألفاظ ذات دلالات ليست من
	جنس المضاف إليه، كالحرب، والخمر، والقصص
	والطعنة، والثقة، ومثل ذلك قول لبيد في وصفه
	الصَّيِّد:
	لَأَقْتَ أَخًا قَصِ يَمْعِي بِأَكْلِهِ
	شَقْنُ البَنَانِ لَدَيْهِ أَكْلَبُ جُرُ
	الدبيان ٦٩/٣٤ أ.
	فاستعاض لبيد عن ذكر لفظة (الصَّيِّد) بتركيب

(أخًا قَصْر) للدلالة عليه. وجاءت لفظة (أُخْتُ) للدلالة على معينين أحدهما حقيقي، والآخر مجازي فاستعملوها بمعناها الحقيقي للدلالة على (المشاركة في الولادة من الأبوين أو من أحدهما) كقول زهير في مدحه سنان بن أبي حارثة المُرِّي: قَلَسْتُ بِسَارِكٍ ذِكْرِي سَلَمِي وَتَشَبَّهْتُ بِأَخْتِ بَنِي الْعِدَانِ

الديوان ٣٥٥/١٨.

واستعملوا الأعمى استعمالًا مجازيًا حينما جَعَلَ للقصيدة (أخوات) في سياق فخره بقبيلته وتعرضه بشيaban بن شهاب الجحدري وقبيلته، حيث يقول: أَبَا مَسْعَرٍ أَفْصَرُ فَإِنَّ قَصِيدَةَ مَتَى تَأْتِيكُمْ فَتَلْقَى بِهَا أَخَوَاتَهَا

الديوان ٣٣/٣٨.

واستعملوا صيغة الجمع (إخوان) للدلالة على (الأصدقاء) كقول النابغة الذباني في سياق مدحه الشُّعْبان واعتذاره إليه:

مُلُوكُ وَالْإِخْوَانُ إِذَا مَا سَأَلْتُهُمْ أَحْكَمْ فِي أَمْرَالِهِمْ وَأَقْرَبُ

الديوان ٧٣/٦١.

وجاءت لفظة (الأُسرة) للدلالة على (عشيرة الرَّجُلِ وَرَهْطُهُ الْأَذْنَى) لآلة يتقوى بهم، كقول لبيد في فخره بأصعابه وأخواله وأجداده: أَوْلَاكُ أَسْرَتِي فَاجْتَنِبْ إِلَيْهِمْ قَمَا فِي شُعْبَيْكَ لَهُمْ تَسْدِيدُ

الديوان ٤٠/١٠.

واستعمل شعراء المُمَلَّقات العُشْرَ ألفاظًا تُشَارِكُ لفظة (الأُسرة) في الدلالة مثل (الرَّهْطُ، العشيرة، الأهل، القبيلة، الآل، الأقربين) كقول امرئ القيس في مِعْرَاضِ مَدْحِهِ عَوِيرِ بْنِ شَجَّةٍ بْنِ عَطَارٍ:

عَوِيرٌ وَمَنْ يَمْلُ الْعَوِيرُ وَرَهْطُهُ وَأَسْعَدُ فِي كَيْلِ الْبَلَالِ صَفْوَانُ

الديوان ٨٣/٥٢.

وجَمَعَ عنترة بين لفظي (رَهْطُ) و(آل) في قوله عند إغاراته على بني ضَبَّة: أَوْ آلَ ضَبَّةٍ بِالشَّيْكَ إِذْ أَسْلَمْتُ بَخَرٌ حَلَالُهَا وَرَهْطُ عِقَالِ

الديوان ٣٣٧/٢٠.

وجاء لبيد بلفظة (رَهْطُ) مضافة إلى لفظة (آل) في سياق فخره بعشيرته: وَتَيْسَ رَهْطُ أَبِي أَيْبِي فَإِنْ قَانَيْتُ فَأَنْتَهَرُ مَا تَفِيئُ

الديوان ٤٠/٩٩.

وكثيرًا ما جعلوا أهلهم فِدَاءً للممدوح كقول النابغة الذباني:

فَدَى لِي بَنِي حَيٍّ بَنٍ وَعَلَّ حَمُولَتِي غَدَاةً فَنَادِ أَوْ فِدَى لَهُمْ أَهْلِي

الديوان ١٧٩/١١.

وجاءت لفظة (العشيرة) للدلالة ذاتها في مِثْلِ قول الأبرص في معرض إبراده بعض الحكم القليلة: وَلَا تُنْقِي دَمَ الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا وَتَذُقْ عَنْهَا بِالسَّانِ وَيَسْلُبِ

الديوان ٥٤/١١١.

ووردت اللفظتان (الأم، الوالدة) للدلالة على (الوالدة) كقول عنترة في فخره بنفسه: يُقَدِّمُهُ نَسْ مِنْ خَيْرِ عَشْرِ أَبَوِهِ، وَأُمُّهُ مِنْ آلِ حَسَامِ

الديوان ٢٤٥/١١٢.

وصدَّرَ شعراء المُمَلَّقات العُشْرَ بعض الأسماء بلفظة (أُمُّ) للدلالة على (الكَنَّة) كقول امرئ القيس في سياق الفُزَل:

كُنَيْتُكَ مِنْ أُمِّ الْخَوْرِثِ قَبْلَهَا وَجَارَهَا أُمُّ الرَّسَابِ يَسْأَلُ

الديوان ٩/٧٧.

وكَتَبَ زهير عن النَبَّيَّةِ بـ (أُمُّ قُصَم) في قوله عند تعرضه بحصين بن ضَمَضِ الذي أتى أَنْ يَدْخُلَ فِي صَلَاحِ عَشْرِ وَذِيانَ، فَقَدَّ عَلَى رَجُلٍ مِنْ عَشْرِ قَعْتَلَةَ: قَعْدٌ وَلَمْ يَنْزِعْ سُبْرَتَا كَثِيرَةَ لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قُصَمِ

الديوان ٢٢٢/٣٧.

وقول زهير في سياق وصفه صَبَدَ جِمَارٍ وَخَشِي: وَقَدْ خَرَمَ الطَّرَادُ عَنْهُ جِحَاشُهُ قَلَمٌ يَبْقَى إِلَّا نَفْسُهُ وَخِلَالَتُهُ

الديوان ١٣٢/١٦١.

ووردت الألفاظ (البعل، الخليل، الزوج) للدلالة على (زوج المرأة)، كقول امرئ القيس في سياق الفُزَل:

فَاصْبَحْتُ مَعْرُوفًا وَأَصْبَحَ بَعْلُهَا عَلَيْهِ الْقَامُ سِتْرُ الظَّنِّ وَالْبَالِ

الديوان ٣٢/١٢٦.

وقول الأعشى في سياق الفُزَل: فَبِئْسَ الْخَلِيقَةُ مِنْ رَزْجِهَا وَسَيْدَ (تَبَسَا) وَمُشَاهَدَهَا

الديوان ٦٩/٩٦.

واستعمل شعراء المُمَلَّقات العُشْرَ لفظة (الغَمِّ) للدلالة على مُتَعَيِّنٍ أَحَدُهُمَا (أَخُو الْأَب) كقول لبيد في سياق فخره بنفسه وعشيرته: فَعَمِي ابْنُ الْخَبَا وَأَبُو شَرْجِجٍ وَعَمِّي خَالِدٌ حَزَمٌ وَجَبُودُ

الديوان ٣٨/٥٤.

والآخر (الجماعة) كقول لبيد أيضًا: أَهْلَكْتُ عَشًا وَأَعَشْتُ عَشًا

الديوان ٣٤٥/٢٠.

واستعار زهير لفظة (الغَمِّ) للدلالة على (الشَّيْخِ الْكَبِيرِ السَّمِينِ) في سياق الفُزَل، حيث يقول: وَقَالَ الْعَذَارَى أَسْمَا أَنْتَ عَشًا

وَكَانَ الشَّيَابُ كَالْخَلِيطِ تَرَايَلُهُ

الديوان ١٢٥/٣٨.

وجاءت لفظة (الغَمِّ) الدالة على (الرَّجُلِ الْكَرِيمِ الْأَعْمَامِ) ومُصَابِجِهَا العُشْرَ لفظة (المُخَوَّل) الدالة على (الرَّجُلِ الْكَرِيمِ الْأَخْوَالِ) في مِثْلِ قول عنترة حين فخره بنفسه:

وَإِذَا الْكَنِيَّةُ أَخْجَمَتْ وَتَلَاخَطَتْ أَلْفَيْتُ خَيْرًا مِنْ مُنَمَّ مُخَوَّلِ

الديوان ٢٥٠/١٣٢.

وانفرد الأعشى باستعماله لفظة (الوالدان) للدلالة على (الأب والأم) في سياق مدحه سلامة ذا فائش، حيث يقول:

أَنْجَبَ أَيْامًا وَالْإِنْسُ بِسُوْ إِذْ تَجَلَّاهُ فَنَبَسَ مَا تَجَلَّا

الديوان ٣٥٠/٢١٢.

وَتَشَكَّلَ لفظة (ابن) الدالة على (الوَلَدِ) نسبة كبيرة في استعمال شعراء المُمَلَّقات العُشْرَ، وجاءت مُصَدَّرَةً بعض الأسماء للدلالة على الكَنَّةِ كقول عمرو ابن كلثوم في فخره بنفسه:

بِأَنَّ الْعَاجِلِ التَّطَلُّ ابْنَ عَمْرُو غَدَاةً تَطْعَاهُ قَدْ صَدَّقَ الْقَبِيلَا

الديوان ٥٩٣/٥١.

وجاءت لفظة (ابنة) للدلالة على (السُّوْتِ) من الأولاد) في مِثْلِ قول طرفة وهو يفتخر بنفسه: فَإِنْ شِئْتُ فَأَتَيْنِي بِمَا بَانَ أَهْلُهُ

وَشَقِي عَالِي الْجَنَبِ يَا ابْنَةَ مَتَبِ

الديوان ١١٧/١١٧.

وَإِذَا مَا أَرَادَ شِعْرَاءُ الْمُمَلَّقات العُشْرَ أَنْ يَفْتَخِرُوا

أَوْ يَمْدَحُوا شَرَفَ الْأَصْلِ وَكَرَّمَهُ اسْتَعْمَلُوا لَفْظَةَ
(الْجَذَّة) الدَّالَّةَ عَلَى (أَبِي الْأَبْ أَوْ الْأُمِّ) كَقَوْلِ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي سِيَاقِ الْغَزْلِ:

وَلَرُبَّ مَاجِدَةٍ الْجُدُودِ كَرِيمَةٍ
وَاصَلَتْهَا بِمُمْتَعٍ الْوَصْلِ
الديوان ٢٦٢/٥٥.

نلاحظ في البيت السابق أنّ امرأ القيس أراد أن يؤكد أنّ وصاله لا يكون إلا بمن هي كريمة الأصل ماجة الجدود.

وجاءت كلّ من الألفاظ (الجارة، الحليلة، العرس) للدلالة على (امرأة الرجل) كقول زهير في سباق الفخر.

وجاري لَيْسَ يَخْشَى أَنْ أُرْتَبَى
حَلِيلَتُهُ بَسِيراً أَوْ عِلَانِ

وقول الأبرص في معرض شكواه من جفاء زوجته له:

تِلْكَ عَرَسِي غَضْبَى تُرِيدُ زِيَالِي
أَلَيْسَ تُرِيدُ أَمْ لِدَلَالِ ؟
الديوان ١٠٦/٨٧.

واستعمل شعراء المُعلِّقات العُشْرُ كُلًّا من لفظتي
(عُرْس، وحليلة) للدلالة على (إناث الحيوانات)
كقول امرئ القيس في سياق وصفه ناقته:

عَلَى يَقِينٍ هَيْقَ لَهُ وَلِعِزِّهِ
بِمُنْعَرَجِ الْوَعَاءِ بَيْضَ رَصِيصُ

وقول زهير في سياق وصفه صيد جمار وحشي:

وَقَدْ خَرَّم الطَّرَادُ عَنْهُ جِحَاشُهُ
قَلَمُ تَوْءٍ إِلَّا نَفْسُهُ وَخَلَائِلُهُ

وَوَدَّتِ الْأَلْفَاظَ (البَّعْلُ، الْحَلِيلُ، الزَّوْجُ)
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (زَوْجِ الْمَرْأَةِ)، كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ فِي

سياق الغزل:

فَأَصْبَحْتُ مَعْشُوقًا وَأَصْبَحَ بَعْلُهَا
عَلَيْهِ الْقَتَامُ سَمٌّ الظُّلْمُ وَالسَّال

وقول الأعشى في سياق الغزل:

فَتُ الْخَلْفَةَ مِنْ زَوْجِهَا

وَسَيِّدَ (تَيَا) وَمُسْتَادَهَا
الديوان ٥٦/٦٩.
وَاسْتَعْمَلَ شُعَاءَ الْمُعَلِّقَاتِ الْعَشْرِ لَفْظَةَ (الْعَم)

لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَيْنِ أَحَدَهُمَا (أَخُو الْأَب) كَقَوْلِ
لِبَيْدٍ فِي سِيَاقٍ فَخَرَهُ بِنَفْسِهِ وَعَشِيرَتِهِ:

وَعَمِّي خَالِدٌ حَزْمٌ وَجُودٌ
الديوان ٣٨/٤٤.

أَهْلَكْتَ عَمَّا وَأَعَشْتَ عَمَّا

واستعار زهير لفظة (العَمَّ) للدلالة على (الشَّيْخ
الكبير المُسِنَّ) في سياق الغزل، حيث يقول:

وكان الشاب كالخيل نزيهه
الديوان ١٢٥/٣.

الأعمام) ومُصاحِبَتِهَا اللُّغَوِيَّة لَفْظَةً (المُخَوَّل) الدَّالَّةُ عَلَى (الرَّجُلِ الْكَرِيمِ الْأَخْوَالِ) فِي مِثْلِ قَوْلِ عَنَّتْرَةَ حِينَ فَعَّرَ بِنَفْسِهِ:

وَإِذَا الْكُتَيْبَةُ أَهْجَمَتْ وَتَلَا حَظَّتْ -
أَلْفَيْتُ خَيْرًا مِنْ مُعَمِّ مُخَوَّلٍ
الذبان ١٣/٢٥٠.

وأُطْلِقَتْ لَفْظَةً (خِلَافًا) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (أَنْصَارِ)
الرَّجُلِ مِنْ بَنِي عَمَّةٍ خَاصَّةً كَقَوْلِ زُهَيْرٍ فِي سِيَاقِ
مَذْحِجَةِ الْحَارِثِ بْنِ وَرْقَاءَ الصَّدَاوِي:

في حَوْمَةِ الْمَوْتِ إِذْ ثَابَتْ حَلَابَتُهُمْ
لَبَسُوا بِكُشْفٍ وَلَا عُزْلٍ وَلَا مِيلٍ
الديوان ٣١٠/٦.

وانفرد زهير باستعماله لفظة (أُرْبِيَّة) للدلالة على (أهل بيت الرجل وبني عمه) في سياق مخاطبته لـ (سحيم بن عبد الله بن غطفان) قوله امرأته أم

عَب، حَيْثُ يَقُولُ:
هُمُ وَلَدُوا بَيْنِي وَخَلْتُ أَنِّي
الْأُنْثَى عَمْدُ نَاهَا

وَمِنْ الْمُصَاحِبَاتِ اللَّغْوِيَةِ لِلْفِظَةِ (الْعَم) لَفْظَةُ

الخال) الدالة على (أخي الأم)، كقول طرفة الذي جاء في لفظه (ابن) مُصاحبة لهما في سياق فخره قومه:

يَوْمَ لَا تَنْفِرُ الْآنْسَى وَجْهَهَا
تَحِيْبُ الْأَبْطَالَ خَالًا وَابْنَ عَمٍّ

والفرد طَرْفَة باستعماله لفظة (الخالة) فجَعَلَهَا
 بدءاً لقبيلته بني قيس، حيث يقول:

خَالَتِي وَالتَّفْسُ قِدْمًا إِنَّهُمْ
نَعِمَ السَّاعُونَ فِي الْقَوْمِ الشُّطْرُ
الديوان ١٩٧/٨٥.

وَعَبَّرَ شُعْرَاءَ الْمُعْلَقَاتِ الْعَشْرَ عَمَّا يَلْزِمُ الرَّجُلَ حِفْظَهُ وَمَنْعَهُ وَيَحِقُّ لَهُ الدَّفَاعُ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ - (الحقيقة)، كقول الأبرص في فخره بقومه:

نَحْمِي حَقِيقَتَنَا وَنَمْنَعُ جَارَنَا
وَتَلَفُ بَيْنَ أَرَامِلِ الْأَيْتَامِ
الديوان ١٦/١٢٣ م.

وانفرد زهير باستعمال لفظة (حُمُوءَة) للدلالة على (أهل بيت الرجل) في سياق مدحه سنان بن أبي حارثة المُرِّي، حيث يقول:

لَوْلَا سِتَانٌ وَدَفْعٌ مِّنْ حُمُورِهِ
مَا زَالَ مِنْكُمْ أَسِيرٌ عِنْدَ مُقْتَسِرٍ
الديوان ٣١٩/١٠.

وجاءت اللَّفْظَتَانِ (العيال، الكلّ) للدلالة على مجموعة الأشخاص الذين يُسأل عن إعالتهم كالأطفال والنساء لضعفهم، وعَدَم قُدْرَتِهِمْ عَلَى

لِخُرُوجٍ إِلَى مَعْتَرِكِ الْحَيَاةِ)، كَقَوْلِ الْأَعَشَى فِي
بَيَاقِ مُعَاتِبَتِهِ بَنِي سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ:

سَنَسَحُ كُلَّسَ حَهْدَهُ مِنْ وَدَائِكُمْ

وَأَغْنِي عِيَالِي عَنْكُمْ أَنْ أُؤْتَبَا.

على (الولد الصالح يبقى بعد الإنسان) في قوله عند
مناذره شريح بن حصن بن عمران بن السَّمُؤَال بن
عادياء :

إِنَّ لَهُ خَلْفًا إِنَّ كُنْتَ قَاتِلُهُ
وَأَنْ قَتَلْتُ كَمَا غَبَّ عُمَارُ

كما انفرد لبيد باستعمال مُضادَّتها لفظة (الخَلْف) الدالَّة على (الوَلَد الطالِع) في سياق رثائه.

أَخَاهُ (أَرَبْدَ) ، حَيْثُ يَقُولُ :
 ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ
 وَبَقِيَ فِي خَلْفِ كَجَلْدِ الْأَجْرَبِ

أما لفظة (المَحْرَم) الدالة على (ذات الرِّجَم) في القُرابة) فقد انفرد باستعمالها طرفة في سياق قَحْرٍ

بقومہ ، حیث یقول :
تَرَى جَارَنَا فِينَا بِخَيْرٍ وَعِزَّةُ
وَجَارَاتِنَا تَسْلُا عَلَی النَّاسِ مَحْمَا

والدِيَّان ١٣٩/٣٧٥ م.

وَاسْتَعْمَلَ كُلَّ مِنْ أَمْرِ الْقَيْسِ وَالْأَعْيُ لَفْظَةً
(الضَّرَّة) الدَّالَّةُ عَلَى (امْرَأَةِ زَوْجِ الْمَرْأَةِ) اسْتَعْمَلًا

مجازيًا، حيث أطلقها على إناث الحيوانات، كقول الأول في سياق وصفه جمار وخش وأنته:

عَنيفٌ يَتَجَمِّعُ الضَّرَائِرَ فَايْجِشُ
شَتِيٌّ كَذَلِكِ الرَّجِيِّ ذِمَرَاتِ

الديوان ٨٠/٨. ت.

وقال الثاني في وصفه جمار وخش أيضاً وأنته:

عَنيفٌ وَإِنْ كَانَ ذَا شِرَّةٍ
يَجْتَمِعُ الضَّرَائِرُ شَلَالِهَا

الديوان ١٦٥/١٧. ل.

واستعمل شُراء المُعلَّقات العُشْر الألفاظ (الرَّجِم، القرابة، القرْبى، القريب، القرية، الشَّنب، الشَّيب) للدلالة على (الدُّنَى في الشَّنب والقرْبى في الرَّجِم) كقول الأبرص الذي جَمَعَ فيه بين الألفاظ المُضادة (الأقارب) و(الأبعاد) و(الوَصْل) و(الصُّرْم) في سياق إirاده بغض الحكم القلبي:

وَلَا تَزْهَدْنِي فِي وَصْلِ أَهْلِ قَرَابَةٍ
لِذِكْرِي، وَفِي صُرْمِ الْبَاعِدِ فَاهْزِي

الديوان ٥٦/٣١. د.

وقول زهير الذي جَمَعَ فيه بين اللُفظتين (القرْبى و(الشَّنب) في سياق مدحه هوم بن سنان: وَلَيْسَ مَانِعٌ ذِي قَرْبَى وَلَا نَسَبٍ يَوْمًا وَلَا مُعْلَمًا مِنْ حَائِلٍ وَرَقَا

الديوان ٥٣/٤٥. ق.

وصاحبت لفظة (القريب) لفظة (تَنَسَّب) الدالة على (ادعاء الرُّهْ أَنَّهُ نَسَبِيك) في قول الأعمى عند هجائه عمرو بن المُزْدِر بن عبدان، ومُعَاتِيته بني سعد بن قيس:

فَإِنَّ الْقَرِيبَ مَنْ يَحْرُبُ نَفْسَهُ
لَعَنُوا أَبِيكَ الْخَوِزَ لَا مَنْ تَنَسَّبَا

الديوان ١١٣/٧٢. ب.

كما صاحبت لفظة (الشَّنب) لفظة (الشَّنب) (الشَّنب)

في قول الأعمى أيضاً حين هجا عمرو بن المُزْدِر.

إِلَى مَشْخَرٍ لَا يُعْرَفُ لَوْ بَنَيْنَهُمْ
وَلَا تَنَسَّبُ الْمَعْرُوفُ إِلَّا تَنَسَّبَا

الديوان ١١٥/١٨. ب.

واستعمل زهير لفظة (الرَّجِم) مُصاحبة صيغة جَمَعَ لفظة (الاصْرَة) الدالة على (ما عَطَقَك على رَجُلٍ مِنْ رَجَمٍ أَوْ قَرَابَةٍ أَوْ صِبْرٍ أَوْ مَعْرُوفٍ) في سياق مُحَاذِثته بني سُلَيْمٍ حين بَلَّغَهُ أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ الإغارة على عَطَفَان، حيث يقول:

خُدُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكْرَمٍ وَادْكُرُوا

أَوَاصِرَنَا وَالرَّحْمُ بِالْغَيْبِ تَذَكَّرُوا

الديوان ٢١٤/٣. ر.

وجاءت اللُفظتان (الصُّهْر، والاصهار) للدلالة على (القرابة) وخُرْمَة (الخونة) كقول عمرو بن كلثوم الذي جَمَعَ فيه بين اللُفظتين (الشَّنب) و(الصُّهْر) في سياق فخره بقومه:

نُؤْمُ بِهَا بِلَادَ نَيْسَى أَبِينَا
عَلَى مَا كَانَ مِنْ نَسَبٍ وَصِهْرِي

الديوان ٥٩٦/٣. د.

وجمع امرؤ القيس اللُفظتين (الأنساب) و(الاصهار) الدالة على (أهل بيت المرأة) في سياق فخره بأصله، حيث يقول:

لِأَخٍ رَضِيئَةٍ وَشَارِكٍ فِي الْمِ
أَنْسَابِ وَالْأَصْهَارِ وَالْفُضَّلِ

الديوان ١٠٢٥/٤. ل.

وجاءت لفظة (الوسائل) للدلالة على (أسباب الوصال) والمؤدَّة (القرْبى) في بَيْتٍ قَوْلِ التَّابِعة الذَّيْثَانِي حين رثي الثُّمَان بن الحارث بن أبي شعر الفسائي:

لَقَدْ عَالَيْنِي مَا سَرَّهَا وَتَقَطَّعَتْ
لِرُوعَانِيهَا مِثْلِي الْقَرَى وَالرَّسَائِلُ

الديوان ١١٨/١٢. ل.

الفصل الثاني

الألفاظ الدالة على العلاقات الاجتماعية

٢	الآلف	يَقْسَمُ هَذَا الْمَجَالُ الدَّلَالِي أَرْبَعَةً وَسَبْعًا وَسِتِينَ
٢	الآلاف	لفظة، يُمكن تقسيمها إلى خمس مجموعات دلالية
٧	الآلف	هي:
١	الإن	(١) الألفاظ الدالة على الرُّوابط الاجتماعية.
١	أمرته	(٢) الألفاظ الدالة على أسماء الجماعات من الناس.
٢	الأس	(٣) الألفاظ الدالة على البُعد والفرق والهجر
١٣	الأنيس	والوِصال.
٣	الإنس	(٤) الألفاظ الدالة على العهد والجلف والكفالة.
٤٨	الناس	(٥) الألفاظ الدالة على العلاقات الاقتصادية.
٣٥	أناس	وفيما يلي جدول بعدد مَرَات استعمال شُراء
١	بأخي	المُعلَّقات العُشْر لكل لفظة من الألفاظ الخاصة
١	أباء	بالعلاقات الاجتماعية.
٦	بأخ	
١	ابتاغ	
٣	البيع	عَدَد
٢	البائع	مَرَات
١	بائعون	استعمالها
١	يَتَاع	أَبْنُ ٣
٣٨	بان	الْمَاتِم ٣
٢٠	البيين	الْمَاتِم ٣
٢	(غربان) البين	أَزْرَ ١
١	التابع	الإمْر ١
٢	الشَّيخ	أَيْفَ ٣
٢	تيل	الاختلاف ٢

١	التَّيْلُ	١	الجارات	٦	المُحَالِفَان
١	تَتَمَّ	١	المُجَاوِر	٧	الحليف
٢	المُتَمِّم	٢	مُجَاوِرَة	١	الحلفاء
٩	أُنْتَى (عليه)	٩	إِجْتَوَى	٤	الأحلاف
١٨	النَّشَاء	١٨	الْجَوْرَى	١	الأحاليق
٢	جَبَّرَ	٢	أَحْبَبَ	٣	الحلف
٣	اجْتَبَرُ	٣	حَبَّ (بفلان)	١	الحلقة
٢	الجابِر	٢	حُبَّ (الشيء)	١	الحمالة
١	جاذع	١	الحُبَّ	٣١	حمى
١	(دعاهم) الجفلى	٤	المُحِبَّ	٢	حامى
١	الجفء	١	مُحِبَّر	١	احتوى
٢	الجلِيس	١٤	الحبيب	٢	تحامى
١	الجلِساء	٤	الأحبة	١	الخفنى
١٣	المُجلِس	١	المحبوب	١	التحامى
٧	المجالس	١	المُحَبَّ	٦	الحامى
١	الجمار	٣٨	الحيل	٧	الكمأة
٢٧	الجتّع	٢	حبل (الجوار)	١	الحامون
٢	الجمعان	١	الأحبال	٦	المُحامي
٥	الجموع	٢٠	الحبال	٥	الحنى
١٨	الجميع	٥	الحبال	٢	الحانوت
٢	المجاميع	٣	حامى (الرَّجُل)	١	الحوانيت
١	المُجمعة	١	(عقد) مُحْتَر	١	الحنين
١	جامل	١	خَجَرَ	١	المُشْتَرِك
١	المُجامل	١	المُخْجَر	١٥٢	الحي
١	الجنب	١	المُخْجَر	٢	الحيان
٧	جاور	٢	محجرون	٥	الأحياء
٧	الجوار	١	الأحزاب	١	إختلط
١	المُجاوِرة	١	الأحقاد	١	الخابط
٥٨	الجار	١	المُخْتَد	١	المُخْطِط
٢	الجاران	٥	حالف	١	إستخيل
٨	الجيرة	١	تحالف	١	الخدود
٩	الجيران	١	الجلاف	٢	الأخدان
١٨	المُجارَة	١	المُحَالِف	٤	غَدَل

١	الخذل	١	المُحَالِفَان
٣	الخاذل	٥	الحليف
١	الخواذل	١	الحلفاء
٢	مخذول	٤	الأحلاف
١	خازق	١	الأحاليق
١	خَفَزَ	٣	الحلف
١	خاطط (القوم)	١	الحلقة
١	الخيلاط	٢	الحمالة
١١	الخطيط	٣١	حمى
١	الخطيط	٢	حامى
١	الخطُّط	١	احتوى
١	الخلع	٢	تحامى
١	الخيلافة	١	الخفنى
١	خائل	١	التحامى
١	الخيال	٦	الحامى
٢١	الخليل	٧	الكمأة
٦	الخليلان	١	الحامون
١	الأخلاء	٦	المُحامي
١	المُخْلَن	٥	الحنى
١٥	الخلَّة	٢	الحانوت
١	المُدَايِنَة	١	الحوانيت
١	المدارين	١	الحنين
٥	الدَّيْن	١	المُشْتَرِك
١	الدَّيُون	١٥٢	الحي
١	الدَّخِل	٢	الحيان
١	الدُّحُول	٥	الأحياء
٥	دَمَّ	١	إختلط
٣	الدَّم	١	الخابط
٢	الدَّمْدَم	١	المُخْطِط
١٣	الدَّمَّة	١	إستخيل
٢	الرَّيِّب	١	الخدود
١	رَبَّى	٢	الأخدان
١	رَهَنَ	٤	غَدَل

١	الرَّهْبَن	٢	الشُّطْر
٢	الرَّهْبَنَة	١٢	شُطْ
٣	الرَّهْبَنِي	١	الشُّعُوب
٥	الرَّهْن	١	شُغَف
١	الرَّهْن	٢	المشغوف
١	الرَّهْن	١	أَشَقَذ
٢	الرَّجُل	١	المشهود
١	الرَّعِيم	١	المشاهد
١	الأسر	١	استشار
١	السرار	٩	شاق (إليه)
٣	ساعِد	٥	إشفاق
١	السايعان	١٦	الشَّق
٢	السَّاعَة	٢	الاشتياق
١	السَّعَر	٣	المُشتاق
٣	السامر	١	الشَّع
١	السَّمار	٤	الأشباع
١	سائى	٢	شأنه
٣	السوق	٢	الشَّيْن
٦	سام	٥	الصَّيَابَة
١	السَّوام	٢	الصَّيْب
١	السَّيْمَة	١	الصَّيْبَة
١	إشجر	٣	صبا (فلان)
١	تَشَاخَر	٧	أصمى
٢	شَخِط	٣٥	الصَّبَا
٣	الشَّخِط	١	صَنَجِب
٢	الشَّخِط	٢	أَصْحَب
١	الشُّحْنَة	٧	صاحب
١٤	الشُّرْب	٧	الصَّحْبَة
٢	الشُّرُوب	٧١	الصاحب
٣	شوى	٩	(يا) صاح
٩	إشترى	١٣	صَدَّ
١	الاشتراء	٦	الصَّدُود
٢	المُشتري	١	الصَّدَاق

٢٩	الصَّدِيق	١	المُطَرَّد
١	الصَّدَاقَة	٣	المُطَرِّد
٢١	صَرَمَ	١	المُطَرَّد
١	صارم	١	المُطَرَّد
١	صَرَمَ	١	ظاهر
٥	الصَّرْم	١	الظَّهَار
١٢	الصارم	١٢	عادى
٣	الصَّعْرُوم	١	إِسْتَعْدَى
١	الصَّعْرَام	٣٦	العَدُوّ
٥	الصَّعْرُوم	١	العَدُوّان
١	الصَّعْرُوم	٣١	الأعداء
١	الأصرام	٥	الأعداي
٢	الصَّغَاء	٤	العُدَاة
٢	الصَّغِي	١	العِدَا
١	الصَّغِيَان	٨	العُدَاوَة
١	الأصغفاء	٣	العِدَاء
١	صَقَبَ	١	العُرْجَلَة
٢	أَصَقَبَ	١	المُعْرَس
١	الصَّقِيب	٤	العُرُوس
٦	صَمِنَ	١	العُرُوس
١	الصَّمَان	١	عَرَاه
٢	الضامنون	٢	العاري
١	القُصَمِين	٢	العازب
١	أَصَافَ	١	العُرَاب
٥	تَصَيَّفَ	١	الأعزَاب
١	إِسْتَصَافَ	١	عَوَازِب (الأطهار)
١	المُصَيِّف	١	المِعْزَاب
١٦	الصَّيْف	٢	المِعْزَابَة
٩	الأصصاف	٢	أَعَزَّزَ
١	الطَّل	٣	إِعْتَزَلَ
٣	الطَّلَب	٢	المِعْزَال
٢	الأطراب	١	عِزَا (الرَّجُل)
٤	طَرَفَ	٢	عَزَى

٢	إعزى	١٧	العهد
١	المُعَاثَرَة	١	المُعْهَد
٢٢	المُعْشَر	٦	عاد (الميل)
٨	المُعَاثِر	٢	العياد
١	عشق	٦	العائد
١	البعْشَق	١	عَزَاد
١	المُعْشَق	٢	عائدة
٤	المعاثق	٢	عاذ
١	المعاثقون	١	العائد
١	المعشوق	١	المُعْوَلات
١	المعشوقة	٢	أعانَ
٩	المُعْصِيَة	٢	إِسْتَعَانَ
٥	العُصْب	٢	المُعِين
٢	العصاة	٢	المُعَان
٤	العصائب	١	العَرْض
١	العُصْم	١	عَرِمَ
٣	عقد (العهد)	٣	العُرَامَة
٦	العقد	١	العُرْم
٢	العقوق	١	العُرَام
١	المعقَّة	١	الغارم
١	الآعَق	٢	الغريم
٣	عَقَلَ	٣	المُعْزَم
٤	العَقْل	٢	المُعْزَم
٢	المُعْقِل	٢	العَزَل
٤	المُعَاقِل	١	رَجَلَ (غَزَلَ)
٢	عَلَقَ (بها)	١	الغَيْر
٩	عَلَقَ	٢	الغاثم
١	تَعَلَّقَ	١٤	فَارَقَ
١	تعلیق	١٢	الفرق
١	العلاقة	١	المُفَارَقَة
١	العميد	٢	المُفَارِق
٢٨	الغَمّ	١	تَفَاسَدَ (القوم)
١	الغمايم	٢	الأفناء

٢	الفوج	١	الألوى
١	القبيل	١	المِيْزَة
١	أَفْرَضَ	١	المحاش
٧	القرض	٦	مَدَحَ
٢	القروض	٢	المَدَح
٢	قَلَى	٢	المدحة
٣	القلى	١	النثا
١	المَقْلَة	٢	إِنْجَى
١	التَقَالِي	٢	النَّجَى
٣	التقالي	١	نَحَلَ
١	المَقْلِي	٥	نَذَبَ (الميت)
٢٢٩	القوم	١	النواب
٢٨	الأقوام	٢	نَادَمَ
١	قَاسَ	٢	النَّدَام
٣	الكاشح	٣	النَّدِيم
٣	(طوى) كَشَحَه	٢	النَّدَامَان
١	الكَفَالَة	١٢	النَّدَامَى
٣	الكفيل	٦	نَسَبَ
١	الكِتَاد	٤	إِنْتَسَبَ
١	الكَنود	١	الانْتِسَاب
١	الكَنَد	٨	نَصَرَ
١	كَفَى	١٥	النَّصْر
١	السَّنَكِيَّة	٥	النَّاصِر
١	إِنَامَ	٤	النَّصِير
١	الآثَم	١	المُنْصَايِر
١	البَّاس	١	المُنْصَايِرَة
١	لَجَأَ	١	إِنْضَلَّ
٤	الْأَدَب	٨	نَمَى (الميت)
١	الْيَنْبَذ	٢	التعي
٣	لَمَعَ	١	النَّاعِيَة
٩	اللَّعْن	١	أَنْفَرَ
١	اللعين	٢	نَافَرَ
٢	المُلعِن	٥	النَّفَر

١	التَّوَّاصِلُ	٢
١	الْوَقْمُ	١
١	الْوَادِي	١١
٣	الْمَوْلَعُ	٢
٣	الْوَابِقُ	١
١	الْوَرِيقُ	١
١	المومومة	١
١	المجموع	٢٤٨١

٢١ المجموعة الاولى : الالفاظ الدالة على الروابط الاجتماعية

- استعمل شُعْرَاءُ الْمُعَلِّقَاتِ العَشْرَ لَفْظَةً (أَيْفَ) للدلالة على (المُؤَانَسَةِ بِالشَّيْءِ) مَرَّةً، وَ (المُؤَانَسَةِ بِالْإِنْسَانِ) مَرَّةً أُخْرَى، فَيُنَادِى الْأَوَّلُ قَوْلَ طَرَفَةٍ فِي سِيَاقِ مُعَانَتِهِ أَعْمَامَهُ فِي حَقِّ لَهُ مَنَعُوهُ عَنْهُ:
- وَالصَّدَقُ بِأَيْفِهِ اللَّيْبُ الْمُرْتَجَى
وَالكَذِبُ بِأَيْفِهِ الدَّيْبُ الْأَخْبَسُ
- الديوان ٧/٢٤ ج. ب.
- ومثال الثاني قول لبيد في سِيَاقِ مُعَانَتِهِ لِعَمَّةٍ عَامِرٍ مَلَأَاجِ الْأَيْسَةَ لِأَعْدَائِهِ عَلَى جَارٍ لَهُ مِنْ بَنِي الْقَيْنِ كَانَ قَدْ لَجَأَ إِلَيْهِ وَاعْتَصَمَ بِهِ:
- أَيْفَكَ حَتَّى أَخْضَرَ الْقَوْمُ ظِلَّةً
عَلَيَّ يَسُو أُمِّ التَّيْسِ الْأَكَابِرُ
- الديوان ٢/٢١٥ ج. د.
- وأطلق شُعْرَاءُ الْمُعَلِّقَاتِ العَشْرَ لَفْظَةً (الْإِنْفِ) للدلالة على (الْمَرَاةِ الَّتِي تَأْتِيهَا وَتَأْتَلُكُ) كَقَوْلِ النَّابِغَةِ الدَّيْلَمِيَّةِ فِي سِيَاقِ وَقُوفِهِ عَلَى الْأَطْلَالِ وَبِكَائِهِ الْحَبِيبَةِ الرَّاحِلَةِ:
- فَكُلَّ قَرِينَةٍ وَتَمَسَّرَ إِلَيْهِ
مُطَارِقَةً إِلَى الصَّخْطِ الْقَرِينِ
- الديوان ٧/٢١٨ ج. د.

- وَجَمَعَ عِنْتَرَةً بَيْنَ لَفْظَتِي (الْإِنْفِ) وَ (الْمَالُوفِ) الدَّالَّتَيْنِ عَلَى (الْمَرَاةِ الَّتِي تَأْتِيهَا وَتَأْتَلُكُ) فِي قَوْلِهِ:
- لَا شَكَّ لِمَتَرَهُ أَنَّ الدَّعْرَ ذُو خَلْقٍ
فِيهِ تَفَرَّقَ ذُو إِنْفٍ وَمَالُوفُ
- الديوان ٨/٢٧١ ج. ف.
- وَجَمَعَ الْأَعْمَشَى بَيْنَ الْأَلْفَافِ (الْإِنْفِ) وَ (الْمَالُوفِ) الدَّالَّتَيْنِ عَلَى (الْمَرَاةِ الَّتِي تَأْتِيهَا وَتَأْتَلُكُ) وَ (الْجِيرَةِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الْجِيرَانِ) فِي قَوْلِهِ:
- أَذِنَ التَّيَوْمُ جِيرَتِي بِخَفُوفٍ
صَرَسُوا خَبْلَ أَيْفٍ شَانُوفٍ
- الديوان ١/٢١٣ ج. ف.
- وَجَمَعَ زُهَيْرُ بَيْنَ لَفْظَتِي (الْإِنْفِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الْمُؤَانَسَةِ) وَ (الْأَخْدَانِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الْأَصْدَقَاءِ) فِي سِيَاقِ الْفَزْلِ حَيْثُ يَقُولُ:
- أَعَزُّ كُلِّ أَخْدَانٍ وَالْفِغْ وَكَدَّةٍ
سَلَّزَتْ وَمَا تَسَلَّوْا عَنْ ابْنَةِ مُدَلِّجٍ ؟
- الديوان ١/٢٢١ ج. ج.
- كَمَا اسْتَعْمَلَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى لَفْظَةً (الْأَلُوفِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الرَّجُلِ الْكَثِيرِ الْأَكْفَةِ) مُضَاجِعَةً لِلَفْظَةِ (الْخَلِيطِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الْمُخْطَلِطِ) بِالنَّاسِ (الْمُخْتَلِطِ) فِي سِيَاقِ مَدْحِهِ لِنَسَانِ بْنِ أَبِي حَارَةَ الْمُرِّي حَيْثُ يَقُولُ:
- خَلِيطُ أَسُوفٍ لِلْجَمْعِ بَيْنِهِ
إِذْ لَا يُخَلِّ بِخَيْرِ الْمُتَوَحِّشِ
- الديوان ٢/٢٧٦ ج. د.
- وَكَانَ طَرَفَةٌ قَدْ أَطْلَقَ لَفْظَةً (الْيَاسِ) عَلَى (الْمُخْطَلِطِ) فِي سِيَاقِ فَخْرِهِ بِنَفْسِهِ حَيْثُ يَقُولُ:
- وَقَدْ كُنْتُ جَلْدًا فِي الْحَيَاةِ مَرْمَأً
وَقَدْ كُنْتُ لِنَاسِ الرِّجَالِ عَلَى بَعْضِ
- الديوان ٥٨٠/١٩٨ ج. د.

- وَجَاءَتْ لَفْظَتِي (خَالِطٌ) وَ (الْخِلَاطُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (مُدَاخَلَةِ الْقَوْمِ) فِي قَوْلِ طَرَفَةٍ:
- خَالِطِ النَّاسَ بِخَلْقٍ وَاسِعٍ
لَا تَنْكُ كَلْبًا عَلَى النَّاسِ نَهْرُ
- الديوان ٥٢٨/١٨٣ ج. د.
- وَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ فِي هِجَاءِ وَائِلِ بْنِ شَرْحِبِيلَ وَقَوْمِهِ:
- لَيْسَ أَوَانُ يَكْرَهُ الْخِلَاطُ.
- الديوان ٢/٢٦٧ ج. ط.
- وَاسْتَعْمَلَ شُعْرَاءُ الْمُعَلِّقَاتِ العَشْرَ لَفْظَةً (الْخَلِيطِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْجَارِ وَالْقَوْمِ الَّذِينَ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ) كَقَوْلِ زُهَيْرٍ فِي سِيَاقِ تَفَرُّدِهِ بِحَبِيبَتِهِ أَسْمَاءَ:
- إِنَّ الْخَلِيطَ أَجْدُ الْيَتِيمِ فَمُنْتَقِرِمَا
وَعَلَّقَ الْقَلْبَ مِنْ أَسْمَاءَ مَا عُلِفَا
- الديوان ١/٣٣ ج. ق.
- وَجَمَعَ عَبِيدُ بْنُ الْأَرَيْسِ بَيْنَ لَفْظَتِي (الْجِيرَةِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الْجِيرَانِ) وَ (الْخَلِيطِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الْجِيرَانِ) فِي سِيَاقِ تَصْوِيرِهِ لَذِكْرِيهِ مَعَ الْأَحِبَّةِ فِي الْمَاضِي السَّعِيدِ حَيْثُ يَقُولُ:
- هَلْ أَلْيَاسِي وَالْأَيَّامُ رَاجِعَةٌ
أَيَّامُ نَحْنُ وَنَسْلُهُمْ جِيرَةٌ خُلُطُ ؟
- ديوان الأبرص ٣/٨٤ ج. ط.
- وَاسْتَعْمَلَ شُعْرَاءُ الْمُعَلِّقَاتِ العَشْرَ الْأَلْفَافِ (جَاوَزَ، الْمُجَاوِزَةَ، الْجَوَارِ)، لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْمُجَاوِزَةِ فِي السَّكَنِ) كَقَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي سِيَاقِ تَحَسُّرِهِ عَلَى مُلْكِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِ بْنِ خُجْرٍ الْأَكْبَرِ وَتَعْجِيبِهِ مِنْ تَغَيُّرِ الدَّهْرِ:
- مُجَاوِزَةٌ بَنِي شَحْجَى بِنِ جُرَيْمٍ
فَوَائِثَا مَا أُنْبَحُ مِنْ الْهَوَانِ
- الديوان ١٤٣/٨ ج. ن.
- وَقَوْلِ عِنْتَرَةَ فِي سِيَاقِ تَعْدِيدِهِ لِبَنِي الشَّوَارِ مِنْ

مازن حين قتلوا قراوش بن هني العبيسي؛

هَدَيْكُمْ خَيْرَ أَمَا مِنْ أَيْبِكُمْ
فَجِئْتُ غَمًّا عَلَى مَا كَانَ مِنْ أَمْرٍ
وَمَا اسْتَجَرْتُ بِغَيْرِ اللَّهِ مِنْ جَارٍ

الديوان ١٢٨٠/١ د.

وَجَمَعَ التَّابِغَةُ بَيْنَ لَفْظِي (الجار) و(المجاور)
الدَّالِّينَ عَلَى (الذي يُجاوِرُ) في قوله:
قَالَتْ أَيْبُكُ إِنَّ جِئْتُ مُخْرَجًا

الديوان ١٢٨٠/١ د.

وَجَاءَتْ لَفْظَةُ (الجار) للدلالة على (المستجير)
في مثل قول امرئ القيس حين مدح بني ثعل:
أَبَتْ أَجًّا أَنْ تُسَلِّمَ الْعَامَ جَارَهَا
فَمَنْ شَاءَ فَلْيَبْهُضْ لَهَا مِنْ مَقَاتِلِ

الديوان ١١٦٩/١ د.

واستعمل طَرَفَةً مِنَ الْعِدِّ لَفْظَةُ (الجار) الدلالة
على (المستجير) مُصَاحِبَةً لِلْفِظَةِ (المجاور) الدلالة
على (الذي يُجاوِرُ) في قوله حين خاطب
عمرو بن هند مُحَرِّضًا إِيَّاهُ عَلَى مُرَادِ لِقَائِهِ أَخَاهُ
عمرو بن أُمَامَةَ:

الديوان ٥٩٥/٥ د.

أَعْمُرُو بَنِي هِنْدٍ مَا تَرَى رَأْيَ مُخْشَرٍ
أَمَّاوَا أَبَا خَسَّانَ جَارًا مُجَاوِرًا ؟
الديوان/١٨٩/٥٤٦ د.

واستعمل زهير لفظه (الجار) للدلالة على
الدالة على (الحليف) في قوله حين مدح الحارث ابن وراق
الصديدي وقومه:
أَوْ صَالِحُوا فَلَمَّا أَسْنُ وَنَتَقَدَّ
وَعَقَدُوا وَجَاهًا وَغَيْرَ مَذْخُولِ

الديوان ٣١٢/١ د.

واستعمل التَّابِغَةُ الدُّبَيَّانِي لَفْظَةً (جار) الدالة على
(المُجِير) مُصَاحِبَةً لِلْفِظَةِ (اسْتَجَارَ) الدالة على
(طَلَبَ الْإِجَارَةَ) فِي سِيَاقِ مَذَمِّهِ لِعَمْرُو بْنِ

وَجَاءَتْ لَفْظَةُ (المُجِير) للدلالة على (الحامي)
السُّفْدِ) فِي مِثْلِ قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ فِي سِيَاقِ مَجَاهِدِ
لِعَمْرُو بْنِ السُّفْدِ بْنِ غُبْدَانَ:

الديوان ٤٥٥/١ د.

وَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ فِي مَجَاهِدِ عَمْرُو بْنِ السُّفْدِ بْنِ
عَبْدَانَ:

وَأَذْفَعُ عَنْ أَرْغَافِكُمْ وَأَعِيرُكُمْ
لِسَانًا كَيْفَرُاسِ الْخَفَاجِيِّ مِلْحَتَا
الديوان ٣١١/١٧ د.

وَقَوْلِ لَبِيدٍ فِي فُخْرِهِ بِنَفْسِهِ:
فَذَاكَ دِفَاعٌ عَنْ دِمَارِ أَيْبِكُمْ
إِذَا خَرَقَ السَّرِيَالُ حَدَّ التَّرَاقِيصِ

الديوان ٩/٢٢٩ ق.

وَوَرَدَتْ لَفْظَتَا (الحامي) و(المُحَامِي) للدلالة
على (الذائد عن الشيء) و(المدافع عنه) كقول زهير
فِي مَذَمِّهِ هَرَمَ بْنِ سَنَانٍ:
حَامِي الدَّمَارِ عَلَى مُحَافَظَةِ الدِّ
جُسْلَى أَمِينٍ مُتَّسِبِ الصُّنْدُرِ

الديوان ١٠/٩٠ د.

واستعمل شُعْرَاءُ الْمُعَلِّقَاتِ الْعُشْرُ الْأَلْفَافِ
(ظَاهَرُ، الظُّهَارُ، أَعَانَ، تَعَزَّرَ، الصَّعْرُ، أَرَزَّ، سَاعَدَ)
لِلدَّلَاةِ عَلَى (الصَّعْرَةِ وَالْإِعَانَةِ) كَقَوْلِ لَبِيدٍ فِي سِيَاقِ
رِثَائِهِ التَّعْمَانِ بْنِ السُّنْدُرِ:

عَدَاةٌ عَدَوًا مِنْهَا وَأَرَزَّ سَرِيضُهُمْ
تَوَاكِبُ تَحْدَى بِالْقَبِيضِ وَجَابِلِ
الديوان ٢٨/٦٦١ د.

وَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ فِي سِيَاقِ مَذَمِّهِ لِقَيْسِ بْنِ مَعْدٍ
يَكُورِبُ:
فَسَدُونَكُمْ رَيْبَكُمْ خَسَالِفُوهُ
إِذَا ظَاهَرَ الْمَلِكُ قَوْمًا ظَهَارًا

الديوان ٣٣/٤٩ د.

وَجَعَلَ لَبِيدُ (الصَّعْرُ) مُؤَوَّرًا أَيْ (بَالِغًا شَدِيدًا)
فِي سِيَاقِ حَدِيثِهِ عَنْ بَنَاتِ الدَّهْرِ وَمَا يَجْلِبِيهِ مِنْ
مَصَالِبَ.

الديوان ٥٤/٣٠ د.

وَلَيْسَ مُجِيرًا إِذْ أَتَى الْبَحْيُ خَائِفٌ
وَلَا قَائِلًا إِلَّا هُوَ الْعَمْتِيَّاسُ

الديوان ١١٣/١٣ ب.

وَاتَّفَرَدَ طَرَفَةً بِاسْتِعْمَالِهِ لِلْفِظَةِ (المُستجير)
الدالة على (الرَّجُلُ الَّذِي يَطْلُبُ الْجَمَالَ) فِي سِيَاقِ فُخْرِهِ
بِقَوْمِهِ:

لَنَا هَضْبَةٌ لَا يَدْخُلُ الدُّرُّ وَسُطُهَا
وَيَأْوِي إِلَيْهَا الْمُسْتَجِيرُ قِصَصَنَا
الديوان ٣٧٤/١٣٩ م.

واستعمل شُعْرَاءُ الْمُعَلِّقَاتِ الْعُشْرُ الْأَلْفَافِ
(خَضَى، خَامَى، الْخَمَى، ذَبَى، الذَّبَبُ، التَّذْيِيبُ،
ذَادَ، ذَفَعَ، دَافَعَ، دَفَعَهُ، الدَّفَاعُ) لِلدَّلَاةِ عَلَى
(جَمَالَةِ الشَّيْءِ، وَالْمَنْعِ وَالدَّفْعِ عَنْهُ) كَقَوْلِ امْرِئِ
الْقَيْسِ فِي فُخْرِهِ بِنَفْسِهِ:

الْمَجْدُ وَالْإِفْدَامُ أَجْمَعُ وَالتَّسْدَى
أَحْمِي الْعَشِيرَةَ ذَلِكَ الْمَجْدُ
الديوان // ٢٣٥/٢٨ د.

وَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ فِي مَجَاهِدِ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
السُّنْدْرِ بْنِ عَبْدَانَ:
وَأَمْرُ السُّفَى حَتَّى التَّقَنَّنَا عُدْبَةً
كِلَانًا يُحَامِي عَنْ دِمَارِ وَتِخْمِي

الديوان ٤٩/٤٩ م.

وَقَوْلِ زُهَيْرٍ فِي سِيَاقِ فُخْرِهِ بِنَفْسِهِ:
وَدَفْنِي عَنْ تَمَازِيرِ صَالِحَاتِ
بِمَالِي الْغَوَامِرِ مِنْ لِسَانِي

الديوان ٣٤٨/٧٧ د.

وَقَوْلِ زُهَيْرٍ:
وَمَنْ لَا يَنْدُ عَنْ خَوْصِيهِ يَسْلَاحِيهِ
يُهْدَمُ وَمَنْ لَا يَنْظُمُ النَّاسَ يَنْظُمُ

الديوان ٥٤/٣٠ د.

وبالحارث الخراب قَبْلَهُ قَوْمُهُ
وَلَوْ هَاجَهُمْ جَاءُوا بِضَرْبٍ مَوْزُونٍ
الديوان ٣١/٥٥ ر.

وَوَزَّتِ اللَّفْظَانِ (استعان) (واستعدى)
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (مَلَبَّ الْعَوْنِ) كَقَوْلِ طَرْفَةِ فِي مَقْتَلِ
عَمْرِو بْنِ أَمَامَةَ:
دَعَا دَعْوَةً إِذْ تَنَكَّثَ الْبَيْتُ مَضَرَّتُهُ
أَمَامَةً وَاسْتَدْنَى هُنَاكَ مُعَاشِيرَا

الديوان ٥٤٨/١٩٠٠ ر.

وَوَزَّتِ الْأَلْفَاظُ (الناصر، النصير، المعين)
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْمُسَاعَدَةِ) كَقَوْلِ لَيْدٍ فِي سِيَّاقِ تَعْدَادِهِ
لِتَكَارُمِ الْأَخْلَاقِ الَّتِي أَوْسَى بِمُرَاعَاهَا حَتَّى لَا يَبْدُوَ
الْمَرءُ مَغْبُوثًا مُسْتَضْعَفَ الرَّأْيِ خَاسِرًا:
وَأَفْضَلُ بِصَالِحٍ مَا تَبَدَّدَا
لَكَ، إِنْ مُسَانَسَا أَوْ مُبِينَا

الديوان ١٠/٣٢٤ ن.

فَلْيَحِظْ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ أَنْ لَيْدًا جَمَعَ بَيْنَ
لِغْظَيْهِ (الْعَمَانِ) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى (الْمُسَاعَدَةِ)
وَالْمَعِينِ) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى (الْمُسَاعَدَةِ).

وَقَالَ الْأَعَشَى فِي سِيَّاقِ حَدِيثِهِ عَنِ الْحَرْبِ الَّتِي
كَانَتْ بَيْنَ وَبَيْنَ الْحَرْثِيَّيْنِ وَمُعَانِيَتِهِ بَيْنَ مَرْثُو وَبَنِي
جَحْدَر:

مَنْ أَدْعَى مِنْهُمْ نَاصِرِي تَأْتِي مِنْهُمْ
كَرَادِسٌ مَأْمُونٌ عَلَيَّ خُدُولُهَا
الديوان ١١/٧٥ ل.

وَجَمَعَ التَّابِعَةُ بَيْنَ لِغْظَيْهِ (الناصر) الدَّالَّةُ عَلَى
(الْمَعِينِ) وَ(خَذَلُ) الدَّالَّةُ عَلَى (تَرْكِ الْإِعَانَةِ
وَالنُّصْرَةِ) فِي قَوْلِهِ حِينَ قَتَلَ بَنُو عَسٍّ نَضْلَةَ
الْأَسَدِيِّ، وَقَتْلَتْ بَنُو أَسَدٍ مِنْهُمْ رَجُلَيْنِ، فَأَرَادَ مُبَيِّنَةً
عَوْنَ بَنِي عَسٍّ، أَنْ يُخْرِجَ بَنِي أَسَدٍ مِنْ جُلْفِ بَنِي
ذُبْيَانَ:

الديوان ١٠٣/٢٢ ر.

وَجَاءَتْ لَفْظَةُ (الْأَشْيَاعِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (اتِّبَاعِ
الرُّجُلِ وَأَنْصَارِهِ) أَيْضًا فِي مِثْلِ قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
حِينَ قَتَلَ نَعْلِيَةَ بِنَ مَالِكِ الَّذِي تَقَسَّمَ عَلَيْهِ مَرْثَاةُ مَنْ
نَجَدَ فَاقْبَلُ بِقَدْرِ إِلَيْهِ الْخَيْلَ، وَهُوَ يُرِيدُ قِتَالَهُ:

تَقَسَّمَ بَيْنَ مَرُورٍ وَأَشْيَافِهَا
وَكَيْدَتُهُ خَوْلِي جَيْشًا صَبْرًا
الديوان ٢/١٥٤ ر.

وَجَمَعَ الْأَعَشَى بَيْنَ لِغْظَيْهِ (اتِّسَافِ) الَّتِي تَدُلُّ
عَلَى (مَلَبَّ اللَّجْوَةِ) وَ(أَضَافِ) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى
(الْإِلْجَاءِ) فِي قَوْلِهِ حِينَ مَدَّحَ قَيْسَ بْنِ مَعْدٍ يُكَرِّبُ
الْكُدَيْ:

وَأَنْ يُسْتَضَافُوا إِلَى حُكْمِهِ
يُضَافُوا إِلَى خَادِمٍ قَدْ زَوَّنَ
الديوان ٣٧/١٩ ن.

وَجَاءَتْ اللَّفْظَتَانِ (عَادَ) وَ(احْمَى) لِلدَّلَالَةِ عَلَى
(الْأَلْبُوهِ وَالْإِعْصَامِ) كَقَوْلِ الْأَعَشَى فِي سِيَّاقِ هِجَاةِ
لَعْمُورِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى بَيْنَ عُبَيْدَانَ حِينَ جَمَعَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَهَنَّمَ لَهَاجِي:

وَأَمْرُ السَّيِّئِ حَتَّى تَقْبَلَنِي عُذْرَتُهُ
كِلَانًا لِحَامِي عَنْ ذِمَارٍ وَبِجْهَتِي
الديوان ٤٩/١٢٥ م.

وَجَمَعَ الْأَعَشَى بَيْنَ لِغْظَيْهِ (لَجَأَ) الدَّالَّةُ عَلَى
(الْإِسْتِئْذَانِ وَالْإِعْصَامِ) وَ(الْمُضَافِ) الدَّالَّةُ عَلَى
(الْمَلَبَّاتِ الْمُرَجَّحَةِ الْمُتَقَبَّلَةِ بِالْعَرَفِ) فِي قَوْلِهِ حِينَ مَدَّحَ
الْأَسَدِيَّ بَيْنَ الْمُثَنَّى اللَّحْمِيِّ:

فَحَمَّهَ بِلَجَأِ الْمُضَافِ إِلَيْهَا
وَرَوَّعَالًا مَوْصُولَةً بِمُغْرَالٍ
الديوان ٦٥/١٣ ل.

وَاسْتَعْمَلَ زَهِيرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ لَفْظَةَ (الْعَائِدِ)
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْإِلْجَاءِ) فِي سِيَّاقِ مَدْحِهِ هَرَمَ بْنَ
سَنَانَ حَيْثُ يَقُولُ:

سَيَوْ رِيحٌ لَمْ يَأْتِ فِيهَا مَخَانَةٌ
وَلَا رَعْقًا مِنْ عَابِلِيٍّ مَنَهَرُو
الديوان ٤٢/٢٣٥ د.

وَجَاءَتْ لَفْظَةُ (السَّحْجَرِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْمَلَبَّاتِ
الْمُدْرَكَةِ) كَقَوْلِ عَمْرِو بْنِ كَلْدَمٍ فِي سِيَّاقِ قَحْرِهِ
بِقَبِيلِهِ:

وَسَيِّدٌ مَعْتَصِرٌ قَدْ تَوَجَّسُوهُ
بِتَاجِ الْمَلِكِ يَنْهِي السَّحْجَرِيْنَ
فَرَحَ الْمَقْلَاطِ السَّحْجَرِيْنَ وَالرَّوْزِيْنَ ٣٦/١٦٤ ن.

وَكَتَبَ لَيْدٌ بِنَ رِبْعَةٍ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي تَلَجَّأَ إِلَيْهِ
النَّاسُ لِإِنْصَافِهِ بِعِبَارَةٍ (مَعْقِلِ الْحَقِّ) حَيْثُ يَقُولُ
فِي سِيَّاقِ مُعَانِيَتِهِ عَمَّهَ عَامِرَ مَلَابِجِ الْأَيْبَةِ حِينَ
ضَرَبَتْ جَارًا مِنْ بَنِي الْقَيْنِ كَانَ قَدْ لَجَأَ إِلَى لَيْدٍ
وَأَعْتَصَمَ بِهِ:

مَنْ تَعُدُّ أَرْفَاسِي وَرَاءَ وَسَيْقِي
يَعْبُرُ مَعْقِلِ الْحَقِّ الَّذِي هُرَّ صَائِرُ
الديوان ٢٣/٢٢٤ ر.

وَمِنْ أَلْفَاظِ الرُّوَاطِ الْجَنَاحِيَّةِ الَّتِي اسْتَعْمَلَهَا
شُعْرَاءُ الْمُقْلَاطِ الْعَشْرُ الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى (الصَّدَاقَةِ
وَالْمُصْنَحَةِ) هِيَ: (خَالِي، الْخِلَالُ، الْخَلِيلُ، الْخَلِّ)
الْخَلَّةُ، صَنِيجٌ، صَاحِبُ، الصَّحْبَةُ، الصَّاحِبُ،
الصَّدَاقُ، الصَّدِيقُ، الصَّدَاقَةُ) كَقَوْلِ طَرْفَةِ فِي سِيَّاقِ
لُزْمَةِ أَصْحَابِهِ لِجَذْلَانِهِمْ إِثَاءً:

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خَالَتَهُ
لَا تَرَكُ اللَّهُ لَهْ وَاضِيحَتَهُ
الديوان ١٢/٢٦ ح.

وَقَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي سِيَّاقِ قَحْرِهِ بِنَفْسِهِ:
صَرَفْتُ الْهَرَى عَنْهُنَّ مِنْ خَشْيَةِ الْوَرَى
وَلَسْتُ بِمَقْلِي الْخِلَالِ وَلَا قَالِي
الديوان ٣٥/١٣٦ ل.

وَقَوْلِ لَيْدٍ فِي سِيَّاقِ ذِكْرِهِ الْمَوْتِ الَّذِي لَا يُتَكْرَهُ
وَلَا يَتَعَجَّبُ لِنَجْوَاهُ:

وَأَنْتَ مِنْ فَقْرٍ إِنْ عَمَّ وَحَلَّةٌ
وفارقتُ مِنْ عَمِّ كَرِيصٍ وَبِنِ أَبٍ
الدويان ٥/٤ ب.

وقول الأبرص في سياق وصفته لناقته ورجلته عليها:

وَتَلَمَّهَا صَاحِبَاتُهَا بِصَاحِبِهَا
مُتَّعِفٌ الْأَرْضُ مُفْضِرٌ جَهْلٌ
الدويان ٩/٩٦ ل.

جَهْلُ الْأَبْرَصِ نَفْسُهُ صَاحِبَاتُ لِنَاقَةٍ يَصْحَبُهَا فِي
أَرْضٍ قَفْرٍ غَيْرِ عَالَمٍ بِهَا:

وقول عمرو بن كلثوم في سياق تفرقه بحبيبه (هالة) التي لا يتوي غير عالم بها:

أَلَجِئْتُ صَحْبَتِي سَحَرِ ارْتِحَالًا
وَلَمْ أَزُيْعْ بِبَيْتِي مِنْكَ هَمَالًا
الدويان ١/٥٩٣ ل.

وقول الأعشى في تشوُّقه إلى قومه وافتخاره بهم:

وَلَقَدْ أَطْلَعُ الْخَيْلَ إِذَا لَسَمَ
أَرْجُ وَصَلًا إِنْ إِيَّاهُ الصَّدَاقُ
الدويان ٣٢/٢١١ ق.

وقول امرئ القيس في سياق تعداده للصلقات الحَلَفَةِ الْقَيْمَةِ التي يتصف بها:

وَأَيْ مَعْبٍ لِلصَّدِيقِ صَدَاقَتِي
عُزُوفٌ إِذَا مَا تَرَّاهُ وَلَا نِيَّ الْفَقَا
الدويان ٣٣/٣٣٥ ي.

وجاءت لفظة (الصاحب) مُرْتَحمة بعد إضافتها والنداء بها، كقول الأبرص في سياق مخاطبته لإليابه:

يَا صَاحِبَ مَهَلٍّ أَهْلُ الْعَذْلِ بَا صَاحٍ
وَلَا تَكُونَنَّ لِي بِاللَّيْلِ الْأَحْسِي
الدويان ١/٣٨ ح.

وجَمْعُ طَرَفَةٍ بَيْنَ لَفْظَتِي (الصديق) و(الصفتي)

وقول الأعشى في سياق مُعَاتَبَتِهِ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ:

قَبَانِ أَنَا عَزَمْتُ لَا أَصَالِحُ عَدُوَّتَكُمْ
وَلَا أَطْعِمُهُ إِلَّا جَدَالًا وَمِخْرَبًا
الدويان ٢٨/١١٥ ب.

وقول لبيد أيضًا في سياق رثائه ليزيد بن نَهْشَلٍ:

لَيْتَكَ بَرِيدَ صَارِعٍ لِيَصُومَةَ
وَمُخْطَبَ مِمَّا تَطْلُعُ الطَّلُوعُ
ديوان لبيد/ ٦٣٢/٦ ج.

وجمع امرؤ القيس بين لفظتي (الخضم) و(الألوى) الدالة على الشَّدِيدِ الْخُصُومَةِ في سياق الغزل حيث يقول:

أَلَا رَبُّ خَضَمٍ فَيَكُ الْوَلَّى رَدَدْتُهُ
تَصْبِحُ عَلَى تَعْدَالِهِ غَيْرُ مُؤْتَلِّ
ديوان امرئ القيس ٤٣/١٨ ل.

وجاءت اللَّفْظَتَانِ (الآلِدُ، الْبَلْدُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الشَّدِيدِ الْخُصُومَةِ) أَيْضًا كَقَوْلِ الْأَبْرَصِ فِي سِيَاقِ قَحْرِهِ بِشِعْرِهِ الَّذِي قَتَلَ بِهِ الْخُصُومَ:

قَوْلَيْتُ ذَا مَجَلٍّ وَأَغْطَيْتُ مَسْجَلًا
خُسَامًا بِهِ شُعْبُ الْآلِدِ نَهْوَسُ
ديوان الأبرص ١٥/٨ ض.

وقول طرفة في سياق قحْره بنفسه:

فَمَرَّتْ كَهَاءَ ذَاتِ خَيْبٍ جِلَالَةٍ
عَقِبَةً شَيْخٍ كَالرَّسُولِ يَلْتَنِدُو
ديوان طرفة ١١٢/٦ د.

واستعمل طرفة بن العبد لفظة (الشَّجَانَةُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الجِدَّةِ وَالْعَادَةِ) فِي سِيَاقِ قَحْرِهِ بِنَفْسِهِ:

وَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي شَجِي لِعَدُوِّهِمْ
وَأَنِّي عَلَى شَحَائِلِهِمْ كَثُرَ مَا أَغْضِي
الدويان ٦٥/٢٠٤ ض.

وجاءت لفظة (الكاشح) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (العَدُوِّ

(الْبَيْضِ) كَقَوْلِ امرئ القيس فِي سِيَاقِ الْغَزْلِ: وَلَمْ يَرِنَا كَالسَّيِّحِ
وَلَمْ يَفْشُ مِمَّا لَدَى الْبَيْتِ سِرٌّ
الدويان ١٥٩/١٨ ر.

وَكُنِّي امرؤ القيس وزهير عن (العَدُوِّ الْبَيْضِ) بِعِبَارَةِ (طَوَى كَشْحًا) حَيْث يَقُولُ الْأَوَّلُ فِي سِيَاقِ تَعْدَادِهِ لِلْقَتْلِ الْخَلْفَةَ الَّتِي يُنْسِبُ بِهَا:

وَأَصْدَقْتُ أَهْلَ الرُّدَا مَا لَمْ يُبْدَلُوا
وَصَالِي وَأَطْوَى الْكُشْحُ مِنْ دُونِ مَنْ طَوَى
الدويان ٣٣٥/٣٢ ي.

ويقول الثاني في حصين بن ضَمَضَمٍ الَّذِي لَمْ يُؤَافِقْ قَبِيلَتَهُ فِي صَلْحَانِهِ مَعَ عَيْسَ، وَتَرَاَ لِأَخِيهِ هَرَمَ بِنِ ضَمَضَمٍ الَّذِي قَتَلَهُ وَرَدَّ فِي حَابِسِ الْعَبِي:

وَكَانَ طَوَى كَشْحًا عَلَى مُشْكَبَةٍ
فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمْ
الدويان ٣٥/٢٢ م.

وجاءت الألفاظ (الجقد، الضغنة، المُشْكَبَةُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الجِدَّةِ) كَقَوْلِ زُهَيْرٍ فِي سِيَاقِ ذِكْرِه لِبَعْضِ الْحِكَمِ:

وَلَا تَكْثُرْ عَلَى ذِي الضُّغْنِ غُبَا
وَلَا ذَكِّرْ التَّجْرِمَ لِلدُّسُوبِ
الدويان ١/٣٣٢ ب.

وقول زهير:

وَكَانَ طَوَى كَشْحًا عَلَى مُشْكَبَةٍ
فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمْ
الدويان ٣٥/٢٢ م.

وانفرذ النابغة الذبياني باستعماله لفظة (الضغنة) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الحاقِدِ) حَيْث يَقُولُ فِي سِيَاقِ تَعْدَادِهِ لِبَعْضِ الْحِكَمِ:

ضَغْنًا مَسْخُلٌ تَحْنُهُ أَحْلَامُهُ
شَدَّ الْبِطَانِ قَمَا يُرِيدُ سِرَاحًا
الدويان ٦/٢٠٠ ح.

وجاء لبيد بلفظة (الأحقاد) مُصاحبة لفظة (الدَّيْن) الدالة على (الأحقاد التي أتى عليها الضَّعْف) في قوله:

قَوْمٌ هَواهُمْ وما نَهَوَاهُمْ مُخْتَلِفٌ
بَيْنِي وَبَيْنَهُمُ الْأَحْقَادُ وَالدَّيْنُ

الديوان/ ٢٥٩/ ١.

وانفرد عبيد بن الأبرص باستعماله لفظة (السَّجْد) للدلالة على (الأمر الذي يُبَيِّن الجِدْف) بقوله في سياق فخره بنفسه:

وَأَقْبِرْ لِلْمَوْتَى هِنَاءَ تُرْبِيْنِي
فَمَا ظَلَمْتُ مَا لَمْ يَنْتَلِي بِمُخْتَلِدِي

الديوان/ ١٩/ ٥.

واستعمل شعراء المُعَلَّقات العُشْر الألفاظ: (قَلِي، القَلِي، المُقَلِّيَّة، المُبْغِض) للدلالة على (المُبْغِض والكراهية) كقول زهير في سياق فخره بنفسه:

وَمَوْتُي قَدْ رَغِبْتُ الْعَيْبَ مِنْهُ
وَلَوْ كُنْتُ الْمُتَّيَّبَ مَا قَلَانِي

الديوان/ ٣٩٤/ ٥.

وقول زهير في بني سحيم بن عبد الله بن غطفان قوم امرأته أُم كعب:

مَنْ تَذَكَّرَ دِيَارَ بَنِي سَحِيمٍ
بِقَلْبَةٍ قَلَسْتُ بِعَيْنٍ قَلَاها

الديوان/ ٣٣٨/ ١.

وجمَّع طَرَفَة بين لفظتي (الأضغان) الدالة على (الأحقاد) ولفظة (المُبْغِض) التي هي خلاف الحُب في سياق فخره بنفسه:

وَأَنْسِي لَحْزُوَ الْبَحْلِيلِ وَأَنْسِي
لَمَرَّ لَدِي الْأَضْغَانِ أَبْدِي لَهْ بَغْضِي

الديوان/ ٥٨١/ ١٨٨.

ووردت اللَّفْظَتَانِ (الْبَغْضَاء، الْبَغْضَةُ) للدلالة

الفروق حين خَرَجَ بنو عيس من بني ذبيان، وحالفوا بني سعد بن زيد مائة ابن تميم، فَرُغِبَتْ بنو سعد في خليل عتاق، وإبل كرام كانت لهم ففهِتُوا أَن يقدروا بهم، إِلَّا أَنَّهُمْ أَصْبَحُوا مُحْتَبِلِينَ، فَاتَّبَعَهُمْ عَلَى الْخَيْلِ، فَأَدْرَكَهُمُ بِالْفُرُوقِ، فَقَاتَلُوهُمْ حَتَّى انْهَزَمَتْ بنو سعد:

حَلَفْنَا لَهُمْ وَالْخَيْلُ تُرِيدِي بِنَا مَسَا
تُرَايَا لَكُمْ حَتَّى تَهْرُوا الْوَالِيَا

الديوان/ ٢٢٤/ ٤.

ومثال الثاني قول الأعشى في سياق شكواه من أبناء عُمومة:

أَرَى النَّاسَ هَرُونَ وَيَشْهَرُ مَذْخَلِي
وَفِي كُلِّ مَشَى أَرْضَهُ النَّاسُ عَقْرَبَا

الديوان/ ١٣/ ١٣.

أما الألفاظ الدالة على (الحُب) فقد حَظِلَتْ باهتمام كبير من لُذُن شعراء المُعَلَّقات العُشْر، حيث خَرَصَ كُلُّ مِنْهُمْ على استعمالها في المُعْذَمَاتِ الطَّلِيلَةِ، والأبيات العَزَلِيَّة، وعلى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ هَذِهِ الألفاظ تُرْبِطُ بينها دلالة مُشْتَرَكَة إِلَّا أَنَّ هُنَاكَ فَرْقًا دَقِيقًا بينها. فاستعمل الشعراء الألفاظ (أَحْبَبُ، الحُبُّ، عِلَقٌ، عُلُقٌ، تَعَلَّقَ، التَّعْلِيقُ) للدلالة على (الحُب) الذي هو خلاف البَغْضِ، والألفاظ (عَشِقَ، عَشِيقٌ، الْمُتَعَشِّقُ، الْغَرَامُ، هَوَى، الْهَوَى، هَامَ، وَجَدَ، الْوَجْدُ، الْجَوْدُ) للدلالة على (فَرْطِ الحُبِّ). فمثال المجموعة الأولى قول امرئ القيس في سياق تَعَزُّله بحبيبه (مَي):

أَعْمُرَانِ إِنْسِي لِأَحْبَبِي مَسَا
كَمَحَبِّي مُحَلِّجًا طَلْطَانًا رِيثَا

الديوان/ ٢٥٩/ ٢.

وجمَّع طَرَفَة بين لفظتي (الحُب) و(العَلَق) الدالَّتين على (الحُب) في سياق تَعَزُّله بحبيبه (هَز) حيث يقول:

كَيْفَ أَرْجُو حُبَّهَا مِنْ يَسْدِيَا
عَلِيقَ الْقَلْبِ بِتَضَبٍ مُشْتَبِرٍ

الديوان/ ١٣١/ ٦٨.

وجاء النابغة بلفظة (تَعَلَّقَ) مُصاحبة لفظة (عَلَقَ) في قوله حين تَعَزَّلَ بالمالكية:

إِذَا ارْتَعَثْتَ خَافَ الْجَانُ وَأَعَانَهَا
وَمَنْ يَتَعَلَّقُ حَيْثُ عُلِقَ يَفْرَقُ

الديوان/ ١٨١/ ٤.

وكشَّى الأعشى عن (الحُب) باستعماله تعبير (تعلِّق لَيْه) حيث يقول في سياق تَعَزُّله بحبيبه (لَيْلِي):

أَرَى سَفَا بِالْشَرِّ تَعْلِيقُ لَيْهٍ
بَغَابِيَةِ حَوَلُو مَتَى تَنْدُنْ تَعْسِدُ

الديوان/ ١٨٩/ ٥.

وجاءت لفظة (العلاقة) الدالة على (الْهَوَى) والحُبِّ اللازم للقلب) مُصاحبة لفظة (الماتِق) الدالة على (المُطَرَف في حُبِّه) ولفظة (الشَّوْق) الدالة على (نزاع النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ) ولفظة (عَلَقَ) الدالة على (الحُب) في قول الأعشى حين تَعَزَّلَ بحبيبه (قَتْل):

عَلَاةٌ عَاشِقُ وَطْأَنَ شَرْقٍ
وَلَمْ يَغْلَقْكُمْ رَجُلٌ سَعِيدُ

الديوان/ ٣٣١/ ٤.

ومثال المجموعة الثانية قول زهير في سياق تَعَزُّله بحبيبه ابنة البَكْرِ:

قَامَتْ تَبْدُو بِذِي ضَالٍ لِيُخَرَّنِي
وَلَا مَحَالَةَ أَنْ يَشْفَاكَ مِنْ عَشِيقَا

الديوان/ ٤/ ٣٤.

نلاحظ في البيت السابق أَنَّ لفظة (اشفاق) الدالة على (نزاع النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ) جاءت مُصاحبة لفظة (عَشِقَ) الدالة على (الإفراط في الحُب).

وَجَمَعَ الْأَعْيُى بَيْنَ لَفْظَتِي (الْعَشْقُ) الدَّالَّةُ عَلَى (قِرَاطِ الْحُبِّ) وَ(الْحَلَّةُ) الدَّالَّةُ عَلَى (الْمَحَبَّةِ) فِي سِيَاقِ شِكَاوِهِ مِنَ الدُّغْرِ الْخَوْنِ وَنَاتِلَاتِهِ، حَيْثُ يَقُولُ:

وَمَا ذَاكَ مِنْ عِشْقِ نِسَاءٍ وَأَنْسَا
تَنَاسَيْتُ كُلَّ الْيَوْمِ خَلَّةً مَهْدَذَا
الديوان ١٣٥/٣ د.

وانفرد الأعشى باستعماله لفظه (المُعشَقُ) الدَّالَّةُ عَلَى (العِشْقِ) فِي قَوْلِهِ يَشْكُو نَوَائِبَ الدُّغْرِ الَّتِي تَطْرُقُهُ كُلَّ يَوْمٍ بِجَدِيدٍ:

أَرَفْتُ وَمَا هَذَا الشَّهَادُ الْمَوْزُونُ
وَمَا بِي مِنْ سَقَمٍ وَمَا بِي مَغْشَقُ
الديوان ٢١٧/١ ق.

مِمَّا تَقَدَّمَ نُلَاحِظُ أَنَّ الْأَعْيُى اسْتَعْمَلَ لَفْظَةَ (الْمُعشَقُ) فِي سِيَاقِ مُشَابِهَةِ الْمُسَيَّاقِ الَّذِي اسْتَعْمَلَ فِيهِ لَفْظَتِي (العِشْقُ) وَ(الْحَلَّةُ).

وجاءت لفظه (الغرام) للدلالة على متعيين أحدهما (العِشْقُ) والآخر (اللازم من العذاب) فبينا أن الأول قول امرئ القيس في سِيَّاقِ تَفَرُّكِه بِحَبِيبَةِ (أُمَيَّةَ):

وَقَالَتْ مَتَى يَخْلُجُ عَيْنُكَ وَيُخْتَلِّلُ
يَسْؤُنُ وَإِنْ يَخْتَفِ غَرَامُكَ تَذَرِبُ
الديوان ٤٢/٨ ب.

ومثال الثاني قول النابغة في سِيَّاقِ تَفَرُّكِه بِحَبِيبَتِهِ (قَتْلَامَ):

فَدَعَاهَا عَيْنُكَ إِذْ شَطَلَتْ نَسَاحَا
وَلَجَجْتَ مِنْ مَسَادِكِ فِي غَرَامِ
الديوان ١٣٣/١٥ م.

وَجَمَعَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بَيْنَ لَفْظَتِي (هُوَيَ) وَ(الهُوَيَ) فِي سِيَاقِ وَقُوفِهِ عَلَى أَطْلَالِ الْأَجِيَّةِ الَّتِي أَتَارَتْ شَجُونَهُ، حَيْثُ يَقُولُ:

لَيْلِي يَذْعُرُونِي الْهُوَيَ فَجَاجِيهِ
وَأَعْيُنٌ مِّنْ أَهْزَى إِلَيَّ رَوَانِ
الديوان ٨٥/٣ ن.

وَجَمَعَ زَهْرِبْنَ أَبِي سَلَمَى بَيْنَ لَفْظَتِي (وَجَدَ) وَ(الْوَجْدَ) الدَّالَّتَيْنِ عَلَى (شِدَّةِ الْحُبِّ) فِي سِيَاقِ وَقُوفِهِ عَلَى أَطْلَالِ دِيَارِ الْحَبِيبَةِ وَبِكَانِهَا، حَيْثُ يَقُولُ:

أَمْ حَلَّ يَلَامُنْ بَاكَ هَاجَ عَيْرَتُهُ
بِالْجِجْرِ إِذْ شُدَّ الْوَجْدُ الَّذِي نَجِدُ؟
الديوان ٢٧٩/٣ د.

وانفرد امرؤ القيس باستخدامه للفظه (الْجَوَى) الدَّالَّةُ عَلَى (شِدَّةِ الْوَجْدِ) فِي سِيَاقِ وَقُوفِهِ عَلَى أَطْلَالِ أَحِبَّائِهِ الَّذِينَ فَارَقُوهُ، فَتَرَكُوا دِيَارَهُمُ الدَّارَةَ بِعَيْنِ الزَّمَنِ تَتَبَّرُ فِي نَفْسِهِ الشَّجُونِ، حَيْثُ يَقُولُ:

هِيَ الْجَوَى وَالسَّقَمُ الْمَقْدَرُ
الديوان ٣١٣/١١ ر.

واستعمل الأعشى لفظه (عَلَقَى) مُصَاحِبَةً لَفْظَةَ (الْحُبِّ) الَّتِي جَاءَتْ مَكْرُورَةً وَلَفْظَةَ (التَّيْلَ) الدَّالَّةُ عَلَى (سَقَمِ الْهُوَيَ لِلْإِنْسَانِ) فِي سِيَاقِ الْفَرَلِ، حَيْثُ يَقُولُ:

وَعَلَقْنِي أَخْرَى مَا تَلَاثَيْتُنِي
فَاجْتَمَعَ الْحُبُّ حُبًّا كَلَّمَهُ نَيْلُ
الديوان ٥٧/١٩ ل.

وكان الأعشى قد كَرَّرَ اسْتِعْمَالَهُ لَفْظَةَ (عَلَقَى) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ فِي سِيَاقِ الْفَرَلِ أَيْضًا حَيْثُ يَقُولُ:

عَلَقْنَهَا غُرَضًا، وَعَلَقْتُ رَجُلًا
غَيْرِي، وَعَلَقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ
الديوان ٥٧/١٧ ل.

وَجَمَعَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بَيْنَ الْأَلْفَاظِ (تَبَلَّ) الدَّالَّةُ عَلَى (سَقَمِ الْهُوَيَ لِلْإِنْسَانِ) وَ(تَبَّهَ) الدَّالَّةُ عَلَى

مِمَّا تَقَدَّمَ نُلَاحِظُ أَنَّ الْأَلْفَاظَ الدَّالَّةَ عَلَى وَقُوفِهِ عَلَى الْأَطْلَالِ وَبِكَانِهِ عَلَيْهَا حَيْثُ يَقُولُ:

وَجَاءَتْ لَفْظَةُ (شَاقَ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (حَرَكََةِ الْهُوَيِ وَتَوَجُّعِهِ) كَقَوْلِ الْأَبْرَصِ فِي سِيَاقِ حَدِيثِهِ عَنْ الْفِرَاقِ الْأَجِيَّةِ وَتَصْوِيرِهِ لِدُكْرَاتِهِ مَعَهُمْ فِي الْمَاصِي السَّعِيدِ:

بَانَ الْخَلِيطُ الْأَلَى شَاقُونَ لَمَّا شَحَطُوا
وَفِي الْحُمُوجِ مَهْمَا أَغْنَاهَا عُسْتُ
الديوان ٨/٩ ل.

ومن الغريب استعمال الأعشى للفظه (الصَّبَابَةُ) الَّتِي تَعْبُرُ عَنْ إِحْسَاسٍ مُرْهِفٍ سَامٍ مُصَاحِبَةٍ لِلَفْظَةِ (الدَّعَاةُ) الدَّالَّةُ عَلَى (الْفَسَادِ وَالْفُرْ وَالْمُسْتُ وَالْفُجُورِ) فِي قَوْلِهِ:

وَلَقَدْ أَتَى لَسَكُ أَنْ تُفِيـــ
سَقَ مِنْ الصَّبَابَةِ وَالذَّعَاةِ
الديوان ١٥٥/٣ ر.

وَجَمَعَ الْأَعْيُى بَيْنَ الْأَلْفَاظِ (الْمُعْشَقُ) (الْمُعْشَقُ) الَّذِي وَصَلَ الْحُبَّ إِلَى شَغَافِ قَلْبِهِ (وَالْهَامُ) الدَّالَّةُ عَلَى (الْمُحِبِّ) الَّذِي يَذْهَبُ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الْعِشْقِ (وَحَرَّ) الدَّالَّةُ عَلَى (الشَّوْقِ) وَتَوَقَّانِ النَّفْسِ فِي سِيَاقِ تَفَرُّكِه بِحَبِيبَتِهِ (هَنْدَ) حَيْثُ يَقُولُ:

فَهَوَّ شَفُوفٌ يَهْنُؤُ هَالِئِمَ
يَرْغُو حِينًا وَأَحْيَانًا يَجِينُ
الديوان ٣٥٧/٢ ن.

وَكَرَّرَ امْرُؤُ الْقَيْسِ اسْتِعْمَالَهُ لَفْظَةَ (شَغَفَ) مَرَّتَيْنِ، فَجَاءَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى (وُصُولِ الْحُبِّ إِلَى شَغَافِ قَلْبِ الْمُحِبِّ) مَرَّةً وَلِلدَّلَالَةِ عَلَى (وُصُولِ لَذَّةِ الْفُطْرَانِ شَغَافِ الْمَهْوَةِ) فِي سِيَاقِ تَفَرُّكِه بِحَبِيبَتِهِ (سَلَمَى) حَيْثُ يَقُولُ:

(استيلاء الحب على الإنسان) وَ(الْحُبِّ) فِي سِيَاقِ وَقُوفِهِ عَلَى الْأَطْلَالِ وَبِكَانِهِ عَلَيْهَا حَيْثُ يَقُولُ:

دَارُ لِفَاطِشَةِ نَيْسِي تَبَلَّتْ
قَلْبِي وَتَبَّهَ حَيْثُ نَفْسِي
الديوان ٢٤٣/٣ س.

وجاءت لفظه (شَاقَ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (حَرَكََةِ الْهُوَيِ وَتَوَجُّعِهِ) كَقَوْلِ الْأَبْرَصِ فِي سِيَاقِ حَدِيثِهِ عَنْ الْفِرَاقِ الْأَجِيَّةِ وَتَصْوِيرِهِ لِدُكْرَاتِهِ مَعَهُمْ فِي الْمَاصِي السَّعِيدِ:

بَانَ الْخَلِيطُ الْأَلَى شَاقُونَ لَمَّا شَحَطُوا
وَفِي الْحُمُوجِ مَهْمَا أَغْنَاهَا عُسْتُ
الديوان ٨٣/٣ ط.

واستعمل شعراء المعلقات العشر الألفاظ (اشتاقت، الشوق، الاشتياق) للدلالة على (نزاع النفس إلى الشيء) كَقَوْلِ عَمْرِو بْنِ كُلثُومٍ فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ لِلشَّوْقِ الَّذِي انْبَغَثَ فِي قَلْبِهِ لَمَّا رَأَى حُمُولَ آلِ الْحَبِيبَةِ سَبَقَتْ عَيْشًا:

تَذَكَّرْتُ الصَّبَا وَاشْتَقْتُ لَمَّا
رَأَيْتُ حُمُولَهَا أَهْلًا حُسَيْنَا
شَرَحَ المعلقات السبع/الروزي ١١٣/٢١ ن.

وقول النابغة الذبباني في سِيَاقِ وَقُوفِهِ عَلَى أَطْلَالِ دِيَارِ الْأَجِيَّةِ الَّتِي أَتَارَتْ فِي نَفْسِهِ الْفَرَلُ وَالْإِكْتَابُ حَتَّى سَخَّتْ دُمُوعُهُ:

وَقَفْتُ بِهَا الْقُلُوبُ عَلَى الْإِكْتَابِ
وَذَاكَ تَفَارُطُ الشَّوْقِ الْمَعْنَى
الديوان ١٢٥/٣ ن.

وقول زهير بن أبي سلمى في سِيَاقِ تَحْسُرِهِ وَتَذَمُّعِهِ لِفِرَاقِ الْحَبِيبَةِ وَأَلْيَا:

بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يَأْوُدَا لِيَنَّ تَرَكُونَا
وَرَزَدُونَا شَيْئَانَا أَيْنَةً سَلَكُونَا
الديوان ١٦٤/١ ك.

القيس في سياق الغزل:

أَيْقَنْتَنِي وَقَدْ شَغَفْتُ فَرَادَهَا
كَمَا شَغَفَ الْمَهْوُورَةُ الرَّجُلَ الطَّالِي

الديوان ٣٠/٢٣ د.

وجاءت لفظة (صَبَا) للدلالة على متعنين أحدهما: (المتل إلى الجَهْل والقُوَّة) والآخر: (المتل إلى الحبيبة)، فيقال الأول: قول امرئ القيس في سياق فخره بنفسه: وَعَصَادِيْسِي بَكَسَرَتْ عُصْدُوَّةَ تَلَسُّومٍ وَتَزَعَزَعُ أَتْيِي صَبِيئُوْتُ

الديوان ١١/٢٢٠ د.

ومثال الثاني: قول طرفة في سياق تذكُّره حبيبته (الرَّباب) التي طالما أَلَمَّ خيالها به: ذَكَّرَ الرَّبَابَ وَذَكَّرَهَا مَعُمُ فَصَبَا وَلَيْسَ لَيْسَ صَبَا جِلْمُ

الديوان ٢٣/٦٩٩ م.

وجاءت لفظة (أَصْبَى) للدلالة على متعنين، أحدهما: (الشَّوق إلى المرأة والحنين لها) والآخر (استمالة الرَّجُلِ عِرْسَ غيره).

فيقال الأول: قول زهير في سياق تذكُّره لحبيبته (سلمى) وتذكُّره بها: وَنَضِييَ الْخَلِيْلَ بِالْخَدِيثِ يَلْدُهُ وَأَصْوَاتُ خَلِيٍّ أَوْ تَحَرَّكٌ مُثْلُجٌ

الديوان ٨/٢٣٢٢ ج.

ومثال الثاني قول امرئ القيس في رده على (نسيابة) التي زَعَنَتْ أَهَّ حَبْرَ وَاهٍ لَا يُحْسِنُ الْهَوَى: كَذَبْتَ، لَقَدْ أَصْبَى عَلَى الْمَرْءِ عِرْسَةً وَأَمْنَعُ عِرْسِي أَوْ يَزُدُّ بِهَا الْخَالِي

الديوان ٩/٢٨ د.

واستعمل شُعراء المَعْلَقَاتِ العُشْرَ لفظة (الحبيب) للدلالة على (الحبيب) مرَّةً، وعلى (الحبيب) مرَّةً أخرى، فيقال الأول قول امرئ

بنانة سريعة حيث يقول:

وَشَوْقٌ عُلِقَ تَنَاسِيْتُهُ
بِجَسَدِيَّةٍ تَشْتَجِفُ التَّغْفَارَا

الديوان ١٧/٤٧ د.

واستعمل لبيد لفظة (الخليل) للدلالة على () في سياق الغزل حيث يقول: لَمْ أَرُ بِمِلْكَ بِأَسْمَاءٍ خَلِيلَا أَيْ بِحَاجَتِنَا وَأَحْسَنَ قِيَلَا

الديوان ١١/٣٥٩ د.

وقرَّن الأعمى بين لفظي (الخلَّة) و(الحبيب) الدالَّين على (المحبوب) في سياق تصويره لفرق حبيبته (هَرْمُزَةَ) حيث يقول: أَحْبَبْتُ بِهَا خَلَّةً لَوْ أَنَّهُا وَقَفْتُ وَقَدْ تَزِيلُ الْحَبِيبَ النَّيَّةَ الْقَذْفُ

الديوان ٢/٢٠٩ ف.

وأطلق امرؤ القيس لفظة (الواجد) للدلالة على (المحب) في سياق وقوفه على أطلال ديار آل نُمَيْ الذي فرَّقهم عنه الزمن: وَقَدْ أَرَوْرُوا نَمَشَا وَأَخْبَرُهَا أَتَى بِهَا وَاجِدٌ مَسْهُلَكَ تَعَبُ

الديوان ١٢/٢٠٢ ب.

وجاءت لفظة (العائيق) للدلالة على (الحبيب) المُعْرِط في حُبِّه كقول امرئ القيس في سياق تصويره لرحيل آل الحبيبة حيث يقول: وَأَنَّكَ لَمْ تَقْطَعْ لِيَانَةَ عَاشِقٍ يَبْتَئِلُ عُصْدُوًّا أَوْ دَوَاحٍ مُزَوَّبٍ

الديوان ١٥/٤٤ ب.

واصاحبت لفظة (العائيق) لفظة (العُصْب) الدالَّة على (العائيق الشنقا) في قول الأعمى حين تَرَكَل حبيبته (جَبِيْرَةَ):

(١) الشطر الأول مغلغل الوزن.

إِنْ كُنْتُ لَا تَشْفِينُ غَلَّةَ عَاشِقٍ

صَبَا يُحْيِيكَ يَا جَبِيْرَةَ صَادِي

الديوان ٩/١٢٢ د.

واستعمل امرؤ القيس لفظة (المتشوق) للدلالة على (المحبوب) في سياق الغزل حيث يقول: قَامَتْصَبْتُ مَتَشَوِّقًا وَأَصْنَعْتُ بَيْتَهَا عَلَيْهِ الْقَتَامُ سَيَّ الْفَلَسُ وَالْبَال

الديوان ٣٢/٣٢ د.

وانفرد الأعمى باستعمال لفظة (متشوقة) للدلالة على (المحبوبة) في سياق شكواه من صُدُود حبيبته وخبرها له حيث يقول: قَتَمْتُ عَلَى مَتَشَوِّقَةٍ لَا تَزِيدُهَا إِلَيْهِ بِلَاءُ الشَّوْقِ إِلَّا تَحْبِيَا

الديوان ٣/١١٣ ب.

وجاءت لفظة (مُعْرَمٌ) للدلالة على (الرَّجُلِ المُولَع بِحُبِّ السَّاء) كقول الأعمى في سياق الغزل: فَكَلَّمْنَا مُعْرَمٌ يَهْدِي بِصَاحِبِهِ نَاءَ وَدَانَ وَتَحْبُولُ وَمُخْبِلُ

الديوان ٥٧/٥٠ د.

واصاحبت لفظة (الشَّنَاق) الدالَّة على (الذي تَزَعَّتْ نَفْسُهُ إِلَى حَبِيبِهِ) لفظة (الْمَيِّم) الدالَّة على (المحب المُمَيِّد المُدَلِّل) في قول الأعمى عند تَرَكُّه حبيبته (نَيَّا) التي صَرَّمَهُ لِإِطَاعَتِهَا الرُّوَاءَ: أَلَا هَلْ لَقِيَ لَقِيْلَ مَرِيْهًا اسْتَمِي

نَجِيَّةً مُشَاقًّا إِلَيْهَا مَيِّسَ

الديوان ١١٩/١١ م.

واستعمل الأعمى لفظة (العُصْب) للدلالة على (الحبيب الذي أضناه الحُب) في سياق شكواه من عَذَابِ الحُبِّ حيث يقول:

نام الخَلْيُ وَبَثَّ اللَّيْلُ سُرْنَقًا
أَزْعَى السَّجُومَ عَمِيدًا مَبْنِيًا أَرْقَا
الدبيان ١/٣٦ ق.

وانفرد الأعشى باستعمال لفظة (الواقي) للدلالة على (السُّجِي) في سياق شُكْرِهِ من بُعد الحبيبة، حيث يقول:

لا شيءَ يَنْفَعُنِي مِن دُونِ رَوْيَتِهَا
هَلْ يَشْفِيهِ وَأَمِيقَ مَا لَمْ يَجِبْ رَحْمًا ؟
الدبيان ٤/٣٦٥ ق.

واستعاض الأبرص عن لفظة (الواقي) بلفظة (الزَّيْق) للدلالة على (السُّجِي) في سياق تصويره لذكرياته مع الأحبة المُفَارِقِينَ:

إِذْ كُنَّا وَمِيقَ رَاغِبٍ بِصَاحِبِهِ
لَا يَبْنِي بَدَلًا قَالَعَيْنِ مُتَغَيِّبُ
الدبيان ٨٤/٨٤ ط.

وقرّن الأعشى بين لفظتي (المُؤَمَّة) والدَّالَّة على (المُخَبَّرة) و(الواقعة) الدَّالَّة على (المُجَبَّة) في سياق مخاطبته لامرأته حين ظَلَمَهَا، حيث يقول:

وَيَبْنِي حَصَانِ الفَرَجِ عَمْرَ دُمَيْسَةٍ
وَمُؤَمَّةٌ فِينَا كَذَاكَ وَوَامِقَةٌ
الدبيان ٤/٢٦٣ ق.

وانفرد الأعشى باستعماله للفظتي (الغَزَل) الدَّالَّة على (حديث الغَيَان والغَيَات) و(الغَزَل) الدَّالَّة على (الشغَر والشَّاء)، فجاءت الأولى في سياق وصفه لمواضع لهُوَ في شِبابه حيث يقول:

مِنْ كُلِّ ذَلِكَ يَوْمٌ قَدْ لَهَوْتُ بِهِ
وَفِي التَّجَارِبِ طَوْلُ اللَّهْرِ وَالْغَزَلُ
الدبيان ٥٩/٤٣ ل.

وجاءت الثانية في السِّياق السابق نفسه، حيث يقول:

وَقَدْ أَقْوَمَ الْعَصَى يَوْمًا فَنَبِيْنِي
وَقَدْ يَصَاحِبُنِي ذُو الشَّرَةِ الْقِرُولُ
الدبيان ٥٩/٣٦ ل.

واستعمل امرؤ القيس لفظة (الأنس) للدلالة على (حديث النساء ومُؤَانَسَتِهِنَّ) في سياق الغَزَل حيث يقول:

إِنْ نَعُدُّ فِي دُونِي الْقِتَاعَ فَقَدْ
أَحْبَبَنِي فَتَأَةِ الْخَبِيِّ بِسَالَسِ
الدبيان ٤/٢٤٣ ع.

ومن الألفاظ التي كانت تُمَثَّل التَّرايُط الاجتماعي بين أبناء المُجْتَمَع العربي قَبْلَ الإسلام لفظة (التابع) التي تدلُّ على (الصَّليق بالقوم المُتَّبِع) التي فقد استعمالها التابعة الدُّبَيَّانِي في سياق تهنئته لبني دُيَّان على خُلُوع بلادهم من الحُكَّاء والشَّعاع، لانفراهم بحلف بني أسد، حيث يقول:

لَبِئْسَ بَنِي دُيَّانٍ أَنْ بِلَادَهُمْ
حَلَّتْ لَهُمْ مِنْ كُلِّ مَوْلى وَتَابِعِ
الدبيان ٨٦/٤١ ع.

واستبدل الأعشى لفظة (التَّبِع) باللفظة (التابع) في سياق مدحه لهوذة ابن علي، حيث يقول:

مَنْ يَزْ هَوْدَةً أَوْ يَخْلُفُ بِسَاحِبِهِ
يَكُنْ لِهَوْدَةٍ فِيمَا نَابَهُ نَبَسًا
الدبيان ١٠٩/٥٤ ع.

وقرّن لبيد بين لفظتي (الأسَر) الدَّالَّة على (التَّخِيل) و(السَّيْد) الدَّالَّة على (الدَّيْج) في سياق فخره بنفسه وقومه، حيث يقول:

وَجَدَنِي فَارِسَ الرُّعْشَاءِ مِنْهُمْ -
رَتِينَسَ لَا أَسْرَ وَلَا تَسْبِيْهُ
الدبيان ٣٩/٥٥ د.

وانفرد الأعشى باستعماله لللفظة (البلصق) للدلالة على (الدَّيْج) في سياق هجائه لبني قميئة حيث يقول:

كَلَّهْمُ لِمُلْتَصِقِ وَعَبِيدِ
الدبيان ٢/٢٧٣ د.

واستعمل امرؤ القيس لفظة (الغَزَل) للدلالة على (الرَّجُل الذي خَلَّه أَمَلُهُ فَإِنْ جَلَّيَ لَمْ يُطَالِبُوا بِجَنَابِهِ) في سياق مدحه لِرَحْلَةٍ قام بها، أبعدته عن حبيبته (جُتْل) ، حيث يقول:

لَقَيْتُ عَلَيْهِ الدَّيْبَ يَبْغِي كَالْمَاءِ
خَلَّيْ خَلَا مِنْ كُلِّ مَالٍ وَمِنْ أَهْلِ
الدبيان ٩/٣٢٣ ل.

مما تقدّم نلاحظ أنّ الألفاظ (التابع، الخليج، الدَّخِيل، الأريب، الأسَر، السَّيْد) تُمَثَّل جَانِبًا من الروابط الاجتماعية غير المُستَحَبَّة عند العربي في ذلك العصر، فَإِنْ انْتَصَفَ بوحدة منها عاد ذلك عليه بالعُيْب، وأتَّخِذَ للآخرين مَجَالًا لِبَلَّه، فالعربي كثيرًا ما يفتخر بِسَبِّهِ وَيَعْتَزُّ بِحِي وَإِنْ كَانَ فِي سَوْحِ الْقِتَالِ، ومثال ذلك قول الأبرص في سياق فخره بقومه:

تُعْلِيْهِمْ تَحْتَتِ الْفِيَا
بِ الْمَشْرُوسِي إِذَا اعْتَرَسْنَا
الدبيان ١١٢/١١٢ ن.

فاستعمل الأبرص لفظة (اعزى) للدلالة على (الانساب والامتياز) وجاءت اللفظتان (انتسب) والانساب للدلالة على (وَحَر الرَّجُلُ نَسَبُهُ) كقول الأعشى في سياق هجائه لثِيَابِ بْنِ شِهَاب الجَحْدَرِي:

لَبَسُوا بِغَدَلٍ حَيْسَ تَنَسَّ
يُؤَبِّمُ إِلَى أَخَوَيْ قِرَاةِ
الدبيان ١٥٧/٣ ر.

واستعمل الأعشى لفظة (غزا) للدلالة على (نَسَبُ الرَّجُلِ إِلَى أَبِيهِ) حيث يقول في سياق هجائه لبني قميئة:

يُعَزُّونَ بَيْنَ وَتَسَرِّ وَكَسَدِ
الدبيان ٥/٢٧٣ د.

واستعمل شُعْرَاءُ المُعَلَّقات العَشْرُ ألفاظًا دالَّة على الفُخْر، والمَدْح والهِجَاء، والدَّيْم، فجاءت الألفاظ (فَخَرٌ، فَاخَرٌ، الْفَخْرُ، الْفَخَار، قَائِسٌ، انْتَصَلَ، بَاهِي) للدلالة على (المُتَفَاخِرَة والشَّعْر بالخِصَال وَغَدَّ الْقَدِيم على الشَّيْءِ بالكَتَام من حَسَبٍ وَتَسَبُّ) كقول زهير بن أبي سلمى في سياق مدحه لسان بن أبي حارثة المُرِّي:

قَوْمًا تَرَى مِرْغَمَ الْفَخْرِ إِنْ قَحَرُوا
فِي بَيْتٍ مَكْرَمَةٍ قَدْ لَزُّ بِالْقَمَرِ
الدبيان ٣١٧/٤ ر.

وقول لبيد في سياق فخره بقومه:

وَقَيْسَ رَحَطُ آلِ أَبِي أَسْبَرِ
فَإِنْ قَائِسَتْ فَاَنْظُرْ مَا تُفِيدُ
الدبيان ٤٠/٥ د.

وقول لبيد أيضًا في سياق الفخر:

فَانْتَصَلْنَا، وَأَبْنِ سَلَمَى قَاعِدِ
كَحَقِيقِ الطَّيْرِ يُغْبِيهِ وَتَجَلَّ
الدبيان ١٩٥/٧٤ ل.

وقول لبيد في سياق حديثه عن القيم الأخلاقية التي يَتَّبِعُ بها:

أَبَاهِي بِهِ الْكُفَاءُ فِي كُلِّ مَوْطِنِ
وَأَقْبِي فُرُوسَ الصَّالِحِينَ وَأَقْرِي
الدبيان ٤٧/٥ ر.

ويجدر بنا أن نُشير إلى أن لبيدًا انفرد باستعماله للألفاظ (قَائِسٌ، انْتَصَلَ، بَاهِي).
وقرّن عنترة بين لفظتي (فَخَرٌ) و(الْمَفْخَر) المُطْلَقَة على (مَا فُخِرَ بِهِ) في قوله حين طَعَنَ حَمِينَ بن سَمْصَمِ الرِّمِّي في وَجْهِهِ، وشَدَّ عليه عنترة، فَوَلَّى وَتَرَكَ أخاه دَرِيدًا، فأدرك عنترة،

فَلَعْنَهُ، فَوَقَعَ الشَّانَ فِي مَقَدَمَتِهِ:

إِنَّ الْكَرِيمَ نَدْبُونُهُ فِي وَجْهِهِ
وَنَدَّبُ مُرَّةً لَا تُرَى فِي الْمَنْخَرِ
لِكُنْ فِي أَكْثَانِهِمْ وَيُحْشِرُهُمْ
قَبْدَاكَ فَالْخَرُّ بَيْنَ ذَلِكَ الْمُتَغَيَّرِ

الديوان ٤/٣٣٨ ر. ٤/٣٣٨

وَقَرَنَ امْرُؤَ الْقَيْسِ بَيْنَ لَفْظَةِ (فَخَرَّ)
(وَالْفَاخِرِ) فِي بَيَاقِ وَصْفِهِ لِرَحِيلِ آلِ حَبِيبَتِهِ حَيْثُ
يَقُولُ:

وَأَنْتَ لَمْ يَفْخَرْ عَلَيْكَ كَفَاجِشٍ
ضَعِيفٌ وَلَمْ يَنْفِلِكَ يَمْلُ مَغْلَسِبٍ

الديوان ١٤/٤٤ ر. ١٤/٤٤

وَاسْتَعْمَلَ لِبِيدَ لَفْظَةِ (نَافَرٌ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى
(الْمُفَارِقَةِ وَالْمُحَاكَمَةِ فِي الْحَسَبِ) حَيْثُ يَقُولُ فِي
الْمُفَارِقَةِ بَيْنَ عَامِرٍ وَعَلْقَمَةَ:

عَلَّقَمٌ قَدْ نَافَرْتُ نَيْسَرَ مُنْفَرٍ
نَافَرْتُ سَبَّأً مِنْ سِبَابِ الرَّعْفَرِ

الديوان ٢/٣٣٤ ر. ٢/٣٣٤

لِتَحْظِ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ أَنَّ لِبِيدًا أَطْلَقَ لَفْظَةَ
(الْمُنْفَرِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمَغْلُوبِ.

وَجَاءَتِ الْأَلْفَاظُ (الَّتِي، الشَّاءَ، مَذَخَ، الْمَذَحِ)
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (حُسْنِ الشَّاءِ)، كَقَوْلِ زُهَيْرٍ فِي بَيَاقِ

مَذَحِهِ هَرَمَ بَنِ سِيَانٍ:
أَنْتِي عَمَلِكُ بِمَا عَلِمْتُ وَسَا
أَسْلَفْتُ فِي الْجُنْدَاتِ وَالذَّكْرِ

الديوان ٢٢/٩٥ ر. ٢٢/٩٥

وَقَوْلِ النَّابِغَةِ الذُّبَابِيَّةِ فِي بَيَاقِ مَذَحِهِ الثُّمَانِ بِنِ
وَالثَّلِ بِنِ الْجَلَّاحِ الْكَلْبِيِّ:

وَكُنْتُ أَمْرًا لَا أَمْدَاخُ الدَّهْرَ سُرُوقَةً
فَلَسْتُ عَلَى خَيْرٍ أَنْكَ حَبَابِيدُ

الديوان ١٦/١٤٠ ر. ١٦/١٤٠

وَصَاحِبَ لَفْظَةِ (الْبِدْحَةِ) الَّتِي هِيَ اسْمُ الْمَدْحِ
لَفْظَةِ (الشَّاءِ) فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ حِينَ رَدَّى (سِنَانُ بْنُ أَبِي
حَارِثَةَ الرُّمَيْيَّ):

وَأَيُّ لَهْمُؤٍ مِنْ نِشَاءٍ وَمِذْحَةٍ
إِلَى مَا جِدَّ بُتَيْئِي إِلَيْهِ الْقَوَاصِلُ

الديوان ١١/٢٩٦ ر. ١١/٢٩٦

وَقَرَنَ امْرُؤَ الْقَيْسِ بَيْنَ لَفْظَةِ (مَذَخَ) الدَّلَالَةِ عَلَى
(حُسْنِ الشَّاءِ) وَنَقِصْنَهَا لَفْظَةَ (هَجَا) الدَّلَالَةِ عَلَى
(الضَّمِّ بِالشَّعْرِ) فِي بَيَاقِ فَخْرِهِ بِنَفْسِهِ، حَيْثُ يَقُولُ:

وَقَوْمٌ صَرَزَتْ، وَقَوْمٌ تَغَلَّصَتْ
وَقَوْمٌ مَدَحَتْ، وَقَوْمٌ حَجَزَتْ

الديوان ١٥/٣٢١ ر. ١٥/٣٢١

وَجَاءَتِ لَفْظَةُ (الْهَجَا) الْمُقَابِلَةُ تَقَابُلًا مُضَادًّا
لِلْفَلِظَةِ (الْمَذَحِ) فِي اسْتِعْمَالِ شُعْرَاءِ الْمُعَلَّقاتِ
الْعُشْرَ، كَقَوْلِ الْأَبْرَصِ فِي بَيَاقِ فَخْرِهِ بِشِعْرِهِ الَّذِي
قَتَلَ بِهِ الْخُصُومَ:

قَطَعْتُ بِهِ يَمَّكَ الْخَوَالِبِ فَأَبْرَزْتُ
فَمَا بَكَ مِنْ بَعْدِ الْهَجَاءِ نَهْوُصُ

الديوان ١٦/٨١ ر. ١٦/٨١

وَجَمَعَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بَيْنَ لَفْظَةِ (حَبَدٍ) وَمُضَادِّهَا
لَفْظَةِ (ذَمٍّ) فِي بَيَاقِ الْفَرَلِّ وَالْفَخْرِ بِالنَّفْسِ، حَيْثُ
يَقُولُ:

فَحَبِدْنِي وَدَمْنِي كُلُّ مُزْنَدٍ
عَبْدُ الْخَلِيقَةِ فَاجِشٌ وَغُلٌّ

الديوان ١٩/٢٦٤ ر. ١٩/٢٦٤

وَاسْتَعْمَلَ شُعْرَاءُ الْمُعَلَّقاتِ الْعُشْرَ لَفْظَةَ (الْحَبَدِ)
وَمُقَابِلَهَا الْمُضَادَّةَ لَهَا لَفْظَةَ (الذَّمِّ) فِي يَمْلُ قَوْلِ
امْرِئِ الْقَيْسِ حِينَ فَخَّرَ بِقَوْمِهِ:

مَنْسَى عَقِدْنَا بِطِعَانِ الْكَمَا
قَ وَالْحَمْدُ وَالنَّجْدُ وَالسُّودُ؟

الديوان ٩/١٨٧ ر. ٩/١٨٧

وَقَوْلِ الْأَبْرَصِ فِي بَيَاقِ غُرْمِهِ لِبَعْضِ الْجَمِّ
الْقَبِيلَةِ:

وَلَا تَقْبِي ذَمَّ الْعَبِيرَةِ كُلَّهَا
وَتَذْفُقْ عَنْهَا بِاللَّسَانِ وَيَسَالِيبِ

الديوان ١١/٥٤ ر. ١١/٥٤

وَجَاءَتِ لَفْظَةُ (النَّشَا) الَّتِي تُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ
وَالضَّرِّ لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الذَّمِّ) فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ
وَهُوَ يُعَاتِبُ عَنْ قَوْلِ بَلْعَةٍ وَتَرَكْنَ فِي نَفْسِهِ جُرْحًا
كَخَرَجَ الْبِد:

وَلَسَ عَنْ نِشَا غَيْرِهِ جَاءَنِي
وَجُرْحُ اللِّسَانِ كَجُرْحِ الْبَدَنِ

الديوان ٤/١٨٥ ر. ٤/١٨٥

وَانْفَرَدَ طَرَفُهُ بِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةَ (رَدَّى) لِلدَّلَالَةِ عَلَى
(مَذَحِ الرَّجُلِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْكَأَمِ عَلَيْهِ) فِي بَيَاقِ
إِبْرَاهِيمَ لِبَعْضِ الْجَمِّ وَالْقِيَمِ الْخَلْفَةِ حَيْثُ يَقُولُ:

مَنْ مَاتَ لَمْ يَزَعْ أَهْلٌ وَلَا زَلَّ
وَكَيْفَ يَحْفَظُهُ مَنْ لَمْ يَسْرِتْهُ؟

الديوان ٢٢/٧٣٠ ر. ٢٢/٧٣٠

وَمِنَ الْأَلْفَاظِ الدَّلَالَةِ عَلَى الْبُكَاءِ الْمَبِيتِ وَتَعْدِيدِ
مَحَاسِنِهِ الْأَلْفَاظُ (أَبْنَى، وَتَدَبَّ، وَتَغَيَّرَ)، كَقَوْلِ
لِبِيدٍ فِي بَيَاقِ رِثَالِهِ لِأَخِيهِ (أَبْنَى):

يَا مَيَّ قُوبِي فِي الْمَائِمِ وَانْدَبِي
فَقَى كَانَ مَيَّ بَيْنِي الْمَيِّدُ أَرْوَعًا

الديوان ١٧/١٢٣ ر. ١٧/١٢٣

وَأَطْلَقَ الْعَرَبُ اسْمَ (النَّابِغَةِ) وَالنَّابِغَةِ عَلَى الْمَرْأَةِ
الَّتِي تَذَعُو لِمَبِيتِ بَحْسِ الشَّاءِ فِي قَوْلِهَا (وَأَفْلَانَاةَ
وَإِغْنَاءَ) وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي أَشْعارِهِمْ كَقَوْلِ

طَرَفَةَ فِي بَيَاقِ حَدِيثِهِ عَنِ الْمَوْتِ الَّذِي هُوَ مُصْبِرٌ
كُلَّ إِنْسَانٍ:

إِذَا ضَعَبْتُ دُوَّ الْقَرْنَيْنِ أَرْخَى لِوَاءَهُ
إِلَى مَالِكِ سَامَاهُ قَانَتْ نَوَائِدُهُ

الديوان ١٥/١٦٥ ر. ١٥/١٦٥

وَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ فِي بَيَاقِ مَذَحِهِ قَيْسَ بْنِ
يَكْرَبَ:

فَبَا رَبُّهُ نَاسِيَةً مِنْهُمْ
نَشُدُّ الْفَلَاكَ عَلَيْهَا إِذَا رَا

الديوان ٤٩/٤١ ر. ٤٩/٤١

يَجِدُرُ بِأَنَّ أَنْ تُشِيرَ إِلَى أَنَّ الْأَعْمَشِيَّ اسْتَعْمَلَ لَفْظَةَ
(النَّابِغَةِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْمَرْأَةِ) وَالذَّكْلِيلَ عَلَى ذَلِكَ
وَصَفَهُ لِهَذِهِ الْمَرْأَةِ فِي الْبَيْتِ الْلاحِقِ حَيْثُ يَقُولُ:

تَشَوَّطُ النَّشِيمِ وَتَأْسَى الْقَبْرِ
قَ مِنْ سِنَةِ الشُّرْمِ إِلَّا نَهَارَا

الديوان ٤٩/٤٢ ر. ٤٩/٤٢

وَجَاءَتِ لَفْظَةُ (النَّشِيمِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الدُّعَاءِ)
بِمَوْتِ الْمَيِّتِ وَالْإِشْمارُ بِهِ) كَقَوْلِ النَّابِغَةِ الذُّبَابِيَّةِ فِي
رِثَالِهِ حَصْنَ بِنِ حَدِيقَةِ الْفَرَارِيِّ:

فَمَسَّا لِقَبِيلِ نَمٍّ جِشَانُ نَيْسَةٍ
قَبَاتٌ نَدَّى الْقَوْمَ وَغَوَّ يَسُوحُ

الديوان ١٩/٣٠ ر. ١٩/٣٠

وَاسْتَعْمَلَ لِبِيدَ لَفْظَةَ (النَّابِغَةِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى
(الْمَرْأَةِ) الَّتِي تُنَوِّجُ عَلَى الْمَيِّتِ فِي بَيَاقِ مُحَاطَبَتِهِ
لِابْنَتِهِ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ:

وَسَالِحِيخَانُ تَشْدُبَانِ بِسَاقِلِ
أَخَا يَبْقَى لَا عَيْنَ مِنْهُ وَلَا أُنْزَرُ

الديوان ١١٣/٢٠ ر. ١١٣/٢٠

وَجَاءَتِ لَفْظَةُ (النَّوَاخَةِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْمَرْأَةِ)
الْكَبِيرَةِ الْتَوَحُّجِ عَلَى الْمَيِّتِ فِي مِثْلِ قَوْلِ زُهَيْرٍ عِنْدَ
وَصْفِهِ قَوْمًا:

مَلَأَا مَحْدَلَتَهُ كَحَأْنٍ عِشَاهَا
نَوَاخَةً نَسَتْ الْكِرَامَ شَمْسِبُ

الديوان ٣٧/٢٤ ر. ٣٧/٢٤

وَاسْتَعْمَلَ الْأَعْمَشِيُّ صِبْغَةَ الْجَمْعِ (الْمُتَوَلَّاتِ)
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (النَّاحَاتِ) فِي بَيَاقِ هِجَاةِ
الْحَارِثِ بْنِ وَغَلَةَ:

لَقَالِ الْمُؤَلَّاتِ عَلَيْهِ مِنْهُمْ
لَقَدْ حَانَتْ نَيْبُهُ وَحَانَا
الديوان ١٨٧/١٩ ن.

واستعمل شعراء المملكات العشر ألفاظاً تُجسد لنا العادات المُستحدثة والتي كان يتسمك بها أبناء المجتمع العربي في ذلك العصر، ومن تلك الألفاظ الدالة على (زيارة المريض) وهي: (عاذ، البياد، العائد، المؤد، العائدات، العَوَاد)، كقول الأبرص في سياق فخره بنفسه:

إِذَا جَاءَ سِرْبٌ مِنْ نِسَاءٍ يُعَدُّنَهُ
تَبَادُرْنَ شَيْئاً كُلَّهُنَّ تَنسُوحُ
الديوان ١٤/٣ ح.

وقول النابغة الذبياني في سياق الغزل:

نَفَرَتْ إِلَيْكَ بِحَاجَةٍ لَمْ تَقْضِهَا
نَظَرَ السَّيِّمِ إِلَى وَجْهِهِ الْعُورِ
الديوان ١٩/٣٣

وقول الأبرص في سياق فخره بقومه ونسبه:

فَإِنْ خِشِيتُ فَلَا أُخْشِيتُ فِي بَلَدِي
وَأِنْ مَرَضْتُ فَلَا أُحْيَاكَ عَوَادِي
الديوان ٤٨/١٠ د.

ومن تلك الألفاظ أيضاً الألفاظ الدالة على (الضيافة) فقد استعمل الأعشى لفظة (تَضَيَّفَ) للدلالة على (الزُّور في ضيافة الرجل والنَّسْل إليه) كقوله في سياق مدحه هُوَذَنَ بن علي الحنفي:

تَضَيَّفَتْهُ يَوْمَافَا قُفْرَبَ مَقْعَدِي
وَأَصْفَدْتَنِي عَلَى الزَّامَةِ قَائِداً
الديوان ٦٥/٨ د.

واستعمل لبيد لفظة (تَضَيَّفَ) استعمالاً مجازياً حين أسندها إلى ضمير يعود إلى الفحل من الحُمُر وأتانه حيث يقول:

قَضَبْنَا مَاءَ بِنْدُخِلٍ شَاكِنَا
يَسْتَرُ قَفَقَ سَرَابِهِ الْمَلْجُومُ
الديوان ٣٠/٣٠ م.

وانفرد لبيد باستعماله لفظة (التَضَيَّف) الدالة على (صاحب المنزل) في سياق فخره بنفسه، حيث يقول:

وَمُدُّعٍ طَرَفَ الْبُوحِ قَلَمٌ يَجِدُ
مَأْوَى وَلَمْ يَكْ لِلْمُضَيَّفِ سَوَامُ
الديوان ٢٨٩/٧ م.

واستعمل شعراء المملكات العشر لفظة (التَضَيَّف) للدلالة على (المُضَيَّف) كقول النابغة الذبياني في سياق المدح:

مَنْ تَلَقَّيْكُمْ لَا تَلَقَّ لَيْبَتُ عَوْرَةٍ
وَلَا الضَّيْفُ مَشُوعَا وَلَا الْجَارُ ضَائِعَا
الديوان ١٦٤/٤ ع.

واستعمل النابغة الذبياني لفظة (استعمل) مجازياً حين وصفت بها الثور الذي ضيفته (أرطاة) ألباء إليها الظلام والمطر، حيث يقول:

وَبَاتَ ضَيِّفَا لَأَرْطَاةٍ وَالْجَاءُ
فَعِ الظَّلَامُ إِلَيْهَا وَأَبِلَ سَارِي
الديوان ٢٠٣/٣٠ ن.

وأطلق العرب لفظة (السَّعَاة) على (أصحاب الحِمَالَات لِخَقَرِ الدَّمَاءِ وإطعام النائرة، لِسِتْهِمْ فِي إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْتِ)، كقول زهير في سياق مدحه الحارث بن عوف وهُزَمَ بن سنان:

سَتَى سَاعِيَا حَيْطُ بِنِ مَرَّةٍ بَعْدَمَا
تَبَرَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالنَّدَمِ
الديوان ١٦/٤ م.

وقول لبيد في سياق فخره بنفسه وقومه:

وَهُمُ السَّعَاةُ إِذَا الْعَشِيرَةُ أَفْظَقَتْ
وَهُمُ قَوَارِسُهَا وَهُمْ حَكَايُهَا
الديوان ٢٢١/٨ م.

وقد وَرَدَتِ الألفاظ (الدَّيَّة، الحِمَالَة، الغَيْر، العقل) في دواوين شعراء المملكات العشر للدلالة على (حق القتل)، كقول امرئ القيس في سياق فخره بنفسه وقومه:

يَجْخُلُ الدَّيَّاتِ، وَفَكَ السَّعَاةُ
وَقَتْلُ الْكِمَاةِ مَعْدَاً عَلَّوَتْ
الديوان ٣١٩/٥ ت.

وقول زهير في مدح سان بن أبي حارة المُرُثِي:

الْمَاعِيُونَ غَدَاةَ الرُّومِ عَقَرْتَهُمْ
وَالرَّافِدُونَ لَدَى الزُّبَرَاتِ بِالْغَيْرِ
الديوان ٣١٨/٨ ر.

وقول النابغة الذبياني في سياق وصفه للمصيد:

لَمَّا رَأَى وَائِقَ إِفْصَاحِ صَاحِبِهِ
وَلَا سَبِيلَ إِلَى عَقْلٍ وَلَا قَوْدٍ
الديوان ١٨/٢٠ د.

أما لفظة (الحِمَالَة) فَقَدْ وَرَدَتِ للدلالة على (الدَّيَّة وَالعَرَامَة التي يحملها قوم من قوم) كقول لبيد في سياق فخره بقومه:

فَإِنْ بَقِيَّةُ الْأَخْسَابِ مَنَا
وَأَصْحَابُ الْخِمَالَةِ وَالطُّعْمَانِ
الديوان ٣٢٨/٣ ن.

وجاءت اللَّفْعَتَانِ (وَدَى، عَقْلٌ) للدلالة على (أداء دية القتل) كقول لبيد الذي قرُنَ فيه بين اللَّفْعَتَيْنِ (وَدَى) و(الزَّهْرَة) الدالة على (التَّار):

وَدَعْتُمْ فُضَا الْوَادِي قَلَمَ نَكْ وَدَمَةً
وَلَا زَهْرَةً تَسْعَى بِهَا الْمُنْدَمَرُ
الديوان ٢٢٥/٣ ر.

واستعمل الأعشى لفظة (أَنَدَى) للدلالة على (أخذ الدية) في سياق حِجَالِهِ يزيد بن مُشِير الشيباني، حيث يقول:

أَبَى كُلَّ عَامٍ تَقْتُلُونَ وَتُسَدِّي
فَلَيْتَ لِي تَنْبِيضٌ مِنْهَا الْمَقَادِمُ
الديوان ٧٩/٢٦ م.

وجاءت الألفاظ (التَّار، الحُلَّ، الرُّوم) مرادفةً لللفظة (الزَّهْرَة) الدالة على (العَلَب بالدم)، كقول امرئ القيس في سياق الفخر بنفسه وقومه:

مَنْ كَانَ يَأْتِلُ عَقْرَ دَارِي مِنْ
أَهْلِ الْأَوْدِ بِهَا وَذِي الدُّخْلِ
الديوان ٢٠٤/٦ ل.

وقول الأعشى في سياق مدحه قيس بن مَعْدٍ:

يَقَوْمُ عَلَى الرُّومِ فِي قَوْمِيهِ
فَيَغْتَفِرُ إِذَا شَاءَ أَوْ يَنْتَقِمُ
الديوان ٣٩/٣ م.

أما عبارة (تَارَةً بِكَذَا) فَقَدْ استعملها الأعشى للدلالة على (إدراك التَّار به) حيث يقول في سياق حِجَالِهِ عُمر بن عبد الله بن النُسُور:

وَأَيَّامَ حَجَرٍ إِذْ يُخْرَقُ نَحْلُهُ
تَارَاتُكُمْ يَوْمًا بِخُرْقِ أَرْقَمِ
الديوان ١٢٧/٥ م.

وأراد لبيد أن يذكُر تَارَهُ من التَّيِّب التي تأتي عظامه بُدَّ الصمات حين استعمل لفظة (أَتَار) الدالة على (إدراك التَّار) في سياق فخره بنفسه، حيث يقول:

وَالنَّبِي، إِنْ نَعُوْ مَنِي رَمَةً خَلَقَا
بَعْدَ الصَّمَاتِ، فَإِنِّي كُنْتُ أَتِيرُ
الديوان ٦٣/٦ ر.

٢٢ المجموعة الثانية : الألفاظ الدالة على الجالس والجماعات من الناس

عُرف المُجتمع العربي في عصر ما قبل الإسلام بجُبهه المُجتمع، وجُزمه على السَّامِك، ويُشداه للوَحدة، لأنه يُجد في ذلك قُوَّة لا يُستطيع أن يَتَف بها أمام أيِّ حَظَر خارجيٍّ مُحَدِّق به، فَتَرَدَّدت ألفاظ كثيرة في دواوين شُراء المُعلَّقات العُشْر تَدَل على المُجتمع وتُجسِّد لنا هذا المفهوم، ومثال ذلك لفظة (الحي) التي استعملها شُراء المُعلَّقات العُشْر للدَّلالة على (البلن من بطون العرب) كقول زهير في سياق مدحه الحارث بن عوف وهُرم بن سنان:

لِحيٍّ جِلالٍ يَغصُّمُ النَّاسَ أُمُومُهُمْ
إِذا طَرَقَتْ إِحدى اللَّيالي بِمُعْظَمِ

وجاءت لفظة (موصوفة بلطفة (الجمع) للدَّلالة على (القو) بن) في مِثْل قول طرفة عند قُحْره يَنْفُسُ:

وإن يَلْتَقِ الحَيَّ الجُمُعُ ثُلَاقِسي
إلى ذُرْوَةِ البَيْتِ الرَّقِيعِ المَصْطَدِّ

ووردت لفظة (الجمع) للدَّلالة على (الحيّ المُجتمع) في مِثْل قول زهير حين يَتَلَمَّه أَنَّ بني سليم يُريدون الإغارة على عُقُفان:

وإن شُلَّ رِيْمانُ الجُمُعِ خُناقَةً
تَقُولُ جِهاراً وَتُخَكِّمُ لا تُنْقَرُوا

أما لفظة (الجمع) فقد استعملها شُراء المُعلَّقات العُشْر للدَّلالة على (الجماعة من الناس)، كقول لبيد في هجاء قبائل جُفَني بن سعد:

قَبائِلُ جُفَنيِّ بْنِ سَعْدٍ كَأَلْما
سَقَى جُئْمُهُمْ ماءَ الرِّعافِ مُنِيسُ

كما استعمل لبيد لفظة (المُجتمع) للدَّلالة على (الناس المُجتمعين) في سياق الفخر يَنْفُسُ حيث يقول:

إِنا إِذا تَلَقَّيَ المُجامِعُ لَمَ يَزَلْ
مِنا لِيَزأَ عَظِيمَةُ جِشامِها

وجاءت لفظة (الإنس) الدَّالة على (جماعة الناس) مقرونة بلطفة (الجمع) للدَّلالة على (الناس المُجتمعين) في مِثْل قول عنتره عند إغارة بني سليم عليه:

حَدُّوا ما أَشارَتْ مِناها قِداحِسي
وَوَفَّدَ الضَّيفِ وَالْإِنْسَ الجُمُيعُ

أما (الناس)، والأُناس) فقد استعملها شُراء المُعلَّقات العُشْر تَدَلُّ من (الإنس)، كقول عمرو بن كلثوم في سياق الفخر:

إِنَّ لِهَ عَليَّنا نَعْتِما
وَلِأُبيدِنا عَلى النَّاسِ نَعْمُ

واستعاض لبيد عن لفظة (الناس) بلطفة (الطَّل) بقوله في المُناقَرة بين عامر وعلقمة:

سَتَمَلُومُونَ مَنْ خِيارَ الطَّلِ؟
الدَّيوان ٣٤/١٣

واستعمل شُراء المُعلَّقات العُشْر ألفاظاً مرادفة لللفظة (الجمع) الدَّالة على (الجماعة من الناس) وهي: (الحدود، النعم، الفوج، الأحزاب، الرُّجُل، العُرْجُلة، الفئام، المُعاشِر، الحَزِين، الحِرْجُ)، كقول الأعشى في سياق قُحْره بقومه:

فإِنَّكَ لَو سَأَلْتَ قَبيلَ عَنا
إِذا صَفَحْتَ عَنِ العَليِّ الحُدُودُ

وقول زهير في مدح بني سنان:

فالنَّاسُ قُوجانُ في مَرقِوه شَرَحُ
قَبيلُهُمْ صَادرُ أو قَاربُ بَرْدُ

وقول طرفة في هجاء عمرو بن هند:

تَرى النَّاسَ أَفْواجاً على باب دارِهِ
لِيَتَلَمَّ خَيا ما يَزِدُّ وما يَفضي

نلاحظ في البيتين السابقين أنَّ لفظة (الناس) من المُصاحبات المُتَّوِّعة لللفظة (الفُوج)، حيث إنَّ الأخيرة جاءت صفةً للأوَّلَى. ومن الشواهد الشَّعرية المُتَّصِفة ألفاظاً دالة على (الجماعة من الناس) قو

امرئ القيس في سياق الفخر بأباه:

بأنَّ المُلُوكَ قانَسي القَلْبُ مُرتابا
مِن مَولا النَّاسِ عَاشِرا بَعُدُ أخْرابا

وقول لبيد الذي قَرَنَ بين اللَّفْظَين (الحِرْج) و(الرُّجُل) في سياق وصفه لرحلة قام بها:

وَرَقاقُ عُصْبٍ طَلَسَكةُ
كَحَزْريقِ الحَبيشِينَ الرُّجُلُ

وقول النابغة الذبياني في سياق مدحه عمرو بن الدارث بن أبي شعر العُتَاسِي:

لَقَد تَلَقَّيْتُ لِي عَمْرُو على حَسِّ
عَن قَوْلِ عُرْجَلَةٍ لَبِوا بِالْخِيا

وقول امرئ القيس في سياق الفخر والنهيد والوعيد لقتله أبيه:

لا تَسْفيَ الحَمرَةُ إِنَّ لَمَ يَمرُوا
قَتْلُ فِلسًا بِأَباسي الفاضِل

واستعمل عنتره لفظة (الحِرْج) للدَّلالة على (الجماعة من النعام) مرَّةً، وللدَّلالة على (الجماعة من الناس) مرَّةً أخرى في سياق وصفه لناقته:

يأُوي إلى حِرْجِ النَعامِ كما أوتُ
حِرْجِي مَنايَبةً لأَجمَعِ مُعْظَمُ

أما اللَّفْظان (العُصْبَة، والبِصابة) فقد أطلقها شُراء المُعلَّقات العُشْر على (الجماعة من الرجال) مرَّةً، وعلى (جماعة طير أو غيرها) مرَّةً أخرى، فمثال الأوَّلَى قول الأعشى في سياق الفخر:

إني امسُرُّ مِن عُصْبَةٍ قَبيصِ
شُمُ الأَنُوفِ غَرائِقِرِ أَخْصارِ

وقول لبيد في هجاء قبائل جُفَني بن سعد:

تَلاقَهُمْ مِن آلِ كَعبِ عِصابَةَ
لَها مَنايَظُ يَومُ الحِفاظِ كَريمُ

ومثال الثانية قول لبيد في سياق وصفه لرحلة قام بها:

قَد قَدَّتْ في عَلسِ الفِلامِ، وعَظُمُ
عُصْبٍ على قَتَنِ البِضاءِ جُومُ

وقول عنتره يوم (أقرن):

كَأَنَّ السَّرايا بَينَ قَوِّ وقارَةٍ
عَصابِبُ طَيرٍ يَتَنجِحُ لِمَشْربِ

وخري بنا أن نُشير إلى أنَّ شُراء المُعلَّقات العُشْر أطلقوا لفظة (العُصْبَة) للدَّلالة على (الجماعة من الناس)، وأطلقوا صيغة الجمع منها (العُصَب)

للدلالة على (الجماعة من الطير أو غيرها).

وجاءت لفظة (التَّجَرُّ) للدلالة على (الرَّهْط) ما دون العشرة من الرجال) كقول الأعمى في سياق مدَّحه إبَّاس بن قبيصة الطائي:

جَالِسًا فِي تَجَرٍّ قَدْ يَتَسَوَّ
بَيْنَ مُجِيلِ الْبَلَدِ مِنْ مَضْحَبِ قَرْحٍ

الديوان ٢٢٧/٢ ج.

أما لفظة (الْقَبِيل) فقد استعملها شعراء المعلقات العُشْر للدلالة على معنيين أحدهما: (الجماعة من الناس يكونون من الثلاثة فصاعداً من قوم شتَّى)، والآخر: (الجماعة من الناس من أب واحد كالقبيلة) فمثال الأول: قول لبيد في سياق مُعَاتِبَتِهِ عَمَّه عامر مَلَابِجِ الْأَيْبَةِ الذي قَتَلَ جَارًا لِلْبَيْدِ مِنْ بَنِي الْقَيْنِ كَانَ قَدْ لَجَأَ إِلَيْهِ وَاعْتَصَمَ بِهِ: وَدَافَعَتْ عَنْكَ الصَّيْدَ مِنْ آلِ دَارِمٍ وَنَهْنَهُمْ قَبِيلٌ فِي السُّرَادِقِ فَاجْزُرْ

الديوان ٢١٦/٢ ج.

ومثال الثاني: قول الأعمى في سياق مُعَاتِبَتِهِ بَنِي مُزَيْدٍ وَتَبَى جَحْشَرُ:

مَصَارِغُ إِخْوَانٍ وَقَحْشَرُ قَبِيلَةٍ
عَلَيْهَا كُنَّا لَيْسَ مِثْلًا قَبْلُهَا

الديوان ١٧٥/٦ ل.

وأطلق شعراء المعلقات العُشْر لفظة (الْقَوْم) للدلالة على (الأهل والعشيرة) مرَّةً، وللدلالة على (جماعة الرجال) مرَّةً أخرى فمثال الأولى قول لبيد في سياق حديثه عن الموت ونوالب الدهر:

وَبِالْحَارِثِ الْخَرَابِ فَجَعَلُ قَوْمُهُ
وَلَوْ هَاهُجُمْ جَاءُوا بِنَهْشٍ مُؤَزَّرٍ

الديوان ٣١/٥٥ ج.

ومثال الثانية قول زهير في سياق هجائه لآل جِصْنَ:

وَمَا أَزْدِي وَسَوْفَ إِخَالُ أَزْدِي
أَقْرَبُ آلَ جِصْنَ أَمْ نِسَاءُ ؟

الديوان ٣١/٧٣ ج.

واستعملوا لفظة (الْقَطِين) للدلالة على مَن ثلاثة، أحياناً (أهل الدار) ومثاله قول النابغة الأديبي في سياق وصفه لرحلة آل حبيسه (سعاد):

قَطِينُ الدَّارِ جِنْعٌ عُرَيْنَاتِ
فَجَزِعَ أَرِيكَ فَانْتَقَلَ الْقَطِينُ

الديوان ٢١٩/١٧ ن.

والثاني (القوم المقيمين) ومثاله قول لبيد في سياق الفخر بقومه:

وَأَبْسَى الَّذِي كَانِ الْأَرَا
مِيلَ فِي الشَّوْءِ لَمَّ قَطِينَا

الديوان ٣٢٢/٣ ن.

والثالث (سُباع المَلِكِ ومُتَالِيهِ) ومثاله قول عمرو بن كلثوم في سياق فخره بقومه:

بِأَيِّ مَشِيَّةٍ عَشْرُو بَنِي هِنْدٍ
تَكُونُ لِقِلَاحِكُمْ فِيهَا قَطِينَا ؟

شرح المعلقات السبع الفروني ١٧٠/٥٤ ن.

أما لفظة (المُتَشَرِّ) فقد جاءت للدلالة على (الجماعة مُتَخَالِطِينَ كانوا أو غير مُتَخَالِطِينَ) كقول الأبرص في سياق فخره بأبناء قبيلته الشُّجَاعَانِ:

لَا يَخْبِرُونَ عَنِّي بَقِيٍّ وَلَا عَدَمًا
إِذَا رَأَى مِنْهُمْ مُتَشَرِّ قِرَطَ

الديوان ٢٧/٨٧ ط.

كما استعملوا ألفاظاً تدلُّ على (مجالس الاجتماع) كالمجالس، والمُتَجَمِّعة، والمُخَلَّفَة، فمثال الأولى قول الأعمى في سياق مدَّحه لِنَدَامَاهُ فِي مَجَالِسِ الشَّرَابِ:

رُجِّحَ الْأَخْلَامُ فِي مَجَالِسِهِمْ
كَلَّمَاءَ كَلْبٍ مِنَ النَّاسِ نَبَّحَ

الديوان ٤٧/٤٣ ج.

ومثال الثانية قول زهير في هجاء بني عُليم: وَتَوَقَّذْ نَارُضُمُ شَرَّارًا وَتَوَقَّعْ
لَكُنْ فِي كُلِّ مَجْتَمَعَةٍ لِيَوَاهُ

الديوان ٨٥/٦٥ أ.

ومثال الثالثة، قول طرفة في سياق فخره بنفسه: وَإِنَّ تَجَنِّيَ فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ تَلَقِّي
وَأَنْ تَقْتَبِضَنِي فِي الْخَوَابِثِ تَصْطَلِي

الديوان ٤٦/٦٨ د.

وجاءت لفظة (المُشْهَد) للدلالة على (مُخَضَّرِ النَّاسِ) في قول امرئ القيس عند مدَّحه بني عوف: ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةً
وَأَوْجُهُهُمْ عِنْدَ الشَّاهِدِ غُرَانُ

الديوان ٨٣/٢ ن.

إِلَّا أَنَّ الْأَعْيَى اسْتَعْمَلَهَا للدلالة على (الغِيَالِ) حيث يقول في سياق مدَّحه لِلنُّعْمَانِ بْنِ الْمُشَدَّرِ: بِأَصْدَقِ بَأْسًا بِكَ يَوْمًا وَتَجِدَنَدَةً
إِذَا خَافَتِ الْبُطْلَانُ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ

الديوان ١٩٣/٢٣٠ د.

وتعددت مجالس العُشْر بِتَمَكُّدِ أَغْرَاضِ إِقَامَتِهَا، فهناك مجالس للأنس والشُّرْبِ والشَّمْرِ، ومجالس أخرى للْحُزْنِ والسَّخَاةِ، وَتَقَنُّنِ شُرَاهِ المَعْلُقات العُشْر في انتفاء الألفاظ الدالة على تلك المجالس وروادها. فاستعملوا المَعْلُقاتين (نَادَمَ، وَالنَّدَامَ) للدلالة على (المُجَالَسَةِ عَلَى الشَّرَابِ) كقول لبيد الذي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ لَفْظَتِي (النَّدَامِ) وَ(النَّدَامَى) الدالة على (المُجَالِسِينَ عَلَى الشَّرَابِ) فِي سِيَاقِ رِثَائِهِ أَخَاهُ (أَزْدِي):

وَأَنْ تَقْرَبَ قَبِيَّتُ أَخُو النَّدَامَى
كَرِيمٍ مَاجِدٍ خَلَّوْ النَّدَامِ

الديوان ٢٠٥/١٣ م.

وكان لبيد قد استعمل لفظة (النَّدَامَ) للدلالة على (المُجَالِسِينَ عَلَى الشَّرَابِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ لِلْأَخْلَاقِ، حيث يقول:

عَهْدِي بِهَا الْإِنْسُ الْجَمِيعُ، وَفِيهِمْ
قَبْلَ التَّقَرُّقِ مَيْسِرٌ وَرِسَامٌ

الديوان ٢٨٨/٣ م.

وجاءت اللَّفْظَتَانِ (النَّدِيمُ، النَّدَامُ) للدلالة على (النَّدَامِ أَوِ الْمُجَالِسِ عَلَى الشَّرَابِ) كقول عمرو بن كلثوم عند الفخر بنفسه:

فَجَعَلَهُمْ بِخَيْرِهِمْ نَدِيمًا
وَأَطْعَمَهُمْ لَدَى قُحْطِ الْقَطَارِ

الديوان ٥٩٩/٦ ر.

وأطلق شعراء المعلقات العُشْر لفظة (الشُّرْبِ) للدلالة على (القوم الذين يجتمعون ويشربون الخمر) كقول النابغة الأديبي في سياق وصفه للصَّيْدِ:

كَأَنَّهُ خَارِجًا مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ
سَوْدُ شُرْبٍ نَوَّهَ عِنْدَ مُقْسَادٍ

الديوان ١٦٩/٥ د.

وانفرد الأعمى باستعماله لفظة (الشُّرُوبِ) للدلالة على (القوم الذين يشربون ويجتمعون على الشَّرَابِ) كقوله في سياق مدَّحه قيس بن مغيرة يَكْرِبُ الكندي:

هُوَ الْوَاهِبُ الْمُشْتَبَعَاتِ الشُّرُوبِ
بِ بَيْنِ الْخَبِيرِ وَبَيْنِ الْخَنْسِ

الديوان ٥٢/٢١ ن.

وجاءت اللَّفْظَتَانِ (السَّابِرُ، السَّابِرُ) للدلالة على (الجماعة من اللَّحَى يَتَمَرَّوْنَ لِيَلَا) كقول الأعمى فِي سِيَاقِ تَزَكُّهِ بِحَبِيْبِهِ (قَتْلَةً):

وَقَدْ أَرَاهَا وَسَطَ أَتْرَابِهَا
فِي الْحَيِّ ذِي الْهَجَةِ وَالسَّامِرِ

الديوان ١٣٩/٤ ر.

واستعمل الأعشى لفظة (السَّمر) للدلالة على
(السَّامرة)، وهو الحديث بالليل في سياق وصفه
ليوم ذي قار حيث يقول:

فَبَانِسُوا لَيْلَهُمْ سَمِرًا
يُسْذَوْنَ عَسَى مَا نَجَسَا

الديوان ٣٠١/٨ م.

وجاءت لفظة (الجلس) للدلالة على
(المجالس) كقول لبيد في سياق الحكمة:

مَا عَاتَبَ الْخُرَّ كَرِيمٌ كَتَفَنِيهِ
وَالْمَرْءُ يَصِلُهُ الْجَلِيسُ الصَّالِحُ

الديوان ٣٤٩/١ ح.

وأطلق شعراء المملكات العشر لفظة (الأنيس)
للدلالة على (سكان الدار وأصحابها) كقول طرفة
في سياق شكواه من تغير الزمان وفساد الأمور:

وَلَا شَأْنِي رَتَجَ خَلَا مِنْ أَيْبِهِ
فَأَصَحَّتْ بِحِ أَرَامِي وَزَقَافَتُهُ

الديوان // ٣١٩/٦٦٤ ق.

وجنح الأعشى بين لفظي (المائم) الدالة على
(المتاحة والخزن والتزج) ولفظة (المائم) الدالة
على (النساء المتجمعات في الخزن) في سياق فقره
بقومه:

كَأَنَّ نَحِيلَ الشُّطِّ غِيبَ حَرِيقِهِ
مَتَّيْ سَوْدَ تَلَبَّتْ عَيْنُ سَأَسْ

الديوان ١٢٧/٥٧ م.

أما لبيد فقد جنح بين لفظي (المائم) الدالة
على (المتاحة والخزن والتزج) ولفظة (الأنواح)
للدلالة على (النساء المتجمعات في متاحة) في سياق
فقره بقومه، حيث يقول:

فَإِنْ تَذَكَّرُوا حُسْنَ الْفُرُوشِ فَإِنَّا
أَبَانَا بِأَنْوَاحِ الْقَرْطِينِ مَأْتِنَا

الديوان ٢٨٢/١٨ م.

وجاءت اللفظتان (التزج، التوايح) للدلالة على
(النساء المتجمعات في متاحة) كقول لبيد في سياق
فقره بنفسه:

وَذَقَوْنَا مَرْهُوبَ أَوْجَحْتِ، وَطَغْنَتِ
وَقَعَتْ بِهَا أَصَوَاتُ نَوْحٍ مُسَلَّسٍ

الديوان ١٠/٢٢ ب.

٢) المجموعة الثالثة : الألفاظ الدالة على البعد والفراق والهجر والوصال

كثيراً ما يفتتح الشاعر الجاهلي قصيدته
بالشكوى من فراق الحبيبة ويُعدها عنه، إما بسبب
رحيلها مع أهلها وعشيرتها، وإما بسبب صحتها عنه
وهجرانها له، فتركه أسير اللوعة والألم، فيصور
لنا هذه اللوعة وذلك الألم وأثرهما على حالته
النفسية والجسدية وربما ينادي بحبيبه عودة اللقاء
وإبصال أسباب المودة المتقطعة بينهما.

والفراق للشعر الجاهلي يُلاحظ أنَّ الألفاظ
الدالة على (البُعد والفراق والصُدُّ والهجران
والوصال) تكاد تنحصر في مقدمة القصيدة.
فجاءت الألفاظ (جفئ، بان، البين، بُعد، البُعد،
بعد، فارق، الفراق، تَأَى، التَّأَى، شَطَط، الشَّطَط،
والشَّطُون، التَّوَى، القرية) للدلالة على (البُعد
والفراق) كقول امرئ القيس الذي قرّن فيه بين
اللفظتين (بان) و(الفراق):

لَعَنَرِي لَقَدْ بَانَ بِحَاجَةٍ ذِي هَوًى
سُودَ وَرَاعَتْ بِإِفْرَاقٍ مَرْوَعَا

الديوان ١/٢٠٩ ع.

وقول عنتره الذي قرّن فيه بين اللفظتين
(الفراق) و(البين):

ظَلَنْ الدِّينَ فِرَاقَهُمْ أَتَوَقَّعُ
وَجَرَى بِبَيْنِهِمُ الْعُرَابُ الْأَفْغُ

الديوان ٢٦٦/٤ ع.

وقول زهير في سياق مدحها حصن بن خديفة بن
بدر بن عمرو الفزاري:

وَذِي تَسَبَّ نَاوٍ بِعَيْدٍ وَصَلْتُهُ
بِمَالٍ وَمَا يَذَرِي بِأَلَاكٍ وَاحِلَتُهُ

الديوان ١٤٣/٤ ل.

نلاحظ أنَّ لفظة (بعيد) جاءت مصاحبة لللفظة
(النائي).

وجاءت لفظة (تَأَى) مصاحبة لللفظة (شَطُون)
ولفظة (بان) في قول النابغة الذبياني:

تَأَتْ بِسَمَادٍ غَنَاءَ تَوَى شَطُونُ
فَبَانَتْ وَفُؤَادُهَا بِهَا رَجِيصُ

الديوان ٢١٨/٥.

وكان امرؤ القيس قد جنح بين اللفظتين
(شَطَط) و(شَطُون) في قوله:

لَعَنَرَكُ مَا جِنْدٌ وَلَوْ شَخَلَتْ بِهَا
تَوَى، قُرْبَةً مِمَّا أُرِيدُ شَطُونُ

الديوان ٢٨٢/٥.

وقرّن زهير بين اللفظتين (شَطَط) و(تَأَى)
الدائنين على (البُعد) واللفظة (مَتَّقَب) الدالة على
(القرب) في قوله:

شَطَطَ أُنَيْسَةَ بَعْدَمَا صَقَبْتُ
وَتَأَتْ وَمَا قَتِي الْجَنَابُ قِيْذَهُبُ

الديوان ٣٦٩/١ ب.

واستعمل زهير أيضاً لفظة (الشَّطَط) مضافة إلى
لفظة (التَّوَى) على الرغم من كونها يدلان على
معنى واحد ألا وهو البُعد في قوله:

هَلْ تُؤَلِّمُنِيهَا عَلَى شَطَطِ التَّوَى
عَسَى تَحُجَّبَ بِي الشَّجَرُ وَتَتَغَيَّبُ

الديوان ٣٦٩/٥ ب.

واستعمل طرفة لفظة (التَّوَى) مضافة إلى
(القرية) في قوله:

أَخْبَرَكَ أَنَّ الْحَيَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمُ
تَوَى غَرَبَتِ عَصْرَاتُهُ كَيْذَلِكُ

الديوان ١٠٤/٢٦٢ ك.

واستعمل الأعشى جنح لفظة (القرية) مضافة
إلى (التَّوَى) في قوله:

وَبَانَتْ بِهَا غَرَبَاتُ التَّوَى
وَبُذِلَتْ شَوْقًا بِهَا وَادْكَارًا

الديوان ٢/٤٥ ر.

ومما تقدّم نلاحظ أنَّ الشعراء أضافوا بعض
الأسماء إلى مرادفاتهما.

أما لفظة (شَطَط) الدالة على البُعد فكثيراً ما
جاءت مصاحبة للفظي (الدار) و(التَّوَى)، كقول
النابغة الذبياني:

أَقُولُ وَأَنْ شَطَطَ بِي الدَّارُ عَنَكُمُ
إِذَا مَا لَقِينَا مِنْ مَعَدٍّ مُسَافِرَا

الديوان ٧٠/١٧ ر.

وقول طرفة:

قَلْبِيْنِ شَطَطَ نَوَاهَا مَسْرَةً
لَعَلَى عُقْدٍ خَبِيبٍ مَتَكَبِّرُ

الديوان ٧٣/١٤٥ ر.

واستعمل الأعشى لفظة (الفراق) مصاحبة لللفظة
(شَطَط) وكتلتها تدلان على (البُعد) في سياق
وصفه لانتاقته يزيرو عليها بني قيس، حيث يقول:

قَتَلَنِي مِثْلَهَا أَرُوْرُ تَبْسِي قَبْدِ
سَمِ إِذَا شَطَطَ بِالْخَبِيبِ الْفِرَاقُ

الديوان ٢١٣/٣٥ ق.

وكان الأعشى قد استعمل لفظة (النوى) الدالة على (البُعد) مُصاحبة لِمُصارع لفظة (أَصْغَبَ) الدالة على (القُرب) (في قوله:

فَمَا أَنَسَ مِلْأَيْشَا لَا أَنَسَ قَوْلَهَا
لَعَلَّ النُّوَى بَعْدَ التَّقَرُّبِ تُصَغِّبُ

الديوان ١١/٢٠١ ب.

وطيف الحبيبة كثيراً ما يزور الشاعر الجاهلي فيبشر الشرق في نفسه، ويؤجج نار الوعة والصياغة في صدره، فلتدع امرأ القيس يصف حاله عندما زاره طيف حبيبته، حيث يقول:

بَلْ طَائِفٌ هَاجَ بِنَا الشَّرْقِ فَأَبْدَرَتْ
لَهُ الْمَدَامِجَ لَا عَانَ وَلَا صَغَبَ

الديوان ٣/٢٠٠ ب.

فالشاعر استعمل اللفظة (الصغَب) للدلالة على القريب.

أما الألفاظ (صَرَمَ، صَارَمَ، صَرَمَ، الصَرَمَ، الصَرِيمة، صَدَّ، الصدود، خَارَقَ) فقد استعارها شعراء المُعلقات العشر للدلالة على (القطيعة والهجران)، كقول لبيد:

صَرَمْتُ حَيَالَهَا وَصَدَدْتُ عَنْهَا
بِسَاجِدَةٍ تَجِبُلُ عَسَنَ الْكَلَالِ

الديوان ١٢/٧٥ ل.

وقول امرئ القيس:

إِنِّي لِأَحْرَمُ مَنْ يُصَارِئُنِي
وَأَجِدُ وَصَلَ مَنْ ابْنَى وَصْلِي

وقول امرئ القيس:

أَمَاوِيَّ لَهْلَى لِي عِنْدَكُمْ مَن مَعْرُسٍ
أَمْ الصَّرَمُ تَخَارِيرٌ بِالْوَصْلِ تَيْتُسُ ؟

الديوان ١/١٠١ س.

وقول الأبرص:

وَلَا تَزْهَدَنَّ فِي وَصْلِ أَهْلِ قَرَابَةٍ
لِذِكْرِ، وَفِي صَرَمِ الْأَبَاعِدِ قَازِهْدٍ

الديوان ٣٦/٥٦ د.

وقول امرئ القيس:

أَبْيَيْتُ لَنَا، إِنَّ الصَّرِيمةَ رَاحَةً
مِنَ الشَّلْكِ ذِي الْمُخَلُوجَةِ الْمُتَكَبِّرِ

الديوان ٢/١٠١ س.

نلاحظ في الآيات السابقة أن الألفاظ الدالة على (القُرب والوصال) جاءت مُصاحبة للألفاظ الدالة على (القطيعة والهجران).

وذكرَ امرؤ القيس لفظة (الصدود) في قوله:

وَتُعْجِبُكَ الْهُوُ وَالْمُسْتَبْعَاتُ
فَأَمْسَجَتْ أَزْنَمْتُ مِنْهَا صُدُودَا

الديوان ٥/٢٥١ د.

أما اللفظة (خَارَقَ) فقد استعملها طرفة مُصاحبة لللفظة (أَغْرَضَ) الدالة على الصدود في سياق سرده بعض الحكم والصفات التي يفرخ بالاناس بها، حيث يقول سائرُفُ نَقِيصُ عَنْ هَوَى كُلِّ غَادِرٍ وَأَغْرَضَ عَنْ أَخْلَاقِهِ وَأَخْلَاقُهُ

الديوان ٢٢٢/٦٧٥ ق.

وجنَّ لبيد بين المُفْلَتَيْنِ (الهجر) و(واصل)

في قوله:

رَاحَ الْقَطْلِينَ بِهَجْرٍ بَعْدَ مَا ابْتَكَرُوا
فَمَا تَوَاصِلُهُ سَلَمَتِي وَمَا تَدَرَّ

الديوان ١/٥٨ ر.

أما الأعشى فقد جنَّ بين المُفْلَتَيْنِ (واصل) و(وصل) في قوله:

إِنَّ الْغَوَايِي لَا يُوَاصِلُنِ امْرَأَةً
فَقَدْ الشَّبَابَ وَقَدْ يَمِيلُنِ الْأَرْدَا

الديوان ٤/٢٢٧ د.

ووردَ الفعل (هَجَرَ) أيضاً للدلالة على (القطيعة) كقول الأعشى:

وَأَرَى الْغَوَايِي حِينَ حُبَّتْ هَجَرْتَنِي
أَنْ لَا أَكُونَ لَهَا مِثْلِي امْرَأَةً

الديوان ٣/٢٢٧ د.

واستعملت الألفاظ (الصارم، الصسرور، الصترام) استعمالاً مُجَارَافاً للدلالة على (قاطع الوصال) كقول الأعشى في سياق مُعَاتِبَتِهِ بَنِي سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ:

صَرَمْتُ وَلَمْ أَصْرِمْكُمْ وَكَصَامِرٍ
أَخْ قَدْ طَرَى كَشْحًا وَأَبَى لَيْذَهَا

الديوان ١٥/١٥ ب.

وقول زهير في سياق وصفه لناقته:

إِنِّي لَمُعْدِي عَلَى الْهَمِّ جَسُوءَ
تَحْبٍ بِوَصَالٍ صُرُومٍ وَتُعْنِقُ

الديوان ١/٢٥٧ ق.

وقول لبيد:

فَاقْطَعْ لَبَانَهُ مَن تَغْرَضُ وَصَلُهُ
وَلَشَرُّ وَاصِلٍ حَلَّةٍ صَرَامُهَا

الديوان ٢٠٢/٢٠٢ م.

نلاحظ في البيتين السابقين أن لفظة (الواصل) صاحبت لفظة (الصرور) ولفظة (الواصل) صاحبت كلاً من (الواصل) و(الصرام).

وجنَّ الأعشى بين المُفْلَتَيْنِ (الوصول) و(الكأاد) التي جاء بها بدلاً من (الصترام) الدالة على (القاطع للوصل)، حيث يقول:

فَمِطِي تَمِطِي بِصَلْبِ السُّوَادِ
وَصُولِ حِيَالِ وَكَسَادِهَا

الديوان ٣/٦٩ د.

وأطلق الأعشى المُفْلَتَيْنِ (الكنود) و(الكُند)

للدلالة على (المرأة الكفور للمُواصلَة والمُزودة). فمثال الأولى قوله:

وَلَكِنْ لَا تَصْبِيحُ إِذَا رَمَاهَا
وَلَا تَصْطَادُ غَايِبَتَهُ كَسُودَ

الديوان ٣/٣٢١ د.

ومثال الثانية قوله:

أَخْبَرْتُ لَهَا تَحْدِثُ لَوْصِلَكَ إِنَّمَا
كُنْتُ لَوْصِلَ الزَّائِرِ الْمُتَعَادِ

الديوان ١٢/١٢٩ د.

واستعار شعراء المُعلقات العشر لفظة (الَحَلَّ) للدلالة على (الواصل) كقول طرفة في خيال حبيبته:

فَقُلْ لِحَيَالِ الْخَنْظَلِيَّةِ يَنْقَلِبُ
إِلَيْهَا قَائِي وَاصِلَ حَيْلٍ مَن وَصَلَ

الديوان ١١٥/٢٩٤ ل.

وجاء بها مُضَافَةً إِلَى (الوصل) ومُصَاحبة للفظه (صَرَمَ) في قوله:

أَصْرَمْتُ حَيْلَ الْوَصْلِ أَمَّ صَرَمُوا
بَا صَاحٍ بَلَّ صَرَمَ الْحِيَالِ هُمُ

الديوان ١٤٧/٤٠١ م.

ولا بُدَّ مَن أَنَّ تشير إلى أَنَّ لفظة (الَحَلَّ) من المُصاحبات اللغوية للألفاظ (صَرَمَ) وَ(وصَلَ) وَ(وَصَلَّ) وَ(وَصَلَّ).

واستعمل شعراء المُعلقات العشر ألفاظاً تدل على (الإبعاد والطرْد) وهي: (طَرَدَ، أَبْعَدَ، بَاعَدَ، لَعَنَ، نَفَى، أَهْقَدَ، جَنَا) كقول الأعشى في سياق فخره بقومه:

وَلَا تَلْعَنُ الْأَصْفَاءُ إِنْ نَزَلُوا بِنَا
وَلَا يَمْنَعُ الْكُؤْمَاءُ مَنَا نَصِيرَهَا

الديوان ٢٢٧/٣٢٧ ر.

وجارُ النَّبِيِّ وَالرَّجُلِ الْمُسَادِي
أَسَامُ الْحَيِّ عَقْدُهُمَا سَوَاءً

الديوان ٥٥/٨٠.

أَنَا لَفظة (الدَّيَّةُ) فقد كانت من المصاحبات
القوية للألفاظ الدالة على (الوفاء) كقول امرئ
القيس في سياق مدحه عَوَّزَ بْنَ شَيْبَةَ وَقَوَّهَ بَنِي
عوف:

لَكِنْ عَوَّزَ بْنَ وَتَى يَذْهَبُ
لَا عَوَّزَ شَأْنَهُ وَلَا قَصْرُ
الديوان ٥/١٣٣.

وقول طرفة في سياق فخره بقرمه:
وَجَارًا إِلَى جَارٍ وَإِلَاءَ وَدَّةٍ
وَفِي حَلَّةٍ مِثْنِ هُوَلَا وَأَوْلَيْكَ
الديوان ٢٧٣/١٠٨.

وجاءت لفظة (المُصَمِّ) في قول الأعشى حين
مدَّحَ قيس بن معد يكرب:

إِلَى الْعَرَةِ قَيْسٍ أَطِيلُ السَّرَى
وَأَحْلَدُ مِنْ كُلِّ حَيٍّ عَصَمُ
الديوان ٢٠/٣٧.

واستعمل الأعشى لفظة (الإل) الدالة على
(الحلف والعهد) مُدَحِّقَةً كما جاءت عند العرب في
سياق مدحه سلامة ذا فائش:

أَيْبُصُ لَا يَرْزُبُ الْهَزَالُ وَلَا
يَقْطَعُ رَحْمًا وَلَا يَخُونُ إِلَّا
الديوان ١٦/٢٣٥.

وأطلق الأعشى لفظة (الإصر) للدلالة على
(العهد الثقيل) في قوله:

يَا مَنِيعَ الصَّبْرِ أَنْ يَنْشَى سِرَاتَهُمْ
وَحَامِلَ الْإِصْرِ عَنْهُمْ بَعْدَمَا عَرَفُوا
الديوان // (١٣٢/١٣٢).

أما زهير فقد جمع بين اللغتين (الجيال) الدالة

وجاءت لفظة (المُحَالِف) للدلالة على
(الحليف) كقول الأعشى في سياق مدحه
الأشود بن السدير اللخمي:

وَشَرِيكَيْنِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَا
لِ وَكَانَا مُحَالِفَيْنِ لِأَقَالِ
الديوان ٧٣/١٣.

واستعمل شعراء المملكات العشر الألفاظ
(الحلفاء)، الأحناف، الأحابيل، الألفالفة على
(جماعة المحاليفين) كقول الأبرص في سياق ذكره
مُتَمَلِّ خَيْرُ وَالِدِ امْرِئٍ الْقَيْسِ:

صَبْرًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ حُلْفَانَا
مَيْلًا وَغَيْلًا فِي الرَّؤُوسِ يُمَيَّبُ
الديوان ٢٨/٧.

وقول لبدي في سياق فخره بنفسه وقرمه:
وَكَيْتَبَةُ الْأَحْلَافِ قَدْ لَاقَتْهُمْ
حَيْثُ اسْتَفَاحَ ذَكَادُكُ وَتَقْيِيمُ
الديوان ٤٥/١٣٤.

وانفرد النابغة باستعماله لفظة (المجاش)
للدلالة على (القوم الذين يجتمعون من قبائل
يُمَالِغُونَ غيرهم، من الجلف عند الناب) في سياق
ردّه على يزيد بن سنان حين عَزَمَ به وطمَعَنَ في
نَسَبِهِ:

جَمْعُ مَجَاشَلٍ يَا زَيْدُ فَايْنَسِي
أَعْدَدْتُ زَيْرُوعًا لَكُمْ وَتَمِيمَا
الديوان ١٠/١٠٢.

وكما استعمل شعراء المملكات العشر الألفاظ
الدالة على تأكيد العهد وإبرامه، استعمالوا الألفاظ
الدالة على نقضه.

فجاءت اللغتان (نَقَضَ) (العهد) (والنقض)
للدلالة على (إفساد إبرام العهد) كقول النابغة في
سياق الغزل:

فَكَيْفَ مَرَارَهَا إِلَّا بِعَقْدٍ
مُنْزَلٍ لَيْسَ يَنْقُضُهُ الْقَتُونُ
الديوان ٥/٢١٨.

واستعار طرفة لفظة (العيروة) للدلالة على
(العهد)، كما قرَنَ بينها وبين اللغتين
(المتنقض) (والنقض) الدائنين على (ما نقضت)
في سياق فخره بنفسه، حيث يقول:

وَلَا تَعْلَمِينَ إِنْ هَكَكْتَ بِمَاجِيزِ
مِنْ النَّاسِ مَنُوقُضِ الْغَيْرَةِ وَالنَّقْضِ
الديوان // ٦٠/٢٠٢.

أما الألفاظ الدالة على (الضمان، والكفالة، مِمَّا
استعمله شعراء المملكات العشر فهي: (الكفالة،
الصَّيَارَةُ، صَمْنُ، الضَّمان) كقول زهير في سياق
هجائه بني عليم:

جَوَارُ شَاجِدٍ عَدَلٌ عَلَيْكُمْ
وَيَسِيرَانِ الْكُفَالَةِ وَاللَّيَالِ
الديوان ٤٤/٧٦.

وقول الأعشى في سياق هجائه شيبان بن شهاب
البحجري:

وَلَا كَخَارِجَةِ الْبَدِي
وَلَيْسِي الْخَمَالَةَ وَالصَّيَارَةَ
الديوان ١٥٧/٢٨.

نلاحظ في البيتين السابقين أن زهير قرَنَ بين
اللغتين (الكفالة) (وَاللَّيَالِ) الدالة على (الخوالة)،
وهي أن تحبل فلانة على فلان)، وأن الأعشى قرَنَ
بين اللغتين (الصَّيَارَةُ) (وَالْخَمَالَةُ) الدالة على
(الذئبة والغرامة التي يتحملها قوم عن قوم).

وجاءت لفظة (صَمْنُ) في مثل قول زهير عند
هجائه بني عليم:

صَمْنًا مَالَةً قَسَدًا سَلِيمًا
عَلَيْنَا نَقْضُهُ وَقَلَّةُ الشَّيْءِ
الديوان ٤٩/٧٧.

وانفرد لبيد باستعماله لفظة (الضمان) في سياق وصفه الخمر، حيث يقول:

فَمَهْمَا تَغِيْضُ مِنْهُ فَإِنَّ فَمَانَهُ
عَلَى طَبِيْبِ الْأَرْذَانِ غَيْرُ مُسْتَسِيبِ

الديوان ١٣/٧ ب.

وجاءت الألفاظ: (الرَّعِيْمُ، الكفيل، الضَّيْمُ، الضمان) للدلالة على (الكفيل) كقول امرئ القيس في سياق فخره بنفسه:

وَإِنِّي زَعِيْمٌ إِنْ زَجَعْتُ مُمْلِكًا
بَسِيْرٌ تَرَى مِنْهُ الْفَرَائِقُ أَوْزَارًا

الديوان ٣٦/٦٦ ر.

وقول زهير الذي استعمل فيه لفظة (الضامن) مجموعة جُمِعُ مُذَكَّرٌ سَالِمًا في سياق مدحه ستان بن أبي حارثة العرقي:

الضَامِنُونَ قَمَا تَنْفَكُ خَيْلُهُمْ
شُدَّتْ النَّوَاسِي عَلَيْهَا كُلُّ مُشْتَهَرٍ

الديوان ٥/٣١٧ ر.

واستعمل شعراء المعلقات العشر ألفاظاً تدل على (المشاورة) وهي: (أَمَّرَ، ائْتَمَرَ، الاِستِمار، استشار) كقول الأعشى في سياق فخره بنفسه ووصفه الخمر:

أَتَانِي يُؤَامِرُنِي فِي الشُّبُو
لَ كَيْلًا فَقُلْتُ لَوْ عَادَهَا

الديوان ٩/٦٩ د.

وقول الأعشى في سياق وصفه زجلين قاما على خدمة خُصَم من الزوق كانت ناقته فيهن:

فَمَسَادَا لَهَيْسَنَ وَرِازَاهُمُ
سَرٌّ وَاشْتَرَاكَ عَمَلًا وَائْتِمَارًا

الديوان ٢٠/٤٧ ر.

وقول الأعشى في سياق مدحه قيس بن مثول يكرِب:

فَبِإِنَّ لَكُمْ قُرْبَتَهُ عِزَّةً
وَوَسْطَكُمْ مُلْكُهُ وَاسْتِمَارًا

الديوان ٣٥/٤٩ ر.

وجاءت لفظة (الأمير) للدلالة على (المُشاور)

كقول زهير في سياق وصفه الصبيد:

وقال أبيري ما تَرَى رَأْيِي مَا تَرَى
أَتَخَلَّه عَنْ نَفْسِي أَمْ تُضَالِئُهُ؟

الديوان ١٧/١٣٢ ل.

٥٥ المجموعة الخامسة : الألفاظ الدالة على العلاقات الاقتصادية

من خلال رصدنا للألفاظ الدالة على العلاقات الاقتصادية نستطيع أن نتفَّ على طبيعة تلك العلاقات وكيفية تطبيقها بين أفراد المجتمع العربي:

في عصر ما قبل الإسلام فسلأ الألفاظ (أَفْرَضَ، القرض، المداينة، الدين، الغُرم) جاءت للدلالة

على (ما تعليه لبقضيته في أجل)، كقول الأبرص في سياق القزل:

فَأَفْرَضْتَهَا وَدَيَّ لِأَجْرَاءِ إِنْ مَا
تَدَقُّ أَيْدِي الصَّالِحِينَ قُرُوضُ

الديوان ٤/٨٠ ض.

نلاحظ أن عبيد بن الأبرص قرن بين اللفظين (أَفْرَضَ) و(القرض) التي أطلقها على أعمال الصالحين.

وقال لبيد في سياق سرده بعض الحكيم:

فَإِذَا جَوِزَتْ قَرْضًا فَاجْزِهِ
إِنَّمَا يُجْزِي الْفَنَى لَيْسَ الْجَنْلُ

الديوان ١٩/١٧٩ ل.

نلاحظ أن لفظة (جَزَى) و(مُشْتَاقَتها من

المُصاحبات المَعُونَة لألفاظ (القرض). وجمع التابغة الديباني بين اللفظين (المداينة) و(المدائن) الدالة

على (الرَّجُل الذي له دين) في سياق مخاطبته عينية حين أراد عَوْنُ بني عيس وإخراج بني أمد من

جلف بني ذبيان:

بِهَسْنِ أَدِينْ مَنْ يَنْبِيحِي أَذَانِي
مُدَايِنَةُ الْمَدَائِنِ قَلْبِي دَيْنِي

الديوان ١٢٦/٨ د.

أما زهير فقد جَمَعَ بين اللفظين (الدين)

و(الغريم) الدالة على (الدائن) في سياق القزل، حيث يقول:

تَطَالِعْنَا خِيَالَاتٍ يَلْتَمِسُ
كَمَا يَنْطَلِعُ الدَّيْنُ الْغَرِيْمُ

الديوان ٢٠٩/٥ م.

واستعاض زهير عن لفظة (الدين) بـ(الغُرم)

في سياق مدحه هرم ابن سنان والحارث بن عوف، حيث يقول:

وَإِنْ قَامَ بَيْنُهُمْ قَائِمٌ قَالَ قَاعِي
رَكِبْتُ فَلَا غُرْمَ عَلَيْكَ وَلَا خَذُلُ

الديوان ١١٣/٤ ل.

وجاءت الألفاظ (بَاغ، التَّيْب، شَرَى) للدلالة على (البيع الذي هو نقض الشراء) كقول التابغة

الديباني في سياق القزل:

لَيْسَ مَنُ السُّرُودِ أَهْقَابًا إِذَا انْفَرَقَتْ
وَلَا يَبِيعُ بِخَبْنِي نَخْلَةَ الْبُرْسَا

الديوان ٣/٦١ م.

واستعمل التابغة الديباني لفظة (شَرَى) الدالة على (البيع) استعمالاً مجازياً في قوله في سياق وصفه ناقته:

قَبَاتٌ كَلَّاتُهُ قَاضِي سُدُورٍ
شَرَى لَهَا يَنْتَظِرُ الصَّحَا حَا

الديوان ٢١٥/٢٧ ح.

وجاءت الألفاظ (شَرَى، واشترى، والاِشتراء، وَبَاغ، وَالتَّيْب، وابتاع) للدلالة على (الشراء الذي هو

نقض البيع) كقول الأبرص في سياق وصفه مكارم أخلاقه.

أَشْرَى التَّلَادَ بِحَمْدِ الْجَارِ أَبْدَلَهُ
حَتَّى أَصِيرَ زَيْمًا تَحْتَ أَلْوَا حِ

الديوان ١٦/٤٠ ح.

وقول الأعشى في سياق مدحه إبسان بن قبيصة الطائي:

تَشْتَرِي الْحُمْدَ بِأَعْلَى بَيْعِهِ
وَاشْتَرَا الْحُمْدُ أَذْنَى لِلْبُرَيْجِ

الديوان ٢٣٩/٢٣ ح.

نلاحظ في البيت السابق أن لفظة (البيع) جاءت مصاحبة لمُصَادَفَتِهَا اللَّفْظِيَّة (اشترى والاِشتراء).

أما لفظة (بَاغ) الدالة على (الشراء) فجاءت في

بَيْت قول التابغة الديباني عند وصفه ناقته:

وَقَارَضَتْ وَهِيَ لَمْ تَحْزَبْ وَبَاغَ لَهَا
مِنْ الْقَصَافِصِ بِالنَّمِيِّ يَنْبِيرُ

الديوان ١٥٧/٦ ر.

وانفرد الأعشى باستعماله لفظة (ابتاع) للدلالة على الشراء في سياق حديثه عن الشَّيَابِ الرَّاحِلِ الذي

وَدَّعَ فِيهِ الْجَهْلَةَ وَالسَّاعَةَ، حيث يقول:

وَمَا حِلَّتْ أَنْ يُبَاعَ جَهْلًا بِحِكْمَةٍ
وَمَا حِلَّتْ مَهْرُوسًا بِإِلَادِي وَمَارِدَا

الديوان ٢/٦٥ د.

مِمَّا تَقَدَّمَ نلاحظ أن اللفظين (بَاغ، وَشَرَى) جاءتا للدلالة على معنيين مُضَادَّيْنِ وَفَرَنَ الأعشى بين اللفظين (سَامَ) الدالة على (مُتْلَاةُ الشُّعْرَى

الباع، في ثمن السَّلْعَة) و(الباع) الذي هو خلاف الشاري في سياق وصفه الخمر، حيث يقول:

إِذَا سُمْتُ بِاسْمَيْهَا حَقَّةٌ
عَنْتُتْ وَأَعْنُتُتْ تَجَنَّازَهَا
الديوان ١٨/٣١٩ ر.

وجاءت لفظة (المُتَنَرِّي) للدلالة على
(الشاري) كقول لبيد في سياق الفخر بنفسه:
وَكَمْ مَقْتَرٍ مِنْ مَالِهِ حَسَنَ صِينِهِ
إِلَّا يَأْتِيهِ فِي كُلِّ مَبْدَى وَمُخَضَّرِ
الديوان ٤/٤٧ ر.

واستعمل الأعمش لفظة (السَّوَام) للدلالة على
(المُعَاوَضَة) في سياق وصفه الخمر،
حيث يقول:
يُؤْتَلُّ أَنْ تَكُونَ لَهُ نِسَاءً
فَأَغْلَقَ دُونَهَا وَغَلَا بِسَوَامَا
الديوان ٢٠/١٩٧ م.

ووردت لفظة (السُّوق) للدلالة على (موضع
البياعات) كقول النابغة الذبياني في سياق وصفه
الخمر:

تَبَيَّنَ قِلَالُهُ مِنْ بَيْتِ رَأْسِي
إِلَى لُغْمَانٍ فِي سُوقِ مَقَامِ
الديوان ١٠/١٣١ م.

وانفرد النابغة الذبياني باستعماله لفظة (غَرِم)
الدالة على (أزوم الرجل مالا يجب عليه) والتي
قرن بينها وبين لفظة (الغرامة) الدالة على (ما يلزم
أداؤه)، حيث يقول:

غَرِمْتُ غَرَامَةً فِي مَالِكِ قَبَسٍ
وَلَمْ يَتَفَاسِدُوا فِيمَا بَنَيْتُ
الديوان ٢/١٧٣ ت.

وجاءت لفظة (المَغْرَم) للدلالة على (الغرامة)
في مثل قول الأعمش عند مذهبه إباس بن قبيصة
الطائي:

وَلَمْ يَذُفْ مَلُوفٌ مِنَ النَّاسِ مِثْلَهُ
لِيَنْقَعُ ضَيْقًا أَوْ لِيُخْلِلَ مَقَرَّتَا
الديوان ٤١/٢٩٩ م.

وأطلق طرفة لفظة (الغارم) على (الرجل الذي
يلتزم ما ضمنه وتكفل به) في:
يُخْشَوْنَ عَلَى غَارِمِهِمْ
وعلى الأيسر تبشير الغير
الديوان ١٩٩/٨٧ ر.

وعرف الفرد العربي قبل الإسلام الرهن كما
عرف البيع والقراء، واستعمل شعراء المملكات
الشعر ألفاظاً تدل على هذه العملية الاقتصادية،
فالأعشى مثلاً قرن بين اللقظتين (رَهَن) الدالة على
(حبس الشيء بدائن) و(الرهيئة) الدالة على (الشيء
الذي يُحْبَسُ به) في سياق مخاطبته كثرى حين
أراد منهم زهائن، لَمَّا أغار الحارث بن وائلة على
بعض السواد، حيث يقول:

حَتَّى يَفِيدَكَ مِنْ نَيْبِهِ رَهِيئَةً
تَغْنُ وَيَزَهْنَكَ السَّمَاءُ الْفَرْقَدَا
الديوان ٢٦٦/٢٣١ م.

واستعمل النابغة الذبياني لفظة (الرَّهْمَن) للدلالة
على (الشيء المرهون) في سياق الغزل، حيث
يقول:

نَأَتْ سَعَادَ عَنْكَ نَوَى شَطُونُ
قَبَانَتْ وَالْمَوَادُّ بِهَا رَهْمِسُ
الديوان ٢١٨/١٦١ ن

وجاءت لفظة (المُرْتَهَن) بدلاً من اللقظتين
(الرهيئة والمرهون) في مثل قول امرئ القيس في
سياق الشكوى من فراق الحبيبة:

نُمُّ الدَّكْرَتِ يَأْنِ الْقَلْبِ مَرْتَهَنُ
عَانِ لَدُنْهَا وَلَمْ يَزَلْ لَهُ لَسَادِي
الديوان ٢٧٠/٥٣

أما لفظة (الرَّهْن) فقد أطلقت للدلالة على (ما
وضع عند الإنسان مما ينوب مناب ما أخذ منه)
كقول زهير في سياق شكواه لفراق الأحيّة:

وَفَارَقْتُكَ بَرَهْنٌ لَا وَكَانَ لَهُ
يَوْمَ الدَّوَاعِ فَأَمْسَى زَعْهًا غَلِيقَا
الديوان ٣٣/٢٢ ق.

٢	المعلوج	٦	البذل
١	مُنَى (الأيادي)	١	الباذل
١	جَبَر	٤	المُبْدِل
٢	الجابر	١	(مَدَق) المُبْتَل
٣	الجَبَار	١٢	البِر
١	الجَبَس	٥	الأَبَر
١	الججاجع	١	الأبور
١	المُجَنَّدِي	١	البِرَّة
١	الجِرَّة	٣	الباسل
١	الجِرَّة	١	البسبل
٣	الجريء	١	الباسلة
٩	المُجَرَّب	١	البواسل
١	مُجَرَّبُون	١	المُسْتَبِيل
١	مُجَرَّبَة	١١	التَّجَلُّل
١	التَّجاسر	٢١	الأبطال
١	الجاسر	٥	البطالة
١	الجُور	١	بَغِي
١	الجعاسيس	٣	التَّغْيِي
١	الجافي	١	البغايا
٥	الجَلْد	١	بَلَدٌ
٣	الجليلد	١	البلند
١	الأجلد	١	التهلول
١	المُجَمَّد	١	التهليل
١	جَنَفَ	١	الهُمة
١٢	حَنَّا	٢	الهَم
٧	الحباء	٢	الباع
١	المحبو	٨	الأبيض
٢	أَحْبَبَهم	٤	البيض
٥	الحبَّاء	١	المتنايف
١	الحُدَس	٣	أُتْلَفَ (ماله)
١	المُتَحَدِّق	٢	أُتْلِبَ
٢	أُتْلَى	١	الثَّيِّب
١	الحاذي	٣	الثَّقِيف

«الفصل الثالث»

الألفاظ الدالة على الأخلاق والصفات

١	الأنيم	ويضمُّ هذا المجال الدلالي سيمعالة وستين
١	أَدَبٌ	لفظة، وفيما يأتي جدول بها وعدد مَرَات استعمال
١	الأدب	شُعراء المَعْلَقَات العَشْر لها .
٦	الأريب	عَدَد
١	الأرب	مَرَات
١	أُفِقَ	استعمالها
١	الألق	
١	الإمر	١
٥	الأمين	٢
١	(التاجر) الأمان	٣٢
١	المُؤْتَمَن	٤
٩	الأمانة	١
١	الأئيد	٤
١	مُسْتَفَة	١
٦	يَجِلَّ	١
٨	البُخْل	٢
١	البُخْل	٢
٢	الباخل	١
٢	البُخَال	١
٦	البخيل	٣
١	بَذَخَ	٢
٣	الباذخ	٤
١	البَذَاخ	١
١٣	بَذَلَ	٣
		المأير
		الأبلى
		أُصِيَ
		الإباء
		الأي
		الأيبي
		الأيتون
		الأبابة
		أَتَر
		استأقَر
		المُتَأَقِر
		المُتَأَقِرَة
		العائِر
		أُيْمَ
		الأنيم
		الأنيم
		المأنم

الحارب	٣	السُّحَرَاءُ	١
الحرَّاب	١	الحِرْكَةُ	٢
الحرِيب	٤	السُّجْلُ	٢
المحروب	٤	الْحِلَاحِلُ	٤
الْحُرُّ	٩	الحليم	٥
الأحرار	٤	الحُكَمَاءُ	١
الْحُرَّةُ	٧	الأحلام	٢
الحرائر	١	الأعلم	٣
الجراس	١	الجلد	٣٣
الْحَزَمُ	١٤	الأحلام	١٠
الحازم	٦	الحلوم	٧
الأحزم	١	المُحَمَّدُ	٢
الْحَسَبُ	١٣	الأحمد	١
الأحساب	٢	الحميد	١
حَسَدٌ	٢	السُّمُقُ	١
الحَسَدُ	٢	الأحمق	١
الحاسد	٢	الاحتيال	١
الحُسَادُ	١	المحتال	٢
المُحَسَّدُونَ	١	الحيلة	٤
الأحشاد	١	التَّخْيَابُ	١
الخشود	١	المُخَيَّبُ	١
المُحَصَّنَةُ	١	الْحَبْ	١
المُحَصَّنَاتُ	١	إِحْبَاطُ	١
الخصان	٥	الغايط	١
الخوامين	٢	المُخْبِطَاتُ	١
الخصاة	١	الخَنَارُ	١
المُحْظَرَبُ	١	الخَنُورُ	١
(ذو) مُحَافَظَةٌ	١	خَنَلٌ	٢
الحفيظ	٦	خَائِلٌ	١
الحَقْلَدُ	١	الخَنَلُ	٢
حَكَمٌ	١	المُخْتَلُ	١
الحكيم	١	المُخَاتِلُ	١
الحكيمة	١	الْحَتَّى	١

الأخَذَبُ	١	الْخُلُقُ	٣
خَدَعٌ	٤	الأخلاق	٧
خَادَعٌ	١	الخليلة	١٣
الخداع	١	الخلايق	٥
الخارجي	١	الْخَنَعُ	١
التَّخْوِيدُ	١	الْخَنَاءُ	٦
الخرائد	١	اخْتَالَ	٢
الخُودُ	١	الْخَوَلُ	١
الخَيْرُ	١	المُخْتَالُ	١
الْخَوَقُ	١	خَانَ	٢٠
المُخَارِقُ	١	الْخَوَنُ	١
خَرَأَ (نَفْسُهُ)	١	الْخِيَانَةُ	٢
الْخَسَفُ	٥	الْمَخَانَةُ	٢
الْخِشَاشُ	١	الْخَائِشُ	١
خَفَعٌ	١	الْخَوَنُ	٣
الْخُشُوعُ	١	الْمَخِيلَةُ	٢
الْخَائِشُ	١	الْخِيَلَاءُ	١
الْمُخَشَّعُ	١	خَامٌ	٣
الْخَضَارِمُ	١	الْخَيْمُ	٤
الْخَضَارِمَةُ	١	المدخول	٢
الْخِضَمُ	١	الدُّخْلُ	١
أَخْفَرُ	١	الدَّسِيعَةُ	٣
خَلَسَ	٢	الدَّاعِرُ	١
خَالَسَ	١	الدُّعَاةُ	٢
الْخُلُوسُ	١	الدُّدُقُ	٣
أَخْلَفَ	٦	دَانَ	٧
الإخلاف	١	الدَّيْنُ	١٠
المُخْلَفُ	٢	دَوَابَةُ (الْعَرَبِ)	١
المُخْلَافُ	١	المدروب	١
المُخْلَفُ	١	ذَلِقٌ	١
الْخُلْفُ	٢	ذَلٌّ	٥
المُخَالَفَةُ	١	أَذَلٌ	١
الْخُلُقُ	٧	الدَّلُّ	٦

١	الإذلال	٣	رائش
٥	الذليل	١	رَزَى (عليه)
١	الذليله	١	إِزْدَرَيْتُهُ
١	الذلول	١	الزاري
١	الاذَلَّةُ	١	الزُلج
٢	الذَّامُ	١	الرَّامَلَة
١	أَذْنَبَ	١	الرَّعَال
٨	الذَّنْبُ	١	الرَّعْدُ
٤	الذَّنُوبُ	٢	إِزْدَحَى
١	أَذَانٌ	١	الزور
٧	الرَّشيع	١٠	سَأَنَ
١	رَجَعَ	١	سَاءَلَ
٢	التراجع	٣	السؤال
٢	الرُّجُوعُ	١	المسألة
١	الرُّجُوعُ	١	المسائل
١	الرُّجُبُ	٢	السَّالِ
١	الرَّحْمَة	٦	السائل
١	الرَّخْوُ	١	السُّوَالُ
٢	الرُّعْرَأُ	١	السائلون
١	الغرازئ	١	السُّوُولُ
١	الرمديد	١	السُّوُولُ
٣	رَقَعَ	٤	سَبَّ
١	استرقف	٢	السَّيَّةُ
١	الرَّفَدُ	١	السُّبُطُ
١	المسترقف	١	السُّجَالِجُ
٢	الرَّفَدُ	١	سَجِيَّةٌ
٣	الرفيع	١	سَجِيَّاتٌ
١	الرفعة	٣	سَخَرَهُ (بالعام)
١	الرفق	١	المسحور
١	المرفق	١	المُخَّرُ
١	الرفق	٢	السَّخَاءُ
٣	الأروحي	١	السادور
١	الأروع	٢	سَرَقَ

٢	سارق	٩	السَّيْبُ
١	السَّرقُ	٧	سَمَّ
١	السَّارِقُ	٣	السَّمُ
١	السارقات	١	الشامون
١	المسروقة	٥	الشجاع
١	المسعاة	٢	الاشجع
١	سَفَاةٌ	١	الشجعة
١	سَافَهُهُ	١	شَجَّ
١	سَفَاةُ (الرَّجُلِ)	٣	الشحج
٧	السَّفَه	١	الشَّحَاحُ
٦	السَّفَاهُ	١	الشَّحَاحُ
٥	السَّفَاهَة	١	المُسْتَفْهَدُ
٢	السَّفِيه	٢	الأشعار
١	السَّفَى	١	الشرار
١	السَّفَى	٤	الشَّرَفُ
٩	سَلَبَ	٢	شَقَبَ
٣	إِسْلَبَ	٣	الشَّعْبُ
١	السَّلب	١	المشغب
٣	السلوب	١	المُسْتَفْقُونُ
١	الأسلوب	١	الأسفق
١	المُسْتَلِمُ	١	الشَّكْسُ
٥	الشَّامَة	٣	الشامت
٥	الشَّعْجُ	١	الشامون
١	الشَّعَاءُ	١	الشَّعَالُ
٣	الشَّامِجُ	١٢	الشَّعَالُ
١	المُسامح	٢	الأسفم
٢	المُسْبِدُ	٥	السَّمُ
١	الإسفاف	١	سَمَمَ
١	السَّفَّةُ	١	الشَّارُ
١	السَّفَنُ	١	الشَّهْمُ
٢	السَّاءُ	٢	شَمَّهَ
٧	السُّودد	١	شَاتَمَهُ
١	السورة	٢	المُسْحَجُ

٦	الشَّيْثَةُ	١	الضَّرِيْمَةُ	١	الْمُضْطَّهِدُ
١	شَيْمَتَانِ	٣	الصَّعْبُ	١	خَبِيْثٌ
٢	الشُّيْمُ	١	الصَّعْبَةُ	١	الضَّرِيْمُ
٢	شَانُهُ	١	الصَّغَاوَةُ	١	الضَّرِيْمَةُ
٢	الشُّيْنُ	٣	صَتَقَ	١	الضَّرِيْمَةُ
١٩	صَتَرٌ	١	التَّصْفَاحُ	١	الضَّرِيْمَةُ
١	صَابِرٌ	١	أَصْفَدَهُ	١	الضَّرِيْمَةُ
١	صَبْرٌ	١	الصَّفَدُ	١	الضَّرِيْمَةُ
١	إِصْطَبَرُ	١	أَصْفَى (فَلَانًا)	١	الضَّرِيْمَةُ
١٨	الصَّبْرُ	١	الصَّلْبُ	١	الضَّرِيْمَةُ
٣	الاصْطِبَارُ	١	الصَّلَتُ	١	الضَّرِيْمَةُ
٢	الصَّابِرُ	٢	الصُّعَالَتُ	١	الضَّرِيْمَةُ
٣	الصَّبُورُ	١	المِصْلَاتُ	١	الضَّرِيْمَةُ
١	الصُّصَابِرُ	١	الصِّلْدَمُ	٣	الضَّرِيْمَةُ
٦	الصَّبْرُ	١	الضَّرِيْمَةُ	١	الضَّرِيْمَةُ
٢	الأَصْبَرُ	١	الضَّرْبُ	١	الضَّرِيْمَةُ
٢	صَبَا	١	عَبَّاسٌ	١	الضَّرِيْمَةُ
٢	تَصَابِي	١	صَرَعَ	١	الضَّرِيْمَةُ
٢	التَّصَابِي	١	الصَّرْعُ	١	الضَّرِيْمَةُ
٢	الشُّبَاةُ	١	الصَّغِيْفُ	١	الضَّرِيْمَةُ
١	أَصْنَحَبُ	١	الصُّعَافُ	١	الضَّرِيْمَةُ
١٢	صَدَقَ	١	الضَّالْعُ	١	الضَّرِيْمَةُ
٦	الصَّدَقُ	١	الْمُضْطَّلَعُ (بِالْأَمْرِ)	١	الضَّرِيْمَةُ
١٥	(رَجُلٌ) صِدْقٌ	١	صَلَّ (عَنِ الطَّرِيقِ)	١	الضَّرِيْمَةُ
١	(رَجُلٌ ذُو) مَصْدَقٍ	١	الضَّلَالَةُ	١	الضَّرِيْمَةُ
١	الْمُضْطَّدُّ	٣	الْمُضْطَّلُّ	١	الضَّرِيْمَةُ
٥	الضَّادُ	١	الضَّمْدُ	١	الضَّرِيْمَةُ
١	الضَّادَتَانِ	٢	ضَمَّ	١	الضَّرِيْمَةُ
٣	الضَّادَاتُ	١	الضَّمْبَةُ	١	الضَّرِيْمَةُ
٣	الأَصْدَقُ	١	الضَّمْنُ	١	الضَّرِيْمَةُ
١	الضَّرُورَةُ	١	الْمُضْطَّهِدُ	١	الضَّرِيْمَةُ
١	الضَّرَارَةُ	٣	خَبِيْثٌ	١	الضَّرِيْمَةُ
١	الضَّرَامَةُ	١٣	الضَّرِيْمُ	١	الضَّرِيْمَةُ

١	الظَّالِمَةُ	١	الْمُضْطَّهِدُ	١	الضَّرِيْمَةُ
١	الظَّالِمُ	١	طَبَعَ	١	الضَّرِيْمَةُ
٥	الْمُظْلَمُ	١	الطَّيْنُ	١	الضَّرِيْمَةُ
٣	الْمُظْلَمُ	٩	طَرَقَ	١	الضَّرِيْمَةُ
٢	الظَّلَامَةُ	٦	الطَّارِقُ	١	الضَّرِيْمَةُ
١	الْمُعْطِطُ	٢	الطَّوَارِقُ	١	الضَّرِيْمَةُ
٣	الْعَيْنُ	١	المَطْرُوقُ	١	الضَّرِيْمَةُ
١	العَالِي	٥	المُطْعِمُونَ	١	الضَّرِيْمَةُ
٢	العَدْلُ	١	الأَطْعَمُ	١	الضَّرِيْمَةُ
٣	الْعَادِلُ	٤	طَلَّقَ (الْيَتِيْمَ)	١	الضَّرِيْمَةُ
١	عَدَا (عَلَيْهِ)	٤	طَبَعَ	١	الضَّرِيْمَةُ
١	اعْتَدَى	٢	أَطْعَمَ	١	الضَّرِيْمَةُ
١	الْعَدَاءُ	٣	الطَّعَنُ	١	الضَّرِيْمَةُ
٢	التَّعَدَّى	١	الطَّامِعُ	١	الضَّرِيْمَةُ
٢	العَادِي	١	الْمُطْعِنُ	١	الضَّرِيْمَةُ
٢	الْمُعْدِلُ	١	الطَّيْلُ	١	الضَّرِيْمَةُ
٢	العَرِيضُ	١	طَاهَرُ (الْخَلْقِ)	١	الضَّرِيْمَةُ
٢٤	الْعَرِيضُ	١	طَاهَرُ (النِّيَابِ)	١	الضَّرِيْمَةُ
٤	الأَعْرَاضُ	١	السُّطُورَةُ	١	الضَّرِيْمَةُ
١	عَرَفَ (لِأَمْرٍ)	٢٠	أَطَاعَ	١	الضَّرِيْمَةُ
١	الْعَرَفُ	١	الطَّاعَةُ	١	الضَّرِيْمَةُ
١	عَارِفَةٌ	١	الطَّائِعُ	١	الضَّرِيْمَةُ
١	عارِفَاتُ	٢	الْمُطَاعُ	١	الضَّرِيْمَةُ
٩	المَعْرُوفُ	٢	الْمُطَاعُ	١	الضَّرِيْمَةُ
١	الْعَرَامُ	٢	طَلَبَ (الْإِزَارَ)	١	الضَّرِيْمَةُ
١	عَرَا	١	الطَّيْعُ	١	الضَّرِيْمَةُ
١	العَارِي	١	الطَّيَّاحَةُ	١	الضَّرِيْمَةُ
٣	عَرَّ	١	الطَّلَاشُ	١	الضَّرِيْمَةُ
٢٥	العَرَّ	٧	ظَلَمَ	١	الضَّرِيْمَةُ
٤	العِزَّةُ	١	أَطْلَمَ	١	الضَّرِيْمَةُ
٦	العَزِيْزُ	١٨	الظَّلَمُ	١	الضَّرِيْمَةُ
١	العَزِيْزَةُ	٨	الظَّلَامُ	١	الضَّرِيْمَةُ
٤	الأَعَزُّ	٣	الظَّلَامُونَ	١	الضَّرِيْمَةُ

١	تَعَزَّى	١	البِغْضُ	١	الْمُطَارَفَةُ
٢	الْعَزَاءُ	٢	المَاهِرَةُ	١	عَقَرٌ
١	عَصَرَ	١	الْعَوَارُ	٢	الْغَافِرُ
٣٠	غَضَى	١	الْعَوَاوِيرُ	١	الْمُغْفَرُ
٣	عَاصَى	١	الْعَوَاوِرُ	١	الْغَلِيَاءُ
١	العِصْيَانُ	١٠	الْعَوَزَاءُ	٢	الْمُغْتَرُ
٢	المُعِصِي	١	عَاضٌ	٢	الأَعْمَارُ
(عَبْد) الْعَصَا		٥	عَابٌ	٢	السُّعَاوِرُ
عَقَلَفٌ		٧	النَّيِّبُ	١	السُّعَاوِرُ
(رَحْب) التَّطَنُّ		١	النَّعَابُ	١	السُّعَاوِيرُ
الْعُظْمَانُ		١	النَّعِيبُ	١	الْعُيُورُ
عَفٌ		١	النَّعِيبُ	١	النَّيَّارُ
أَعَفُّهُ		١	عَشْرٌ	١	النَّيَّارُ
المُعِفِ		٥	النَّعِيرُ	١	النَّيَّارُ
الْعَفْ		١	التَّعْيِيرُ	٢	الْفَاجِرُ
الأَعَفُ		٥	الْعَارُ	١	الْفَاجِرَةُ
عَفَا		١	التَّعْيِطُ	١	الْفُجُورُ
عَفَى (بِمَالِهِ)		٧	غَدَرٌ	١	الْفُجَارُ
١	اعْتَفَاهُ	٢	الْقَدَرُ	١	الْفُجُورُ
٥	العَفْوُ	٢	الْعَادِرُ	١	أَفْحَسَ
١	العَافُونَ	١	الْعَادَارُ	١	النَّخْشُ
٣	الْعَامَاةُ	١	الْعَادَرَةُ	١	النَّخْشُ
١	الْمُعْتَفُونَ	٢	الْمُعْذِرُ	٥	الْفَاجِشُ
١	الْعِقَاصُ	٦	عَرٌ	٢	الْفَاحِشَةُ
٤	عَقَلٌ	٥	الْفُرُورُ	١	الْفَاحِشَاتُ
٨	العَقْلُ	١	الأَعْرُ	١	الْفَوَاحِشُ
١	الْعَقُولُ	١	الْفَرْ	١	الْمُفْجِشُ
٣	العَقِيلَةُ	٣	النَّيْشُ	١	الْمُفْطُ
٢	الْعَقَائِلُ	١	الأَفْشُ	١	تَفْضُلٌ
١	المُفْجُوفُ	٢	عَشَمٌ	٣٣	الْفَضْلُ
١	الْعَنْدُ	١	النَّعْشُ	٣	الْفَضُولُ
١	العِنْدُ	١	الْعُشْمُ	٢	الأَفْضَالُ
١	الْمِنْصُصُ	١	عَصَبٌ	٢	التَّفْضِيلُ
		١	الْعُطَارِيفُ	١	التَّفْضِيلُ

٢	الْفَاضِلُ	١	الْمُطَارَفَةُ
٢	الْمِغْضَالُ	٦	عَقَرٌ
٦	الْفَوَاضِلُ	٢	الْغَافِرُ
٦	الْفَعَالُ	١	الْمُغْفَرُ
٣	الْفَعَالُ	١	الْغَلِيَاءُ
١	الْفَعْلُ	٢	الْمُغْتَرُ
١	الْمِغْتَنُ	٢	الأَعْمَارُ
٣	الْفَيْضُ	٢	السُّعَاوِرُ
١	الْمُغْتَرُ	١	السُّعَاوِرُ
١	الْقَادُودَةُ	١	السُّعَاوِيرُ
١	قَادَغٌ	١	الْعُيُورُ
١	الْقَدْعُ	١	النَّيَّارُ
٣	الْقَدْعُ	١	النَّيَّارُ
١	الْقَسَاوِرُ	٢	الْفَاجِرُ
١	الْمُعْطِطُ	١	الْفَاجِرَةُ
١	قَصَدٌ	١	الْفُجُورُ
١	اقْصَدَ	١	الْفُجَارُ
١	الْقَصْدُ	١	الْفُجُورُ
١	الْمُقْتَصِدُ	١	أَفْحَسَ
١	الْقَلُّ	١	النَّخْشُ
١	قَمَعَ	١	النَّخْشُ
١	الْقِمَامُ	٥	الْفَاجِشُ
١	قَنَعَ	٢	الْفَاحِشَةُ
١	الْقَانِعُ	١	الْفَاحِشَاتُ
١	الْكُؤُوتُ	١	الْفَوَاحِشُ
١٠	كَذَّبَ	١	الْمُفْجِشُ
٤	كَذَّبَ	١	الْمُفْطُ
١	الْكِبَابُ	١	تَفْضُلٌ
١	الْكِبْذُ	٣٣	الْفَضْلُ
١	الْمُكْذِبُ	٣	الْفَضُولُ
٤	الْمُكَذِّبُ	٢	الأَفْضَالُ
١	الْمُكْذِبُ	٢	التَّفْضِيلُ
٢	الْمُكَذِّبُ	١	التَّفْضِيلُ

١	التمجيد	١	الكاذبات
١	الماجد	١	الكواذب
١	الماجدة	١	المكاذب
١	الميجال	١	الكذب
٢	المروءة	٣	المكذوب
٣	العورة	١	المكذب
١	أُسْكُ	١	الأكْذَب
١	الإسك	١	الكُزْ
٢	المُشْك	١	الكوانع
٢	الماعون	١	كاذه
١	المُعَاَلَة	٢	الكَيْد
١	المكينون	١	اللامّة
١	المُكْر	٦	الزُّم
١	المَلَق	٣	النَّشِيم
٧	مَنَعَ	٢	النَّام
٢	المنع	١	الزُّم
١	المومسة	٢	الليبيب
٥	الميل	٨	اللبّ
١	مَيُون	٢	الأياب
١	النَّيْل	١	الليز
١	النَّيْلَة	١	للحّاس
١	النَّيْ	١	للحاء
١	النَّجِب	٢	للصوص
١	النَّجِب	١	للأداس
١	النَّجِيد	١	المُلهَد
١	النَّجْد	١	المهلوف
٢	الأنجاد	١	الأنبا
١	نَحَلْ	١	اللين
١	النَّحَام	١	المنتاح
١	النَّخْوَ	١	نَخْ
١	النَّيْرِب	١	مَنَجَد
١	النَّزِق	١	مَنَجَد
١	النَّزِق	٥٠	المنجد

١	الرَّغْد	١	أَنْصَفَ
٣	الواغل	١	نَعَى (عليه شَيْئاً)
٢	الرَّغْل	٢	قَبِيحاً
١	الأرغال	١	نفحات
١	الرَّغْل	١	الضّافق
٧	وَقَى	٣	الثَّقْل
٤	أَوْقَى	٣	الناظفة
١	وَقَى	١٠	التَّوَاغِل
١٦	الوفاء	٧	النَّكس
٢	الرافى	٤	الألكاس
١	الوَقْفى	٣	تَكَلَّ
١	المُوفى	٣	التاكل
٩	الأوْقَى	١	التَّكَلَّ
١	الوقار	١	نَهَبَ
١	الوقور	١	انتهبَ
٣	الوقر	٤	النَّهَى
٢	الوَكَل	٤	النَّزَك
٣	المواكل	١	الهيبب
١	الزَّهْل	١	الهيقعة
١	الواهن	١	المُهْذَب
٢٠١١	المجموع	٣	الهُضُوم
		١	الهَضْم
		١	الهَضَام
		١	الهَضْم
		١٠	الهمام
		١	الهُج
		١	الزَّوَج
		٢	الواشي
		٥	الرَّشَاة
		١	وَعَطَ
		١	العِفلة
		١	المُوعِظَة
		١	الموعوظ

المُجْتَمَع العربي قَبْلَ الإسلام كأيّ مُجْتَمَع مُحَضَّر آخر، حَدَّدَ لأبنائه القِيَمَ الأخلاقيةَ العالميةَ، وَشَيَّرَ بينها وبين ما يُعْطَاها من الصِّفَات والأخلاق الرِّدِّيَّة التي أَكَّدَ على تَبْذُها والإعراض عنها، والنَّوْجَه كُلَّيْاً إلى حميد الأخلاق والصفّات، فتردَّدت في دواوين شُعراء المُعَلِّقات العُشْر ألفاظ تدلُّ على الأخلاق والصفّات الحميدة، وأخرى تدلُّ على الأخلاق والصفّات الرِّدِّيَّة والسَّيِّئة، فكانت الأولى تَبْعُث على المَدْح والثناء وَحَسَن الصِّبَة، وكانت الثانية تَبْعُث على الذَّمِّ والهْجاء . وَقَبْلَ أَنْ نَسْتعرضَ تلك الألفاظ، علينا أَنْ نَقِفَ

فليلاً عند الألفاظ الدالة على (السَّجِيَّة والحُلُق والطَّيْبَةِ) وهي (الخلق، الخليفة، الخيم، السَّجِيَّة والسَّجِيَّة السُّتَّة، الشَّمال، الشَّيعة، الضَّرْبَةِ).
كقول زهير في سياق مدحه حرم بن سنان:
مَنْ يَلْقَى يَوْمًا عَلَى عِلَائِهِ هَرَمًا
يَلْقَى السَّحَابَةَ مَبْنًى وَالَّذِي خَلَقَا

الديوان ٥٣/٤٤٤.

وقول امرئ القيس في سياق الغزل:
وَأَنْ كُنْتُ قَدْ سَأَلْتُ مِنْ يَدِي خَلِيقَةً
فَسُئِلْتُ لِيَايِي مِنْ لِيَابِكِ تَنْسِلُ

الديوان ١٣/١١٩.

وقول لبيد في سياق الفخر بقومه وعشيرته:
قَوْمِي أَوْلَيْكَ إِنْ سَأَلْتُ بِخِيَمِي
وَيَكُلُّ قَوْمِي فِي السَّوَالِبِ خِيَمُ

الديوان ٣٦/٥٠٤.

وقول الأعشى في سياق حديثه عن إرادة الله
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَهَيْبَتُهُ:

وَالنَّاسُ شَيْءٌ عَلَى سَجَانِحِهِمْ
مُسْتَرْقَحًا خَائِفًا وَمُسْتَبَلًا

الديوان ٢٣/٤١٦.

وقول النابغة الذبياني في سياق وصفه جياذ
عمرو بن الحارث الأصغر الغساني في وقعه بيني
مُرَّةً بِنِ عَوْفٍ بِنِ مَعْدٍ بِنِ ذُبْيَانَ:

إِذَا اسْتَجْلَجُوا عَنْ سَجِيَّةٍ شَبِيهَا
تَبْلَغُ فِي أَفْئَاتِهَا بِالْجَحَائِلِ

الديوان ١٤٥/٣٠٢.

وَجَعَّ الْأَعْشَى فِي صَبْغِي جَعَّ الْفَلْطَيْنِ
(الشَّامَلُ) وَ(السُّتَّة) فِي سِيَاقِ مَدْحِهِ قَيْسَ بِنِ مَعْدٍ
يَكْرَبُ، حَيْثُ يَقُولُ:

كَرِيمًا شَامِلًا مِّنْ نِّبْيِ
مُعَاوِنَةٍ الْأَكْرَبِينَ السُّنَنِ

الديوان ١٩/٣٥٣.

وَمِنَ الْأَخْلَاقِ الطَّيْبَةِ الَّتِي يَتَحَلَّقُ بِهَا الْعَرَبِيُّ
الْصَّادِقُ فِي الْحَدِيثِ وَالْمُعَامَلَةِ لَقَدْ اسْتَعْمَلَ شُعْرَاءُ
الْمُعَلَّقاتِ الْعَشْرَ الْفَلْطَيْنِ (صَدَقَ، الصَّدَقَ) لِلدَّلَالَةِ
عَلَى (الْإِخْبَارِ بِالْوَأَعِ) كَقَوْلِ الْأَعْشَى فِي مَدْحِهِ
رَجُلًا يَقَالُ لَهُ أَبُو الْخَسَاءِ:

إِنِّي وَجَدْتُ أَبَا الْخَسَاءِ خَيْرَ مَنْ
فَقَدْ صَدَقْتُ لَمْ تَدْعِي وَتَمْجِيدِي

الديوان ٢٧١/٥١٠.

وَقَرَنَ طَرَفَهُ بَيْنَ الْفَلْطَيْنِ الْمُضَادَّيْنِ (الصَّدَقَ،
الْكُذِبَ) فِي سِيَاقِ سَرْدِهِ لِيُضَفَّ الْحِكْمَ، حَيْثُ
يَقُولُ:

وَالصَّدَقُ بِأَلْفِهِ اللَّيْبُ الْمُرْتَجَى
وَالْكُذِبُ بِأَلْفِهِ الدُّمَى الْأَخْبَى

الديوان ٢٤/٥٧٠.

وَكَانَ لَبِيدٌ قَدْ قَرَنَ بَيْنَ الْفَلْطَيْنِ الْمُضَادَّيْنِ
(كَذَبَ، الصَّدَقَ) فِي قَوْلِهِ الَّذِي عُدَّ مِنَ الْأَمْثَالِ:

وَكَذِبَ النَّفْسُ إِذَا حَدَّثَتْهَا
إِنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يُزَيِّرُ بِالْأَمَلِ

الديوان ١٨٠/٥٢٢.

وَجَعَّ زُهَيْرُ بَيْنَ الْفَلْطَيْنِ (كَذَبَ، الدَّالَّةَ عَلَى
(عَدَمِ) صِدْقِ الْخَلَّةِ) (صَدَقَ) الدَّالَّةَ عَلَى
(الْإِقْدَامِ عَلَى الْقَرْنِ) فِي سِيَاقِ مَدْحِهِ حَرَمَ بِنِ
سَنَانِ:

لَيْتَ بَعَثَ يَصْطَادُ الرِّجَالَ إِذَا
مَا لَيْتَ كَذَبَ عَنْ أَقْرَابِهِ صَدَقَا

الديوان ٥٤/٤٤٦.

وَجَاءَتِ الْفَلْطَانِ (كَذَبَ، التَّكْذِيبَ) لِلدَّلَالَةِ
عَلَى (جَعْلِ الرَّجُلِ كَاذِبًا) كَقَوْلِ الْأَبْرَصِ فِي سِيَاقِ
حَدِيثِهِ عَنِ الْعَذَابِ النَّاتِجِ مِنْ طُولِ الْحَيَاةِ:

وَالْمَرْءُ مَا عَاشَ فِي تَكْذِيبِ
طُولِ الْحَيَاةِ لَمْ تَكْذِيبُ

الديوان ١٥/٢٧٠.

وَاسْتَعْمَضَ لِيَسِدَ عَنْ لَفْظَةِ (الْكَاذِبِ)
بِ (الْمُكْذِبِ) فِي سِيَاقِ حَدِيثِهِ عَنِ الْمَوْتِ، حَيْثُ
يَقُولُ:

أَرَى النَّفْسَ لَبَّتْ فِي رَجَاؤِ مُكْذِبٍ
وَقَدْ جَرَّبَتْ لَوْ تَقْتَدِي بِالْمُجْرِبِ

الديوان ٣/١٠١.

وَاسْتَعْمَلَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي لَفْظَةَ (الْأَكْذَبُ) فِي
سِيَاقِ مَدْحِهِ النُّعْمَانَ وَالْاعْتِدَارَ إِلَيْهِ، حَيْثُ يَقُولُ:

لَيْزَ كُنْتُ قَدْ بُلِّغْتُ عَنِّي خِيَانَةً
لَمْ يُكَلِّفْ الْوَأَشِي أَغْشَى وَأَكْذَبُ

الديوان ٧٢/٤٠٦.

كَمَا شَارَكَ الْأَعْشَى بِاسْتِعْمَالِهِ النُّصَادَ الْغُرَوِّي
لِللَّفْظَةِ (الْأَكْذَبُ) أَوْ هِيَ (الْأَصْدَقُ) فِي سِيَاقِ
رِثَائِهِ النُّعْمَانَ بِنِ الْحَارِثِ، حَيْثُ يَقُولُ:

قُلْ لَهُمَاءُ، وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ
وَالَّذِي يُؤَمِّصُ بَعْدَ الْحَالِ بِالْحَالِ

الديوان ١٦٥/٥١٠.

وَجَاءَتِ الْفَلْطَانِ (الْمَكْذُوبِ، الْمُكْذِبِ)
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الَّذِي جُعِلَ كَاذِبًا) كَقَوْلِ النَّابِغَةِ
الذَّبْيَانِي فِي سِيَاقِ مَدْحِهِ النُّعْمَانَ، وَاعْتِدَارَهُ إِلَيْهِ،

وَهَاجَهُ مَرَّةً بِنِ رِبْعَةَ لَمَّا قَدَّمَ عَلَيْهِ عِنْدَ النُّعْمَانَ:
فَإِنْ كُنْتُ لَا دُرَّ الْفُضَّرِ عَنِّي مُكْذِبُ
وَلَا خَلْفِي عَلَى الْبَرَاءَةِ نَافِعُ

الديوان ٣٧/٢٣٦.

وَمِنَ الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ الَّتِي يَتَبَاهَى الْعَرَبِيُّ
بِالْإِثْصَافِ بِهَا (الْوَفَاءَ بِالْعَهْدِ) فَقَدْ اسْتَعْمَلَ شُعْرَاءُ
الْمُعَلَّقاتِ الْعَشْرَ أَلْفَاظًا تَدُلُّ عَلَيْهَا وَهِيَ: (وَفَى)

أَوْفَى، (الرِّوَاءَ) كَمَا اسْتَعْمَلُوا أَلْفَاظًا مُضَادَّةً لَهَا تَدُلُّ
عَلَى (نَقْضِ الْعَهْدِ) وَهِيَ: (فَدَنَ، أَخْفَرَ، أَخْلَفَ،
النَّدَرَ، الْإِخْلَافَ، الْخُلْفَ، الْفَدَارَةَ، الْفُدْرَانَ،

وَمَالَ ذَلِكَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ فِي سِيَاقِ مَدْحِهِ
الْعُؤَيْرِ بِنِ شَيْحَةَ:

وَإِذَا مَا أَرَادَ الْعَرَبُ أَنْ يَصِفُوا الرَّجُلَ بِأَنَّهُ يَفِي
الرَّجُلَ قَالُوا: (هُوَ رَجُلٌ صِدْقٌ) كَقَوْلِ الْأَعْشَى فِي
سِيَاقِ مَدْحِهِ الْمُحَلَّقِ بِنِ خُثَمٍ بِنِ شَدَادِ بِنِ رِبْعَةَ:

يَزُوجُ قَتَى صِدْقٍ وَيَتَذَوَّلُ عَلَيْهِمْ
يُولِئُ جِفَانًا مِنْ سَدِيفٍ يَدْفِقُ

الديوان ٢٢٥/٥٠٨.

وَوَصَفَ طَرَفُهُ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ (ذُو صَدَقَةٍ) أَوْ
(صَادِقُ الْخَلَّةِ شُجَاعٌ) فِي سِيَاقِ فَخْرِهِ نَفْسَهُ،
حَيْثُ يَقُولُ:

فَلَمَّا اسْتَدْرَأْنَا كَيْسًا مُخْضَرُ
وَكُنْتُ عَلَى الْبُغْدِ ذَا مُصَدِّقٍ

الديوان ٢١٧/٦٥٥.

وَكَانَ الْأَبْرَصُ قَدْ اسْتَعْمَلَ لَفْظَةَ (الصَّدَقَ)
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الصَّلَاحَةِ) فِي سِيَاقِ فَخْرِهِ بِقَوْمِهِ،
حَيْثُ يَقُولُ:

وَحَرِقَ مِنَ الْفَيَّانِ أَكْرَمَ مُصَدِّقًا
مِنْ السَّيْفِ قَدْ أَخْبَتْ لَيْسَ يَمْدُودُ

الديوان ٢٥/٥٧٠.

وَاسْتَعْمَلَ شُعْرَاءُ الْمُعَلَّقاتِ الْعَشْرَ الْأَلْفَاظَ
(الْصَادِقَ، الْصَادِقَةَ، الصَّادِقَاتِ، الْأَصْدَقَ)
وَمُضَادَّاتِهَا الْغُرَوِّيَّةَ وَهِيَ (الْكَاذِبُ، الْمُكْذِبُ،
الْكَاذِبَاتِ، الْكَوْاذِبُ، الْكَذُوبُ، الْأَكْذُوبُ،
السُّيُونِ)، كَقَوْلِ لَبِيدٍ فِي سِيَاقِ رِثَائِهِ أَخَاهُ (أَرَبِدَ):

لَعَمْرِي لَيْزَ كَانَ الْمُحَرَّبُ صَادِقًا
لَقَدْ رُوِّتُ فِي سَالِفِ الدُّغْرِ جَعْفَرُ

الديوان ١٦٧/٤١٠.

وَقَوْلِ النَّابِغَةِ الذَّبْيَانِي فِي هِجَاؤِ مَرَّةً بِنِ رِبْعَةَ لَمَّا
قَدَّمَ عَلَيْهِ عِنْدَ النُّعْمَانَ:

أَتَاكَ بِقَوْلِ هَلْهَلِ السَّجِّ كَاذِبُ
وَلَمْ يَأْتِ بِالْحَقِّ الَّذِي هُوَ نَاصِعُ

الديوان ٣٥/٢٤١.

لَكِنْ عَوْنِيَّ وَقِي بِذِيئِيهِ
لَا عَوْرَ شَانَةَ وَلَا قِصْرُ

الديوان ١٣٣/٥٨.

وقول عنتره في سياق الفخر:

إِنَّا كَذَلِكُ يَا سَمِيَّ إِذَا
عَدَّرَ الْخَلِيفُ نَمُورَ بِالْخَلِيفِ

الديوان ٢٧٧/٨٨.

وقول زهير في سياق هجاء بني علكم:

فَبَاكِكُمْ وَقَوْمًا أَغْفَرُوكُمْ
لِكَالِثِيَّاسِ مَا لِي بِهِ الْغَاءِ

الديوان ٧٧/٤٦.

وقول الأعشى في سياق شكواه قطعة حببته له وإخلافها المعاد:

أَخْلَقْتَنِي بِهِ قَبْلَتَهُ مِيعَا
وَيِ وَكَانَتْ لِلْوَعْدِ غَيْرَ كَذُوبِ

الديوان ٣٣٣/٢٦.

خرجهُ بنا أن تذكر أن الأنفاظ (الموعد، والمعاد، والوعد) هي المصاحبات القوية للفظه (أخلف).

وجاءت الأنفاظ (الوافي، الوقي، الموفي) للدلالة على (الوافي بالوعد)، كما جاءت الأنفاظ (الغادر، الغدار، الخنار، الخونر، الخلف، المخلاف) للدلالة على (الناقض الوعد) كقول زهير في سياق مدحه بني السبيداء:

وَلَا مَهَانَ وَلَكِنْ عِنْدَ ذِي كَرَمٍ
وَفِي حِيَالٍ وَفِي الْعَهْدِ تَسَامُولِ

الديوان ٢٠٨/١٢.

وقول الأعشى في سياق مدحه شرح بن حصن بن عمران بن السموذل بن عاديا:

وَإِخْتَارَ أَدْرَاعَهُ أَنْ لَا يُسَبَّ بِهَا
وَلَمْ يَكُنْ عَهْدُهُ عَهْدِي فِيهَا يَحْتَارِ

الديوان ١٨١/٩١.

وخيانة الأمانة يُعَدُّ عيباً عند العربي، يُسَبُّ مَنْ لَا يُحَافِظُ عَلَيْهَا وَيُطْعَنُ بِهِ. فَنَحَافِظُ أَنَّ الْأَنْفَافَ الدَّالَّةَ عَلَى الْأَمَانَةِ وَالصُّحُوحَ وَمُضَادَّاتِهَا مِنَ الْأَنْفَافِ الدَّالَّةِ عَلَى الْخِيَانَةِ، قَدْ تَرَدَّدَتْ فِي دَوَابِي شُعْرَاءِ الْمُعَلِّقَاتِ الْعُشْرَ، فَجَاءَتْ لَفْظَةُ (الْأَمَانَةُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنِيَيْنِ أَحَدُهُمَا (الْمَعْنَى الْمُنَاقِضَ لِلخِيَانَةِ)، وَالْآخَرُ (الْأَمَلُ وَالْمَالُ الْمَوْدَعُ)، فَيُنَالُ الْأَوَّلُ: قَوْلُ النَّابِغَةِ الدَّبْيَانِيَّ فِي سِيَاقِ هِجَاؤِ بَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الصُّعْقِ:

وَكُنْتُ أَمِينَهُ لَوْ لَمْ تَخْنَهُ
وَلَكِنْ لَا أَمَانَةَ لِلْيَمَانِسِي

الديوان ١١٣/٥٩.

نلاحظ أن النابغة الدبباني جمع بين الأنفاظ (الأمين) الدالة على (المحافظة) و(خان) الدالة على (عدم الصبح بعد الائتمان) و(الأمانة).

ومثال الثاني: قول زهير في سياق مدحه هريم بن سنان:

إِنْ قُوِيَ الصُّحُّ يُؤَخِّدُ لَا يُسْتَمُتُهُ
وَبِالْأَمَانَةِ لَمْ يَنْدُرْ وَلَمْ يَخُنْ

الديوان ١٣٣/٥٢.

نلاحظ أن زهيراً جمع بين الأنفاظ (الأمانة) و(عذر) و(خان) واستعمل شعراء المعلقات العشر الأنفاظ (الخرن، الخزان، الخيانة، المخانة) للدلالة على (عدم الصبح بعد الائتمان)، كقول النابغة الدبباني في سياق مدحه النعمان بن المنذر:

وَلَوْ كَفَيْتِي النَّيْنُ يَنْقَلُ حَوْنَا
لَأَفَرَّدْتُ الْبَيْتِينَ مِنْ الْقِمَالِ

الديوان ١٥١/٥٦.

وقول لبيد في سياق فخره بنفسه:

بَلِّغْ ابْنَةَ السُّعْدِيِّ أَصْحَبَتْ تَشْتَكِي
لَيْتَحُونَ عَهْدِي وَالْمَخَانَةَ دَامَ

الديوان ٢٩١/٥١.

كما استعمل شعراء المعلقات العشر اللفظتين (الأمين، المؤمن) للدلالة على (الحافظ)، كقول الأعشى في سياق مدحه قيس بن معد يكرب:

وَجَارِ أَجْسَاوُهُ إِذْ تَسْتَوُ
ثُ غَيْرِ أَمِينٍ لَوْ تَوَقَّسْتُنْ

الديوان ١٩/٥٢.

وانفرد الأعشى باستعماله لفظه (الأمين) الدالة على (الأمين) في سياق وصفه للخمر، حيث يقول: وَلَقَدْ شَهِدْتُ السَّاجِرَ أَلَّ
شَمَانٍ مَسْرُودًا قَسْرَانِ

الديوان ٢٨٩/٣٦.

وجاءت لفظه (المأمون) للدلالة على (الموثوق به) كقول النابغة في سياق مدحه النعمان، واعذاره إليه، وهجائه مرةً بن ربيعة لما قدّم عليه عند النعمان:

وَلَا أَنَا مَأْمُونٌ بِشَيْءٍ أَقُولُهُ
وَأَنْتَ بِأَمْنٍ لَا مَحَالَةَ وَاقِعُ

الديوان ٢٧/٢٧.

أما اللفظان (الخالن، الخونن) فقد وردت للدلالة على (الرجل الذي لا يتضح بعد أن يؤمنن) كقول الأبرص في سياق مدحه لبعض الحكماء: إِذَا أَنْتَ خَلَّتْ الْخَوْنُونَ أَمَانَةً
فَلَيْكَ قَدْ أَشْنَتْهَا شَرُّ مُنْتَدِ

الديوان ٥٥/٢٢٢.

ومن الأخلاق الخبيثة التي يبتذها المجتمع العربي (الخدمة والاحتيال) فقد استعمل شعراء المعلقات العشر ألفاظاً تمثل هذا الجانب الخلفي السيئ وهي: (الاحتيال، الحيلة، ختل، خاتل، الختل، المختل، خاذغ، خاذغ، غر، الغرور، كاذ، الكاذن، التكر، كقول امرئ القيس في سياق مدحه عن الموت ونوائب الدهر:

أَبْنَدُ شَسْوَةَ الْإِبْطَالِ أُرْجُو
لِيَانِ النَّشْرِ أَوْ أَنْفِي اخْتِيَالَا

الديوان ٣١٠/١٤.

أما لفظه (خَذَغ) فقد جاءت للدلالة على معنيين، أحدهما (المخاتلة)، والآخر (غطا) الرجل ثوباً إسماكة، فَيُنَالُ الْأَوَّلُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ فِي سِيَاقِ حَدِيثِهِ عَنْ وَخْشٍ غَرَضَ لِبَقْرَةٍ فَظَلَّ يَخْدَعُهَا عَنْ وَلَدِهَا حَتَّى تَكَلِّهَا فِيهِ:

فَظَلَّ يَخْدَعُهَا عَنْ نَفْسٍ وَاجِدِهَا
فِي أَرْضٍ فِيهِ يَغْفُلُ مِنْهُ خَدَعَا

الديوان ١٠٥/٣٠.

ومثال الثاني: قول الأعشى أيضاً في سياق مدحه هُرْدَةَ بن علي الحنفي:

يَوْمًا يَأْجُودُ مِنْهُ حِسْنُ تَسَالَةٍ
إِذْ ضَرَّ دُوَ الْعَالِ بِإِلْغَافِهِ أُرْ خَدَعَا

الديوان ١٠٩/٤٦.

وجاءت اللفظتان (غر، الغرور) للدلالة على (الخدمة مع الإطعام بالباطل) كقول الحارث بن جازة في سياق فخره بقومه وهجائه بني تغلب:

لَسَمَ يَنْدُرُوكُمْ غُرُورًا وَلَكِنْ
يَرْفَعُ الْآلَ جَمْعَهُمُ وَالضُّحَا

الديوان ١٥/٥٦.

وجاءت لفظه (الكذبة) للدلالة على معنيين، أحدهما: (التكر والاحتيال) والثاني: (الحرب) فَيُنَالُ الْأَوَّلُ: قَوْلُ النَّابِغَةِ الدَّبْيَانِيَّ فِي سِيَاقِ مَدْحِهِ النُّعْمَانَ بْنِ وَائِلِ بْنِ الْجَلَالِ الْكَلْبِيِّ:

تَقْوَدُهُمُ النُّعْمَانُ مِنْهُ بِمُخَصِّفٍ
وَكَيْلٍ يَمُّمُ الْخَارِجِيَّ مُسَاجِلِ

الديوان ١١٨/٥٦.

ومثال الثاني: قول زهير في سياق مدحه هريم بن سنان والحارث بن عوف:

تَهَامِرْنَ تَجِدُونْنَ كَيْدًا وَنَجْهَةً
لِكُلِّ أَنَاثٍ مِنْ وَقَاتِبِهِمْ خَجُلٌ
الديوان ٢١٠٧/٢١٠٧.

وانفرد طُرقة باستعمال لفظة (المَكْر) في سياق
تحذره على ذهاب زمن السابقين من أهل الرّأي
الحكيم الناصح ودوي العرودة والخلق النبيل،
وحلول زمن انتشر فيه الفُتاق والخياب بين الناس،
حيث يقول:

عَدُوٌّ صَدِيقٌ عَابِسٌ مَبْتَسِمٌ
يُعَابِلُنِي بِالْمَكْرِ حِينَ أَوَاقِفُهُ
الديوان // ٢١١/٢١١.

واستعمل شُعراء المُعَلِّقات الشعر الألفاظ
(الأرب، المُحتال، الخَبْ، الخَدَاع، اللَوَائِص،
المِجَال) للدلالة على (المُحتال الماكر) كقول
امرئ القيس في سياق شكواه من فراق الحبيبة التي
لم يَرَهَا منذ حولين:

وَقَدْ كُنْتُ أَصْطَادُ مَنْ أَرَبِي فَأَقْبِدُهُ
وَلَيْسَ يَنْصَلُّنِي ذُو الْحَيْلَةِ الْأَرْبُ
الديوان // ٢٠١/٢٠١.

وقول طُرقة في إغارة تَلَب على بَكْر بعد أن
أَصْلَحَ بينهم الفلاح في شباب بن عُرَاقَة:
فَتَنَسَى الْعَلَّاقُ بَيْنَهُنَّ
سَمْعِي خَسْبَ كَسَابِ شَيْئُهُ
الديوان ١٥٢/١٥٢.

وقول الأعشى في سياق هجاء علفقة بن غلاة:
فَهَلْ تَنْتَسِمُ عَيْسِدًا وَإِنَّمَا
تَعْدُونُ حَوْمًا فِي الصَّبَاقِ أَوَابِصًا
الديوان ١٥١/٢١١.

وجاءت اللفظة (سَخَر) مُسْتَدَةً إِلَى اللَّفْظَيْنِ
(الطَّعَام، الشَّرَاب) للدلالة على (الخديعة والتعليل
بالطعام والشرب) كقول لبيد في سياق رثائه أُرَيْد:

وَأَنَا قَدْ يُرَى مَا نَحْنُ فِيهِ
وَنَسْخَرُ بِالشَّرَابِ وَبِالطَّعَامِ
الديوان ٢٠٩/٢٠٣.

وجاءت لفظة (السَّخَر) للدلالة على
(المخدوع المُتَلَبَّ بالطعام والشرب) كقول لبيد
أيضًا في سياق مدحيه من الموت وثالثات الدهر:

قَانَ نَسَائِلُنَا يَمُتْ نَحْنُ؟ فَإِنَّا
عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ السَّخَرِ
الديوان ٥٦/٢٣٥.

أَمَّا الْكَرَمُ والجود والعطاء فقد أَكْثَرَ العرب
أَصْحَابَهَا، وَوَقَّعَ شُعْرَاهُمْ إِجْلَالًا وَتَعْظِيمًا لَهُمْ،
وَتَدَقَّقَ الشَّعْرُ فِي مَدْحِهِمِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِمْ، فَعُدَّادُ
الألفاظ التي تُشَبِّهُ هَذَا الْجَانِبَ الْخَلْقِي السَّامِي عِنْدَ
العرب وهي (أَفِيق، بَذَل، الْبَذْل، الْبَاغ، الْجُود،
جَاد، خَبَا، الْهَيَاء، أَحْذَى، رَفَد، الرُّفْد، الْفَعَال،
الْفَعَال، الرُّفْد، رَاشٍ، السُّبُط، السَّخَاء، الْخَفْع،
السَّخَاة، السَّبَب، أَمْنَعُ، الصَّدَق، المعروف،
عَصَرَ، أَطْعَى، الْعَرْف، الْكَرَم، الْعَطَاء، عَفَى،
عَاضٍ، تَفَضَّلَ، الْفَضْل، الْتَضَال، أَكْرَمَ، مَنَحَ،
نَحَّجَ، الْبَذَى، الثَّالِ، الثَّوَال)، كقول الأعشى الذي
قرَنَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ (أَطْعَى) و(أَفِيق) في سياق
مدحه المُحَلَّنَ بِنِ حَتْمٍ مِنْ شِدَاد:

وَلَا يَمْلِكُ الثَّمَانُ يَوْمَ لَقَيْتُهُ
بَأْسِيهِ يُطْغِي الْفُطُوطُ وَيَتَأَفَّقُ
الديوان ٢١٩/١١٣.

وقول لبيد في سياق رثائه أُرَيْد:
يُخْذِي وَيُطْغِي مَالَهُ لِيُخْصِدَا
أَدْنَا يُنْجِيهِنَّ صَوَارَا أُبْصِدَا
الديوان ١٦٤/٥٣.

وقول الأبرص الذي قرَنَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ
(النَّدَى) و(السُّبُط) في سياق الفخر بقبيلته:

وَالشَّرِيفَةُ مُتَقَلِّلاً صَوَارِبَهَا
يَوْمَ اللَّغَاءِ وَأَبْنَى بِالنَّدَى تَبْطُ
الديوان ٨٧/٢١٠.

وقول الأعشى في سياق مدحه هُوَذَةَ بن عليّ
الْحَتَفِيِّ:
تَضَعَّتْهُ يَوْمًا فَقَرَّبْتُ مَقْعَدِي
وَأَصْفَعْتُهُ عَلَى الزَّمَانِ قَائِلِدَا
الديوان ٦٥/٢٨.

وقول طُرقة في سياق فخره بقبيلته:
نَعْفُو كَمَا نَعْفُو الْجِيَادُ عَلَى الْـ
حِلَاتٍ وَالنَّخْذُولُ لَا نَسْزُوهُ
الديوان ٩٩/٢٤٨.

وقول النابغة في سياق مدحه عمرو بن الحارث
الْحَسَنِيِّ:
أَنْزَى فَأَكْرَمَ فِي الْمَثَرَى وَمَتْنِي
بِحِلَّةٍ مَالِقٍ لَيْسَتْ بِأَكْبَارِ
الديوان ١٨٣/٢٣.

كما تَرَدَّدَتْ ألفاظ كثيرة تُطَلَّق على (الرَّجُلِ
الكرِيم المُفْضَال) وهي (الْجَخِج، الْحَادِي،
الْخَرَق، الْبُخْرَاق، الرَّيْب، الرَّزْزَاق، الشَّرِيق،
الْأَرْبَعِي، الْأُرُوع، الشَّعْب، سَامِيع، السَّمِيع،
الْمَطْرُوق، الْمُطْعَم، طَلِق (الْبِدِين)، الْمُعَدَّل،
الْفَطْرِيف، الْبَاذِل، السُّبُذَل، الْفَاعِصِل، الْمُفْضَال،
الْفَائِض، التَّعْطَام، الْكَوَر، الْمَاجِد، الْهَضُوم،
الْهَضَام، الْيَقْن، الْهَام، الْكَرِيم، الْجَوَاد، السَّخِيّ)
كقول الأعشى الذي قرَنَ فِيهِ بَيْنَ صِنْعِي جَمِيعِ
الْفُظْفُفِ (الْجَخِج) و(الْفَطْرِيف) في سياق فخره
بقومه وحديثه على استبسالهم في القتال:

جَحَاجِحُ وَيَتَرُ مَلِكُ غُفَارَقَةٍ
مِنْ الْأَعَاجِرِ فِي أَذَانِهِ السُّلُفُ
الديوان ١٣١/٢١٨.

وقول الأبرص الذي قرَنَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ
(الْحَادِي) الدَّالَّة على (المُطْعَى) و(الْمُعْطَى) الدَّالَّة
على (الرَّجُل الذي يَحْرُ الْإِبِل من غير داء ولا كُتْر
وهي سَمِيَّة قَيْتَة) في سياق فخره بأبناء القبيلة
الشُّجَاعَان:

يُخَاطِبُ مَهْمَةً يَهْمَاءَ مَتَلَقَّةً
سَكَنَ الْخَلَائِقِ حَادِي الْخُمِ مُعْطِطُ
الديوان ٨٥/١٧١.

وقول طُرقة الذي جَمَعَ فِيهِ صِنْعِ الْجُمُوعِ
لِلألفاظ (السَّحْ) و(الْجَوَاد) و(الْبُخْرَاق) في
سياق فخره بقومه:

سُحَّاءُ الْفَقْرِ أَجْرَاءُ الْفَقْسِ
سَادَةُ السَّبَبِ مُخَارِيقُ الْمَرَدِّ
الديوان ٢٩/٢١٢.

وَيَقُولُ شُعْرَاءُ الْمُعَلِّقاتِ الْعَشْرُ الْكَرِيمِ بِمَنْزِلَةِ
الرَّيْبِ فِي الْخَصْبِ لَكُزَّة عَطَاءَهُ وَقُضْلُهُ، كقول
النابغة الذبياني في سياق مدحه الثُّمَال:

وَأَنْتَ رَيْبٌ يَنْبِشُ النَّاسَ سَيْبُهُ
وَسَيْفٌ أَمِيرَتُهُ الْفَيْتَةُ قَاطِعُ
الديوان ٣٨/٢٣١.

وَقَرَنَ زهير بين اللَّفْظَيْنِ (الكرِيم) و(الرَّزْزَاق)
الدَّالَّة على (الرَّجُل السَّخِيّ) الذي يُصَاح به كثيرًا
في سياق مدحه حصن بن حُذَيْفَةَ الْغَزَارِي:

فَأَغْرَضَنَ مِنْ عَن كَرِيسٍ مُسَرِّقًا
جُمُوعَ عَلَى الْأَثَرِ الَّذِي هُوَ فَاغِلُهُ
الديوان ١٤١/١٧٧.

وَجَمَعَ لبيد اللَّفْظَيْنِ (السَّحْ) و(الْهَضُوم)
الدَّالَّة على (الجَوَادِ الْبَيَاتِلِ لِمَا) في سياق فخره
بقومه:

وَكَمْ فِينَا إِذَا مَا التَّحَلَّلَ أَبْدِي
يُحَاسِنُ الْقَوْمَ مِنْ سَنَحٍ خَضُومِ
الديوان ١٠٥/٢٠٣.

وكان كلٌّ من عمرو بن كلثوم والأعشى قد استعملا اللفظتين (المُتَلَفِّ) و(الميلاف) للدلالة على (الرُّجُل الذي يُتَلَفِّ ماله إسرًا)، كقول الأول في سياق اعتذاره لبنت ثؤير بن هلال التي باتت تلومه على إسراره:

لا تُتَورِميني فَبِأَنِّي مُتَلَفِّ
كلٌّ ما تُخوي يميني وشيئالي
الديوان ٥٩٨/٣٢.

وقول الثاني في سياق حديثه عن مجالس القُرْب:

بِمَتَالِيَفٍ أَهَانُوا سَالَهُمْ
لِيَنْبَاءَ لِلْعُشْبِ وَأَذَنْ
الديوان ٣٥٩/٥١٩.

أما الألفاظ الدالة على (الهباء والغطابا) فقد تعددت في دواوين شعراء المُعَلَّقات العشر وهي: (الخُجْل، الدُّبَيْعَة، الفُوهَة، الماعون، النُبْحَة، النُّمْل، النابلة، الغُطْبَة)، كقول ليبد في سياق الفخر بنفسه:

وَلَقَدْ تَحَمَّدْتُ لَمَّا فَارَقْتُ
جَارِي، وَالْحَمْدُ مِنْ خَيْرِ خَوَلٍ
الديوان ١٧٧/٥١٥.

وقول الأعشى في سياق مدحه قيس بن معد يكرب الكندي:

رَفِيعَ الْوَسَادِ طَوِيلَ النُّجَا
وَصَحْمَ الدُّبَيْعَةِ رَحْبَ الْعَطَنِ
الديوان ٢٥/٥٨.

وقول النابغة الذبياني في بني حُن حين هزموا غسان:

عَظَامُ اللَّهِ أَوْلَادُ عَذْرَةِ إِنْهُمْ
لَهَامِهِمْ يَسْتَلْهِنُونَهَا بِالْحَاجِرِ
الديوان ٩٨/٣٢.

هَذَا لِيَنْ يَسْتَحْبِلُوا الْمَالَ يَحْبِلُوا
وَأَنْ يَسْأَلُوا عَطَا وَأَنْ يَسِيرُوا يَغْلُوا
الديوان ١١٢/٣٤.

وقول ليبد في سياق رثائه أُرَيْدَ:

وَقَدْ كَانَ الْمُتَمَسِّبُ يَتَمَتَّعُهَا
وَيُحْتَسِبُ عِنْدَ غَايَاتِ الْأَسَامِ
الديوان ٧٠/٤٣.

وقول الأعشى في سياق وصفه مجلس شراب:

لَا يَتَحَدَّثُونَ عَلَى الْمَالِ وَسَا
عُودُوا فِي الْحَيِّ تَضَرَّرُ الْقَلْبُ
الديوان ٢٤٣/٨٣.

وقرن الأبرص بين الألفاظ (اللَّحَاس) الدالة على (الكثير اللُّحْس إما يَصِل إليه) و(البُخْل) الدالة على (الرُّجُل الذي يَقْضِي بما عنده) و(السُّوَال) الدالة على (الكثير السُّوَال) و(المَقَاص) الدالة على (البُخْل) في سياق هجائه بعض الأخلاق الواردة، حيث يقول:

إِذَا مَا كُنْتُ لَحَاسًا نَبِيحًا
سُورًا لِلْمَقَاصِ وَذَا عِقَاصِ
الديوان ٧٨/١٩٧.

واستعمل شعراء المُعَلَّقات العشر ألفاظًا تدل على (البُخْل الذي يَقْضِي بما عنده ولا يجد به) وهي: (البُخْل، البَاخِل، المُجْجِد، المُحَقَّد، المُزْنَد، الشَّحِيح، الشَّحِيحة، المُشْعَد، الضَّئِن، المُقَر، الكَر، اللُّجَز، المُشْيك، النُّحَام)، كقول طَرْقة الذي قرن بين اللفظتين (النُّحَام) و(البُخْل) في سياق حديثه عن الموت الذي لا بُدَّ منه:

أَرَى قَبْرَ نَحَامٍ يَخِيلُ بِمَالِهِ
كَقَبْرِ حَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُقْبِدٍ
الديوان ٥٢/٨٦.

وقول عمرو بن كلثوم الذي قرن فيه بين اللفظتين (اللُّجَز) و(الشَّحِيح) في سياق وصفه الخمرة:

نَزَى اللُّجَزُ الشَّحِيحَ إِذَا أَسِرْتُ
عَلَيْهِ لِسَالِهِ فِيمَا مَهِيَا
شَرَحَ الْمُعَلَّقاتُ الشَّح/الفرزني ١٥٨/٥٤.

وجاءت الألفاظ (المُجْجِد، الخاطب، الخاطبة، السائل، السُّوَال، العاري، العاني، المُعْجِن) للدلالة على (السائل والطالب المعروف) كقول الأبرص في سياق فخره بأجداد قومه:

لَا يَتَخَرَّمُ السَّائِلُ إِنْ جَاءَهُ
وَلَا يَمْنَعِي سَيْبُهُ الْمَاذِلُ
الديوان ١٠٠/٥٢١.

واستُخدمت لفظة (العاني) للدلالة على متعنين، أحدهما: (ما يَزِدُّ في القدر من العزَّة إذا اسْتَشِيرْتَ)، والآخر (الذي جاءك يَطْلُبُ قَفْلًا أو وَرْقًا)، فمثال الأول: قول الأعشى في سياق الفخر بنفسه:

فَلَا تَصْرِيْبِي وَإِسَالِي مَا خَلِيقَتِي
إِذَا رَدَّ عَانِي الْقَدِيرُ مَنْ يَتَتَبِعُهَا
الديوان ٣٧١/٩٦.

ومثال الثاني قول زهير في سياق مدحه هَرَم بن سنان:

يَتَوَرَّنُ إِلَهُ أَقْوَامٍ لِذِي كَرَمٍ
نَبْرَ يَقْبِضُ عَلَى الْعَاقِبِينَ إِذْ عُدِمُوا
الديوان ١٦٠/٢٩٤.

وكما تَحَنَّنَ شعراء المُعَلَّقات العشر في استعمال الألفاظ الدالة على (الشَّاء والكَرَم) تَحَنَّنُوا في استعمال مُضَادَّاتِهَا من الألفاظ الدالة على (البُخْل) فَوَزَدَتْ في أَسْعَادِهَامُ الألفاظ الآتية: (بُخْل، البُخْل، شَح، صُرَّ، الضَّر، المُضَنَّة، العِقَاص، أَسْتَك، الإِسْكَ)، كقول ليبد الذي جَمَعَ فيه الألفاظ (أَسْتَك) و(الإِسْكَ) و(البُخْل) في سياق فخره بنفسه وهو يُعَايِبُ أَرَانَهُ على لومها له:

وقول امرئ القيس الذي استعمل فيه الألفاظ (أعطى) و(السؤال) و(الكرز) استعمالاً مجازياً، حيث شبه القرس الضخم الذي يعطيك ما عنده من الجزى قبل أن تكلفه ذلك وتساله إياه، بالرجل الجواد الضخم الذي يمنح ماله ويؤجده به قيل أن يسأل:

على هَيْكَلٍ يُطَيِّكُ قَبْلَ سُؤْالِهِ

أَفَاتَيْنِ جَزْيِي غَيْرَ كَرْزٍ وَلاِ وَانِ
الديوان ١١١/٩١.

واستعمل لبيد لفظة (المقرّر) للدلالة على (الرجل الذي يضمن على عباله في الثقة) مصاحبةً لللفظة (المستأجر) الدالة على (الرجل الذي يخص نفسه بالشيء ويستبد به) في سياق رثائه أخاه أربيد، حيث يقول:

الْقَبْتُ أَرْبِيدَ مُتَضَاعِفٍ بِزَوْجِهِ

كَابْتَرِ، غَيْرَ مُقَرَّرٍ مُشْتَابِرٍ
الديوان ١٦٦/٩٤.

وجاءت اللفظة (جبر) للدلالة على (إغواء العره بعد فقره) كقول امرئ القيس في سياق الفخر بنفسه:

وَخِي أَبْرَثْتُ، وَخِي جَبَرْتُ

وَخِي غَضُنْتُ، وَخِي نَقَبْتُ
الديوان ٣٣١/٢١٨.

أما لفظة (الجابر) فقد أطلقت على (الرجل الذي يجبر من قد خرب ماله) كقول النابغة الذبياني في سياق مدحه الحارث الأصغر:

الْحَارِبُ الْوَافِرُ وَالْجَابِرُ الدَّ

سَمْعُورُبُ وَالْمَرْجُلُ وَالْحَابِلُ
الديوان ١٧٦/٢١٨.

نلاحظ في البيت السابق أن النابغة جتمع بين الألفاظ (الحارب) الدالة على (الغاصب النابغ الذي يهزم الناس ثيابهم) و(الجابر) و(المحروب)

الدالة على (السلوب المأل). وكان لبيد قد استبدل بلفظة (المحروب) (الحروب) في سياق رثائه أخاه أربيد، حيث يقول:

الْحَارِبُ الْجَابِرُ الْخَرَسُوبُ إِذَا

جَاءَ نَكْبًا وَإِنْ يَسُدُّ يَسُدُّ
الديوان ١٥٨/٩٤.

وتردّت في دواوين شعراء المملكات العشر ألفاظ تدل على (العقل والبراعة والوقار والحكمة) وهي: (الجبا)، الخزم، الخصاصة، حكّم، الحكيم، الحكمة، الجلم، ربح، صارمن، الطين، عقل، العقل، اللب، النهى، الوقار)، كقول الأعشى في سياق الغزل:

تَهَالِكُ حَتَّى يُبْطِرَ الْمَرْءَ عَقْلُهُ

وَتُضَيِّعُ الْخَلِيمُ ذَا الْحَيِّ بِالْفَتْلِ
الديوان ٣٥٢/٢١١.

وقول طرفة في سياق هجائه عبد عمرو بن بشر بن مرثد وكان قد وثق به إلى عمرو بن هند:

وَإِنْ لِسَانُ الْغَرَمِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ

خَصَاةٌ عَلَى عَوَارِثِهِ لَدَائِلُ
الديوان ١٢٠/٢٣١.

وقول النابغة الذبياني في سياق مدحه الثعمان بن النضر، واعتذاره إليه بما بلغه عنه فيما وثق به بنو قريع في أمر المنجردة:

أَحْكُمُ حَكْمَكُمْ فَتَأَةِ الْخِي إِذْ تَقَرَّرْتُ

إِلَى خَمَارٍ شِرَاعٍ وَارِدِ التَّنْمِيدِ
الديوان ٢٣/٥٢٣.

وقول لبيد في سياق فخره بنفسه:

صَارَتْهُمْ حَتَّى يَلِينُ شَرِسُهُمْ

عَنِي، وَيَعْنِي الْجَمُوحَ لِحَاظُ
الديوان ٢٩١/١٢٣.

وقول زهير في سياق مدحه هريم بن سنان:

يُزَيِّ عَلَى يَغْضَةِ الْأَعْدَاءِ بِالطَّلِينِ

الديوان ١٢٣/٥١٨.

وقول امرئ القيس في سياق تحسّره على الشباب الراحل:

وَعَارَ غُرَابُ الْخَيِّ عَنِّي فَلَمْ يَسُدَّ

وَأَصْبَحَتْ كَهَيْلًا قَاعِيًا مِنْ أُولَى التَّهَى
الديوان ٣٣١/٥٥.

أما الألفاظ المضادة (للعقل والبراعة) فقد كان لها حظٌ موفور في استعمال شعراء المملكات العشر وهي: (البطالة)، بُذد، الخنق، جبيل، الجهل، الخرق، سفة، سفة، السفة، السقاء، السقعة، الشقي، صبا، تصايي، التزقي، التزقي، التزقي، كقول الأعشى الذي قرّن فيه بين اللطيفين (الشقي) الدالة على (الخفيف العقل) و(البطالة) الدالة على (اتباع اللغو والجهالة) في سياق حديثه عن الشباب الموفوع:

يَلُومُ الشَّقِيَّ ذَا الْبَطَالَةِ يَنْدَسَا

يَزِي كُلُّ مَا يَأْتِي الْبَطَالَةَ رَاشِدَا
الديوان ١٥/٥٣.

وكان الأعشى قد قرّن بين اللطيفين المتضادين (الجهل) و(الحكمة) في السياق نفسه، حيث يقول:

وَمَا جِلْتُ أَنْ أُنْبِغَ جَهْلًا بِحِكْمَةٍ

وَمَا جِلْتُ مَهْرَبًا يَلَادِي وَمَارِدَا
الديوان ١٥/٥٣.

واستعمل زهير لفظة (الخرق) في سياق وصفه صبيّة نَزْرَ وخشي، حيث يقول -

فَصَبَحَتْ كِلَابَ شَدَّهَا خَطِيفًا

وَقَانِصٌ لَا تَرَى فِي فِعْلِهِ حُرْمًا
الديوان ٤٦/٢٢٢.

أما لفظة (الذك) فقد انغرد طرفة باستعمالها في سياق هجائه عمرو بن هند أخي قابوس بن هند، حيث يقول:

حَلَسُوا أَرْسَبَ فِي خِلَاتِهِمْ

مُرَّ كَرِيمٌ ثَابِتُ الْجِلْسِ
الديوان ٣٨١/١٩٧.

وقول امرئ القيس الذي جتمع فيه بين اللطيفين (الطائش) الدالة على (خفيف العقل) و(المتخذلق) الدالة على (المكسب) في سياق وصفه جواده:

عَلَيْهِ قَتَى لَا طَائِشٌ مَتَخَذِلِقُ

وَلَا وَاهِنٌ رَثَ السَّلَاحِ إِذَا غَدَا
الديوان ٣٣٢/٢٢٤.

وقول زهير الذي جتمع فيه بين اللطيفين المتضادين (الحليم) و(الجاهل) في سياق سرّده بعض الحكيم:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تُفْصِرْ عَنِ الْجَهْلِ وَالْحَنَّا

أَصْبَحْتَ خَلْبًا أَوْ أَصَالِكُ جَاهِلُ
الديوان ٢٠٠/٢٢٤.

وجاءت اللفظتان (التقيف، والعلمين) للدلالة على

لَعَنُوكَ إِنَّ قَاسِمُونَ بَنَ حَشِدٍ
لَيَبْخُلُطُ مَلَكُهُ تَسَوَّكَ كَثِيرُ

الديوان ٢١٨/٩٢.

واستعمل شُراء المَعْلَقَات العَشْرَ أَلْفَاظًا دَالَّةً عَلَى
(الجاهل (الاحمق) وهي:
(الجاهل، البليد، الاحمق، الأحمق، الأحمق، السفيه،
السفيه، الصافي، الطباخة، الطائش، الترق،
الأفوج، الرغد)، كفول امرأة القيس الذي جنَّ
فيه بين اللَفْظَيْن (الطباخة) و(الأحمق) في سياق
وصفه لنفسه:

وَلَسْتُ بِخِزْرَانِيَّةٍ فِي الْقَمُودِ
وَلَسْتُ بِطَلْحَاةٍ أَخَذَهَا

الديوان ١٢٩/٤.

وقول طَرْفَةٍ في سياق الفخر بقبيلة:
أَسُدُّ غَايِبَ فَإِذَا مَا فَرَعُوا
غَيْرَ أُنْكَاسٍ وَلَا هُجُجَ هُذُرُ

الديوان ١٦٤/٧٧.

وانفرد زهير باستعماله لفظ (الزَّلْج) الدالة
على (الذي ليس بتام الخزم) في سياق هجائه زَجْلًا
من بني فزارة، حيث يقول:

فَقُلْتُ لَهُ أَتَقْبُضُ بِصَحْبِكَ سَاعَةً
فَهَبْ فَنِي كَالشَّيْبِ غَيْرَ مَوْلَجٍ

الديوان ١٢٤/٢٢٣.

وجاءت ألفاظ أخرى في دواوين شُراء
المَعْلَقَات العَشْرَ تَمَثَّلُ: (الجرأة والشجاعة) وهي:
الجرأة، الجرأة، الشجاعة، الشجاعة، والصرامة، الإسناف)
كفول طَرْفَةٍ في سياق فخره بنفسه:

وَلَكِنْ نَقَى عَنِي الرِّجَالُ جَرَاتِي
وَصُرْتُ بِرِإْدَامِي عَلَيْهِمْ وَمُخَيِّدِي
الديوان ١٢١/٦٤.

وقول الأعشى في سياق وصفه ناقته التي قَلَّعَ بها
الشعر:

بِنَاجِيَةٍ كَالْفَحْلِ فِيهَا تَجَاسَّرُ
إِذَا الرَّكِيْبُ النَّاجِي اسْتَقَى وَتَعَمَّمَا

الديوان ٢٩٥/١٤.

وقول عمرو بن كلثوم في سياق الفخر بقبيلة:

إِذَا مَا عَيْ بِالْإِسْنَانِ حَسِيٍّ
مِنْ الْهَوْلِ الْمُتَوَّي أَن يَكُونَا
شَرَحَ المَعْلَقَات السَّحْ/فَرْزُونِي ١٦٨/٥٥.

ووردت ألفاظ أخرى في استعمال شُراء
المَعْلَقَات العَشْرَ تَدَلَّى عَلَى (الشجاع والقويّ والبطل)
وهي: (الأبد، الباسل، البسل، الباسلة، المُسْبِل،
البطل، البهمة، الثب، القبيث، الجري، الجاسر،
الجلد، الجليد، الأجلد، الحزاب، الحلالج،
الشجاع، الأشجع، المُشْع، العزيز الصارم، النجيد،
النجد)، كفول الأرض في سياق فخره بأجداد
قومه وحروبهم:

كَمْ فِيهِمْ مِنْ أَيْدٍ سَيِّدٍ
ذِي نَفَحَاتٍ قَائِلٌ فَاغْلُ

الديوان ١٨٠/١٠٠.

وقول زهير الذي قرّن فيه بين اللَفْظَيْن (الجلد)
و(البسل) في سياق مدحه سنان بن أبي حارة:

وَلَكِنْ جَلَدًا جَمِيعَ السَّلَا
حَ لَيْلَةً ذَلِكَ مَضْدَقًا بَسِلًا

الديوان ١٩٧/٤١.

وقول طَرْفَةٍ الذي استعمل لفظ (البهمة)
مجموعة على (البهمة) في سياق فخره بقومه:

مِنْ بَنِي بَكْرِ إِذَا مَا بُشُوا
وَتَسِي تَغْلِبُ غَسْرَائِي الْبُهْمُ

الديوان ٣٦٠/١٢٤.

وقول طَرْفَةٍ في سياق فخره بقومه أيضًا:

فَالْبَيْتُ لَا تُسَاوَدَ لَهْ
وَالْبَيْتُ تَبْنُو قَهْمُهُ

الديوان ١٥٤/٢٨٨.

وقول زهير في سياق وصفه مغارة:

وَتُسَوِّفُ غِيَاءَ لَا يَجْنَاهَا

إِلَّا الْمُشْتَقُّ ذُو الْقَوَادِ الْهَادِي

الديوان ٣٣٠/٥٢.

وقول عنتره الذي قرّن فيه بين اللَفْظَيْن (البطل)
و(النجد) في سياق فخره بنفسه:

وَهَلْ يَنْدِرِي جُرْئُهُ أَنَّ نَبِيلِي
يَكُونُ جَفِيرَهَا الْبَطْلُ النَجِيدُ

الديوان ٢٨٣/٥٥.

وجاءت اللَفْظَات (شائع) و(شَج) للدلالة على
(الشجع) كفول الأعشى في سياق حديثه عن

إيمان حبيبه في الهجر والبعث:

فَشَانِيهَا مَا ابْصُرْتَ تَحْتَ دَرْعِيهَا
عَلَى صَوْبِنَا وَاسْتَجَلَّتْهَا أَنَاثُهَا

الديوان ٨٣/٤٦.

وتعدّدت ألفاظ أخرى تدلّ على (الرَّجُلُ الصَّالِبُ
المعاصي في الأمور) وهي: (النجاش، الشَّوْبُ،
الصِّلَت، المصلاّت، البصلاّت، المُتَلَمِّذ، المُتَرَبِّ

كفول طَرْفَةٍ الذي قرّن فيه بين اللَفْظَيْن (الشَّوْبُ)
و(النجاش) في سياق الغر بنفسه:

أَنَا الرَّجُلُ الصَّارِبُ الَّذِي تَمْرُقُونَهُ
خَشَاشٌ قَرَأَسَ حَيَّةٍ الْمُتَوَقِّلُ

الديوان ١٠٩/٥١.

وقول الأعشى في سياق مدحه قيس بن معدّ
يكر:

حَسَلْ أَنْتَ بِأَصْلَاتٍ مَبِّ
تَكْبَرُ غَدَاةً غَدِ فَرَاغِيلُ؟

الديوان ٣٢٧/٤١.

أما لفظ (الموصلة) فجاءت للدلالة على
(الرَّجُلُ المعاصي في الأمور)، كفول الأرض الذي

استعملها في مجموعة على (المتصاّت) في سياق
فخره بقومه:

فِي أَسْرَةٍ يَوْمَ الْجِفَافِ تَمَاصِلَاتٍ

كَالْأَسْرِ لَا يَنْشِي لَهَا بَغْرِيَسَ

الديوان ٢١٠/٧١.

واستعمل عمرو بن كلثوم لفظ (مُصَلِّات) الدالة
على (الرَّجُلُ الذي يجرّد نفسه من غيّدته) مجموعة

جنّج مذكّر سالمًا في سياق وصفه رحلة له، حيث
يقول:

فَأَعْرَضْتُ الْبَيْمَاءَ وَاسْتَمَخَّرْتُ
كَاسِنَاتٍ بِأَيْدِي مُصَلِّاتَا

شَرَحَ المَعْلَقَات السَّحْ/فَرْزُونِي ١٦٣/٥٢.

وجاءت اللَفْظَةُ (المُغَاوَر) للدلالة على (الرَّجُلُ
الكثير الغارات على أعدائه) كفول عنتره الذي قرّن

بينها وبين لفظ (المُسْبِل) الدالة على (الذي
يوطّن نفسه على الموت والقتل) في سياق الفخر

بنفسه وشجاعته:

لَا يَكْتَسِي إِلَّا الْحَدِيدَ إِذَا اكْتَسَى
وَكَذَلِكَ كُلُّ مُغَاوِرٍ مُسْبِلٍ

الديوان ٢٩٤/٥٣.

واستعمل شُراء المَعْلَقَات العَشْرَ أَلْفَاظًا تدلّ على
(الصُّفْطُ والجُنْجُن) وهي: (جُنْ، الجُنْ، أحمق، أحمق،

خام، نكل)، كفول الأرض في سياق فخره بقومه:

لَمَّا رَأَيْتُ جُمُوعَ كَذْبَةٍ أُحْجَنَتْ
عَنَّا، وَكَذْبَةٍ غَيْرِ جِدِّ كِرَامِ

الديوان ١٢٤/١٨٨.

وقول الأعشى في سياق مدحه الثُعمان بن
الشُّدُر:

يَأْصُدُّكَ بَأْسًا يَمَلِكُ يَوْمًا وَتَجْدُدُ
إِذَا خَاسَتْ الْأَطْلَالُ فِي كُلِّ مَشْهُدٍ

الديوان ١٩٣/٥٢.

وجاءت ألفاظ أخرى تدلّ على (الصُّفْطُ الجبان
من الرِّجَال) وهي: الإثْر، الجبان، الجبن، الرُّخو،

الرَّعِيد، الرُّمَالَة، الرُّمَال، الضَّرْع، الضَّعِيف،
المُؤَار، الأَمِيل، النُّكْس، التَّكَل، الوَزْع، الوَكَل،
الْوَهْل، الهَيْبَت، الواهِن)، كقول امرئ القيس
الذي قرّن فيه بين اللَّفْظَيْن (الإِثْر) و(أَمْحَب)
الدَّالَّة على (الذَّلّ) والانتقاد من بُعد صعوبة) في
سياق وصفه نفسه:

وَلَسْتُ بِذِي رَيْبَةٍ إِثْرٍ
إِذَا قَيْدٌ مُتَّكَرَهَا أَمْحَبَا
الديوان ١٢٩/٥٦.

وقول لبيد في سياق فخره بنفسه:
مَا إِنْ أَهَابَ إِذَا الدَّرَاقُ غَشَهُ
قَرْنُ الْقَيْسِ وَأُرْعَشَ الرَّعْدُ بِدُ
الديوان ٣٧/١٥٥.

وقول امرئ القيس الذي قرّن فيه بين اللَّفْظَيْن
(الرُّمَالَة) و(النُّكْس) في سياق العَزَل:
فَأَقْصِرْ مَسَّ إِنْ يَمْلِكُكَ لَا
يُنْسَى عَلَى الرُّمَالَةِ النُّكْس
الديوان ٢٤٤/٧٥.

وقول الأعشى الذي قرّن فيه بين اللَّفْظَيْن
(الضَّرْع) و(الواهِن) في سياق مدحه قيس بن معد
يكرّج:
أَحُو الْخَرْبِ لَا عَصْرَ وَاهِنٌ
وَلَسْتُ بِتَنْتَبِلُ بِقِسَالٍ خَسِيمٍ
الديوان ٣٩/٣٥٩.

وقول الأعشى أيضاً الذي قرّن فيه بين صيغ
جموع الألفاظ (الْأَمِيل) و(الوَار) و(الكَفَل)
الدَّالَّة على (الرَّجُل الذي لا يَتَبَت على ظهور الخيل)
في سياق مدحه الأسود بن مَسْدَر اللَّحْمِي:
فَبُرَّ مِيلٌ وَلَا غَوَايِزَ فِي هَيْبَةٍ
سَجَا وَلَا عُرْلٌ وَلَا أَكْفَسَالٍ
الديوان ١١/٥٥٧.

وكان الأعشى قد قرّن بين اللَّفْظَيْن (النُّكْس)
و(الْوَزْع) في سياق مدحه هُوْدَّة بن عليّ الحنفي:
أَنْفَيْتُهَا بَعْدَ مَا طَالَ الْهَابُ بِهَا
نَوْمٌ هُوْدَّة لَا يَخْسَا وَلَا وَزَعَا
الديوان ١٠٧/٤١٠٧.

وكَيْ زهير بن الجبان به (وَهْل الجبان) حين
قرّن بينها وبين لفظة (الوَكَل) الدَّالَّة على (الجهان)
العاجز الذي يَكِلْ أمره إلى غيره) في سياق مدحه
ستان بن أبي حارثة المُرِّي، حيث يقول:

وَلَا أَوْدُ إِذَا مَا الْقَوْمُ جَسَدُوا
وَلَا وَكَلٌ وَلَا وَهْلٌ الْجَسَانِ
الديوان ٣٥٧/٥٢٨.

وجاءت اللَّفْظَتَان (أَيْ) و(الإِيَاء) للدَّالَّة على
(الاستماع)، كقول عنتره الذي كَرَّرَ فيه لفظة
(أَيْ) في سياق فخره بقومه:
أَتَيْنَا أَنْتِنَا أَنْ تَغِيْبَ لِنَأْتِيَكُمْ
عَلَى مُرْتِفَاتٍ كَالظُّيَاءِ عَوَاطِيَا
الديوان ٢٢٦/٨١.

وقول زهير الذي قرّن فيه بين اللَّفْظَيْن (أَيْ)
و(الإِيَاء) في سياق هجائه آل حصن:
وَأَسَا أَنْ يَتَوَلَّوْا قَدْ أَتَيْنَا
وَشَرُّ مُوَاطِنِ الْحَسْبِ الْإِيَاءُ
الديوان ٢٤/٥٣٩.

كما جاءت اللَّفْظَتَان (الْأَمِيل) و(الْأَيْ) للدَّالَّة
على (الْأَيْمِي المُمْتَنِع) كقول الأعشى في سياق
العَزَل:
إِذْ هَمِي تَصَطُّبُ الرِّجَالِ وَلَا
يَصْطَلُّدَاهَا إِذَا رَسَاهَا الْأَيْلُ
الديوان ٢٧٧/٥١٥.

وأطلق طَرَفَة لفظة (الْقَلَاء) للدَّالَّة على (القبيلة)
العزيرة المُمْتَنِعَة) في سياق مخاطبته عمرو بن هند:

وَتَمْلِيحًا لِلْقَلَاءِ تَقْلِبُ عَارَةً
مَثَالًا لِيَنْجِيحَ عَرَضِي مِنَ الْعَرَضِ
الديوان ٢١١/٦٣٣٣.

وكَيْ شِعْوَ المُمْلَعَاتِ العُشْرَ مِنَ السَّيِّدِ ذِي
الْأَلْتَمَةِ بِ (الْأَلْتَمَةِ) كقول الأعشى في سياق مدحه
المُحَلَّق بن خُثَم بن شَدَاد بن ربيعة:
طَوِيلَ الْبَيْتَيْنِ رَهْطُهُ غَيْرُ بَيْتَيْنِ
أَنْتُمْ كَرِيمٌ جَادُوا لَا يُرْتَفَقُ
الديوان ٢٢٥/٦١٠٦١.

ووزّدت ألفاظ أخرى تدلّ على (الرَّفْعَة والمَلَوَة)
والشَّرَفَ وهي:
(تَبَخُّ، الحَسْب، الرَّفْعَة، الشَّاء، السُّودَة،
الشَّرَف، الصُّلْب، العِزَّة، مَجْد، التَّجَدُّ)، كقول
الأعشى في سياق مدحه بني شيبان ابن ثعلبة في يوم
ذي قار:

أَذَاوَهُمُو كَأَسَا مِنَ الْعَرَبِ مَرَّةً
وَقَدْ بَدِخَتْ قُرْسَانَهُمْ وَأَدْلَسَتْ
الديوان ٢٥٩/٩٠٢.

وقول لبيد في سياق فخره بقومه:
وَلِيَرْبِعَهُ قَرْمُثُهَا قَبَائِلُهُمْ
مِنْ خَيْرِ حَيٍّ عَلِيْلُهُمْ خَسِبا
الديوان ٣٣/٢٧٢٧.

وقول امرئ القيس الذي جَمَعَ فيه بين اللَّفْظَيْن
(المَجْد) و(السُّودَة) في سياق الفخر بقومه:
مَنْسَى هَهْدَسَا يَطْلَعَانِ الْكَمَا
بِ وَالْحَمْدِ وَالْمَجْدِ وَالسُّودَةِ؟
الديوان ٩٨/٥١٩٨.

وانفرد زهير باستعماله لفظة (مَجْد) للدَّالَّة
على (التَّعْظِيم) في سياق مدحه قُرم بن سنان،
حيث يقول:

فَقَسَلَهُ سَفَوقُ أَقْوَامٍ وَسَجَدَهُ
مَا لَنْ يَمَالُوا وَإِنْ جَادُوا وَإِنْ كَرُمُوا
الديوان ١٦١/٣٢٢.

ووزّدت لفظة (المَأْزَرَة) في استعمال شعراء
المُمْلَعَاتِ العُشْرَ لِلدَّالَّة على (القديم في الحسب)
كقول امرئ القيس الذي قرّن فيه بينها وبين لفظة
(المَجْد) في سياق فخره بقومه:
أَنَاسَ أَهْلُ سَائِرَةِ وَتَجَدٍ
كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَجْمُ السَّوَادِ
الديوان ٢٩٠/٥٢٢.

واستعمل شعراء المُمْلَعَاتِ العُشْرَ أَلْفَاظًا تَدَلُّ
على (الشَّرَف ذي الرَّفْعَة) وهي (البَاخ، البَنَاح،
الرَّقِيع، (ذو) الشَّرَف، التَّيْب، التَّجَنُّب)، كقول
زهير في سياق مدحه حصن بن حذيفة بن بدر
الغَزَارِي:

حَذِيفَةُ يَنْبِيعِي وَتَدْرُ كِلَاهِمَا
إِلَى بَاخِرٍ يَمْلُؤُ عَلَى مَنْ يَطْلُوهُ
الديوان ١٤٣/٤١٠٤١.

ومِن الجدير بالذكر أَنَّ لفظة (نَمَى) الدَّالَّة على
(نَسَبَة الرَّجُلِ إِلَى أَبِيهِ) مِنَ المَصْصِيغَاتِ التَّلَوِيَّةِ
للفظة (البَاخ).
وقول الأعشى في سياق مدحه هُوْدَّة بن عليّ
الْحَنَفِي:

وَأَسْتَفْتَعْتُ مِنْ سَرَاةِ النَّحْيِ ذَا شَرَفٍ
فَقَدْ عَصَاهَا أَبُوهَا وَالذِي شَمَا
الديوان ١٠١/١٠٠٨٠٠.

وانفرد الأعشى باستعماله لفظة (الْأَيْق) الدَّالَّة
على (الذي يَلْغُ الغاية في العلم والكَرَم وغيره من
الخير) في سياق مدحه إبَّاس بن قبيصة الطَّائِي،
حيث يقول:

أَقْبَا يُجْبَى إِلَيْهِ خَرْجُهُ
كُلُّ مَا بَيْنَ عُمَانَ قَمَلَحْ
الديوان ١٢٣٧/ج١.

وجاءت لفظة (البهلول) للدلالة على (العزير)
الجامع لكل خير) كقول النابغة الذبياني في سياق
هيجاته النعمان بن المنذر:

لا أرى الفارس المَدَجَّجَ فَيَكُمُ
أَلْ تَنْصُرُ وَلَا أَلْ تَقْتِي الْبُهْلُولَا
الديوان ١٧٠/ج٢.

أَمَّا اللَّفْظَانِ (الْخَضْرَمُ) وَ(الْخَضَمُ) فَقَدْ جَاءَا
لِلدَّلَاةِ عَلَى (السَّيِّدِ الْخَمُولِ) كقول الأعشى الذي
استعمل لفظة (الْخَضْرَمُ) مجسومة على
(الْخَضَامِ) في سياق مدحه هرْذَةَ بن عليّ التَّمَنِيّ:
هُمُ الْخَضَامُ إِنِ غَابُوا وَإِنْ شَهِدُوا
وَلَا يَزُونُ إِلَى جَارَانِهِمْ خُتْمَا
الديوان ١٠٧-٤٤٣/ج١.

وجاءت لفظة (المُعْذِرُ) للدلالة على متعنين:
أحدهما: (الرَّجُلُ الَّذِي يَهَبُ الْحَقُوقَ لِأَهْلِهَا)
كقول الأبرص في سياق مدحه أبناء القبيلة
الشُّجَاعَانِ:

مُعْذِرٌ خَلَقَ سِرْبَانَهُ شَيْقُ
قَادُورَةٌ قَائِلٌ مُعْذِرٌ قَطِطُ
الديوان ١٤٥/ج١.

والآخر: (الرئيس الذي يتوسى عشيرته بما شاء
من عدلٍ وعظَمٍ) كقول ليبي في سياق فخره بقرمه:
وَمُعْذِرٌ يُعْطِي الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا
وَمُعْذِرٌ يُحَقِّقُهَا حَقَّهَا
الديوان ٢١٩/ج٢.

وانفرد زهير باستعماله لفظة (الأغْرُ) للدلالة
على (الرَّجُلِ الْكَرِيمِ الْفَاعِلِ) في سياق مدحه
هزيم بن سنان:

أَغْرُ أَتَيْتُ قِيَاصَ يَمَكُّكَ عَنْ
أَيْدِي النَّعَاةِ وَعَنْ أَفْأَلِهَا الرَّيَاقَا
الديوان ٥٢/٤٤٣.

كما انفرد النابغة باستعماله لفظة (السُّورَةُ)
للدلالة على (السُّورَةُ الرَّثِيمَةُ) في سياق هيجاته
زُرْعَةَ بن عمرو بن خَزِيلَةَ، حيث يقول:

وإِرْهَظْ خَرَابَ وَقَدْ سُوْرَةُ
فِي التَّجْدِ لَيْسَ غَرَابُهَا بِطَارِ
الديوان ٥٥/٧٧.

وانفرد الأبرص باستعماله لفظة (الشُّمَاعَةُ)
للدلالة على (السُّكْرَةُ) والمُعَاة في أنواع المجد
والجود) في سياق فخره بأمجاد قومه وحروبهم،
حيث يقول:
يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ مَجْدِنَا
إِنَّكَ عَنْ شُمَاعِنَا جَاهِلُ
الديوان ٩٨-٥١٠/ج١.

كما انفرد الأعشى باستعماله لفظة (الشُّحُودُ)
الدالة على (الرَّجُلِ الَّذِي لَا يَدْعُ عِنْدَ نَفْسِهِ شَيْئًا مِنْ
الْجَهْدِ وَالنَّصْرَةِ وَالْمَالِ) في سياق مدحه إبَّاسَ بن
قبيصة الطائي، حيث يقول:

أَحْ لِبَحْفِظَةِ حَمَالِهَا
خَشُودٌ عَلَّيْهَا وَقَمَالِهَا
الديوان ١٦٧/٣٤٢.

وكان الأعشى قد استعمل لفظة (التَّخْدِ)
مجموعة على (أشخاص) للدلالة على المعنى ذاته في
سياق فخره بنفسه وعشيرته:
إِنِّي أَسْرُوٌّ مِنْ عَصْبَةٍ قَبِيلِيَّةِ -
شَمُ الْأَوْفَى عَوَانِسِقُ أَشْجَادِ
الديوان ١٣١/٥٤٤.

وجاءت لفظة (المُحَمَّدُ) للدلالة على (الذي
كَثُرَتْ خِصَالُهُ الْمُحْمَدِيَّةُ) كقول زهير في سياق
مدحه هزيم بن سنان المُرِّي:

أَلَيْسَ بِقِيَاصٍ بِنْدَاءِ عَسَامَةِ
يُمَالِ التَّبَانِي فِي السَّيْنِ مُحْشِدِ
الرابع: (كَرَمُ الشَّيْءِ) كقول زهير في سياق
رثائه سنان بن أبي حوالة المُرِّي:
أَحَابِي بِي مَنْ لَوْ سِيلَتْ مَكَانَهُ
يَتَمَنِي وَلَوْ غَرَّتْ عَلَيَّ أَنْسَابُ
الديوان ٦٥/١٢٠.

كما جاءت لفظة (العزْ) للدلالة على متعنين،
أحدهما: (الْفَرَّةُ وَالشَّدَّةُ وَالْقَبْلَةُ)، كقول ليبي في
سياق فخره بقرمه وعشيرته:
جَهْدُوا الْعَدَاوَةَ كُلَّهَا فَأَصْدَحَا
عَنِّي مَنَّاكِبُ، عِزُّهَا مَعْلُومُ
الديوان ٢٩٩/٣١١.

والآخر: (خِلَافُ الدَّلِّ)، كقول عمرو بن
كلثوم في سياق هجائه عمرو بن هند وفخره
بقبيلته:
وَوَجَدْتُ تَلْبِيلَ لَا يَرَامُ قَدِيمُهَا
عِزًّا يُحْسِنُ لَ الَّذِي لَا يُفْخَرُ
الديوان ٥٩٤/١٢٠.

واستعمل شُعْرَاءُ الْمُعَلَّاتِ العُشْرَ لفظة (عُزْرُ)
للدلالة على أربعة معانٍ الأولُ منها (الْفَرَّةُ) بعد
الدَّلِّ) كقول زهير في سياق مدحه الحارث بن
ورقاء الصَّدِيدَاوِيَّ وَهَجَاتِهِ بَنِي الصَّدِيدَاءِ:
وَلَوْ لَا ابْنُ وَرَقَاةَ وَالْمَجْدُ الْفَائِدَةُ
كَانُوا قَلِيلًا قَمًا غُرًّا وَمَا كَثُرُوا
الديوان ٣٠٦/١٢٠.

الثاني: (الْفَقْرُ وَالْقَبْلَةُ) كقول النابغة الذبياني في
سياق تعبيره بني عيس اغترابهم في بني عامر:
قَامَتْ بَشُكُّمُ وَاللَّهِ يَفْعَلُ ذَلِكَمُ
بِعُزْمِكُمْ مَوَالِي مَوَالِيكُمْ حَقْلُ
الديوان ١٩١/٢٢٨.

الثالث: (وَلَّةُ الشَّيْءِ) وانعدامه) كقول ليبي في
سياق حديثه عن ثواب الدَّهْرِ التي أَرَاكَ عِظَامُ
النَّاسِ وَكَبَارُهُمُ:

يَعْرِضُهُمْ غَزَرَتْ وَإِنْ يَذَلُّوا
فَذَلُّهُمْ أَنْتَالِكَ مَا أَسَالَا
ديوان امرئ القيس/١١٧/١٧.

وقول زهير في سياق مخاطبته امرأته التي طلقها:
فَأَسَالَا إِذْ غَفَضْتُ فَلَا تَقُولِي
لِيذِي صَبِيرٍ أَوْلْتُ وَلَمْ تُذَالِي
الديوان/٣٢٤/٣٢.

أما الألفاظ (الذليل، والذلول، والأذل)،
والكأنانة) فقد جاءت للدلالة على معني متمايز
ليعني لفظة (العزيز)، كقول امرئ القيس الذي
قرن فيه بين اللغظتين المتضادتين (العزيز)
و(الذليل) في سياق مخاطبته بني أسد وقخره
بقومه:

هَلْ تَرْفَعِينَ إِلَى الشَّاهِ يَسْمُو؟
وَلَتَرْجِعِينَ إِلَى الْعَزِيزِ ذَلِيلَا
الديوان/٣٥٨/٤٤.

وقول طرفة الذي قرن فيه بين اللغظتين
(الذلول) و(المُلهَد) الدالة على (المدقع من ذلة)
في سياق قخره بنفسه ومخاطبته ابنة معبد بوصفها
أن تنماه بما هو أهل له:

نَطِيرُهُ عَنْ الْحَلَى سَرِيعَ إِلَى الْحَتَى
ذُلُولُ إِبْجَاعِجِ الرِّجَالِ مُلْهِدِي
الديوان/٦٣/١١٩.

وقول النابغة الذي استعمل فيه لفظة (الكأنانة)
مجموعة على (الكرآن) في سياق هجائه بني عامر:
فَعُودًا لَدَى أَبَائِهِمْ يَتَّبِعُونَهَا
رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَوْفِ الْكَرْآنِ
الديوان/٨٨/٤٩.

وكتي امرئ القيس عن (الأذلاء) بقوله (عبيد
العصا) حين هجا بني أسد لقلهم أبياء:

قُولَا يَذُولَانِ عَبِيدَ الْعَصَا
مَا عَرَفْتُمْ بِالْأَسَدِ الْبَابِلِ؟
الديوان/١١٩/٥٢.

وأطلق عنتره لفظة (المُسْتَلِم) للدلالة على
(المُتقاد) في سياق قخره بنفسه:
وَمَذْجُجٌ كَسَرَهُ الْكُمَاةُ نِزَالَهُ
لَا مُتَعِينَ خَرَسًا وَلَا مُتَسَلِّمٍ
الديوان/٢٠٩/٥٣.

أما زهير فقد أطلق لفظة (المُضْطَهِد) للدلالة
على (المُتَقَوِّر الذليل المُضطر) في سياق مدحه
هَرم بن سنان:
وَمَنْ يُحَارِبُ بِنَجْدَةٍ عَزَرَ مُضْطَهِّدُ
يُرْمِي عَلَى بَيْضَةِ الْأَعْدَاءِ بِالطَّلَبِ
الديوان/١٢٣/٥١٨.

وجاءت لفظة (المدقع) للدلالة على (المتقور
الذي لا يُضَيِّقُ إِنْ اسْتَضَافَ) كقول لبيد في سياق
قخره بقومه:

لَا يَجْزِيهِمَا ضَعْفُهُمْ وَقَبِيرُهُمْ
وَمَدْقَعٌ طَرَقَ النُّبُوحُ يَتِمُّ
الديوان/١٣٦/٥٢.

ووردت لفظة (الصَّعْب) المضادة لفظة
(الذلول) في مثل قول النابغة الذبياني في سياق
مدحه عمرو بن هند:

إِلَى صَعْبِ التَّعَادَةِ ذِي شَرِيرِيسٍ
نَمَاءُ فِي فُرُوعِ الْمَجْدِ نَامِ
الديوان/١٣٦/٣٢٣.

واستعمل كلٌّ من لبيد والأعشى اللغظتين
(خَفَقَ) و(الْخُفُوعَ) للدلالة على (الْخُضُوعَ)
والتذلل، كقول الأعشى الذي قرن فيه بين
اللغظتين (خَفَقَ) و(الْخُفُوعَ) الدالة على الخاضع في
سياق مدحه سمروق بن وائل:

فَلِإِذَا رَأَوْهُ خَائِبًا
خَفَعُوا لِذِي نَاجٍ حَلَالِجُلٍ
الديوان/٣٣٩/٥٨.

واستعمل شُراء المملقات العشر الألفاظ
(أطاع، الطاعة، التلين) للدلالة على (اللين)
والانقياد كقول النابغة الذبياني الذي جنت فيه بين
اللغظتين (أطاع) و(الطاعة) في سياق مدحه
الشَّحمان بن السُّنْدَر، واعتذاره إليه بما تلقَّه عنه فيما
وَشَى به بنو قُرَيْع في أثر المتجرعة:
فَمَنْ أَطَاعَكَ فَأَنْتَعَمَ بِطَاعَتِهِ
كَمَا أَطَاعْتُ، وَأَذَلَّهُ عَلَى الرَّشْدِ
الديوان/٢١/٥٢٤.

وقول النابغة الذبياني في سياق مدحه الشَّحمان بن
السُّنْدَر:
بُيِّنْتُ عَلَى التَّوْبَةِ خَيْرَ رَاعٍ
فَأَنْتَ إِسَامُهَا وَالنَّاسُ يَسِنُ
الديوان/٢٢٣/٥٤٠.

وجاءت اللغظتان (الطاع) و(المطيع) للدلالة
على (التلين المُتقاد) كقول زهير الذي قرن فيه بين
اللغظتين (المطيع) و(الطاع) الذكيتين على (الذي)
يُطاع في سياق مدحه هَرم بن سنان والحرث بن
عوف:

يَعْرِزُمَةَ نَسَامِدٍ مُطِيعٍ وَأَمِيرٍ
مُطَاعٍ فَلَا يُلْقَى لِحَزْمِهِمْ مِثْلُ
الديوان/١٠٨/٢٥٨.

كما استعمل شُراء المملقات العشر الألفاظ
مضادة لألفاظ الطاعة والانقياد وهي: (غصى،
عاصى، العصيان)، كقول الأعشى الذي جنت فيه
بين الألفاظ (غصى) و(الشَّقِي) الدالة على
(الحريص على صلاح المنصور) و(النَّصِيح) الدالة
على (الناسخ) في سياق مدحه قيس بن معد
يكر:

غَصَى الشُّفَقِينَ إِلَى غَيْبِهِ
وَكُلَّ نَصْبِجٍ لَهُ يَتَوَكَّمُ
الديوان/٣٥/٤٤.

ومن ألفاظ النصح التي جاءت في استعمال شُراء
المملقات العشر الألفاظ (وَعَطَّ، البعْطَ، العُظْمَةُ)
التي تدل على (التذكير بالعواقب إضافة إلى
النصح كقول الأبرص في سياق إبراده بعض
الحكم:

لَا تَعْطُ النَّاسَ سَنَ لَا يَعْطُ الْـ
سَدْمُورُ وَلَا يَنْفَعُ الْقَلْبِيبُ
الديوان/١٤/١٩١.

وقول الحرث بن جَزْرة الذي قرن فيه بين
اللغظتين (العظة) و(العَظَر) الدالة على (ما يَعْظُ
به الإنسان ويعمل به ويتعبر لئلا يسندل به على غيره).
إِنَّ السَّعِيدَ لَهُ فِي غَيْرِهِ عِظَةٌ
وَفِي التَّجَارِبِ تَحْكِيمٌ وَمَعْتَرُ

الديوان/٢٤/٥٢.

ووردت اللفظة المضادة للنصح وهي (الغش)
في مثل قول زهير في سياق هجائه بني السَّعْداء
لأنهم نهَّوا الحرث السَّعْداءي أن يَزُدَّ راعي إبله
يساراً الذي سبق أن أخذه الحرث:
الْقَالِيسَ يَسَارًا لَا تَسَاطِرُهُ
غَشًّا لِيَسْدِيَهُمِ فِي الْأَمْرِ إِذَا أَمُرُوا
الديوان/٣٠٦/٢٠٢.

واستعمل شُراء المملقات العشر ألفاظاً مُثَمِّل
(الكِبَر، والمخيلة) وهي: (اِخْتَال، المخيلة،
الخيلاء، الطَّيْح، التَّكْبِيل، الخُوة)، كقول طرفة
الذي قرن فيه بين اللغظتين (المخيلة) و(الغريض)
الدالة على (الرَّجُل الذي يتعزَّى الناس بالشر) في
سياق هجائه عبد عمرو بن بشر:

وَتَصَدُّ عَنْكَ مَجْلَةُ الرَّجُلِ الـ
يعرّفُ مؤنِّصَةً عَنْ الْعَقْلِ
الديوان ٣٩٣/١٤٥.

وقول الحارث بن جِلْزَةَ الذي قرّن فيه بين
اللفظين (الطَّيِّبِ) و(الْتَمَدِّي) الدّالة على (الظلم)
في سياق تعريضه لبني تغلب:

فَأَرْكَوَا الْبَلَجَّ وَالتَّمَدِّيَ وَإِذَا
تَمَاشَوْا فَعَسَى التَّعَاشِي الدَّاءُ
الديوان ١٣/١٠٤.

وقول الأبرص في سياق إيراد بعض الحكم
القبليّة:

وَتَصَفِّحْ عَنْ ذِي جَهْلَهَا وَتَحَوِّطْهَا
وَتَفْتَحْ عَنْهَا نَحْوَةَ الْمُتَهَدِّدِ
الديوان ٥٤/١١٢.

كما استعملوا اللفظين (الجَبَّارَ، والمُخَالِ)
للدّلالة على (السُّكْرِ) كقول طرفة في سياق فخره
بقومه:

أَبَى أَتَزَلَّ الْجَبَّارَ عَامِلٌ وَرُحْبِ
وَعَمِّي أَلَدِي أَرْدَى الرَّئِيسَ الْمُعْشَا
الديوان ١٤١/٣٨٢.

وجاءت الألفاظ (الْعَدْلُ، قَصْدٌ، اِقْتَصَدَ،
الْقَصْدُ) للدّلالة على (العَدْلُ الذي هو نقيض
الجور)، كقول الأعشى في سياق الفَرْدُ:

قَالَتْ قَصْبَتْ قَصْبَةً
عَدْلًا لَنَا يَسْرُضِي بِهَا
الديوان ٢٥٣/٢٠٢.

وقول طرفة الذي جنّعه في اللفظين المُضَادَّينِ
(قَصَدَ) و(جَارَ) في سياق هجائه عمرو بن هند:

قَسَمْتُ الذُّهْرَ فِي رَسَنِ رَحِيٍّ
كَذَاكَ الْحَكْمُ يَقْضِي أَوْ يَجُورُ
الديوان ٩٢/٢١٩.

وجاءت لفظة (اِقْتَصَدَ) للدّلالة على متعنين:
أحدهما (الإِِرَافَ وَعَدَمَ التَّيْبَرِ) كقول امرئ
القيس في سياق إيراد بعض الحكم:

وَلَا تَأْكُ مُخَالًا يَنْشِيكَ وَاقْتَصِدْ
فَإِنَّ الذِّي تَخَالُ يَنْشِي عَنِّي قَلِي
الديوان ٣٣٦/٤١٤.

والثاني (العَدْلُ) كقول لبيد الذي قرّن فيه بين
اللفظين (اِقْتَصَدَ) و(الْمُقْتَصِدِ) الدّالة على
(العادل) في سياق رثائه أخاه أُرَيْدَ:

إِذَا اقْتَصَدُوا فَمُقْتَصِدٌ أَرِيبُ
وَأِنْ جَارُوا سَوَاءَ الْحَقِّ جَارَا
الديوان ١٦٧/٥٢.

وجنّعه امرؤ القيس بين اللفظين المُضَادَّينِ
(العادل) و(الجائر) في سياق هجائه بني أسد الذين
قتلوا أباه:

فَوَلَا خَلِيلِي لِذَا الْعَادِلِ
هَلْ يَجْعَلُ الْجَائِرُ كَالْعَادِلِ ؟!
الديوان ٢٥٦/٥٧.

وانفرد الحارث بن جِلْزَةَ باستعماله لفظة
(الْمُقِيطِ) للدّلالة على (العادل في حكمه) في
سياق مدّحه عمرو بن هند، حيث يقول:

مَلِكٌ مُقِيطٌ وَأَكْثَلُ مَنْ يَنْدُ
شِي وَمَنْ دُونَ مَا لَدَيْهِ النِّسَاءُ
الديوان ١٥/٦٧.

واستعمل زهير بن أبي سلمى لفظة (العَدْلُ)
للدّلالة على (الرَّجُلِ الرَّضِيّ) قوله وَحُكْمُهُ حِينَ
مَدَحَ هَرَمَ بْنَ سَنَانَ وَالحارث بن عوف، حيث
يقول:

مَنْ يَشْتَجِرْ قَوْمٌ بِقُلِّ سَرَوَانُهُمْ
هُمْ بَيْنَنَا هُمْ رِشَاءٌ وَهُمْ عَدْلُ
الديوان ١٠٧/٢٣.

أما الألفاظ الدّالة على (الظلم والجور) فقد
تعدّدت في استعمال شُعْرَاءِ الْمُعَلِّقَاتِ العُثْرُ وهي:
(يَتَى، التَّبَيُّ، جَنَفَ، جَارَ، الجورَ، الخُسْفَ،
الرُّهْقَ، ضَلَّ، الضُّدَّ، ضَامَ، الضَّيْمَ، ظَلَمَ، الظلمَ،
الظَّالِمَ، عَدَا (عليه)، اعْدَى، العَدَاءُ، التَّعَدَّى،
عَشَمَ، الغَشَمَ، الرُّطُطَ) كقول طرفة الذي جنّعه فيه
بين اللفظين (التَّبَيُّ) و(الظلم) في سياق هجائه
عبد عمرو بن بشر:

فَيَا عَجَبًا مِنْ عَجَبٍ عَثَرُوا وَتَبَيَّ
لَقَدْ رَامَ ظَلَمِي عَيْدُ عَمْرُو قَالَعَتَا
الديوان ١٤١/٣٨٢.

وقول لبيد الذي جنّعه فيه بين اللفظين (الضَّيْمِ)
(و(جَنَفَ)) في سياق فخره بقومه:

إِنِّي امْرُؤٌ مَنَعْتُ أُرُومَةَ عَامِرِ
ضَيْمِي وَقَدْ جَنَفْتُ عَلَيَّ خُصُومُ
الديوان ١٣٢/٣٨٢.

وقول النابغة الذبياني الذي جنّعه فيه بين
اللفظين (الضُّدَّ) و(الظلم) في سياق مدّحه
السَّحَابُ بْنُ سُلَيْمٍ واعذاره إليه ممّا بَلَّغَهُ فيها
وَضَى به بنو فَرِيعٍ في أَمْرِ السَّجَرَةِ:

وَمَنْ عَصَاكَ فَمَاقِبُهُ مَمَاقِبَةٌ
تَنْهَى الظُّلْمَ وَتَقَعُّدُ عَلَى ضَمَدٍ
ديوان النابغة الذبياني ٢٥٦/١٠٢.

أما لفظة (عَشَمَ) فجاءت للدّلالة على (الظلم
والخُسْفَ) كقول الأعشى في سياق مخاطبته بعض
أبناء عموته الذين يَبْشُرُونَ لِقَاءَهُ الأذى:

فَلَا تَكْشِرُوا أَرْمَاحَكُمْ فِي سُدُورِكُمْ
فَتَنْشِيَكُمْ إِنْ الرَّمَاحُ مِنْ النُّفْسِ
الديوان ٢٠٥/٤١٢.

وقرّن الأبرص بين اللفظين (الْحَيِّثُ)
(و(الرُّطُطُ) الدّالة على (الظلم والاعتداء) في سياق

شكواه لِفِرَاقِ الأُخِيَّةِ وتصويره ذِكْرِيَانَهُ معهم، حيث
يقول:

وَالشُّلُّ مُنْجِعٌ مَا احْتَفَاكَ قِدَمٌ
وَالذُّهْرُ مِنْهُ عَنِّي الْحَيِّثُ وَالْقُرْطُ

الديوان ٨٤/٥٨.

ووزّدت في دواوين شُعْرَاءِ الْمُعَلِّقَاتِ العُثْرُ
ألفاظ تدلّ على (الظالم والجائر) وهي: (الجائر،
الظالم، الظالم، الظلم، المعادي، العاشي).

كقول النابغة الذبياني الذي قرّن فيه بين اللفظين
(الظالم) و(الضال) في سياق مدّحه السَّحَابُ
واعذاره إليه، وهجائه مَرَّةً بن ربيعة لما قَدِمَ عليه
عند السَّحَابِ:

أُزَوِّدُ عَبْدًا لَمْ يَنْشَلِكْ أَسَانَةً
وَيَتَرَكُ عَبْدًا ظَالِمًا وَهَوَ ضَالَعٌ ؟!

الديوان ٣٨/٤٣٠.

وقول الأعشى في سياق إيراد بعض الحكم
والوصايا:

وَلَا تَزْدَنْ فِي وَصَلِ أَهْلِ قَرَابَةٍ
وَلَا تَأْكُ سَعْمًا فِي الْعَشِيرَةِ عَادِيَا

الديوان ٣٣١/١٤١.

وقول الأعشى أيضًا في سياق مدّحه قيس بن
معد يكرب:

وَكَمْ دُونَ تَبَشُّعٍ مِنْ مَنَظَرِ
صَبَاةِ الْخُلُومِ عُدَاةٍ غُشُمُ

الديوان ٣٧/٢١٢.

وجاءت اللفظتان (المظلم) و(الضمي) للدّلالة
على (الذي أصابه الظلم) كقول النابغة الذبياني
الذي قرّن فيه بين اللفظين (الظالم) و(المظلم)

في سياق هجائه يزيد بن سنان:

خَدِثْتُ عَلَيَّ يَلُونُ سِنَةً كَلْهَا
إِنْ ظَالِمًا فَبِهِمْ وَإِنْ مَظْلُومًا

الديوان ١٠٣/٤١٠ م.

أما لفظة (المهلوق) فقد أطلقت على (المظلوم الذي يُنادي ويستغيث) كقول الأعشى في سياق مدحه إياس بن قبيصة الطائي:

وَلَمْ يَنْدُ مَهْلُوقٌ مِنَ النَّاسِ مِثْلَهُ
لِيَنْتَفِعَ خَيْبًا أَوْ لِيَحْمِلَ مَتْرَفًا

الديوان ٢٩٩/٤١.
وأطلقت لفظة (الظلمة) على (ما تظلمه عند الظلام، وهو اسم ما أخذ منك) كقول الأعشى في سياق هجائه عمرو بن النضر بن عيدان:

فَارْضَوْهُ أَنْ أَظْفَرَهُ مِنِّي ظِلَامَةٌ
وَمَا كُنْتُ قَلًّا قَلِيلَ ذَلِكَ أُرِيَا

الديوان ١١٥/٢١.
وجاءت اللفظتان (شَقَبَ) و(الشَّبَب) للدلالة على (الجور عن الطريق والقصد) كقول لبيد الذي جتمع بين اللفظتين (شَقَبًا) و(المغالاة) الدالة على (الوشاية) في سياق رثائه أخاه أرتد:

يَشَاكُ مَوْلَانُ مَغَالَةً وَخِيَانَةً
وَيُعَابُ قَاتِلَهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْتَبِ

الديوان ١٥٣/٣.
وجاءت لفظة (الشَّبَب) للدلالة على معنى آخر وهو (تضييع الشَّرِّ والبرِّنة والخصام) كقول الأبرص في سياق فخره بشعره الذي قُتل به الخصوم:

فَوَلَّيْتُ ذَا مَخْبَرٍ وَأَعْطَيْتُ سِخْرًا
خُسَامًا بِه شَقَبَ الْأَيْدِي نَهْوضُ

الديوان ٨١/١٥.
لقد لوحظ أن لفظة (الألن) الدالة على (الشديد الخصومة) من المُصاحبات اللغوية للفظـة (الشَّقَب).

ووردت الألفاظ (البُزَّةُ، التَّيرِبُ، وَشَى) للدلالة على (الشيمة) كقول النابغة الذي استعمل لفظة (البُزَّة) مجموعة على (المأبر) في سياق مخاطبته التمام:

وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِ إِنْشَاكَ أَقْبَرُ
وَمِنْ ذَمِّ أَغْدَانِي إِلَيْكَ الْمَآبِرَا

الديوان ٦٩/١٠.
واستعمل شعراء المملكات العشر لفظة (الواشي) للدلالة على (الشتام) كقول النابغة الأديابي في سياق مدحه التمام واعتذاره إليه:

لَيْنَ كُنْتُ قَدْ بَلَّغْتُ عَنِّي خِيَانَةَ
لِمَيْلِكَ الْوَاشِي أَغْثَرُ وَأَكْثَرُ

الديوان ٧٢/٤١.
ومن الصفات الخميذة التي يتفخر العربي بالانتماء بها البعة. فقد استعمل شعراء المملكات العشر لفظة (عَقْدٌ) للدلالة على (الكف عن المعارم والأطماع الدنية)، كقول عنترة في سياق فخره بنفسه:

يُخْرِكُ مَنْ شَهِدَ الرِّقَاعَ أَتَمِّي
أَغْشَى الرِّقْعَى وَأَغْثَ عِنْدَ الْمُعْتَمِرِ

الديوان ٢٠٩/٥٢.
وانفرد الأبرص، باستعماله لفظة (أَغْثَ) للدلالة على (جمل البرء عبقاً) في سياق فخره بنفسه، حيث يقول:

تَعْمُرُكَ إِنِّي أَكْبَهُ نَفْسِي
وَأَسْتُرُ بِالنَّكْرَمِ مِنْ خُصَاصِي

الديوان ٧٨/١٧.
واستعمل شعراء المملكات العشر ألفاظاً تدل على (الغيف) وهي: (المُحصنة، الحصان، المُطَفرة، الغيف، العَف، الأَمَف) كقول زهير في سياق هجائه بني السعيداء:

فَإِنْ تَكُنِ النِّسَاءُ مُحَبَّاتٍ
فَحَقُّ لِكُلِّ مُحَضَّنَةٍ حِمْدَاءُ

الديوان ٧٤/٣٢.
وقول النابغة الأديابي في سياق مدحه هزده بن أبي عمرو العذري:

كَانَ ابْنُ أَشْفَةَ طَلَبًا أَتَوَابُهُ
عَقًّا شَمَالِيْلُهُ غَزِيرَ السَّائِلِ

الديوان ١٩٥/٢٢.
وكنى شعراء المملكات العشر عن (الرَّجُلِ النُّفْيِ العرَض) بـ (الأبيض) كقول زهير في سياق مدحه هزده بن سنان:

أَفَرُّ أَبْيَضَ قِيَاضٍ يَفْكُكُ عَنْ
أَيْدِي النَّعَاةِ وَعَنْ أَغْثَائِهَا الرِّقَاسَا

الديوان ٥٢/٤٢٣.
كما استعملت البياراتان (ظاهر الثياب) و(طبيب الإزار) كناية عن (الغيف) كقول امرئ القيس في سياق مدحه عوز بن شيجة بن عطار:

يُثَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةً
وَأَوْجُهُمْ عِنْدَ الْمُشَاهِدِ حُرَانُ

الديوان ٨٢/٥٢.
واستعمل شعراء المملكات العشر ألفاظاً تدل على (الفسق والفساد والفجور) وهي: (الخنا، الدَّعَاةُ، طَبَعُ، المُجُور، الفجَار، أَفْخَنُ، المُخْشِ، التَّمْشُكُ، الدَّقْدَقُ، كَفُولُ الأُخَى الذي قرن بين اللفظتين (الخنا) و(الفاجر) الدالة على (التلصُّب في التماسي والمحامد) في سياق هجائه علقمة بن علاثة ومدحه عابر بن الطفيل في المأفارة التي جرت بينهما:

دَعَهَا فَقَدْ أَهْذَرَتْ فِي سِجْهَا
وَالْأَكْرَحَا خَنَا عَاقِلَةَ الْقَاسِرِ

الديوان ١٤١/١٤١.
وقول النابغة الأديابي في سياق مخاطبته عبيثة عَزْونَ بني عيس حين أراد أن يُخرج بني أُنْد من جِلْف بني ذُيَّان:

إِذَا حَاوَلْتَ فِي أُنْدٍ فُجُورًا
فَأَنِّي لَتَشْ بِنِكَ وَلَسْتُ يَمِي

الديوان ١٢٢/٥١٤.
وقول النابغة الأديابي في سياق مخاطبته عبيثة عَزْونَ بني عيس حين أراد أن يُخرج بني أُنْد من جِلْف بني ذُيَّان:

فَلَوْ كُنْتُ وَغَلَا فِي الرِّجَالِ لَصَرِي
عَدَاوَةً دِي الْأَصْحَابِ وَالْمَرْشِدِ

الديوان ٦٤/٥١٢.

وقول طرفة في سياق فخره بنفسه:

وَأَنْ يَقْدُوا بِالْقَدَحِ عِرْضَكَ أَمْتِمْ
بِشَرْبِ جِيَّاسِ الْمَوْتِ قَبْلَ التَّهْدِي

الديوان ٥٦/٩٨.
ووردت ألفاظ أخرى تدل على (الفاجر الفاجش) وهي: (الخنوع، الداعر، المذروب، الطمل، العاني، الفاجر، الفجور، الفاجش، المُجْشِ). كقول الأعشى الذي استعمل في لفظة (الخنوع) مجموعة على (الخنوع) في سياق مدحه قوم هزده بن علي الحنفي:

مِمَّ الْخُضَارِمْ إِنْ غَابُوا وَإِنْ شُهِدُوا
وَلَا يُرَوْنَ إِلَى جَارِائِهِمْ خُصَا

الديوان ١٠٧/٤٢٣.
وقول الأبرص في سياق بكائه قومه، وما كانوا عليه من أخلاق كريهة، وما كانوا فيه من عز:

وَحَزْرُقُ مِنَ الْفِيَانِ أَكْرَمَ مَضْمُونًا
مِنْ السَّيْفِ قَدْ أَحْبَبَ لَيْسَ بِمَذْرُوبِ

الديوان ٢٥/٦٧.
وقول امرئ القيس الذي جتمع فيه بين اللفظتين (الفاجش) و(الرَّجُلِ) الدالة على (الذي يدخل على القوم في مقامهم وشراهم من غير أن يذوهو إليه، ويُقي معهم مثل ما أتفقوا) في سياق الفخر بنفسه:

فَمُخِذَنِي وَدَمْنُ كُلِّ مُرْشِدِ
عَبْدُ الْخَلِيقَةِ فَاجِشُ وَغُلِ

الديوان ٢٦٤/١١٩.
كما جاءت لفظة (الرَّجُلِ) للدلالة على (الذُّل الضعيف الساقط المُقْصِر في الأشياء) كقول طرفة في سياق الفخر بنفسه:

فَلَوْ كُنْتُ وَغَلَا فِي الرِّجَالِ لَصَرِي
عَدَاوَةً دِي الْأَصْحَابِ وَالْمَرْشِدِ

الديوان ٦٤/٥١٢.

وحَلَّتْ لفظه (الواغِل) محلَّ لفظه (الوَحَل) في مثل قول امرئ القيس حين أغار على بني أسد وقتلهم انتقاماً لأبيه الذي قتلته بنو أسد: قَالِيَوْمَ أَتَيْتُ عَجِيحَ مُسْتَحْسِبٍ إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَأَغْسِلُ الدِّيان ١٣٣/١٠.

وأطلقَ امرؤ القيس لفظه (المُحَبِّب) على الذي يُعَلِّمُ المرأةَ (المَكْرَ) في سياق حديثه عن صَرَمَ حبيبته له، حيث يقول:

كما أطلقوا لفظه (الحُرَّ) على (الرَّجُلِ الكريم) كقول لبيد الذي استعمالها موصوفة بلطفه شرافة لها وهي (الكريمة) في سياق حِكْمَةِ أوردتها:

كما استعمال شعراء المُمَلَّقات العشر ألفاظاً تدلُّ على (الرَّجُلِ الذي يُنَار على امرأته) وهي (الغيور، الميَّيار، القاذورة) كقول الأعشى في سياق وصفته زوج حبيبته (لبي):

كما استعمالوا لفظه (الَّتِيْمُ) للدلالة على (اليتيم، الأمل، الصَّحْبُ النَّفْسُ) كقول طرفة الذي استعمالها مجموعة على (لثام) في سياق اعتذاره لعمرو بن هند، حين ثَلَّه أَنَّهُ هَجَاهُ وَأَوْعَدَهُ:

للدلالة على (الذي يعطي لسانه ما ليس في قلبه) كقول النابغة الذبياني في سياق وداعه أمانة:

بؤداع لا يلق ولا منكأره
لا يبل يملئ نحيباً وصغاسا

الديوان ٢٠٠/ج٢.

وكان طرفة قد استعمل لفظة (ناقق) للدلالة على (إظهار الرجل خلاف ما يُظن) في سياق إبراده بعض الصفات التي يُصِف بها، حيث يقول:

وأما رجال ناققوا في إختائهم
ولست إذا أخبت حرم أناقق

الديوان ٢٢٣/٢٧٧ق.

ووردت اللفظتان (المذخور) و(المعيب) للدلالة على (الذي دخله عيب) كقول الأعشى في سياق هجائه (جهتاه) أحد بني عبدان:

ليمدان ابن عاهرة وخلسط
رجوف الأصل مذخور التواحي

الديوان ٢٤٥/ج٢.

كما وردت الألفاظ (الدخل، السب، الشار، الشين، العار، الأمة، العيب، المناب) للدلالة على (الرضمة) كقول الأعشى في سياق مدحه رجلاً من كعدة:

بَلَّ آلَ كَسَدَةٍ حَمْرُوا
عَنْ ابْنِ كَيْبَةَ مَا مَسَابَهُ؟

الديوان ٢٩١/٤٢ب.

وبعد أن وقفنا على الأخلاق الحميدة التي يُصِف بها العربي، والأخلاق الذميمة التي يُعَي بها العربي عن الشغل بها، خري بنا أن نذكر أن شاعرين من شعراء المعلقات العشر اهتموا بالناحية التربوية فهذا طرفة يوصي الأب بتأديب وليده ومعرفته من يجالسه، حيث يقول:

أدب وكبدك وانظر من يجالسه

ما دمت تملكه أو من يمسأه

الديوان ٢٣٧/٥٢٢ق.

والأعشى الذي استعمل لفظة (الأدب) للدلالة على (الذي يتأدب به الأديب من الناس، وسقى أدباً لأنه تأدب الناس إلى المحامد ويتهاهم عن المقتاح) حيث يقول في سياق مدحه شريح بن حصن بن عمران بن السموءل بن عدياء:

جزوا على أدب مبني بلا نزيق
ولا إذا شغرت حرب بأغمار

ديوان الأعشى ١٨١/١٣ر.

الفصل الرابع

الألفاظ الدالة على الحالة الاجتماعية

١	التجُر	يضم هذا المجال الدلالي مائتين وسبماً وخمسين
١	التلاميذ	لفظة، وفيما يلي جدول بها ويقدّم مرّات استعمال شعراء المعلقات العشر لها.
١	الشيان	عَدَد -
١	الشبية	اللفظة
١	الخبيرة	مرّات استعمالها
١	المُتَجَرِّف	
١	الجشبي	
٣	الحادي	١
١	الحاديان	١
٤	الهداة	١
١	الحارس	١
١	الحارس	٤
١	الحراس	١
٢	الأحراس	٨
٢	الحصير	٥
١	الحاكم	٨
٤	الحكام	٢
٢	الحاكمون	١
٢	الحكم	١
١	خَدَم	١
١	الخدم	٤
١	الغوازم	٧
١	الخشب	٢
١	الخصاصة	٣

١	الخصاص	١	الرَّعَامَة	١	الصَّبَد
٣	الْمُخَفَّض	٣	السَّوَادَة	٢٣	الصَّبَاح
٣١	الخليل	١	السَّرَوَات	١	الصُّوَاغ
١	الْحَلَّة	١	السَّمِير	١	الصَّالِد
١	الخالِي	١	الإِسْكَاف	١	الصَّائِدُون
٤	الْحَزَل	١	السَّمَار	١	المُصْطَاد
١	دعامة (العشيرة)	١	السَّمْع	١	الصَّيَاد
١	الْمُعْقَان	١	السَّمِيعَة	١	الصَّبِيد
٦	الرَّيَاسَة	١	السَّمِيعَات	٣	الضَّرِيك
٦	الرئيس	٥	سَاة	١	الضَّيْقَة
٣	الرَّؤَسَاء	٥	سَوْدُوهُ	٢	الطَّلَاح
١	الرَّؤُوس	٢	السَّيِّد	١	المُطْرَب
٢	الرَّيِّب	١٩	السَّيِّد	١	الطُّوَاد
٦٢	الرَّيْبَة	٦	السَّيْدَان	١	طَلَّق
١	الأرباب	١٠	السَّادَة	١	الطَّالِقَة
٦	رجب (العطن)	٥	السَّادَات	١	الطَّاهِي
١	الرَّدْفَان	١	السُّود	١	الطَّاهِيَة
٢	أرداف (الملوك)	١	السَّادَة	١٤	التَّعْد
١	الرَّدَافِي	٢	السَّائِق	١	التَّعْدَان
١	الأردمون	٢	السَّوَاق	٩	العَبِيد
٦	الراعي	١٠	السُّوقَة	١	عِيدَان
٤	الرَّعَاء	١	السُّوق	٢	الْعِبَاد
١	الرَّعَاة	١	السَّيِّم	٢	عَدَم
١	الرَّعِيَان	٣	الشَّاعِر	٣	الْعَدَم
٢	الرَّعِيَة	١	الشَّاعِرُون	٣	الْعَذَم
١	الرَّقَى	٢	الشُّعْرَاء	٢	العَدِيم
١	الرَّيْبِل	١	الشَّهْنَشَاء	١	المُعْدِم
١	الرَّيْبِلَات	١	الصَّدُوح	١	العُذْرَاء
٢	الأرملة	١	الصَّيْدَلَانِي	١٥	العَذَارَى
٥	الأرامل	١	الصُّرَارِي	٢	العَوَارِع
١	الراوي	١	الصُّمْلُوك	١	المُعْرَس
٥	الرَّوَاة	٣	الصُّيْل	٤	العُرُوس
١	الرَّزَاد	٣	الصُّبَاثِل	١	الْعُرْس

٦	الْعُرْش	١	الصَّبَد
١	الْعَرْك	٢	الصَّبَاح
١	العرائين	١	الصُّوَاغ
١	المُعِير	١	الصَّالِد
١	العسير	١	الصَّائِدُون
١	العسيف	١	المُصْطَاد
١	العاسيل	١	الصَّيَاد
١	المُعْسَل	١	الصَّبِيد
٢	المُعْصَب	٣	الضَّرِيك
٣	المُعْصَارِيط	١	الضَّيْقَة
٤	عميد (القوم)	٢	الطَّلَاح
١	المُعْصَم	١	المُطْرَب
١	عَسَّت	١	الطُّوَاد
١	العانس	١	طَلَّق
١	العوز	١	الطَّالِقَة
١	عَال	١	الطَّاهِي
١	العَلَّة	١	الطَّاهِيَة
٣	الْمُعْطِطَة	١٤	التَّعْد
١	الْمُعْطِطَة	١	التَّعْدَان
١	المُعْطِط	٩	العَبِيد
١	الْمُعْضَارَة	١	عِيدَان
٢	استغنى	٢	الْعِبَاد
١٩	الْعَنَى	٢	عَدَم
١	الْعَانِي	٣	الْعَدَم
٢	المُعْنَى	٣	الْعَذَم
٢	الْعَنَى	٢	العَدِيم
٣	الْقَوَاص	١	المُعْدِم
١	الْفَيْق	١	العُذْرَاء
٣	المُعْذَم	١٥	العَذَارَى
٢	تَفَرَّغ (القوم)	٢	العَوَارِع
٣	الْفَرَّغ	١	المُعْرَس
١	الفارغة	٤	العُرُوس
١	افتقر	١	الْعُرْس

١	الافتقار	١	القَيْل	٣	الافتقار
٤	الْفَقْر	٢	الأقوال	٢	الْفَقْر
١	الْفَقْر	١	الأقوال	١	الْفَقْر
٢	المُتَقَارِف	٣	المُتَقَارِف	٣	المُتَقَارِف
٤	الْفَقِير	٧	الْقَيْن	٧	الْفَقِير
١	الْفَقْر	١	الْقَيْن	١	الْفَقْر
١	المُعْضِض	٣	الْقِيَان	٣	المُعْضِض
١	الْمَيْتَال	٩	الْقِيَنَة	٩	الْمَيْتَال
٨	الْأَقْبَة	٢	الْقِيَنَات	٢	الْأَقْبَة
١	الْقَابِل	٣	الْقِيَنَات	٣	الْقَابِل
١	الْقَرَابِل	٩	الْكَيْش	٩	الْقَرَابِل
١	الْقَبُول	١	الْكَيْش	١	الْقَبُول
١	الْإِقْتَار	١	المُكْبِر	١	الْإِقْتَار
٢	المُعْتَرِ	١	الْكِرْبَة	١	المُعْتَرِ
١	المُعْتَرُونَ	٤	الْكَلَاب	٤	المُعْتَرُونَ
١	المُعْتَرُونَ	١	المَمْنَح	١	المُعْتَرُونَ
١	الْقَرَارَى	١	المائل	١	الْقَرَارَى
١	الْقَرَارَى	١	الماسخي	١	الْقَرَارَى
٤	الْقَرَم	١	المُراشِط	١	الْقَرَم
١	الْقَرَمَان	١	الأملأ	١	الْقَرَمَان
٢	الْقَرَم	٥	الميلك	٥	الْقَرَم
٦	الْقَبْصَر	٢	المُملَك	٢	الْقَبْصَر
٨	قَصِي	٩	المُلك	٩	قَصِي
٤	القضاء	٣٠	المُلك	٣٠	القضاء
١	القضية	٣	الأملأ	٣	القضية
١	القاضي	٣٢	الملوك	٣٢	القاضي
٨	القطلين	١	المهمورة	١	القطلين
٧	القوامع	١	النَّجاشي	١	القوامع
١	القاضي	٢	النساج	٢	القاضي
١	القَنَاص	١	الناتيش	١	القَنَاص
١	القَنَاص	١	الناتيش	١	القَنَاص
١	المُعْتَنِص	١	نَصَفَ (القوم)	١	المُعْتَنِص
٢	الغنيص	١	التأصيفات	١	الغنيص
		١	الْبَيْضَف	١	

١	المناصف	١	الصَيْدَلَانِي، الملك، المُلْك، الهُمام، القَبْصَر،
٣	نَكَح	٣	المِقُول، القَيْل، كَقُول عمرو بن كلثوم الذي
٣	أَنْكَح	٣	استعمل لفظة (الجَبَار) مجموعة على (الجَبَارَة) في
١	الدَّكَّاح	١	سياق فَخْره بعشيرته:
١	الْمُنْكَح	١	إذا بَلَغَ الفطامُ نَسَا صَبِيَّ
١	الْمُنْكَوْجَة	١	تَجَرُّ لَمَ الْجَبَابِرُ سَاجِدِينَا
١	النَوْنِي	١	شَرَحَ الْمُعْلَقَاتِ لِلْبَحْثِ الرَّوْزِي ١٨١/١٠٣-٥١.
١	النَّوَاتِي	١	وقول لَبِيد في سياق فَخْره بِنَفْسِه:
١	الهِرْقِي	١	وَمَقَامَةٌ غُلِبَ الرُّكَابُ كَتَلَهُمْ
١	الهَابِئِق	١	جِنٌّ لَدَى طَرْفِ الْخَصِيرِ قِيَامُ
١	الهَالِكِي	١٢	الدِيوان ٢٩٠/١٠٠.
١	الهَام	١	وقول امرئ القيس الذي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ الْمُفْلَظِينَ
١	السَّمَة	١	الْمُتَرَادِفَتَيْنِ (الرُّبِّي) و(الرُّبِي) في سياق هِجَاة
١	المُوسِعُون	١	بعض قِبَائِل تَمِمْ لِيَجْذُلَانَهُمْ عَمَّه شُرَحْبِيلُ بْنُ عَمْرٍو
١	بَيْتَم	١	بِئْسَ بَنُ حَجْرٍ:
١	الْبَيْم	٧	فَمَا قَاتَلُوا عَنْ رَبِّهِمْ وَرَبِّهِمْ
٣	الْأَنَام	٣	وَلَا أَذْنُوا جَارًا يَنْقُضُنْ سَالِمَا
	الْتِيَامِي		
	المجموع	٧٨٤	

إِنَّ أَلْفَاظَ هَذَا الْمَجَالِ الدَّلَالِي تُشَكِّلُ ثَلَاثَ
مجموعات دلالية فرعية هي:
١) المُعْلَقَاتُ الاجتماعية.
٢) الحِرَفُ والمِهَنُ.
٣) الحالة الاجتماعية.

١ - الطبقات الاجتماعية:

من خلال قراءتنا لدواوين شعراء المُعْلَقَات العُشْر
لاحظنا أَنَّ الْمُجْتَمَعَ الْعَرَبِي قَبْلَ الْإِسْلَام مُنْقَسَمٌ إِلَى
طَبَقَةٍ عُلْيَا وَطَبَقَةٍ دُونَهَا، فَاسْتَعْمَلَ الشُّعْرَاءُ أَلْفَاظًا تَدُلُّ
عَلَى عِلْيَةِ الْقَوْمِ وَأُخْرَى تَدُلُّ عَلَى طَبَقَةِ السُّبَا مِنْهُمْ،
فَمِنْ أَلْفَاظِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى أَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى
(الْمَلِك) وَهِيَ: (الْجَبَار، الْحَصِير، الرُّبِي، الرُّبِّي،

وَاسْتَعْمَلَ شُعْرَاءُ الْمُعْلَقَاتِ الْعُشْرَ لَفْظَةَ (الرُّبِّي)
لِلدَّلَاةِ عَلَى مَعْنَتَيْنِ أُخْرَيْنِ أَحَدُهُمَا (اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ)
كَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ فِي سِيَاقِ مَذْحَهِ قَيْسَ بْنِ مَعَدٍ يَكْرِبُ
الْكُدَيْ:

وَلَكِنْ رَبِّي كَفَى عُزْبِي
يَحْضُدُ الْإِلَهَ قَقْضَدُ بَلَقْنُ

الدِيوان ١٩/٥٣٣.

وَالْآخَرُ (مَالِكُ الشَّيْءِ وَمُسْتَحَقُّهُ وَصَاحِبُهُ) كَقَوْلِ
النَّبَاةِ الدُّبْيَانِي فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ خَمِيرٍ وَحَشَرٍ:

يُسَوِّفُهَا عَلَى الْأَشْرَافِ مَسْئَلُ
كَرْبَرُ الدُّؤْدُ أَشْأَزَةُ الدُّيُونُ

الدِيوان ٢٢١/٥٢٤.

وأطلق الأعمش لفظة (الزبيب) الدالة على (ابن) امرأة الرجل من غيره) على ابن الطفيلة في سياق قوله بحبيبه (قُبيلة)، حيث يقول:

ظَنَيْتُ مِنْ طِيَّاسٍ يَطْلُسُ خُسَافٍ
أَمْ طُفْلٌ بِالْجَوْرِ قَسِيرٌ رَسِيبٌ

الديوان ٢٣٣/ب.

وصاحبة لفظة (الهمام) لفظة (الملك) في مثل قول امرئ القيس حين مدح المعلّى أحد بني تميم: أصدّ تشاصّ ذوي القُرَينِ حُشَى

تُرْزَى عارِضُ الْمَلِكِ الْهُمامِ

الديوان ١٤٠/م.

وأطلق كلّ من امرئ القيس وعبيد بن الأبرص لفظة (القصور) على (ملك الروم) كقول الثاني في سياق حديثه عن امرئ القيس وهُزِلَ منه ووضّنه مقتل أبيه:

أَزَعَمْتُ أَنْكَ سَوْفَ تَأْتِيهِ قِصْرًا
فَلْيَهْلِكْ أَنْ ذَنْ وَأَنْتَ شَاسِي

الديوان ١٢٤/م.

وجاءت اللفظتان (القليل) وال(يقول) للدلالة على (الملك) من ملوك حِمْيَرٍ كقول عمرو بن كلثوم في سياق فخره بعشيرته:

بَأَيِّ تَشْفِيَةٍ عَشْرُونَ بَنٍ جَسِدٍ
تَكُونُ لِقَائِكُمْ هِهْما قَطِيْما؟

شرح المصنفات للشيخ/الروزي/١٧٠/٥٥٤.

وانفرد الأعمش باستعماله لفظة (الشهشاه) للدلالة على (ملك الملوك) في سياق حديثه عن الشبيخة وعن الموت الذي لم يُرَدَّ عن الملوك على الرغم من السُّبِّ الذي كانوا فيه، حيث يقول:

وَكَيْزَى شَهْشَاهِ الَّذِي سَأَلَ مُلْكُهُ
لَهُ مَا شَتَّى رَاحَ عَنَيْقُ وَزَنْبِقُ

الديوان ٢١٧/ق.

وجاءت لفظة (العرش) للدلالة على (الملك) كقول لبيد في سياق مخاطبته ابنه لما خضرته الوفاة:

وَقِيْعَتِمْ يَوْمَهُمْ مِنْ مَلُوكٍ وَسَوْفَةٍ
دَعَائِمُ عَرْشِهِ خَالَةُ الدُّخْرِ فَانْقَعِرْ

الديوان ٢١٣/د.

كما جاءت اللفظتان (الأمير) و(الأمير) للدلالة على (ذي الأمر) كقول الأبرص في سياق حديثه عن حوادث الغد العجائبة:

وَالنَّاسُ يَلْحَوْنَ الْأَمِيرَ إِذَا عَوَى
خَطْبُ الصُّرَابِ وَلَا يَلَامُ الْمُرْشِدُ

الديوان ٤٢/د.

واستعمل كلّ من لبيد والناطقة الذبياني لفظة (الإمام) للدلالة على تعنيين أحدهما (ما اتّسم به من رئيس وغيره) كقول الأول في سياق وثاقه عوف بن الأحرص:

يَا عَوْفُ كُنْتُ إِسْمَا
وَبَيْعَةُ النَّفَرِ الْأَوَائِلُ

الديوان ٣٣/د.

والآخر: (اليمال) كقول الناطقة الذبياني في سياق مدحه عمرو بن هند:

أَبُوهُ قَبْلَهُ وَأَبُو أَبِيهِ
بَنُوًا مُجْتَمِعُ الْحَيَاةِ عَلَى إِسَامِ

الديوان ١٣٦/م.

ووزّدت ألفاظ تدلّ على (السّيادة) وهي: (الرّئاسة، الرّعامَة، ساد، سَوَد، تَفَرُّغ)، كقول لبيد في سياق وثاقه أخاه أُرَيْد:

تَطِيرُ عَدَائِيهِ الْأَشْرَاكُ شَفْعَا
وَوَسْرًا وَالْإِعْسَاسَةُ لِلْغَامِ

الديوان ٢٠٢/م.

قُبِيتُ الْخَلِيفَةَ بِسَرِّ رُؤُوسِهَا
وَسَيِّدَ وَتِيَّاهِ وَمُسَادَهَا

الديوان ٦٩/د.

وجمّع لبيد بين صيغ جُوع الألفاظ (الملك) و(الرّاعير) و(ردف، الملك) الدالة على (الذي يخلف الملك في القيام بأمر المملكة) في سياق فخره بنفسه:

وَيَوْمًا يَصْطَرَا الْعَبِيْطُ وَشَاهِدِيْهِ
سَلُوكُ وَأَرْذَالُ الْمُلُوكِ الرَّعَايرُ

الديوان ٢١٩/د.

وأطلقت لفظة (القرم) على (السّيد المُعظّم) تشبيهاً له بـ (الفحل الذي يُركب من الرّكوب والعمل ويؤدّع للفيحلة) كقول لبيد الذي استعملها مُجمِعة على (القروم) ومُصاحبة صيغة (سادة) جمع لفظة (السّيد) في سياق وثاقه أخاه (أُرَيْد):

فِي قُرُومٍ سَادَةٍ مِنْ قُرُومِهِ
نَقَرُ الدُّخْرِ إِنْهُومُ قَائِظُفُلُ

الديوان ١٩٧/د.

وانفرد الحارث بن جَزْءٍ باستعماله لفظة (العلّأ) للدلالة على (أشرف القوم ووجههم ورواسيهم ومُعظّمهم الذين يرجع إلى قولهم) في سياق فخره بأشرف قومه:

أَيْمًا خَطِيْطَةُ أَرْزُومٍ فَسَادُو
مَا إِلَيْنَا تَدْشِيْ بِهَا الْأَعْلَاءُ

الديوان ١١/د.

وجاءت لفظة (الأكال) للدلالة على تعنيين، أحدهما (سادة الأحياء الذين يأخذون البرزاق وغيره) كقول لبيد في سياق فخره بقومه:

وقول زهير في سياق مدحه هرم بن سنان:

إِذَا ابْتَدَرْتَ قَيْسَ بَنٍ عِلَّالٍ غَايَةً
مِنْ الْمَجْدِ مَنْ يَنْشِقُ إِلَيْهَا يَسْرُو

الديوان ٢٣٤/د.

وقول امرئ القيس الذي جمّع فيه بين اللفظتين (الفرع) الدالة على (الشريف) و(تَفَرُّغ) في سياق مدحه سعد بن ضباب الأيادي:

فَرَعٌ تَفَرُّغٌ مِنْ إِسَابِ نَيْبِيْهَا
بَيْنَ النَّيْبِ الْأَكْزَمِينَ وَبُسْرُو

الديوان ٢٠٧/د.

واستعمل شِعْرَاءُ الْمُعْلَقَاتِ العُزْرُ أَلْفَاظًا تدلّ على (سيد القوم ورئيسهم) وهي (الأعامَة، الرئيس، الرأس، السّريّة، السّيد، السّود، المُستاد، الصّمد، الرّاعير، الرّغابين، المُعَمَّم، العَمِيد، القرم، الكيش، العلّأ)، كقول طرفة الذي جمّع فيه بين الألفاظ (الجبار) و(الرئيس) و(المُعَمَّم) في سياق فخره بأهله وعشيرته:

أَيُّ أَنْزَلُ الْجَبَّارِ عَامِلُ رُؤُوسِهِ
وَعَفَى الَّذِي أَرْدَى الرَّئِيسَ الْمُعَمَّمَا

الديوان ١٤١/م.

واستعمل طرفة لفظة (السّيد) مُجمِعة على (السادة) ومُصاحبة لللفظة (السّود) في سياق فخره بنفسه:

فَأَبْصَحْتُ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَعَادَنِي
بُسْرُونُ كِبْرَامٍ سَادَةً لِمُسْرُو

الديوان ١٠/د.

وكان الأعمش قد جمّع بين اللفظتين (السّيد) و(المُستاد) في سياق تفرّعه بحبيبه، حيث يقول:

(النَّجَاعَ وَالْحَتَمَ) وهي (الخَوْلُ، المضارِبُ، القطِينُ، الهَبَانِيْقُ)، كقول امرئ القيس حين أتاه خَبَرُ مَقْتَلِ أبيه:

وَجَدْتُ الْجَاءَ وَالْأَكَاثَ فَبِنَا
وَعَسَادِيَّ الْمَنَاسِرَ وَالْأَرْوَمَ
الديوان ٢٣٣/١٠٦.

والآخر: (أطماع الجُندِ) كقول الأعشى في سياق مدحه الأسود بن المُضَرِّ اللُّحَيَّي:

جُنْدُكَ الْفَالَيْدُ الْغَيْثُ مِثْلَ
سَادَاتِ أَهْلِ الْقِيَابِ وَالْأَكَاثِ

الديوان ٥٦٦/١١.

وكَتَّى الأعشى عن (السَّيِّدِ) بلفظة (الدُّعَامَةِ) في سياق هجائه عَظْمَةَ ابنِ عِلَانة:

كَلَا أَبْرِيْكَمُ كَانَ قَرْعًا وَعَامَةً
وَلَكُفْهُمُ زَادُوا وَأَصْبَحَتْ نَاقِصَا

الديوان ٩٤٩/٩ص.

واستعمل شُعْرَاءُ الْمُعَلِّقَاتِ العَشْرَ لفظاً (الرامي) للدلالة على أحد ثلاثة أشخاص أولهم (الذي يُزْعِي العاشية)، كقول طَرْفَةَ في سياق وصفه وقتاً شديداً تَهَبُ فيه ريحٌ باردة:

وَجَاءَ قَرِيْبُ الشَّرْلِ يُرْفَعُ قَلْبُهَا
مِنْ الدَّهْرِ وَالرَّامِي لَهَا مَحْتَرَفُ

الديوان ١٠١/١٠١ف.

وتأنيبه: (كَلَنْ نَوِيٍّ أَمْ قَوْمَ) كقول النابغة الأديباني في سياق مدحه النعمان بن المُضَرِّ:

بُيِّتَتْ عَلَى النَّبْرِ بِحَبْرِ رَامٍ
فَأَلَسْتُ إِسْمَافُهَا وَالنَّاسُ وَيَسُ

الديوان ٢٣٣/٥٦٦.

وتأنيبه: (الحافظ المُؤْتَمَنُ) كقول زهير في سياق مدحه بني سنان:

إِنِّي لِمَا اسْتَوْعَدْتَنِي بِزَمٍّ ذِي عُدْمٍ
رَامٍ إِذَا طَالَ بِالْمُسْتَوْعَدِ الْأَمْدُ

الديوان ٢٧٩/٥٦٦.

واستعمل شُعْرَاءُ الْمُعَلِّقَاتِ العَشْرَ ألفاظاً تدلُّ على

والهَبَانِيْقُ قِيَامٌ، مَنَعُهُمْ
كُلُّ مَحْجُومٍ إِذَا صَبَّ هَتَلُ

الديوان ١٩٦/٥٧٥.

وجمع النابغة بين اللَّفْظَيْنِ (الشاعر) الدَّالَّةُ على (قَاتِلِ الشَّعْرِ) وَ(النَّبِيَانِ) الدَّالَّةُ على (الرَّجُلِ الَّذِي يَكُونُ دُونَ السَّيِّدِ فِي الْعَرَبِيَّةِ) في سياق هجائه يزيد

بن عمرو بن الصَّقْعِ، حيث يقول:

يَصُدُّ الشَّاعِرُ النَّبِيَانِ عَنِّي
مُدَوْدَةُ الْبَكْرِ عَن قَرْمٍ هِجَانِ

الديوان ١١٢/٥٥٥.

وجاءت لفظان تدلَّان على (الخدمة والامتنان) وهي (حَدَمٌ، نَصَفٌ) كقول لبيد الذي جُمِعَ فيه بين اللَّفْظَيْنِ (نَصَفٌ) وَ(الْمَقَاوِلِ) الدَّالَّةُ على الملوك في سياق وصفه الخمر:

لَهَا غَلَلٌ مِنْ رَازِقِيٍّ وَكَرْسُفٍ
بِأَيَّانٍ عُنْجٍ يَنْصُونُ الْمَقَاوِلَا

الديوان ٢٤٥/٥٥٠.

واستعمل شُعْرَاءُ الْمُعَلِّقَاتِ العَشْرَ ألفاظاً تدلُّ على (الخدام) وهي (التَّمْيِيزُ، الْخَادِمُ، الْمُقْتَوِي، الْيَضَفُ، الْوَلِيدُ)، كقول لبيد في سياق وصفه بقَرٍ وخَش:

قَالِمَاءُ يَجْلُو مَثُومُهُمْ كَمَا
يَجْلُو التَّلَامِيذُ لَزُؤْسًا قَيْشَا

الديوان ٢٦١/٥١٥.

وقول الأعشى في سياق حديثه عن الخمر:

فَقَلْتُ لِيَصْنِفْنَا أَطْفِئْهُ
قَلْبًا رَأَى خَضِرَ شَهَادِهَا

الديوان ٧١/٥١٥.

وجاءت اللَّفْظَانِ الْمُسْتَوْدَعَتَانِ (النَّاصِفَةُ) وَ(الْخَادِمَةُ) مُجْمَعَتَيْنِ عَلَى (النَّاصِفَاتِ) وَ(الْخَادِمَاتِ) في قول الأعشى حين هجا يزيد بن مُشَوَّرِ الشَّيْبَانِي:

وَنَلْقَى حَصَانٌ تَحْدُمُ ابْنَةَ عُمَافَا
كَمَا كَانَ يَلْقَى النَّاصِفَاتِ الْخَوَادِمُ

الديوان ٣٣٣/٨١.

أَتَا اللَّفْظَانِ (الأَجِيرَ) وَ(العَصِفَ) فقد جاءتا للدلالة على (السُّتَاجِرِ) كقول الأبرص في سياق وصفه عاصِفَةً مُحْتَمِلَةً بِسَبَبٍ مُطْبِرَةٍ:

مَرَّيْتُ الْعَيْفِيْنَ عِشَاوَةً
حَتَّى إِذَا دَرَّتْ عُرُوقُهُ

الديوان ٨٩/٣٣.

وانفرد النابغة باستعماله لَفْظَةَ (الرَّقِ) للدلالة على (الملك والمُؤَدَّةِ) في قوله حين أغار عمرو بن الحارث آخر النعمان على بني دُيَّانِ لِتَرْبِيعِهِمْ فسي وادي (ذَا أَقْرَ) وكان قد احتماه النعمان بن الحارث

الغَسَّانِي:

يَنْظُرُنْ قُرْرًا إِلَى مَنْ جَاءَ عَنْ عُرْصِ
بِأَرْجُوهِ مُتَكَبِّرَاتِ الرَّقِ أَخْرَارِ

الديوان ٧٦/٥٠٤.

كما جاءت لفظان تدلَّان على (العبد والموكل) وهما (الْقَتْنُ، الْعَتْدُ) كقول عنترة في امرأة أبي لهب التي زَعَمَتْ أَنَّهُ يُوَدِّعُهَا عَنْ نَفْسِهَا وَكَانَ ذَلِكَ كَلِمًا تَلْهُوً بِدَعْوَةِ أَبَوَيْهِ، فَأَخَذَهُ أَبَوُهُ فَغَضِبَهُ، فَأَحْبَبَتْ عَلَيْهِ تَسْتَعِذُّهُ فَكَلَّمَ عَنْهُ، فَلَمَّا رَأَتْ مَا بِهِ مِنْ

الْجِرَاحَاتِ بَكَتْ:

الْمَالُ مَا لَكُمْ وَالْعَبْدُ عَبْدُكُمْ
فَقُولْ هَذَا بِلِ عَنِّي الْيَوْمَ مُصْرُوفُ؟

الديوان ٢٧٠/٥٠٤.

واستعمل طَرْفَةُ لَفْظَةَ (العبد) للدلالة على الإنسان خَرًّا كَانَ أَوْ رَقِيْقًا (يَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى أَنَّهُ مَرْبُوبٌ لِأَبَرِهِ جُلٌّ وَعَزٌّ) في سياق إنكاره التَّشَاثُمَ عند ذُكْرِ حَيَوَانٍ سَانِحٍ:

وَاسْتَعْمَلَ طَرْفَةُ لَفْظَةَ (العبد) للدلالة على الإنسان خَرًّا كَانَ أَوْ رَقِيْقًا (يَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى أَنَّهُ مَرْبُوبٌ لِأَبَرِهِ جُلٌّ وَعَزٌّ) في سياق إنكاره التَّشَاثُمَ عند ذُكْرِ حَيَوَانٍ سَانِحٍ:

وَاسْتَعْمَلَ طَرْفَةُ لَفْظَةَ (العبد) للدلالة على الإنسان خَرًّا كَانَ أَوْ رَقِيْقًا (يَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى أَنَّهُ مَرْبُوبٌ لِأَبَرِهِ جُلٌّ وَعَزٌّ) في سياق إنكاره التَّشَاثُمَ عند ذُكْرِ حَيَوَانٍ سَانِحٍ:

وَاسْتَعْمَلَ طَرْفَةُ لَفْظَةَ (العبد) للدلالة على الإنسان خَرًّا كَانَ أَوْ رَقِيْقًا (يَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى أَنَّهُ مَرْبُوبٌ لِأَبَرِهِ جُلٌّ وَعَزٌّ) في سياق إنكاره التَّشَاثُمَ عند ذُكْرِ حَيَوَانٍ سَانِحٍ:

قَلَنْ تَمْنِي رَوْقًا لِعَيْشٍ يَسِيدُهُ
وَحَلْ يَنْدُونَ يُوسَاكِ مَا يَتَرَقُّعُ؟

الدويان ٦٤٤/٢١٤.

أَنَا لَفْظَةُ (الْقَيْنِ) فجاءت للدلالة على متعنين
أحدهما (الْبُغْد) كقول زهير الذي استعملها
مجموعة على (القيان) في سياق وصفه زحيل
الأحياء:

رَدَّ الْقِيَانُ جَمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَلَسُوا
إِلَى الظُّهَيْرَةِ أَمْرٌ يَنْتَهِي لَيْسَ

الدويان ١٦٤/٢٢.

والآخر (الحداد) كقول الأعشى في سياق
شكواه من الضعف والشيخوخة:

أَوْ إِنَاءِ النَّصَارِ لَاحِضَةَ النَّبِّ
سَنَ وَدَارَى صُدُوعُهُ بِالسَّكْبِيفِ

الدويان ٣١٥/١٩٨.

وجاءت الألفاظ (الأمة)، الفارغة، الفاقية،
القينة، الوليدة) للدلالة على (الأمة المملوكة)
كقول طرفة الذي جمع فيه بين اللُفْظَيْنِ (الأمة)
التي جاءت مجموعة على (الإماء) و(المُجَرَّفِ)
الدالة على (الفقير) في سياق فخره بقومه:

تَبَيَّتْ إِمَاءَهُ تَطْعَى قُدُورَنَا
وَيَأْوِي إِلَيْنَا الْأَشْعَثُ الْمُجَرَّفُ

الدويان ٢٥٣/١٠١.

وقول لبيد الذي استعمل لفظة (الفاقية)
مجموعة على (القوامع) في سياق فخره بنفسه
وقومه:

يُرْوِي قِوَامِخَ قَبْلِ اللَّيْلِ صَادِقَةً
أَشْبَاهَ جِرٍّ عَلَيْهَا الرُّبُطُ وَالْأُرُّ

الدويان ٢٦٦/٢٢٠.

أما لفظة (القينة) فجاءت للدلالة على (الأمة
المُتَعَبَةِ) مَرَّةً وللدلالة على (الأمة غير المُتَعَبَةِ)

فمثال الأولى قول امرئ القيس في سياق إيراد
بعض الصفات التي يتميز بها:

وَأَنْ أَمْسُ مَكْرُوبًا قَبْلَ رَبِّ قَبْنَةٍ
مُتَعَبَةٍ أَهْلُهَا بِكِرَانِ

الدويان ٥٩/٨٦.

ومثال الثانية قول الأعشى الذي استعمل فيه لفظة
(القينة) مجموعة على (القيان) في سياق فخره
بقومه:

وَإِذَا الْقِيَانُ خَبِثَتْهَا حَبِثَةٌ
غَبْرًا وَقَلَّ حَلَاثِبُ الْأَرْقَادِ

الدويان ١٣٣/٥٢٢.

وجاءت اللفظتان (الرعية) و(السوقة) للدلالة
على (القوم الذين يَسُونَهُمُ الملوك) كقول زهير
الذي جمع فيه بين اللفظتين المُضَادَّتَيْنِ (السوقة)
و(الملوك) في سياق مخاطبته الحارث بن وراق:

فَقَيْنِ وَاسْنَأِقْ إِيْلَ زَهِيرِ وَدَاعِيهِ بِسَارٍ
يَا حَارَ لَا أَرْتَمِيَنَّ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ

لَمْ يَلْقَاهَا سَوْقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَلِكٌ

الدويان ١٨٠/٥٢٧.

وكان المجتمع العربي مُعْتَمِدًا إلى طبقة غنيّة
وأخرى فقيرة، فجاءت في شعر شُعْرَاءِ المُلُوكِ
الشعر الألفاظ تدل على الغنى وأخرى تدل على الفقر
فالألفاظ الغنى هي (البَيْطَةُ، المُتَبَيِّطَةُ، الغضارة،
استغنى، ألقى، قفى، البئر، الحبيب، الخفض،
السمة) كقول زهير في رثاء ابنه سالم:

رَأَتْ رَجُلًا لَا قَى مِنَ الْعَيْشِ غَيْظَةً
وَأَخْلَاهُ فِيهَا الْأُمُورُ التَّغْلِيْشُ

الدويان ٣٤١/١٠١.

وقول طرفة الذي جمع فيه اللفظتين (استغنى)
و(الغنى) في سياق ثبانه الصفات التي يَتَّسِمُ بها:

وَأَيُّ لَأَسْتَفِي قَمَاتِ أَيْطَرُ الْعَيْسَى
وَأَبْدَلُ مَيْسُورِي لَيْنَ يَنْتَهِي قَرْصِي

الدويان ٥٨٢/١٨٨.

وقول طرفة في سياق مدحه النعمان بن المذنبر:
يَا وَاهِبَ الْمَالِ الْبَزِيلِ مِنْ سَمَةِ
مَيْوُفٍ حَقَّقَ وَجَدَانِ مُثْرَعَةٍ

الدويان ٣٤٢/٤١٢.

كما جاءت ألفاظ تدل على (الغنى الميسور)
وهي (زحِبَ العَطَنُ، المُتَعَبِطُ، الغاني، الغني،
المُكَيَّرُ، المُمِيعُ، المَيْسُورُ)، كقول الأعشى في
سياق مدحه قيس بن مغلد يكرب:

زَفِيعَ الْوَسَادِ طَوِيلَ النَّجَا
وَصَحْمَ الدَّيْبَةِ زَحِبَ الْعَطَنُ

الدويان ٨٠/٢٥.

وقول الأعشى أيضاً الذي جمع فيه بين اللفظتين
(الغنى) و(الغاني) في سياق إيراد بعض الحكم:
وَلَا تَحْسُدَنَّ مَوْلَاكَ إِنْ كَانَ ذَا عُنَى
وَلَا تَجْعَلْهُ إِنْ كُنْتَ فِي الْمَالِ غَانِيَا

الدويان ٣٣١/١٦٧.

وقول زهير الذي جمع فيه بين اللفظتين
المُضَادَّتَيْنِ (المكثير) و(المقل) في سياق مدحه
هرم بن سنان والحارث بن عوف:

عَلَى مَكْرِيْمٍ حَقٌّ مَنْ يَتَحَرِّمُهُمْ
وَعِنْدَ الْوَلِيْلِ السَّامَةِ وَالبَدَلُ

الدويان ١١٤/٣٨٨.

أما الألفاظ الدالة على (الفقر والفاقة) فقد
تَرَدَّدَتْ في دواوين شُعْرَاءِ المُلُوكِ المُلُوكَاتِ الشعرِ وهي
(الأزل)، الحلة، الخصاصة، الخصاص، الضيقة،
عديم، العدم، العدم، العوز، عال، العيلة، الانقار،
الفقر، الفقر، المغفر، الإفتار، كقول لبيد الذي
جمع فيه بين اللفظتين (الفقر) و(الحلة) في سياق
مخاطبته امرأته:

وَإِعْطَانِي الْعَوَالِي عَلَى حِينِ فَقْرِهِ
إِذَا قَالَ: أَبْصُرْ حَلَّتِي وَخُشُوعِي

الدويان ٧١/٤٦٠.

وقول الأعشى في سياق مدحه إباس بن قبيصة
الطائي:

فَلَيْسَ رَيْسَكُ مِنْ زَحْمِيَةٍ
كَمْشَغُ الصَّفِيْقَةِ مَنَا وَقَشَحُ

الدويان ٣٣٧/٤١٠.

وقول زهير الذي جمع فيه بين الألفاظ المُضَادَّةِ
(الغنى) و(الاجتر) و(العيلة) و(عال) في سياق
معاتبته امرأته أم كعب:

قَدْ يَفْتَنِي الْمَرْءُ بَعْدَ عَيْلِيَةٍ
يَعْبِلُ بَعْدَ الْغِنَى وَيَجْزِرُ

الدويان ٣١٤/٨٠.

وقول النابغة الذبياني الذي جمع فيه بين الألفاظ
المُضَادَّةِ (الفقر) و(الغنى) و(الافتار) في سياق
مدحه عمرو بن الحارث السفاني:

كَمْ قَدْ أَحَلَّ بَدَارُ الْفَقْرِ بَعْدَ غِنَى
عَمْرُو وَكَمْ وَاشَرَّ عَمْرُو بَعْدَ إِفْتَارِ

الدويان ١٨٣/٤٨٠.

واستعمل شُعْرَاءُ المُلُوكَاتِ ألفاظاً أخرى
تدل على (الفقر المحتاج) وهي: (الخليل،
الرؤيل، الصعلوك، الضربك، العديم، المعلوم،
المُعِير، العسير، النعميب، الفقير، الأفقر،
المُعِير، المقل) كقول زهير في سياق مدحه هرم بن
سنان:

وَأَنْ أَسَاءَ خَلِيلٍ يَوْمَ مَسَالَةٍ
يَقُولُ: لَا غَالِبَ مَالِي وَلَا خَيْرُ

الدويان ١٥٣/١١٤.

وكانت لفظة (خليل) قد اسْتُعْمِلَتْ للدلالة على
مَمان ثلاثة أخرى أحدها (الحبيب)، وثانيها:
(الزوج)، وثالثها: (الصديق).

وقول لبيد الذي جَمَعَ فيه بين اللَّفْظَيْن (الرَّيْلُ) و(المُتَاح) الدَّالَّةُ على (الذي يَطلب رِيقًا) في سياق رثائه عَمَّهُ أبا براء مُلاحب الأبيَّة:

كَانَ غِيَاثَ الرَّيْلِ الْمُتَاحِ

الديوان ١٥٨/١٥٨

وقول الأعشى الذي جَمَعَ فيه بين اللَّفْظَيْن المُضَادَّيْن (الصُّلُوك) و(وَالْقِيَّ) في سياق مُخاطبته شيبان بن شهاب الجَحْدَرِي:

عَلَى كُلِّ أَحْزَالٍ الْفَتَى قَدْ شَرَّبْنَاهَا
فَقِيًّا وَصَلُّوكَا وَمَا إِنَّ أَهْلَهَا

الديوان ١٦٨/١٦٨

وقول الأعشى في سياق مدحه المُحَلَّق بن خَنَم بن شَذَاد بن ربيعة:

فَيُجْعَلُنَّ ذَا الْعَالِ الْكَثِيرَ بِمَالِهِ
وَيُطَوَّرُ يُجْعَلُنَّ الْفَرِيكُ فَيُلْحَقُ

الديوان ٢٢٣/٢٢٣

وقول الأبرص الذي جَمَعَ فيه بين اللَّفْظَيْن المُضَادَّيْن (الشُّعْبَر) و(الرُّسُور) في سياق فخره بأبناء قبيلته الشُّجْعَان:

وَالخَالِطُ مُعِيرًا مِنْهُمْ بِمُؤِيرِهِمْ
وَأَكْرَمَ النَّاسِ مَطْرُوقًا إِذَا اخْتَلَطُوا

الديوان ٢٣٦/٢٣٦

وقول الأبرص في سياق تحسُّره على تفرُّق قومه وإشادته بمراضهم الذي خَلَّدَ بَعْدَهُمْ
أَيَّامَ قَرَمِي خَيْرٌ قَرَمٌ سَرُوقَةٌ
لِمُعْتَصِبٍ وَلِبَاسِيٍّ وَلِعَاسِيٍّ

الديوان ١٢١/١٢١

وقول امرئ القيس الذي جَمَعَ فيه بين اللَّفْظَيْن المُضَادَّيْن (الغُفِير) و(الغُبُل) و(مُضَادَّتُهُمَا) (الغَفَى) في سياق إيراد بعض الحكم:

وَلَا تَزُودُنَّ الدُّعْرَ فِي نَصْعٍ مَغِيرٍ
مُقِلٌّ وَلَا يَجْعِلُنَّ إِنْ كَانَ ذَا غَيْرِي

الديوان ٣٣٦/٣٣٦

واستعمل شُعْرَاءُ الْمُعَلَّقَاتِ العُشْرَ لفظاً (الأزمنة) للدلالة على (المرأة المحتاجة) كقول الأعشى الذي استعملها مجموعة على (الأزمنة) ومضاجبة صيغة جمع (اليتيم) الدالة على (الذي مات أبوه) في سياق مدحه هُوْدَةَ بن عليّ الحَنَفِي:

قِيَّتْ الْأُرَابِلُ وَالْأَيَّامُ كُلُّهُمْ
لَمْ تَعْلَمِ الشَّمْسُ إِلَّا عَرًّا أَوْ نَعْمًا

الديوان ١٠٧/١٠٧

٢ - الحِرْفَ والعِيَن
من خلال قراءتنا لداووين شُعْرَاءِ الْمُعَلَّقَاتِ العُشْر استغلنا أن نتعرّف على المعنى والحرف التي كانت تُمارَس قَبْلَ الإسلام. وقَبْلَ أن نَسْعرُضَ تلك المعنى والحرف علينا أن نَقِفَ قَلِيلاً عند (القضاء) الذي لم يكن مهنة مُنْهَنٍ في ذلك العصر خِلافًا لما هو عليه في العصور التي تليه، فكان الناس يتحكمون إلى سادة القوم وعيانتهم لِنَفْسِ شَارَعَاتِهِمْ والقضاء بينهم، كقول طَرْقَةَ في سياق فخره بقومه:

وَهُمُ الْحُكَّامُ أَرْبَابُ الشَّدَى
وَسِرَاةُ النَّاسِ فِي الْأَثَرِ الشَّجِيرِ

الديوان ١٨٣/١٨٣

وقول الأعشى في سياق مدحه بني شيبان:

أُولَئِكَ حُكَّامُ الْعَيْسِرَةِ كُلِّهَا
وَسَادَاتُهَا فِيمَا يَسُوبُ وَجُوهُهَا

الديوان ١٧٥/١٧٥

ووزَّدت ألفاظ تدلّ على (الحُكْم والقضاء) هي (حُكْمٌ، حَاكِمٌ، حَكَمَ، قَضَى، الْقَضَاءُ، الْقَضِيَّةُ) كقول الأعشى الذي جَمَعَ فيه بين اللَّفْظَيْن (حُكْمٌ) و(قَضَى) في سياق مجابهة عُلقمة بن علاثة ومدحه عامر بن لُحَيْل:

حَكَمْتُسْمُونِي فَقَضَى يَنْتَكُمُ
أَبْلَجُ بَيْلُ الْقَمَرِ الْبَايِرِ

الديوان ١٤٩/١٤٩

وكان الأعشى قد جَمَعَ بين اللَّفْظَيْن (قَضَى) و(قَضِيَّةُ) في سياق العُزْل:

قَالَتْ قَضِيَّتُ قَضِيَّةُ
عَسَلًا نَسَا يُرْضَى بِهَا

الديوان ٢٥٢/٢٥٢

وجاءت ألفاظ أخرى تدلّ على (القاضي) وهي (الحَاكِم، الحُكْم، القاضي) كقول طَرْقَةَ حين أغارت ثعلب على بكرٍ بَعْدَ هُدْنَةٍ كانت بينهم:

فَفَعَلْنَا ذَلِكُمْ زَمْنَا
نُؤْمُ دَانِي نَبْنَا حَكْمَةَ

الديوان ١٥٢/١٥٢

أما المعنى الأخرى التي جاء ذكرها في داووين شُعْرَاءِ الْمُعَلَّقَاتِ العُشْر فأشهرها (التجارة) التي تدلّ على (البيع والشراء) كقول لبيد في سياق حديثه عن الكثير والشيوخة:

رَأَيْتُ النَّفَى وَالْحَمْدَ خَيْرَ تِجَارَةٍ
زَابِحًا إِذَا مَا الْعَرَاءُ أَسْتَبَحَ لِنَاثِلًا

الديوان ٢٤٦/٢٤٦

وجاءت اللَّفْظَاتُ (التاجر) و(الوَهْقَان) للدلالة على (مَنْ يُمارِس مهنة التجارة)، كقول الأعشى في سياق العُزْل:

أَوْ يَنْفَعِي فِي الدَّمْعِ مَكْنُوسَةٌ
أَوْ ذَرَّةٌ شَيْفَتْ لَدَى نَاجِرٍ

الديوان ١٣٩/١٣٩

وقد أطلق شُعْرَاءُ الْمُعَلَّقَاتِ العُشْرَ لفظاً (التاجر) للدلالة على (بائع الخمر)، كقول امرئ القيس الذي استعمل فيه لفظاً (التاجر) مجموعة على (التَّجَر) في سياق العُزْل:

إِذَا ذُقْتَ فَأَمَّا قُلْتَ طَعْمُ مَدَامِيَّةٍ
مُتَنَقِّةٍ بِمَا يَجِيءُ بِهَا التَّجَرُ

الديوان ١١٠/١١٠

وكان الأعشى قد أطلق لفظاً (الخداد) على (الخدّار) في سياق وصفه الخمر، حيث يقول:

فَقُتْنَا وَلَمَّْا يَبْصَحْ دِكْنَا
إِلَى حَوْتِيَّةٍ عِنْدَ خَدَادِهَا

الديوان ٦٩/٦٩

كما استعمل زهير لفظاً (الخداد) للدلالة على (الذَّوَاب) في سياق مدحه هرم بن سنان، حيث يقول:

إِذَا مَا عَشُرَا الْخَدَادَ فُوقَ يَنْهَمُ
جِفَانٌ مِنْ الشَّيْزِ وَرَاءَ جِفَانِ

الديوان ٣٦٥/٣٦٥

وكان الأبرص قد استعمل لفظاً (الذَّوَاب) في سياق مدحه بعض الأخلاق الذليلة، حيث يقول:

بَكَى الذَّوَابُ مِنْكَ وَقَالَ: عَلَّ لِي
وَهَلْ لِبَابٍ مِنْ ذَا مِنْ خَلَّاصٍ؟

الديوان ٧٨/٧٨

واستعمل شُعْرَاءُ الْمُعَلَّقَاتِ العُشْرَ لفظاً (الحارس) للدلالة على (الحافظ والرقيب) كقول عمرو بن كلثوم في حديثه عن سَلَيْس:

وَلَا يَكُونُ عَلَى أَبْوَابِهَا حَرَسٌ
وَلَا تَحْكُمُ فُتَيْلِيًا بِدِيَارِجٍ

الديوان ٥٩٥/٥٩٥

ووزَّدت في داووين شُعْرَاءِ الْمُعَلَّقَاتِ العُشْر ألفاظ تدلّ على (الخدّار) وهي (الجَنِي، القَيْن، القَيْن، الهيرقي)، كقول لبيد في سياق وصفه حامية من جعفر وعقيل:

أَحْكَمَ الْجَنِيَّةِ مِنْ عَزْرَاتِهَا
كُلَّ حِرْبَةٍ إِذَا أُخْرِجَتْ حَصْلُ

الديوان ١٩٢/١٩٢

وقول الأعشى في سياق حديثه عن الرحلة التي تكلّمها للرّسول إلى صاحبه (ليلي).

ولا بُدَّ من جوار يُجِيرُ سَبِيلَهَا

كما جَوَّرَ السَّكِيَّ في الباب قَبَسَتْ

الديوان ٥٠/٢٢٣.

وقول النابغة الذبياني في سياق وصفه لُورٍ وخُشٍّ:

مَوْلِي الرِّيسِ رَوَّقِيهِ وَجَنَّتِيهِ

كَالْمُهْرِي تَنْحَى بِنَفْسِ الْفَحْصَا

الديوان ٢٢/٦٦.

وجاءت اللَّفْظَان (الصَّبْرُ) و(الهالكِي) للدلالة على (شَدَاةِ السُّيُوفِ) كقول لبيد في سياق وصفه لُورًا وخُشٍّ:

جُنُوحُ الْهَالِكِي عَلَى يَدَيْهِ

مُكَيِّمًا يَحْتَلِي نُقْبَ الصَّوَالِ

الديوان ١٩/٧٨.

وانفرد امرؤ القيس باستعماله لفظه (الرُّزَاد) للدلالة على (صانع الرُّزْد) في سياق حديثه عن الدهر الغَدَار، حيث يقول:

وَأَنْشَبَ فِي مَتَابِلِ ذَا خَلِيلٍ

وَلِلرُّزَادِ قَدْ تَصَبَّ الْجِيَالَا

الديوان ١١/٣٠٩.

واستعمل عمرو بن كلثوم لفظه (صَاغ) للدلالة على (سَبَكِ الثِّيِّ) في سياق مخاطبته (سَلِيمًا)، حيث يقول:

وَأَجْدَرًا أَنْ يَنْفَعُ الْكَبِيرَ خَالَةً

يَصُوغُ الْفِرَاطَ وَالشُّوفَ يَنْشُورَا

الديوان ٥٩٤/٥.

وجاءت لفظه (الصَّانِع) للدلالة على (صَرَاعِ الْحَالِي) في بئَلِ قول النابغة الذبياني حين هجا النُّعْمَانَ بنَ النُّمَيْرِ:

لَنْسَنَ اللَّهَ ثُمَّ تَكُنْ يَلْعَسْنَ

رَبْدَةً الصَّالِحِ الْجَبَانِ الْجَهْلَا

الديوان ١٧٠/٥٧.

وتكرّرت ألفاظ تدلّ على (المَلَاخ) وهي (البحريّ، الرُّؤف، الأُردم، الصاري، الغزقيّ، المَلَاخ، التَّوَيّ)، كقول لبيد في سياق وصفه بقرة وخُشٍّ:

وَضِيءُ فِي وَجْهِ الظَّلَامِ مُبِيرَةٌ

كُجْمَانَةُ الْبَحْرِي سُلَّ نِظَامُهَا

الديوان ٤٣/٣٠٩.

وقول لبيد أيضًا الذي استعمل فيه لفظه (الرُّؤف) مُتَمَاتَةً للدلالة على (المَلَاخَيْنِ اللَّذَيْنِ يَكُونَانِ فِي مُؤَخَّرِ الشُّعْبَةِ) في سياق وصفه سفينة الهنديّ:

فَالثَّامُ طَالِفُهَا الْقَدِيمُ فَاصْبَحَتْ

مَا إِنْ يَقُومُ قَرْهًا وَدِفَانِ

الديوان ١٥/١٤٣.

وقول الأعشى الذي استعمل فيه لفظه (الصاري) مجموعة على (العُصْرَارِي) في سياق وصفه نهر الفرات الجبّاس:

خَفِيصَ الْعُصْرَارِي صَوْرَلَةً

مِنْهُ فَعَادُوا بِالسَّكْوَالِ

الديوان ٣٣٩/٥٧.

وقول زهير الذي استعمل فيه لفظه (الغزقيّ) مجموعة على (الغَزَك) في سياق وصفه زحيل آل حبيته:

يَنْفَى الْخَدَاةَ يَوْمَ عَرِّ الْكُتَيْبِ كَمَا

يُنْفِي السَّمَانُ مَوْجَ اللَّيْلِ الْغَزَكِ

الديوان ١٦٧/٥٠.

وجاءت لفظه (الغُرَاصُ) للدلالة على (الذي يَغُوصُ في البحر على اللُّؤْلُؤِ) كقول الأعشى في سياق حديثه عن (ذي قار):

مِنْ كُلِّ مَرَجَانَةٍ فِي الْبَحْرِ أَخْرَجَهَا

غَوَاصُهَا وَوَقَّاهَا طَيْفُهَا الصَّدَافُ

الديوان ٣١١/٢٥.

ووزّدت اللَّفْظَان (حدا) و(الرُّؤف) للدلالة على (زَجَرِ الْإِبِلِ خَلْفَهَا وَرَثَتُهَا وَبَنَاءُهَا) كقول زهير الذي جَنَعَ في بين اللَّفْظَيْنِ (السَّائِقِ) الدالّة على (الحادي الذي يسوق الإبل بحدائه) و(حدا) في سياق وصفه زحيل آل حبيته (أَسْمَاءُ).

وَحَلَفَهَا سَائِقٌ يَخْدُو إِذَا خَشِيتُ

مِنْهُ الْعَذَابَ تَمَدُّ الصَّلْبِ وَالْمَقْصَا

الديوان ٣٩/١٣.

واستعمل امرؤ القيس لفظه (خدا) استعمالاً مجازيّاً حين سَمَّاهُ اللَّيْلَ بالحادي والنجوم بالإبل في سياق وصفه خلوص نهار جديد:

إِلَى أَنْ بَدَا وَاللَّيْلُ يَخْدُو تَجُوسُهُ

مِنْ الصَّبْحِ خَدَّ وَاضِعٌ وَجَبِينُ

الديوان ٢٨١/٥٣٠.

كما جاءت الألفاظ (الحادي، السائق، السَّوْاقُ، الرُّؤف) للدلالة على (الحادي الذي يسوق الإبل بحدائه)، كقول امرؤ القيس في سياق الغزل: فَاقُولُ بَلِّ سَرَوَاقٍ أَفْصَلَتِ بَسْرَتُهُ لِمَعَالِيدِ قُشِي

الديوان ٢٤٥/١١.

وقول لبيد الذي استعمل لفظه (الرؤف) مجموعة على (الرؤافي) في سياق وصفه ناقته التي تَوَيَّ الارتحال عليها:

عَدَا الْفِرَّةَ تَقْصُصُ بِالرُّوَادِي

تَخَوُّسُهَا نَزُولِي وَارْتَحَالِي

الديوان ٧٦/١٣.

واستعمل سُورَاءُ المَعْلُقاتُ لفظه (الراوي) للدلالة على مَتَبَيْنِ أَحَدُهَا (الذي يقوم على الخيل) كقول الأعشى الذي استعمل لفظه (الراوي)

مجموعة على (الرَّوَاة) في سياق مدحه خُوْدَةَ بن عليّ الخنفي:

يُسَاوِسُنَّ أُرْسَانَهُنَّ الرُّوَا

ةً شُكُّهَا إِذَا مَا عَلَوْنَ الْخُفُورَا

الديوان ٩٩/٥٢.

والآخر (السُّتَقِي) كقول النابغة الذبياني في سياق وصفه الجياد:

يَنْضَحْنَ نَضْحَ الْغَزَادِ الْوُفْرِ أَنْفَاقَهَا

شَدَّ الرُّوَاةَ بِمَاءِ غَيْرِ مَشْرُوبِ

الديوان ٥٠/٦٠.

كما جاءت لفظتان تدلّان على (السائي) هما (السائي، المُغْدَم) كقول الأعشى في سياق وصفه مجلس خمر:

وَتَنْقُلُ تَجْرِي بَيْنَنَا

وَمُقَدَّمٌ يَنْفُسي بِهَا

الديوان ٢٥٥/٣٤.

وكان عنترة قد استعمل لفظه (المُغْدَم) للدلالة على (الإبريق الذي وضع على فمه الإدام) في سياق وصفه الحُفَر، حيث يقول:

بِرُجَابِيَةِ حُفَرَاةٍ ذَاتِ أَسِرَّةٍ

قَرَنْتُ بَأَرْهَرٍ فِي الشَّامِ مُقَدَّمُ

الديوان ٢٠٦/٤٤.

واستعمل سُورَاءُ المَعْلُقاتُ العُشْرَ ألفاظاً تدلّ على (الصَّيْدِ والقَصَصِ) وهي (صَاد، اصطاد، الصَّيْدُ، اقتنص، القنص) كقول امرؤ القيس في سياق وصفه عَمَلِيَّةَ صَيْدٍ:

قَصَادٌ لَنَا نَوْرًا وَغَيْرًا وَخَاصِيَا

عِدَاةً وَلَمْ يَنْفُضْ بِمَاءِ قَبَسِقُرَا

الديوان ١٧٤/٢٩.

واستعمل سُورَاءُ المَعْلُقاتُ العُشْرَ لفظه (صَاد) استعمالاً مجازيّاً كقول طرفة في سياق الغزل:

صَادَتْ الْقَلْبَ يَعْنِي جُؤْزُرُ
وَيَسْخَرُ قَرْوَةً السَّرْجَانُ جَسَمُ
الدويان ٣١/٣٤٥ م.

وجاءت لفظة (الصَيْدُ) للدلالة على متغيبين
أحدهما (الاضطداد) كقول امرئ القيس في سياق
وصفه رام بن بني نعل:

مَطْمَ لِبَصْبِدٍ لَسَ لَنَ
غَيْرَهَا كَسْبٌ عَلَى كَيْسَرِ
الدويان ١٣٦/٨ م.

والآخر (ما تَصَيَّدَ) كقول زهير في سياق وصفه
هَمْلَةَ صَيْدٍ:

إِذَا مَا عَدُونَا يَنْتَنِي الصَّيِّدَ سَرَّةً
مَتَى نَرَهُ فَبِأَسَا لَا نُحَاتِلُهُ
الدويان ١٣٠/١٢ م.

واستعمل طرفة اللَّفْظَيْنِ (اقتصص) و(اصطاد)
استعمالاً مجازياً في سياق فخره بنفسه، حيث يقول:

وَأَنْ تَبْنِي فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ تَلْقَى
وَأَنْ تَقْتَضِي فِي الْخَوَانِيتِ تَصْطَلِدُ
الدويان ١٦/٦٨ م.

أما الألفاظ التي استعملها شعراء المعلقات العشر
للدلالة على (الصَّيَادِ) فهي (الصائد)، (المصطاد)،
الصَّيَادُ، الصَّيْرُود، الطَّارِدُ، الْأَقْبَى، القَيْصُ،
القَاصُ، الْمُقْتَضِص، القَنْصِص، الكَلَابُ كقول زهير
الذي استعمل لفظة (الطارِد) مجموعة على (الطَّارِدِ)
في سياق وصفه الصَّيْدَ:

وَقَدْ خَرَّمُ الطَّارِدُ عَنْهُ جِحَاشَةً
قَلَمٌ يَبْقَى إِلَّا نَفْسُهُ وَخِلَالَتُهُ
الدويان ١٣٢/١١ م.

وقول لبيد في سياق وصفه تَوْزَرَ وَخَشِيًا:

حَتَّى أَجِبَهُ لَهُ خِيسَاءَ مَكَلَّبٍ
يَنْتَنِي بَيْنَ أَقْبَى كَالشَّرْجَانِ
الدويان ١٤٥/٥٢ م.

وقول النابغة الذبياني الذي جُمِعَ فيه بين صيغة
المُفْرَد والجمع لللفظة (القائِص) في سياق وصفه
تَوْزَرَ وَخَشِيًا:

أَهْوَى لَهُ قَائِصٌ يَنْتَنِي بِأَكَلِهِ
عَارِي الْأَشْجَاعِ مِنْ قُتَاصِ أُنْمَارِ
الدويان ٢٠٣/٢٢ م.

واستعملت لفظة (القَنْصِص) للدلالة على متغيبين،
أحدهما (المقصيد) كقول زهير في سياق وصفه
الصَّيْدَ:

وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْقَنْصِصِ بِسَابِغِ
يَمْثِلُ الْوَدِيلَةَ جُرْشُوعٍ لَأَمٍ
الدويان ٢٥٥/٦ م.

والآخر: (الصائد) كقول لبيد في سياق وصفه
تَوْزَرَ وَخَشِيًا:

أَذَلِكْ أَمْ نَزَرَ السَّرَائِعِ فَايَرُ
أَخَشَى قَيْصِيًا بِالْبَرَاعِمِ خَيَالِ
الدويان ٢٣٨/٢٥ م.

وجاءت لفظة (الكَلَابُ) للدلالة على (الصَّيَادِ ذِي
الكَلَابِ) كقول الأبرص في سياق وصفه الخيول
حين تُسَمَّرُ في سنا الحرب:

سُتْرَعَاتٍ كَأَنَّهُنَّ خِيسَاءُ
سَبَعَتْ صَوْتٌ هَائِظٍ كَلَابٍ
الدويان ١٧/١٣ م.

ووردت اللَّفْظَتَانِ (الطَّيَاحُ) و(الطَّاهِي) للدلالة
على (مُتَالِجِ الطَّلُجِ) كقول الأعشى في سياق حديثه
عن الموت الذي هو نهاية كلِّ إنسان:

وَحُودٌ كَأَنَّهَايَ الدَّمَى وَمَتَاوِصِفَ -
وَيَقْدَرُ وَطَبَاحٌ وَصَاعٌ وَدَسِقُ
الدويان ٢١٧/٩١ م.

أما لفظة (النَّشَاجُ) فَقَدْ أَطْلَقَتْ للدلالة على
(الرَّيْلِ الَّذِي حَرَفَتِ النَّشَاجَةُ) كقول لبيد في سياق
وصفه ناقته والطريق الذي سارت عليه:

فَكَلَّفَتْهَا وَهَمًا كَأَنَّ نَحِيرَهُ
شَقَائِلُ نَشَاجٍ يَنْدُمُ النَسَاجِلَا
الدويان ٢٣٣/٥٥ م.

وانفرد الأعشى باستعماله لفظة (القراري)
للدلالة على (الْحَيَاطِ) في سياق مدحه قيس بن مَدْرٍ
يُخْبِرُ الْكِذْبِي:

يَشْقُ الْأَسْوَرُ وَنَجَاسِهَا
كَفَقَّ الْقَرَارِي نَسُوبَ الرَّؤْدِ
الدويان ٢٥/٥٨١ م.

كما انفرد الأعشى باستعماله اللَّفْظَيْنِ (القابلة)
و(القبول) للدلالة على (المرأة التي تلتقي المولود
عند الولادة) كقوله في الحرب التي كانت بينه وبين
الْحُرُوقَيْنِ يُعَاتِيهِ بَنِي مُرْثَلٍ وَبَنِي جَحْدَرٍ:

أَصَالِحَكُمْ حَتَّى تَبُولُوا بَيْتَهَا
كَصَرَحَةٍ حَلَى نَحْرَهَا قَبُولَهَا
الدويان ١٧٧/١١٧ م.

أما لفظة (القابل) الدالة على (الرَّجُلِ الَّذِي يَبْتَلِ
الدَّاءِ) فَقَدْ انفرد باستعمالها زهير بن أبي سلمى في
سياق وصفه طَعْنُ آلِ حَبِيبَةَ:

وَقَابِلٌ يَنْقُصُنِي كَلِمَا قَدَرْتُ
عَلَى الْغَرَامِي إِذَا قَابَلَا دَقَقَا
الدويان ٤٠/١٤١ م.

وأطلق طرفة لفظة (المائل) للدلالة على
(الصانع) في سياق وقوفه على ديار حبيبه (سلمى)
وبالكاء على أهلها، حيث يقول:

أَتَعْرِفُ رَسْمَ الدَّارِ قَفَرًا نَزَارَتُهُ
كَجَفْنِ الْبِمَانِي زَخْرَفَ الْوَشْيَ مَائِلَتُهُ
الدويان ١٢٢/٥٢٨ م.

وكان الأعشى قد أطلق لفظة (الإسكافي)
للدلالة على (الصانع الحاذق) في سياق وصفه تَوْزَرَ
وَخَشِيًا، حيث يقول:

عَلَيْهِ ذِيَابُودُ تَسْرِبَلُ تَحْنَةً
أَزْنَجُ إِسْكَافِي يَحَابِلُ عَظْلِيَا
الدويان ٢٩٥/٦١٧ م.

وقرَنَ طرفة بين اللَّفْظَيْنِ (الآبِر) الدالة على
(العامل) و(المؤتير) الدالة على (رَبِّ الرُّوحِ) في
سياق فخره بنفسه وقومه:

وَلَيْسَ الْأَصْلُ الَّذِي فِي بَيْتِهِ
يُصْلِحُ الْإِبْرَ زَوْجَ الْمُؤْتِيرِ
الدويان ٧٧/١٦٥ م.

وانفرد النابغة الذبياني باستعماله لفظة
(الماسيخي) للدلالة على (الفراس) في سياق وصفه
جِعَارَ وَخَشَرَ وَأَنَاهُ:

كَفُوسِ الْمَاسِيخِي يَرْنُ فِيهَا
مِنْ الشَّرْعِي مَسْبُوعٌ مَنِينُ
الدويان ٢٢١/٥٢٥ م.

واستعمل النابغة الذبياني لفظة (السَّيْبِي)
للدلالة على (الرَّجُلِ الَّذِي يَقُومُ عَلَى الْإِبِلِ وَيُصْلِحُ
شَأْنَهَا) في سياق وصفه ناقته التي رَحَلَ عليها مُتَمَتِّينَ
أُزْرَ آلِ حَبِيبَةَ:

وَقَارَقَتْ وَهِيَ لَنْ تَجُزِبَ وَبَاعَ لَهَا
مِنْ الْقَصَاصِصِ بِالْثَمِيِّ سَيْبِي
الدويان ١٥٧/٦٨ م.

كما جاءت لفظة (السَّيْبِي) للدلالة على
(الرامي) كقول الأعشى في سياق فخره بقومه:

وَمَتَى الْقَوْمُ بِالْعَصَادِ إِلَى الرُّزِّ
خَى وَأَعْيَى السَّيْبِي أَيْنَ الْمَسَاقِ؟
الدويان ٢١٣/٤٠ م.

أما لفظة (السَّشَارُ) فَقَدْ انفرد الأعشى
باستعماله للدلالة على (الْقَتْمِ بِالْأَمْرِ الْحَافِلِ لَهُ) في
سياق شكواه من قطعية حبيبه له، حيث يقول:

وَأَمْتَجَتْ لَا أَتُصْلِحُ الْكَلَامَ
سِيَوَى أَنْ أَرَا جِعَارَ سِمَازَحَا
الدويان ٣١٩/١٢٨ م.

كما انفرد النابتة الدَّيَّانِي باستعماله لفظة (الْمُتَبَيِّل) للدلالة على (معالج الثَّوَاب) في سياق وصفه مُعَرَّكة بين كَلْبٍ وَفَرٍّ وَخَشِيٍّ، حيث يقول: شَكَّ الْفَرِيصَةَ بِالْيَدَايِ فَانْقَضَا طَعْنُ الْمُبَيِّلِ إِذْ يَتَقَيُّ مِنَ الْعَصْبِ

واستعمل شُعْرَاءُ الْمُعَلَّقاتِ العُشْرَ أَلْفَاظًا تَدُلُّ عَلَى (الْمُعْنَى) وهي (السَّعَى، الطَّرَبُ، الْمُعْنَى، الْفَرَارِ) كقول الأعشى في سياق وصفه مجلس طَرْب:

وَإِذَا السُّعْبُ أَقْنَى صَوْنَهُ
عَزَفَ الصَّنَجُ فَنَادَى صَوْنٌ وَنَّ

وقول الأبرص في سياق حياته امرأ القيس: وَأَلْهَاهُ شَرْبُ نَاعِمٍ وَقِرَاقِرٍ وَأَغْيَاهُ نَارٌ كَانَ يُطْلَبُ فِي حُجْرٍ

وجاءت ألفاظ أخرى تدل على (الْمُعْنَى) وهي (السَّعَى، الصَّدُوحُ، الْفَتْنَةُ، الْكُرْبَةُ)، كقول الأعشى في سياق وصفه مجلس حُمْر:

وَصُدُوحٌ إِذَا مَيَّبَتْهَا الشُّرُ
بُ تَرَقَّتْ فِي مِزْخَرٍ مَسْدُوفٍ

وقول لب في سياق وصفه مجلس حُمْر: وَصَبِيحٌ صَافِيَةٌ وَجَذِبَ كُرْبِيَّةً يَسُوءُ شَرُّ تَأْسَأُلُهُ إِهْمَاهُهَا

واستعمل الأعشى لفظة (المُطَابِطَة) الدَّالَّةُ عَلَى (الْمَرَأَة الَّتِي تُخْبِنُ الْمُنْطَ) مجموعة على (المُطَابِط) في سياق الغزل: نَجِيلٌ جَنَلًا عَلَى السَّنَنِ ذَا حَصَلٍ يَحْبُو مَوَاطِئَهُ سِكَا وَطَبَابَتَا

واستعمل كُلٌّ مِنْ لَبِيدٍ وَالْأَعشى الْمُطْلَقَيْنِ الْمُتَرَادِفَيْنِ (العَابِلِ) وَ(الْمُعَامَلِ) للدلالة على (الرَّجُلُ الَّذِي يَشْتَارُ الْعَتَلِ مِنْ مَوْضِعِهِ وَيَأْخُذُهُ مِنَ الْخَلِيَّةِ) كقول الأول في سياق وصفه الخمرة: بِأَشْهَبٍ مِنْ أَكْبَارِ مَرْئِي سَحَابَةٍ وَأَرْجِي ذُبُورَ شَارَةِ الْحَلِّ عَابِلُ

أما لفظة (الْمُتَبَيِّلُ) الدَّالَّةُ عَلَى (الرَّجُلُ الَّذِي يَضْرِبُ فِي الْقِدَاحِ بِالْيَسْرِ) فقد انفرد امرؤ القيس باستعمالها في سياق وصفه نَزَقًا:

وَتَخْرُجُ مِنْهُ لَابِعَاتُ كَنَائِهَا
أَكْحُ تَلْقَى الْفُرُوزَ عِنْدَ الْمُتَبَيِّلِ

وانفرد لبيد باستعماله لفظة (الْفَالِ) للدلالة على (صاحب القبل) في سياق فخره بنفسه: لَوْ يَقْدُمُ الْفَيْلُ أَوْ قَيْسَاكُ زَلَّ عَنْ مِثْلٍ مَقْصَاسِي وَزَحَلَّ

الدَّيَّانِ ١٩٤/٤٦٩.

٣ - الحالة الاجتماعية:

عَرَفَ مُجْتَمَعُ مَنْ قَبْلَ الْإِسْلَامِ الْمَلَّاقَ وَالْمَهْرَ وَالصَّدَاقَ كْمُفْرَمَتِهِ لِلزَّوْجِ، فَتَرَدَّدَتْ فِي دَوَابِينِ شُعْرَاءِ الْمُعَلَّقاتِ العُشْرَ أَلْفَاظٌ تَدُلُّ عَلَيْهَا، كقول الأعشى في سياق مخاطبته امرأته حين طَلَّقَهَا:

بِأُجَارَتِي بَيْنِي فَبِأَسْكَ طَلَاقِي
كَذَلِكَ أَمُورُ النَّاسِ غَايٌ وَطَارِقِي

وقول طَرْفَة الَّذِي كَتَبَ فِيهِ عَنْ مَقْتَلِ الرِّجَالِ بِطَلَاقِ النِّسَاءِ فِي سِيَاقِ فُخْرِهِ بِعَشِيرَتِهِ: وَكَارِبَةٌ قَدْ طَلَّقَتْهَا رَسَاخُنَا وَانْقَذَتْهَا وَالْعَيْنُ بِالْمَاءِ تَنْدَرُفُ

واستعمل شُعْرَاءُ الْمُعَلَّقاتِ العُشْرَ أَلْفَاظًا (نَكْحَ،

كَذَبَتْ، لَقَدْ أَصْبَى عَلَى الْعَرَّةِ حُرْمَةً وَأَمْنَعُ عَرِيسِي أَنْ يَزْنَ بِهَا الْخَالِي

أما لفظة (العُدَاءُ) فقد أُلْطِقَتْ عَلَى (الْجَارِيَةِ الْبُكَرِ الَّتِي لَمْ يَنْسَاهَا رَجُلٌ) كقول زهير الَّذِي اسْتَعْمَلَهَا مَجْمُوعَةً عَلَى (العُدَارِي) فِي سِيَاقِ حَدِيثِهِ عَنْ الْكَبِيرِ:

وَقَالَ الْعُدَارِي إِذَا أَنْتَ عَشَا
وَكَانَ الشَّابُّ كَالْمُخْلِطِ نَوَائِلُهُ

وَجَمَعَ الْأَبْرَصُ بَيْنَ الْمُطْلَقَيْنِ (العُدَارِي) وَ(الْعَابِسِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الْمَرَأَةِ الَّتِي لَمْ تَنْزَوِجْ) وَهِيَ تَتَرَقَّبُ ذَلِكَ فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ لِقَائِهِ بِحَبِيبَتِهِ:

وَبَيَّتَ عُدَارِي يَرْثِمِينَ يَخْشِرُهُ
دَخَلَتْ وَفِيهِ عَابِسٌ وَمَرِيسُ

وجاءت لفظة (الْمُغْرَسِ) للدلالة عَلَى (الرَّجُلِ الْيَانِي بَاهِلُهُ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ لَوْرًا وَخَشِيًّا، حَيْث يَقُولُ:

وَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقَفَتْ كَنَائِهَا
إِذَا انْتَقَتْهَا غَبِيَّةٌ نَبِيَتْ مَغْرَسِ

أما لفظة (الْفُرُوسِ) فقد أُلْطِقَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الرَّجُلِ وَالْمَرَأَةِ مَا دَامَا فِي أَعْرَاسِهِمَا) كقول الْأَبْرَصِ فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ قُرْسًا:

وَإِذَا انْتَقَضَتْ لَا يَحِثُّ خُضَاهَا
وَكَأَنَّ بِرُكْنَيْهَا شَدَاكُ عُرُوسِ

وَأُطْلِقَ امْرُؤُ الْقَيْسِ لَفْظَةَ (الْخَالِي) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْعَرَبِ الَّذِي لَا زَوْجَةَ لَهُ) فِي سِيَاقِ زَهْدِهِ إِلَى امْرَأَةٍ عَثَرَتْهُ الْكَبِيرُ، حَيْث يَقُولُ:

أَنْتَحَ، النِّكَاحُ، وَالنِّكَاحُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الزَّوْجِ) كقول امرؤ القيس في سياق مخاطبته جِنْدًا:

يَا هِنْدُ لَا تَنْكِحِي يَسُوءَةَ
عَلَيْسَ عَقِيْقَتُهُ أَحْسَبَا

وقول الأعشى في سياق مخاطبته امرأته حين طَلَّقَهَا:

فَقَدْ كَانَ فِي شُبَّانِ قُرَيْشٍ مَنَحَجٌ
وَفِيَّانٍ هِرَاقُ الطَّوَالِ الْغَرَانِقُ

وَقَرَنَ الْأَعشى بَيْنَ الْمُطْلَقَيْنِ (النِّكَاحِ) وَ(الدَّالَّةِ عَلَى (الْمَرَأَةِ الْمُتَزَوِّجَةِ) وَ(الْمَمْهُورَةِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الْمَرَأَةِ الَّتِي جِيلُهَا صَدَاقٌ) فِي سِيَاقِ مَدْحِهِ سَلَامَةَ ذَا فَاثِشِ ابْنِ يَزِيدٍ مِنْ مَرَّةٍ مِنْ غُرْبِ الْجَبَرِيَّةِ، حَيْث يَقُولُ:

وَمَنْكَوْحَتُهُ غَيْرُ مَمْهُورَةٍ
وَأُخْرَى يُقَالُ لَهَا فَاوْهَا

كما استعمل الأعشى لفظة (النَّاشِصِ) للدلالة عَلَى (الْمَرَأَةِ الَّتِي اسْتَعَصَتْ عَلَى زَوْجِهَا وَابْغَضَتْهُ) فِي سِيَاقِ تَعَزُّهِ بِحَبِيبَتِهِ (عَمْرَةَ)، حَيْث يَقُولُ:

تَقَرَّرَهَا شَيْخٌ عَمَاءٌ فَاصْبَحَتْ
فَضَاعِيَةً تَأْتِي الْكُرْهَانَ سَلِصَا

وأُطْلِقَ امْرُؤُ الْقَيْسِ لَفْظَةَ (الْخَالِي) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْعَرَبِ الَّذِي لَا زَوْجَةَ لَهُ) فِي سِيَاقِ زَهْدِهِ إِلَى امْرَأَةٍ عَثَرَتْهُ الْكَبِيرُ، حَيْث يَقُولُ:

٣	الحَلّ	٦٢	البيت
٥	المَحْلُول	١	البيتان
١	التَحَالُل	٣	الآليات
١	الحَلَال	٢٥	البيوت
٥	الحِلّ	١	التَّرْقُ
٢	(روضة) يحلال	٩	تَوَى
١٤	المَحَلّ	٣	أَتَوَى
٢	المَحَلَّة	٦	التَّوَاء
١	(حي) حِلَّة	١	التَّوَايَة
٦	(حي) حِلَال	٦	التَّوَاي
٢	الحِلَال	١	التَّوَي
٣	احتمل	٢	المَتَوَى
١٦	تَحَمَّل	١	الجدير
١	الاحتمال	١	الجدير
١	المُحْتَمَل	١	المُجْدَل
٢	تَحَمَّى	١	المُجَادِل
٧	الخياء	١	الجسور
٣	الأخبية	١	الجيتار
٧	الجذر	١	الجِزْرَة
١	الخذور	٣	الخجرات
٢	الخَوَزَنِي	١	الخُجَر
١	الخصن	٤	المحراب
١	الأخطال	١	المَحَارِيب
٢	خَيَم	٩	الحصن
٢	المُخَيَّم	٣	الحصون
١	المُخَيَّم	٧	الحاضر
٢	الخَيَم	٣	المحضر
٨	الخيام	١	المحاضر
١	الدعائم	٢	المُخَضَّر
٣	الدعائم	١	المتحلس
٨٢	الدار	٨٠	حَلّ
١	الدور	٦	أَحَلَّة
٦١	الدَّيَار	٣	احلّ

الفصل الخامس

الالفاظ الدالة على المسكن
والاقامة والارتحال

٢	البرج	يُحْتَلُّ هَذَا الْمَجَالُ الْفَلَانِي مَائَتَانِ وَسِتِّ عَشْرَةَ لَفْظَةً، يُمكن تَوْزِيْعُهَا عَلَى مَجْمُوعَتَيْنِ دَلَالِيَّتَيْنِ هُمَا:
١	البَلَّاق	
١	البَلَّاق	
١	الأَلْبَق	(١) الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى الْبَيْوتِ وَمَا فِيهَا وَمَا حَوْلَهَا.
١	البَلَّاق	(٢) الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى الْحُلُولِ وَالْإِرْتِحَالِ.
١	الْبَيْتِ	وَفِيْمَا يَأْتِي جُذُورٌ يَعْدُدُ فَرَكَاتِ اسْتِعْمَالِ شَعْرَاءِ
٢٨	بَنَى	الْمُعْلَقَاتِ الْعَشْرَ لِكُلِّ لَفْظَةٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْخَاصَّةِ
٦	ابْنَى	بِالْمَسْكَنِ وَالْإِقَامَةِ وَالْإِرْتِحَالِ.
٤	الْبِنَاء	
١	الْبَنَى	عَدَدُ
١	الْبَنَى	فَرَكَاتِ
١	الْبَنَى	اسْتِعْمَالُهَا
٢	الْبَانِي	
١	الْبَانِيَانِ	الْأَجْزَ
١	الْبَنَاء	الْأَجْمَ
١	الْبَوَانِي	الْأَوْجَ
١	الْبُيُوتِي	الْأَبْصَرُ
١	بُيُوتًا	الْأَعْمَ
١	الْبَاءَة	الْأَطَامِ
١	الْبَيَاءَة	آلُ (الْخِيْمَة)
١	الْبُيُوتِ	الْإِرْوَانِ
٣٥	الْبَابِ	الْبَادِي
٧	الْبُيُوتِ	الْبَيْدَى
١	الْبُيُوتِ	الْبَادِيَة

٢	الدارات	١	السَّارَة	١	الطَّوَارِف
١	ارْتَبَعَ	٣	السَّجَفَان	١	المَطْنَب
٩	تَوَرَّعَ	١	السَّادِير	١	الأَطْنَاب
٢	التَّرْبِيعَ	١	السَّادِل	١	طَانَ
١	المُتَرَبِّعَ	٢	السَّرَادِقَ	١١	ظَعَنَ
١	الهِرْبَاغَ	٣	السُّقَر	١	أَطْعَنَ
٩	الرُّوْبِعَ	٤	الأسْفَار	١	الظُّلُنَ
١	الرُّوْبَاغَ	٥	السُّقَر	١	القَصْرَ
٧	زَحَلَ	٢	السُّافِر	١	القَصُورَ
٦	ارْتَحَلَ	١	السُّافِرَة	٧	الظُّلُنَ
٣	تَوَحَّلَ	٥	السُّقَر	٢	الظُّلْمِينَة
١٠	الرَّحْلَة	١	السُّقَرَة	٩	الظُّلْمَانِ
٥	الارتحال	١	السُّقِيف	٤١	الظُّلُنَ
١	التَّرحال	١	السُّقِف	٥	الأظْهَان
١	التَّرَحَّلَ	٢	سَكَنَ (بالمكان)	١	المِظْلَة
١	الراحل	٦	السَّاكِن	٣	الغَرْصَة
١	الرَّحَالَ	١	السُّكْن	٥	الغَرْصَات
٢	المُتَرَحِّل	١	السُّكْن	٢	العَقَر
٢	المُتَرَحَّل	٢	السُّكْن	١	عَقَر (الدار)
١١	الرَّحِيل	٣	السُّكْن	١	العَقْل
٤٢	الرَّحْلَ	٤	السُّكْن	٢	المَعَاوِلَ
٣	الأَرْحَلَ	١	أَسْمَكَ	١	العَقْرَة
٢	الرَّحَامَ	١	سَكَمَ	١	(خِباء) مُعَمَّد
١	رَضَفَ	١	الأَشْيَاء	٥	المرمر
٤	المُروِقَ	١	المُشَارِبَ	١	الكِمْبَابَ
٢	الرُّوْاقَ	١	المُشْرِيبَاتِ	٢	الكِئْسَ
٤	سَتَرَ	٢	الشَّرَفَاتِ	١	النُّوَادِي
١	سَتَر	٤	شَادَ	٦	الأَوْدَادَ
١	السُّتَر	١	شَدَّ	٢	المُتَقَنَّى
٤	السُّتَر	١	السُّتَيْدَ	٢	المِفْتَاحَ
٢	الأسْتَارَ	١	السُّتَيْدَ	١	المِئْتَنَ
٣	السُّتُورَ	٢	الصُّمَّانَ	٤	الْقَدَنَ
١	السَّارَ	٤	الطَّرَافَ	٩	الْفَنَاءَ

١	الأُذُنِيَة	١	الطَّوَارِف
٥	القُبَّة	١	المَطْنَب
١	القُب	١	الأَطْنَاب
١٦	الْقِيَابَ	١	طَانَ
١	الْقِرْدَحَ	١١	ظَعَنَ
٢	(بَاء) مَقْرَمَد	١	أَطْعَنَ
٤	الْقَرَامَدَ	١	الظُّلُنَ
١	القَصْرَ	١	القَصْرَ
١	القَصُورَ	١	القَصُورَ
٢	القُفَّالَ	٧	الظُّلُنَ
١	القُفْلَ	٢	الظُّلْمِينَة
١	الأُفْهَالَ	٩	الظُّلْمَانِ
٢	اسْتَقْلَ	٤١	الظُّلُنَ
٢	القَطْرَة	٥	الأظْهَان
٢٢	أَقَامَ	١	المِظْلَة
٢	الإقامة	٣	الغَرْصَة
٦	المُقامَ	٥	الغَرْصَات
٨	المُقِيمَ	٢	العَقَر
٢	المَقِيمَة	١	عَقَر (الدار)
٣	قَاظَ	١	العَقْلَ
١	الكُيُورَ	٢	المَعَاوِلَ
١	الْكِنَ	١	العَقْرَة
٣	أَلَمَ (بِه)	١	(خِباء) مُعَمَّد
٣	المرمر	٥	المرمر
١	الكِمْبَابَ	١	الكِمْبَابَ
٢	الكِئْسَ	٢	الكِئْسَ
١	النُّوَادِي	١	النُّوَادِي
٦	الأَوْدَادَ	٦	الأَوْدَادَ

المجموع ١٠١٧

١ - الألفاظ الدالة على البيوت وما فيها وما حَوَّلَهَا:

أطلق العرب الألفاظ (الباءة، المباءة، البيت،

المَنْزُور، المَحَلَّ، المَحْجَم، الدار، الرَّيْع، الرَّحْل، السَّكَن، المَسْكَن، المَعْمَد، المَنْزَى، الكَنْ، المَنْزُول للدلالة على (ما يُتَّخَذُ لِلنَّكْحِ من حجر وصوف ووبر وغيرها)، كقول النابغة الذبياني الذي قَرَنَ فيه بين المَنْزَلَيْنِ (بيت) و(الفناء) الدالة على (المَنْزِلَة التي أمام الدار) في بيت مَحْذَه السَّعْمان بن الجَلَّاح: لَهْ بِفَنَاءِ النَّبَيْتِ وَدَهْمَاءِ جَوْنَةٍ تَلَقُّمُ أَوْصَالِ الْجُرُودِ الشَّرَاعِي

الديوان ١٧٥/٨٤.

وقول طَرْفَة الذي حَدَّثَ فيه سَاكِنَ عمرو بن هند بالقصرين الكبيرين المشهورين في ذلك العصر (الْحَوَزَيْنِ) و(السَّيْرِ) في سياق بَيَانِ استيلائه من عمرو بن هند الذي نَقَضَ ما وَعَدَهُ: فَلَمَّا أَنْ أُنْخَضَ إِلَى مِلْسَاكِ سَاكِنَةِ الْحَوَزَيْنِ وَالسَّيْرِ

الديوان ١٩٥/٣٣٠.

أما لفظة (الدار) فقد اسْتُعْمِلَتْ أَيْضًا للدلالة على (الْمَوْضِع الذي يُجَلُّ به القوم) كقول طَرْفَة في سياق دَعَاةٍ لِإِدَارِ حَبِيبِهِ بِالسَّيْفِ:

فَلَا زَالَ عَيْشٌ مِنْ رِزْقٍ وَصَيْفٍ عَلَى دَارِهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ لَهْ رَجُلٌ

الديوان ١١٢/١٢٨٧.

وَتَكَرَّرَ اسْتِعْمَالُ شُرَاءِ الْمُعْلَقَاتِ العُشْرِ لِفَلْفَلَة (الدار) الدالة على (أَطْوَالِ الْأَجْيَةِ الْمُتَارِقِينَ) كقول زهير الذي جَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَفْظَةِ (الرَّيْع) في سياق وَقُوفِهِ بِأَطْوَالِ دِيَارِ الْأَجْيَةِ وَالبَّكَاءِ على

لِرِاقَمِهِ:

فَلَمَّا غُرَّتْ الدَّارَ قُلْتُ لِرِيقِهَا لَا أَنْعَمُ صَبَاحًا أَيُّهَا الرَّيْعُ وَسَاكِرُ

الديوان ٨/٢٠٦٨.

وكان الأعشى قد جَمَعَ بَيْنَ الْمُفْلُطَيْنِ

الرَّوَادِفَيْنِ (البيت) و(الدار) في سياق مُعَاتَبَتِهِ بِنِي سعد بن قيس، حيث يقول:

وَيَتَّبِعُ نَيْتَ الْمَرْءِ عَنْ دَارِ قَوْمِيهْ قَلَنْ يَغْلَمُوا مَسْنَاةً إِلَّا تَحْشَا

الديوان ١١٥/١١٥١.

وَكَيْفَى لَبِيدَ عَنْ (القبر) بِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةَ (البيت) للدلالة عليه في سياق حديثه عن الموت، المصير المَحْجُومِ لِكُلِّ إِنْسَانٍ، حيث يقول:

وَبَيْتٌ طَغُتْ بِالْجَنَّةِ شَاوِيَا وَبَيْتٌ سَهْلٌ قَدْ عَلِمْتُ بِصَوَارِ

الديوان ٥١/١١٧٧.

وَحَدَّثَ لَنَا شُرَاءُ الْمُعْلَقَاتِ العُشْرِ أَنْوَاعَ البيوت التي كان يُتَّخَذُهَا الْعَرَبِيُّ سَكَنًا لَهُ وَلِمَالَتِهِ وَهِيَ (الْأَرْجُ، التَّلْقُ، المِجْدَلُ، الحَيَاءُ، الْخَصْرُ، الْحَيْمَةُ، الرَّوَادِقُ، الطَّرَافُ، الْعَقْرُ، الْقَدْنُ، الْقَبَّةُ، الْقَرْحُ، الْقَصْرُ)، وَعَلَى الرَّفْعِ مِنْ تَنْوِجِ دُورِ السَّكَنِ فِي ذَلِكَ

العصر إِلَّا أَنَّ (الْحَيْمَةَ) كَانَتْ هِيَ السَّكَنِ الْأَسَاسَ لِلْعَرَبِيِّ وَبِهَا عَرَفَ، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ (بَيْتِ مُسْتَدِيرٍ مَبْنِي مِنْ عِيدَانِ الشَّجَرِ)، وَقَدْ تَكَرَّرَ اسْتِعْمَالُ شُرَاءِ الْمُعْلَقَاتِ العُشْرِ لَهَا كقول زهير الذي اسْتَعْمَلَهَا مُجْمُوعَةً عَلَى (الْحَيْمِ) وَمُصَاحِبَةً لِفَلْفَلَةِ (الآل) الدالة على (عَمَدِ الخيمة) في سياق وَقُوفِهِ عَلَى

أَطْوَالِ دِيَارِ أُمِّ مَعْدٍ وَالبَّكَاءِ عَلَيْهَا: أَرَيْتُ بِهَا الْأَرْوَاحَ كَلَّ عَشِيَّةً قَلَمَ يَبْقَى إِلَّا آلٌ خَيْرُ مَضَدٍ

الديوان ٢١٩/٣٢١.

أما (الحَيَاءُ) فهو (ما كان مِنْ وَتَرٍ أَوْ صُوفٍ، وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعْرِ، وَهُوَ عَلَى عُمُودَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ، وَقَدْ تَرَدَّدَ ذِكْرُ هَذِهِ اللَّفْظَةِ فِي ذَوَاوَيْنِ شُرَاءِ الْمُعْلَقَاتِ العُشْرِ كقول زهير الذي جَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَلْفَاظِ (الصَّبْغِ) الدالة على (العمود الأول) في وَسَطِ (البيت) و(الْبَوَانِ) الدالة على (عمود من

أَعْمَدَةِ الْخِيَاءِ) و(الرَّوْقِ) الدالة على (البيت الذي له رَوَاقٌ، وَهُوَ يَتَرُ يُمَدُّ دُونَ السَّعْفِ) فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُ نَاقَهُ:

وَقَلَّ بِوَعْشَاءِ الْكَتِيبِ كَنَانُهُ خِيَاءٌ عَلَى صَفْعٍ يَوَانُ مَرْوَقُ

الديوان ٢٥٨/٢٣٠.

وَانْفَرَدَ الْأَعْشَى بِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةَ (الصَّبْغِ) الدالة على (البيت من شَجَرٍ أَوْ قَصَبٍ) مُجْمُوعَةً عَلَى (الْخَصْصِ) فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُ نَاقَهُ الَّتِي فِي بَقِيَّةِ خَمْسٍ مِنْ النُّوْقِ الْبَيْضِ الشَّدَادِ، حَيْثُ يَقُولُ:

دُفِعَ إِلَى التَّيْنِ عِنْدَ الْخَصْصِ صِرَ قَدْ حَسِبَا بَيْنَهُنَّ الْإِصَارَا

الديوان ٤٧/١٩١٧.

كَمَا انْفَرَدَ لَبِيدُ بِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةَ (الرَّوَادِقِ) للدلالة على (كُلِّ بَيْتٍ مِنْ قُلُوبٍ) فِي سِيَاقِ مُحَاطَبَتِهِ عَمَّةَ وَمُعَاتَبَتِهِ بِإِعْرَافِهِ جَارًا لَهُ مِنْ بَنِي الْعَيْنِ كَأنْ قَدْ

لَجَأَ إِلَيْهِ وَأَعَصَمَ بِهِ، حَيْثُ يَقُولُ: وَدَافَقْتُ عَيْنَ الصَّبِيِّ مِنْ آلِ دَارِمٍ وَبَيْنَهُمْ قَبِيلُ فِي الرَّوَادِقِ فَاقِيرُ

الديوان ١١٦/٣٢١.

أما الألفاظ (المِجْدَلُ، الْعَقْرُ، الْقَدْنُ، الْقَصْرُ) فقد جَاءَتْ للدلالة على (القصر المُشِيدِ)، كقول الأعشى الذي جَمَعَ بَيْنَ الْأَلْفَاظِ (المِجْدَلِ) وَ(شِدِّ) الدالة على (تَطْوِيلِ الْبِنَاءِ وَاحْكَامِ بَنَائِهِ) وَ(الْبَيْنَانِ) الدالة على (الْبِنَاءِ) فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُ نَاقَهُ:

فِي مِجْدَلٍ شُدَّ بُيْنَانُهُ بَزَلٌ عَنْهُ طَفَرُ الطَّائِرِ

الديوان ١٤٧/٥٨٨.

وقول لَبِيدِ الذي جَمَعَ فِيهِ الْأَلْفَاظِ (العَقْرُ) وَ(ابْنَتِي) الدالة على (الْبِنَاءِ) وَ(الْأَشْيَاءِ) الدالة على (الْأَجْرِ) فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُ نَاقَهُ:

(الْقِيَابِ) وَمُصَاحِبَةٍ لِفَلْفَلَةِ (الْبَيْتِ) الدالة على (السُّطَّاطِ) فِي سِيَاقِ خَفَرِهِ بِنَفْسِهِ:

قَلْبَانَتِ طُوشَ قِيَابِهِ بَلْقِيْسِي وَلِيَابَتِ وَسَطَ خَمْبِ رَجَلِي

الديوان ٢٠٤/٤٧٧.

وَأَطْلَقَ امرؤُ الْقَيْسِ لَفْظَةَ (الْقَرْحِ) للدلالة على (بَيْتٍ بِنِالٍ الْخِيَاءِ هَيَّاءً لِأَصْحَابِهِ) وَجَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صِبْغَةٍ جَمَعَ لَفْظَةَ (الرَّوْدِ) الدالة على (مَا رَزَّ فِي الْحَالِطِ أَوْ الْأَرْضِ مِنَ الْخَشْبِ) فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُ نَفْسَهُ:

وَقَرَّحَ كَجَنَاحِ الشَّرِّ بَسْمُكُهُ نَبْعَ الْقِيْسِ وَلَمْ يَشُدَّ بِأَوْتَادِ

الديوان ٢٧٠/٥٥.

وَجَاءَتْ لَفْظَةُ (الْأَرْجِ) للدلالة على (البيت الذي يُبْنَى طَوْلًا) كقول الأعشى في سياق حديثه عَنْ الْمَوْتِ:

بَنَاءٌ سَلِيمَانُ بِنُ دَاوُدَ حَقِيَّةً لَهْ أَرْجٌ عَالٍ وَطَيَّ مَرْوَقُ

الديوان ٢١٧/٢٨٨.

أما الألفاظ (المِجْدَلُ، الْعَقْرُ، الْقَدْنُ، الْقَصْرُ) فقد جَاءَتْ للدلالة على (القصر المُشِيدِ)، كقول الأعشى الذي جَمَعَ بَيْنَ الْأَلْفَاظِ (المِجْدَلِ) وَ(شِدِّ) الدالة على (تَطْوِيلِ الْبِنَاءِ وَاحْكَامِ بَنَائِهِ) وَ(الْبَيْنَانِ) الدالة على (الْبِنَاءِ) فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُ نَاقَهُ:

فِي مِجْدَلٍ شُدَّ بُيْنَانُهُ بَزَلٌ عَنْهُ طَفَرُ الطَّائِرِ

الديوان ١٤٧/٥٨٨.

وقول لَبِيدِ الذي جَمَعَ فِيهِ الْأَلْفَاظِ (العَقْرُ) وَ(ابْنَتِي) الدالة على (الْبِنَاءِ) وَ(الْأَشْيَاءِ) الدالة على (الْأَجْرِ) فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُ نَاقَهُ:

كَعْفَرِ الهَاجِرِي إِذَا ابْتَنَاهُ
بِأَشْبَاهِ حُدُيْنٍ عَلَى مِثَالِ
الديوان ١١٤/٧٦.

وقول زهير الذي جَمَعَ فِي بَيْنِ الْأَفْظَانِ (الْقَدَنَ)
و(الْبَنَاءَ) الدَّالَّةَ عَلَى (عُثَالِ الْبَنَاءِ) وَ(الْمُبَوَّبِ)
الدَّالَّةَ عَلَى (الْبَيْتِ الَّذِي جُيِّلَ لَهُ بَابٌ) فِي بِيَاكٍ
وَصَفَّهَ نَاقَتَهُ:

وَكَاثِلَهَا إِذْ قُتِرَتْ لِقُدُوحَا
فَدَنَ تَلُوفُفَ بِنَاءِ الْبَنَاءِ مُبَوَّبُ
الديوان ٣٧١/٤٠٦.

تَجَدَّرُ الْإِشَارَةُ إِلَى أَنَّ الْأَفْظَانَ الدَّالَّةَ عَلَى
(الْقَصْرِ) كَثِيرًا مَا تَسْتَعْمَلُ فِي بِيَاكٍ وَصَفَّ الشَّاعِرُ
لِبَانَتِهِ الَّتِي يَقْطَعُ عَلَيْهَا الْفَلَاةَ مُتَبَيِّمًا أَمَّا عَفْنُ آلِ
الْحَبِيبَةِ.

وجاءت ألفاظ تدل على أقسام البيت ومكوناته
فَمَثَلًا الْأَفْظَانِ (الْحُجْرَةُ، الْمَشْرَبَةُ، الْكِعْبَةُ)
الْمُعْتَمَلَتِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْعُرْفَةِ) كَقَوْلِ الْأَعْمَشِ
الَّذِي اسْتَعْمَلَ فِيهِ لَفْظَةَ (الْكِعْبَةُ) مَجْمُوعَةً عَلَى
(الْكِعَابِ) فِي بِيَاكٍ حَدِيثَهُ عَنْ شَيْخُوهُ وَتَعَزَّيْهِ
أَخْبَارَ مَنْ مَضَى وَفَاتٍ مِنْ أَصْحَابِ الْجَاهِ
وَالسُّكَّانِ:

يَا مَنْ نَزَى رِثْمَانُ أَثَدُ
سَيِّ خَاوِلَتَا خَرِيْنَا كِمَالِي
الديوان ٢٨٩/٢٦٦.

أَمَّا لَفْظَةُ (الْمَحَارِبِ) فَقَدْ جَاءَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى
(مَنْدَرِ الْبَيْتِ وَأَكْرَمِ مَوْضِعٍ فِيهِ) كَقَوْلِ أَمْرِئِ
الْقَيْسِ الَّذِي اسْتَعْمَلَهَا مَجْمُوعَةً عَلَى (الْمَحَارِبِ)
فِي بِيَاكٍ الْفَرَزِ:

وَمَاذَا عَلَيْهِ أَنْ ذُكِرَتْ أَوَانِسَا
كَفَرْلَانِ زَلَّ فِي مَحَارِبِ أَفْيَالِ
الديوان ٢٤/٣٢٢.

وانفرد الأعشى باستعماله لفظ (الإوان)

لِلدَّلَالَةِ عَلَى (بِنَاءِ شَيْءٍ الْأَرَجِ غَيْرِ مُسَدَّدِ الْوَجْهِ) فِي
بِيَاكٍ فَخَرَهُ بِقِيلَتِهِ وَهِيَجَانَهُ الْحَارِثُ بْنُ وَعْلَةَ حِينَ
أَغَارَ عَلَى إِبِلِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ جِيرَانِ بَكْرِ، حَيْثُ
يَقُولُ:

وَتَحْمِيِ الْخَيِّْ أَرْعَضَ ذُو دُرُوعٍ
مِنْ السَّكَّافِ تَحْشِيَتَهُ إِيَّانَا
الديوان ١٨٧/٥٦٦.

وجاءت ألفاظ (الجذَرُ، والسَّتْرُ، والسَّدَلُ)
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (مَا سَتَرَهُ) كَقَوْلِ الْأَعْمَشِ الَّذِي جَمَعَ
فِي بَيْنِ اللَّفْظَتَيْنِ (الجذَرُ) وَ(السَّتْرَةُ) الدَّالَّةَ عَلَى
(الْجَارِيَةِ الْمُسْتَوْرَةِ) فِي بِيَاكٍ تَحَسَّرَهُ عَلَى شِبَاهِ
الضَّالِّعِ:

فَقَدْ أَخْرِجَ الْكَاعِبِ السُّتْرَا
فَ مِنْ جَذَرِهَا وَأَشْبَحَ الْقِمَارَا
الديوان ٤٥/١١٤٥.

كما أَعْلَقَتْ لَفْظَةَ (الجذَرُ) عَلَى (الْمَوْجِزِ) كَقَوْلِ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي بِيَاكٍ الْفَرَزِ:
وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْجَذَرَ خِلَزَ عَنَبَرَةٍ
فَقَالَتْ: لَكَ الْوَلَاتُ إِنَّكَ مُرْجَلِي.

الديوان ١١/٤١٢.
واستعمل الأعشى لفظ (السَّارَةُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (مَا
اسْتَتَرَهُ) فِي بِيَاكٍ الْفَرَزِ:

وَسَتَيْتُكَ حَيْسَ تَسْتَسْتِ
بَيْنَ الْأَرِيكِ وَالْمَحَارَةِ
الديوان ١٥٣/٤١٢.

وجاءت لفظ (السَّجْفُ) الدَّالَّةَ عَلَى (السَّتْرِ)
الْمَشْتَرِقِ الرَّسْطِ بِكَوْنِهِ فِي مُقَدِّمِ الْبَيْتِ مَثْنَةً فِي مِثْلِ
قَوْلِ النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِيِّ الَّذِي جَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَفْظَةِ
(الْكَيْلَةِ) الدَّالَّةَ عَلَى (السَّتْرِ الرَّقِيقِ) فِي بِيَاكٍ الْفَرَزِ:

قَامَتْ تَرَايِ بَيْنَ سَجْفَيْنِ كَلَسَةٍ
كَالَشَمْسِ يَوْمَ طُلُوعِهَا بِالْأَشْعَدِ
الديوان ٩٢/٥١٤.

نُحْسِي قَيْصَرُفَ بَالِهَا مِنْ دُونِنَا
عَلَقًا صَرِيفَ مَحَالِيهِ الْأَسَادِ
الديوان ١٢٩/٥١١.

واستعاضَ زهير عَنْ لَفْظَةِ (الْبَابِ) بِلَفْظَةِ
(الرَّجَاجِ) فِي بِيَاكٍ وَصَفَّهَ الْبَعِيرَ الَّذِي اسْتَعْمَدَهُ فِي
رَحْلَتِهِ، حَيْثُ يَقُولُ:

سَدِيسَ كُبَارِي تَقِطُّ نَسُوعُهُ
أُطِيطَ رَجَاجِ ذِي سَامِيرٍ مُتَلَقِّ
الديوان ٢٤٥/٢٢٢.

واستعمل شُعْرَاءُ الْمُعَلَّقَاتِ الْعَثْرَ الْأَفْظَانَ
(السَّجْفُ، السَّجْفُفُ، السَّجْفُفُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (غِطَاءِ
الْمَنْزِلِ وَغَيْرِهِ) كَقَوْلِ طَرْفَةَ فِي بِيَاكٍ وَصَفَّهَ نَاقَتَهُ:
أَبْرَتْ يَدَاهَا قَتْلَ شَرِّ وَأَجْنَحَتْ
لَهَا عَضْدَاهَا فِي سَيْفِ مُشْدٍ
الديوان ٣٩/٥١٧.

واستعمل شُعْرَاءُ الْمُعَلَّقَاتِ الْعَثْرَ أَلْفَاظًا تَدُلُّ
عَلَى (الْبَنَاءِ) وَهِيَ (بَنَى، ابْنَى، الْبَنَى، الْبِنَاءُ،
الْبِنْيَانُ، شَادَ)، كَقَوْلِ النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِيِّ الَّذِي جَمَعَ فِيهِ
بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ الْمُتَرَادِفَتَيْنِ (بَنَى) وَ(شَادَ) وَالْلَفْظَتَيْنِ
الْمُتَرَادِفَتَيْنِ (الْأَجَرُ) وَ(الْقَرَمَدُ) فِي بِيَاكٍ الْفَرَزِ:
أَوْ دُمَيْتِي مِنْ مَرْمَرٍ مَرْفُوعَةٍ
بَيْنَتْ بِأَجْرٍ يَشَادُ وَقَرَمَدٍ
الديوان ٩٣/٥١٧.

واستعار شُعْرَاءُ الْمُعَلَّقَاتِ الْعَثْرَ اللَّفْظَتَيْنِ (بَنَى)
وَ(ابْنَى) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (بِنَاءِ الْمَجْدِ وَالشَّرَفِ) كَقَوْلِ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي بِيَاكٍ مَذْحِجِ الْعُزَيْرِ بْنِ شَجَّةٍ
وَقَوْمِهِ بَنِي عَوْفٍ:

إِنْ بَنَى عَوْفِي ابْنَتَنَا حَسْبَا
صَبَّغَةَ الدُّخْلُكُونَ إِذْ عَسَدُوا
الديوان ١٣٢/٥١٨.

كما جاءت لفظ (شَادَ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (تَجَسُّصِ

وانفرد الأعشى باستعماله لفظ (الشَّرْقَةُ) الدَّالَّةَ
عَلَى (أَعْلَى الشَّيْءِ) مَجْمُوعَةً عَلَى (الشَّرَفَاتِ) فِي
بِيَاكٍ الْفَرَزِ:

وَقَا شَرْفَاتٍ يَفْصُرُ الطَّرُوقُ دُونَهُ
تَرَى لِلْحِمَامِ الْوُوقَ فِي قَرَابِصَا
الديوان ١٥١/٢٥٥.

كما انفرد باستعماله لفظ (الكَشْرُ) الدَّالَّةَ عَلَى (مَا
انْحَدَرَ مِنْ جَانِبِي الْبَيْتِ حَيْثُ يَكْثُرُ) مَجْمُوعَةً عَلَى
(الْكُورِ) وَمُصَاحِبَةٍ لِصِبْغَةِ جَمْعٍ لَفْظَةِ (الْبَيْتِ) فِي
بِيَاكٍ فَخَرَهُ بِنَفْسِهِ:

كَأَنَّ لَنَا مِنْهُ بَيْوتَنَا خَصْنَةً
مُسَوَّحَ أَعَالِيهَا وَنَاجَ كُورُهَا
الديوان ٢٧٢/٥١٢.

وجَمَعَ الْأَعْمَشُ بَيْنَ الْأَفْظَانِ (الْحَيْسِمْ)
وَ(الطَّوَارِفِ) الدَّالَّةَ عَلَى (مَا رَقَعَتْ مِنْ نَوَاحِي الْخِيَاءِ)
وَ(الْهَوَادِي) الدَّالَّةَ عَلَى (الْأَعْمَدَةِ فِي مُقَدِّمِ الْخِيَاءِ) فِي
بِيَاكٍ الْفَرَزِ، حَيْثُ يَقُولُ:

جَرَّيَا يَلُودُ رِبَاغُهُ مِنْ مَرْهَرَا
بِالْخَبْرِ بَيْنَ طَوَارِفِ وَهَوَادِي
الديوان ٣٣/٥٣٠.

وجاءت لفظ (البَابِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْمَدْخَلِ
وَالطَّاقِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ) كَقَوْلِ عَمْرِو بْنِ كَلْتُمٍ فِي
بِيَاكٍ الْفَرَزِ:

وَسَاكَمَتُهُ يَضْبِقُ الْبَابَ عَنْهَا
وَكَشَمَتَا قَدْ جُنُنْتُ بِمِ جُونِنَا
شرح المُعَلَّقَاتِ السَّيِّحِ الرَّوْثِيِّ/عَمْرِو بْنِ كَلْتُمٍ

١١٢/٥١٧.
كما جاءت لِلدَّلَالَةِ عَلَى (مَا يُقْلَعُ بِهِ ذَلِكَ
الْمَدْخَلُ مِنَ الْخَشَبِ وَغَيْرِهِ) كَقَوْلِ الْأَعْمَشِ فِي
بِيَاكٍ الْفَرَزِ:

البهاء) كقول امرئ القيس الذي جَمَعَ فيه بَنِيَّاهُ وَبَنِيَّاهُ لَفْظَةً (رَضَفَ) الدَّالَّةُ عَلَى (البهاء والخير وتوصيل بغضه يَبْغِضُ) في سياق وَصَفَهُ حاله عند بئانه القسيدة:

قَدْ كَلَّ مَيَّا الدَّابَّ حَتَّى تَقْدَمَا
مَيَّالًا كَيَّيَانٍ يَشَادُ وَمُزْمَنُ

وانفرد امرؤ القيس باستعماله لَفْظَةً (حَبَّيْ) للدلالة على (عَثَلَ الجِوَاءَ وَنَصَبَهُ) في سياق وَصَفَهُ صِيدًا، حيث يقول:

فَقُلْنَا أَلَا قَدْ كَانَ صَيْدٌ لِقَانِصٍ
فَحَبَّوْا عَلَيْنَا كُلَّ ثَوْبٍ مُرَوِّقٍ

الدبيان ٣٣٢/١٧٥ ق.
أَمَّا اللَّفْظَانِ (أَسْمَكُ) وَ(سَكَّ) فَجَاءَتِ للدلالة على (رَفَعَ الحَاطِطُ أَوْ السَّقْفُ) كقول لبيد في سياق رثائه حَيَّانٍ بن مُعَاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب الذي قَتَلَهُ بنو أُسْدٍ:

لِنَنْتَقِرْ كَيْفَ سَكَّ بَانِيَاءُ
عَلَى حَيَّانٍ فِي الْحَسْبِ الْكَرِيمِ

الدبيان ٢٢٩/٢٠٢.
وإِسْتَعْمَلَ شُعْرَاءُ الْمُعَلَّقَاتِ الْعُشْرَ الْفَاعِلَ نَدَلْ عَلَى (النَّوَادِ الْإِنشَائِيَّةِ) فِي ذَلِكَ الْعُشْرِ وَهِيَ (الْأَجْرُ، الْقَرْمَدُ، الْإِلَاطُ، الْبَطْنُ، الْجَيَّارُ، الرُّخَامُ، الطِينُ، الْعَمْدُ، الزَّمَرُ، الْكَلْسُ) كقول الأعشى الذي جَمَعَ فِي بَيْنِ الْأَلْفَافِ (الطين) وَ(الجَيَّار) الدَّالَّةُ عَلَى (خَلْفَةُ الرَّمَادِ بِالْثَوْرَةِ وَالْجَصْرِ) وَ(الْكَلْسِ) الدَّالَّةُ عَلَى (مَا طَلَى بِهِ الْحَاطِطُ أَوْ بَاطِنُ الْقَصْرِ مِمَّا لِحْصِنَ مِنْ غَيْرِ أَجْرٍ) وَ(الْقَرْمَدُ) الدَّالَّةُ عَلَى (الْأَجْرِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ نَاقَةً:

فَأَضَحَّ كَيَّيَانُ الشَّهَائِي شَادَةً
يَطْبِينُ وَجَيَّارٌ وَكَلْسٌ وَقَرْمَدٌ

الدبيان ١٨٨/٨٨.

وَجَمَعَ عَمْرُو بْنُ كَلْتُمٍ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ (الْبَطْنُ) الدَّالَّةُ عَلَى (شَيْءٍ يُشَبِّهُ الرُّخَامَ إِلَّا أَنَّ الرُّخَامَ أَحْسَنُ مِنْهُ وَأَرْخَى) وَ(الرُّخَامُ) الدَّالَّةُ عَلَى (حَجَرٍ أبيض سَهْلٍ رَخْوٍ) فِي سِيَاقِ الْعَزْلِ، حَيْث يَقُولُ:

وَسَاوَيْتَنِي بِلَطْسٍ أَوْ رُخَامٍ
يَبْرَنْ خُشَايَا حَلْيَمِيَا وَرَيْسَا

شَرَحَ الْمُعَلَّقَاتُ (الزُّوْنِي/عَمْرُو بْنُ كَلْتُمٍ ٥٢/١٦٢).

وَجَاءَتِ أَلْفَافٌ أُخْرَى نَدَلْ عَلَى التَّوَادِ السَّامِيَةِ فِي بِنَاءِ الْبِهَاءِ وَالْخِيَمَةِ وَهِيَ (الْأَيْصَرُ، الْآلُ، الْيَوَانُ، الدَّعَامَةُ، الصَّبَبُ، الْأَطْنَابُ، الْعِمَادُ، الْهَادِي، الرَّوْدُ)، كقول لبيد الذي اسْتَعْمَلَ فِي لَفْظَةِ (الْأَيْصَرِ) للدلالة على (حَبْلٍ صَغِيرٍ يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلُ الْبِهَاءِ إِلَى وَتَدٍ) فِي سِيَاقِ حَدِيثِهِ عَنْ جَارِيَةٍ:

جَاءَتْ عَلَى قَتَبٍ وَعَدِلَ مِرَادَةً
وَأَرْحَمُونَهَا مِنْ عِلَاجِ الْأَيْصَرِ

الدبيان ٢٢٧/٣٠٣.
وقول عنترة الذي اسْتَعْمَلَ فِي لَفْظَةِ (الدَّعَامَةِ) مُجْمَعَةً عَلَى (الدَّعَامَاتِ) للدلالة على (الْحُسْبِ الْمُصَوَّرَةِ لِلتُّوْشُرِ) وَمُضَاجَعَةِ الْفَلْظَيْنِ (الْمُقَرَّدُ) الدَّالَّةُ عَلَى (الْمَبْنِيِّ بِالْأَجْرِ أَوْ الْحِجَارَةِ) وَ(الْمُتَّحِمِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الَّذِي نَصَبَ الْخِيَمَةَ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ نَاقَةً:

أَبْقَى لَهَا طَوْلُ الشَّارِ مُقَرَّمَدَا
سَدَاً وَيَلُّ دَعَالِسِ الْمُتَحَسِّبِ

الدبيان ٢٠٣/٣١٦.
وَجَاءَتِ الْأَلْفَافُ (الْعَرَضَةُ، الْعَقْرَةُ، الْبِهَاءُ) للدلالة على (السَّاحَةِ وَمَا حَوْلَ الدَّارِ)، كقول الأعشى في سياق وَفَوْقَهُ عَلَى أَطْلَالِ دِيَارِ حَبِيبِهِ (مِهْمَاءٍ) وَكَانَ ذَلِكَ الدِّيَارُ:

لِمَا قَدْ تَمَتَّى مِنْ زِمَانٍ وَعَرَضَةٍ
تَكْبَيْتُ وَعَلَى يَمِينِي إِلَيْكَ مُجْلِيهَا؟

الدبيان ١٧٥/٥٢.

وقول زهير الذي أَطْلَقَ فِيهِ لَفْظَةَ (الْعَقْرَةُ) للدلالة على (الدَّارِ) مِنْ بَابِ إِطْلَاقِ الْجُزْءِ للدلالة عَلَى الْكَلِّ فِي سِيَاقِ مَذْحِهِ سَنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ الْعَمَرِي:

الْمَاعُونُ غَدَاةَ الزُّوْعِ عَقْرَتِهِمْ
وَالرَّافِدُونَ لَدَى الزُّبُرَاتِ بِالْعَيْسِرِ

الدبيان ٣١٨/٥٨.
وَاسْتَعْمَلَ شُعْرَاءُ الْمُعَلَّقَاتِ الْعُشْرَ الْأَلْفَافِ (الْأَطْمُ، الْبَرَجُ، الْحِصْنُ، الْمُعْقِلُ) للدلالة عَلَى (الْحِصْنِ) وَهُوَ كُلُّ مَوْضِعٍ خَصِينٍ لَا يُؤْصَلُ إِلَى مَا فِي جُوفِهِ، كقول الأعشى الذي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ الْفَلْظَيْنِ (الْحِصْنِ) وَ(الْأَبْلَقِ) الدَّالَّةُ عَلَى (قَصْرِ السُّوَالِ بْنِ عَادِيَاءَ الْيَهُودِيِّ بِأَرْضِ تِمَاءَ) فِي سِيَاقِ حَدِيثِهِ عَنِ الْمَوْتِ:

وَلَا عَادِيَاءَ لَمْ يَنْصَحْ الْمَوْتَ مَالُهُ
وَحِصْنٌ يَبْنِيَاءَ الْيَهُودِيِّ أَبْلَقُ

الدبيان ٢١٧/٧٤.

وقول الأعشى أيضاً في سياق وَصْفِهِ جَمَلَهُ الَّذِي قَطَعَ عَلَيْهِ الصَّحْرَاءُ الْعَبِيدَةَ الْأَقَاتِ:

يَبْنِي الْقَوْدَ يَبْشِلُ الْبُرْجَ مُصَلًّا
مُؤَكِّدًا قَدْ أَنْفَاوَا قُرُونُهُ بَابَا

وقول النابغة الذي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ الْفَلْظَيْنِ الْمُشْرَافَيْنِ (الْمُعْقِلِ) وَ(الْحِصْنِ) فِي سِيَاقِ مُحَاطَبَةِ الشُّعْمَانِ بْنِ السُّدْرِ:

أَغْيَرَكُ مَمَقَلًا أَبْنِي وَحِشَا
فَأَقْبَيْتَنِي الْعَمَالِيلُ وَالْخُصُوفُ

الدبيان ٢٢٢/٣٩٩ ن.

كما جَاءَتِ الْفَلْظَانِ (الْجِشْرُ) وَ(الْقَلْطَرَةُ) للدلالة عَلَى (مَا يُعْبَرُ عَلَيْهِ) كقول طَرْفَةَ فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ نَاقَةً:

قَطْلَطَرَةُ الرَّوْمِيِّ أَقْسَمَ رُحْمَا
لَتَكْتَفِنَنَّ حَتَّى تُشَادَ بِقَرْمَدٍ

الدبيان ٣٨/٥١٥ د.

وَقَرَنَ الْأَعْشَى بَيْنَ الْفَلْظَيْنِ (الْقَلْطَرُ) لِلدلالة عَلَى (مَا يُعْبَرُ بِهِ الْبَابُ) وَ(الْفَنَاجِ) لِلدلالة عَلَى (مَا يُنْفَعُ بِهِ الْبَابُ) فِي سِيَاقِ خَفَرِهِ نَفْسَهُ:

كَمَا تَنْصَرُّ الرَّوْمِيُّ يَنْشَبُ قَلْبُهُ
إِذَا اجْتَسَتْ مِنْفَاخُهُ أَخْطَأَ الشِّبَا

الدبيان ١١٧/٣٦ ب.

(٢) الْأَلْفَافُ الدَّالَّةُ عَلَى الْحَوْلِ وَالتَّرْحَالِ:

نتيجة للظروف الطبيعية القاسية المصحبة بالهجرة العربية قبل الإسلام تحمَّعَ عَلَى أَفْرَادِ ذَلِكَ الْمُجْتَمَعِ الشُّغْلُ فِي مَكَانٍ إِلَى آخَرٍ يَتَخَذُ عَنْ الْمَاءِ وَالْكَلا وَنَحْوِ وَرَاءِ ظُرُوفٍ مَعِيشَةٍ أَفْضَلَ مِنْ الْبَيْتِ يَتَخَوَّضُهَا. قَدَّرَتْ أَلْفَافٌ فِي دَوَائِرِ شُعْرَاءِ

الْإِقَامَةِ وَالْحَوْلِ كقول الأعشى في سياق الْعَزْلِ:

لَقَدْ كَانَ فِي حَوَالِي ثَوَادِ تَوَيْتُهُ
تَقْضِي لِبَانَاتٍ وَتَسْلُمُ سَائِلُمُ

الدبيان ٢٧٧/٢٠٢.

وكانت اللفظتان (أَثْوَى) وَ(الْأَوَّاءُ) قَدْ اسْتَعْمَلَتْهُمَا للدلالة عَلَى (الضَّائِقَةِ) كقول الأعشى فِي سِيَاقِ مَذْحِهِ إِسْرَافِ بْنِ نَيْفَةَ الطَّائِيَّ:

أَثْوَى ثَوَاءً كَرَسِيٍّ قُسْمٌ مَتَعِيٍّ
يَوْمَ الْعَرَوَةِ إِذْ وَدَعْتُ أَصْحَابَا

الدبيان ٣١٥/٢٥٥ ب.

وَجَاءَتِ لَفْظَةُ (حَلَّ) بِصِيغَتِهَا الْعَامِيَةِ لِلدلالة عَلَى (تَعْنِيْنِ، أَعْمَدُهُمَا: (الزُّوْلُ إِلَى الْمَكَانِ وَالْإِقَامَةُ

فيه) كقول عنتره في سبياق وقوفه على أطلال ديار الحببية:

وَتَحُلُّ بَيْتَهُ بِالسَّجْوَاءِ وَأَهْلُنَا
بِالْحَزَنِ قَالَصَّنَانٌ قَالَمُتَلَسِّي
الدبيان ١٨٥/٧ م.

والآخر (الحلال نقض الحرام) كقول امرئ:

القيس في سبياق فخره بنفسه:
حَلَّتْ لَهُ مِنْ بَعْدِ تَحْرِيمِ لَهَا
أَوْ أَنْ يَمْسُرَ الرَّأْسَ مِنْهُ عُسُولَا
الدبيان ٣٦١/١٧ ل.

وجمع عمرو بن كلثوم بين اللفظين المتضادين (الجل) و(الارتحال) في سبياق فخره بنفسه:

وَسُوسِي بِخَيْسٍ جَحْفَلٍ
نَحْرُ أَعْدَائِي بِجَلِي وَارْتَحَالِي
الدبيان ٥٩٩/٧ ل.

وانفرد الأعشى بإستعماله لفظة (التخلل) في سبياق الغزل والشكوى من بُعد ديار الحببية، حيث يقول:

هِيَ اللَّهُ لَمْ سَاعَقَتْ دَارَهَا
وَلَكِنْ تَأَى عَنَّا تَحْلُلُهَا
الدبيان ١٦٣/٨ ل.

وقرّن لبيد بين اللفظين (حَيَّ) و(المختصر) الدلالة على (التنزل) في سبياق حديثه عن الحرب التي وقعت بين غني وبين جعفر، وخرج بني جعفر إلى بني الحارث بن كعب ليُحالَ فوهم، وإقامتهم فيهم حولا، ثم عودتهم ونزولهم على حكم جَوَاب الكلابي حيث يقول:

كَلَّا أَخُونَا قَدْ تَحَيَّرَ مُخَضَّرَا
مِنَ الْمُتَحَيَّرِ مِنْ عَاقِلٍ ثُمَّ حَيَّا
الدبيان ٢٧٩/٥ م.

واستعمل شعراء المعلقات الغثر الألفاظ نذل

على (الحلول والإقامة في وقت مُعَيَّن) وهي (ارتَبَعَ، تَرَبَّع، التَّرَبُّع) الدلالة على (الإقامة في زمن التَّربُّع) و(قاط) الدلالة على (الإقامة في زمن الصيف) و(شأنا) الدلالة على (الإقامة في زمن الشتاء). فنبال الألفاظ الأولى قول طرفة التي جنى فيه اللفظين (تَرَبَّع) و(العرباض) الدلالة على (الوقوف الذي يقام فيه زمن التَّربُّع) في سبياق تذكّر حبيبته (خَوْلَة) والوقوف على أطلالها:

تَرَبُّعُهَا مِرْبَاعُهَا وَمَصِيفُهَا
مِيزَةُ الْأَشْرَافِ يُزَمِّي بِهَا الْحَجَلُ
الدبيان ١١٢/٢٨٦ ل.

وبنال اللفظين الآخرين قول طرفة أيضاً الذي جنى فيه بين اللفظين (قاط) و(شأنا) في سبياق الغزل:

حَيْثُمَا قَاطُوا يَنْجِلُو وَتَشَوَّرَا
خَوْلَ ذَاتِ الْحَافِ مِنْ بَيْنِي وَتَقَرُّ
الدبيان ٧٦/١٤١ ر.

أمّا الألفاظ: (المُيِّن، الناري، الثوي، التحلّس، الحالة، حلال، الجل، المتخبّث، التَّربُّع، الساكن، المُقيم) فقد جاءت للدلالة على (التنازل المُقيم) كقول النابغة الدبباني في سبياق وقوفه على الأطلال وبكائه عليها:

فَعَيْتُ مَنَازِلَا بِمُسْتَبْنِيَاتٍ
فَأَعْلَسِي الْجِرْعَ لِلخَيْسِ الْمُبِينِ
الدبيان ١٢٥/١ ن.

واستعملت لفظة (الناري) للدلالة على (المقيم في القبر) كقول لبيد في سبياق حديثه عن حوادث النعيّة التي أهلكت عظام الرجال:

وَالصَّبْبُ ذُو الْقَرْيَتَيْنِ أَصْبَحَ نَارِيَا
بِالْجَنِّ فِي جَدَّتِي، أَهْنَمَ، مُقِيمُ
الدبيان ١٠٩/٨ م.

واستعمل زهير لفظة (المُتَحَلِّس) في سبياق

وَصَفَه الْقَائِصَ وَهُوَ يَرْقُبُ الْحَمِيرَ، حيث يقول:

وَعَلَى الشَّرِيفَةِ رَاسِي مُتَحَلِّسٌ
رَامَ بَعْيَتَيْهِ الْخَطِيرَةَ شَيَّرَبُ
الدبيان ٣٧٦/٢٢ ب.

وجاءت لفظة (الحالة) مجموعة على (الحلول). في مثل قول الأعشى حين عاتبه بني تَرْثَدَ وبني جُثْدَر:

فَأَنِّي بِحَدِّهِ اللَّهِ لَمْ أَتَقَبَّدُكُمْ
إِذَا ضَمَّ هَمَانَا إِلَيَّ حَلَرُهَا
الدبيان ١٣/١٧٥ ل.

وانفرد النابغة الدبباني بإستعماله لفظة (الجل) في سبياق حديثه عن فراق الأخيَّة وَصَفَه طَعْنُهُ، حيث يقول:

بَحْيُكُ أَنْ سَهَيْتَ وَأَنْتَ حِلٌّ
عَلَى الْبَانَةِ صِرْدَانًا فِصْحَا
الدبيان ٢١٣/٨ ح.

وجاءت لفظة (الساكن) في مثل قول امرئ القيس حين وَصَفَ الصَّحَارَى الْمُقْفِرَةَ الْهَمَاءَ المُجْدِبَةَ:

وَقَدْ مَحَا الْجَدْبُ عَنْهَا كُلَّ سَاكِينَا
فَمَا يَأْجُوْزُهَا جَعْمٌ وَلَا عَرَبٌ
الدبيان ٣٠٤/٢٥ ب.

وأُطْلِقَتْ لَفْظَةُ (البحلال) للدلالة على (الأرض التي اكْتَزَرَ الناس الحلول بها) كقول امرئ القيس في سبياق المذبح:

إِذَا هُمْ أَهْلُ قِيَابٍ وَقَرَّى
وَلَهُمْ صَحْرَاهُ بِحِلَالٍ مَرَبٍ
الدبيان ٢١٣/٤ ب.

وقرّن النابغة بين اللفظين المتضادين (البادي) الدلالة على (المقيم بالبادية) و(الحاضر) الدلالة على (المقيم في المدن والقري) في سبياق وقوفه على

الأحلال وتذكّر أصحابها، حيث يقول:

إِذْ لَا أَرَى مِثْلَ يَادِيهِمْ بِسَادِيَّةٍ
وَلَا كَحَاضِرِهِمْ حَيًّا إِذَا حَضَرُوا
الدبيان ١٨٤/٢ ر.

كما أُطْلِقَتْ لَفْظَةُ (الحاضر) للدلالة على (المقيم على الماء) كقول الأعشى في سبياق الغزل:

وَلَقَدْ أَطْفُسْتُ بِحَاضِرِ
حُتَّى إِذَا عَمِلْتُ وَنَسِئْتُ
الدبيان ٢٨٥/٩ ب.

وجمع لبيد بين اللفظين المتضادين (المَبْدِي) الدلالة على (المَبْدُو) و(المختصر) الدلالة على (الحضر) في سبياق فخره بنفسه، حيث يقول:

وَكَمْ مُشْتَرٍ مِنْ مَالِهِ حُسْنُ صِيْبِهِ
لِيَأْتِيَهُ فِي كُلِّ مَبْدِي وَمَخْضَرٍ
الدبيان ٤٧/٤ ر.

كما جنى طرفة بين اللفظين المتضادين (السَّقر) و(الحضر) في سبياق إبْرَادَه بغض الجكم، حيث يقول:

مَنْ كَانَ فِي سَقَرٍ قَالَمَتْ صَاحِبَتُهُ
أَوْ كَانَ فِي حَضَرٍ قَالَمَتْ بَاتِيْبُهُ
الدبيان ٢٢٧/٢٢٨ ي.

واستبدلت لفظة (السَّقر) بلفظة (السَّغار) في مثل قول لبيد حين وَصَفَ ناقته:

خَرْفٌ أَصْرٌ بِهِ السَّسْأَنُ كَأَنَّمَا
تَبْذُ الْكَلَالُ مُنْذَمٌ مَخْجُومُ
الدبيان ١٢٤/١٨ م.

كما استعمل زهير لفظة (السَّغار) للدلالة على (الخديدة) التي تُوضَع على أُنْف البعير يُعْطَمُ بها، وهي كالتحكّم من أُنْف الغرَس) في سبياق وَصَفَه ناقته حيث يقول:

تَهَوَّرَ بِلَيْثِيهَا أَسَامَ سِفَارِهَا
وَمَعْنَتُهُ إِنْ شِئْتُ فِي الْجَمْرَانِ

الديوان ٣٦٣/١٥ د.

وجاءت اللَّفْظَانِ (السافر) و(المُساوِر) للدلالة على (صاحب السَّفر) كقول الأعشى في سياق حديثه عن ابنته التي تخافت عليه مخاطر الطريق في رحلته التي لا تَكَادُ تنتهي:

وَأَسْتَجِيرِي قَافِلَ الرِّكَّانِ وَأَسْتَظِيرِي
أَوْبَ الْمَسَافِرِ إِنْ رَمَيْتَا وَإِنْ سَرَعَا

الديوان ١٠٣/١٣ ع.

أَمَّا اللَّفْظَانِ (الأسفار) و(السَّفرَة) فقد جاءتا للدلالة على (المُساوِرِين) كقول عنتره حين حَالَفَتْ بنو عيس بني كعب، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةً نَزُولَهُمْ عندهم، أَرْمَعَتْ بنو كعب على الغَدْرِ بنو عيس، فَرَكِبُوا إِلَيْهِمْ فَلَقُوا عَنْتَرَةَ يَحْرُسُ قَوْمَهُ فَقَالَ لَهُمْ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَقَالُوا: سَفَرَةٌ. فَقَالَ عَنْتَرَةُ: مَا لِلْسَّفَرِ وَاللَّيْلِ:

قُلْتُ مَنْ الْقَوْمُ قَالُوا سَفَرَةٌ
وَالْقَوْمُ كَتَبَ يَنْتَوُونَ الْمُنْكَرَةَ

الديوان ٣٢٢/١ ر.

واستعمل شُعْرَاءُ الْمُعَلَّقاتِ العَشْرَ أَلْفَاظًا مُضَادَّةً لِأَلْفَاظِ (الكلول والإقامة) وهي: (الْحَمْلُ، تَحَمُّلٌ، الْإِحْمَالُ، السُّحْمَلُ، رَحْلٌ، ارْتَحَلْ، تَرَحَّلْ، الرَّحْلَةُ، الْارْتَحَالُ، الْارْتَحَالُ، الرَّحْلُ، الرَّحْلُ، الرَّحِيلُ، طَرَفٌ، أَطْرَفٌ، الطَّرْفُ، الْمَطْرَفُ، اسْتَقْلٌ)، كقول امرئ القيس في سياق وصفه رَحِيلَ آلِ حَبِيبَتِهِ:

كَأَنِّي غَدَاةُ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا
لَدَى سَمَرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفُ حَنْظَلٍ

الديوان ٤/٩ د.

وقول الأعشى الذي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ الْمُرَادِفَيْنِ (الرَّحْلَة) و(الْإِحْمَال) في سياق مدحه الأسود بن المُدَرِّدِ اللَّحْمِي:

عَنْ تَمَنٍّ وَعُزْلٍ حَيْسٍ وَتَجْمِيمٍ
سَحَ شَتَاتٍ وَرَحْلَةٍ وَإِحْمَالٍ

الديوان ٦٨/١٣ ل.

وقول طَرْفَة الذي قَرَنَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ الْمُضَادَّيْنِ (المَقَام) الدَّالَّة على (الإقامة) و(الْمَحْتَمَل) الدَّالَّة على (الْإِرْتِحَال) في سياق تصويره أطلال حبيبته (خولة):

لِخَوْلَةٍ بِالْأَجْوَاجِ مِنْ إِسْمٍ طَلَّلَ
وَبِالسَّحْبِ مِنْ قَوْمٍ مَقَامٌ وَمَحْتَمَلٌ

الديوان ١١١/٢٨٥ ل.

وقول لَبِيد الذي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ (الرَّحِيل) و(الرَّحْل) في سياق إِيْرَادِهِ بَعْضَ الْحِكْمِ:

وَإِذَا رُمِئْتَ رَحِيلًا فَارْتَحِلْ
وَاعْصِ مَا يَأْمُرُ تَوْصِيَةَ الْكَنْسِلِ

الديوان ١٧٩/٢١ د.

وقول الأعشى الذي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ الْمُضَادَّيْنِ (النَحْل) و(الْمُرْتَحِل) في سياق إِيْرَادِهِ بَعْضَ الْحِكْمِ:

إِنْ مَحَلًّا وَإِنْ مُسَرَّحَلًا
وَإِنْ فِي السَّهْرِ مَا مَضَى نَهَلًا

الديوان ٢٢٣/١ د.

وقول الأعشى أَيْضًا الذي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ الْمُضَادَّيْنِ (السَّعَام) و(الطَّلْعُ) في سياق حديثه عن أيام الصَّبَا وَالشَّبَابِ:

فَقَدْ أَشْرَبَ الرَّاحَ قَدْ تَعْلِيمٍ
سَنْ يَوْمَ الْمَقَامِ وَيَوْمَ الطَّلْعِ

الديوان ١٧/١٤ د.

وقول النابغة الذُّهَلِيُّ في سياق حديثه عن إغارة عمرو بن الحارث أَخِي الثُّمَالِ عَلَى بَنِي ذُبْيَانَ لِيَرْتَجِعَهُمْ وَادِي (ذِي أَوْر) الذي احْتِمَاهُ الثُّمَالُ بِنِ الْحَارِثِ الْقَسَاتِي:

وَأَلْبَقْتُ لَفْظَةً (الطَّعْنَةُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (المرأة في الْهَوْدَج) كقول عنتره في امرأته البخيلة التي كَانَتْ تَذْكُرُ خِيْلَهُ وَتَلُوْمُهُ فِي قَرْسٍ كَانَ يُؤَثِّرُهُ عَلَى سَائِرِ خِيْلِهِ:

إِنِّي أَحَاذِرُ أَنْ تَقُولَ طَعْنِيَّتِي
هَذَا عِبَارَةً سَاطِعٌ قَلْبِي

الديوان ٢٧٤/٦ ب.

وانفرد امرؤ القيس بِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةَ (الْفَقَال) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (القوم الراجعين مِن السَّفر) في سياق الغَزَل، حيث يقول:

نَظَرْتُ إِلَيْهَا وَالتَّجُومُ كَنَاهَا
مَصَابِيحُ رَهْبَانٍ تُشَبِّهُ الْفَقَالَ

الديوان ٣١/١٩ ل.

حَتَّى اسْتَقْلَّ يَجْمَعُ لَا كِفَاءَ لَهُ
يَنْفِي الْوَحْشَ عَنْ الصَّخْرَاءِ جَرَارًا

الديوان ٧٧/١٢ ر.

وَوَزَّكَتْ الْأَلْفَاظُ (الراجل، الرَّحَال، الرَّحِيل، الظاعين) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (السُّقْل)، كقول لَبِيد الذي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ الْمُضَادَّيْنِ (الرَّحَال) و(الْمَقِيم) في سياق الرِّثَاءِ:

يَا بْنَ الْوَالِدِ الرَّحَالَ أَسْتَسِي
مَقِيمًا عِنْدَ تَيْمَنٍ ذِي ظِلَالٍ

الديوان ٢٧٦/٣ د.

وقول امرئ القيس الذي استعمل فِيهِ لَفْظَةَ (الظاعن) مُجْمُوعَةً عَلَى (الظاعين) في سياق الغَزَل:

وَيْفِيئَ أَقَامَ مِنْ الْحَيِّ هِرَ
أَمَ الظَّاعِنُونَ يَهَا فِي السُّطْرِ

الديوان ١٥٥/٧ ر.

١٣	الجفان	١	الدُّبَاءَة
١	الجَنَظَل	١	الدُّبَاء
١	الجنيل	٢	الدَّرَّة
٢	الجَيَّزَنَة	٢	الدَّر
٢	محجوم	٣	الدَّرْمَك
١	الحَقَف	١	الدِّيَسَق
١	المَحْفَض	٢	الأَدَكْن
١	الصَّخْض	٧	الدُّلُو
١	الحَق	٣	الدَّلَاء
١	الحِقَاق	١	الدَّلَاة
٢	الحَقَّة	١	الدُّوَالِي
١	الحقن	٦	الدُّنَّ
٣	حَلَب	١	الدُّنَان
١	الأَحَالِب	٧	الدُّمَام
٣	الحليب	٧	الدُّمَامَة
١	المُحْتَب	٦	الدُّنُوب
٢	المِيخُور	١	الأُذُنِيَّة
١١	الحوض	١	الدُّنَاب
٩	الحياض	١	الدُّنَاب
١	الأَحْوِاض	١	الرُّب
٣	الْمَحَالَة	٣	المِرْجَل
١	الخُبُور	٥	المِرْجَل
١	الخَصْف	١	الرُّخ
١	المُطَاف	١	الرُّخِيق
١	الخطاطيف	١٠	الرُّخِيق
١	الخليج	١	الرُّس
٢	الْحَلِيج	١	الرُّسَل
١	الْحَل	٦	الرُّشَاء
٢٠	الخمر	٢	الرُّفْد
١	الخمرة	١	الأَرَفَاد
٢	الخمور	١	المِرْفَد
١	الخميل	١	الرُّكْبِي
١	الخنديس	٢	الرُّمَان

الفصل السادس

الألفاظ الدالة على الطعام والشراب وأدواتهما

٢	وَيَضَعُ هَذَا الْمَجَالِ الدَّلَالِي مَائَتَيْنِ وَسِتًّا وَثَمَانِينَ لَفْظَةً، يُمَكِّن تَقْسِيمَهَا عَلَى خُمْسٍ مِنْجُموعات	١	البكرة
١	دَلَالِيَّةٌ، هِيَ:	١	التَوَابِل
٣	(١) الألفاظ الدالة على الطعام.	١	الْأَثْرُج
١	(٢) الألفاظ الدالة على الشراب.	٢	النَّقَاح
١	(٣) الألفاظ الدالة على أدوات الطعام.	١	النَّمَر
١	(٤) الألفاظ الدالة على أدوات الشراب.	١	النَّامُورَة
١	(٥) الألفاظ الدالة على الآبار والأحواض.	٢	النَّمَال
١	وفيما يأتي جَدْوَلٌ بها وَعَدَدُ مَرَّاتِ اسْتِعْمَالِهَا:	١٠	الْأَنَافِي
١	شُعْرَاءُ الْمُعَلَّفَاتِ النَّمَرُ لَهَا:	١	السَّجَب
١	عَدَدُ	١	الْأَجَاب
١	مَرَّاتِ	١	الْجَابِيَة
١	اسْتِعْمَالِهَا	١	الْجَوَابِي
١	الْأَدَب	١	الْجَنَظَل
١	الْمَأْدُوب	٣	الْجَد
١	الْأَذْم	١	الْمَنْجُود
٣	الْأَزْي	١	(لَبَن) أَجْرَد
١	الْأَقِيط	١	الْجَرُور
١	الْأَنْبِض	١	الْجَرَاثِر
٤	البِثْر	٣	الْجِرْيَال
٥	الإِبْرِيْق	١	الْجِفَار
٢	الْأَبَارِيق	١٠	الْجِفْنَة
١	الرِّزْم		

١	المسلوم	١	الرماتنان
١	السلم	٣٠	الراح
١	السلمان	٣	الراووق
١	السمن	٢	الزبيب
١	السمنون	١	الزبد
١	السياب	٦	الزجاج
٥	الشحم	٢	الزجاج
١	الشحوم	١	الزجاجات
١	الشحمة	١	الزواجل
١	الشخب	٥	الزقي
١	الشريب	٣	الزقاق
١٣	الشراب	٢	الزنجبيل
١	الشعير	٢	الأزهر
١	الشعيرة	١	المزادة
١	الشعشعة	٢	المزادنان
٥	الشعشع	٢	المزاد
١	المشمول	١٣	الزاد
٦	المشمول	٢	الزيت
٦	الشن	١	السبخل
٢	الشهد	٤	السجل
٢	شوى	٦	السجال
٣	إشوى	١	الأحسم
١	الشي	١	الشامية
٢	الشوى	١	السدين
١	الشيزى	١	السطيحة
٦	الصبرج	١	السقود
١	الصخاف	١	الشقرة
٤	الصحن	١	السترجل
٢	الصنحية	٣	الإسفط
١	صفاء اللحم	٣	السماء
١	الصنغيف	٢	السليط
١	الصنيفة	١	السلاف
١١	الصنهاء	٢	السلافة

١	الصاع	١	العليق
١	المضهب	١	المععم
١	الضيق	١	الأعصاب
٢	طبخ	٢	العتاب
١	الطعمه	١	المعورة
٢	الطعم	٢	الغويق
٦	الطعام	٢	الغذاء
١	الطعم	١	الغروب
١	الطهرجاة	١	الغزيان
١	طها	٢	الغروب
٢	الطوي	١	الغروب
٢	الظروف	٢	الأغراب
٦	عقن (الخمير)	١	المعزفة
٣	العائق	١	العقل
١	العائقة	١	الفانور
٩	العقيق	١	الفانورية
٢	المعق	٣	النضال
٢	المعقة	١	الفضلان
١	المعجلة	٢	الفلغل
١	المعجل	١	المقابل
٢	المعق	٢	الغيب
١	المعرس	١	القدح
١	الغراقى	١	الأقداح
١	عزى (الدلو)	١	القدير
٢	العزالي	٩	نقندر
١	الأعاس	٥	القدور
٦	المسل	١	الغروب
١	المصام	١	الغارورة
١	المعطب	١	الغارص
١	العافي	١	الفرقف
٣	المعقد	١	المقاري
١	المعقد	١	القشب
١	الغلاب	١	قطب (الرحا)

٢	الْقَنْب	١	المَكْرُك
١	القَنْقَرَةُ	١	المَكَاكِيك
١	القَلْب	١	المنجوب
١	القلب	٣	التاجود
٢	الأَلْبَلَه	٣	التَّحْض
٣	الْقِلَال	٣	التَّحْضُض
١	الْقَمْحَان	١	التَّحْضُض
٢	الْقَمْعَم	١	التَّحْضُض
١	القَنْدِيد	١	التَّحْضُض
٢	الْقَنْو	١	التَّحْضُض
٣	القَنْوَان	١	التَّحْضُض
٣	القِوَة	١	التَّحْضُض
٢١	الكاس	١	التَّحْضُض
١	الكؤوس	١	التَّحْضُض
١	الأكواس	٥	التَّحْضُض
١	تكريب	١	التَّحْضُض
٢	الكَزْب	١	التَّحْضُض
١٦	الْكَمِيْت	١	التَّحْضُض
٢	الكوب	١	التَّحْضُض
١	الأكواب	١	التَّحْضُض
٦	البلن	٧٠٧	المجموع
٢	الألبان		
٢٤	اللحم		
١	للحم		
٣	للطعام		
١	للأكليك		
١	للشواء		
١	للشواء		
٢	المتاع		
٣	المتخض		
١	المتحالة		
١	المزرة		
١	المزرة		

(١) الألفاظ الدالة على الطعام:

أطلق امرؤ القيس لفظة (الْفَصْلَان) للدلالة على (الطعام والشراب) في سياق وصفه ناقته التي تحمله في اجتيازه الصحراء، حيث يقول:

فَلَقَدْ أَجْرَزَ الْخَرْقَ تَحِيلَنِي
وَالْفَصْلَيْنِ وَتَبَيَّنَنِي عَيْشِي

الديوان // ٢٧٤/٢٠ س.

ووردت اللفظتان (الطعام) و(الطعم) للدلالة على (كل ما يؤكل) كقول الأعشى في سياق مدحه هودبة بن علي الحنفي:

لَوْ أَطْعِمُوا الْمَرْءَ وَالْمَرْءَ مَكَانَهُمْ
مَا أَبْصَرَ النَّاسَ طَعْمًا فِيَهُمْ جَعًا

الديوان ١٠٩/٦٤ ع.

وتألف الألفاظ (الزاد، الشفرة، المتاع) فقد استعملت للدلالة على (طعام السفر)، كقول الأبرص الذي جمع فيه بين اللفظتين (الزاد) و(أَوْسَى) الدالة على (جعل الزاد في الوعاء) في سياق إبراده حكمة:

الْخَيْرُ بَيْنِي وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِي
وَالشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتَ سِرَّ زَادٍ

الديوان ٤٩/١٣ د.

وانفرد الأبرص باستعماله لفظة (المتاع) للدلالة على (ما يُنتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها) في سياق إبراده بغض الحكم القليلة، حيث يقول:

تَزَوَّدَ مِنَ الدُّنْيَا مَتَاعًا فَإِنَّهُ
عَلَى كُلِّ حَالٍ خَيْرٌ زَادِ الْمَرْوَدِ

الديوان ٥٦/٢٨ د.

واستعمل طرفة لفظة (المأذبة) مجموعة على (المأذبة) للدلالة على (كل طعام صنع لدعوة أو عرس) في سياق وصفه عَشَّ طير مغترس للطيور الضعيفة حيث يقول:

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ فِي قَعْرِ عَشِّهَا
تُزَيِّدُ الْقَسْبَ مَلَقًا عِنْدَ بَغْضِ الْمَأْذِبِ

الديوان // ١٦٣/٤٦١ ب.

وكان عنترة قد استعمل لفظة (الغرس) للدلالة على (طعام الولبة) في سياق فقره بنفسه، حيث يقول:

تَزَكَّتِ الطَّيْرُ عَاكِفَةً عَلَيْهِ
كَمَا تَزْدِي إِلَى الْغُرْسِ الْبَوَائِي

الديوان ٢٩٦/٧ ن.

وأطلق طرفة لفظة (الأوب) للدلالة على (الداعي إلى الطعام) في سياق فقره بقبيلته، حيث يقول:

تَحْنُ فِي الشَّتَاءِ تَدْعُو الْجَفَلَى
لَا تَسْرِ الْأَوْبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

الديوان ٧٩/١٧٤ د.

وانفرد النابغة الذبياني باستعماله لفظة (الأذم) مجموعة على (الأذم) للدلالة على (ما يؤكل بالخبز أي شيء كان) في سياق فقره بنفسه، حيث يقول:

إِنِّي أَتَمُّ أَيْسَارِي وَأَمْتَحُشُمُ
مَتْنَى الْيَادِي، وَأَكْسِرُ الْجَفَنَةَ الْأَدْمَا

الديوان ٦٣/١٢ م.

استعمل شعراء المعلقات العشر اللفظتين (اللحم) و(التخضض) للدلالة على (اللحم)، كقول امرئ القيس الذي جمع فيه بين اللفظتين (اللحم) و(التخضض) في سياق الغزل:

يَنْظُلُّ الْغَذَارَى يَزْتَمِينُ يَلْحَمِهَا
وَشَخْرُ كَهْدَابِ الْمُنْشِ الْمَقْتَلِ

الديوان ١١/١١ ل.

وقول النابغة الذبياني في سياق وصفه ناقته التي استخدمها في الرحل:

مَقْدُوفَةٌ بِدَحِيسِ التَّحْضِ بَارِلَهَا
لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفٌ الْغَوَّ بِالْمَسْدِ

الديوان ١٦/٥٨ د.

واستعاض الشعراء عن ذكر لفظة (الشحم) بذكر مرادفها اللفظتين (السبين) و(الشيء)، كقول النابغة الذبياني في سياق وصفه حمار وخش:

مِنْ التَّمَرَمَاتِ بَعْضُ يَخْشَلُ
كَأَنَّ نِيَاحَ لَبِيهِ سَدِيدُ

الديوان ٢٢١/٢٤ ن.

واستعمل لَفْظَةً (العاني) للدلالة على متعين أحدهما (ما يُرَدُّ في القدر من الفَرْقة إذا استعيرت) كقول الأعشى في سياق فخره بنفسه:

وَطَلَّ صَحَابِي يَسْتَوُونَ بِنَعْمَةٍ

يَصْفُونَ غَارًا بِاللَّيْلِكَ الْمُوشِقِ

الديوان ١٣٣/١٧٥ ق.

وقَرَنَ امرؤ القيس بين الألفاظ (اللحم) و(الشواء) و(الصفيق) الدالة على (اللحم المُرَقَّق) و(القيصر) الدالة على (ما يطبخ في القدر) في سياق وصفه صديداً، حيث يقول:

وَطَلَّ طَعَامُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضَجٍ

صَتِيفَ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ

الديوان ١٣٣/٢٢ ق.

وجاءت لَفْظَةُ (الشوى) مصاحبة لفظة (اجتَمَل) الدالة على (طَبَخَ اللحم بالشحم ليس معه ماء، وذلك إذا قلاه به) في قول لبيد حين فخره بقرمه:

أَوْ نَهَضَ فَأَتَانَا رُؤُوسُهُ

فَهَشَوْنِي لَيْلَةً رَسِمَ واجْتَمَلُ

الديوان ١٣٣/١٧٨ ق.

وَوَرَدَتِ اللَّفْظَتَانِ (طَبَخَ) و(طَعَامُ) للدلالة على (إفضاع الطعام) كقول الحارث ابن جِلْزَةَ في سياق فخره بقرمه:

فَإِذَا طَبَخْتُ بِسَارِهِ نَضَجْتُهُ

وَإِذَا طَبَخْتُ لِعَظْمِهِ لَمْ يَنْضَجْ

الديوان ١٣٣/٢٣ ج.

وأُطْلِقَ الْأَعْشَى لَفْظَةً (الخَمِيل) للدلالة على (الرَّيْد) في سياق معاتبته بني جرند وبني جندور، حيث يقول:

وَإِن لَنَا ذُرْنِي فَكُلْ عَيْشِي

يُطِطُ إِلَيْنَا خَشْرَاهَا وَخَيْلُهَا

الديوان ١٣٣/٢٥ ل.

كقول لبيد الذي استعمل فيه لَفْظَةً (التابل) مجموعة على (التوابل) ومُصاحبة اللَّفْظَةِ (الخلّ) الدالة على (ما حُمِضَ من عصير العنب وغيره) في سياق وصفه مثقالاً ما يطرقه أحد منذ عهد:

فَسَأَلْتُ قَدِيمًا عَهْدَهُ بِأَنْبَسِي

كَمَا خَالَطَ الْخَلَّ الْعَتِيقَ التَّوَابِلَا

الديوان ٢٣٣/٨ ل.

وقول امرؤ القيس الذي جَمَعَ فيه بين الألفاظ (الزنجبيل) الذي يدل على (العود الحريف الذي يجذى للسان) و(السُّقْرَجِل) الذي يدل على (نوع من الفاكهة) و(الغسل) الذي يدل على (لغاب الشَّل) في سياق القول:

وَلَطَمْتُ السُّقْرَجِيلَ وَالزَّجْجِبَ

سَلَّ عَلَّ بِهِ وَبِصَافِي الْقَتْلِ

الديوان ٢٣٨/٢٠ ل.

واستعاض شِعْرَاءُ الْمُعْلَقَاتِ العُثْرَ من ذَكَرَ لَفْظَةَ (الغسل) بِذِكْرِ أَلْفَافٍ مُرَادِفَةٍ وَهِيَ (الْأَرْي، الذَّاب، الشَّهْد)، و(السُّقْرَجِل) الذي يدل على (ما حُمِضَ من عصير العنب وغيره) في سياق القول:

كَأَنَّ جَيْشًا مِنْ الزَّجْجِبِ

سَلَّ خَالَطَ فَاها وَأَرَانَا مَشُورَا

الديوان ٩٣/٨ ر.

أما الألفاظ (الرُبَّ، الشُّرْتُ، المُعَقَّد) فقد استعملت للدلالة على (الدَّيْس) كقول الأعشى الذي جَمَعَ فيه بين اللَّفْظَتَيْنِ (الرَّبِّ) و(العقيد) الدالة على (ما غُلِظَ من الرَّبِّ) في سياق وصفه ناقته الضخمة:

كَأَنَّ الْمَكْرَمَةَ التَّعْبُوطُ فِيهَا

مُؤَدُّو الرُّؤْسِ أَوْ رَبُّ عَقِيدٍ

الديوان ٢٣٣/٥٤ ل.

وجَمَعَ أيضاً بين اللَّفْظَتَيْنِ (الغسل) و(الشُّرْتُ) واللَّفْظَتَيْنِ (الرَّيْد) و(الراح) الدالة على (الخمر) في سياق مخاطبته جُهَنَامَ أحد بني عُبَادَانَ:

فَمَا شَمْسِي يَسْتَوِي بِسَوْتِ بَرْبَرٍ
وَلَا غَسَلُ فُصْفُشَةٍ بِسِرَاحٍ
الديوان ٦٧/٢٤٥ ج.

وَتَرَدَّدَتْ فِي دَوَابِنِ شُرَّاءِ الْمُعْلَقَاتِ الْغُثْرُ
أَلْفَاظٌ تَدُلُّ عَلَى أَنْوَاعِ الْفَاكِهَةِ الْمَعْرُوفَةِ فِي ذَلِكَ
الْعَصْرِ وَهِيَ (الْأُتْرُجُ، النَّقَاحُ، الْكُثَامَانُ، الْأَعْنَابُ)
كَقَوْلِ الْأَبْرَصِ الَّذِي جُمِعَ فِيهِ بَيْنَ الْأَلْفَاظِ (الشَّهْدِ)
وَالْأُتْرُجِ وَالنَّقَاحِ فِي بِيَاقِ الْفَرْقِ:
تَحَالُ رَيْقُ ثَنَابَاهَا إِذَا ابْتَسَنَتْ
كَبُرُجٍ شَهْدٌ بِالنُّجُجِ وَنُقَاحٍ
الديوان ١٣/٤٠ ج.

وقول الأعشى في بياق مذخه زهط غيد
المعدان بن الدَّيَّانِ سادة نجران من بني الحارث بن
كعب:
أَحِبُّ أُنْثَايَ وَتَمَّتِ الْفَطَافُ
وَوَقَّتْ غُصَارَةَ أَعْصَابِهَا
الديوان ٥٥/١٧٣ ب.

وانفرد الأعشى باستعماله لفظه (الزَّيْبِ)
للدلالة على (ذاوي العنب) في بياق وصفه الخيل
والإبل التي أكرمها له قيس بن معد يكرب، حيث
يقول:

بَلِّغْ خَلْقِي مِنْهُ وَتِلْكَ رُكَابِي
هُنَّ صَفَرٌ أَوْلَادُهَا كَالزَّيْبِ
الديوان ١٨/٣٣٥ ب.

وتعددت ألفاظ الدالة على (الشَّعْرِ) في دواوين
شُرَّاءِ الْمُعْلَقَاتِ الْغُثْرُ وَهِيَ: (الشَّرُّ، الشُّرُّ،
الشَّيَابُ، الغَيْقُ، النَّعَابُ، القَسْبُ) كَقَوْلِ امرئ
القيس الذي جُمِعَ فِيهِ بَيْنَ لَفْظَةِ (الشَّرِّ) وَصِیْغَةِ
جَمْعِ لَفْظَةِ (الْقِنْو) الدَّالَّةِ عَلَى (الْبَذِّ) بِمَا فِيهِ مِنْ
الرُّطْبِ (فِي بِيَاقِ وَصْفِهِ طَمَعُنْ أَلَّ حَبِيبَتِهِ:

سَوَاقٍ جَبَارٍ أُنْثِي قَرْوَعُهُ
وَعَالَيْنِ قِنَوَانًا مِنَ الشَّرِّ أَخْضَرَا
الديوان ٦٧/٥٧ د.

وقول الأعشى في بياق عَزَلَهُ بِخَبِيبَتِهِ
(مُغْدَى):
أَبَاهُمْ تَجَلُّوْنَا عَنْ بَارِدِ رَيْلٍ
تَحَالُ تَكْنَهَتْ بِالْبَيْلِ سَيَابِ
الديوان ٣٦١/٣ ب.
أَمَّا لَفْظَةُ (الغَيْقِ) فَقَدْ جَاءَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَعَانٍ
ثَلَاثَةٍ: الْأَوَّلُ: (الشَّعْرُ) كَقَوْلِ عَنترَةَ فِي بِيَاقِ
مُحَاطِبَتِهِ امْرَأَتَهُ الْبُخِيلَةَ الَّتِي مَا تَزَالُ تَذَكِّرُ خَيْلَهُ
وَتَلْمِزُهُ فِي قَرَسٍ كَانَ يُؤْذِرُهُ عَلَى سَائِرِ خَيْلِهِ:

كَدَبَتْ الْغَيْقُ وَمَا شَرُّ بَارِدٍ
إِنْ كُنْتُ سَائِلَتِي غَبَوًا فَادْخَبِي
الديوان ٣/٧٧٣ ب.

الثاني: (الخرم)، كَقَوْلِ لَبِيدٍ فِي بِيَاقِ رِثَائِهِ
الْعُمَانِ بْنِ الْمُثَنِّرِ:
عَتِيقٌ سَلَفَاتٍ سَبَّحَتْهَا غَنِيَّةٌ
تَكْرُرُ عَلَيْهَا بِالسَّيْرَاجِ الْبِشَاطِلُ
الديوان ١٥٢/٥٨ د.
الثالث: (الكريم الرابع من كُلِّ شَيْءٍ) كَقَوْلِ
الأعشى فِي بِيَاقِ مَذْخِهِ الْأَسَدِ مِنَ الشَّيْزِ الْمُنْخَبِي:
جَدُّكَ الثَّالِثُ الْغَيْقُ مِنَ الْـ

سَكَدَاتِ أَهْلِ الْغِيَابِ وَالْإِكَاالِ
الديوان ٥٦/١١ د.

وَجُمِعَ امرؤ القيس بين اللَّفْظَيْنِ (النَّعَابِ)
وَالْخَشَفِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الشَّعْرِ الَّذِي لَمْ يَجُزْ إِذَا
يَبَسَ صَلَبٌ وَقَسَدَ لَا طَمَعُ لَهُ وَلَا لِيَاءُ وَلَا خِلَافَةٌ)
فِي بِيَاقِ وَصْفِهِ وَخَرَّ غُفَابَ، حَيْثُ يَقُولُ:
كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَمَلًا وَيَابِسًا
لَدَى وَكْرِهِ النَّعَابِ وَالْخَشَفِ الْبَالِي
الديوان ٥١/٢٨ د.

واستعاض الأعشى عن استعمال لَفْظَةِ (القِنْو)
باستعمال مُرَادِفَتِهَا لَفْظَةُ (الْبَيْدِ) فِي بِيَاقِ وَصْفِهِ
نَاقَتِهِ الْفُصْحَةَ:

كَأَنَّ عَلَى أَنْثَاهَا عَذَقَ خَصْبَتِي
نَدَّيْ مِنَ الْكَافُورِ قَبِيرٌ مَكْشُورُ
الديوان ١١٩/٤ م.

وجاءت لَفْظَةُ (الدَّيَّانَةُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْقَرَعِ)
كَقَوْلِ امرئ القيس فِي بِيَاقِ وَصْفِهِ قَرْنَةَ السَّرِيعَةِ
الْحَفِيفَةِ:

إِذَا أَقْبَلْتُ قُلْتُ دَيَّانَةً
مِنْ الْخَضِرِ مَنَمُوسَةٌ فِي الْعُدُرِ
الديوان ١٦٦/٣٨ د.

وانفرد النابغة الذبياني باستعماله لَفْظَةَ
(الْقَمْحَانِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الدُّبُرَةِ)، وَهِيَ مَا يُدْرُ
عَلَى الطَّعَامِ مِنْ مِلْحٍ تَسْجُوقٍ فِي بِيَاقِ وَصْفِهِ
الْخَمْرَ، حَيْثُ يَقُولُ:

إِذَا قُضِّتْ خُصَايِمُهُ غِلَاوُهُ
يَبِيسُ الْقَمْحَانِ مِنَ الْمُدَامِ
الديوان ١٣٢/١١ م.

كما انفرد عمرو بن كلثوم باستعماله لَفْظَةَ
(الْأَهْوَةُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (مَا أَلْقَيْتَ فِي قَمْرِ الرِّحَا مِنْ
الْحُبِّوِبِ لِلطَّحْنِ) فِي بِيَاقِ قَهْرِهِ بِقَوْمِهِ:
يَكُونُ نِفَالُهَا شَرِيكَ نَجْدٍ
وَلَهْوَتُهَا فُضَاعَةٌ أَجْمَعِينَا
خَرَجَ الْمُعْلَقَاتِ الشَّعْرِ/الروزي ١٦٥/٥٣١ ن.

وانفرد الأعشى باستعماله لَفْظَةَ (الشَّعِيرِ) الدَّالَّةِ
عَلَى (جَنْسٍ مِنَ الْحُبِّوِبِ) فِي بِيَاقِ وَصْفِهِ نَاقَتَهُ،
حَيْثُ يَقُولُ:

تَبَاهَا السَّرَادِي الرُّصِيعُ نَعَّ الْخَلَى
وَسَتَّيْ وَأَطْعَامِي الشَّعِيرَ بِمُحَقِّدٍ
الديوان ١٦٩/٥ د.

(٢) الألفاظ الدالة على الشراب:

جاءت الألفاظ (الشراب، الشَّرب، العليق)
للدلالة على (مَا شُرِبَ مِنْ أَيْ تَرَجَّ كَانَ وَعَلَى أَيْ
حَالِ كَانَ) كَقَوْلِ لَبِيدٍ فِي بِيَاقِ وَصْفِهِ حِمَارَ وَخْشٍ
وَأَتَتْ:

يُبْرِجُ بِالسَّابِكِ عَنْ شَرِيبِ
يَسْرُوعُ قُلُوبَ أَجْوَافٍ غِلَالِ
الديوان ٤٢/٧٢ د.

وجاءت لَفْظَةُ (الخمر) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (السُّكْرِ
مِنْ الشَّرَابِ) كَقَوْلِ امرئ القيس بَعْدَ أَنْ قَتَلَ قَتْلَةً
أَبِيهِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ:

خَلَّتْ لِي الْخَمْرُ وَكُنْتُ امْرَأً
عَنْ شُرْبِهَا فِي شُعْلِ شَافِلِ
الديوان ١٢٢/٩ د.

واستغنى شُرَّاءُ الْمُعْلَقَاتِ الْغُثْرُ عَنْ ذِكْرِ لَفْظَةِ
(الخمر) بِذِكْرِ صِیْغَةٍ مِنْ صِفَاتِهَا لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهَا
وَهَذِهِ الصِّفَاتُ وَهِيَ (الْجِرَالُ، الْخَنْدَرِيسُ، الْمُدَامُ،
الْمُدَامَةُ، الرُّصِيعُ، الرَّاحُ، السُّخَابِيَّةُ، الْإِسْفَنْطُ،
السُّكَلَفُ، السُّكَلَفَةُ، السُّمُشَقُّ، السُّمُشَقَّةُ، السُّمُولُ،
الْمَشْمُولُ، الصَّبُوحُ، الصَّبِیْغَةُ، الصُّبَاهُ، الْعَاتِقُ،
وَهَذِهِ الصِّفَاتُ وَهِيَ (الْجِرَالُ، الْعَمَقُ، الْمُعْتَمَةُ، الْغَبُوقُ، الْفِضَالُ،
الْفَرْقَتُ، الْفَهْوَةُ، الْكَاسُ، الْكُمَيْتُ، الْمُرَّةُ، الْمُرَاءُ)
كَقَوْلِ الأعشى الَّذِي اسْتَعْمَلَ فِيهِ لَفْظَةَ (الْخَنْدَرِيسِ)
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الخمر القديمة) فِي بِيَاقِ حَدِيثِهِ عَنْ
الْكَبِيرِ وَتَوَدَّعَهُ لَهَا الشَّيَابُ:

فَاصْتَبَحْتُ وَوَعَتُ لَهْوِ الشَّيَابِ
بِ الْخَنْدَرِيسِ لِأَصْحَابِهَا
الديوان ١٧٣/٢٤ ب.

واستعمل الأعشى لَفْظَةَ (السُّخَابِيَّةِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى
(الخمر اللَّيْثَةِ السَّالِةِ) فِي بِيَاقِ تَصْوِيرِهِ حَالَهُ بَعْدَ
أَنْ أَلِّمَ بِهِ خِيَالُ مِنْ حَبِيبَتِهِ (قَتِيلَةً)، حَيْثُ يَقُولُ:

قَبْتُ كُلِّي شَارِبٌ بَعْدَ خَمِيَّةٍ
سُحَابِيَّةٍ خَمْرَاءَ تَحْتَبِي عِنْدَمَا

الدِيَوَانُ ٢٠٢٣/٢ م.

كما جَمَعَ الْأَعْيُى بَيْنَ الْأَلْفَاظِ (الخمر) و(العقيق) و(الاسفند) في سياق تَعَزُّهِ بِخَبِيئَتِهِ (جَبِيَّةً)، حيث يقول:

وَكَأَنَّ الْخَمْرَ الْعَتِيقَ بَيْنَ الْإِسْفِنْدِ
سَطِ مَسْرُوجَةٍ بِسَاءِ زَلَالٍ

الدِيَوَانُ ١٥/٥ م.

وجاءت لفظة (العقيق) للدلالة على متعنين أحدهما (الخمر) التي تُشْرَبُ بالعَتِيقِ) كقول الأعشى في سياق فخره بقومه:

الدِيَوَانُ ٢٩٥/٣٥ م.

وَالْآخَرُ (الْبَيْنُ الشَّرِبُ بالعَتِيقِ) كقول عنتره في سياق مُحَاذِثَتِهِ أَمْرَانَهُ الْبَحِيلَةَ الَّتِي مَا تَزَالُ تَذْكُرُ حِيلَهُ وَتَقْلُومُهُ فِي فَرْسٍ كَانَ يُؤَيِّرُهُ عَلَى سَائِرِ حَيْلِهِ: إِنَّ الْبَقُولَ لَهُ وَأَنْتِ مَسْرُوءَةٌ قَلَّأُمِّي مَا شَيْئْتُ ثُمَّ تَحْسُوبِي

الدِيَوَانُ ٢٠٢٣/٢ م.

وَقَرَنَ الْأَعْيُى بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ (السَّلاَفَةِ) الدَّالَّةِ عَلَى (أَوَّلٍ) مَا يَعْصُرُ بَيْنَ الْخَمْرِ) وَالْفَنَنْدِيدِ الدَّالَّةِ عَلَى (اليسل) في سياق وصفه الخمر:

يَبَالِغُ لَمْ تَعْصُرْ فَبَاءَتْ سَلَاَفَةً
تُحَالِطُ لِفَنَنْدِيدٍ وَسَكَنًا مَخْتَمًا

الدِيَوَانُ ٢٩٣/٥ م.

وَأَطْلَقَ شَرَاءَ الْمَعْلَقَاتِ الْعَشْرَ لَفْظَةَ (الْكأسِ) للدلالة على متعنين أحدهما (الرَّجَاجَةُ) مَا دَامَ فِيهَا شَرَابٌ كقول امرئ القيس في سياق العَزْلِ:

إِذَا نَالَ مِنْهَا نَظَرَةٌ رِيحَ قَلْبِي
كَمَا ذَهَرَتْ كَأَنَّ السُّبُوحَ الْمُخْمَرَا

الدِيَوَانُ ١٦/٦٠ م.

وَالْآخَرُ: (الْخَمْرُ نَفْسُهَا) كقول زهير في وصفه مجلس شرب:

يَجْمُرُونَ السُّرُودَ وَقَدْ تَمَثَّلَتْ
حُبِّيَّاتُ الْكَأْسِ فِيهِمْ وَالْفَنَاءُ

الدِيَوَانُ ٣٥/٧٣ م.

واستعمل الأعشى لَفْظَةَ (الْفَهْرَةُ) الدَّالَّةَ عَلَى (الخمر) مُصَاحِبَةً لَفْظَةَ (السُّرَّةُ) الدَّالَّةَ عَلَى (الخمر) التي تُلَذَّعُ الْلسَانُ وَلَيْسَ بِالْحَامِضَةِ) في سياق وصفه مجلس شرب، حيث يقول:

الدِيَوَانُ ٥٩/٣٩ م.

أَمَّا لَبِيدٌ فَقَدِ اسْتَعْمَلَ لَفْظَةَ (الْمُعْطَبِ) الدَّالَّةَ عَلَى (الشَّرَابِ الْمُطْعَبِ) مُصَاحِبَةً لِلْفَظَيْنِ (السَّلاَفِ) و(الرَّوْحِ) في سياق وصفه زُخْرًا، حيث يقول:

إِذَا أُرْسِلَتْ كَفَّتِ الزَّلِيلُ كِمَامَتُهُ
يُمُجُّ سَلَاَفًا مِنْ رَحِيقِ مُعْطَبٍ

الدِيَوَانُ ١٢/٧ م.

واستعمل شَرَاءَ الْمَعْلَقَاتِ الْعَشْرَ لَفْظَةَ (حَلَبٍ) للدلالة على (استخراج ما في سُرْعِ الشَّاءِ وَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ) مِنَ الْبَيْنِ، كقول الأعشى في سياق فخره بقومه:

لَسَا نَعْمَ لَا يَخْشَرِي الذَّمُّ أَهْلُهُ
نَمُفَّرُ الْفَضِيلِ الْغَرِيبِ وَنُحَلِّبُ

الدِيَوَانُ ٢٠٣/٢٢ م.

وَمَثَلِي (الْبَيْنُ الْمُحَلُوبِ) (حَلَبِي) كقول عنتره الذي جَمَعَ بَيْنَ الْفَظَيْنِ (الْبَيْنِ) و(الحليب) في سياق وصفه قومه:

إِذَا سَمِعَ الْأَعْمَى ذَسَا لِقَاءَ
يَنْصُرُ النَّصِيبُ وَالْبَيْنُ الْحَلِيبِ

الدِيَوَانُ ٦/٣٣١ م.

وانفرد الأعشى باستعماله لَفْظَةَ (النَّحْبِ) للدلالة على (مَا خَرَجَ مِنَ الْفَرْعِ مِنَ الْبَيْنِ إِذَا اخْتَلَبَ) في سياق خديته عَمَّا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي جَنْدَرٍ، حيث يقول:

وَقَلَّ يَسُدُّنَّ مِنْ لِقَاحِ
بِالْخَسْبِ مِنْ سُرَّةٍ مِصْرَا؟

الدِيَوَانُ ٢٨١/١٢ م.

واستعمل لبيد لَفْظَةَ (الْإِحْلَاءِ) الدَّالَّةَ عَلَى (مَا يَجْمَعُ مِنَ الْحَلِيبِ وَالْبَالِغِ وَسَقَ بَعِيرٌ حِينَ تَكُونُ الْإِبِلُ فِي الْمَرْعى فَيُحَلُّ إِلَى الْحَيِّ) مجموعة على (الْأَحْيَاءِ) وَمُصَاحِبَةً لِلْفَظَيْنِ (النَّحْبُ) الدَّالَّةَ عَلَى (الْبَيْنِ الْخَالِصِ لَمْ يَخْلُطْهُ مَاءٌ، حُلُوءًا كَانَ أَوْ حَامِضًا) و(الْمُعَمَّمِ) الدَّالَّةَ عَلَى (الْبَيْنِ الَّذِي يَزْعُو حِينَ يُحَلَّبُ) في سياق الفخر، حيث يقول:

الدِيَوَانُ ٢٨٤/٢٤ م.

وَاسْتَعْنَى الْأَعْيُى عَنْ ذِكْرِ لَفْظَةِ (الْبَيْنِ) بِذِكْرِ صِفَتَيْنِ مِنْ صِفَاتِهِمَا لِلدَّالَّةِ عَلَيْهَا وَهِيَ (الصُّورِيَّةُ) الدَّالَّةُ عَلَى (الْخَالِصِ) و(الْأَجْرَدِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الْبَيْنِ الَّذِي لَا زَغْوَةَ لَهُ) في سياق مُحَاذِثَتِهِ كَثْرَى حِينَ أَرَادَ مِنْهُمْ زَهَائِنَ، لَمَّا أَغَارَ الْحَارِثُ بِنُوعَةَ عَلَى بَعْضِ السُّودَاءِ، حيث يقول:

صَمِيتَ لَنَا أَعْجَازُهُمْ قُدُورَنَا
وَسُرُوعُهُنَّ لَنَا الصُّورِيَّةُ الْأَجْرَدَا

الدِيَوَانُ ٣٧/٢٣ م.

وجاءت الألفاظ (الذَّرُ، الرِّسْلُ، الْبَيْنُ) للدلالة على (الحليب) كقول لبيد في سياق فخره بقومه:

إِذَا مَا دَرَأُوا لَمْ يَنْفَرُ خَيْفًا
صَنِتُّ لَهُ قِرَاءَ مِنْ الشُّحُومِ

الدِيَوَانُ ١٠٤/١٧ م.

أَمَّا لَفْظَةُ (الذَّرُ) فَقَدِ اسْتَعْمَلَهَا النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيَّةُ لِلدَّالَّةِ عَلَى (كَثْرَةِ اللَّبَنِ وَسَيْلَانِهِ)، حيث يقول في سياق حياحه التَّعَمُّنَ مِنَ السُّدُرِ:

قَدْ رَأَيْتَا مَكَانَ أَمْكُ إِذْ تَمَشَّ
مِنْ بَنِي دِرَّةِ الْقُصُوحِ الْفَصِيلَا

الدِيَوَانُ ١٧٠/٦ م.

وانفرد الأعشى باستعماله لَفْظَةَ (الْفَتِيحِ) للدلالة على (الْبَيْنِ الرَّيِّقِ الْكَثِيرِ الْمَاءِ) في سياق وصفه ماء رَاكِدًا فِي قَفَرٍ مُوْجِي، حيث يقول:

كَأَنَّ عَصِيرَ الصَّبْحِ فِي سَدَبَانِيهِ
ذَفُونًا وَأَسْدَامًا طَوِيلًا دُونُوهَا

الدِيَوَانُ ٣٧٣/٢٢ م.

وجاءت اللَّفْظَتَانِ (النَّحْبُ) و(النَّصِيبُ) الدَّالَّةُ عَلَى (الْبَيْنِ الْخَالِصِ) كقول الأعشى الذي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ (النَّصِيبِ) و(الْقَارِصِ) الدَّالَّةَ عَلَى (الْبَيْنِ الَّذِي يَخْذِي لِسَانَهُ) في سياق مُحَاذِثَتِهِ أَمْرَانَهُ: رَضِيبَتْ بِأَيْدِي عَيْشَانَا وَخَمَعَتِنَا إِذَا صَدَرَتْ عَنْ قَارِصٍ وَتَقِيعِ

الدِيَوَانُ ٧٠/٤ م.

واستعمل زهير لفظة (الْبَيْنِ) مُصَاحِبَةً لَفْظَةَ (الْحَقِيقِ) الدَّالَّةَ عَلَى (الْبَيْنِ الَّذِي ذُكِرَ حَقٌّ فِي السَّمَاءِ) في سياق وصفه حُيُولَ قَبِيلَتِهِ الَّتِي يَسْتَعْمِلُونَهَا فِي الْعَزْلِ، حيث يقول:

وَتَرَجَّعُهَا إِذَا نَحْنُ انْقَلَبْنَا
نَسِيفُ الْبَقْلِ وَالْبَيْنُ الْحَقِيقُ

الدِيَوَانُ ١٩١/١١ م.

(٣) الألفاظ الدَّالَّةُ عَلَى أَدْوَاتِ الطَّعَامِ: وَزَدَتْ فِي ذَوَائِنِ شَرَاءِ الْمَعْلَقَاتِ الْعَشْرَ أَلْفَاظَ

تَدُلُّ عَلَى (الْقِدْرِ) الَّتِي يُطَبَخُ فِيهَا الطَّعَامُ، وَهِيَ (الْبُرْمَةُ الْمُرْجَلُ، الْمُرْفُورَةُ، الْقِدْرُ) كَقَوْلِ طَرَفَةَ الَّذِي اسْتَعْمَلَ فِيهِ لَفْظَ (الْبُرْمَةُ) مَجْمُوعَةً عَلَى (الْبُرْمِ) فِي سِيَاقِ مَذْخَةِ قَتَادَةَ بْنِ سَلْمَةَ الْحَنْفِيِّ:

أَلْقَوْا إِبِلًا يَكُلُّ أُرْمَلِيَّةً
شُعْنَةً تَحْمِلُ مُنْعَجَ الْبُرْمِ

الدِّيوان ٣٩٧/١٤٦ م.

وَقَوْلِ عَنَتَرَةَ فِي سِيَاقِ مَخَاطَبَةِ إِخْوَةِ لَيْلَى مِنْ أُمِّهِ حِينَ رَأَى مُهْرَمَ قَدْ ضَمُرَ:

إِذْ لَا تَرَالِ لَكُمُ مُمْرُغِيْرَةٌ
تَقْلِي وَأَعْلَى لَوْنِهَا مَهْمَرُ

الدِّيوان ٣١٦/٣ م.

كَمَا وَرَدَتْ أَلْفَاظُ تَدُلُّ عَلَى (الْقَصْعَةِ) وَهِيَ (الْجَفَّةُ، الْخَلِيجُ، الْمِقْرَاءَةُ) كَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ الَّذِي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ (الْجَفَّةُ) وَ(السَّوْدَاءُ) الَّتِي كَتَبَ بِهَا عَنْ (الْقِدْرِ) فِي سِيَاقِ مَذْخَةِ الْمُحَلَّقِ بْنِ خَنْتَمَ بْنِ شَدَادِ بْنِ رَبِيعَةَ:

وَعَادَ قَتَى مِدْقَاتٍ عَلَيْهِمْ يَجْتَفِي
وَسَوْدَاءَ لَايَا لِمُرَادَةِ تَمْرُقُ

الدِّيوان ٥٩/٢٢٥ ق.

وَقَوْلِ لَيْدِ فِي الْحَرْبِ الَّتِي وَقَعَتْ فِي بَنِي جَعْفَرٍ وَبَنِي غَنِيٍّ، وَفِيهَا خَلَعَتْ بَنُو جَعْفَرٍ، فَخَرَجُوا مُتَوَجِّهِينَ إِلَى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بِالْيَمَنِ، لِيُحَافِظَهُمْ، وَأَقَامُوا فِيهِمْ حَوْلًا، ثُمَّ عَادُوا فَتَزَلُّوا عَلَى حُكْمِ جَوَابِ الْكَلَامِيِّ:

غَدَاةَ رَعَاةِ الْحَارِثَانِ وَمُسْهَرٍ
قَلَايَا خَلِيجًا وَاسِيًا غَيْرَ لَحْرَسَا

الدِّيوان ١٧/٢٨٢ م.

وَانْفَرَدَ الْأَعْمَشِيُّ بِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَ (الْمُصَفَّحَةِ) الدَّالَّةَ عَلَى (مَا تُسَبِّحُ الْقَصْعَةُ مُسَلَّطَةً عَرِضَةً) مَجْمُوعَةً عَلَى (الْمُصَافِ) وَصَاحِبَةٍ صِغَةِ (الْقِدْرِ) وَ(الدُّنْقِ) وَ(السُّكُوكِ) الدَّالَّةَ عَلَى (طَاسٍ يُقْرَبُ بِهِ، أَعْلَاهُ

وَرُبُّنَا) كَمَا دَارَتْ عَلَى قَطْبِهَا الرَّحَى مُؤَوَّهَا بِالذَّهَبِ. فِي سِيَاقِ حَدِيثِهِ عَنْ تَعَامَةِ الدُّبَا وَهَوَانِهَا وَإِبْرَادِهِ أَخْبَارَ الْمُلُوكِ وَمَا كَانُوا فِيهِ مِنْ نَعِيمٍ

لَمْ يَرِدْ عَنْهُمْ الْمَوْتُ:

وَحَوْرُ كَانَالِهَا الدَّمَى وَتَصَافِيفُ
وَقِدْرُ وَطَلَّاحٍ وَصَاعٌ وَدَقِيقُ

وَانْفَرَدَ السَّابِقَةُ الدُّبْيَانِيَّةُ بِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةَ (السُّخْلُ) الدَّالَّةَ عَلَى (مَا يُخْتَلَبُ فِيهَا دِمَجَةٌ عَلَى (الْمَخَالِ) فِي سِيَاقِ تَصْوِيرِهِ أَتَارَ نَوْرٍ وَخَشْيَةٍ كَلَّمَ بِقُرْبِهِ،

حَيْثُ يَقُولُ:

أَرَبْتُ بِهَا الْأَرْوَاحَ حَتَّى كَانَتَا
تَهَادِثِينَ أَعْلَى ثَرْبِهَا بِالْمَخَافِخِ

وَانْفَرَدَ شِعْرَاءُ الْمُعَلَّقَاتِ الْعَشْرِ لَفْظَةَ (الرَّحَى) الدَّالَّةَ عَلَى (الْحَجَرِ الْعَظِيمِ الْمُسْتَدِيرِ الَّذِي يُطْحَنُ بِهِ) كَقَوْلِ زُهَيْرِ الَّذِي جَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَفْظَةِ (الثَّغَالِ) الدَّالَّةَ عَلَى (جِلْدٍ يُسَبَّطُ فَوْضَهِ فَوْقَهُ الرَّحَا فَيُطْحَنُ بِأَلْيَدٍ لِيَسْقَطَ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ) فِي سِيَاقِ حَدِيثِهِ

عَنِ الْحَرْبِ:

قَتَرَكُمُكَ عَرَاكَ الرَّحَا يَنْفَالِهَا
وَتَلْقَحُ كَيْفَا ثُمَّ تَنْتَجِعُ تَنْفِيسُ

وَكَتَّى عَمْرُو بْنُ كَلْدَمٍ عَنِ الْحَرْبِ بِلَفْظَةِ (الرَّحَى) فِي سِيَاقِ فَخْرِهِ يَقُولُهُ: حَيْثُ يَقُولُ:

عَنَى نَنْقَلُ إِلَى قَوْمِي وَرَحَسَانَا
يَكُونُوا فِي اللَّفَاةِ لَهَا طَمِيسًا

شَرَحَ الْمُعَلَّقَاتُ الشَّيْخُ الرَّوَدِيُّ ٣٠٣/١٦٠ م.

وَمِنْ أَجْزَاءِ الرَّحَى (قَطْبُهَا) وَهُوَ (الْحَدِيدَةُ الْمُرْكَبَةُ فِي وَسْطِ خَيْرِ الرَّحَى الشُّمْلِيِّ) وَفِي سِيَاقِ تَصْوِيرِهِ خَرَّتَا دَارَتَ بَيْنَ قَوْمِهِ الشُّجْعَانِ وَأَعْدَائِهِمْ، حَيْثُ يَقُولُ:

وَرُبُّنَا كَمَا دَارَتْ عَلَى قَطْبِهَا الرَّحَى
وَدَارَتْ عَلَى هَامِ الرِّجَالِ الصَّفَائِحُ

الدِّيوان ١٣٠/١٣٠ ح.

وَانْفَرَدَ النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيَّةُ لَفْظَةَ (السَّوْدَاءُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْبُرْمَةِ) حَذَاتِ ذَاتِ شُبْمٍ مُعَقَّقَةٍ يُشَوِّى بِهَا اللَّحْمَ، فِي سِيَاقِ تَصْوِيرِهِ طَمْنُ نَوْرٍ وَخَشْيَةٍ كَلَّمَ بِقُرْبِهِ، حَيْثُ يَقُولُ:

كَأَنَّهُ خَارِجًا مِنْ جَنْبِ صَنْجَبِهِ
سَقُودَ شَرِبَ نَسُودَ حِينَ مُقْتَلَا

الدِّيوان ١٦/١٩ م.

كَمَا اسْتَعْمَلَ زُهَيْرُ لَفْظَةَ (الْأَنَابِي) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْحِجَارَةِ الَّتِي تُصَنَّبُ، وَتَجْعَلُ الْقِدْرَ عَلَيْهَا) مُصَاحِبَةً لَفْظَةَ (الْمُرْجَلِ) الدَّالَّةَ عَلَى (الْقِدْرِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِ أَتَارِ دِيَارِ آلِ الْحَبِيبَةِ، حَيْثُ يَقُولُ:

أَنَابِي سَعُفًا فِي مُعْرُوسِ مِرْجَلِ
وَرُبُّنَا كَحَوْضِ الْجِدْلِ لَمْ يَنْتَلِسِ

الدِّيوان ٥٧/٧ م.

كَمَا اسْتَعْمَلَ زُهَيْرُ لَفْظَةَ (الْبَحِصْنِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الرَّابِلِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ فَلَاةَ بَنِيهِ فِيهَا الْإِنْسَانُ، حَيْثُ يَقُولُ:

بِهَا مِنْ فِرَاحِ الْكَثَرِ رُغْبٌ كَأَنَّا
جَنَى حَنْظَلٍ فِي مَخَضَرٍ مُتَنَقِّلِ

الدِّيوان ٢٤٧/٥ ق.

(٤) الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى أَدَوَاتِ الشَّرَابِ:

اسْتَعْمَلَ شِعْرَاءُ الْمُعَلَّقَاتِ الْعَشْرِ لَفْظَةَ (الْإِبْرِيقِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (وِعَاةٍ لَهُ أَذُنٌ وَخَرَطُومٌ يُصْنَعُ مِنْهُ السَّائِلِ) كَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ الَّذِي جَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَفْظَةِ (الْقَدَحِ) الدَّالَّةَ عَلَى (أَنْبَةِ الْكُزْبِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ

حَوَانِيتِ الْحَمْرِ:

ذَاتَ غَرَرٍ مَا يُسَالِي بِسُرْمَتِهَا
عَرَفَ الْإِبْرِيقِ بَيْنَهَا وَالْقَدَحِ

الدِّيوان ٣٦/٢٤١ ح.

واستعاض الأعمش عن ذكر لفظة (الإبريق) بذكر مرادفها لفظة (النامورة) في سياق الفَرْل، حيث يقول:

وَإِذَا لَنَا نَامُورَةٌ
مَرْفُوعَةٌ لِإِبْرَاهِيمَا
الديوان ٣٣/٢٥٥ هـ.

واستُغني عن ذكر لفظة (الإبريق) بذكر صفتين من صفاته للدلالة عليه وهما (المحجوم) و(الأخر) كقول لبيد في سياق وصفه شجيس الثُمان:

وَالْهَانِئُ قِيَامٌ، مَغْنَمٌ
كُلُّ مَحْجُومٍ إِذَا صُبَّ هَمَلٌ
الديوان ١٩٦/٧٥ هـ.

وقول عنتره الذي جُمع فيه بين اللُفْظَيْن (الأزهر) و(الرُجَاجَة) الدالة على (القارورة) في سياق فقره بنقشه:

بِرُجَاجَةٍ صَفْرَاءَ ذَاتِ أَسْرَةٍ
قَرْنَتْ يَأْفَزُ فِي الشَّامِلِ مُقَدَّمِ
الديوان ٢٠٦/٤ هـ.

وجاءت لفظة (الرُجَاجَة) للدلالة على (القَدَح) كقول الأعمش الذي استعملها فيه مجموعة على (الرُجَاجَات) في سياق وصفه حانوت خَمار: يَتَنَبَّهِي بِهَا ذُو رُجَاجَاتٍ بِه نَتَفَهَّيْ مُقْلَصٌ أَشَقْلُ الرُّجَالِ مُتَعَبِلٌ
الديوان ٤١/٥٥ هـ.

واستعمل شعراء المُعَلَّقات ألفاظاً أخرى مرادفة للفظة (القَدَح) وهي: (الجُحْلُ)، الرَّدَد، المِرْدَد، الصَّخْن، العَسَن، العَلْبَة، الفَرْب، القَعْب) كقول الأعمش الذي استعمل فيه لفظة (الجُحْلُ) الدالة على (القَدَح) العليظ من خَبَبٍ في سياق تَمَزُّله بِحَبِيئِهِ (قَبْلَةً):

إِذَا انْبَطَحَتْ جَافِي عَنْ الْأَرْضِ جَنْبُهَا
وَحَوَى بِهَا رَابِ كَهَامَةً جَنْبِلُ
الديوان ٣٥١/٦ هـ.

وقول الأعمش الذي جُمع فيه بين الألفاظ (الصَّخْن) و(البصحة) الدالة على (جام يُشْرَب فيه) و(الإبريق) وصيغة جمع لفظة (العَلْبَة) الدالة على (قَدَح من خَبَبٍ في سياق حديثه عن تاجر الخمر المُنْتَن الذي لا يُقَدِّم إلا أَجْوَدَ الخمر: بِالصَّخْنِ وَالْبِصْحَةِ وَالـ
إِبْرِيقِ يُخْبِئُهَا عِلَابَتُهُ
الديوان ٣٨٩/٣٧ هـ.

وجاءت لفظة (الفَرْب) للدلالة على ثَمان ثلاثة أُولُهَا (القَدَح) كقول لبيد في سياق وصفه مطراً واسعاً، حيث يقول:

قَدَعْنَا سُرَّةَ الرُّكَاةِ كَمَا
دَعْنَعُ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرَبَا
الديوان ٣٢/٢٢ هـ.

ثانها: (الذَّخْب) ثَالِثُهَا: (الماء الذي يسيل من الدَّلوَيْنِ البِثْرِ والحوض وتنتثر ريشه سريماً) كقول طَرَفَة الذي استعملها فيه مجموعة على (الأغراب) في سياق فقره بقومه:

فَكَأَنَّهَا عَفْرَى لَدَى قَلْبٍ
تَضْفَرُ مِنْ أَغْرَابِهَا صَفْرُهُ
الديوان ٩٧/٣٣٩ هـ.

أما لفظة (القَعْب) فقد اسْتُعْمِلَت للدلالة على (القَدَح الصَّغِيرُ ولصِغَرُهُ يُشَبُّ به الحافر) كقول امرئ القيس في سياق وصفه قَرَسَتِ الشَّرِيعَة:

لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَعْبِ الْوَلَبِ
سِوِ رُكْبٍ فِيهِ وَطِيفٌ خَجِرٌ
الديوان ١٦٣/٢٧ هـ.

وجُمع الأعمش بين اللُفْظَيْن (الكوب) الدالة

على (الكوز الذي لا عُرْوَة له) و(الدَّن) الدالة على (ما عَظُمَ من الرُّوَاقِدِ وهو كهيئة الحَبِّ، إِلَّا أَنَّهُ أَطْوَلُ، مُشْتَرِي الصَّنْعَة في أَشْفَلِهِ كَهَيْئَةِ قَرَسِ البَيْضَةِ) في سياق الفَرْل:

صَلْبَةً طَيِّبَا طَعْمُهَا
لَهَا رَدَبٌ نَبِيْنٌ كُوبٌ وَدَنٌ
الديوان ١٧/٥٢١ هـ.

وانفرد الأعمش باستعماله لفظة (القَافِرَة) للدلالة على (الطَّاس) في سياق وصفه مَجْلِسٍ خَمَرٍ، حيث يقول:

وَدَوُّ تَوْنَيْنَيْنِ وَقَافِرَةٌ
يَعْلُ وَنُسْرَعُ تَكَرَّارَهَا
الديوان ٣١٩/٣٤ هـ.

كما انفرد لبيد باستعماله لفظة (التَّبَاتِل) الدالة على (يَكْبَلُ الخمر) مجموعة على (التَّبَاتِل) في سياق وصفه الخمر التي يَشْرَبُهَا الثُمان بن المُذَر، حيث يقول:

عَبِقَ سَلَاقَاتِ سِنِّهَا سَفِينَةٌ
تَكُرُّ عَلَيْهَا بِالْجِزَاجِ التَّبَاتِلُ
الديوان ٢٥٨/٥ هـ.

وانفرد الأبرص باستعماله لفظة (القارورة) للدلالة على (الإبْن من رُجَاجٍ يُجَعْل في الشراب) في سياق وصفه قَرَسَتِ، حيث يقول:

أَمَّا إِذَا مَا انْتَبَرَتْ فَخَّائِلُهَا
قَارُورَةٌ صَفْرَاءُ ذَاتِ تَبِيسٍ
الديوان ١٧٠/٥ هـ.

وجاءت اللُفْظَان (الباطية) و(التاجود) للدلالة على (إِبْن من الرُّجَاجِ عَظِيمٌ يُعْمَلُ مِنَ الشَّرَابِ ويوضَع بين الفَرْبِ يَغْرِفُونَ منه وَيَشْرَبُونَ) كقول الأعمش في سياق وصفه الخمر:

سَلَافِي كَأَنَّ الرَّعْفَرَانَ وَعَدَنَّا
يُصَفَّقُ فِي نَاجُودِهَا ثُمَّ تَقْلَبُ
الديوان ٢٠٣/١٤ هـ.

أما لفظة (الراوق) فقد جاءت للدلالة على (تاجود الشَّرَاب الذي يُرَبَّق به فيصْنُ الشَّرَاب يَتَرَفَّق منه من غير عَصَرٍ) كقول زهير في سياق وصفه الخمر:

بِئَلَى ذِمِّ السَّادِنِ الدَّبِيسِ إِذَا
اتَّاقَ مِنْهَا الرَّاوِقُ شَارِبُهَا
الديوان ٢٦٧/٨ هـ.

وَتَرَدَّدَتْ في دواوين شعراء المُعَلَّقات العُشْر ألفاظ تدلُّ على (السَّقاء) وهي (الجُحْلُ، المُشْجَر، الْأَذْكَن، الرُّق، السَّبِيل، الْأَشْخَم، السَّقاء، الضَّعِيب، العَاتِق، المُتَجَوِّب، النَّفَّاح، الرُّوْطَاب) كقول الأعمش الذي استغنى فيه عن ذكر (الرُّق) بذكر أربع صفات من صفاته للدلالة عليه وهي (الْأَذْكَن) الدالة على (الرُّق الْأَخْضَر) و(العَاتِق) الدالة على (الرُّق الذي قد عُنِقُ وجادت الخمر فيه وعلات) و(السَّبِيل) الدالة على (الرُّق الطويل العظيم) و(السَّبِيل) الدالة على (الرُّق الطويل العظيم) في سياق وصفه الخمر:

وَأَذْكَنٌ عَاتِقٌ جَحْلٌ سَبِيلُ
صَبَحَتْ بِرَاجِي شَرِبَا كِرَامَا
الديوان ١٩٧/١٦ هـ.

أما لفظة (الضَّعِيب) فقد جاءت للدلالة على (السَّقاء البالي) كقول الأبرص في سياق وقوفه على الأطلال وبكائه عليها:

عَيْشَانُ مَذْمُومًا شَرُوبُ
كَأَنَّ شَأْنِيهَا ضَعِيبُ
الديوان ١٢/١٧ هـ.

وانفرد الأعمش باستعماله لفظة (الْمُتَجَوِّب) للدلالة على (سقاء مَدْبُوع بالتَّجَب وهو مُقَوَّر

سُوقِ (الْقَلْع) فِي بِيَّاقِ جِهَالِهِ عِمَارَةً مِنْ زِيَاد،
حَيْثُ يَقُولُ:

وَتَنْجُوبُ لَمْ يَنْهَنْ صَرْعُ
يُمِيلُ إِذَا عَدَلَتْ بِهِ الشُّوَارَا
الديوان ١١/٢٢٨ ر.

كَمَا انْفَرَدَ الْأَعْيُ بِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةَ (الْوَطَاءُ)
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (سِقَاءِ اللَّبَنِ) فِي بِيَّاقِ مُحَاطَتِهِ
قَبْسٍ مِنْ سَعُودٍ بِنِ قَبْسٍ بِنِ خَالِدِ الشَّيْبَانِيِّ حِينَ وَقَدَ
عَلَى كَسْرٍ يَنْدُ ذِي قَارَ، حَيْثُ يَقُولُ:

فَهَانَ عَلَيْنَا أَنْ تَجُفَّ وَطَائِكُكُمْ
إِذَا حَبِثَتْ فِيهَا لَدَيْهِ الزَّوْجِجُلُ
الديوان ١١/١٨٣ د.

وَأَطْلَقَتْ لَفْظَةَ (الشَّرَّ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْقُرَّةِ)
الْحَلَقِ كَقَوْلِ النَّابِغَةِ الدَّبَّانِيِّ فِي بِيَّاقِ رَقُوفِهِ عَلَى
أَطْلَالِ دِيَارِ الْحَبِيبَةِ وَكَيْلَانِهِ عَلَيْهَا:

أَسَالِكُهَا وَقَدْ سَخَّتْ دُوسَعِي
كَأَنَّ مَيْضَهِنَّ غُرُوبُ شَرٍّ
الديوان ١١/٢٥٥ د.

وَجَاءَتْ لَفْظَةُ (الْقَلَّةِ) الدَّلَالَةَ عَلَى (الْجَرَّةِ)
مَجْمُوعَةً عَلَى (الْقِلَالِ) فِي مِثْلِ قَوْلِ امْرِئِ الْقَبِيسِ
حِينَ تَقُولُ بِحَبِيبَتِهِ:

وَمُسْتَشْرِ عَذْبُ مَسَادِقَتِهِ
بَرْدُ الْقِلَالِ بِذَائِبِهِ التَّحُلُّ
الديوان ٥/٢٠٤ د.

وَأَسْتَعْمَلَ شُعْرَاءُ الْمُعَلَّاتِ الْعَشْرُ أَلْفَاظًا تَدُلُّ عَلَى
(الدَّلْوِ) الَّتِي يُسْقَى بِهَا، وَهِيَ (الدَّلْوُ، الدَّنُوبُ،
السَّجَلُ، الْمَسْلُومُ، السَّلْمُ، الْغَرْبُ، الْمُقَالِلُ، كَقَوْلِ
امْرِئِ الْقَبِيسِ الَّذِي اسْتَعْمَلَ فِيهِ لَفْظَةَ (الدَّلْوِ)
مُصَاحِبَةً صِفَةً جَمْعَ لَفْظَةِ (الْمُرُوءَةِ) الدَّلَالَةَ عَلَى
(مَقْبُضِ الدَّلْوِ) وَصِفَةً جَمْعَ لَفْظَةِ (الرُّومَةِ) الدَّلَالَةَ
عَلَى (السَّيْرِ الَّذِي بَيْنَ آذَانِ الدَّلْوِ وَغَرَاقِيهَا تَنْدُ
بِهَا)، وَلَفْظَةَ (التَّكْرِيبِ) الدَّلَالَةَ عَلَى (شَدِّ خِيطٍ مِنْ

قُتْبٍ أَوْ شَعْرٍ مِنَ الدَّلْوِ إِلَى الرِّشَاءِ لِيَكُونَ عَوْنًا
وَاسْتِظْهَارًا مِمَّا انْقَطَعَتْ غُرُوءُهُ أَوْ انْحَلَّتْ عُقْدَتُهُ
أَشْتَكَاهَا فَلَا تَقَعُ فِي الْبَرِّ) فِي بِيَّاقِ وَصْفِهِ انْقِضَاضِ
عَقَابٍ عَلَى ذَنْبٍ:

كَالدَّلْوِ بَشَتْ غَرَاهَا وَهِيَ مُنْقَلَعَةٌ
وَحَانَهَا وَدَمَّ مِنْهَا وَتَكَرَّسِبُ
الديوان ١١/٢٢٧ ب.

أَمَّا لَفْظَةُ (الدَّنُوبِ) فَقَدْ جَاءَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى
مُتَعَبِينَ أَحَدَهُمَا (الدَّلْوُ فِيهَا مَا)، كَقَوْلِ لَبِيدٍ فِي
بِيَّاقِ وَصْفِهِ أَسَدًا مُعْتَرِسًا:

أَوْ ذُو زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ
يَغْنَى الْمَهْجُوعُ كَالدَّنُوبِ الْمُرْسَلِ
الديوان ١١/٢٧٢ د.

وَالْآخَرُ (الْحَفَّةُ وَالتَّصْبِيبُ).

وَجَاءَتْ لَفْظَةُ (الْغَرْبِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الدَّلْوِ)
الْكَبِيرِ الَّذِي يُسْقَى بِهِ عَلَى السَّانِيَةِ) كَقَوْلِ امْرِئِ
الْقَبِيسِ فِي بِيَّاقِ وَصْفِهِ دَلْوًا مَحْمُولًا عَلَى نَاقَةٍ
مَهْمُوزَةً بِالْقَافِطَانِ:

وَقَرَّبَ عَلَى مَقْطُورَةٍ بِكَرَّتْ بِهِ
عَدَتْ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ قَبْلَ السَّوَانِي
الديوان ٥/٣٤٥ د.

وَاسْتَغْنَى لَبِيدٌ عَنْ ذِكْرِ (الدَّلْوِ) بِذِكْرِ ثَلَاثِ
صِفَاتٍ لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهِ وَهِيَ:

(الْمُقَالِلُ) الدَّلَالَةَ عَلَى (الدَّلْوِ) مِنْ جِلْدَيْنِ قَبُولِ
بَيْنَهُمَا، وَ(الْجِسَارُونَ) الدَّلَالَةَ عَلَى (الْبَلْبَسِ)،
وَالْمَسْلُومُ الدَّلَالَةَ عَلَى (الدَّلْوِ) الَّذِي قَدْ فُرِغَ مِنْ
عَمَلِهِ، فِي بِيَّاقِ وَصْفِهِ دُمُوعَ الَّتِي ذَرَفَهَا حِينَ
وَقَفَّ بِأَطْلَالِ دِيَارِ آلِ (خَوْلَةَ)، حَيْثُ يَقُولُ:

بِمُقَالِلِ سَرِبِ الْمَخَاوِزِ، عِدْلُهُ
قَلِقَ الْمُحَالِلَةُ، جَارُونَ مَسْلُومُ
الديوان ١٥/١٢٣ م.

وَأَطْلَقَتْ لَفْظَةَ (السَّلْمُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الدَّلْوِ) الَّتِي
بِهَا غُرُوءٌ وَاحِدَةٌ نَحْوَ دَلْوِ السَّاقَاتِينِ) كَقَوْلِ زُهَيْرٍ فِي

بِيَّاقِ وَصْفِهِ قِطَاعَةً:
جُوبَتُهُ كَقَرِي الثَّلَسِ وَالْبَقْسَةِ
نَفَسًا بِمَا سَوَّفَ تَوَلِيهِ وَتَسَدُّعُ
الديوان ١١/٢١٣ ع.

وَاسْتَعْمَلَ شُعْرَاءُ الْمُعَلَّاتِ الْعَشْرُ الْأَلْفَاظَ
(الْخَبْرَ، الزَّمَادَةَ، السَّلْبِيَةَ، الْجَعْلَةَ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى
(الزَّمَادَةِ) الَّتِي يُحْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ، وَهِيَ مَا قُمَّ بِجِلْدٍ
ثَلَاثَ بَيْنِ الْجِلْدَيْنِ لِيُسْعَ كَقَوْلِ النَّابِغَةِ الَّذِي

اسْتَعْمَلَ فِيهِ لَفْظَةَ (الْخَبْرَ) الدَّلَالَةَ عَلَى (الزَّمَادَةِ)
الْعَظِيمَةِ مَجْمُوعَةً عَلَى (الْخَبْرِ) فِي بِيَّاقِ وَصْفِهِ
جِيَادَ مَعُورٍ بِنِ الْحَارِثِ الْأَصْغَرَ الْفَسَانِيَّ حِينَ أَوْقَعَ
بَنِي مَرَّةً بِنِ عَوْفٍ بِنِ سَعْدٍ بِنِ ذِييَانَ:

مَقْرُونَةً بِالْعَيْسِ وَالْأُذْمُ كَالْقَفَا
عَلَيْهَا الْخُبُورُ مُخْبِقَاتُ الرَّجَالِ
الديوان ١١/١٤٦ د.

وَقَوْلِ عَنترَةَ الَّذِي اسْتَعْمَلَ فِيهِ لَفْظَةَ (السَّلْبِيَةَ)
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الزَّمَادَةِ) تَكْرَمًا مِنْ جِلْدَيْنِ) فِي بِيَّاقِ
مُعَاتِبَتِهِ أَخُوهُ لَهُ مِنْ أُمِّهِ حِينَ رَأَى مُهْرَهُمْ قَدْ ضَمُرَ:

لَمَّا خَدَرُوا وَعَدَّتْ سَلْبِيَتُهُمْ
مَلَأَى وَتَطَلَّى جَوَادِيَهُمْ صُمْرُ
رَحِيلَهَا:
الديوان ١١/١٤٦ د.

وَجَاءَتْ لَفْظَةُ (الْقَبْ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (جَمْعِ أَدَاةِ
السَّانِيَةِ مِنْ أَعْلَاقِهَا وَجِالِهَا) كَقَوْلِ زُهَيْرِ الَّذِي جَمَعَ
فِيهِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَفْظَةِ (الْغَرْبِ) فِي بِيَّاقِ وَصْفِهِ
دُمُوعَ الَّتِي ذَرَفَهَا وَهُوَ يَرْمِقُ رِكَابَ آلِ حَبِيبَتِهِ عِنْدَ

رَحِيلِهَا:
لَهَا أَدَاةٌ وَأَعْوَانٌ خَدَرُونَ لَهَا
قَبٌّ وَغَرْابٌ إِذَا مَا أَفْرَغَ اسْتَحَقَا
ديوان زُهَيْرٍ ١١/٢٩ د.

وَاسْتَعْمَلَ شُعْرَاءُ الْمُعَلَّاتِ الْعَشْرُ أَلْفَاظًا تَدُلُّ عَلَى
(الْأَدَوَاتِ الْمُسْتَعْمَلَةِ مِنَ الدَّلَامِ) وَهِيَ (الْبِكْرَةُ،
الْمِيخُورُ، الْمُخَالَةُ، الْخُطَافُ، الرِّشَاءُ، الْغَرَاقي،
الْبَصَامُ، الْكَرْبُ) كَقَوْلِ زُهَيْرِ الَّذِي اسْتَعْمَلَ فِيهِ
(الْبِكْرَةَ) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى (خَبِيئَةِ مُسْتَدِيرَةٍ فِي وَسْطِهَا
مَخْرُ الْحَيْلِ، وَفِي جَوْفِهَا مِيخُورٌ تَدُورُ عَلَيْهِ) فِي

سبياق وصفه دموعه التي ذرفها وهو يقرب ظعن آل حبيبه:

غُرِبَ عَلَى بَكْرَةٍ أَوْ لَوْثَةٍ قَلَسٌ
فِي السَّلَكِ حَانَ بِهِ رَبَاتِيهِ التَّمُكُ

الديوان ١٤٩/٧٧.

أما (النحالة) فقد أُطْلِقَتْ عَلَى (البَكْرَةِ) العظيمة التي يُسْقَى عليها وكثيراً ما تستعملها السقارة على البئر العميقة) كقول الأعشى في سبياق وصفه ناقته الصخمة:

بَغْتَبْرِيسَ كَالْمَحَالَةِ لَمْ
يُشْنِ عَلَيْهِا لِلضَّرَابِ جَسَلٌ

الديوان ٢٧٧/١٢٨.

وانفرد امرؤ القيس باستعماله لفظة (المخزور) للدلالة على (الحديدة) التي تجمع بين الخفاف والبكرة) في سبياق حديثه عن الخطوب التي تركته قَلْعًا حيث يقول:

مِنْ خَطُوبٍ تَرَكْنِي قَلْعًا
قَلْعَ الْمَخْزُورِ بِالسَّكْتِ السَّكْدِ

ديوان امرؤ القيس ٢١٦/٥٨.

كما انفرد النابغة باستعماله لفظة (الخطاف) للدلالة على (الحديدة الخنقاء التي تمقل بها البكرة من جانبها فيها المخزور) في سبياق مدحه النعمان بن الجلاح الكلبى، حيث يقول:

وَلَوْلَا أَبَرُ الشَّعْرَاءِ مَا زَالَ مَاتِحٌ
يَمَاجِحُ خَطَافًا يَأْخِذُ الْجَرَانِسَ

الديوان ١٧٥/٣٢.

واستعمل شعراء المملكات العشر لفظة (الرفاء) للدلالة على (رَسَنَ الدَّوَرِ) كقول زهير في سبياق وصفه حماراً وحشياً يتقدم أنه بخنأ عن الماء:

فَشَّجَ بِهَا الْأَمَاعِزَ وَهَوَى
هُوًى الدَّلَوِ اسْتَهْمَا الرِّثَاءَ

الديوان ٢٧/٢٢٢.

كما اسْتُعْمِلَتْ لَفْظَةُ (الكَزْبِ) للدلالة على (الحجل) الذي يُقَدُّ عَلَى الدَّوَرِ بعد البئين، وهو الحجل الأول إذا انقطع المئين تبعي الكزب) كقول النابغة في سبياق وصفه فرسه:

تَهَوَّى هَوًى دَلَاةِ الْبُرِّ اسْتَهْمَا
بَيْنَ الْأَحْجُوتِ وَبَيْنَ الْجَمَّةِ الْكَزْبُ

الديوان ١٧٦/٥٠.

وانفرد زهير باستعماله لفظة (الغرافي) للدلالة على: (الخشبين اللتين تعترضان على الدلو كالصليب) في سبياق وصفه دموعه التي سالت عند زحيل آل حبيبه، حيث يقول:

وَقَابِلٌ يَنْقَسِي كُلَّمَا قَدَرْتُ
عَلَى الْغَرَايِ يَدَاؤُ قَاتِيَا دَقَا

الديوان ٤٠/١٤٠ق.

أما لفظة (العصام) فقد جاءت للدلالة على معنيين، أحدهما: (رباط القرية وسيرها الذي تُحْتَلِ بِهِ) كقول لبيد الذي جُمِعَ فِيهِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَفِيْنِ مِنْ صَفَاتِ (الرَّقِي) وهما (الأدكن) و(المايق) في سبياق وناله أخاه (أريد):

وَأَنْ يَكُونَا غَدَرْتُ بِسُيُوعَاتِ
وَأَدَكْنَ عَاتِقَ جَلْدِ الْعِصَامِ

الديوان ٢٠٥/٥١٥.

وثانها: (المهد) كقول الأعشى الذي استعملها مجبوعة على (العصم) في سبياق مدحه قيس بن معد يكرب:

إِلَى الْمَرْءِ قَبَسَ أَطِيلَ السَّرَى -
وَأَخَذَ مِنْ كُلِّ حَيٍّ عَصْمٌ

الديوان ٣٧/٢٠٢.

وجاءت صيغة الجمع (الزغالي) للدلالة على (أقواء الزراد والقرزب) كقول الأعشى في سبياق وصفه فلاة مفرقة:

وَاسْتَحْثَ الْمُتَبَرِّونَ مِنْ الْقَوِ
مَ وَكَانَ التَّلَافُ مَا فِي الْغَزَالِي

الديوان ٥/١٢٤.

وجاءت لفظة (الغَلَلُ) للدلالة على (الصفانة)، إلا أَن لِبِيدًا استعملها للدلالة على (الغدام الذي على رأس الأباريق) في سبياق وصفه الحخر، حيث يقول:

لَهَا غَلَلٌ مِنْ رَاوِيٍّ وَكُرْسُفٌ
بِأَيْمَانٍ عَجْمٌ يَشْتُمُونَ الْمَقَاوِلَا

الديوان ٢٤٥/٥٠.

٥) الألفاظ الدالة على الآبار والأحواض: وتردّت في دواوين شعراء المملكات العشر ألفاظ تمثّل (البئر) وهي (الجُبّ، الجَدّ، الخزور، الجفار، الرَسَن، الرُكْبِي، الطووي، المغورة، القزب، القليب) كقول الأعشى الذي استعمل فيه لفظة (الجَدّ) للدلالة على (البئر التي تكون في موضع كبير الكلال) في سبياق حياله علاقة في علالة ومدحه عامر بن الطغّل في المنافرة التي جرّت بينهما:

مَا يَجْهَلُ الْجَدُّ الطُّغُوسَ الَّذِي
جُنُبٌ صَوَّبَ السَّجْبَ الرَّاخِرِ

الديوان ١٤١/١٠١.

وقول امرؤ القيس الذي استعمل فيه لفظة (الجزور) الدالة على (البئر البعيدة القو) في سبياق وصفه عذّة الحرب:

وَمُسَوَّدَا كَرِشَاءِ الْجِسْرِ
وَمِنْ خَلْبِ الْخَلَّةِ الْأَجْرُو

الديوان ١٨٨/٥١٥.

وقول الأعشى الذي جُمِعَ فِيهِ بَيْنَ صِغَتَيْ جَمْعٍ لَفْظَةً (الجُزْر) الدالة على (البئر الواسعة التي لم تُطَوَّرْ)، ولفظة (الحوض) الدالة على (مُجْتَمِعِ الْمَاءِ)

في سبياق مدحه قيس بن معد يكرب:
كَطُوفٍ قَرِيبَةٍ وَسَطِ الْجِنَاحِ

تَخَافُ الرَّوْىَ وَرُبَيْدُ الْجِفَارَا

الأعشى ٥١/٤٦٧.

وقول الأبرص الذي استعمل فيه لفظة (الطووي) الدالة على (البئر المتطوية بالحجارة) في سبياق وصفه رحيل آل حبيبه:

جَعَلَنَ الْفَجَّ مِنْ تَرَكَلِ شِمَالَا
وَتَكَبَّسَ الطَّوِيَّ عَنِ النَّبِيسِ

الأبرص ١٣٣/٥٤.

أما امرؤ القيس فقد استعمل لفظة (المغورة) للدلالة على (البئر التي عُوِّرَتْ عيونها، أي: سُدَّتْ) في سبياق وصفه بئراً، حيث يقول:

لَيْلًا جَعَاءَتْ بِمَاءٍ مِنْ مُعَوَّرَةٍ
مَرَّتْ عَلَيْهِ حَلِيدُ النَّابِ مُنْتَصِبٌ

الديوان ٣٠٣/١٨٧.

وكان امرؤ القيس قد استغنى عن ذكر لفظة (البئر) بِذِكْرِ صَفَتَيْنِ مِنْ صِفَاتِهَا هُمَا (الْمُطَلَّةُ) و(الجوفا) في سبياق وصفه البئر، حين يقول:

أُرْسَلَتْ دَلَوِي فِي حَفَاتِ مُطَلَّةٍ
جَوَافَا يَفْصُرُ عَنْ مَرْجُوها السَّبَبُ

الديوان ٣٠٢/١٧٧.

وجاءت في دواوين شعراء المملكات العشر ألفاظ أخرى تدلّ على (الحوض) وهي (الجابية، الحُرْصُ، النَضِيجُ) كقول الأعشى الذي استعمل فيه لفظة (الجابية) للدلالة على (الحوض الضخم) في سبياق مدحه المخلقي بن خنثي بن شداد بن ربيعة:

نَقَى الدَّمُ عَنْ آلِ الْمَخْلُقِ جَنَّةً
كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْغَرَايِي تَفْهَقُ

الديوان ٢٢٥/٥٧٧.

وقوله أيضاً الذي استعمل فيه لفظة (النضيج)

للدلالة على (الحوض الذي يَقْرَبُ من البئر حتى يكون الإفراغ فيه من الدُّو، ويكون عظيمًا) في سياق مُعَاتِبَتِهِ بَنِي عَبْدِان بن سعد بن قيس بن ثعلبة وتعدد ينم قرمه عليهم:

فَقَدَرْنَا عَلَيْنَهُمْ يَكْثُرُ الْوَدَّ

د كما تَوَرَّدَ التَّضْيِيقُ الْهَيْسَا

الديوان ٢٤٩/١٤م.

الفصل السابع

الألفاظ الدالة على اللباس وأدوات الزينة والعطور والفرش

١	الإزارة	يَضُمُّ هذا السَّجَالُ الدَّلَالِيَّ ثَلَاثَةً وَثَمَانِي
٢	المِثْر	وَسَبْعِينَ لَفْظَةً يُمكن تَوْزِيعُهَا عَلَى سِتَّةِ سَجَالَاتٍ
١	المَأْزِر	دَلَالِيَّةٌ قُرَاعِيَّةٌ هِيَ:
٢	ابْتَر	(١) الألفاظ الدالة على لباس الرأس.
٢	البِجَاد	(٢) الألفاظ الدالة على الكُفَّة.
١	البُرْجَد	(٣) الألفاظ الدالة على لباس القدم.
١١	البُرْد	(٤) الألفاظ الدالة على الحُلِيِّ وَتَوَادُّ التَّجْمِيلِ.
٦	البُرود	(٥) الألفاظ الدالة على العُطُور وَالرَّيَاحِينِ.
١	الأبراد	(٦) الألفاظ الدالة على القُرُوشِ.
١	البُرْس	وفيما يأتي جدول بهذه الألفاظ وعَدَدُ مَرَاتِ
١	البُرِين	استعمال شُرَاهِ السُّلُكَاتِ العَشْرَ لَهَا.
١	البَاغِر	
١	البَقِيرَة	عَدَدُ
١	البَنَاقِ	مَرَاتِ
١	البُتَابِين	استعمالها
١	الانتحي	١
١	التَّغْل	١
١	البِشْفَال	١
١	تَوَجَّ	٢
١	السُّنُوج	١
٧	التاج	١
١	السُّنُوم	١
٢	التُّومَان	٧
١	التُّكْن	٤

٦	الأمّند	٢	الحشايّا
٧	الثوب	٣	الحصن
١	الثوبان	١	خطّ
٧	الأثواب	٢	الحجاب
٣١	الثياب	١	الأحقاب
١	المؤونة	٢	الحلّة
١	الجبّة	٣	الحلّل
١	الجبارة	٢	حليّ (المرأة)
١	الجبائر	١	الحوالي
١	الجزائر	٨	الحليّ
٤	الجُزَع	١	الحليّ
١	الجاسد	٥	الجناء
٢	المجسد	١	الحزوك
١	المجاسد	١	الحواء
٢	الجلباب	١	الخدّام
١	الجلّسان	١	الحُرْزَة
٤	الجمّان	١	الحُرَزَات
١	الجمانة	٣	الحَزْر
١	اجتاب (القميص)	١	تَقْفُصْب
١	الميجول	١	التخضّب
١	الجبب	٤	الخضاب
١	الجبّاشيّة	١	الخفّاء
١	الجبزات	٣	الخلخال
١	الخبزرات	٢	الخمار
١	الحبلة	٢	الخمر
١	الحججلان	١	الخمس
٣	حذا	٢	الخميصة
٧	الخرج	٢	الحمل
٢	الحرير	١	الخمائل
١	الخرّص	١	الخنيف
١	حاشية (الثوب)	٣١	الخال
١	الحواشي	٥	الدبياج
٢	الحشّية	١	الدّيابوز

١	الدّخارص	١	الدّاء
٤	الدّرة	٢	الأردية
٨	الدّرّ	٣	الرازقيّ
١	إدْرَع	١	رَصْن
١٠	الدّرْع	١	الرّضاب
١	القداري	١	ارتعتت (المرأة)
١	الدّقْفِيّ	٢	الرّعات
٤	الدّمقس	١	رَقْش
١	الدّملاج	٥	الرّقم
١	الدّماليج	١	المرايب
٢	الدّمك	١	الرّند
١	مِسْكَ أَذِفَر	١	الأرندج
١	(مسك) ذكيّ	٤	الرّيحان
١	الدّلاذل	١	(الرّند) المرّيش
١	(ملاء) مُدْتَل	٩	الويط
٤	ذيل (الثوب)	١	الرّبرجد
١	الدّبول	١	الرّبرجدة
١	المرأة	٢	الرّعفران
١	الرّيدة	٣	الرّزنيق
١	الرّرجس	٤	الرّزج
١	رَجْع (النقش)	١٤	زَان
١	رجع (الواشمة)	١٤	رَصْن
١	المراجع	١	المؤنّية
١	رجلّ (شعره)	١	الزينة
١	تَرْجَل	٢	السّبت
٢	الرّرجل	١	السابريّة
١	المراجل	١	السّجّجّل
١	الرّرجل	١	السّحيق
١	الرّادعة	١	السّحق
٢	الرّذن	١	السّحق
٦	الأردان	٧	السّحل
٥	إرندى	١	السّحيل
١	الرّندي	١	السّخاب

١	السُّدُوس	٢	السُّدُوس
١	سُرْتَل (٥)	٣	السُّنْفَان
١	تَسْرِيْل	١	السُّنُوف
١	السُّرْبِل	١	شَاهِسْتَرَم
١	مُسْرِيْلَة	١	شَاهِسْتَرَن
١	السُّرْبِل	٣	الشُّوَار
٩	السُّرْبَال	١	شَاصَن
١	السُّرَابِل	١	الصَّرْف
١	السُّرَابِل	١	الأَصْوَرَة
١	السُّرِير	٢	الإِضْرِيْع
١	سَلَبَت (المرأة)	١	تَضَمَّع (بالطبيب)
١	مُسَلِّبَات	١	مُضْمَخَة
٢	السُّلْب	١	طَرَّة (الثوب)
١	السُّلْب	١	الأَطْمَار
٥	السُّلْك	١	المُطَوَّق
١	السُّمَطَان	١	الأَطْلَاق
٣	السُّمُوط	١	تَطْلِيْب
١	السُّنَا	٣	السُّلْب
١	السُّهْم	١	التَّطْلِيَاب
١	السَّاج	١	العَبِير
١	السُّوَار	١	العَتِق
١	السُّوسَن	١	العَبْقَرِيَّة
٢	السُّوَاك	١	العَبْقَرِي
١	السُّاَوِيك	١	العَبِير
١	السُّبْرَاء	١	العَبَاء
١	السُّبْسِين	١٠	عَزَى
١	السُّبْدَارَة	١	العُرَى
٢	السُّقْدَر	١	العُرَاءَة
١	السُّقْرِيْع	١	عَضَب (رأسه)
٢	السُّقْرِيْعِي	١	تَضَب
١	(ثوب) مُسْطَب	٢	المَضْعَب
١	السُّقُوف	٤	المَضْصُوب
١	إِسْتَمِل (بنوبه)	١	العَضْب

٢	المُضَصَّب	٣	عَقْد (مُضَصِّل)
١	العِصَاب	١	تَفَضَّلَت (المرأة)
٢	ثُوب (مُضَصَّد)	١	التَّضَفُّل
١	العُطْب	١	المُضَفِّصِل
١	العُطْب	١	المُضَفِّصِلَة
١	العُظُر	١	(امرأة) فُضِّل
١	المِعْطَار	١	المُضَفَّر
١	العِظَر	١	فَاخ (الريح)
١	عَطَل (المرأة)	١	القِطِي
١	(امرأة) عَاطِل	١	القِطِيَّة
٣	العَوَاطِل	٢	قَبَال (التمال)
٢	المُعْطَل	١	القُرُوط
١	المِعْطَال	١	مَقْرُومَة
١	العِظْلَم	٣	القِرَام
١	المُعْجَب	١	القُرْم
٢	العِقد	١	القِرْتَنَل
١	العَقِيْق	٤	القُطْر
٢	العِصْمَة	١	القِطِيف
١	الأَعْلَاق	١	القِطِيفَة
١	تَمْعَم	١	القُطْن
١	المُعْتَم	٤	قَلَدَة (المرأة)
١	العِمَامَة	١	تَقَلَّد (القِلَادَة)
١	العَنْبَر	٢	السُّقْلَد
١	العَبْن	٢	مُقْلَدَة
٢	الغُسْل	١	مُقْلَدَات
١	الغُسُول	٢	القِلَادَة
١	السُّغْل	١	القِلَاوْد
١	الأَغْيَال	٥	القِمِيص
١	فَاَرَة (المسك)	١	المُسْتَقْس
١	(ثوب) قَذَم	٢	قَتَمَت (المرأة رأسها)
١	الغَرِيْد	١	القَاعَة
١	قَرَش	٣	المُتَع
١٠	الغِرَاش	١	المُتَعَة

٦	الْبَغَاع	١	الْبَيْتِي	٢	النَقَال
١	الكَبِيس	١	الْبَغَاق	١	النَّوَر
١	الْكَبَاء	١	الْمَرْجَانَة	١٠	النُّعْرُق
١	الْكُتَان	٣	الْمَرْجَان	٢	النُّمَارِق
١	الْكُتْن	١	المِرْط	٤	الْأَنْطَاط
٢	كُتْل (العَيْن)	١	الْفَرْو	١	نَقَمَة
١	كُتْل (العَيْن)	١	الْأَسَاح	١	السُّنْق
٢	كُتْلَت (المرأة)	١	المُسْرَح	١	السُّنْمَم
١	الْكُخْل	٢٥	المِسْك	١	الْأَهْضَام
١	الْكُخِيل	١	الْأَشْطَاط	٢	التَّهَالُوت
١	الْكُخْل	٥	الْمَلَأ	٣	الْبَيْتْرَة
١	المَكْحُولَة	١	المِهَاد	٢	الْوَرَس
١	المَكْحُولَات	١	الْمَاوِيتَان	١	المِيسَاد
١	المِكْحَال	١	الْحُجُود	٧	الْوِسَاد
٣	الْمُكْرَسَف	٧	النَّجُود	٣	الْوِسَاد
١٨	كَنْسِي	٩	النَّشَج	١	المُوسُومَة
٢	اكْنَسِي	٢	النَّسَاج	٦	الْوِشَاح
١	الْمَكْشُوفَة	١	النَّصَع	٢	الْوِشَاحَان
١	الْمَكْشُوفَة	٣	النَّصِيف	١	(نُوب) مُوْشَح
١	الْمَكْشُوفَة	٢	إِنْتِطَق	١	وَشَم
١	الْمَكْشُوفَة	٢	الْمُنْطَق	٥	الْوَشَم
١	الْمَكْشُوفَة	١	الْمِنْطَق	٤	الْوَشُوم
١	الْمَكْشُوفَة	٢	الْمِنْطَاق	١	الْوِشَام
١	الْمَكْشُوفَة	٢	النَّطَف	١	الْوِشَامَة
٥	الْمَكْشُوفَة	٢	النَّش	١	المُوشُومَة
٢	الْمَكْشُوفَة	١	أَنْعَل	١	وَشِي (الْوَب)
١٢	لَبَس	٣	إِنْتَعَل	٥	الْوَشِي
٧	الْبَس	١	النَّاعِل	١	الْأَوْضَاح
١	تَلْبَس	٢	الْمُنْتَعِل	١	الْبَازِقَان
١	الْبَاس	٢	الْمُنْعَلَة	٢	الْبَاسِمِين
١	الْبَاسُوس	٨	الْبَاسُوسَة	١	الْبَاسُوسَة
٢	الْبَاسُوس	٨	الْبَاسُوسَة	٣	الْبَاسُوسَة
١	الْبَاسُوسَة	١	الْبَاسُوسَة	٧٩٥	المُجْمُوع

١	(١) الألفاظ الدالة على لباس الرأس .	٢	تَرَدَّدَتْ فِي دَوَاوِين شِعْرَاءِ الْمُعْلَقَاتِ الْغُطْر
١	ألفاظ عديدة تمثل ألبسة الرأس المستعملة في ذلك	١٠	العصر فمنها ما هو خاص بالملوك ومنها ما هو خاص بعامّة الناس، وبين هذه وتلك ما هو خاص بالرجال، ومنها ما هو خاص بالنساء، فبين الألبسة المميّزة للملوك عن باقي الناس التاج، وقد استعمل شعراء المعلقةات العشر اللغظيين (النساج) (والشموط) للدلالة على (الإكليل الذي فيه الجوهر) كقول عمرو بن كلثوم الذي جمع فيه بين اللغظيين (التاج) و(نؤج) الدالة على (لبس التاج) والممكن بها عن (اختيار القوم ملكاً لهم) في سياق فخره بقومه وقوتهم:
١	وَسَيِّدٌ مُتَّعِرٌ قَدْ تَسَوَّجُوهُ	٧	وَسَيِّدٌ مُتَّعِرٌ قَدْ تَسَوَّجُوهُ
٣	بِتَاجِ الْمُلْكِ يَحْمِي الْمُخْجَرِنَا	٣	بِتَاجِ الْمُلْكِ يَحْمِي الْمُخْجَرِنَا
١	شَرَحَ الْمُعْلَقَاتِ السَّعِ/الْفُوزِي ١٦٤/٣٦٦.ن.	١	شَرَحَ الْمُعْلَقَاتِ السَّعِ/الْفُوزِي ١٦٤/٣٦٦.ن.
٦	وقول لبدي في سياق حديثه عن الموت الذي يكذب النفس ما ترجوه من البقاء وطول السلامة:	٦	وقول لبدي في سياق حديثه عن الموت الذي يكذب النفس ما ترجوه من البقاء وطول السلامة:
١	وَسَائِيتٌ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقِيبَةٌ	١	وَسَائِيتٌ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقِيبَةٌ
٥	عَلَيْهِ السَّمُوطُ عَالِسٌ مُتَغَضِّبٌ	٥	عَلَيْهِ السَّمُوطُ عَالِسٌ مُتَغَضِّبٌ
٤	الدِيَان ٣/٣.ب.	٤	الدِيَان ٣/٣.ب.
١	وانفرد النابغة الذبياني باستعماله لفظة (السَّوْج)	١	وانفرد النابغة الذبياني باستعماله لفظة (السَّوْج)
١	للدلالة على (المُتَّعِم) في سياق المدح، حيث يقول:	١	للدلالة على (المُتَّعِم) في سياق المدح، حيث يقول:
٥	مُتَّعِجٌ بِالْمَعَالِي فَوْقَ مِفْرَقِهِ	٥	مُتَّعِجٌ بِالْمَعَالِي فَوْقَ مِفْرَقِهِ
١	وفي الوحي ضيّم في صورة الغتر	١	وفي الوحي ضيّم في صورة الغتر
١	الديوان ٢٢٠/٣.ر.	١	الديوان ٢٢٠/٣.ر.
٢	وكان طرفه قد استعار لفظة (المُتَّعِم) للدلالة على (السيد الذي يُعَلِّدُه القوم أموزهم وتلجأ إليه العوام) في سياق فخره بقومه، حيث يقول:	٢	وكان طرفه قد استعار لفظة (المُتَّعِم) للدلالة على (السيد الذي يُعَلِّدُه القوم أموزهم وتلجأ إليه العوام) في سياق فخره بقومه، حيث يقول:

أَيُّ أَتْرَافِ الْجَبَّارِ عَامِلٌ رُمُجِيهِ
وَعَمِي الَّذِي أَزْدَى الرَّبِيسِ الْمُعْتَمَّا
الديوان ٣٨٢/١٤١ م.

واستعمل الأعيى لفظة (تَعَمُّ) للدلالة على
(لبس العمامة) في سياق وصفه ناقته السريعة التي
قطع عليها الصَّخْرَاءُ الْمُضَلَّةُ، حيث يقول:

بِناجِيَةٍ كَالْفَخْلِ فِيهَا نَجَاسَرٌ
إِذَا الرَّابِكُ النَّاجِي اسْتَقَى وَتَعَمَّا
الديوان ٢٩٥/١٤ م.

وجاءت لفظة (الْمُعْتَمُ) للدلالة على (الذي
يلبس العمامة) كقول لبيد في أبي براء عامر بن
مالك حين قُتِلَ نفسه:

مُرْتَدِيًا سَابِقَةً مُعْتَمًا
الديوان ٣٤٥/٥ م.

واستعمل امرؤ القيس لفظة (العمامة) الدالة على
(لباس الرأس) استعمالاً مجازياً في سياق هيجانه
قبصر وكان قد دخل معه الحَتَامُ، حيث يقول:

إِذَا طَعَنْتَ بِهِ مَالَتِ عِمَامَتُهُ
كَمَا تَجَنُّعُ تَحْتَ الْفَلَكَ الْوَتَرُ
الديوان ٢٨٠/٢٠ م.

وانفرد الأعيى باستعماله للفَظَّيْنِ (عَصَبٌ)
(وَتَعَصَّبٌ) للدلالة على (شُدَّ الصَّابَةِ) كقوله في
سياق وصفه يومئيد الحدَّ كَلَّفَ فِيهِ نَاقَتَهُ الصَّلْبَةَ
رحلة:

عَصَبْتُ لَهُ رَأْسِي وَكَلَّفْتُ قَطْعُهُ
هَذَا لِكِ مَرْجُوحًا بَطِيئًا قَفُورُهُ
الديوان ٢٧٣/١٩ م.

من الجدير بالإشارة إليه أَنَّ الأعيى استعمل
الفَظَّيْنِ (تَعَمَّمُ) (وَعَصَبُ) في سياق وصفه ناقته
التي قطع عليها الصَّخْرَاءُ الْمُضَلَّةُ.

وجاءت اللَفْظَاتُ (الْمَعْصُوبُ الْمُعْصِيبُ)

للدلالة على (الذي شُدَّ العصابة) كقول الأعيى
الذي جُمِعَ اللَّفْظَيْنِ (الْمُعْصِيبُ) (وَالنَّاجِ) في
سياق مخاطبته كَثْرَى حين أراد منهم زَهَائِنَ، لَمَّا
أغار الحارث بن وَهْلَةَ على بعض السَّوَادِ:

قَافَعْتُ عَلَيْكَ النَّاجِ مُعْصِيبًا بِهِ
لَا تَطْلُبُنَّ سَوَاسِنَا قَتَبِيْدَا
الديوان ٢٣٣/٥٣٨ م.

واستعار الحارث بن حِلْزَةَ لفظة (الْمَعْصُوبُ)
للدلالة على (الغدير) في سياق مدحه أبا قابوس،
حيث يقول:

لِلْمُنْدَرِينَ وَلِلْمَعْصُوبِ لِحْشُهُ
أَنْتَ الصَّبَا الَّذِي يُجَلِي بِهِ الْأَفْقُ
الديوان ١٩/٤ ق.

وانفرد الأعيى باستعماله لفظة (العصابة)
للدلالة على (ما عَصِبَ به أي: شُدَّ) في سياق
تعبه من وصال خَلِّ الْوَدَّ مِنْ (سَلَمَى) بَعْدَ طُولِ
الهجر وَصَفِي الشَّابِ، حيث يقول:

أَرْكَسَ بِإِلَاحِمْ فِي الرِّجَا
جَعٌ مَصْدُغُهُا بِعِصَابِهَا
الديوان ٢٥١/٤ هـ.

وجاءت لفظة (الخمار) للدلالة على متعيين
أحدهما (العمامة) كقول امرئ القيس الذي
استعملها مجموعة على (الْحَمَرُ) في سياق وصفه
الغَبِ:

وَتَرَى الشَّجْرَاءَ فِي رَيْبِهِ
كَرُوسٍ قَطِئَتْ فِيهَا الْخُمْرُ
الديوان ١٤٥/٤ م.

وإنما: (ما تُعْطَى به المرأة رأسها) كقول
الأعيى الذي يَبِّهَ الشَّيْبَ بِهَا وَجَعَهُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَفْظَةِ
(قَع) الدالة على (لبس القناع) في سياق حديثه عن
الشَّيْخُوخَةِ وَتَحْشُرُهُ عَلَى أَيَّامِ الشَّابِ:

تَبَدَّلَ بَعْدَ الصَّبَا جَحْمَةً
وَقَعَمَتْ الشَّيْبَ مَسْنَةً خِمَسَارَا
الديوان ٤٥/٨ م.

وجاءت ألفاظ مُرَادِفَةٌ لَلْفَظَةِ (الخمار) وهي:
(الْمُعْبَقُ، القناع، التَّصْفِيفُ) كقول امرئ القيس
الذي استعمل فيه لفظة (الْمُعْبَقُ) مُضَاحِكَةً صَبِيْهَةً
جُمِعَ لَفْظَةُ (الرَّيْطَةُ) الدالة على (الملاءة) في سياق
وصفه الشَّيْبَ الَّذِي غَلَا زَانَهُ:

وَحَارَ بَعْدَ سَوَادِ الرَّأْسِ لِحْمُهُ
كَمُفْعَفِ الرَّيْطِ إِذْ نَفَرَتْ هُدَانُهُ
الديوان ٣٤٦/٣ م.

وقول امرئ القيس في سياق تغزله بحبيبه (هند):

قَبْلُهَا كَهَيْهَاتِ الْجَوِّ نَاعِمَةً
تُدْنِي التَّصْفِيفَ بِكَفِّ غَيْرِ مَوْشُومَةٍ
الديوان ١٢٨/٦ م.

وجاءت لفظة (الْمُفْعَفُ) للدلالة على متعيين،
أحدهما: (الْمُفْعَفُ) رأسه) كقول طرفه الذي جُمِعَ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَفْظَةِ (الِبَادِ) الدالة على (كساء مُحْطَطٍ
مِنْ أَكْسِيَةِ الْأَعْرَابِ) في سياق وصفه عقاباً قصيرة
الذَّئْبِ:

وَعَجَزَاهُ دَقَّتْ بِالْجَنَاحِ كَالْهَامَا
مَعَ الصَّبْرِ شَيْخٌ فِي جِدَارِ مُفْعَفٍ
الديوان ٢١٤/٦٢٣ م.

والآخر (رَجُلٌ عَلَيْهِ تَبَضُّعٌ وَمِقْفَرٌ، أَوْ الدَّخَالُ
فِي السَّلَاحِ لَا يَرَى مِنْهُ إِلَّا خِمَالِيْقَ عَيْبِهِ) كقول
عنتره الذي جُمِعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مُضَادِّهَا لَفْظَةُ
(الْحَاسِرِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ خِيْلًا مُتَمَرَّةً:

وَمُفْصِرَةٌ شَوَاءُ أَهْلِيَّةٍ
فِيهَا الْقَوَارِصُ حَاسِرٌ وَمُفْعَفٌ
الديوان ٣١٤/٥ م.

أَمَّا لَبِيدُ فَقَدْ جُمِعَ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ الْمُتَرَادِفَيْنِ

(القاعة) و(الْمُعْتَمَةُ) الدالَّيْنِ عَلَى (ذَاتِ الْقَاعِ،
وهو غطاء الرأس من سلاح وغيره) في سياق
مُخَاطَبَةِ التَّعْمَانِ بِنِ السَّنَدَرِ وَمَدْحِهِ وَلَقَحْرِهِ
بِشَّيْرَتِهِ، حيث يقول:

فِي كُلِّ يَوْمٍ هَاسِتِي مَقْرَعَةً
قَابِيَةً وَلَمْ تَكُنْ مُعْتَمَةً
الديوان ٣٤١/٥ م.

وانفرد الأعرس باستعماله لفظة (الْمُعْتَمَةُ)
للدلالة على (الذي يلبس القنطرة) في سياق وصفه
جيش قبيلة، حيث يقول:

سَلَفًا لَأَرْغَمَ مَا يَخْفَى عِيَابُهُ
مُقْتَنَسٌ بِأَدْيِ الْخَيْبِرِ لَهَامُ
الديوان ١٢٣/١٢ م.

كما انفرد طرفه باستعماله لفظة (اشْتَمَلُ)
للدلالة على (التَّلَفُّفُ بِالْقُرْبِ) فِي سِيَاقِ الْفَزْلِ،
حيث قال:

أَحْسَنُ النَّاسِ إِذَا مَا اشْتَمَلَتْ
وَتَبَدَا خَلِّالُ سَاقٍ وَقَسَدَمُ
الديوان ١٣١/٣٢٨ م.

أَمَّا لَفْظَةُ (الْمُشْتَمِلِ) فَقَدْ جَاءَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى
(التَّلَفُّفِ بِرُيُوبِهِ) كقول امرئ القيس في سياق
وصفه نفسه حين طَرَقَ الْحَيَّ لِيلاً:

وَقَدْ طَرَقْتُ بِيُوتَ الْحَيِّ مُشْتَمِلًا
بَعْدَ الْهُدُوءِ زُوَيْدًا خَلَّ مُصْطَادُ
الديوان ٢٧١/٥١ م.

(٢) الألفاظ الدالة على الكسوة:

من خلال قراءتنا لثراوين شُغْرَاءِ الْمُعْلَقَاتِ
العشر نَسْتَسْتَعِيزُ أَنْ نَتَعَرَّفَ عَلَى التَّلَاسِيْرِ وَالْأَكْسِيَةِ
الْمُسْتَعْمَلَةِ مِنْ قِبَلِ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ الْعَرَبِيِّ فِي عَصْرِ
مَا قَبْلَ الْإِسْلَامِ فَمِنْهَا خَاصٌّ بِالرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ،
وَمِنْهَا خَاصٌّ لِلنِّسَاءِ دُونَ الرِّجَالِ وَمِنْهَا مُسْتَعْمَلٌ مِنْ
كِلَا الْجِنْسَيْنِ

وأعلّق زهير لفظة (اللبوس) على (ما يلبس)، في سياق مدحه هرم بن سنان والحارث بن عوف، حيث يقول:

عَلَيْهَا أَسُودَ ضَارِبَاتُ لَبُوسِهِمْ
سَوَائِحُ بِيضٌ لَا يَخْرُفُهَا التَّبَلُّ

الديوان ١٠٣/١٥٠.

وجاءت لفظة (الْبَزَّ) للدلالة على معنيين، أحدهما: (تجريد الرجل جاريته من ملابسها) كقول امرئ القيس في سياق الغزل:

إِذَا مَا تَصَبَّحَ الْبَزَّ مَا مِنْ يَابِهَا
تَبِيلٌ عَلَيْهِ هَوْنَةٌ غَيْرَ مِجْبَالِ

الديوان ١٧/١٧.

وثانيهما: (السلب) كقول زهير في سياق وصفه معركة بين ثورٍ وخشيٍ وكلاب انتهت بمقتل الكلاب:

فَاتَّبَعْتُمْ حُسُوفُهُنَّ قَسَائِظُ
عَلَيْهَا وَكَأَبُ اللَّجِينِ مُشْرَبُ

الديوان ٣٨/٣٣٠.

واستعار الأعشى لفظة (الْبَزَّ) الدالة على (لبس الشرع) للدلالة على (لبس الموت والخوض فيه) في سياق مدحه هوزة بن علي الحنفي:

قَدْ نَالَ أَهْلُ بَشَامٍ فَضْلُ شُؤْدِهِ
إِلَى الْمَدَائِنِ خَاضَ الْمَوْتَ وَأَذْرَعَا

الديوان ١١١/٥٧٤.

أما لفظة (الْبَزَّ) فقد جاءت للدلالة على (لبس الرداء) كقول كبيد الذي جُمع فيه بينها وبين صيغة الجمع (الوصائل) الدالة على (ثياب بملامية تكون حمرا مخططة) في سياق وصفه حمول آل حبيشة:

غَرَايِرُ أَبْكَارٍ عَلَيْهَا مَهَابَةٌ
وَعُورٌ كَرَامٌ يَرْتَدِينَ الْوَصَائِلَا

الديوان ٢٤٣/١٤٥.

وقيل أن تستعرض الألفاظ الدالة على تلك الأكسية، خرقًى بنا أن نقف قليلا عند لفظة (لبس) ومُرادفاتها ومُضاداتها من الألفاظ فقد استعمل شُعراء المُعلقات الشعر الألفاظ (لبس، ألبس، ألبس، ألبس) للدلالة على (ارتداء الثوب) كقول امرئ القيس الذي جُمع فيه بين اللطفتين (الْبَزَّ) و(تلبس) في سياق حديثه عن الرجل الذي سار إليه بالثوب الممسم:

لَقَدْ طَنَعَ الطَّمَاخُ مِنْ بَعْدِ أَرْضِهِ
يَلْبِسُنِي مِنْ دَالِهِ مَا تَلْبَسَا

الديوان ١٠٨/١٣.

وقول لبيد الذي جُمع بين لفظة (اجتباب) وصيغة جُمع لفظة (الرداء) الدالة على (اللباس) واستعملها استعمالاً مجازياً في سياق وصفه ناقته التي قَفَع عليها الغلاة:

فَبَيْتَكَ إِذْ رَقَصَ الْوَامِغُ بِالْخَشْيِ
وَاجْتَابَ أَرْوِيَةَ الشَّرَابِ إِكَاهِهَا

الديوان ٢١٢/٥٣.

واستعمل الأعشى لفظة (اللابس) في سياق مدحه قيس بن معد يكرب، حيث يقول:

كُنْتُ الْمَقْدَمُ غَيْرَ لَابِسِ جَنَّةٍ
بِالسَّيْفِ تَقْرُبُ مُؤَلِّمًا أَطْلَاهَا

الديوان ٣٣/٥٣.

وجاءت لفظة (الْبَسَّة) الدالة على (هيئة اللباس) مصاحبة لفظة (المُتَفَضِّل) الدالة على (اللابس ثوبا واحدا) وصيغة جمع لفظة (الثوب) الدالة على (اللباس) ولفظة (تَمَيَّ) الدالة على (خلع التلايس) في قول امرئ القيس حين تغزل بحبيشة:

فَجِئْتُ وَقَدْ تَفَعَّتْ لِيْزِمَ يَابِهَا
لَذَى الشَّرِّ إِلَّا لِبَسَةَ الْمُتَفَضِّلِ

الديوان ١٤/٢٥٠.

وانغرد الأعشى باستعماله لفظة (سَلْبٌ) للدلالة على (لبس العراء السلاب)، وهي ثياب العاتم (السود) في سياق فخره بقومه وتعدده ففضلهم على بني سعد بن قيس، حيث يقول:

كَأَنَّ تَخِيلَ السَّلْبِ غَيْرُ خَرِيقِهِ
مَاتَمُ سُوْدُ سَلْبَتِ عِنْدَ مَاتَمِ

الديوان ١٢٧/٥٧.

أما لبيد فقد استعمل صيغة الجمع (السَلْبَات) للدلالة على (السواء اللاتي يلبس السلب)، وهي ثياب سود تلبسها النساء في العاتم مصاحبة صيغة الجمع (السروح) الدالة على (الكساء من الشعر) في سياق إيراد بعض المكارم التي يوصي بها رعاعها:

مُسَلِّبَاتُ فِصِي مُسُو
ح الْقَشِيرِ أَبْكَارًا وَمُسُونَا

الديوان ٣٢٦/٢٢.

وكان لبيد قد جُمع بين صيغتي الجمع (السلب) الدالة على (الثياب السود التي تلبسها المرأة في العاتم) و(الأسباح) الدالة على (الكساء من الشعر) في سياق رثائه عمة أبا براء مطعب الأسرة، حيث يقول:

فِي السَّلْبِ السُّودِ وَفِي الْأَسْبَاحِ
الديوان ٣٣٣/٢٣.

واستعمل كل من لبيد وعنترة لفظة (السلب) للدلالة على (المرأة المجعدة التي تلبس الثياب السود) مصاحبة لفظة (الزَّوْح) الدالة على (السواء اللاتي يجتمعن في مائة) كقول الأوز في سياق فخره بنفسه:

وَذَعْرَةٌ مَرْغُوبُ أَجْنَتِ، وَطَمَنَةٌ
رَفَعَتْ بِهَا أَمْوَاتُ نَوْحِ مَسْلَبِ

الديوان ١٠/٢٢٠.

وجاءت لفظة (الْأَنْطَلُ) للدلالة على (شد الطماق على الوسط) كقول امرئ القيس الذي جُمع فيه

وقد يكتفى بالارتداء عن تَعْلُدِ السيف كقول عنترة حين قلت بنو العُشراء من مازن قرواش بن هني العبيسي:

قَصَائِدُ مِنْ قَبْلِ امْرِئِ قَحْطَبِكُمْ
بَنِي الْعُشْرَاءِ فَارْتَدَوْا وَتَعْلَدُوا

الديوان ٢٥٠/٥٥.

وجاءت لفظة (الرداء) للدلالة على معنيين، أحدهما: (الذي يلبس) كقول زهير في سياق وصفه حمرا وخشي:

فَأَصْـ كَأَنَّهُ زَجَلٌ سَلِيبٌ
عَلَى غَلِيَاءَ لَيْسَ لَهُ رِدَاءُ

الديوان ٧٠/٢٠٩.

وثانيهما: (الوشاح) كقول الأعشى في سياق الغزل:

وَتَبَسَّرُ نَزْدَ رِدَاءِ الْعَسْرِ
مِنْ رَقْرَقَتِ بِالْصَّبِيِّ فِيهِ الْغَبِيرَا

الديوان ٩٥/١٨.

وَوَدَّتِ اللَّفْطَانِ (سَرَّيْلُ) وَ(تَسَرَّيْلُ) للدلالة على (لبس الشريال) كقول الأعشى في سياق الغزل:

عَهْدِي بِهَا فِي الْحَيِّ قَدْ سُرِلَتْ
فَيْتَاءُ يَسْلُ الْمُهْمُورَةَ الضَّائِرِ

الديوان ١٣٩/١٠.

وجاءت اللَّفْطَانِ (السَّرَّيْلُ) و(الْمُسَرَّيْلُ) للدلالة على (الذي يلبس الشريال)، إلا أن عنترة استعارها للدلالة على (الذي يلبس الدرع) كما استعار لفظة (تَسَرَّيْلُ) للدلالة على (سَلِ السيف من غمده) كقوله في سياق وصفه حاله ساعة الحرب:

وَلَقَدْ لَقِيتُ الْمَوْتَ يَتُومُ لَقِيَّتُهُ
مَسْرُورًا وَالسَّيْفُ لَمْ يَسْرُتْ

الديوان ٢٥٨/١٨.

بينها وبين لفظة (الفضف) الدالة على (كيس ثوب واحد) في سياق الفَرْز:

وَنُصَحِي قَبِيَتْ الْمِسْكَ فَوْقَ فِرَاشِهَا
تَنُومُ الصَّحِيَّ لَمْ تَنْتَقِظْ عَنْ تَقَفُّصِ

الدبيان ١٧/٤٠.

كما انفرد امرؤ القيس باستعماله لفظة (المُنْطَق) للدلالة على (الرُّجُل ذي النطاق) كقولهِ في سياق وصفه الفَرْز الذي صادوا عليه: وقام طوال الشَّخْصِ إِذْ يَخْضِبُونَهُ

قِيَامَ الْغَزِيرِ الْفَارِسِيِّ الْمُنْطَقِ
الدبيان ١٧٥/٣٦١.

وجاءت لفظة (النطاق) للدلالة على (ما يُشدُّ به الرُّسْط) كقول الأبرص في سياق تصوُّره شجاعته في الحرب:

وَقَدْ تَرَاكَ الْفَرَزَ الْكَلْبِيَّ بِصَنْدَرِهِ
مُتَحَلِّقَةً فَوْقَ النِّطَاقِ تَنُوحُ
الدبيان ٣٣/١٢٢ ح.

أما النابتة الدُّبَيَانِي فقد استعمل لفظة (المُنْطَق) للدلالة على (ما تُشدُّ به المرأة وتسطها بقَدَّ أَنْ تَلْبَس ثوبها وترفع وتسطه وتُرْسِله على الأُشْغَل عند مُنَامَةِ الأشغال لئلا تمثر في دُليها) في سياق الفَرْز، حيث يقول:

يَلَاثُ بَقْدَ الْفِصَالِ الدَّرْعَ مَبْطَقُهَا
لَوْثًا عَلَى مِثْلِ وَغْصِ الرُّمْلَةِ الْهَارِي
الدبيان ٢٠٢/١٣٢.

وانفرد الأعشى باستعماله لفظة (تَقَفُّص) للدلالة على (كيس المرأة ثوبا واحداً في بينها) مُصَاحِبَةً لَفْظَةِ (الشَّرْعِي) الدالة على (ضَرْب من البرود) وَلَفْظَةِ (المُتَلَي) الدالة على (الثَّوب الواسع) في سياق تَعَزُّه بِحَبِيْبِهِ (قَبْلَةً) حيث يقول:

يَوْنُ بِهَا يَوْصُ إِذَا مَا تَقَفُّصْتُ
تَوَعَّبَ غَرْصُ الشَّرْعِيِّ الْمُتَلَي

الدبيان ٣٥١/٥٨.

كما انفرد باستعماله لفظة (المُنْفَضَّة) الدالة على (المرأة اللاسنة ثوبا واحداً في بينها) مُصَاحِبَةً لَفْظَتَيْنِ (الرُّود) الدالة على (ثوب فيه خطوط) و(الجلاب) الدالة على (ثوب واسع تلبسه المرأة) في سياق الفَرْز، حيث يقول:

تَشَارَعْنِي إِذْ خَلْتُ بُرْدَهَا
مُنْفَضَّةً غَيْرَ جَلَابِهَا
الدبيان ١٧١/٥.

وأطلق الأعشى أيضاً لفظة (الْفَضْل) للدلالة على (المرأة التي تلبس ثوبا واحداً) في سياق وصفه تجالس الأهل والشرب، حيث قول:

وَمُسْتَجِيبُ تَخَالُ الصَّنَجِ يَنْشُمُهُ
إِذَا تَرَجَّعَ فِيهِ الْقَيْنَةُ الْفَضْلُ
الدبيان ٥٩/٤٢.

وَقَرَنَ عنتره بين اللَّفْظَتَيْنِ الْمُضَادَّتَيْنِ (كسي) و(العرقي) في قوله في رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ دَارِمٍ كَانَ قَدْ اسْتَمَارَهُ وَشَمًا، فَأَعَارَهُ إِيَّاهُ فَأَمْسَكَهُ عِنْدَهُ وَبَصَرَفَهُ إِلَيْهِ:

كَسَرَتْ الْجَدَّةُ جَدَّةً بَنِي أَبَانَ
سِلَاحِي بَقْدَ غَرْيٍ وَافْضَاحِ
الدبيان ٢٩١/٥٠.

واستعار شُراء المُمْلَكَاتِ الْعَشْرَ لَفْظَةَ (عُرْيِي) للدلالة على (إلقاء الرُّحْل عن الإبل وترْكها من الخَلْل عليها وإرسالها تَرْعَى) كقول النابتة الدُّبَيَانِي في سياق وصفه ناقته:

قَدْ عُرِّتْ نَصْفَ خَوْلٍ أَشْهُوْا جُسْدُهَا
يَسْئَلِي عَلَى رَحْلِهَا بِالْحِصْرَةِ السُّورُ
الدبيان ١٥٧/٥٠.

يُسْتَجْ وَتَقَفُّصٌ لَهُ فَضُول) و(القفيف) الدالة على (دثار مُخْتَل) في سياق وصفه رَحِيلَ آلِ حَبِيْبِهِ:

وَحَتَّتَ الْجَمَالَ يَسْتَهْجِنُ بِسَالِبَا
غَيْرَ وَالْأَرْجَانِ خَمَلُ الْقَفِيفِ
الدبيان ٣١٣/٥٠ ف.

وقوله الذي جَنَعَ فِيهِ بَيْنَ (النَّقِي) وصفة الجمع (الأبراد) في سياق وصفه قُحْرَه بِقَوْمِهِ: الْوَائِلِيْنَ عَلَى صُدُورِ نِمَالِيْهِمْ يَمْشُونَ فِي النَّقِيِّ وَالْأَبْرَادِ
الدبيان ١٣١/٢٥٠.

كما جاءت ألفاظ أخرى تدلُّ على (ضَرْب من بُرود البَتْن) وهي (الخَبْرَة، الخَبْرَة، الخَلَّة، الرُّجُل، الرُّحْل، الخمس، الغُصْب، المَعْصَب) كقول الأعشى الذي استعمل فيه لفظة (الخَبْرَة) الدالة على (ضَرْب من بُرود البَتْن مُشَرَّ) مجموعة على (الخَبْرَات) في سياق مدحِه وَهَطَ غَيْبُ الْمَدَانِ بَيْنَ الدَّيَّانِ سَادَةَ نَجْرَانِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ:

إِذَا الْحَبْرَاتُ تَلَوَّتْ بِهَيْمٍ
وَجَرُّوا أَسْفِلَ هَيْدَابِهَا
الدبيان ١٧٣/٢٨ ب.

وقول زهير في سياق مخاطبته زوجته (أُم أَوْفَى) حين تَلَفَّها:

أَمَسَتْ بَيْتِي مِنْكَ وَتَلَسَتْ مَنِي
مِنْ السَّادَاتِ وَالْخَلَّلِ الْقَوَالِي
الدبيان ٣٤٢/٤٠.

أما (الحَلَّة) فهي (رداء وقميص وتماها العمامة) ولا تُسَمَّى حَلَّةً حَتَّى تَكُونَ ثَوْبَيْنِ) واستعملها الأعشى في قوله حين هجا يزيد بن شُهْر الشَّيْبَانِي: طَلَامَ الْعِرَاقِ الشَّقِيفُ الَّذِي تَرَى وَفِي كُلِّ عَامٍ حَلَّةً وَدَرَاهِمُ
الدبيان ٧٩/٢٨ م.

أما زهير فقد استعمل صيغة الجمع (غَرَاة) للدلالة على (الشَّجَرَيْنِ مِنْ ثَوَابِهِم) في سياق وصفه قُرْسَه، حيث يقول:

قَبِيْنَا غَرَاةً عَزَّ رَأْسُ جَوَادِنَا
يُزَوِّلُونَا عَنْ نَفْسِي وَتَزَوِّلُهُ
الدبيان ١٢٢/١٨.

وجاءت الألفاظ (الأنث، البقيرة، الشَّيْدَارَة) للدلالة على (ثوب يُؤخَذُ فَيْتَحُ مِنْ وَسْطِهِ ثُمَّ يُتَقَفَى المرأة في خُفِّها من غير جَبِّب ولا كُمَيْن) كقول الأعشى الذي قُرِّنَ فِيهِ بَيْنَ لَفْظَةِ (البقيرة) وَلَفْظَةِ (الإزارَة) الدالة على (الإزار، وهو ما يَسُر أسفل البَدَن ولا يكون مُخِيطًا) في سياق الفَرْز:

كَمَسَّ لِي الشَّيْدَارَانِ يَسُرُ
فَلَّ فِي الْبَقِيرَةِ وَالْإِزَارَةَ
الدبيان ١٥٣/٦٠.

وقوله في سياق الفَرْز: إِذَا لَبَسْتَ شَيْدَارَةً ثُمَّ أَسْرَقَتْ بِمِغْصِيْهَا وَشَمُّنٌ لَمَّا تَرَجَّلِي
الدبيان ٣٥٥/٢٢.

وَوَزَّوَتْ الألفاظ (الإزار، الرُّمْلَة، السَّلاَة) للدلالة على (ما يَسُر أسفل البَدَن ولا يكون مُخِيطًا) كقول لبيد الذي جَنَعَ فِيهِ بَيْنَ صِغَتَيْ جَنَعَ اللَّفْظَتَيْنِ (الربطة) و(الإزار) في سياق قُحْرَه يَنْفَسُه:

يُرْوِي قَوَارِصَ قَبْلِ اللَّيْلِ سَاقِدَةً
أَشْبَاهَ جَبْنٍ عَلَيْهَا الرُّبُطُ وَالْأَزُورُ
الدبيان ٢٦/٢٢.

واستعمل شُراء المُمْلَكَاتِ الْعَشْرَ أَلْفَاظًا مُتَعَدِّدَةً (ضُرُوبًا مِنَ الْبُرُود) وهي (البَغَز، الأنثِي، النَّقِي) كقول الأعشى الذي جَنَعَ فِيهِ الألفاظ (الباغز) و(الأرجوان) الدالة على (الْيَاب الْخُمْر) و(الخلل) الدالة على (عُذْب القטיפه ونحوها مِمَّا

وجنح الأعمش بين صيغة جنح لفظة (المُرْجَل) الدالة على (عُزْب من بُرود التين) ولفظة (العُصْب) الدالة على (عُزْب من بُرود التين) يُعصِب غِزْلُه أي يُجنِّع ويَشَدِّد ثم يُعَصِّع ويُنَسِّع فتأتي تَرْجِيئًا لِإِقَامِ ما عُصِبَ منه أَيْضًا لم يأخذه صَنِيعٌ ولفظة (الرُّشَيْش) الدالة على (بُرْدٌ مُخَطوطٌ وَشِيءٌ على أشكال الريش) في سياق مدحه خسرو بن وائل، حيث يقول:

يَمْرُضُنْ كُلَّ عَيْشَةٍ
عُصْبِ الرُّشَيْشِ والتمراجل
الدبيان ٣٣٩/١١.

أما امرؤ القيس فَقَدْ استعمل لفظة (المُرْجَل) الدالة على (عُزْب من بُرود التين سُمِّيَ مُرْجَلًا لأنَّ عليه تصاوير رَجُلٍ مُصاحبة لفظة (العِرْط) الدالة على (كساء من خَز أو صوف أو كَتَان) والمُصَاف إلبها لفظة (الدُّبِل) الدالة على (ما جُرَّ من الثوب إذا أُسِيلَ) في سياق العَزَل، حيث يقول:

خَرَجْتُ بِهَا تَمْشِي تَجَرُّ وَرَأْسَا
عَلَى أَرْجَا ذَيْلٍ مِرْطٍ مَرَحَلٍ
الدبيان ٢٧/١٤.

وجاءت لفظة (المُعْصَب) الدالة على (العُصْب) نَفَسَ مُصاحبة لفظي (الجِواء) الدالة على (الكساء) و(الأَخْيِي) الدالة على (ثياب مُخَططة) في قول امرؤ القيس عند تَفَرُّكه:

كَأَنَّ حِوَاءَ مِنْ يَمَانٍ مَعْصَبٍ
بِمَنْكِبَيْهَا والأَخْيِي الشَّمَشِ
الدبيان ٢٧٥/٤٠.

(١) المصحف: زُججَ حان حصاده.

أُمُونُ كَالْوَاحِ الْإِرَانُ تَشَأْنُهَا
عَلَى لَاجِبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرَ بُرْجُودُ

الدبيان ٣٤/٥٣.

كما انفراد الأعمش باستعماله صيغة جنح لفظة (الْبَيَان) الدالة على (سُرُود صغير مقدار شِيز يكون لِلْمَلَأَيْنِ مُصاحبة صيغة جنح لفظة (الثُّوب) الدالة على (اللباس) في سياق تصويره شجاعته الأَسَد الذي شَبَّ به تمددحه، حيث يقول:

كَأَنَّ ثِيَابَ الْقَوْمِ حَوَّلَ غَرِيْبِهِ
تَبَائِيحُ أَبْيَاطٍ إِلَى جَنْبِ مُخْصَدٍ (١)
الدبيان ١٩١/٥٢٣.

وجاءت لفظة (الجَبَّة) للدلالة على معنيين أحدهما (عُزْب من مُطْعَمَات الثِّيَاب تُكَلِّسُ) كقول امرؤ القيس الذي قرَنَ بينها وبين لفظة (الْبَيْس) الدالة على (الحليق البالي) ولفظة (لَيْس) في سياق وصفه علته:

وَصَيَّرَنِي الْفَرَجُ فِي جَبَّةٍ
تُخَالُ لَيْسًا وَلَمْ تَكُنْ لَيْسَ
الدبيان ٣٣٩/٣.

والآخر (جَبَّة الرَّمح وهو ما دَخَلَ مِنَ السَّانِ فيه) كقول الأعمش في سياق تعجبه من الأيام التي تَنَقَّلَ الإنسان من حال إلى حال:

بَيْنَمَا الْمَرْءُ كَالْمُرْدِيَّةِ ذِي الْجَبَّةِ
فِي سُرُوءٍ مُصْلِحِ التَّنْقِيصِ
الدبيان ٣١٥/١٨.

كما جاءت ألفاظ مرادفة لِلْفُطَّة (الْبَيْس) الدالة على (الحلق البالي من الثياب) وهي (السَّجِق، السَّقَن، الطَّوَر) كقول الأبرص الذي جَمَعَ فيه بين اللَفْظَيْنِ (السَّقَن) و(الثُّوب) في سياق وقوفه على الأطلال وسؤاله عَنْ أَهْلِ الجِلال:

يَمْلُ سَحْنُ الثُّرْدِ عَمَّى بَعْدَكَ الدَّ
حَقَطَرُ مَشَاءُ وَتَنَابُيسُ الشَّمَالِ
الدبيان ١١٥/٤١.

أما النابغة الذبياني فَقَدْ جَمَعَ بين صيغتي جَمَعَ اللَفْظَيْنِ (الثُّوب) و(الطَّوَر) في سياق وصفه صبيًا، حيث يقول:

أَمَّا النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي فَقَدْ جَمَعَ بَيْنَ صِيغَتَيْ جَمَعَ اللَفْظَيْنِ (الثُّوب) و(الطَّوَر) في سياق وصفه صبيًا، حيث يقول:

وَقَرَنَ الْأَعْمَشُ بَيْنَ لَفْظَةِ (الْقَمِيصِ) وَصِيغَةِ لَفْظَةِ (الْمُخْرَصِ) الدالة على (ما يُومَلُ به القميص يُوسَّطُهُ) في سياق جِهانه علقمة بن غلظة، حيث يقول:

قَوَائِي أَثْنَالًا يُوسَّطُنْ جِلْدُهُ
كَمَا زِدْتُ فِي غُرْصِ الْقَمِيصِ الدُّخَارِصَ
الدبيان ١٥١/١٨.

وكان طرفة قد قرَنَ بين لفظة (القميص) وصيغة جَمَعَ لفظة (النَّبِيقة) المرادفة لِلْفُطَّة (الدُّخْرِصِ) في سياق وصفه ناقته، حيث يقول:

تَلَفَّيْ وَأَحْبَابَنَا تَبِينْ كَلَّتْهَا
بَنَائِقُ غُرْفِي قَمِيصُ مُقَدَّدُو
الدبيان ٤٠/٥٥.

وجاءت لفظة (الجِشَانِيَّة) الدالة على (بُرود خُمُر سود تُنسَب إلى جِشَان، وهو يختلف من التين) مُصاحبة صيغة جَمَعَ لفظة (الغَيْل) الدالة على (العلم في الثُّوب) في قول الأبرص حين تَفَرُّك بالأساس ونازعهم الحديث والعزل:

قَابْنَا وَنَارَعْنَا الْحَدِيثَ أَوَانِشَا
عَلَيْنَ جِشَانِيَّةً ذَاتَ أَغْيَالِ
الدبيان ١١٤/١٤.

وأضاف النابغة صيغة جَمَعَ لفظة (الثُّوب) إلى صيغة الجَمْع (الغَرَابِ) الدالة على (أَكْسِيَّة من جُلود الأرانب) في سياق وصفه عُصَاب الطَّيْرِ التي تُرْفَرُ فوق رؤوس الجِيشِ وتُتبعهم لأنها تملأ أن سكون ملحة، حيث يقول:

تَرَاهُ خَلْفَ الْقَوْمِ حُرّاً حَبْرُهُا
جلوس الشيخ في ثياب الترابيب
الديوان ٤٣/١٢ ب.

وجاءت اللفظتان (السابري، الشف) للدلالة على (الثوب الرقيق) كقول الأعشى الذي جتمع فيه صيغة جتمع لفظة (الكساء) وصيغة جتمع لفظة (الشف) ولفظة (الخز) الدالة على (الثياب النسجينة من صوف وإبريسم، ومنها معمول كله بالإبريسم) في سياق الغزل:
خاشيات يظفون أخصية الحنـ
سز ويطنن دونها بشفوف
الديوان ٢١٣/٤ ف.

ومن الألفاظ المرافدة (الخز)، (الحرير، الذبياج، والدمقس، الرذن، الإضرع) كقول عمرو بن كلثوم الذي جتمع فيه بين اللفظتين (الذبياج) و(القطيبي) الدالة على (ثوب كتان أبيض رقيق يعمل بيمز) في سياق حديثه عن (سليمي):

ولا يكون علي أبواها خرس
ولا تحفف قبطيا بديباج
الديوان ٥٩٥/٣ ج.

وقول الأعشى الذي جتمع فيه بين اللفظتين (الرذاء) و(الرذن) في سياق وصفه ناقته التي قطع عليها الصفراء الخزاء:

فأقبتها وتسللتها
على صمخص كرداء الرذن
الديوان ١٩/٥٢٧ ب.

وقول النابغة الذبياني الذي استعمل فيه لفظة (الإبرعج) الدالة على (الخز الأحمر) مصاحبة صيغة جتمع لفظة (الكساء) في سياق مدحه عمرو بن الحارث الأصغر بن الحارث الأعرج:

تَحْبَهُمُ بِيضُ الْوَلَايدِ بَيْنَهُمُ
وأخصية الإضرعج فوق المشاجيب
الديوان ٤٧/٢٦ ب.

وجاءت الألفاظ (البرس، المطب، القطن، الكرشف) للدلالة على (القطن) كقول امرئ القيس الذي أضاف فيه لفظة (الخصبة) الدالة على (كساء أسود مرع له عثمان) إلى لفظة (البرس) في سياق الغزل:

فقدون بسل سواق سلقية
جزءاء يمل خبصة البرس
الديوان ٢٤٥/١٢ س.

وقول لبيد في سياق وصفه الخمر:
إذا صغقت يرمسا لأرباب رثها
سبقت لها من وكف المطب وآشلا
وقوله أيضا الذي جتمع فيه بين اللفظتين (الكرشف) و(الرازقي) الدالة على (الكتان) في سياق وصفه الخمر:
لها غلل من رازقي وكشرف
بأيمان عجم يصغون المقاولا
الديوان ٢٤٥/٥٠ ل.

وكان زهير قد استعمل لفظة (الرازقي) للدلالة على (ثياب كتان أبيض) مصاحبة لفظة (مشربة) الدالة على (لابسة السرايل) ولفظة (المعصن) الدالة على (ثوب مخططة على شكل الغصن) في سياق وصفه بقره وخشيها، حيث يقول:
فجالت على وخشيها وكأشها
مشرنكة في رازقي مخصر
الديوان ٢٢٨/٥٢٠ ب.

واستعمل الأعشى لفظة (الكتان) الدالة على (ثياب زراعي يتخذ من ألبانه النسيج المعروف) مخففة على (الكتن) ومصاحبة لفظة (الحرير) في

سياق مدحه قيس بن معد يكرب الكندي، حيث يقول:

هو الواهب المتبعات الشرو
ب بين الحرير وتبين الكتن
الديوان ٢١/٥٢ ب.

وانفرد الأعشى باستعماله لفظة (الديابود) للدلالة على (ثوب ينسج بنيرين) مصاحبة الألفاظ (تسريتل) الدالة على (نيس السرايل) و(الأنزج) الدالة على (جلد أسود تعمل منه الخفاف) و(العظيم) الدالة على (الوشمة) في سياق وصفه ثوبا وخشيها، حيث يقول:

عليك ذبابود تسريتل تحنه
أنزج إسكاب يخالط عظيمها
الديوان ٢٩٥/١٧ م.

واستعمل زهير لفظة (السجل) للدلالة على (الغزل الذي لم يبرم) مصاحبة مضادها لفظة (البرم) في سياق مدحه هرم بن سنان والحارث بن عوف، حيث يقول:

يمينا ليعم السجدان وجدثما
على كل حال بين سجل ومبر
الديوان ١٤/١٨ م.

وجاءت لفظة (السجل) للدلالة على (ثوب أبيض لا يبرم غزله أي لا يغل طاقين) كقول طرفة في سياق وصفه ناقته:
قدالت كما دالت ولبدت مجلس
نري رثها أذبال سكر مندو
الديوان ٤٦/٥٦ ب.

وتجدر بنا الإشارة إلى أن شعراء المعلقات العشر استعملوا لفظة (السجل) في سياق وصفهم الطريق المسلوكة ونشبيها بالسجل. وجمع الأعشى بين اللفظتين (الرذ) و(المشهم) الدالة على (الرذ) المخططة بصرز على شكل الشمام) في سياق مدحه

إياس بن قبيصة الطائي، حيث يقول:
وكل دسول كالفقيس وقبيصة
تجر إلى الحانوت برذا مشهما
الديوان ٢٩٩/٤٠ م.

أما النابغة الذبياني فقد استعمل لفظة (السرا) للدلالة على (برذ فيه خطوط صفر) في سياق الغزل، حيث يقول:

مفرأ كاسرا أكمل خلقها
كالمنز في علوانه الشارو
الديوان ٩١/٥١ د.

واستعمل طرفة لفظة (الثور) الدالة على (برذ مخطط أو شملة مخططة من مازر الأعراب) مصاحبة لفظة (الرذ) في سياق الغزل، حيث يقول:
ثم زارني ومنشي هجج
في خليط بين برذ ونيسر
الديوان ٦٩/١٣٤ ر.

وجاءت اللفظتان (السدوس) و(الساج) للدلالة على (الطلسان) كقول امرئ القيس في سياق الغزل:

متابيه مثل السدوس وتوسه
كقول الببال فهو عذب يبيض
الديوان ١٧٨/٥ س.

وقول الأعشى الذي جتمع فيه بين لفظة (الساج) الدالة على (الطلسان الضخم القليظ) وصيغة جتمع لفظة (اليسج) الدالة على (الكساء من الشعر) في سياق وصفه الليل المظلم المتألم الذي تجاوزوه حتى انتفع ظلامه:

كأن لنا منه يسوتا خبيصة
موسح أعاليها وساج كسورها
الديوان ٣٧٣/٨٤ ب.

وجاءت اللفظتان (الخبيلة) و(القليظة) للدلالة

على (دثار مُحْتَمِلٌ أو كِبَاءٌ له خُمْلٌ) كقول الأعشى الذي استعمل فيه لَفْظَةُ (الخَنْبِيلة) مجموعة على (الخَمَائِلِ) في سياق مَذْحَجٍ مسروقٍ في وائل:

الواجِبُ القَيْطَاتِ كَالنَّاسِ

سُزَّانٍ فِي عَقِيدِ الخَمَائِلِ

الديوان ٣٣٩/١٠.

وجاءت لَفْظَةُ (الخَنْبِيفِ) الدَّالَّةُ على (تُورِب) أَيْضًا غَلِيظٌ مِنْ كَتَاتٍ مُصَاحِبَةٍ لَفْظَةُ (السُّخْنِ) الدَّالَّةُ على (التُّورِبِ البَالِي) في سياق وصفه صَحْرَاءُ مُقَفَّرَةٍ حيث يقول:

عَلَى الْخَنْبِيفِ السُّخْنِ يَدْعُو بِهِ الصَّدَى

لَهُ صَدَدٌ وَرُوْءُ التَّرَابِ ذَفِيفٌ

الديوان ٢٨٣/١١.

واستعمل شُعْرَاءُ المُلَمَّكَاتِ العَشْرَ لَفْظَةَ (الخال) لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَى ثَلَاثَةِ الْأَوَّلِ (أَخْرَ الْأَمِّ)، الثَّانِي (لِوَاءِ الْجَيْشِ)، الثَّالِثَ (رُودٌ مَعْرُوفٌ أَرْضُهُ حَمْرَاءُ فِيهَا خَطُوطٌ سُودٌ) كقول امرئ القيس الذي جَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَفْظَةِ (الرُّودِ) وَلَفْظَةِ (الْوَشْيِ) الدَّالَّةُ عَلَى (تَحْسِينِ التُّورِبِ وَتَزْيِينِهِ) في سياق وصفه قَرْنَمَ الذي تَصَدِّقُ بِهِ فَذَعَرَهُ بِقَطْعِ بَقَرٍ:

ذَعَرْتُ بِهَا سِرْبًا نَقِيًّا جُلُودَهُ

وَأَكْرَمُهُ وَشَيْءَ الْبُرُودِ مِنْ الْخَالِ

الديوان ٣٧/٤٥.

وجاءت لَفْظَةُ (وَشْيٌ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَيْنِ أَحَدُهُمَا (النَّمِيشَةُ) وَالْآخَرُ (تَحْسِينِ التُّورِبِ وَتَزْيِينِهِ) كقول طرفة في سياق وَقُوفِهِ عَلَى دِيارِ آلِ الحَبِييَّةِ وَكَالَهُ عَلَى أَهْلِهَا:

وَبِالسَّخْرِ أَبَاتُ كَأَنَّ رُسُومَهَا

يَمَانٌ وَصَفَهُ رَيْدَةً وَتَحَوَّلَ

الديوان ١١٧/٣٠٠.

وانفرد زهير باستعماله لَفْظَةَ (البَاءِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (ضَرْبٍ مِنَ الْأَكْمِيَةِ) مُصَاحِبَةٍ لَفْظَةَ (الدَّبِجِاجِ)

(التُّورِبِ المَصْبُوغِ بِخُمْرَةٍ) مُصَاحِبَةٍ لَفْظَةَ (الْمُرَّةِ) الدَّالَّةُ عَلَى (حَاشِيَةِ التُّورِبِ الَّتِي لَا هُدُبَ لَهَا) فِي

سِياق وَصْفِهِ الْحَرْبِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي جَدِيلَةَ، حيث يقول:

وَيْكَلُ مُرُفَعَةٍ لَهَا نَفْسٌ

بَيْنَ الضُّلُوعِ خَطَرَةٌ الْقَدَمِ

الديوان ٣٧٧/٩.

كما جاءت لَفْظَةُ (الحَاشِيَةِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (جَانِبِ التُّورِبِ الَّذِي لَا هُدُبَ فِيهِ) كقول زهير الذي أَضَافَهَا إِلَى لَفْظَةِ (الْإِزَارِ) فِي سِياق وَصْفِهِ قَوْسٍ صَيَّادٍ:

عَرَّشَ كَحَاشِيَةِ الْإِزَارِ شَرِيعَةً

صَفْرَاءُ لَا يَسُرُّ وَلَا هِيَ تَأَلَّبُ

الديوان ٣٧٧/٢٦.

واستعمل طرفة لَفْظَةَ (الدَّلَازِلِ) الدَّالَّةُ عَلَى (مَا يَلِي الْأَرْضَ مِنْ أَسْفَلِ القَمِيصِ) فِي سِياق تَيَّانِ بُغْدِ الحَبِييَّةِ عَنْهُ وَثَمَّةُ الْوُصُولِ إِلَيْهَا، حيث يقول:

وَكَمْ دُونَ سَلَمَى مِنْ عَدُوٍّ وَبَلَدَةٍ

يَحَارُ بِهَا الْهَادِي الْخَفِيفُ دَلَاذِلُهُ

الديوان ١٢٥/٣٣٧.

ووصف امرئ القيس (المَلَاءَ) بِلَفْظَةِ (الدُّمْلِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّهُ (طَوِيلُ الدَّلِيلِ) فِي سِياق وَصْفِهِ بَقَرِ الْإِخْشِ، حيث يقول:

فَقَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نِجَاجَهُ

عَذَارَى دَوَارٍ فِي الْمَلَاءِ الدُّمْلِ

الديوان ٢٢٢/٥٩.

وجاءت لَفْظَةُ (الشَّوَارِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَيْنِ أَحَدُهُمَا (الْبِاسَ وَالْهَيْبَةَ) كقول الأعشى في سياق خَدِينِهِ عَمَّا نَالَهُ مِنْ خَطَرَةٍ عِنْدَ إِيسَى بْنِ قَبِيصَةَ الطَّلَاطِي:

لَمَّا رَأَيْتِي إِيسَى فِي سُرْجَمَةٍ

رَثَ الشَّوَارِ قَلِيلَ الْمَالِ مُشَابِ

الديوان ٣١٣/٢٤.

وَالْآخَرُ (شَتَاةُ الشُّطْلِ) كقول زهير في سياق وَصْفِهِ الْإِبِلَ اللَّيْنَةَ الَّتِي تَلْعَقُهُ وَأَصْحَابَهَا يَرْكَبُ آلَ الحَبِييَّةِ:

مُقَفَّرَةٌ تَنْزَارِي لَا شَوَارَ لَهَا

إِلَّا الْقَطْعُ عَلَى الْأَكْوَارِ وَالْوُكُ

الديوان ١٦٨/٨.

وجاءت اللَّفْظَاتُ (الْجَابِدِ، الْمَجْدَدِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (التُّورِبِ الْمُصَنَّعِ مِنَ الرَّغْرَفَانِ) كقول طرفة فِي سِياق وَصْفِهِ مَجْلِسِ شُرْبٍ:

نَدَامَايَ بِيضٌ كَأَشْجُومٍ وَقَيْتُهُ

تُرَوِّحُ عَلَيْنَا بَيْنَ سِرْدٍ وَمُجْنِبٍ

الديوان ٤٧/٥٧١.

وانفرد لبيد باستعماله لَفْظَةَ (النَّصْنِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْقِيَابِ الشَّدِيدَةِ الْبَيَاضِ) فِي سِياق وَصْفِهِ لَوْرًا وَخَشِيًّا، حيث يقول:

فَاجْتَارَ مُنْقَطِعُ الْكُتُبِ كَأَنَّهُ

يَضَعُ جِلَّتَهُ الشَّمْسُ بَعْدَ حِيَاوِ

الديوان ١٤٦/٥٦٦.

أَمَّا لَفْظَةُ (الْقِرْلَمِ) فَقَدْ جَاءَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى (تُورِبٍ مِنْ صَوْفٍ مُلَوَّنٍ وَمَقْشُورٍ وَهُوَ صَفِيحٌ يُجْعَدُ سِرًّا) كقول النابغة الذباني فِي سِياق الْغَزْلِ:

صَفَحَتْ بَنْظَرَةً قَرَأَيْتُ مِنْهَا

تَحْنَتَ الْجَذْرِ وَاضِعَةَ الْبِرَامِ

الديوان ١٣٠/٤.

واستعمل زهير لَفْظَةَ (الْعَيْشِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الصَّوْفِ المَصْبُوغِ الْوَرَانَا) فِي سِياق وَصْفِهِ طَعَامَيْنِ آلَ حَبِييَّةٍ، حيث يقول:

كقول امرئ القيس في سياق وقوفه على أطلال
ديار الأحبة والبقاء عليها:

فَتَوْصِفُ فَاذْهَبُوا لَمْ يَبْقَ رَسْمُهَا

لَمَّا نَسَجْتَهَا مِنْ جَنْبٍ وَشَمَالٍ
الديوان ٥٢/٨.

كما استعمل امرؤ القيس لفظة (الْحَوَظُ)
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (السَّاجَاتِ) مُصَاحِبَةِ لَفْظَةِ (السُّقُوقِ)
الدَّالَّةُ عَلَى (الْمَرْوِيِّ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ حَمُولِ
الْأَحْيَةِ، حَيْثُ يَقُولُ:

جَعَلَنْ حَوَايَا وَاقْتَعَدَنْ قَمَاعِيدًا
وَحَفْنَنْ مِنْ حَوَظِ الْعِرَاقِ السُّقُوقِ

الديوان ١٦٨/٣.

واستعمل الأعشى لفظة (السُّقُوقِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى
(السُّقُوقِ) وَالْمَرْوِيِّ فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ مَجْلِسِ
الخَيْرِ، حَيْثُ يَقُولُ:

لَمَّا جَلَسْنَا عِنْدَهَا وَتَبَسَّجْ
وَسَيَّيْلَنْزِ وَالْمَرْوَجُوشُ مَتَمَّسَا

الديوان ٢٩٣/٨.

أما الأبرص فقد استعمل لفظة (المقرونة)
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (المقرونة) مُصَاحِبَةِ لَفْظَةِ (الرِّقْمِ)
الدَّالَّةُ عَلَى (بُرْدِ مَوْشَى) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ رِجْلَةِ
الحبيبة، حَيْثُ يَقُولُ:

عَاتِلَنْ رَقْمًا وَأَلْمَاسًا مَظَاهِرَةً
وَكَلَّةً بَقِيْقِ الْعَقْلِ مَقْرُونَةً

الديوان ١٢٧/٢.

وكان امرؤ القيس قد استعمل لفظة (الرِّقْمِ)
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (النَّشِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ أَطْلَالِ دِيَارِ
حبيبه، حَيْثُ يَقُولُ:

أَيْنَ طَلَلِ لَأَمِ الْجَهْشِ عَافٍ
يَلْبَسُ كَرَفْسٍ أُخْيِجِيَةِ الْجِسْرَادِ

الديوان ٢٨٨/٥.

كَأَنَّ فَتَاتَ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مَثَرَلٍ
تَزَلُّنَ بِهَ حَبِّ الْفَنَاءِ لَمْ يُحْطَسِرْ

الديوان ١٤/١٣.

واستعمل شُعْرَاءُ الْمُعَلِّقَاتِ الْعَشْرِ لَفْظَةَ (الرُّؤْدُنِ)
الدَّالَّةُ عَلَى (الْكَمِّ) مُجْمُوعَةً عَلَى (الرُّؤْدَانِ) كَقَوْلِ

امرسئ القيس فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ وَدَعَهُ:

نَفِيسُ عَلَى الْمَرْوَةِ أَرْدَانَهَا
كَفَيْضِ الْيُمِيِّ عَلَى الْجَذَجَذِ

الديوان ١٨٨/٥١٤.

وجاءت لفظة (الْكَمِّ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (يَاسِ)
الميت) كَقَوْلِ الْأَبْرَصِ فِي سِيَاقِ حَدِيثِهِ عَنِ الْمَوْتِ
الَّذِي سَيَّلَايِهِ لَا شِمَالَةَ:

وَلَا مَحَالَةَ مِنْ قَبْرِ بِمُخَيَّبَةٍ
وَكَفَنْ^(١) كَرَارَةَ الثَّوْرِ وَضَلَّاحِ

الديوان ٣٤/٥.

واستعار امرؤ القيس صيغة جَمْعٍ لَفْظَةَ (الْكَمِّ)
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (أَنْوَابِهِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ حَالَهُ سَاعَةِ
العرضِ الَّذِي خَلَّ بِهِ، حَيْثُ يَقُولُ:

فَمَا تَرَيْتِي فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ
عَلَى خَرَجٍ كَأَنَّكَ تَخْفِقُ أَكْفَانِي

الديوان ٩٠/٥٦.

واستعمل شُعْرَاءُ الْمُعَلِّقَاتِ الْعَشْرِ اللَّفْظَتَيْنِ
(نَسَجَ) (النَّشَ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (صَمِّ السَّيِّ) إِلَى
اللَّحْمَةِ) كَقَوْلِ الْأَعْشَى فِي سِيَاقِ حَدِيثِهِ عَنِ عَدَّةِ
الحرب:

وَمِنْ نَسَجِ دَاوُدَ مَوْصُونَةً
نُسَاقَ مَنَحِ الْخَبِيِّ مِيسَرًا قَبِيرَا

الديوان ٩٩/٤٥.

واستعار شُعْرَاءُ الْمُعَلِّقَاتِ الْعَشْرِ لَفْظَةَ (نَسَجَ)
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (تَعَاوُرِ الرِّيحَانِ الرَّوِّجِ طَوْلًا وَغَرَضًا)

(١) البيت مُخْتَلِ الرُّؤْدُنِ (بهذه الكلمة).

(كَيْسَ الثَّلَاحِ) كَقَوْلِ عَنَتَرَةَ الَّذِي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ لَفْظَةِ
(خَذَا) وَصِيغَةِ جَمْعٍ لَفْظَةَ (الثَّلَاحِ) الدَّالَّةُ عَلَى
(الجِذَاءِ) وَلَفْظَةَ (السَّبْتِ) الدَّالَّةُ عَلَى (جُلُودِ الْبَقَرِ)
الْمَدْبُوعَةِ بِالْفَرْطِ تَحْدُثُ مِنْهُ الثَّمَالُ السَّيِّئَةُ فِي

سِيَاقِ فَخْرِهِ نَحْوُ:

بَطْلِي كَأَنَّ ثِيَابِي فِي سَرْخَةٍ
يُخَذِّي نَعَالِ السَّبْتِ لَيْسَ يَتَزَوَّمُ

الديوان ٢١٢/٦٠.

وقول الأعشى الَّذِي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ
(انْتَعَلَ) وَ(الْيَالِ) الدَّالَّةُ عَلَى (زِمَامِ الثَّلَاحِ) الَّذِي
يَكُونُ فِي الْإِصْبَعِ الْوَسْطَى وَالتِّي (تَلْيَا) فِي سِيَاقِ

مَذْحِهِ قَبْلَ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ:

أَحُو الْخَرْبِ لَا ضَرْعَ وَاهِسَ
وَلَمْ يَتَبَيَّلْ بِقِيَالِ خَسْمِ

الديوان ٣٩/٣٥.

وَقَرْنَ الْأَعْشَى بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ الْمُضَادَّتَيْنِ
(الْحَافِي) وَ(الْمُتَعَلِّ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ الْخَلِيقَةَ،

حَيْثُ يَقُولُ:

وَالنَّاسُ شَيْءٌ عَلَى سَجَالِيهِمْ
مُسْتَوْتِحَا حَافِيَا وَمُتَعَلِّا

الديوان ٢٣٣/٧٦.

أما النابغة الذبياني فقد جَمَعَ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ
الْمُضَادَّتَيْنِ (الْحَافِي) وَ(النَّاعِلِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ
وَقَعَهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الْأَصْغَرُ الْفَسَّانِي بَيْنِي مَرَّةً بَيْنَ

عُوفٍ مِنْ سَعْدِ بْنِ ذِيانٍ، حَيْثُ يَقُولُ:

مُخَافَةَ عَمْرُو أَنْ تَكُونُ جِيَادُهُ
يَقْدَنْ إِبْنَانَا بَيْنَ حَافٍ وَنَاعِلِ

الديوان ١٤٤/٥١٩.

واستعمل لَبِيدُ صِغَةِ جَمْعٍ لَفْظَةَ (الثَّلَاحِ) لِلدَّلَالَةِ
عَلَى (الثَّلَاحِ) الطَّلَقِ أَوْ (الْحَفْ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ

مَعْرَكَةَ بَيْنِ ثَوْرٍ وَخَيْلٍ وَكِلَابٍ صَبَدٍ، حَيْثُ يَقُولُ:

وَجَمَعَ زُهَيْرُ بَيْنَ لَفْظَةِ (الْمَهْلَاوِلِ) الدَّالَّةِ عَلَى
(زِينَةِ التَّصَاوِيرِ وَالْمَوْشَى) وَلَفْظَةِ (الرِّقْمِ)
الدَّالَّةِ عَلَى (الرُّبْدِ وَالْمَوْشَى) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ ثِيَابًا

أَصَابَهُ الْمَطَرُ حَيْثُ يَقُولُ:

فَأَسْتَمُ وَأَقْتَحِرْتُ رَوَاجِرَهُ
بِنَهَاوِلِ كَتَهَاوِلِ الرَّقْمِ

الديوان ٢٨٢/٥٠.

وجاءت لفظة (البِقْمَةُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (ضَرْبٍ مِنْ
الرَّيْ) كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ طَعْلَانِ

آلِ حَبِيْبِهِ:

عَلَوْنِ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَمَوْقَ عَقِمَةٍ
كَجَرَمَةِ نَحْلٍ أَوْ كَجَكَّةٍ يَنْتَرِبُ

الديوان ٤٣/١٠.

واستعمل الأعشى لفظة (خَطَّ) الدَّالَّةُ عَلَى
(سَطْرِ الْجِلْدِ وَصَفْلِهِ وَنَقْشِهِ) مَرَّتَيْنِ إِحْدَاهُمَا
اسْتِعْمَالًا مُجَازًيًا حِينَ اسْتَدَّهَا إِلَى لَفْظَةِ (الرِّيحِ)

وَالثَّانِيَةَ حَقِيقَةً فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ مَرْمَى بَعِيدًا، حَيْثُ
يَقُولُ:

خَطَّتْ لِي رِيحٌ كَمَا
خَطَّتْ إِلَى مَلِكِ عِيَابَةِ

الديوان ٢٨٥/٨.

٣) الألفاظ الدالة على لباس القدم:--
جاءت اللفظتان (خَذَا) وَ(أَنْعَلَ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى
(لَبْسِ الدَّابَّةِ مَا تَقِي بِهِ حَافِرَاهَا وَخَلْفَهَا) كَقَوْلِ زُهَيْرِ

الَّذِي جَمَعَ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ (خَذَا) وَ(الْخَدَمِ) الدَّالَّةِ
عَلَى (السُّبُورِ الَّتِي تَقْدُّ بِهَا الثَّمَالُ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ

الخيالِ الَّتِي يَقْدُودُهَا مَدْمُوحُهُ هَرَمُ مِنْ سَنَانٍ:

تَهَوَّرِي عَلَى زِيَادَاتٍ غَيْرِ فَالِيسَرَةِ
تُحْدِثِي وَتَعْقُدِي أَرْسَافِيَا خَدَمُ

الديوان ١٥٦/١٩.

كما جاءت اللفظتان (خَذَا) وَ(انْتَعَلَ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى

يُكَلِّفُ صِيغَها بِالرَّقْوَ شَزْرًا
كَمَا خَرَجَ الشَّرَادُ مِنَ الثَّقَالِ
الديوان ١٣٧/٧٨.

كما جاءت لَفْظَةُ (الثِقَلَةُ) الدَّالَّةُ عَلَى (رَقْمَةٍ
النَّشْلِ وَالخَنْدِ) مُجْمَعَةً عَلَى (الثَّقَالِ) فِي مِثْلِ قَوْلِ
لَيْلٍ حِينَ وَصَفَتْ نَاقَتَهُ:

فَعَدَّتْهَا فِيهِ شَبَارِي زِمَانِهَا
تَنَازَعُ أَطْرَافُ الْإِكْرَامِ الثَّقَالِ
الديوان ٢٣٣/٦٦.

٤) الألفاظ الدالة على الحلي وفواذ التجميل:
استعمل امرؤ القيس لَفْظَةَ (حَلَى) لِلدَّلَالَةِ عَلَى
(إِلْبَاسِ الْمَرْأَةِ حَلَى) مُصَاحِبَةِ الْأَلْفَافِ (الْبَاقُوتِ)
الدَّالَّةِ عَلَى (نَوْعٍ مِنَ الْجَوَاهِرِ، وَهُوَ أَقْسَامُ كَثِيرَةٌ
وَأَجُودَةُ الْأَحْمَرِ الرَّيْمَانِي) وَ(الشَّدَرُ) الدَّالَّةُ عَلَى
(قَطْعٍ مِنَ الذَّهَبِ يُلْقَطُ مِنَ الْمُعْدُونِ مِنْ غَيْرِ إِدَائَةٍ
الْحِجَارَةِ) وَ(الْمَقْفَرُ) الدَّالَّةُ عَلَى (الْحَزَرِ الْمُتَّكِبِ
لِللَّطَمِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ ظِمَانِ آلِ حَبِيبَتِهِ، حَيْثُ
يَقُولُ:

غَرَائِرُ فِي كُنْ وَصَوْنٍ وَتَمَنٍّ
يُحَلِّينَ بِاقْوَاتٍ وَشَدَرًا مُقَفَّرًا
الديوان ١١٠/٥٤.

واستعمل الأعشى لَفْظَةَ (عَطَلًا) الْمُضَادَّةَ لِللَّغْظَةِ
(حَلَى) وَالدَّالَّةَ عَلَى (إِزْجَاعِ الْمَرْأَةِ حَلَىهَا) فِي سِيَاقِ
الْفَزَلِ، حَيْثُ يَقُولُ:

وَتَذَانٍ كَالرَّيْمَانِيِّنَ وَجِيْدَهَا
كَجِيْدِ غَرَالٍ غَيْرَ أَنْ لَمْ يُعْطَلْ
الديوان ٣٣٥/١١١.

واستعار النابغة الذبياني لَفْظَةَ (حَلَى) لِلدَّلَالَةِ
عَلَى (اتِّخَاذِ الْحَلَى (السُّبُكِ) فِي سِيَاقِ مُحَاطَبَتِهِ
عُمُرُو بْنِ الشُّدْرِ حِينَ قَبِلَ أَخُوهُ الْمُتَدْرِبَ مِنَ الشُّدْرِ،
حَيْثُ يَقُولُ:

قَدْ خَلَّتِ الْخُرْبُ عَنْهُ قُوْرٌ يُسْمِرُهَا
كَالْهَنْدَوَانِي حَلَى خَذَهُ الْأَدَمُ
الديوان ١٩٦/٣٠٣.

وجاءت صيغة جَمْعُ لَفْظَةِ (الحَالِيَةِ) الدَّالَّةُ عَلَى
(الْمَرْأَةِ الَّتِي تَلْبَسُ حَلَى) فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ حِينَ ذَكَرَ
الْعُمَانَ عِنْدَمَا مَلَّيَ كَيْسَى كَيْسَى يَمْلِكُهُ:

فَأَيْنَ الَّذِي كَانَ يُعْطِي جِيَادَهُ
بِأَرْسَانِيٍّ وَالْحِجَانِ الْحَوَالِيَا
الديوان ٢٩٠/٢٠٠.

وجاءت مُضَادَّتُهَا صِيغَةُ جَمْعُ لَفْظَةِ (الْعَاطِلِ)
الدَّالَّةِ عَلَى (الْمَرْأَةِ الَّتِي لَيْسَ عَلَيْهَا حَلَى) مُصَاحِبَةِ
صِيغَةِ جَمْعُ لَفْظَةِ (الدَّرَّةُ) الدَّالَّةِ عَلَى (الْوَلُولُوَّةِ
العظيمة) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ ظِمَانِ آلِ حَبِيبَتِهِ، حَيْثُ
يَقُولُ:

يُرْسِنُ صِيَابَ الدَّرِّ فِي كُلِّ حِيَّةٍ
وَلَوْ لَمْ تَكُنْ أَغْنَاهُنَّ عَوَاطِلَا
الديوان ٢٤٣/٤٤٤.

ووصفت امرؤ القيس (الجيد) بِاللَّفْظَتَيْنِ
(المُعْطَلِ) وَ(المُعْطَالِ) الدَّالَّتَيْنِ عَلَى (الَّذِي لَا حَلَى
عَلَيْهِ) فِي مِثْلِ قَوْلِهِ حِينَ تَفَزَّلَ حَبِيبَتِهِ (سَلَمَى):

لَبَّائِي سَلَمَى إِذْ تُرْسِلُكَ مُنْصَبِيَا
وَجِيْدًا كَجِيْدِ الرَّثَمِ لَيْسَ بِمُعْطَالٍ
الديوان ٢٨/٧٠.

وجاءت الألفاظ (المُعْطَلَةُ، الْمُطَلُ، الْأَعْطَالُ)
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْخِيُولِ وَالْإِبِلِ الَّتِي لَا أَرْسَانَ عَلَيْهَا)
كَقَوْلِ الْأَعْشَى الذَّيْ حِينَ جَمَعَ تَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ الْمُضَادَّتَيْنِ
(الْمُرْسُونِ) وَ(الْأَعْطَالِ) فِي سِيَاقِ مَدْحِهِ إِيَّاسَ بْنِ
قَبِيصَةَ الطَّائِي:

وَسَمِعْتُ حَبِيبِي وَأَفْهَمِي
وَمُرْسُونٌ حَيْلٍ وَأَعْطَالُهَا
الديوان ١٦٧/٢٩٠.

وَأَجْدَرْنَا أَنْ نَبْنُحَ الْكِيرَ خَالِسُهُ
يَصُوغُ الْقُرُوطَ وَالشُّفُوفَ يَبْتَرِيهَا
الديوان ٥٩٤/٥٠٥.

وأطلق الأعشى لَفْظَةَ (الشُّفُوفِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الْوَلُولُوَّةِ)
الصَّافِي (اللُّونِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْقُرُوطِ) فِي سِيَاقِ
وَصْفِهِ جُنُودَ كَيْسَى الَّذِينَ هَوَمُوا شَرَّ خُزَيْمَةٍ فِي
(ذِي قَارِ) حَيْثُ يَقُولُ:

جَحَاحِجُ وَتَوْتُ مَلِكُ غَطَاطَرَةٍ
مِنْ الْأَعَاجِي فِي آذَانِهَا الشُّفُوفُ
الديوان ٣١١/١٨٠.

وجاءت لَفْظَةُ (المُطَوَّقِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الَّذِي يَلْبَسُ
الطَّوَّقَ) مُصَاحِبَةِ لَفْظَةِ (الْجَزَعِ) الدَّالَّةِ عَلَى (ضَرْبٍ
مِنَ الْخَزَرِ) وَلَفْظَةُ (المُفْصَلُ) الدَّالَّةُ عَلَى (وَضْعٍ
مُزَاجَةٍ أَوْ شَدْرَةٍ أَوْ جَوْهَرَةٍ بَيْنَ كُلِّ لَوْزُلَتَيْنِ تَقْتَصِلُ
بَيْنَ كُلِّ اثْنَتَيْنِ مِنْ لَوْنٍ وَاحِدٍ) فِي قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

حِينَ وَصَفَتْ بَقَرِ الْوَحْشِ:

وَأَدْرَيْنَ كَالْخَزَعِ الْمُفْصَلِ بَيْنَهُ
بَجِيدِ الْغَلَامِ ذِي الْقَبِيصِ الْمُطَوَّقِ
الديوان ١٧٤/٢٧٠.

واستعمل الأعشى صِيغَةَ جَمْعُ لَفْظَةِ (الطَّوَّقِ)
الدَّالَّةِ عَلَى (حَلَى يُعْمَلُ فِي الْعَتَقِ) فِي سِيَاقِ تَفَزُّلِهِ
بَحَبِيبَتِهِ (فَتَّيْلَةً)، حَيْثُ يَقُولُ:

يَوْمَ أَبْدَتْ لَنَا فَتَيْلَةً عَنْ جِيْبِ
سِدِّ تَلْبِيعِ تَزْيِينَةِ الْأَطْوَاقِ
الديوان ٢٠٩/٦٠٦.

واستعمل شُرَاهُ الْمُعْلَقَاتِ الْعَشْرَ اللَّفْظَتَيْنِ (قَلَدٌ)
و(تَقْلَدٌ) الدَّالَّتَيْنِ عَلَى (لَيْسَ الْإِقْلَادَةِ) اسْتِعْمَالًا
مُجَازِيًّا حَيْثُ تَقْلَدُوهَا مِنَ الْمَعْنَى الْمَادِّيِّ الْحَسَنِيِّ إِلَى
مَعْنَى تَعَمُّوْنِ قُرُولِ الْأَعْشَى الَّذِي بَيَّنَّ فِيهِ الشُّعْرُ
بِالْقِلَادَةِ فِي سِيَاقِ مَدْحِهِ سَلَامَةَ ذَا فَائِشٍ:

واستعمل شُرَاهُ الْمُعْلَقَاتِ الْعَشْرَ لَفْظَةَ (الْحَلَى)
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (مَا تُزَيِّنُ بِهِ مِنْ مَصُوغِ الْمُعْزِيَّاتِ أَوْ
الْحِجَارَةِ) كَقَوْلِ زُهَيْرِ الَّذِي جَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَفْظَةِ
(الدَّلَائِلِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الْمُعْضَدِ مِنَ الْحَلَى) فِي سِيَاقِ
الْفَزَلِ:

وَتَصْنِيِ الْحَلِيمِ بِالْحَدِيثِ يَلْدُهُ
وَأَصْوَاتُ خَلِيٍّ أَوْ تَحْرِيكِ مُنْجِلِ
الديوان ٣٣٢/٨٠٤.

وَجَمَعَ النابغة الذبياني بَيْنَ لَفْظَةِ (الزَيْنَتِ) الدَّالَّةِ
عَلَى (تَحْلِيِ الْمَرْأَةِ بِالزَّيْنَاتِ) وَبَيْنَ صِيغَةِ جَمْعُ لَفْظَةِ
(الرَّعْنَةِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الْقُرُوطِ) فِي سِيَاقِ تَفَزُّلِهِ
بَحَبِيبَتِهِ، حَيْثُ يَقُولُ:

إِذَا ارْتَعَنَتْ خَافَ الْخَنَانُ رِعَانَهَا
وَمَنْ يَتَمَلَّقُ حَيْثُ عُلِقَ يَتَفَرَّقُ
الديوان ١٨١/٤٠٤.

أما الأعشى فَقَدَّرَ اسْتِعْمَالَ لَفْظَةِ (الْمُرْمُومِ) لِلدَّلَالَةِ
عَلَى (الصَّبِيِّ الْمُفْرُطِ بِدُرَّتَيْنِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ
الْخَمَرِ، حَيْثُ يَقُولُ:

يَطُوفُ بِهَا سَاقٌ عَلَيْنَا مُرْمُومٌ
خَفِيفٌ دُفِيفٌ مَا يَنْزِلُ مُقَدَّمَا
الديوان ٢٩٨/٦٠٦.

وكان قد استعمل لَفْظَةَ (الْمُرْمُومَةِ) الدَّالَّةِ عَلَى
(الْقُرُوطِ فِي حِيَّةٍ مُثْنَاةٍ فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ الْخَمَرِ،
حَيْثُ يَقُولُ:

هَزَجٌ عَلَيْهِ التَّوَسُّتَا
نَ إِذَا نَشَاءَ عَدَا بِهَا
الديوان ٣٥٥/٣٥٥.

وَقَرَنَ عُمُرُو بْنُ كَلْبُوْنٍ بَيْنَ صِيغَتَيْ جَمْعِ اللَّفْظَتَيْنِ
(الْقُرُوطِ) الدَّالَّةِ عَلَى (نَوْعٍ مِنَ الْحَلَى) بِعَلْقَى فِي شُعْمَةٍ
الْأَذَنِ) وَ(الشُّفُوفِ) الدَّالَّةِ عَلَى (نَوْعٍ مِنَ الْحَلَى) لَيْسَ
فِي أَعْلَى الْأَذَنِ، وَالَّذِي فِي أَسْفَلِهَا الْقُرُوطُ) فِي سِيَاقِ
مُحَاطَبَتِهِ (سَلَمَى) حَيْثُ يَقُولُ:

قَلْدَتْكَ الشَّعْرُ بِأَسْلَمَةٍ ذَا السَّ
تُفْضَلُ وَالشَّيْءُ حَيْثُمَا جُعِلَا
الديوان ١٨/٣٥٠

وجاءت لفظة (قَلْدَ) للدلالة على (مطلق اللبس)
دون أن يُخصر بها (لبس القلادة) في قول الأعشى
الذي استعملها فيه مصاحبة صيغة التثنية للفظه
(البارق) الدالة على (غُرب من الأسورة) حين
تَعَزَّلَ بحبيبه:

إِذَا قَلْدَتْ مِفْضَسًا بِأَرْقَلِ
نَ فَصَلْ بِالْأَرْقَلِ فَصَلَا نَضِيرَا
الديوان ١٨/٣٥٠

أما لفظة (المَعْلَدُ) فَقَدْ جاءت للدلالة على
متعين أحدهما (موضع القلادة) كقول الأعشى
الذي استعملها مضافة إلى لفظة (الحَلِي) في سياق
الغزل:

حَسَنٌ مَقْلَدٌ خَلِيهِ
وَالْخُسْرُ طَيِّبَةٌ مَلَابُغٌ
الديوان ١٣/٢٨٧

والآخر (الذي رُزِيَ بالخلي وقلائد اللؤلؤ)
كقول النابغة الذبياني في سياق الغزل:
نَظَرْتُ بِمَقْلَدِ شَادِنٍ مَرَّسِبٍ
أَخْزَى أَحْسَمَ الْمُقْلَتَيْنِ مَقْلَدُ
الديوان ٩١/٥٩

واستعملت لفظة (المَعْلَدُ) للدلالة على (كُس)
الخيول والإبل أعينها وأرثمها) كقول عمرو بن
كلثوم في سياق الفخر بخصيته:

تَرَكْنَا الْحَيْلَ عَاقِبَةً عَلَيْهِ
مُقْلَدَةً أَهْنَيْتُهَا مَفْسُوسَا
شرح المَعْلَقَاتِ للشَّحْ الرُّودِي ١٦٤/٥٣

وجاءت لفظة (القلادة) للدلالة على (ما جُعِلَ
في العُنُقِ، يكون للإنسان والفرس والكلب كقول

الأعشى في سياق وصفه كلابًا وِكَلابه يتبعون ثورًا
وحشيًا لبيده:
يُطْلِي عِطَانًا وَمَجْدُولًا وَسَلَهِنَةً
وَذَا الْقِلَادَةَ مَحْضُوفًا وَكَسَابَا
الديوان ١٦/٣٦٣

وجاءت الألفاظ (الكُتْبة، السَّحاب، السُّطْحُ،
العِذْدُ) للدلالة على (القلادة) كقول طرفة الذي
جَمَعَ فِي بَيْنِ صِغَةِ جَمْعٍ لَفْظَةَ (الكُتْبة) وَلَفْظَةَ
(السَّحاب) الدالة على (قلادة تُتَخَذُ مِنْ قُرْنَفَلٍ
وَسَلَكُ وَتَحْلَبُ لَيْسَ فِيهَا مِنَ اللَّوْلُؤِ وَالْجَوْهَرِ شَيْءٌ)
في سياق لومه قومه على عَدَمِ مَضَرَّتِهِ عِنْدَمَا سَجَنَ
لِيُنْقِذَ فِيهِ الْقَتْلَ:

وَهَاتِنَا هَاتِنَا فِي الْحَيِّ سُوَيْسَةً
نَاخَتْ سِيحَانًا وَنَاخَتْ قُوْفَةً كُنْكَسَا
الديوان ٢٢٣/٥٧١

وقوله الذي استعمل في لفظة (السُّطْحُ) مُتَنَاة
ومصاحبة صيغة جمع لفظة (اللؤلؤة) الدالة على
(الدُّرَّة) وَلَفْظَةَ (الرَّبْرِجْد) الدالة على (الرُّمُودُ) في
سياق الغزل:

وَفِي الْحَيِّ أُخْرَى يَنْفُضُ الرَّمَدُ شَادِنَ
مُطَاعِيرٍ يَمِطُّ لَوْلُؤِي وَزَيْرَ جَدِ
الديوان ٣١/٥٢٨

واستعملها لبيد مجموعة على (السُّمُوطِ)
ومصاحبة صيغتي جمع اللَّفْظَيْنِ (الْمَرْجَانَةُ) الدالة
على (جوهر أحمر) و(الْجَمَانَةُ) الدالة على (خَاةٌ
تُتَخَذُ عَلَى شَكْلِ اللَّوْلُؤِ مِنْ قِصْفَةٍ) في سياق وصفه
طَمَانِ آلِ حَبِيبَةٍ، حيث يقول:

وَعَالَيْنِ مَضُوعَوَا وَقَرَدَا سُمُوطُهُ
جُمَانُ وَمَرْجَانُ يَشُدُّ الْمُضَاصِلَا
الديوان ٢٤٣/٤٣

كما جاءت لفظة (الْجَمَانَةُ) للدلالة على (لؤلؤ
الشَّصْفِ البحري) في قول لبيد حين وصفت بهرة

الرحبة التي شَبَّ نَاقَتُهُ بِهَا:
وَنَضِي فِي وَجْهِهِ الْفَلَامُ مَيْسِرَةٌ
كَيْمَانَةُ الْبَحْرِي سُلَّ نِظَامُهَا
الديوان ٣٠٩/٤٣٣

وانفرد الأعشى باستعماله لفظة (الغريد) للدلالة
على (الدُّرَّة) إِذَا نَظَّمُ وَفُصِّلَ (بغيره) في سياق تَعَزُّلِهِ
بحبيبه (قَتْلَةً)، حيث يقول:

أَصَاءَتْ أَحْزُورَ الْعَيْنَيْنِ طَفَلَا
يُكْدَسُ فِي تَرَائِيهِ الْغَرِيدُ
الديوان ٣٢١/٥٨

وجاءت ألفاظ تدل على (أنواع مختلفة من
الحُرَّزِ) وهي (الجِرَّةُ، الجِرْعُ، الخِرْزَةُ، العَقِيقُ)
كقول عنتره الذي جَمَعَ فِيهِ صِيغَتِي جَمْعِ اللَّفْظَيْنِ
(الجِرَّةُ) و(الْخِدْمَةُ) الدالة على (الْخَلْخَالُ) في
سياق وصفه طعان آل حبيبه:

قَفَلْتُ لَهَا أَقْصَرِي مَيْتَ وَسِيرِي
وَقَدْ فَرَعَ الْجَزَائِرُ بِالسِّدَامِ
الديوان ٢٤٣/٥٨

وكانت لفظة (الْخِدْمَةُ) قد اسْتُعْمِلَتْ للدلالة
على متعينين آخرين أحدهما (السُّورَار) كقول النابغة
الذبياني الذي استعملها مجموعة على (الْجِدَامِ) في
سياق مدحه بني أسد:

بُرُزُ الْأَكْفُفِ مِنَ الْجِدَامِ خُورَارِجٍ
يَسُفُ فَرَجِجٍ كَمَلٍ وَصَلِيلِجٍ وَازَارِجٍ
الديوان ٥٨/١٧

والآخر (الشَّيرُ القليل المُحْكَمُ مِثْلُ الْحَلْقَةِ يُقَدُّ
فِي رِصْغِ الْعَبْرَةِ ثُمَّ يُقَدُّ إِلَيْهَا سَالِحُ نَعْلَاهَا) كقول لبيد
الذي استخدمها مجموعة على (الْجِدَامِ) في سياق
وصفه ناقة:

وَالْأَخَرُ (الشَّيرُ القليل المُحْكَمُ مِثْلُ الْحَلْقَةِ يُقَدُّ
فِي رِصْغِ الْعَبْرَةِ ثُمَّ يُقَدُّ إِلَيْهَا سَالِحُ نَعْلَاهَا) كقول لبيد
الذي استخدمها مجموعة على (الْجِدَامِ) في سياق
وصفه ناقة:

(١) البيت مختل الرُّزْنُ.

وإذا نَعَالِي لَحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ
وَتَقَلَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامُهَا

الديوان ٣٠٤/٢٣٣
واستعارها طرفة للدلالة على (الساق) في سياق
مجالته بني تغلب واستعملها مجموعة على (الْخَدَمِ)،
حيث يقول:

وَعَجَائِزٌ مَعَالٍ لَكُمْ
تَقْطَعِي نِيرَانَهُ خَدْمُهُ

الديوان ١٥١/٤١٦
واستعمل لبيد لفظة (الْخِرْزَةُ) مجموعة على
الْخِرْزَاتِ) ومضافة إلى لفظة (الْمَلِكُ) للدلالة
على (جواهر تاجه، ويقال: كان الملك إذا عَلَنَ عَامًا
زِيدَتْ فِي تَاجِهِ خِرْزَةٌ لِيَعْلَمَ عِدَدَ سِنِيهِ) ملكه) حيث
يقول في سياق رثائه التَّعَمَّانِ بنِ السَّمِيرِ:

رَغَى خِرْزَاتِ الْمَلِكِ عِشْرِينَ حِجَّةً
وعِشْرِينَ، حَتَّى فَادَ وَالْيَبِيَّ شَامِلُ

الديوان ٢٦٦/٥٠
واستعمل شُعْرَاءُ الْمُعْلَقَاتِ العَشْرَ الألفاظ
(الجِبَارَةُ، الدُّلُجُ، الْخِدَامُ، السُّورَار، البَارِقُ)
للدلالة على (السُّورَار) كقول الأعشى في سياق
الغزل:

وَأَرْسَلْتُ كَلْمًا فِي الْخُصَا
بِ وَمِفْضَسًا مِثْلَ الْجِبَارَةِ

الديوان ١٥٣/١٠٣

وقوله أيضًا في سياق الغزل:
وَالْوَرْتُ يَكْفِي فِي سِوَارِي تَزِينُهَا
بَنَانُ كَهْدَابِ الدَّمَقْسِ الْمُفْطَلِ

الديوان ٣٥٥/٥٢٣
كما استعملوا الألفاظ (البُرَّةُ، الجَيْلُ،
الْخَلْخَالُ) للدلالة على (الْخَلْخَالُ) كقول طرفة

الذي استعمل فيه لفظة (البُرَّة) مجموعة على (البُرِين) ومصاحبة صيغة جنس لفظة (الدُّلُج) الدالة على (المُعَصَّد من الخَلِي) في سياق إيرادها الأمور التي يُجَيِّها الفَتَى الكريم والتي لولاها لما بالى بالموت:

كَأَنَّ البُرِينِ والدُّلُجَ عُلِقَتْ
على عُشْرِ أَوْ خِرُوقٍ لَمْ يَخْفُصِ
الدبيان ٥١/ ٨٣.

وانفرد الأبرص باستعماله لفظة (الوَضَح) الدالة على (حُلِي من فضة) مجموعة على (الأَوْضاح) في سياق ذكره مُعَاوَنَةً مع الحِجَان، حيث يقول:

وَقَدْ تَبَيَّنَتْ مِثْلَ الرِّسَمِ آتِسَةٌ
رُودُ الشَّيَابِ كَمَا بَاتَ أَفْضاحُ
الدبيان ٤٠/ ١١٠.

كما انفرد الأعشى باستعماله لفظة (السَّحْلَة) للدلالة على (ضَرْب من الخَلِي) في سياق تَعَزُّله بِجَنِينِهِ (هند) حيث يقول:

يَنْتَهِي مِنْهَا الْوِشاحَانُ إِلَى
حَبْلَةٍ وَهِيَ يَتَشَنَّى كَالرَّسَنِ
الدبيان ٣٥٧/ ٥٥.

واستعمل الأبرص لفظة (الكَبْس) للدلالة على (حُلِي يُصَاغُ مِزْجاً ثُمَّ يُخْتَلَطُ بِطَبَق ثُمَّ يُكَبَسُ) في سياق وصفه فَرَسَهُ، حيث يقول:

أَمَّا إِذَا مَا أُدْبِرَتْ فَكَلَّاهَا
فَازْدَوْرَةً مَسْفَرَةً ذَاتَ كَبْسٍ
الدبيان ٧٠/ ١٦.

وجاءت الألفاظ (المِرْآة)، (السَّجْنَل)، (المَاوِيَة) للدلالة على (المِرْآة التي يُنْظَرُ فيها) كقول امرئ القيس الذي استعمل فيه لفظة (السَّجْنَل) في سياق الغزل:

مُهَيَّجَةً يَبْضَا عَيْسُ مُضَافَةً
تَرَايَهَا مَصْفُورَةً كَالسَّجْنَلِ
الدبيان ١٥/ ٢١.

وقول طرفة الذي استعمل فيه لفظة (المَاوِيَة) مُثَنًى في سياق وصفه ناقته:

وَعَيْنَانِ كَالْمَاوِيَتَيْنِ اسْتَكْنَا
بِكَهْفِي جِجَايَ صَخْرَةً قَلَّتْ مَوْدُ
الدبيان ٤١/ ٥٣.

واستعمل الأعشى لفظة (البِشْط) مجموعة على (الأَشْطَاط) في سياق هجائه وائل بن سُرحبيل بن عمرو بن مُرَّة وقومه، حيث يقول:

يَزِلُّ عَنْ جَنِينِهِ الْأَشْطَاطُ
الدبيان ٢٦٧/ ٧٠.

أما امرؤ القيس فقد استعمل لفظة (البِذْرَة) الدالة على (شيء يعمل من حديد أو خشب على شكل

سِنٍّ مِنْ أَسْنَانِ الْمِطْطِ وَأَطْوَلُ مِنْهُ يُسْرَحُ بِهِ الشَّعْرُ الْمُبْتَدَأُ مجموعة على (الْمَدَارَى) في سياق الغزل، حيث يقول:

غَدَائِرُهُ مُتَشَفِّزَاتٌ إِلَى الْغَلَا
تَقْبَلُ الْمَدَارَى فِي مِثْنَى وَمُرْسَلِ
الدبيان ١٧/ ٣٦.

وجاءت اللفظتان (زَجَل) و(زَجَل) للدلالة على (تسريح الشعر وتمشيطه وتحسينه) كقول عنتره الذي استعمل فيه لفظة (زَجَل) مصاحبة لفظة (أَذَقَن الدَّالَة على (التَّطَبُّب) في سياق فخره بنفسه وبيضاغته:

شَعْتُ الْمَقَارِي مَنُوحٍ سِرْبَالَةً
لَمْ يَدْعُنْ خَوْلًا وَلَمْ يَسْرَجِلْ
الدبيان ٢٥٣/ ٢٢.

واستعمل امرؤ القيس لفظة (الْمَرْجَل) للدلالة على (السَّرَجُ الشعر المدعونه) في سياق الغزل، حيث يقول:

وَيَا رُبَّ يَدٍ أَرُوخَ سَرْجَلًا
خَبِيًّا إِلَى الْبَيْضِ الْكَوَاجِبِ أَمَلْنَا
الدبيان ١٠٦/ ٧.

وجاءت اللفظتان (الحِقَاب) و(الحَقَب) للدلالة على (شيء يُقْلَعُ به المرأة الخَلِي وتشدّه) كقول الأعشى في سياق الغزل:

قَفَبْتُ حَيْسِدَ غَرَسِرَةٍ
وَلَمَسْتُ بَطْنَنَ حِقَابِهَا
الدبيان ٢٥٥/ ٣١.

وانفرد امرؤ القيس باستعماله لفظة (شَاص) للدلالة على (تَسْوِيك الفم) في سياق الغزل، حيث يقول:

يَأْسُودُ مَلَسَفُ السَّدَائِرِ وَارِدِ
وَذِي أَشْرٍ تَشُوقُهُ وَتَشُوصُ
الدبيان ١٧٨/ ٤.

كما جاءت اللفظتان (السَّوَاك) و(السَّوَاك) للدلالة على (ما يُدَلَّكُ به الفم من العبدان) كقول الأعشى في سياق الغزل:

تَحْرِي السَّوَاكِ بِالْبَتَانِ عَلَى
أَلَمِي كَأَطْرَافِ الشَّيَالِ زَبَلِ
الدبيان ٢٧٧/ ١٦.

وَتَنَبَّأت المرأة العروبة في استعمال مرادة التجميل يُضَيِّفُ إِلَى جَمَالِهَا الذي حَبَّتْهُ إِذَاهَا الطَّبِيعَةُ جَمَالًا آخَرَ، فَتَارَةً تَصْنَعُ التَّكْحُلَ، وَتَارَةً أُخْرَى تَرُدُّعَ نَفْسِهَا بِالزَّعْفَرَانِ أَوْ تَوْنِينَ يَدْنِهَا بِاللَّشُومِ.

وتَرَدَّدَتْ فِي دَوَائِنِ شُرَاءِ الْمُعْلَقَاتِ الْعُشْرِ أَلْفَاظٌ تُعْمَلُ ضَرْوبُ الزينة وَمَرَادَةُ التَّجْمِيلِ، فَمِنْ تِلْكَ الْأَلْفَاظُ اللَّفْظَتَانِ (الْإِنْدِيد) (التَّكْحُل) الدالَّتانِ عَلَى (مَا يُكْتَحَلُ بِهِ) كَقَوْلِ زُهَيْرٍ فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ بَقَرَةً وَحِشَةً:

وَإِنَّا تَرَيْنَ تَطْلُحُرَانِ قَطَاهِمَا
كَلَّاهِمَا تَكْحُرُ لَتَانِ بِإِنْدِيدِ
الدبيان ٢٢٦/ ٥١.

تَجَدُّدُ الْإِشَارَةِ إِلَى أَنَّ لَفْظَةَ (الْإِنْدِيد) جَاءَتْ فِي اسْتِعْمَالِ شُرَاءِ الْمُعْلَقَاتِ الْعُشْرِ فِي سِيَاقِ وَصْفِ نَقَرِ الْخَبِيبَةِ حَيْثُ يَبْضَا الْأُنْثَى وَشُرَّةُ الْكَلَّةِ تَكَلَّاهِمَا قَرُّ عَلَيْهَا الْإِنْدِيدُ، كَقَوْلِ النَّابِغَةِ:

تَجَلُّو بِقَاوُضَتِي خَسَامَةً أَبْكِيَةً
بَزْدًا أَيْغُفُ لِنَاتِي بِإِنْدِيدِ
الدبيان ٩٤/ ٥٢.

وجاءت الألفاظ (تَكْحَلُ)، (تَكْحَلُ)، (تَكْحَلُ)، (تَكْحَلُ)، (تَكْحَلُ) للدلالة على (وَضْعُ التَّكْحُلِ فِي سِيَاقِ وَصْفِ نَقَرِ الْخَبِيبَةِ الَّذِي اسْتَعْمَلَ فِيهِ لَفْظَةُ (تَكْحَلُ) مُصَاحِبَةً لَفْظَةَ (تَخَضَّبُ) الدالة على (الِاخْتِصَابُ بِالْحِجَاءِ) فِي سِيَاقِ مُحَاطَبَةِ امْرَأَتِهِ الْبَخِيلَةِ الَّتِي لَا تَزَالُ تَذْكُرُ حَيْلَهُ وَتُلَوِّمُهُ فِي فَرَسٍ كَانَ يُؤْتِرُهُ عَلَى سَائِرِ حَيْلِهِ:

إِنَّ الرِّجَالَ لَهْمُ الْبَيْكِ وَسَيْلَةٌ
إِنْ يَأْخُذُوكَ تَكْحَلِي وَتَخَضَّبِي
الدبيان ٢٧٣/ ٤.

وَكَانَ عِنْتَرَةُ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ (التَّخَضُّبِ) وَ(التَّكْحُلِ) فِي سِيَاقِ مُحَاطَبَةِ عَيْلَةٍ وَمُعَاتَبَةٍ لَهَا عَلَى صَرْمَةٍ وَطَلَبِهَا مِنْهَا أَنْ لَا تَعْمَلَ بِالصَّرْمِ، حَيْثُ يَقُولُ:

فِيهَا نَوَاجِبُ نَوْرٍ شَهَدَتْ زَهَاهَا
لَسَوَاتٍ بَعْدَ تَخَضُّبٍ وَتَكْحُلِ
الدبيان ٢٥٥/ ١١.

ووصفت العين بأنها مكحولة أي (وَضِعُ فِيهَا التَّكْحُلُ) كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ فِي سِيَاقِ الْغَزْلِ:

وَحُدُودَهَا مَصْقُولَةٌ وَغِيْرُهَا
تَكْحُولَةٌ وَشِفَاهُهَا رِبْدُ
الدبيان ٢٢٣/ ٥١.

وانفرد عنتره باستعماله لفظة (البُخْجَال) الدالة على (الميل) تكحل به العين من المُكْحَلَة في سياق الهجاء، حيث يقول:

رَقِدُوا صَحْبَاتِي كَمَا لَسَانِي
إِذَا سَمِعَ الْأَجْرَاسَ يَكْحَالُ أُرْسِدَا
الديوان/ ٥٢/ ٢٣٣.

واستعملت (الجَنَاء) لإفخاء الشَّيْب وصنَّعه، ولتزيين اليد وتجميل أصابعها كقول زهير الذي جمع بينها وبين لفظة (زَان) الدالة على (التجميل) والتحسين في سياق وصفه حبيبته وتغزلها بها:

وَكَاثِلَهَا يَوْمَ الرَّحِيلِ وَقَدْ بَدَا
مِنْهَا التَّبَنُّانُ يَزِينُهُ الْجِنَاءُ
الديوان/ ٥٦/ ٣٤٠.

واستعمل شُعْرَاء المُلَقَّات العُشْر لفظة (الخضاب) للدلالة على (ما يَخْضَبُ به من جَنَاء) وكَتَمَ ونَحَوَه كقول الأعشى في سياق الغزل:

غَرَامَا تَهْنُجُ زَوَلُكُمَا
وَالْكَفُّ زَوَلُهَا خُضَابُكُمَا
الديوان/ ١٤/ ٢٨٧.

وانفرد الأعشى باستعماله لفظة (الوادعة) للدلالة على (الجارية التي تَرْدَعُ صَدْرَهَا وتقادِمُ جَنِيهَا بالزَّعْفَرَانِ مِلًّا كَفًّا لَعْنَمَهَا) في سياق الغزل، حيث يقول:

وَرَادَعَةً بِالْبَشِكِ صَدْرَهَا عُنْدَنَا
لِحَبْنِ اللَّذَامِي فِي يَدِ الدَّرْعِ تَقَشَّقُ
الديوان/ ٢٠/ ٢١٩.

وجاءت الألفاظ (الْحَصْنُ، الزَّعْفَرَانُ، الزُّرْسُ) للدلالة على (الزَّعْفَرَانُ كقول امرئ القيس في سياق هجاءه زوج صاحبه ودفاعها عنه: قَتَسُوا نَبْلًا وَلَا جُحَيْنِيَّةً
وعلى القنذاري زَيْنَ بِالْمَوْرُوسِ
الديوان/ ١٦/ ٢٤٦.

وجاءت اللَّفْطَان (رَضَيْنَ) و(وَشَمَ) للدلالة على (غَرَزَ اليد بإبرة ثُمَّ ذَرَزَ النَّبْلُجَ أو دَخَانُ الشَّمِّ عليها) كقول لبيد في سياق وصفه الدَّيَّار الدارس:

أَوْ مَسْلَمٌ عَقِلْتُ لَهُ عُلُوبِيَّةً
رَضَمْتُ ظَهْرَ زَوَاجِبٍ وَتَسَانٍ
الديوان/ ١٣٩/ ٥٤.

وجمع لبيد أيضاً بين الألفاظ (الرَّيْجُ) الدالة على (خَطُّ الرَاشَةِ) و(الرَاشَةِ) الدالة على (المرأة التي تقوم بعملية الرَّيْجِ) و(الرِوَامِ) الدالة على (ما تجعله المرأة على ذراعها بالإبرة ثُمَّ تَحْشُوهُ بِالزُّوَرِ) في سياق وصفه الأطلال، حيث يقول:

أَوْ رَيْجٌ وَاشِيَةً أَسْفَلَ نَوُورُهَا
كَيْفَا تَعْرِضُ قَوْفَهَا وَشَامُهَا
الديوان/ ٢٩٩/ ٩٠.

واستعمل زهير لفظة (الرَّجُوعُ) مجموعة على (الرجوع) ومضافة إلى (الوشم) للدلالة على (الوشم الذي أعيد سواده) في سياق وصفه ديار آل الحبيبة، حيث يقول:

دِيَارُهَا بِالرَّجُوعَيْنِ كَانَهَا
مَرَايِجُ وَشَرٍ فِي نَوَاسِرٍ مِقْصَرٍ
الديوان/ ٢/ ٥٠٢.
ووردت لفظة (الرَّحُصُ) للدلالة على (الأشنان) تُعْتَلُ به الأيدي على أذن الطعام) كقول زهير في سياق وصف حمير وخشي:

كَأَنَّ بَرِيْقَهُ بَرَقَاقَ سَحَلٍ
جَلَا عَنْ شَيْءٍ حُرُصُ وَمَا
الديوان/ ٧٩/ ٣٠٠.

كما جاءت لفظة (الغَيْسَلُ) للدلالة على (ما يُعْتَلُ به من خطمي وطنٍ وأشنانٍ وغيره) كقول امرئ القيس الذي استعملها مجموعة على (الغسول) في سياق حديثه عن وقعة بني أسد، حيث يقول:

حَلَّتْ لَهُ مِنْ بَعْدِ تَحْرِيسٍ لَهَا
أَوْ أَنَّ يَمْسُ الرَّأْسَ مِنْهُ غُسُولا
الديوان/ ٣١١/ ١٧٠.

٥) الألفاظ الدالة على الغطور والرتاحين: جاءت الألفاظ (تَضَخَّجَ، تَغَطَّبَ، تَغَطَّبَ) للدلالة على (التَّطَلَّعَ بالظلم) كقول امرئ القيس الذي استعمل فيه لفظة (تَضَخَّجَ) مصاحبة الألفاظ (النسك) الدالة على (نوع من الظلم) و(الذكي) الدالة على (الرائحة الساطعة) و(الرقيق) الدالة على (دُخْنُ الباسمين) في سياق وصفه حُمُولَ آل حبيبته: وَفَوْقَ الْخَوَابِ غَبْرَلَةٌ وَجَاوِزُ
تَضَخَّجْنَ مِنْ بَيْتِكَ ذِكْمِي وَزَيْتِي
الديوان/ ١٦٨/ ٢٤.

وقوله الذي جمع فيه بين اللَّفْطَيْنِ (تَغَطَّبَ) و(الظلم) الدالة على (ما يُتَغَطَّبُ به) في سياق الغزل:

أَلَمْ تَرَانِي كَلَّمَا جِئْتُ طَارِقُهَا
وَجَلَّتْ بِهَا طَيْبًا وَإِنْ لَمْ تَغَطَّبِ
الديوان/ ٤١/ ٣٠٦.

وانفرد زهير باستعماله لفظة (الغيطر) الدالة على (اسم جامع للظلم) في سياق مدحه هرم بن سنان والحرث بن عوف، حيث يقول:

تَدَارَكُمَا عَشَا وَدُنْيَانِ بَعْدَنَا
تَقَاتَرَا وَدَقَرَا بَيْنَهُمْ عَطَرُ مَشْيِيسٍ
الديوان/ ١٥/ ١١٩.

واستعمل امرئ القيس لفظة (المُصَنَّخَةُ) للدلالة على (المُطْلَخَةُ بالظلم) في سياق الغزل، حيث يقول:

مُصَنَّخَةُ الْأُرْدَانِ سَعَلُ حَدِيثِهَا
لَطِيقَةُ طَيِّ الْكَتْخِ وَخَنَاتُ الْخُلَا
الديوان/ ٣٣٢/ ١٠٠ ط.

واستعمل النابغة الذبياني لفظة (المِغْطَار) الدالة على (المرأة التي من عادتها تَهْمُهُمْ نَفْسَهَا بالظلم) مصاحبة لفظة (الظلم) في سياق تغزله بحبيبته (نَعْمَ) حيث يقول:

وَالظَّبُّ يَزِيدُ طَيْبًا أَنْ يَكُونَ بِهَا
فِي حَبِيدٍ وَاضِعَةِ الْخَدَيْنِ مِغْطَارُ
الديوان/ ٢٠٢/ ١٤٠.

واستعار طرفه لفظة (الغيطر) الدالة على (الرَّجُلُ الذي يَتَهَمُهُ نَفْسُهُ بالظلم ويكثر منه) للدلالة على حبيبته في سياق حديثه عن أثر ارتحالها في نفسه، حيث يقول:

فَجَعُونِي يَوْمَ رَمُوا عَيْرَهُمْ
بِرَجِيحِ الصَّوْتِ مَلُومٍ عَطِيرُ
الديوان/ ٧٤/ ١٥٤.

واستعمل الأعشى لفظة (الْبَيْلُ) المُضَادَّةَ لَلْفَظَةِ (الغيطر) الدالة على (الرَّجُلُ غير المُتَطَلِّبِ) في سياق الغزل، حيث يقول:

بَعْمَ الصَّبْحِ عَدَاةَ الدُّخَانِ يَصْرَعُهَا
لِلْبَدَةِ الْقَرَاهِ لَا جَانِبٍ وَلَا تَفَلُّ
الديوان/ ٥٥/ ١١١.

كما استعمل امرئ القيس لفظة (البتغال) المُضَادَّةَ لَلْفَظَةِ (المِغْطَار) والدالة على (النازكة للظلم حتى تفتح راحتيها)، حيث يقول:

لَطِيقَةُ طَيِّ الْكَتْخِ غَيْرُ مَقَاصِصَةٍ
إِذَا انْقَلَبَتْ مُرْجُوتٌ غَيْرُ مُنْقَالِ
الديوان/ ٣٠/ ١١٦.

وقرَنَ امرئ القيس بين الألفاظ (السَّانِ) الدالة على (ضَرْبٌ مِنَ الظلم) و(المسك) و(الأذقر) الدالة على (ريح المسك الطيبة) في سياق وصفه طَغَانِ آل حبيبته، حيث يقول:

وربع سنًا في حُفَّةٍ جُمُيرِيَّةٍ
تُحَصَّرُ بِمَتْرُولِي مِنَ الْمِسْكِ أَقْفَرًا
الديوان ٥٩/١٢.

وجاءت لفظة (الْأَرْج) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (تَوَضُّعِ رِيحِ
الطبيب) فِي قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ حِينَ وَصَفَتِ الْخَمْرَةَ:
لَهَا أَرْجٌ فِي الثَّبْتِ عَالٍ كَأَنَّهَا
أَلَمَ بِهِ مِنْ تَجَرُّ دَارِينَ أَرْكُسُ
الديوان ٢٠/١٥.

كما جاءت لفظة (فَاحٌ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (انْتِشَارِ
رائحة المِسْكِ) كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ فِي سِياقِ
الغَزَلِ:
وَيَبْتِجُ بَفَوْحِ الْمِسْكِ فِي خِجَارِيهِ
تَبْعِيدٌ مِنَ الْآفَاتِ غَيْرُ مُرَوَّقٍ
الديوان ١٧١/١٤.

واستعمل طرفة لُفْظَةً (الْعَتَقَ) مُضَافَةً إِلَى لُفْظَةِ
(الْمِسْكِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (أَزْرُقِ الْمِسْكِ بِالْأَيْهِ) فِي
سِياقِ فَخْرِهِ بِعَشِيرَتِهِ، حَيْثُ يَقُولُ:
ثُمَّ وَاحِداً عَتَقَ الْمِسْكِ بِهَيْمٍ
يُلْجِفُونَ الْأَرْضَ هَذَابَ الْأَزُرِّ
الديوان ٧٩/١٧٢.

وانغرد طرفة باستعماله لُفْظَةً (الرَّمْصَابِ) الدَّالَّةُ
عَلَى (فُتَاتِ الْمِسْكِ) مُضَافَةً إِلَى لُفْظَةِ (الْمِسْكِ) فِي
سِياقِ الْغَزَلِ، حَيْثُ يَقُولُ:

وَإِذَا تَحَضَّنَ ثُبْدِي حَبْسًا
كَرْصَابِ الْمِسْكِ بِالنَّمَاءِ الْخَصِيرُ
الديوان ٧٢/٤٨٨.

وَقَرَنَ النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيَّ بَيْنَ الْأَلْفَاظِ (الرَّوْحَانِ)
الدَّالَّةِ عَلَى (كُلِّ بَقَلٍ طَيِّبِ الرِّيحِ) وَ(الْمِسْكِ)
وَالْعَنْثَرِ الدَّالِّينَ عَلَى (ضُرُوبِ مِنَ الطَّبِيبِ) فِي
سِياقِ رِثَائِهِ الثُّمَانِ بْنِ الْحَارِثِ النَّعَّاسِيِّ، حَيْثُ
يَقُولُ:

وَلَا ذَالَ رِيحَانٌ وَمِسْكَ وَعَنْبَرٌ
عَلَى مَنَتهَا دَيْمَةً ثَمٌّ هَاطِلٌ
الديوان ١٢١/٢٧.

واستعمل شِعْرَاءَ الْمُعْلَقَاتِ الْعُثْرَ لُفْظَةً (الْعَبِيرِ)
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (أَخْلَاطِ مِنَ الطَّبِيبِ فِيهَا الرُّعْفَرَانِ) فِي
سِياقِ وَصْفِهِ طَعْمَانُ آلِ خَبِيثَةٍ، حَيْثُ يَقُولُ:
حُورٌ تَعْلَلُ بِالنَّبِيرِ جُلُودَهَا
بَيْضُ الْوُجُوهِ نَوَامِجُ الْأَجْسَامِ
الديوان ١١٥/٢٦.

وَجَمَعَ امْرِؤُ الْقَيْسِ بَيْنَ الْأَلْفَاظِ (الْأَلْوِيِّ) الدَّالَّةُ
عَلَى (الْجُودِ الْعُودِ وَأَطْيَبِهِ) وَ(الْيَانِ) وَ(الرَّيْدِ)
الدَّالِّينَ عَلَى (شَجَرِ طَيِّبِ الرَّائِحَةِ) وَ(الْبَيْتِ) الدَّالَّةُ
عَلَى (ضَرْبِ مِنَ الطَّبِيبِ) وَ(الْكِيَاءِ) الدَّالَّةُ عَلَى
(ضَرْبٍ مِنَ الْعُودِ يُبَيِّحُ بِهِ) فِي سِياقِ الْغَزَلِ، حَيْثُ
يَقُولُ:

وَبَانًا وَأَلْوِيًا مِنَ الْهَنْدِ ذَاكِيَا
وَرَدْنًا وَلَبَنِي وَالكِيَاءِ الْمُعْطَرَا
الديوان ٦٠/١٣.

كما جاءت اللفظتان (الْفَطْرُ) وَ(الْأَعْمَامُ)
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْعُودِ الَّذِي يُبَيِّحُ بِهِ) كَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ
فِي سِياقِ فَخْرِهِ بِقَوْمِهِ:

وَإِذَا مَا الدُّحَانُ شَبَّهَ الْآ
ثُمَّ يَبُوءُ بِشَوْرَةِ أَهْضَامَا
الديوان ٢٤٩/٢١.

وانغرد الأعشى باستعماله لُفْظَةً (الْكَافُورِ)
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (أَخْلَاطِ مِنَ الطَّبِيبِ) فِي سِياقِ تَبَرُّكِهِ
بِصِبْيَتِهِ الَّتِي صَادَتْ فَوَادِهِ، حَيْثُ يَقُولُ:
وَبَارِدٌ زَيْلٌ عَذَابُ شَذَائِقُهُ
كَأَنَّهَا عَلٌّ بِالْكَافُورِ وَاقْتَبَا
الديوان ٣٦٥/٢٦.

وتردَّدت فِي دَوَائِينِ شِعْرَاءِ الْمُعْلَقَاتِ الْعُثْرُ

(الْمِسْكِ) وَ(الرَّيْنِ) وَ(الْوَرْدِ) فِي سِياقِ الْغَزَلِ:
إِذَا تَقَوْمُ يَفْضُوعُ الْمِسْكَ أَمْسُورَةً
وَالرَّيْنِ الْوَرْدَ مِنْ أَرْدَانِهَا حُسْلُ
الديوان ٥٥/١٣.

٥) الألفاظ الدالة على الفُرشِ:
تَرَدَّدَتْ فِي دَوَائِينِ شِعْرَاءِ الْمُعْلَقَاتِ الْعُثْرُ
أَلْفَاظٌ تُشَمِّلُ أَنْوَاعَ الْفُرَشِ الَّتِي يَسْتَعْمِلُهَا أَفْرَادُ
الْمَجْتَمَعِ الْعَرَبِيِّ فِي عَصْرٍ مَا قَبْلَ الْإِسْلَامِ، فَمِنْ تِلْكَ
الْأَلْفَاظُ اللفظتان (الْفَرَّاشِ) وَ(الْمِهَادِ) اللَّتَانِ تَدُلَّانِ
عَلَى (مَا يُفَرِّشُ) كَقَوْلِ النَّابِغَةِ الدُّبْيَانِيَّ الَّذِي جَمَعَ
فِيهِ بَيْنَ اللفظتين (فَرَّشَ) الدَّالَّةُ عَلَى (تَبَسُّطِ الْفَرَّاشِ)
وَ(الْفَرَّاشِ) فِي سِياقِ اعْتِزَالِهِ إِلَى الثُّعْمَانِ وَمَدَحِهِ
إِيَّاهُ:

فَبْتَ كَانَ الْعَالِدَاتِ فَرَشْتِنِي
فَرَامَا بِهِ يُغْلَى فِرَاشِي وَيُقَشَّبُ
الديوان ٧٢/٢٠٦.

وجاءت لفظة (الْحَتِيَّةُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْفَرَّاشِ
الْمُخَشَّوِ) كَقَوْلِ عَنترَةَ فِي سِياقِ وَصْفِهِ الْمَرَأَةَ:
نُسْمِي وَنُصَيِّغُ فَوْقَ طَهْرِ حَتِيَّةٍ
وَأَبَيْتُ فَرُوقَ سَرَاةٍ أَذْغَمَ مُلْجَسُ
الديوان ١٩٨/٢٥.

واستعمل الأعشى لُفْظَةً (النَّمَطِ) الدَّالَّةُ عَلَى
(ضَرْبٍ مِنَ النَّمَطِ لَهُ حُمَلٌ رَقِيقٌ) مَجْمُوعَةٌ
(الْأَنْمَاطِ) وَمُضَاجِبةٌ صَبِيغَةً جَمَعَ لُفْظَةً (الْوَسَادَةِ)
الدَّالَّةُ عَلَى (الْمِيخْدَةِ أَوِ الْمُكَّأِ) فِي سِياقِ مَدَحِهِ
هُودَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَتَّيْنِيَّ، حَيْثُ يَقُولُ:

وَيُصْبِحُ كَالسَّيِّبِ الصَّغِيلِ إِذَا غَدَا
عَلَى ظَهْرِ أَنْمَاطٍ لَهْ وَزَسَائِدَا
الديوان ٦٥/٥١٢.

وكان قد استعاض عن ذِكْرِ (الْوَسَادَةِ) بِذِكْرِ
لُفْظَةِ (الْمِهَادِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْمِيخْدَةِ أَوِ الْمُكَّأِ)

ألفاظ تُشَمِّلُ (ضُرُوبًا مِنَ الْوُرُودِ وَالرَّيَاحِينِ) وَهِيَ
(الرَّجَسُ، الْأَسُ، الْبَنْشَجُ، الْخَيْرِي، السُّوسَنُ،
السَّيْبِيرُ، شَاهَتْمَرْزَمُ، شَاهَتْمَرْزَمُ، الْهَيْشَرُ،
الْقُرَنْفَلُ، الْعُرُو، الْبَاسْمِينُ)، كَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ الَّذِي
اسْتَعْمَلَ فِيهِ لُفْظَةً (الْجُلْجُلَانِ) الدَّالَّةُ عَلَى (بِنَارِ الْوَرْدِ)
فِي الْمَجْلِسِ مُضَاجِبةً الْأَلْفَاظِ (الْبَنْشَجِ)
وَ(السَّيْبِيرِ) وَ(الْمَرْزُجُوشِ) فِي سِياقِ وَصْفِهِ
مَجْلِسِ الْخَمْرِ:

لَنَا جُلْجُلَانٌ عَشْدَاهَا وَيَنْفَسُجُ
وَيَسَيْبِيرُ وَالْمَرْزُجُوشُ مَمْنَمَا
الديوان ٢٩٣/٨.

واستعمل الأعشى لُفْظَةً (الْجُزْئَةِ) الدَّالَّةُ عَلَى
(سَلَّةٍ مُسَدِّدَةٍ مُعْشَاةٍ أَدَمًا يُجْعَلُ فِيهَا الطَّبِيبُ
وَالثِّيَابُ) مَجْمُوعَةٌ عَلَى (الْجُزْئِ) فِي سِياقِ الْغَزَلِ،
حَيْثُ يَقُولُ:

إِذَا هُنَّ نَازِلَتْنِ أَقْرَانَهُنَّ
وَكَانَ الصَّبَاحُ بِمَا فِي الْجُزْئِ
الديوان ١٧/٥١٩.

كما جاءت لفظة (الْمَدَاكُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (خَجَرٍ
يُسَخَّنُ عَلَيْهِ الطَّبِيبُ) كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ فِي سِياقِ
وَصْفِهِ قُرْسِهِ:

كَأَنَّ عَلَى الْكَيْفَيْنِ مِثْلَهُ إِذَا اتَّخَى
مَدَاكُ عُرُوسٍ أَوْ صَرَايَةَ حَنْظَلٍ
الديوان ٢١/٥٧.

واستعملت اللفظتان (الْفَاغَرَةُ) وَ(الصُّوَارِ)
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (بَاقِجَةِ الْمِسْكِ) كَقَوْلِ عَنترَةَ فِي سِياقِ
الغَزَلِ:

وَكَأَنَّ فَالْغَرَةَ تَاجِرِي بِقِسْمِيَّةٍ
سَيَقَتْ فَرَاوِسَهَا إِلَيْكَ مِنَ الْقِسْمِ
الديوان ١٩٥/٢١٨.

وقول الأعشى الَّذِي اسْتَعْمَلَ فِيهِ لُفْظَةً (الصُّوَارِ)
مَجْمُوعَةٌ عَلَى (الْأَمْسُورَةِ) وَمُضَاجِبةٌ الْأَلْفَاظِ

مُصَاحِبَةٌ لَفْظَةٌ (البِشْرَةُ) الدالَّةُ على (الفِرَاشِ)
الْمَحْشُورِ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى رِجْلِ الْبَعِيرِ تَحْتَ
الرَّكَابِ) فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُ بِعَبْرِهِ، حَيْثُ يَقُولُ:

كَأَنَّ كُرُورِي وَمِيسَادِي وَبَيْتَرَسِي
كَسَوْنَهَا أَشْفَعَ الْخَدَّيْنِ عَجَبَا

الدِّوَانُ ٣٦١/١١ ب.

وَجَاءَتْ لَفْظَةُ (الْمُتَرَقِّي) مُرَادِفَةً لِلْفَظَةِ
(الْوِسَادَةِ) فِي يَثَلِ قَوْلِ زُهَيْرٍ حِينَ وَصَفَتْ الصَّخْرَاءَ
الَّتِي قَطَعَهَا:

كَأَنِّي وَرَدُّوْهُ الْفِتَانُ وَتُعَرِّقِي
عَلَى خَاضِبِ السَّافِرِينَ أَرْغَرُ تَقَفَقِي

الدِّوَانُ ٣٤٨/٧ ق.

أَمَّا لَفْظَةُ (الرَّوْجِ) فَقَدْ جَاءَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى
مَعَانٍ ثَلَاثَةٍ أَوَّلُهَا (يَثَلُ الْمَرْأَةِ) وَثَانِيهَا (الْوَنُ)
وِثَالِهَا (الْقَسَطُ مِنَ الدِّيَاجِ يُطْرَحُ عَلَى الْهَوْدَجِ)
كَقَوْلِ عَنترَةَ فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُ جَمَاعَةُ النَّعَامِ حَوْلَ
الطَّلِيمِ الَّذِي شَبَّ بِهِ نَاقَتُهُ:

يَنْبُسْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَسَانُهُ
وَجَعَلَ عَلَى خَرْجٍ لَهْنٌ مَخْبِسٌ

الدِّوَانُ ٢٠٠/٣٦١ م.

وَقَرَنَ الْأَعشى بَيْنَ لَفْظَةِ (الْبِشْرَةِ) الدالَّةِ عَلَى
(الْبِساطِ الْمَوْشَى) وَصِغَةِ جَنْعِ لَفْظَةِ (الْجِدِّ) الدالَّةِ
عَلَى (مَا يَنْقُضُ بِهِ الْبَيْتُ مِنَ السُّطِّ وَالزَّائِدِ)
وَالْفُرُشِ) فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُ طَعْمَانُ آلَ حَبِيبَتِهِ، حَيْثُ
يَقُولُ:

أَصَاحَ تَرَى طَعْمَانِينَ بَاكِيرَاتٍ
عَلَيْهَا الْعَبْرُوتُ وَالْجُورُ

كَمَا افترَدَ بِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةَ (الْأَرِيكَ) الدالَّةِ عَلَى
(سَرِيرٍ مُتَجِدِّ مُرْتَمٍ فِي قُبَّةٍ أَوْ بَيْتٍ) فِي سِيَاقِ
الْقَوْلِ، حَيْثُ يَقُولُ:

وَسَيِّئَكَ حِينَ تَبَشَّشْتَ

بَيْسَنَ الْأَرِيكِ وَالشَّارَهَ

الدِّوَانُ ١٥٣/٤ ر.

وَعَبَّرَ النَّابِغَةُ الدُّبَيَّانِيَّ عَنْ (الْمَلِكِ) بِلَفْظَةِ
(السَّرِيرِ) فِي سِيَاقٍ زَنَاهُ أَبَا قَابُوسَ، حَيْثُ يَقُولُ:

إِنَّ أَمْرًا يَرْجُو الْخُلُودَ وَقَدْ رَأَى
سَرِيرَ أُمِّي قَابُوسَ يُغْدَى بِهِ عَجْزُ

الدِّوَانُ ١٩٤/١١ ز.

وَجَاءَتْ الْأَلْفَاظُ (الْإِرَانُ، الْخَرْجُ، الشَّرْمُجُ،
الْعُشُّ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (السَّرِيرِ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ
الْبَيْتُ) كَقَوْلِ النَّابِغَةِ الدُّبَيَّانِيَّ فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُ نَاقَتُهُ:

وَعُشْسَ بَرَاهَا رِجْلَتِي فَكَلَّأَسَا
إِذَا جَنَّتْ فَوْقَ الدَّرَاعَتَيْنِ شَرْمُجُ

الدِّوَانُ ١٨٢/٣٧ م.

وَقَوْلُهُ أَيْضًا فِي النُّعْمَانِ:
أَلَمْ أَقْسِمُ عَلَيْكَ لَتُخْبِرَنِي
أَمْحُومُولٌ عَلَى التُّشْسِ الْهَمَّاسُ؟

الدِّوَانُ ١٠٥/١٧ م.

الفصل الثامن

الألفاظ الدالَّة على وسائل النقل ومعداتها

٣	يَضُمُّ هَذَا السَّجَالُ الدَّلَالِيَّ ثَلَاثَةً وَلَفْظَتَيْنِ الْبَكْرُ		
٥	التَّانِينَ يُمَكِّنُ تَوَازِيَهُمَا عَلَى أَرْبَعَةِ مَجَالَاتٍ فَرْعِيَّةٍ الْأَبْكَارُ		
٢	هِيَ- الْبَلْبَةُ		
٢	١) الْأَلْفَاظُ الدالَّةُ عَلَى الْإِبِلِ الْبُوصِي		
١	٢) الْأَلْفَاظُ الدالَّةُ عَلَى الْجِيَادِ الْحَمْنِي		
١	٣) الْأَلْفَاظُ الدالَّةُ عَلَى الْقَرَائِبِ الْبَشَّاتُ		
١	٤) الْأَلْفَاظُ الدالَّةُ عَلَى السُّفُنِ الْحَمَانِي		
١	وَفِيهَا بَأَنِي جَدُولُ بَنَلِكِ الْأَلْفَاظِ وَعَدَدُ مَرَاتٍ جُزْؤُ (السُّفِينَةِ)		
١	اسْتِعْمَالُ شَعْرَاءَ الْمُعَلَّقاتِ النَّشْرَ لَهَا. الْخِزَامَةُ		
١	عَدَدُ الْخِيَامِ		
٢	مَرَاتٍ الْخَطْمُ		
٢	اسْتِعْمَالُهَا الْخَلْجُ		
١	الْخَيْلَةُ		
١	الْخَلَايَا	٥	الْإِبِلُ
٢	الْخَنَازِيرُ	١	الْمُؤَلَّكَةُ
١	الْخَوَافِ	٢	الْأَتِمَاتُ
٣	الْخَيْفَانَةُ	١	الْأَرَاةُ
١٢٥	الْخَيْلُ	١	الْأَوَّلَةُ
٤	الْخَيْوِيلُ	٧	أُمُونُ
٤	الْخِيَامُ	٨	الْبَازِلُ
١	الذَّرِيرُ	١	الْبَعِيرُ
٣	الذُّوسُوتَةُ	٤	الْبَكْرُ
١	الدَّقِيقَةُ	٥	الْبَكْرَةُ
٢	الْأَدْهَمُ	١	الْبَكْرُ

٤	الدُّهُم	٣	الأُرْمَةُ
٣	(غبيط) مُدَّاب	١	المُرْتَم
١	الذَّيْلَةُ	٣	الرَّيَافَةُ
٦	السُّدْرَةُ	٩	السَّابِج
١	العِذَاكِي	٣	السَّابِجَةُ
٣	الدُّمُول	١	السَّابِحَات
١	الدَّوْد	٤	السَّبُوح
١	الأَذْوَاد	٢	السَّبُوح
١	الرَّيْبُز	١	المَسْحَل
١	الرَّيْبُط	١	المَسَاجِل
٢	العَرَبِيَّو	٦	السَّج
٢	زَحَل (البعير)	١	السَّرُوح
٥	الوَاحِلَة	٢	السَّرُوح
٥	الرَّوَاخِيل	١	السَّرُوحِب
٥	الرَّحَالَة	٢	السَّرَاغِف
٤٢	الرَّحْل	١	السَّغَار
٣	الرَّحَال	٣	السَّغِينَة
١	الرَّيَايَا	١٣	السَّغِين
١	الرَّيْسَامَة	١	السَّغِين
١	الرَّوَاثِم	١	السَّغَائِن
١	العَرَسُون	١	السَّغَائِف
٣	الرَّسَن	١	السَّكَّان
٥	الأُرْسَان	٢	السَّهْبَة
١	الرَّصَاع	١	السَّوَانِي
١	الرَّعِيَّوِب	١٢	السَّوُط
١	الرَّقْد	٣	السَّيَاط
٢	العِرْقَال	١	السَّيَّيَّة
٣	الرَّزْمَاع	١	السَّيَّيْب
١	الرَّزْمِيل	٤	(فرس) شَطْبَة
٣	زَمَم	١	السَّيْطَم
١	العَزْمُومَة	١	السَّيْطَمَة
١	الرَّزْمُومَة	١	شَعْب (الرِّحَال)
١٢	الرَّزَام	١	السَّيْطَمَة

٨	السَّيْلَة	٥	العَرَبِيْس
٤	السَّيْلَان	١	العَرِيَان
١	المُصْطَحِبَات	١	المِيسْجُور
١	العَرَصَرَانِيَّات	١	المُصْصَوِيَّيَّات
١	المُصْرَمَة	١	العُكْر
٣	المُصْغَب	٢	العُكْر
٢	المُصَاعِب	١	العَلَاغِي
١	الصُّبَيْرَة	١	العَلَاغِيَّات
١	الصُّغَايَا	١	العُلُكُوم
١	الصُّغَانَان	٣	العُلْدَادَة
١	الصُّنَّع	٢	النُّعْمَة
١	الصُّغَاوِل	١	النُّعْمَلَات
١	الصُّغَال	٥	العَنْتَرِيْس
١	الصُّغَر	١	العَانِسَة
٥	السُّطْرَة	١٣	العُنْس
٩	السُّطُف	١٢	العَنَان
٢	السُّلُج	١٠	الأَجْنَة
١	السُّلُج	١	السُّلُج
٥	السُّلُجَة	١	السُّلُجَة
١	السُّلُجَان	٣	السُّلُجَان
٢	السُّلُجَة	٢	الأَعْرَجِيَّات
٢	السُّلُجَان	٣	السُّلُجَان
٢	السُّلُجَان	١	السُّلُجَان
٥	السُّلُجَان	٥	السُّلُجَان
١	السُّلُجَان	٧	السُّلُجَان
٣	السُّلُجَان	٣	السُّلُجَان
١	السُّلُجَان	١٣	السُّلُجَان
٢	السُّلُجَان	٦	السُّلُجَان
٢	السُّلُجَان	١	السُّلُجَان
١	السُّلُجَان	٣	السُّلُجَان
٦	السُّلُجَان	٥	السُّلُجَان
١	السُّلُجَان	١	السُّلُجَان
٢	السُّلُجَان	١	السُّلُجَان

القَوَاجِ	١	القَوَد
الغَاوِير	٣	المُفْلَص
الغُاس	٧	القَلَوَس
القُؤُوس	٢	القَلَلَص
السُّفَام	١	القِلَاص
البِثَان	٣	القَلَص
البِغَر	١	القِلَاع
القُرَس	٩	القَبِي
الأَفْرَاس	٢	الكَوْرَتَل
الْفُرْط	١	الكَوَاتِل
الغَنِيَق	٢	الكَمِيت
الأَفَنَاق	١	الكَهَاة
الأَقَب	٨	الكُور
القَبْ	٨	الأَكُور
القَبَاء	١	البَد
القَبِيض	١	الأَبَاد
القَبْ	٣	البُيُون
الأَفَنَاب	١	المَلِيُون
الأَفَنَاد	٤	المَلِيُونَة
القَوَد	١٦	الْجَام
القَوَد	٢	الْجَم
القَوَادِس	١	الْقَاح
القَارَح	١	المُهَابَات
الْقَرَح	١	المُور
الْقَر	٣	الْأَمَهَار
الْقَرَايِر	١	المِيار
المَقَارِع	١	المُهَوْدَة
المَقَرَم	١	التَجْبِج
الْقَرَم	٤	التَجْبِج
الْقَرُوم	٢	التَجْبِجَة
الْقَطِيع	٣	التَجَابِج
الْقَطِيع	١١	التَّاجِيَة
الْقَطِيع	٣	التَّاجِيَات

وَحَرَقَ الْبِدَاءَ الْمُسَلَّلَةَ. فجاءت لفظة (الإبل)	٢	التَّوْاجِي
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الجمال والنوق) كقول طرفة الذي	٧	الشَّع
جَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَفْظَةِ (رَمَ) الدَّلَالَةِ عَلَى (تَمْلِيقِ	٢	الشَّعَان
الرَّوَامِ عَلَى الْإِبِلِ) فِي بِيَاقِ وَصْفِهِ رَحِيلَ آلِ حَبِيبِهِ:	١	الشَّعَان
إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجَدُّ مُنْتَلَسَةً	٥	الشَّعَان
وَتَذَاكَ رَمَتْ عُدُوَّةَ إِبِلْنِ	٧	الشَّع
الديوان/٢٢٩/١٦٩٦.	١	الشَّع
واستعاضَ النابتةَ الدُّبْيَانِيَّ عَنْ ذِكْرِ لَفْظَةِ	١	الشَّع
(الْإِبِلِ) بِذِكْرِ لَفْظَةِ (الْأَعَامِ) مُصَاحِبَةً لَفْظَةِ	١	الشَّع
(الْمُوَلَّةِ) الدَّلَالَةِ عَلَى (الْإِبِلِ الْمُتَّخِذَةِ لِلغَنِيَّةِ) فِي	١	الشَّع
بِيَاقِ مَذْحِهِ الشُّعْمَانِ بِنِ الْحَارِثِ وَدَفَاعِهِ عَنْ	١	الشَّع
حَصْنِ بِنِ حَدِيْفَةِ الْأَسَدِيِّ أَمَامَهُ حَيْثُ يَقُولُ:-	١	الشَّع
ظَلَّتْ أَصَاطِيْعُ أَعْمَامِ مُوَلَّةِ	١	الشَّع
لَدَى صَنِيْبٍ عَلَى الرُّوْدَاءِ مَنْصُوبِ	١	الشَّع
الديوان ٥٢/١٠ ب.	١	الشَّع
أَمَّا الْأَلْفَاظُ (الجمال، الأجمال، الجمائل) فَقَدْ	١٦	الشَّع
دَلَّتْ عَلَى (الدُّكُورِ مِنَ الْإِبِلِ) كَقَوْلِ النَّابِغَةِ الدُّبْيَانِيَّ	١	الشَّع
الَّذِي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ الْفُظَيْنِ (الجمال)	١	الشَّع
(وَالْمَصَابِغِ) الدَّلَالَةِ عَلَى (الجمال التي لم يَمْسَسْهَا	٦	الشَّع
خَيْلٌ وَلَمْ تَرْتَكِبْ) فِي بِيَاقِ مَذْحِهِ عَمَرُو بِنِ الْحَارِثِ	١	الشَّع
الْمُحَرِّجِ بِنِ الْحَارِثِ الْأَكْبَرِ بِنِ أَبِي شَيْبَةَ:	١	الشَّع
إِذَا اسْتَنْزَلُوا غَنَمَهُ لِلطَّعْنِ أَرْقَلُوا	١	الشَّع
إِلَى الْقَوْتِ إِرْقَالَ الْجَمَالِ الْمَصَابِغِ	١	الشَّع
الديوان ٤٤/١٦ ب.	١	الشَّع
واستعاضَ شُعْرَاءُ الْمُعَلَّقَاتِ الْعَشْرِ عَنْ ذِكْرِ لَفْظَةِ	٢	الشَّع
(الْإِبِلِ) أَوْ لَفْظَةِ (الجمال) بِذِكْرِ صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِهَا	٢	الشَّع
لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهَا، وَالصَّفَاتُ هِيَ (الْأَتَمَاتِ، الْإِزَلَة،	٢	الشَّع
الْأَكْبَارِ، الْحُدُوجِ، الْأَحْفَاضِ، الْبُحْرِ، الْحُمُولِ،	٢	الشَّع
الرَّوَاكِجِ، الرُّدَايَا، الرُّوَامِسِ، الرُّفْدِ، الْمُزْمُومَةِ،	٢	الشَّع
الرُّمُومَةِ، السُّوَانِيَّ، الشَّدَائِيَّةِ، الْمَصَابِغِ، الْأَخْلَاحِ،	٢	الشَّع
الصَّفَايَا، الْمَصْطَلِحَاتِ، الشَّرَّاصِرَاتِ، الْأَطْلَاحِ،	٢	الشَّع
الْمُصَوِّصِيَّاتِ، الْفُكْمَنِ، الْفُكْمَانِ، الْأَطْلَاحِ،	٢	الشَّع

سُئِلَ الْإِبِلُ وَسَائِلُ النَّقْلِ الْأُولَى عِنْدَ الْعَرَبِ قَبْلَ
الْإِسْلَامِ، فَقَدْ تَرَدَّدَ ذِكْرُهَا فِي دَوَائِنِ شُعْرَاءِ
الْمُعَلَّقَاتِ الْعَشْرِ خِلَالَ حَدِيثِهِمْ عَنِ الرَّحِيلِ وَالْفِرَاقِ

الشملات، العبدية، العثري، العيس، الأفاق، القُروم، القلائص، القلاص، القلص، البُيون، القماح، النجائب، النُجب، النجايات، النواحي، الناعجات، المهنوة، كقول الأعشى الذي استعمل فيه لفظة (الأثمت) للدلالة على (النوق البيطيات) مُصاحبة لَفْظَةِ (الجمالية) الدالة على (الثاقة الوثيقة بثبوت الجمال في شدتها وعظمتها) في سياق وصفه ناقته التي قَطَعَ عليها الصَّحراء المُقفرة المُصَفَّاة في طريقه إلى الممدوح: جُمَالِيَّةٌ تَعْلِكِي بِالسَّرْدَافِ إِذَا كَذَّبَ الْأَيْمَاتُ هَجِيرَا

الديوان ١٧/٣٣ ر.

وقوله الذي جَمَعَ فيه بين اللَّفْظَيْنِ (الأزلة) الدالة على (الابل المحسوسة التي لا تَسْرَحُ وهي معقولة ليخوف صاحبها عليها من الغارة) و(البلون) الدالة على (النوق ذات اللبن في كُلِّ أحيانها) في سياق مدحه قيس بن معد يكرب: وَبُيُونٌ مِزْرَابٌ خُوَيْتَ فَأَصْبَحَتْ نَهْجِي وَارْزَلَةٌ قَصَبَتْ عَقَالِهَا

الديوان ٣٣/٤٩ ر.

وقول النابتة الدُّبْيَانِي الذي استعمل فيه لَفْظَةَ (الجلة) الدالة على (الابل السَّانَ) مُصاحبة لَفْظَةِ (الأكبار) الدالة على (النوق التي وُلِدَتْ بَنَاتًا واجداً) في سياق مدحه عمرو بن الحارث القسائي: أَتَوَى فَأَكْرَمُ فِي الْمَرْوَى وَمَتْنِي بِجِلَّةٍ مَاتَةٍ لَبِثْتُ بِأَكْبَارِ

الديوان ١٨٣/٣ ر.

واستعمل شُراءُ المملكات العشر لَفْظَةَ (الأكبار) للدلالة على (الفتيات الغدراوات) كقول الأبرص الذي جَمَعَ بينها وبين اللَّفْظَيْنِ (الجمال) و(الناعجات) الدالة على (الابل البيض

الكريمة) في سياق وصفه زحيل طَمان آل حبيبه، حيث يقول:

وَفَوْقَ الْجِمَالِ النَّاعِجَاتُ كَوَاعِبُ
مَخَابِيسٍ أَبْكَارُ أَوَانِسٍ يَسْفُ

الديوان ٧٩/٢ ر.

وأطلق النابتة الدُّبْيَانِي لَفْظَةَ (الخدوج) للدلالة على (الابل برحائها) مُصاحبة صيغة جَمَعَ لَفْظَةَ (الشئنة) الدالة على (الفُكْل) في سياق وصفه طَمان آل حبيبه، حيث يقول:

كَأَنَّ حُدُوجَهُمْ فِي الْأَلِّ ظَهْرًا
إِذَا أَفْرَعْنَ مِنْ نَشْرِ سَفِينِ

الديوان ٢١٩/١٥ ر.

كما جاءت لَفْظَةُ (الطَّعينة) مجموعة على (الفلن، الأظمان، الطعان) للدلالة على (الابل التي تَوُفَّرُ في الأرض من شدة الرِّطَبَةِ) في سياق وصفه زحيل الأحيّة:

أَوْ مَا تَرَى أَظْمَانَهُنَّ بِسَوَاكِرًا
كَالْمُخْلِ مِنْ شَرَّكَانٍ حِينَ صِرَامِ

الديوان ١١٥/٥ م.

وقول لبيد في سياق وصفه طَمان آل حبيبه: فَكَأَنَّ طَعْنََ الْخَيْ لَمَّا اشْرَقَتْ بِالْأَلِّ وَارْتَفَعَتْ بِهِمْ حُزُومُ

الديوان ١٢٠/٦ م.

واستعملت لَفْظَةُ (الطَّعينة) للدلالة على (المرأة في اليهودج) كقول عنتره في سياق مخاطبته امرأته البجيلة التي لاته في فرس كان يؤثره على سائر خيله:

إِنِّي أَحْأَذُ أَنْ تَقُولَ طَعِينَتِي
هَذَا عُيَازٌ سَاطِعٌ قَتْلَسِبِ

الديوان ٢٧٤/٦ ر.

أمَّا لَفْظَةُ (الحُمُول) فَقَدْ جَاءَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى

(الابل بأحمالها) كقول عمرو بن كلثوم في سياق وصفه اشتباهه إلى الحبيبة لَمَّا رَأَى إِبِلَهَا سَيْتَ:

تَذَكَّرْتُ الصَّبَا وَاشْتَقْتُ لَمَّا
رَأَيْتُ حُمُولَهَا أَصْلًا حُدُسِنَا

الديوان ٢٨٠/١٢ ر.

وَجَمَعَ الأعشى بين اللَّفْظَيْنِ (المُصاحِب) الدالة على (الابل التي لم تَمْسَسْهَا خَيْلٌ وَلَمْ تُرْكَبْ) و(الأفاق) الدالة على (الفحول من الإبل التي لا تُرْكَبُ ولا تُهَانُ لِذِكْرَانِها عليهم) في سياق مدحه سادة نجران، حيث يقول:

وَتَدَامِسُ يَسْفُ الْوُجُوهَ كَلَّالَ الْـ
شُرْبُ بِنَهْمٍ مُصَاحِبٌ أَفْسَاقُ

الديوان ٢١٥/٥٠ ق.

واستعمل امرؤ القيس لَفْظَةَ (النجايات) الدالة على (الابل البناق التي يَسْبِقُ عليها) في سياق وصفه الصَّيْدِ، حيث يقول:- وَأَطْنَابُهُ أَشْطَانٌ خَوْصُ تَجَابِبِ صَهْوَنُهُ^(١) مِنْ الْخَيْمِ مُقَرَّعِبِ

الديوان ٥٣/٤٨ ر.

وَأَطْلَقَ شُراءُ المملكات العشر لَفْظَةَ (الجمال) على (جامعة من الإبل، تقع على الذكور والإناث) كقول الأبرص الذي جَمَعَهَا بِأَلْفَةِ (المجلوس) الدالة على (العير الذي عليه الجلوس، وهو كل شيء وَلِي فَطَرُ التَّعْيِيرِ تَحْتَ الرُّجُلِ وَالْقَبِ) في سياق وصفه قُرسه:

وَإِذَا رَفَعْنَا لِلْجِرَاحِ قَبْهَهَا
أَذْنَى سَوَامِ الْجَابِلِ الْمَطْلُوسِ

الديوان ١٨٠/٧٨ ص.

وجاءت اللَّفْظَتَانِ (العُكْرُ) و(العُكْرُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الطَّيْرِ الثَّالِي غير موزون.

(٢) نَصَابُ (دَوَا المطف) جَبَلٌ لَفْظَةُ (صَهْوَن) كي يصح الوزن.

على (القطع الضَّمُّ من الإبل) كقول امرئ القيس في سياق المدح:

لَعَنَوِي لَقَوْمٌ قَدْ نَرَى أَمْسَى فِيهِمْ
مَرَابِطٌ لِلْأَهْوَاءِ وَالْعَكْرِ الدَّيْرُ

الديوان ١١٢/١٤.

وانفرد امرؤ القيس بإستعماله لَفْظَةُ (الْعَوْدُ) لِلدَّلَالَةِ على (القطع من الإبل الثلاث إلى الشَّج) في سياق وصفه حماراً وحشاً وأنته، حيث يقول:

أَرَنْتُ عَلَى حُفِّ جِبَالٍ طَرَوْقَةً
كَذَوِّ الْأَجِيرِ الْأَرَبِ الْأَشِيرَاتِ

الديوان ٧٩/٧٩.

واستعمل شُعْرَاءُ الْمُعَلَّقاتِ العُشْرَ لَفْظَةَ (الجَمَل) لِلدَّلَالَةِ على (الذَّكْر من الإبل) كقول الأعشى الذي قرّن بينها وبين الألفاظ (الهُزْب) و(العَوْد) الدالّين على (المُسن من الإبل) و(العنبريس) الدالّة على (الناقة الصليّة الوفيقة الشديدة الكثيرة اللحم) و(الزَّجَاء) الدالّة على (الناقة الناة الخَلْق القليظة الصليّة) في سياق مدحه لسلامة ذا فائش:

وَالْعَنْتَرِيسَ الْوُجْشَاءَ وَالْجَلَنَاءَ

الديوان ٢٢٥/٩١.

واستعاض امرؤ القيس عن ذِكْرِ لَفْظَةِ (الجَمَل) بِذِكْرِ لَفْظَةِ (التَّعِير) مُصاحبة لَفْظَةِ (الغَيْبُط) الدالّة على (الرَّحْل وهو لِسَاءهُ يُنْذَرُ عليه الْهَوَاجِج في سياق الغزل، حيث يقول:

تَقْصُرُ وَقَدْ سَالَ الْغَيْبُطُ بِنَا مَتَا
عَفَرَتْ تَعْيِيرِي يَا أَمراً الْقَيْسُ فَانْزِلِي

الديوان ١١٣/١١.

واستغنى عن ذِكْرِ (الجَمَل) بِذِكْرِ صِفَةٍ من صفاته لِلدَّلَالَةِ عليه كـ: البازل، البَكْر، المعجم، المُحَرَّم، الملبوس، الخُمُولَة، الراحلة، المُرْتَم، المصعب، العُذاف، العَوْد، الأغيّس، الفتيق،

الْقَرَم، المُقَرَّم، القَعْد، النَجِيب، المُتَنَفِّج، كقول النابغة الذبياني الذي جُمِعَ فيه بين اللَّفْظَتَيْنِ (البَكْر) الدالّة على (الْقَيْن من الإبل) و(الْقَرَم) الدالّة على (الفحل الذي يترك من الرُّكوب والعمل ويؤوّد لِلْفَحْلَةِ) في سياق هجائه يزيد بن عمرو بن الصُّقْع:

يَصْنَعُ الْجَمَلُ السَّاعِرَ النَّبَاتِ عَنِي
صُدُودَ الْبَكْرِ عَنْ قَرَمٍ مِجَانٍ

الديوان ١١٢/٥٥.

واستُعمِرَت لَفْظَةُ (الْقَرَم) لِلدَّلَالَةِ على (السَّيْد المُعْطَم) كقول ليبي الذي استعملها مجموعة على (الفرهم) في سياق وثائه أخاه أَرْبَدَ:

فِي قَرَمٍ سَادَةٍ مِمن قَرَوِيهِ
نَظَرُ الدَّيْرُ الْبَهْمُ فَاثْتَهَلُ

الديوان ١٩٧/٨٢.

واستعمل عنترة لَفْظَةَ (الْمُقَرَّم) المُرادفة لَفْظَةَ (الْقَرَم) مُصاحبة مُرادفتها لَفْظَةُ (الغنيق) في سياق وصفه ناقته، حيث يقول:

يَنْبَاغُ مِن ذَفْرِي غَضُوبُ حُرَّةٍ
زَيْفَاتُهُ مِثْلُ الْفَنَيْقِ الْمَقْرَمِ

الديوان ٢٠٤/٣٩.

وجاءت لَفْظَةُ (الخُمُولَة) لِلدَّلَالَةِ على (كَلٍّ ما احتمل عليه الحيّ من بعير أو حمار أو غير ذلك) كقول النابغة الذبياني في سياق مدحه بني رعل:

فَدَى لَيْثِي حَيٍّ بِن رَعْلٍ حُمُولَتِي
غَدَاةً قَدَاةً أَوْ فِدَى نَهْمٍ أَهْلِي

الديوان ١٧٩/١١.

واستعمل شُعْرَاءُ الْمُعَلَّقاتِ العُشْرَ لَفْظَةَ (الراحلة) لِلدَّلَالَةِ على (كَلٍّ تعير نجيب سواء كان ذَكَراً أو أنثى) كقول الأعشى في سياق مدحه رجلاً من كندة:

إِنْسِي نَسَى مَا آتَيْهِ
لَا يَجْفُفُ رَجُلِي شَوَابُهُ

الديوان ٢٩١/٤٦.

وانفرد ليبي بإستعماله لَفْظَةَ (الْمُرْتَم) لِلدَّلَالَةِ على (الجمل الكريم الذي لجُل له زَمَنَة علامة لِكِرَمه) في سياق حديثه عن الحرب التي وقعت بين بكره وبني جعفر، وفيها خلدت بنو جعفر، فَخَرَجُوا مُوجَّهِينَ إلى بني الحارث بن كعب باليمن لِجُحَالِهِمْ، وَأَقَامُوا فِيهِمْ حَوْلًا، ثُمَّ عَادُوا فَتَوَلَّوْا على حَكَمِ جَوَابِ الْكَلَامِي:

وَقُلْ لِأَيْنَ عَمَرُوا مَا نَرَى رَأْيَ قَوْمِيكُمْ
أَبَا مُدْرِكٍ لَوْ يَأْخُذُونَ الْمُرْتَمَا

الديوان ٢٨١/١٢.

كما انفرد عنترة بإستعماله لَفْظَةَ (القَعْد) الدالّة على (الجمل الذي يُخْذُه الراعي لِلرُّكُوبِ وَخِشَلُ الزاد والمنازع) مُصاحبة لَفْظَةَ (الرَّحْل) الدالّة على (مُرْكَبٌ لِلْبَعِيرِ والناقة) في سياق مخاطبته امرأته، حيث يقول:

وَيَكُونُ مَرَكَبُكَ الْقَعْدُ وَرَحْلُهُ
وَأَيْنَ النَّمَامَةِ عِنْدَ ذَلِكَ مَرَكَبِي

عنترة ٢٧٤/٥٥.

واستعمل امرؤ القيس لَفْظَةَ (الْمُتَنَفِّج) لِلدَّلَالَةِ على (البعير الذي خَرَجَتْ خَوَابِرُهُ) في سياق حديثه عن فراق الأخيّة، حيث يقول:

رَكِيبَ الْعَذَارَى كُلِّ مُتَنَفِّجٍ
قَوْقُ الشَّيْءِ مُتَابِلِ الْبُزْلِ

الديوان ٢٢٣/١٢.

واستعمل شُعْرَاءُ الْمُعَلَّقاتِ العُشْرَ لَفْظَةَ (الناقة) لِلدَّلَالَةِ على (الأنثى من الإبل) كقول الأبرص الذي جُمِعَ بينها وبين اللَّفْظَتَيْنِ (الرَّحْل) و(الجمل) في سياق وصفه ناقته وحلته عليها:

يَا نَاقَةً مَا كُنْتُهَا الرَّحْلُ وَالِدِ
أَسْنَاعُ رَقَبَا كَالْهَامَا جَمَلُ

الديوان ٩٦/٧٧.

وكثيراً ما استغنى شعراء الْمُعَلَّقاتِ العُشْرَ عن ذِكْرِ لَفْظَةِ (الناقة) بِذِكْرِ صِفَةٍ من صفاتها لِلدَّلَالَةِ عليها، والمُصَّغَاتُ على (الأرزة، الأيون، البازل، البَكْرَة، البَكْر، اللَّيْلَة، المُجَدَّة، الأجد، الجُرَيْشَة، الجُشْرَة، المُجَلَّدَة، المُجَلَّبة، الجَلْدَة، الجَلالة، الجُمَالِيَّة، الحَرْج، الخَرْجُوج، الحُرَّة، الحَرْف، الخُفوف، الخِفَانَة، الدُّوْرَة، الدُّقَّة، الدُّغْلَة، المُدَكَّرَة، الدُّوْل، الرُّسَامَة، الرُّعُوب، الرُّقَال، الرُّزَام، الرُّبَاة، الرُّسَح، المُشْمَلَة، الشَّيْلَة، الشَّمَال، المُصَوَّرَة، الصُّعْرَة، الطُّلُح، الطُّعِينَة، المُدَاوِرَة، المُزَنَدَة، العُفَاء، العُزَيْس، العُيَسُجُور، المُكْرُوم، المُتَنَفِّدَة، المُتَمَلِّدَة، العُنْتَرِيس، العَانَسَة، العُنْس، العُجْم، العُجْمَة، العُزْجَاء، العُزْرَانَة، القُلُوس، الكُجْبَت، الكَهَاء، النَاجِيَة، المُكَلَّمَة، الوُجْشَاء) كقول زهير الذي استعمل في لفظة (الأرزة) لِلدَّلَالَةِ على (الناقة القويّة لَأَنَّهُا مُدَمِّجَة الفُحَار مُتَدَاخِلَة وَذَلِكَ أَقْوَى لَهُ) في سياق وصفه ناقته:

يَأْرِدُوهَ الْفَقَازَةَ لَمْ يَنْحُهَا
قَطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءُ

الديوان ٦٣/١٠٤.

وقول النابغة الذبياني الذي جُمِعَ بين اللَّفْظَتَيْنِ (الأيون) الدالّة على (الناقة الأنيبة الوفيقة الخَلْق) و(الدُّغْلَة) الدالّة على (الناقة الشريّة) في سياق وصفه ناقته التي لَبِقَ بها طَمَن آل عبيد:

فَلَأَيَّ نَبَذَ لَأَيَّ الْحَقْنَسِي
يَأُولَى الطَّمَنِ دُغْلِيَّةً أَسُونُ

الديوان ٢٣٠/٨١.

وقول ليبي الذي جُمِعَ فيه بين الألفاظ (الخَرْج)

الدَّالَّةُ عَلَى (الثَّاقَةِ الْجَسِيمَةِ الطَّوِيلَةِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ) وَ(الْحَرَّةِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الثَّاقَةِ الْكَرِيمَةِ) وَ(الْعَبْرَانَةِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الثَّاقَةِ النَّاجِيَةِ فِي نَشَاطٍ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ نَاقَتَهُ الَّتِي قَطَعَ عَلَيْهَا الصَّحْرَاءُ :
أَجْبَدَ السَّرَافِقِ حُرَّةً عَشِيرَاتِهِ
خَرَجَ كَحَفْنِ السَّيِّبِ غَيْرِ سَوْسَمِ
الديوان ١١٥/٢٨٨.

وجاءت لفظة (الخَرْجِ) للدَّلَالَةِ عَلَى (سَرِيرٍ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَرْضَى أَوْ الْمَيِّتُ)، كَمَا جَاءَتْ لَفْظَةُ (الْحَرَّةِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْكَرِيمَةِ مِنَ النِّسَاءِ) وَجَنَعَ الْأَعَشَى بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ (الْخَرْجِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الثَّاقَةِ) النَّجِيَّةِ الْعَامِصَةِ الَّتِي أَتَمَّتْهَا الْأَسْفَارُ) وَ(السَّيْلَةُ) الدَّالَّةُ عَلَى (الثَّاقَةِ الْخَفِيفَةِ السَّرِيعَةِ الْمُشْفَرَّةِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ نَاقَتَهُ الَّتِي قَطَعَ عَلَيْهَا الصَّحْرَاءَ، حَيْث يَقُولُ:

وَتَجِبَلِيَّ حَرْفٍ كَأَنَّ تَسْوَدَهَا
جَلَّتْهُ جَوْنُ السَّرَاةِ خَفِيْدَا
الديوان ٢٢٢/١٤٠.

وَجَمَعَ الْأَعَشَى بَيْنَ الْأَنَاطِ (الرَّسْمَةِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الثَّاقَةِ الَّتِي تُؤَوَّرُ فِي الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ الرُّطْبَةِ) وَ(الْحَسْرَةِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الثَّاقَةِ الطَّوِيلَةِ الضَّخْمَةِ الْبَاضِيَةِ) وَ(الْمُدَاوَةِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الثَّاقَةِ الشَّدِيدَةِ الْأَمِينَةِ الْوُثْقَةِ الطَّوِيلَةِ) وَ(الْفَيْقِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الْفَحْلِ الْمَكْرَمِ بَيْنَ الْأَبِلِ الَّذِي لَا يُرْكَبُ وَلَا يُهَانُ لِكَرَامَةِ عَلَيْهِمْ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ نَاقَتَهُ الَّتِي قَطَعَ بِهَا الصَّحْرَاءَ حَيْث يَقُولُ:

قَطَعْتُ بِرَسَائِمِ جَسْرَةٍ
عُدَاوَةِ كَالْفَيْقِ الْفَيْقِ
الديوان ٢٧/١٦٠.

وَجَاءَتْ لَفْظَةُ (الْكَحْتِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى ثَمَانٍ ثَلَاثَةِ أَوَّلِهَا (الْعَمْرَةِ) وَثَانِيهَا (الْفَرَسَ لَوْنُ الْكَمْثِ) وَهِيَ حُمْرَةٌ يَدْخُلُهَا قُدْرُهُ كَقَوْلِ النَّابِغَةِ الدُّبَّانِي فِي

سِيَاقِ مَذْحِجِ الثَّمَانِ بْنِ السُّنْدَرِ:
يُحْبِبُ بِي الْكَحْتِ قَلِيلٌ وَفَرٍ
أَذْكَرُ بِأَلْأَمْسُورِ وَأَسْتَيْسِنُ
وَالثَّانِي (الثَّاقَةِ) خَالِطٌ حَمَرْتَهَا قُدْرُهُ كَقَوْلِ الْأَعَشَى الَّذِي جَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَفْظَةِ (الْعَرَفَاءِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الثَّاقَةِ الْعَالِيَةِ الشَّامِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ نَاقَتَهُ:

يُحْكِمَتِ عَرَفَاءُ مُجَسَّرَةِ الْخُفِّ
سَفَى عَذْبَتَهَا عَوَانَةً وَفِثَاقُ
الديوان ٢٢١/٢٣١ ق.

وَقَرَنَ طَرَفَهُ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ (الْكَحْتِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الثَّاقَةِ الضَّخْمَةِ) وَمُرَادُفَتِهَا لَفْظَةُ (الْجَلَالَةِ) فِي سِيَاقِ قُدْرِهِ بِنَفْسِهِ، حَيْث يَقُولُ:
قَمَرَتْ كَهَاءَ ذَاتٍ خَيْفٍ جَلَالَةٍ
عَقِيلَةً شَيْخٍ كَالسَّوْبِيلِ يَلْتَمِدُو
الديوان ٦١/١١٢.

وَتَرَدَّدَتْ فِي دَوَائِمِ شِعْرَاءِ الْمُتَلَقَّاتِ الْعَشْرِ - أَلْفَاظُ مُثَلِّ (زِمَامِ الثَّاقَةِ) وَهِيَ (النَّشْنِ، الْمُثْنَاءُ، الْجَدِيلُ، الْمُجْدُولُ، الْخَزِيرُ، الْخِطَامُ، الزُّمَامُ) كَقَوْلِ زُهَيْرٍ فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ طَرِيقًا:

وَمَتَّى نَزَاجٍ صُمُورٍ جَدِيلِيَّةٍ
كَحَفْنِ الْبَتَانِي نَهْيًا قَدْ تَحَسَّرَا
الديوان ٢٢٢/٩١.

وَقَوْلُهُ أَيْضًا فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ جَمَلَةً الَّذِي قَطَعَ عَلَيْهِ الصَّحْرَاءُ:

إِذَا مَا لَسَجَ وَاسْتَنْقَسَى نَسَاءُ
مَتَعَ السَّوْبِيرِ مَجْدُولُ يَسَانُ
الديوان ٣٥٤/١٦٠.

وَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ فِي سِيَاقِ تَذَكُّرِهِ أَيَّامَهُ الْعَامِصَةِ:

قَفَّ كُنْتُ فِيمَا نَفَضَى مُعْتَصِبَا
أَبْيَ الْخِطَامِ عَزِيزَا شَرِيدَا
الديوان ٢٥٢/٥٧.

الْأَفْرَاسِ) كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ الَّذِي جَمَعَ بَيْنَ لَفْظَةِ (الْخَيْلِ) وَلَفْظَةِ (الْهَيْكَلِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الْفَرَسِ) الطَّوِيلِ الضَّخْمِ) فِي سِيَاقِ تَأَمُّلِهِ مَا فَانَا لِيَذْهَابِ شِبَاهِهِ وَتَغَيَّرِ حَالِهِ:

وَلَمْ أَشْفِدِ الْخَيْلَ الْمُعِيرَةَ بِالْفَصْحَا
عَلَى هَيْكَلٍ نَهْدِ الْخَزَاةِ جَوَالِ
الديوان ٣٦/٣٩.

وَاسْتَفْنَى شِعْرَاءُ الْمُتَلَقَّاتِ الْعَشْرِ عَنْ ذِكْرِ لَفْظَةِ (الْخَيْلِ) بِذِكْرِ صِفَاتٍ لَهَا لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهَا وَهِيَ (الْحُرَّةُ، الْجِيَادُ، الْمُسْتَبْسِلَاتُ، الْخَنَازِيرُ، الْمَذَاكِي، الرُّطْبَةُ، الرَّاعِفُ، الصَّوَاهِلُ، الْعَوَابِسُ، الْأَعْرَاجِيَّاتُ، الْمَقَاوِيرُ، الْقَبَبُ، الْقَرْحُ، الْكُمَلَاتُ، التَّقَالِدُ، الْهَيْكَلَاتُ) كَقَوْلِ زُهَيْرِ الَّذِي اسْتَعْمَلَ لَفْظَةَ (الْجِيَادِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الْأَفْرَاسِ السَّابِقَةِ الْجَيِّدَةِ) فِي سِيَاقِ مَذْحِجِ هَرَمٍ مِنْ سَنَانِ الْمَرْثِيِّ:

قُدْرُ الْجِيَادِ وَأَهْصَانُ السُّلُوكِ وَصَبْرُ
سَرِّ فِي مَوَاطِنَ لَوْ كَانُوا بِهَا سَيِّمُوا
الديوان ١٦١/٣٣.

وَقَوْلِ الْأَعَشَى الَّذِي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ (الْخَيْلِ) وَ(الْخَنَازِيرِ) الدَّالَّةِ عَلَى (جِيَادِ الْخَيْلِ) فِي سِيَاقِ حِجَالِهِ يَزِيدُ مِنْ سُمْهِرِ الشَّيْبَانِي وَقُدْرِهِ يَقَوْمُهُ:

مَتَى تَلَقَّكَ وَالْخَيْلَ تَحْمِلُ بَرِيْثَا
خَنَازِيرَ مِنْهَا جَلَّةٌ وَصَلَادُمُ
الديوان ٧٨/١٧.

وَقَوْلُهُ الَّذِي اسْتَعْمَلَ فِيهِ لَفْظَةَ (الْمَذَاكِي) الدَّالَّةِ عَلَى (الْخَيْلِ الَّتِي أُلِيَ عَلَيْهَا بَعْدَ قُرُوءِهَا سَنَةً أَوْ سَنَتَانِ) مُصَاحِبَةٍ مَبِيعَةٍ مَعَ لَفْظَةِ (الْهَيْكَلِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الْبُجَامِ) فِي سِيَاقِ تَعْيِيرِهِ قَيْسَ بْنِ سَمُودَ فِرَازَةَ يَوْمَ مَغَابِعِ:

صَدَدَتْ عَنْ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ غِيَابِ
صُدُودِ الْمَذَاكِي أَفْرَعْنَاهَا السَّاحِلُ
الديوان ٣٧١/٤١.

أَمَّا لَفْظَةُ (الْخَزَامَةِ) الدَّالَّةُ عَلَى (خَلْفَةِ جَمَلٍ) فِي أَحَدِ جَانِبَيْ شُعْرَى الْبَعِيرِ يُشَدُّ بِهَا الزُّمَامُ فَقَدْ انْفَرَدَ بِاسْتِعْمَالِهَا الْأَبْرَصُ فِي سِيَاقِ اسْتِعْمَالِهِ لِيُحْجِرَ وَيُكَالِمَ عَلَى بَنِي أَسَدٍ لِيْمَا قَعْلَهُ بِهِمْ جَحْرٌ حَرٍ سَارِ إِلَيْهِمْ يَجْنِدُهُ فَأَخَذَ سَرَاتِمَهُ وَجَعَلَ يَقْتَلُهُمْ بِالْعَصَا وَأَبَاحَ أَوَالِهِمْ، حَيْث يَقُولُ:

ذَلُّوا لِسُوطِكُ مَبْلُ مَا
ذَلَّ الْأَحْيَاءُ ذُو الْخِزَامَةِ
الديوان ١٣٦/١٢٠.

وَجَاءَتْ لَفْظَةُ (الْجِلْسِ) الدَّالَّةُ عَلَى مَعْنَيْنِ أَحَدُهُمَا (الشَّيْءُ الَّذِي يَلِي ظَهْرَ الْبَعِيرِ وَالِدَّالَّةُ تَحْتَ الرُّحْلِ وَالْقَبَبِ وَالشَّرْجِ) كَقَوْلِ الْأَعَشَى الَّذِي اسْتَعْمَلَهَا مَجْمُوعَةً عَلَى (الْأَحْلَاسِ) فِي سِيَاقِ مَذْحِجِ الْمُحَلِّقِ بِنَ خَتْمٍ بِنَ شَدَادٍ مِنْ رُبْعِيَّةِ:

يَا تَنْفُضُ الْأَحْلَاسَ فِي كُلِّ مَنَزَلٍ
وَتُعَقِّدُ أَسْنَاعَ الْقَطِيبِ وَتَطْلُقُ
الديوان ٢٢٣/٤٢.

وَالْآخَرُ (الرَّابِعُ مِنْ قِدَاحِ النِّسْرِ) كَقَوْلِ الْأَعَشَى فِي سِيَاقِ حِجَالِهِ الْحَارِثِ بِنَ رُغْلَةٍ:

فَأَغْطَا جِلْبَا غَيْرَ بَكْسٍ أَرِيْثُهُ
لَوْأَمَا يَهْ أَوْفَى وَقَدْ كَاذَ يَدْخُبُ
الديوان ٢٠٣/١٩.

وَجَاءَتْ لَفْظَةُ (الْجَلِّ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الشَّيْءِ الَّذِي تَلْبَسُهُ الدَّابَّةُ لِتُصَانُ بِهِ) كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ الَّذِي اسْتَعْمَلَهَا مَجْمُوعَةً عَلَى (الْأَجَالِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ قَرَسَهُ الَّتِي دَغَرَ بِهَا قَطِيعَ بَقَرٍ وَحِشِي:

كَأَنَّ الصُّوَارَ إِذْ تَجَعَّدَتْ عَذْرُوهُ
عَلَى جَمَزَى خَيْلٍ تَجُولُ بِأَجَالِ
الديوان ٣٧/٤٦.

٣٠ الألفاظ الدَّالَّةُ عَلَى الْجِيَادِ:

اسْتَعْمَلَ شِعْرَاءُ الْمُتَلَقَّاتِ الْعَشْرِ اللَّفْظَتَيْنِ (الْأَفْرَاسِ) وَ(الْخَيْلِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (جَمَاعَةِ

وقول عنتره الذي استعمل فيه لفظة (الشرايف) للدلالة على (الأفراس الطويلة) في سياق فخره بنفسه وتبيان شجاعته:

تَنْتَى بِلايَ إِذَا مَا غَارَةَ لَفَحَتْ

تَخْرُجُ مِنْهَا الطَّوَالَاتُ الشَّرَافِي

الدبيان ٢٧١/٥ ف.

وقول الأعشى الذي جمعَ فيه بين اللفظتين (الجُرْد) الدالة على (الخيل القصيرة الشعر) و(المغاوير) الدالة على (الخيل الشريفة) في سياق مدحه قيس بن مُدَرِّج:

وَهُمْ عَلَى جُرْدٍ مَنَّا

وَيَسِرُ عَلَيْهِمُ الرُّحَالُ

الدبيان ٣٤٩/١١ ف.

وقول عمرو بن كلثوم الذي استعمل فيه لفظة (المُلهيات) للدلالة على (الخيل الشديدة الجري) المؤيرة للخيبار في سياق مخاطبته عمرو بن هند:

وَمَنْ يَغْنَى الحُرُوبَ بِمُلهيات

فَهَدْمُ كُلِّ بَنِيَانٍ بَنِيَا

الدبيان ٥٩٥/٥ ف.

وانفرد الأعشى باستعماله صيغة جمع لفظة (الحَلَبَة) الدالة على (الدائمة من الخيل في الزمان خاصة) مُصاحبة لفظة (أَحْلَبَة) الدالة على (الاجتماع للنصرة والإعانة) في سياق مخاطبته شيبان بن شهاب الجهمزي وقهره بنفسه وقبيلته، حيث يقول:

وَلَيْتَا إِلَى قَوْمٍ عَلَيْهِمُ مَهَابَة

إِذَا مَا نَمَتْ أَحْلَبَتْ حَلَبَاتُهَا

الدبيان ١٩٥/٥ ف.

وجاءت لفظة (الفرس) للدلالة على (الواحد من الخيول، يقع على الذكر والأنثى كقول عمرو بن كلثوم الذي استعملها في مجموعة على (الأفراس) في سياق فخره بقومه:

وَجَاءَتْ لَفْظَةُ (الفرس) للدلالة على (الواحد من الخيول، يقع على الذكر والأنثى كقول عمرو بن كلثوم الذي استعملها في مجموعة على (الأفراس) في سياق فخره بقومه:

فقد جاءت للدلالة على ثمان ثلاثة أولها (الفرس

لَيْسَ بَيْنَ أَفْرَاسَا وَبَيْضَا

وَأَسْرَى فِي الْحَدِيدِ مُقَرَّنِيَا

شرح المعلقات للشح/الروزي ١٧٨/٨٦ ن.

واستعمل شمر الملققات العشر صفات تدلُّ

على (الذكر من الخيول) وهي (المُخَجَّر،

الأَجْرَد، الجموح، المُحَبَّب، الجَوَاد، المُحَبَّو،

المُحَبَّب، الذَّيْبَر، الأَذْم، الرُّيْد، المُرْسُون،

السَّابِغ، البَيْض، السُّرُوب، المُشَدَّب، الشَّيْطَم،

المُتَلَتَّن، المُصَنِّع، الضَّهَال، المُطْرَد، الطَّرَف،

الطَّيْر، التَّيْد، العريان، الفُجْج، المِقَرَّ، الأَقْب،

الْقَبِيض، القَارِج، المُفْلَص، المَبْلُون، التَّهْد،

الهِكَل) كقول امرئ القيس الذي استعمل فيه لفظة

(المُخَجَّر) الدالة على (الفرس القصير الشعر)

مُصاحبة لفظة (الهِكَل) الدالة على (الفرس الطويل

الضخم) في سياق وصفه فرسه:

وَقَدْ أَغْتَدِي الطَّيْرَ فِي وَكُنَاتِهَا

بِمُخَجَّرٍ يُبْدِي الْأَوْبِدَ هَيْكَل

الدبيان ١٩/٤٩ ن.

وكان امرؤ القيس قد أطلق لفظة (المُخَجَّر)

على (الرَّق) في سياق الغزل حيث يقول:

فَقَدْ بَمُخَجَّرٍ الْقَوَامَ مُحْتَلِّج

عَبْلَ الشَّوَى وَيَجْتَبِلُ غَبْسِي

الدبيان ٢٧٣/١١ س.

كما استعملت لفظة (الهِكَل) للدلالة على

(بيت للضاري فيه صورة مريم وعيسى عليهما

السلام) كقول عنتره في سياق وصفه أطلال ديار

عبله:

تَمْشِي السَّامُ بِهَ خَلَاةَ حَوْلَة

مَنْشَى النَّصَارَى حَوْلَ بَيْتِ الْهَيْكَلِ

الدبيان ٣٣٨/٥٣ ف.

أما لفظة (الأَجْرَد) المُرادفة للفظَة (المُخَجَّر)

فقد جاءت للدلالة على ثمان ثلاثة أولها (الفرس

القصير الشعر وذلك من علامات العُنَى والكَرَم)

كقول عنتره الذي جمعَ بينها وبين الألفاظ (الخل)

و(العوايس) الدالة على (الخل المُرتدة في الحرب

والمُجَرَّبَة لمُكَارِهَها) و(الشَّيْطَم) الدالة على

(الفرس الطويل الجسم القوي) و(الشَّيْطَمَة) الدالة

على (الفرس الطويلة الجسمية القوية) في سياق

وصفه الحرب:

وَالْخَيْلُ تَفْتَحُ الْخَبَايَا^(١) غَوَاسَا

مَا بَيْنَ شَيْطَمَةٍ وَأَجْرَدٍ شَيْطَم

الدبيان ٢١٨/٢٧٢ م.

وثانيها (الشَّيْب المُسلول) وثالثها (الأسن الذي لا

زغرة له).

وجمعَ امرؤ القيس بين اللَّفْظَتَيْنِ (الجموح)

الدالة على (الفرس التي إذا خُتِلَتْ لم يَزِدْها

اللبام) و(الشُّبُوح) الدالة على (الفرس التي تَسَح

بيدها في سيرها) في سياق وصفه عُدَّة الحرب:

سَبُوحَا جَمُوحَا وَإِخْصَارُهَا

كَمُتَمَعَةٍ الشَّيْبِ الْمُتَوَفِّدِ

الدبيان ١٨٧/١٢٢ د.

واستعار لبيد لفظة (الجموح) للدلالة على

(الرَّجُل الذي يركب هواه فلا يَمْكِنُ زَوْهَ) في

سياق فخره بنفسه، حيث يقول:

فَكَارَسْتُهُمْ حَتَّى يَلِينُ شَرِيحُهُمْ

فَنِي، وَعِنْدِي لِلْمُجْرَحِ لِبَاسُ

الدبيان ٢٩١/١٢ م.

واستعمل امرؤ القيس لفظة (المُحَبَّو) مُصافَة

إلى لفظة (الشَّراء) للدلالة على (الفرس فيه استواء

مع ارتفاع) ومُصاحبة لفظة (المُحَبَّب) الدالة على

(الفرس الذي فيه تَحْنِيْب، وهو يُعَدُّ ما بين الرَّجُلَيْنِ

من فَجْج، وهو مدح) في سياق وصفه الفرس،

حيث يقول:

(١) الخبر: ما لأن من الأرض وكانت فيه حجارة، وذلك من أشد ما يكون على الخيل.

فَلَا يَأْتِي مَا خَتَلْنَا وَلَيْدَنَا

عَلَى ظَهْرِ مُخَبِّوِكِ الشَّراءِ مُحَبَّب

الدبيان ٢٧/٥٠ ب.

وكان الأبرص قد استعمل لفظة (المُحَبَّب)

للدلالة على (الشَّراء الذي لم يَضْغ، ثُمَّ أُعِيدَ

فَنَدَخَ فَتَقَدَّ) في سياق مدحه بني أسد، حيث

يقول:

فَلْتَعْرِفِ الْقَبَائِدَ قَوَى زُرُوسِيْهُم

وَقَرَاهِمَهُمْ ذُو فَضْلَةٍ وَمُحَبَّبُ

الدبيان ١١/٤ ب.

كما جمعَ امرؤ القيس بين اللَّفْظَتَيْنِ المُتَرَادِفَتَيْنِ

(الرُّيْد) و(المُصَنِّع) الدالَّتين على (الفرس السريع)

في سياق وصفه فرسه الذي يشهد عليه الغارة، حيث

يقول:

عَلَى رَيْبٍ يَزْدَادُ غَدَا إِذَا جَرَى

مِسْحٌ حَيْثُ الْكَفْضِ وَالذَّلَالِ

الدبيان ٨٦/٨ ن.

وقرَنَ لبيد بين اللَّفْظَتَيْنِ (الصَّنْع) الدالة على

(الفرس القوي الشديد الخلق الشيط) و(الطَّرَف)

الدالة على (الفرس الكريم العتيق) في سياق وصفه

فرسه، حيث يقول:

بَاكَرْتُ فِي عِلْسِ الطَّلَامِ بِصَنْعٍ

طَرَفِي كَمَا لَيْتَ الْفَسَاةِ سَلْبِسِ

الدبيان ١١٤/٢٥ م.

وجاءت لفظة (المُطْرَد) للدلالة على معنيين

أحدهما (الفرس الذي يَهْزَأ إذا شئى لِنِشْاطه

ومزحه) كقول لبيد في سياق وصفه فرسه:

بِمُطْرَدٍ جَلَسَ عَلَيْهِ طَرِيقَة

لِيَسْكُنَ عِظَامَ عُرْصَتِ لَمْ تَنْصَبْ

الدبيان ١٣/٢٦ ب.

والآخر (الرَّمح الذي إذا هَزَزْتَهُ تَبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا) كقول امرئ القيس في سياق وصفه عدَّة الحرب.

ومطوِّدًا كبريشاء الجسرو

و من حُلْبٍ حُلْبَةٍ للأجرو
الديوان ١٨٨/١٥١.

كما جاءت لفظة (الأقْب) للدلالة على تعيين أحدهما (الفرس الضامر التَّيْمَنُ) كقول زهير الذي جَمَعَ بينهما وبين لفظة (الهُد) الدالة على (الفرس الضخم القوي الشرف) في سياق وصفه الخيول التي تحلن بها السُّيول:

بِكُلِّ طَوَالَةٍ وَأَقْبَسَ نَهْدٍ
مَرَاكِلَهَا مِنْ التَّمْدَادِ جَوْدٍ
الديوان ١٨٦/٥٦.

والآخر (الصائد) كقول لبيد في سياق وصفه صيِّد نور وحشي:

حَتَّى أَصِيبَ لَهُ صِيْرَاءُ مُكَلِّبٍ
يَسْمَى بِهِنَّ أَقْبُ كَالصَّحْرَانِ
الديوان ١٤٥/٢٢٢.

واستعمل زهير لفظة (المليون) للدلالة على (الفرس الذي سُمِّيَ اللَّيْنُ) في سياق وصفه قرْنة، حيث يقول:

فَقَعْتُ يَمَلِكُونِ كَلَأَ جِلَالَهُ
نَفْتُ عَنْ أَدِيمِ سَهْلٍ أَحْمَرَا
الديوان ٦٦٤/١٣.

وتردَّتْ صيغَاتُ تَدَلُّ على (الأنثى من الخيول) وهي (الجَزَاءُ، السابحة، السَّهْلَةُ، الشَّلَّةُ، الشَّيْطَةُ، الطَّيْمَةُ، العِجْلَةُ، الفُرْطُ، القَبَاءُ، الكَنْبَتُ، المليون، النَجِيَّة، النَبِيَّة، النَهْدَةُ) كقول امرئ القيس الذي استعمل فيه لفظة (السَّهْلَةُ) الدالة على (الفرس الطويلة) صَاحِبَةً لَفْظًا (الجَزَاءُ) الدالة على (الفرس القصيرة العمر) في سياق قلعه

فِيمَ مَعشَوْته بالكلام القبيح ودفاعها عنه:
يَقْتَصِرُ بَسَلُ سَرَوَائٍ سَالِطَةٍ
جَزَاءً مِثْلُ حَيْصَةِ السَّرَسِ

الديوان ٢٤٥/١٢٠.

وقول الأبرص الذي استعمل فيه لفظة (المِجْلَةُ) الدالة على (الفرس الشديدة الخلق) في سياق وصفه قوى أسد، وانتصارهم في يوم المُرَاد على عَسَان:

مِنْ كُلِّ عِجْلَةٍ بَادٍ تَوَاجَدَهَا
عَلَى اللَّجَامِ ثُبَارِي الرَّكْبِ فِي عَتَبِ
الديوان ٥٩/٥٨.

وقول لبيد الذي استعمل فيه لفظة (الرُّط) للدلالة على (الفرس الشريفة السابقة) في سياق إيراد بعض الصفات الكريمة التي يُشَمَّرُ بها:

وَلَقَدْ حَبَبْتُ الْحَيَّ تَحْلِيلَ شِكْنِي
فُرْطٌ وَشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لِجَاهِمَا
الديوان ٣١٥/٦٣.

وكان الأبرص قد أطلق لفظة (الرُّط) للدلالة على (الظلم والاعتداء) في سياق تصويره وذكرياته مع الأجيَّة الراحلين في الماضي السعيد، حيث يقول:

وَالشُّلُّ مَخْبِجٌ مَا احْتَاكَ قَدَمٌ
وَالدَّعْرُ مِنْهُ عَلَيَّ الْحَيْفُ وَالْفُرْطُ
الديوان ٨٤/٥٠.

وأطلقت لفظة (النَّبِيَّة) على (الفرس التي ألْقَتْها في العدو وأخذتها منه) كقول طرفة في سياق فخره بقومه:

فَقُتْنَا غَدَاةَ النَّبِيَّةِ كُلِّ نَبِيَّةٍ
وَمِنَّا الْكَلْبِيُّ الصَّابِرُ الْمُتَشَرِّفُ
الديوان ١٠٣/٢٥٧.

كما أطلق على (وَلَدَ الْفَرَسِ) لفظة (السُّهُر) كقول عنتره الذي جَمَعَ بينها وبين لفظة (الخيول)

في سياق وصفه شجاعته في الحرب، حيث يقول:
وَلَقَدْ كَرَّرْتُ الصُّهْرَ يَدْمِي نَحْرَهُ
حَتَّى اتَّقَنِي الْخَلْلُ بَابَتِي جِذْسَهُ

الديوان ٢٢١/٨٢.

وتردَّتْ في دواوين شُعْرَاءِ المُعَلَّقاتِ العُشْرُ ألفاظٌ تُشَمِّلُ الْعَدَّةَ الْمُتَّخِذَةَ لِلْجِيَادِ عِنْدَ رُكُوبِهَا وهي (المرِيع، الرِّحَالَةُ، الرِّسَنُ، الرُّصِيعة، السَّرَجُ، المُعَدَّرُ، العِدَارُ، العَنَانُ، الفَاسُ، اللَّيْدُ، اللَّجَامُ، النُّكْلُ) كقول لبيد الذي استعمل فيه لفظة (المرِيع) المُرادفة لللفظة (العنان) الدالة على (السَّيْر الذي تُسَكُّ به الدابة) في سياق وصفه شجاعته:

رَاطِبُ الْجَاشِ عَلى فَرْجِهِمُ
أَغَطَّتِ الْجَوْنَ بِمَرْيُومٍ بَيْتَلُ
الديوان ١٨٦/٤٣.

وقول عنتره الذي استعمل فيه لفظة (المُعَدَّرُ) الدالة على (الرَّسَن ذي العِذارين مُصَاحِبَةً لَفْظَةً (الفَاسِ) الدالة على (الهدية الثمينة في الحنك) والمُصَافَةِ إِلَى لَفْظَةِ (المِيسَلُ) الدالة على (اللِّجَام) في سياق وصفه قرْنة:

سَلِسَ الْمُعَدَّرُ لِاحِقِ أَفْرَاسِهِ
مُنْقَلِبٌ عَنَّا بِفَاسٍ مُشْحَلِ
الديوان ٢٥٨/٢٢.

واستُعملت لفظة (الفَاسُ) للدلالة على (آلة من آلات الحد يدُحْرُقُ بها وَيَطْعُ كقول طرفة في سياق جهاته عمرو بن هند:

فَدَعَا وَانْخَلَّ التَّمَّاسُ قَرَلًا
كَتَحَبَتْ الْفَاسُ يُنْجِدُ أَوْ يَمْوَرُ
الديوان ٩١/٢١٤.

وجاءت لفظة (اللِّجَامُ) للدلالة على (خِثْل أو عصي تُدْخَلُ في فم الدابة وتُرَاقَى على قَافِهَا) كما جاءت لفظة (العِدَارُ) للدلالة على (ما سأل على خَدِّ

الفرس من اللَّجَامِ) كقول لبيد في سياق وصفه قرْنة:

رَفِيعَ اللَّبَّاسِ مُطْمِئِنًّا عِشَارَهُ
عَلَى خَدِّ مُنْخَوْضِ الْفَرَائِثِ صَلْبِ
الديوان ١٤/٣١١.

وانفرد عنتره باستعماله لفظة (النُّكْلُ) للدلالة على (اللِّجَام) في سياق وصفه قرْنة، حيث يقول:
وَكَسَانٌ مِثْنَةً إِذَا تَهَيَّأَتْ
بِالنُّكْلِ مِثْنَةً شَارِبٍ مُشْتَجِلِ
الديوان ٢٦٢/٣٠.

كما انفرد عمرو بن كلثوم باستعماله صيغة جَمْعٍ لَفْظَةً (الرُّصِيعة) الدالة على (عُقْدَةُ اللَّجَامِ عِنْدَ الْمُعَدَّرِ، كأنها فِلس) في سياق وصفه الجياد التي تحملهم في الحرب، حيث يقول:

وَرَدَنْ دَوَارِعًا وَخَرْجُ شُشْنَا
كَأَمَالِ الرُّصَايِعِ قَدْ بَلَسَا
شَرَحَ الْمُعَلَّقاتِ الشَّعْ/الْفَرُوزِي ١٧٧/٥٨٢.

أما لفظة (السَّرَجُ) فقد اُسْتُعْمِلَتِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى (رَحْلِ الدابة) كقول امرئ القيس الذي جَمَعَ بينها وبين لفظة (اللِّجَامِ) في سياق وصفه قرْنة:

وَبَاتَ عَلَيْهِ سَرَجُهُ وَلِجَامُهُ
وَبَاتَ يَبْغِي قَالِمًا غَيْرَ مُرْسَلِ
الديوان ٢١/٥٨٠.

وجاءت لفظة (الرِّحَالَةُ) للدلالة على تعيين أحدهما (سَرَجٌ مِنْ جُلُودِ لَيْسَ فِيهَا خَشَبٌ كانوا يُنْخَدِنُونَهُ لِلرُّكُوفِ الشَّدِيدِ) كقول عنتره في سياق فخره بشجاعته:

إِذَا لَا أَرَاكَ عَلَى رِحَالَةِ سَابِغٍ
تَهْبِي تَمَازُؤَةً الْكَمَاءِ مُكَلِّمِ
الديوان ٢٠٨/٥٠.

والآخر (الْخَرْجُ).
أما لفظة (اللَّبْدُ) فَقَدْ أُطْلِقَتْ عَلَى (مَا يُوَضَّعُ

تحت السُرَجْ كقول الأعشى الذي استعملها مجموعة على (الألباد) في سياق فخره بقومه: رَكِبَتْ إِبِلًا نَزَالِجَ مَلَبَسُونَ قُبُ الطُّيُونِ يَجَلْنَ فِي الْأَبْدَادِ
الديوان ١٣٣/ ٤١.
وجاءت الألفاظ (الجذمة، السُرَط، المِغْرَعَة) لِلدَّلَالَةِ على (الشَّيْءِ الذي يُجَلَدُ به) كقول لبيد في سياق وصفه قُرَيْشَ، حيث يقول: يَمْرُقُ الثَّغْلَبُ فِي شِرْسِهِ صَالِبُ الْجِدْمَةِ فِي غَيْرِ قُفْلٍ
الديوان ١٨٨/ ٥٠.

٣) الألفاظ الدالة على المراكب:

انفرد الأعشى باستعماله لفظة (أَخَذَج) الدالة على (شَدَّ الجِدَج والأداة على البعير والناقة وتوسيقه) في سياق حديثه عن رحيل حبيبه، حيث يقول:

أَلَا قُلْ لِيَنْبَاكَ مَا بَالُهَا
أَلَيْتِيْ شُدَّجُ أَحْسَالُهَا؟

الديوان ١٦٣/ ١.

كما جاءت لفظة (رَحَلَ) للدلالة على (شَدَّ الأداة على البعير) كقول الأعشى في سياق حديثه عن رحيل حبيبه (سُمَيَّة) وصودوها عنه:

رَحَلَتْ سُمَيَّةَ عُدْوَةَ أَحْسَالُهَا
غَضَبِي عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بَدَالُهَا

الديوان ٢٧/ ١.

واستعمل شعراء المعلقات الشعر ألفاظاً تمثل (مراكب) (لِإِيجَارٍ) وهي (الجِدَج، المخفوف، الخويَّة، المُخَذَّر، الخيصة، الرَّحْل، الغلاني، القبط، المُقَام، القعب، الغَز، القَيْن، الكُور، الهُوْذُج) كقول لبيد الذي استعمل في لفظة (الجِدَج) مجموعة على (الخُدُوج) في سياق وصفه

الديوان ١٣٠/ ٣٢.

وأطلق الأعشى لفظة (الغلاني) للدلالة على (أعظم الرِّحَال، وهي تنسوبة إلى رَجُلٍ من قضاة كان يصنع الرِّحَال) في سياق وصفه ناقته التي قطع عليها الصَّخْرَاء الواسعة المخيطة، حيث يقول:

هِيَ صَاحِبَةُ الْأَثَرِ وَيَتَبَنَّى وَبَيْتُهَا
مَجْبُودٌ عِلَاقِي وَفُطَيْعٌ وَنَسْرُوقُ

الديوان ٢٢١/ ٢٦.

وجتمع زهير بين اللغظين (القَيْن) الدالة على (رَحْل منسوب إلى بني القَيْن) و(المُقَام الدالة على (الرَّحْل المُرْسَع أَشْغَلَه) في سياق وصفه غلمان الأجيَّة حيث يقول:

ظَلَوْنَ مِنْ السُّوَيَانِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ
عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَتِيبٌ وَمُقَامٌ

الديوان ١٢/ ٢١٢.

كما استعمل لفظة (الكُور) الدالة على (الرَّحْل) مجموعة على (الأكوار) ومُصاحبة صيغته جمع اللغظين (الطلع) الدالة على (الكَفَّيَّة) و(الوراك) الدالة على (الشَّوْطَة التي تُلَبَّسُ مُثَمَّنُ الرَّحْلِ ثُمَّ تُنْتَشَى تحته يزين بها) في سياق وصفه قُلُوصَة التي أحتضه بالأجيَّة، حيث يقول:

مُسَوَّرَةٌ تَبَارَى لَا سَوَارَ لَهَا
إِلَّا الْفُطُوعُ عَلَى الْأَكْوَارِ وَالْوُرُكُ

الديوان ١٨٦/ ٨ ك.

وجاءت لفظة (الغُطِيْب) مُضَافَةً إِلَى لفظة (الْمُدَابَّ) للدلالة على (الرَّحْل الذي يُجِيلُ له قُرْجَة) كقول امرئ القيس في سياق وصفه قُرَيْشَ: لَه كَفْلٌ كَالْمُدْعَصِ لَبَدَّةَ النَّدَى إِلَى حَارِكٍ مِثْلَ الْغُطِيْبِ الْمُدَابَّ

الديوان ٤٧/ ٣٦ ب.

أما لفظة (الرِّحَال) فقد جاءت للدلالة على (الطَّافِيس الحَبْرِيَّة) كقول لبيد في سياق وصفه أَرْضاً مُرْتَبَةً بِالْيَاتِ:

حَتَّى تَرْتَبَّتِ الْجَوَاءُ بِفَاخِرٍ
قَصِيْفٍ، كَالْوَانِ الرِّحَالِ، غَيْمِ
الديوان ١١٢/ ٢٠ م.

وَوَزَدَتْ لَفْظَةً (الْفَنَان) للدلالة على (غِشَاء يكون للرَّحْل من أديم) كقول الأعشى في سياق وصفه ناقته:

مَتَى الْقُدُورُ وَالْفَنَانُ بَالَهُ
سَوَاحٍ شِدَادٌ تَحْتَهُنَّ حُجُلُ
الديوان ٢٧٧/ ٢٩ ج.

وأطلقت اللغظان (الأقناب، والأقناب) على (أعواد الرَّحْلِ) كقول الأبرص الذي جمع بين اللغظين (الأقناب) و(الشَّعْ) الدالة على (سِتْر أو جِلَّ غريض طويل مُشَدَّ به الرِّحَال) في سياق وصفه ناقته:

وَكُنَّ أَقْنَادِي تَحْضُرُ نِسْعَهَا
مِنْ وَخْشٍ أَوْرَالٍ حَبِيطٌ مُقَرَّدُ
الديوان ٤٣/ ٥٩.

وانفرد لبيد باستعماله لفظة (الشَّعْب) مُضَافَةً إِلَى لفظة (الرِّحَال) للدلالة على (عبدانها) في سياق وصفه غلًا، حيث يقول:

أَرْقُتْ لَهُ وَأَنْجَدْتُ بَشْدَ هَذِهِ
وَأَصْحَابِي عَلَى شَعْبِ الرِّحَالِ

الديوان ٨٩/ ٥ د.

واستعملت الألفاظ (الصَّغَر، الطَّعَان، الغَز، الغرض، الشَّع) للدلالة على (جِزَام الرَّحْلِ) كقول امرئ القيس في سياق وصفه ناقته:

بَعِيدَةً بَيْنَ التَّنَكُّبِينَ كَلَانُهَا
تَرَى عِنْدَ مَجْزَى الصَّغَرِ هَرًا مُشْجَرًا

الديوان ٦٣/ ٢٧ ج.

وقول النابغة الذبياني في سياق هجائه يزيد بن عمرو بن الصَّقْع:

في سياق وصفه قوى بني أسد:

وَمُمْ قَدِ اخْتَدُوا الْخَدِيدَ حَقْلَسَا

وخلالهم أذمّ الفراكل تجنّب

الديوان ١٥/٥ ب.

وانفرد طرفة باستعماله لفظة (الرّسبل) الدّالة على (الرّفيف على العبر الذي يحمل عليه الطعام والمتاع) في سياق وصفه ناقته، حيث يقول:

فَطَوَّرَا بِهِ خَلْفَ الرّسْبِلِ وَتَارَةً

على خفّ كالشّر ذأو مُجَدِّدو

الديوان ٢٢٠/١٨٨ د.

٤) الألفاظ الدّالة على السّفن:-

تردّدت في دواوين شعراء المملّقات العشر ألفاظ تُسمّل أنواع الزّراكب البحريّة المستخدمة قِليل الإسلام وهي (البوصي، الخُلع، الخَلِيّة، السّفينة، الغدزيّ، القادوس، القرقور) كقول الأعشى الذي

استعمل فيه لفظة (الخَلِيّة) الدّالة على (العظيمة من الشّئن) مُصاحبة الفُلفُفن (القلاع) الدّالة على (شراع السّفينة) و(الجُؤْجُو) الدّالة على (صنّدر السّفينة) في سياق وصفه نهر الفرات وإزباده:

يَكْسِبُ الْخَلِيَّةَ ذَاتَ الْفِلا

عَ قَدْ كَاذَ جُؤْجُؤَهَا يَنْحَطِمُ

الديوان ٣٩/٢٧ م.

وقول النابغة الدّيباني الذي جَمَعَ فيه بين الفُلفُفن (الخُلع) الدّالة على (سفن صغار دون الغدزيّ) و(الغدزيّ) الدّالة على (سفن كبار) في سياق وصفه النّعمان بن المنذر:

لَهْ تَحْرُ يَفْصَحُ بِالْغَدَزُولِي

وبالْخُلعِ الْمُخْشَلَةِ الْفِئَالِ

الديوان ١٥٢/٥١٨.

وقوله الذي استعمل فيه لفظة (الْقُرُور) الدّالة على (السّفينة العظيمة أو الطويلة) مجموعة على

أَثَرَتْ الْغَيَّ، ثُمَّ تَزَعَّتْ عَنْهُ

كَمَا حَاذَ الْأُزْبُ عَنْ الطَّلَاحِ

الديوان ١١٢/٥٦.

وجاءت لفظة (الزّمين) للدّلالة على (بطان عريض متوجّح من سُيُور أو شُعر، وهو يُحمل كالجزام للدّاية) كقول النابغة الدّيباني في سياق وصفه ناقته التي ألحقته بظفّن آل حبيسه:

فَلَأَبَا بَشْدَ لَايَ الْحَقْنَسِي

بِأَوَّلِي الْفُلفُفنِ ذُغْبِيَّةَ أَسَوُ

الديوان ٢٢٠/١٨٨.

وانفرد الأعشى باستعماله لفظة (الجمار) للدّلالة على (خَبِيّة في مُقدّم الرّحْل تُقبض عليها المرأة وهي في مُقدّم الإكاف) في سياق دفاعه عن نفسه أمام مُمدوحه (قيس بن معد يكرب) بَعْدَ أَنْ أَنَّهُمْ يَسْتَظْهَرُونَ عَلَى شِعْرِ غَيْرِهِ مِنَ الشّعْراءِ فَيَتَحَدَّثُونَ

وَيَقْبِذَتِي الشّعْرُ فَيَبْشِي

كَمَا قَبِذَ الْأَبْرَارُ الْجِمَارَا

الديوان ٥٣/٦٩ ر.

كما انفرد طرفة باستعماله لفظة (المُؤَكَّة) الدّالة على (المُرضع الذي يَبْشِي الرّاكِبَ رَجْلَهُ عَلَيْهِ قَدَامَ واسطة الرّحْل) مجموعة على (الموارك) في سياق شكواه من بَعْدِ الحبيبة التي صار بينه وبينها مسيرة ثلاثة أيّام يابلُ قُرْبَةً حيث يقول:

زُفُوفٌ مِنَ الْأَلْفَا كَأَنَّ وَسُومَهَا

خَنَانِي مِنَ الْأَلْفَا عِنْدَ الْمَوَارِكِ

الديوان ١٠٥/٢٦٥ ك.

واستعمل شعراء المملّقات العشر لفظة (الحقيّة) للدّلالة على (شيء كالبرذعة تتخذ للجلّس والقّب، فأما حقيّة القّب فمِن خَلْف، وأما حقيّة الجلّس فمُجَوِّنة عن ذُرُوء السّنام) كقول الأبرص الذي استعملها مجموعة على (الحقائب)

(الفرافير) في سياق مدّحه النّعمان بن المنذر:

مُعِيرٌ بِالْفُصُورِ يَذُودُ عَنْهَا

قَرَاوِيرَ الشَّيْبِطِ إِلَى السَّلَالِ

الديوان ١٥٢/١٩١.

واستعمل شعراء المملّقات العشر ألفاظاً تُسمّل أجزاء السّفينة وهي (الجُؤْجُو، الخَيْرانة، السّفينة، السّكان، الطائق، القلاع، الكوئل)، كقول النابغة الدّيباني الذي استعمل فيه لفظة (الخَيْرانة) للدّلالة على (السّكان) في سياق وصفه نهر الفرات:

يَنْظُرُ مِنْ حَوْفِ الْفَلَاحِ مُعْتَصِمًا

بِالْخَيْرَانَةِ بَعْدَ الْأَيْنِ وَالشَّجَرِ

الديوان ٢٧/٤٦ د.

وقول لبيد الذي استعمل فيه لفظة (الطائق) للدّلالة على (وسط السّفينة) في سياق وصفه السّفينة التي شَبَّ بها ناقته:

فَأَتَانَا طَائِفًا الْقَدِيمَ قَامَتْحَنَتْ

مَا إِنَّ يَغُومُ ذُرَاهَا وَدِفَانِ

الديوان ١٤٣/٥١٥.

وقول الأعشى الذي استعمل فيه لفظة (الكوئل) للدّلالة على (مُخَوَّر السّفينة) في سياق وصفه نهر الفرات وإزباده وتلاطم نهر الفرات:

تَكَأَخَا مَلَأَهَا وَسَلَطَهَا

مِنْ الْخَوَافِ كَوَلَّتْهَا يَلْتَرِمُ

الديوان ٣٩/٣٨ م.

مِمَّا تَقَدَّمُ تَسْتَنِعُ:

١) أَنَّ الْإِبِلَ تُمَلُّ وَسَائِلُ النّقل السّلميّة، وكثيراً ما تُستخدم لمُلاحقة ظفّن آل الحبيبة وقطع الصحراء المُضِلّة.

٢) أَنَّ الْخَيْلَ تُمَلُّ وَسَائِلُ النّقل الحرّية حتّى صارت من عُدّة الحرب كقول امرئ القيس في سياق وصفه عُدّة الحرب.

وَأَعْدَدْتُ لِلْخَرْبِ وَتَسَانِيَةً

جَسَادَ التَّخَشُّعِ وَالسَّرُودِ

الديوان ١٨٧/٥١١.

كما إنّها تُمَلُّ وَسَائِلُ النّقل السّلميّة كقول امرئ القيس أيضاً في سياق تحسّره على الشّباب الراحل:

كَأَنِّي لَمْ أَرْكَبْ جَوَادًا لَيْلِيَّةً

وَلَمْ أَتَبَنَّ كَأَيَّامًا ذَاتَ خَلْخَالِ

الديوان ٣٥/٥٣.

٣) أَنَّ شِعْراءَ المملّقات العشر استعملوا الألفاظ الدّالة على (الزّراكب البحريّة) في سياق المدّح حين يُشَبِّهُ الممدوح في كرمه وجوده بالهجر النّادر السّلاطيم الأمواج، السّلاطيم بالسفن فيرتفع بها ويتفرّج حتّى تكاد تنحطم لإزباده.

٥	الحَقْل	١	الجَفِير
١	الْحَبَّة	٤	الجَفْن
٢	الْحَبِي	١	الْجُفُون
١	الْحَبَاة	٢	الْجِلَاد
١	الْحَبَاسَات	٢٧	الْجَمْع
١	المُخَذَّم	٢	الْجَمْعَان
١	الْحُدْم	٥	الْجَمُوع
٢	الْخَرَص	١	الْجَمِيع
٢	الْخَرَص	٥	الأَخْم
٢	الْخَرَصَان	١	الْجَمِّ
٢	الْخَفِيب	٥	الْجُنْد
١	المُضْفَرَّة	٢	الْجُنُود
١	الْخَضْرَاء	٢	الْمُجَرَّن
١	الْخَضِر	٢	الْجَنَّة
١	الْخِصْفَة	١	الْجَنِّ
٦	الْخَفَلِي	٢	الْجُزْب
١	المُخْلُوجَة	١٠	الْجَيْش
١	الأَطْلَق	٢٠	الْجِيوش
٤	الْبَلَل	٢	حَبْلُ (البَيْض)
١	الْبَلَال	١	الْحَتِيف
١	المُخْمُوس	١	الْحَجُون
٧	الْخَمِيس	١	أُخْرِب
٦	المُدْجِج	٤	المُحَارِب
١٠	المُدْجُون	١	المُحَرَّب
٥	الدَّرْع	٧٤	الحَرْب
٢	الدَّرُوع	١٤	الحُرُوب
٢	الأَدْرَاع	١	الْحَزْبَة
١	دَاعَس	٢	الْحِرَاب
١	المُدَاعِص	١	الْحِرَابَة
٢	المُدَاعِص	١	إِعْتَزَم
١	الدَّلَاص	٤	الْحَابِر
٤	الدُّهْم	١٢	الحِصَام
١	ذُبَاب (السَّيْف)	١	الحِصَامَات
٢	الدَّابِل	١	حَصِير (السَّيْف)
٣	الدَّيْل	٢	الْحَصِينَة

الألفاظ الدالة على الحرب

يَضُمُّ هَذَا الْمَجَالُ الدَّلَالِي أَرْبَعَمِائَةً وَسِتًّا
وْخَمْسِينَ لَفْظَةً يُسَكِّنُ تَصْنِيفَهَا إِلَى ثَلَاثِ مَجْمُوعَاتٍ
دَلَالِيَّةٍ قَرْعِيَّةٍ هِيَ:

(١) الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى الْحَرْبِ وَالطُّغْمَانِ وَالْقِتَالِ.
(٢) الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى الْجُنْدِ وَالسَّلَاحِ.
(٣) الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى الْقَائِمِ.

وَفِيمَا بَاقِي جَدُولِ بَنَاتِ الْأَلْفَاظِ وَعَدَدَ مَرَّاتِ
اسْتِعْمَالِ شَرَاهُ الْمُقْلَقَاتِ الْغَرَّاهِ.

عَدَد	مَرَات	الْلَفْظَة
١		(ذو) أَثَر
١		الْعَامُور
٣		الْأَدَاة
١		الْأَرْز
٦		الْأَسَل
٢		الْمَأْقَط
١		الْأَل
١		الْإِلَال
٨		الْيَاس
٣		الْبَاتِر
١		الْبَتَار
١		الْبُورَاتِر
١		الْبَوَاتِك

١	صفح (السنان)	٢	الأشناخ	٥	الرجح	٣	الذوايل
١	صفحة (السيف)	٢	الشثور	٤	الزجاج	١	المذربة
١	الصفح	٣	المسنونة	١	الأزرق	١	الذقراء
١	الصفائح	١٣	السنان	٣	الزرق	٤	الذكر
١	الصفاح	٢٠	الأسنة	١	الزعزعة	١	المذكر
١	المصفحات	١٤	السهم	٥	الزحف	٢	ذلق (السنان)
١	الأصفر	١	السهمان	١	الزكم	١	المذلق
٢	الصفراء	١٠	السهم	٢	الأزلام	١	الذائل
٢	الصفيل	١	الأهم	٢	الزوراء	١	العرياء
١	المصفلة	٣٤	السيف	٤	السابعة	١	الروبي
١	المصلي	٢٤	السيف	٤	السابعات	١	الروبيعة
١	الصفوت	١٠	الأسياف	٣	السوانغ	١	الربيع
١	المضبوب	١	السيلان	١	المسابل	١	إرتش
١٠	ضرب (بالسيف)	١	المشوبة	٤	الشرابيل	٢	الوجراجة
٢	ضارته	١	الضياء	١	السرود	١	رجل (الفرس)
١٤	الضرب	١	الضياء	٢	الأسراد	٥	الرجل
٣	الضرب	١	شد (في القتال)	٢	الشرابا	٣	الرداح
١	الضاربون	٤	الشروع	٢	السافلة	٢	الرديني
٥	الضريبة	٥	المشرفي	١	الأسافل	١	الردينية
٣	المضارب	٣	المشرفة	١	السوايل	١	الردينيات
١	الضارب	٢	شطب (السيف)	١	السلاجيم	٧	الأرعن
٢	الضاربون	٢	المشعلة	١٧	السلاح	١٩	الرمح
١	المضربون	١	المشك	١	السوقي	٢	الرمحان
١	الضربة	٦	المشكة	١	السلكي	١٣	الأرماع
١	ضوارب (السيف)	١	المشكلة	١	المسلات	٣٢	الرماع
١	ضاعف	١	المشيل	١	سالم	٢	الميزان
٢	المضاعف	١	الأجلة	٣	السلم	١	الرهيش
٢	المضاعفة	٤	الثباء	١	السلم	١	المرفف
١	المضلة	٢	(يوم الصباح)	٢	السلم	١	المرفعة
٤	المضاف	٧	المصدق	١	المسامح	١	المرفعات
١	المضال	١	(سهم) مضرد	٦	الأسمر	١٣	الرفوع
٢	الطحنون	١٢	المصارم	٥	المسمر	١	القريش
٢	طاردة	٣	المصوامر	١	المسمر	١	الرفيع
٤	الطراد	٢	المصعدة	٤	المسمر	٤	الرويات
٥	المطرود	٤	المصعاد	٢	المسمر	١	(حرب) زيون

المُطاردون	١	المُضَلّ	١	المُغِير	١	القِداح	١٠
طَرَفٌ	١	المُضْعَب	١	المُغَار	٤	الأقيدح	١
طَمَرٌ	١٧	المُعْقَاب	٥	الغَوَار	٣	القراب	٤
طَاعَنٌ	٥	العِقْبَان	١	المَعَاوِل	١	الْقُرْدُمَانِي	١
إِطْعَنٌ	٣	المَعَاوِص	١	الفخمة	٣	الْقُرْصَاب	١
الطَّلَن	١٩	المُضَلَب	١	الْفَارَس	١٤	المُغَارِعة	١
الطُّعَان	١٢	المُضَلِّة	١	الْفُرْسَان	٥	الْقِرَاع	١
الطَّاعِن	٣	الْعَلَم	١	الْفُرَاس	٣٥	المُقْصَل	١
الطُّعِين	١	عماد (السيف)	١	الْقُرْض	٣	الْقَصَال	١
الطُّنَّة	١١	عامل (الرمح)	٧	الْفِرَاغ	١	القَضْب	٢
الطُّعَان	١	(حرب) عَوَان	٨	الْفُضْل	٤	القَوَاضِب	١
طاش (اسهم)	٣	الغِير	٥	الْفُلُق	١	القَضَاء	١
الْبَيْتِلَة	١	(ذات) غَرْب	١	الْفِلَق	٣	الْقُرْس	٣
المُعَابِل	٤	غَرَا	١٠	الْفِلِقَان	١	القَوَائِس	٢
الْعِتَاد	٥	الْفَرَو	١٠	السُّغَافَة	١	القَنَاة	١٧
عَجَس (الْفوس)	١	الْفَارِزِي	١	قَتَل	٣٩	القَنَا	٢٧
المُدَّة	٣	الْفَرَاة	١	قَاتَلَ	١٢	القَنَاء	١
البرار	٣	الْفَرَوَة	٧	قَاتَلَهُ (الله)	٢	القُوس	٣
العرش	١	الْفَرَاة	٢	قَتَلَ	٤	الْقِيَاس	١
العَارِض	٧	الْغَفَارَة	١	الْقَتْل	١٥	القِسْي	٩
البراك	١	المُعَالِق	١	الْقَتَال	١١	الأقْوَاس	١
المُعَارِك	١	الْعَلَالِث	٢	المُقْتَل	٣	الْكُتَيْبَة	١٥
المعركة	٢	غَبَم	٥	المُعَاتَلَة	١	الْكُتَاب	١٣
المُعَارِك	٢	الْعَنَم	٣	الْقَاتِل	٩	الْكُجِي	٨
السُّعْتَرَك	٤	الْعَانَم	٣	القَانِلُون	١	الْكِمَاة	١٥
السُّعْرَاك	٢	الْعَانَمُون	١	القَايَلَات	١	الْكُتَيْف	١
العرمرم	٣	الْغَنِيْمَة	٤	المُعَاتِل	١	الْكِنَانَة	١
الأغزل	٣	الْغَنَائِم	٢	الْقَتُول	١	الْكُنَائِث	١
الْعُرْل	٣	الْمُعْتَم	٢	الْقَتْل	١	الْكَيْد	٢
الْعُرْل	١	المُعَانِيْم	١	الْقَتَال	١١	اِسْتِالَام	١
الْعُرْل	١	الْعَتَام	١	الْقَتِيل	١	الأُمَام	٢
الْمَسَال	١	أَغَارَ	٣	الْقَتِيلَان	١	الأُمَة	١
اعتصبي	١	الْفَارَة	١٦	الْقَتْلَى	٨	الأُمَامَات	١
الْعَضْب	٩	الْفَارَات	١	الْقَتِين	١	المُسْتَبِيُون	١
الْمُضَضد	١	الْمُتَاوَر	١	الْقِدَاح	٦	الْمُجَب	٢

المُطاردون	١	المُضَلّ	١	المُغِير	١	القِداح	١٠
طَرَفٌ	١	المُضْعَب	١	المُغَار	٤	الأقيدح	١
طَمَرٌ	١٧	المُعْقَاب	٥	الغَوَار	٣	القراب	٤
طَاعَنٌ	٥	العِقْبَان	١	المَعَاوِل	١	الْقُرْدُمَانِي	١
إِطْعَنٌ	٣	المَعَاوِص	١	الفخمة	٣	الْقُرْصَاب	١
الطَّلَن	١٩	المُضَلَب	١	الْفَارَس	١٤	المُغَارِعة	١
الطُّعَان	١٢	المُضَلِّة	١	الْفُرْسَان	٥	الْقِرَاع	١
الطَّاعِن	٣	الْعَلَم	١	الْفُرَاس	٣٥	المُقْصَل	١
الطُّعِين	١	عماد (السيف)	١	الْقُرْض	٣	الْقَصَال	١
الطُّنَّة	١١	عامل (الرمح)	٧	الْفِرَاغ	١	القَضْب	٢
الطُّعَان	١	(حرب) عَوَان	٨	الْفُضْل	٤	القَوَاضِب	١
طاش (اسهم)	٣	الغِير	٥	الْفُلُق	١	القَضَاء	١
الْبَيْتِلَة	١	(ذات) غَرْب	١	الْفِلَق	٣	الْقُرْس	٣
المُعَابِل	٤	غَرَا	١٠	الْفِلِقَان	١	القَوَائِس	٢
الْعِتَاد	٥	الْفَرَو	١٠	السُّغَافَة	١	القَنَاة	١٧
عَجَس (الْفوس)	١	الْفَارِزِي	١	قَتَل	٣٩	القَنَا	٢٧
المُدَّة	٣	الْفَرَاة	١	قَاتَلَ	١٢	القَنَاء	١
البرار	٣	الْفَرَوَة	٧	قَاتَلَهُ (الله)	٢	القُوس	٣
العرش	١	الْفَرَاة	٢	قَتَلَ	٤	الْقِيَاس	١
العَارِض	٧	الْغَفَارَة	١	الْقَتْل	١٥	القِسْي	٩
البراك	١	المُعَالِق	١	الْقَتَال	١١	الأقْوَاس	١
المُعَارِك	١	الْعَلَالِث	٢	المُقْتَل	٣	الْكُتَيْبَة	١٥
المعركة	٢	غَبَم	٥	المُعَاتَلَة	١	الْكُتَاب	١٣
المُعَارِك	٢	الْعَنَم	٣	الْقَاتِل	٩	الْكُجِي	٨
السُّعْتَرَك	٤	الْعَانَم	٣	القَانِلُون	١	الْكِمَاة	١٥
السُّعْرَاك	٢	الْعَانَمُون	١	القَايَلَات	١	الْكُتَيْف	١
العرمرم	٣	الْغَنِيْمَة	٤	المُعَاتِل	١	الْكِنَانَة	١
الأغزل	٣	الْغَنَائِم	٢	الْقَتُول	١	الْكُنَائِث	١
الْعُرْل	٣	الْمُعْتَم	٢	الْقَتْل	١	الْكَيْد	٢
الْعُرْل	١	المُعَانِيْم	١	الْقَتَال	١١	اِسْتِالَام	١
الْعُرْل	١	الْعَتَام	١	الْقَتِيل	١	الأُمَام	٢
الْمَسَال	١	أَغَارَ	٣	الْقَتِيلَان	١	الأُمَة	١
اعتصبي	١	الْفَارَة	١٦	الْقَتْلَى	٨	الأُمَامَات	١
الْعَضْب	٩	الْفَارَات	١	الْقَتِين	١	المُسْتَبِيُون	١
الْمُضَضد	١	الْمُتَاوَر	١	الْقِدَاح	٦	الْمُجَب	٢

الصُّغَات التي يُصِفُ بها، حيث يقول:

طَسَّانٌ مَتَلَّةٌ رَغَابٌ مُتَقَلِّةٌ،

شَعَالٌ مُشَقَّلَةٌ شَعْوَاءٌ تَلْتَهَبُ

الدبيان ٣٠١/٧.

أما عنتره فقد استعارها للدلالة على الكبيبة المبيونة المشيرة في سياق وصفه شجاعته في الحرب، حيث يقول:

وَلَرُبَّ مُشَقَّلَةٍ وَزَعَتْ رِعَالَهَا

بِمَقْلَصٍ نَهْدُ التَّرَاكِلِ حَبْكَلُ

الدبيان ٢٥٩/٢١.

وأطلق زهير لفظه (المُضَلَّة) على (الحرب التي تُضِلُّ الناس ولا يوجد من يُفَصِّلُ أمرها) في سياق مدحه هرم بن سنان والحارث بن عوف، حيث يقول:

هُمَّ جَرَدُوا أَحْكَامَ كُلِّ مُضَلَّةٍ

مِنْ الْمُغْمَرِ لَا يَلْقَى لَأَنَالَهَا فَصْلُ

الدبيان ١٠٨/٤٤.

أما لفظه (الكَيْد) فقد جاءت للدلالة على متعنين أحدهما (الحرب)، كقول زهير الذي جُمِعَ فيه بينها وبين صيغة جُمِعَ لفظه (الْوَقْعَة) الدالة على (المعركة) في سياق مدحه هرم بن سنان والحارث بن عوف:

تَهَارُونَ تَجِدِيُونَ كَيْدًا وَتُجَنِّتُ

إِكْلًا أَنَا مِنْ وَقَالِيهِمْ سَجْلُ

الدبيان ١٠٧/١٢١.

والآخر (التَّكْرُّ والاحتياح والاجتهاد) كقول النابغة الذبياني الذي جُمِعَ بينها وبين لفظه (المُتَّاجِد) الدالة على (المُتَّالِي) في سياق مدحه النعمان بن وائل ابن الجلاح:

يَتَوَدَّمُ الثَّمَانُ مِنْهُ بِمُخَضَّبٍ

وَكَاذِبٍ يَمُّ الْخَارِجِي مُتَّاجِدٍ

الدبيان ١٢٨/٥٦.

واستعيرت لَفْظَةُ (الرَّغْسَى) الدالة على (الأصوات في الحرب) للدلالة على (الحرب نفسها) كقول عنتره الذي استعملها فيه مصاحبة صبيغتي جُمِعَ اللَّفْظَتَيْنِ (الكَيْد) الدالة على (الشُّجَاع) المتكشفي في سلاحه و(القَاءَة) الدالة على (الزَّعَم) في سياق وصفه شجاعته وشجاعة صبيغته:

فِيهَا الْكَمَاةُ بَرَّ الْكَمَاةَ كَلَّاهُمْ

وَالْحَيْلُ تَنْتَرُ فِي الرَّغْسَى بِقَاهَا

الدبيان ٣٠٤/٣٢.

وجاءت لَفْظَةُ (الْمَأْقُط) للدلالة على (النضيق في الحرب) كقول الأبرص في سياق فخره بأمنجاده قومه وخروبه:

يَوْمَ لَقُوا شَدِيدًا عَلَى مَأْقُطٍ

وَجَاوَلَتْ مِنْ دُونِهِ كَاهِلُ

الدبيان ٩٩/١٣.

ووصف النابغة الذبياني الحرب الشديدة بلفظة (الزَّيُون) لأنها تَزِينُ الناس أي تصليهم وتذمهم، في سياق شكواه من بُعد حبيبته سعاد عنه، حيث يقول:

عَدْنَا عَنْ زِيَارَتِهَا الْغَوَادِي

وَحَالَتْ بَيْنَنَا حَرْبٌ زَيْرُ

الدبيان ٢١٨/٥٣.

واستعار شعراء المعلقات العشر لفظه (الغراب) لوصف (الحرب التي قُوِّلَ فيها مرة فكَأَنَّهُمْ جَعَلُوا الأولى بكراً) كقول الأعشى في سياق مدحه قيس بن معد يكرب:

مَا كُنْتُ فِي الْحَرْبِ الْغَرَابَ مُغْتَرَا

إِذْ شَبَّ حَرْرٌ وَقَوَّدَهَا أَجْرَالُهَا

الدبيان ٣٢١/٤٣.

وانتد زهير باستعماله لَفْظَةَ (اِحْتَرَمَ) للدلالة على (التَهَيُّؤُ لِلْقِتَالِ) في سياق مدحه هرم بن سنان، حيث يقول:

وقول لبيد في سياق فخره بقومه:

يَجْلِيهِمْ بِحَيْثُ السَّاطِعِ ذُو الْعِرْ

رٍ وَتُعْطِيهِ الْحَافِظُ الْحَسْبَا

الدبيان ٢٩/٣٣.

واستعمل شعراء المعلقات العشر ألفاظاً تدل على (الطُّغْيَانُ) وهي (اِجْرَاءٌ، دَاغَمٌ، فَرَبٌ، الْقَرْبُ، طَغَرٌ، طَاغَرٌ، اِطْغَرٌ، الطُّغْنُ، الطُّغَانُ، أَوْجَرُ) كقول عنتره الذي استعمل فيه لَفْظَةَ (اِجْرَاءٌ) للدلالة على (الطُّغْيَانُ بالرُّمَحِ وتزكته في المتطوعين) في سياق وصفه قتاله لبني سليم حين أغاروا عليه وكان في إبل له يروعاها:

وَأَجْرَ مِنْهُمْ أَجْرَزَتْ رُمَحِي

وَفِي الْجَبَلِيِّ مَبْلَغَةٌ وَقَبِيحُ

الدبيان ٢٨٥/٤٤.

وقول امرئ القيس في سياق وصفه صيد الوخش:

وَقَلَّ لِتِيَارِ الصَّرِيمِ غَسَاغِمُ

يُدَاعِيهَا بِالسُّمُورِيِّ الْمُغْلَبِ

الدبيان ٥٢/٥٤.

وقول الأبرص في سياق وصفه القتال بين بني جديلة وبني أسد:

طَعَنُوا بِمُرَّانِ التَّوْشِجِ فَمَا تَزَى

خَلَفَ الْأَيْتُ فَبَزَّ عَرَقُ يَنْحُبُ

الدبيان ٥/٣.

واستعار النابغة الذبياني لفظه (طَغْنٌ) للدلالة على (الثَّلَبُ) في سياق مخاطبته بني بدر، حيث يقول:

فَلَا تَطْعَنُوا فِي دَارِ دِيَّانَ إِنْ مَنَ

دَعَا بِكُمْ بِالسَّالِحَاتِ مُجَابِ

الدبيان ٢٠٧/٢٢.

وانتد الأبرص باستعماله لَفْظَةَ (أَوْجَرُ) الدالة

يَقْوِي بها ماجةً سَنَحَ خَلَاثَةُ

حَتَّى إِذَا مَا أَنَاخَ الْقَوْمُ وَاحْتَرَمُوا

الدبيان ١٥٦/٢١٠.

وتردأت في دواوين شعراء المعلقات العشر ألفاظ تدل على (القتال وشيئته) وهي (الغراب، الغراك، قَتْلٌ، قَاتِلٌ، القِتَالُ، النَجْدَةُ، الرِّغْمُ، الرَّوْعُ) كقول الأعشى في سياق حديثه عما كان بينه وبين بني جندل:

أَفْسَنُمُ لَا نَعِيطُكُمْ

إِلَّا عِصْرَارًا فَلَا عِصْرَارُ

الدبيان ٢٨٣/١٣.

وقول زهير في سياق مدحه سنان بن حارثة الدري:

وَإِذَا يَلَانِي نَجْدَةٌ مَطْلُوسَةٌ

يَهْكِلُ الْكَمَاةَ بِحَرْهَا لَمْ يَبْلُدْ

الدبيان ٢٧٧/٥٢٤.

وقول طرفة في سياق فخره بقومه:

أَجْنَدُ النَّاسِ بِرَأْسِي صِلْدِي

حَارِمُ الْأَمْرِ شُجَاعِي فِي الرَّغْمِ

الدبيان ١٣٣/٣٣٢.

كما وردت ألفاظ تدل على (المُتَّالِي) وهي (المُحَارِبُ، المُعَارِكُ، المُتَّاجِدُ، المُتَّاجِرُ، المُتَّالِجُ) كقول النابغة الذبياني في سياق وصفه صيد ثورٍ وخش:

وَكَانَ صُتْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يَزُوعُهُ

طَغْنُ الْمُعَارِكِ عِنْدَ الْمُخْجَرِ التَّجْدِ

الدبيان ١٩/١٤٤.

وقول الأبرص:

كَالْمُهْدِ وَأَنْبَسِي الْمُهْدِي

فَرَّهَ الْقِرْنُ الْمُنَاجِرُ

الدبيان ١٦٦/٣١.

على (الطعن في الصدر) في سياق فخره بقومه
وبنفسه، حيث يقول:

أَوْجَرْتُهُ وَتَوَاصِي الْخَيْلِ شَاحِبَةً

سَفَرَاءَ عَابِلًا مِنْ خَلْفِهِ بَادِي

الديوان ١٦/٥٠ د.

واستعمل سَفَرَاءَ الْمُعْلَقَاتِ الْعَثَرَ لَفْظَةً (الْمُعْلَقَةُ)
الدَّالَّةُ عَلَى (أَثَرِ الطَّعْنِ) كَقَوْلِ عَنترَةَ الَّذِي جَمَعَ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَفِيحَتِهَا لَفْظَةً (الناذرة) الدَّالَّةُ عَلَى (الطَّعْنَةِ)
الْمُنْتَظِمَةِ (الشَّيْءِ) فِي سِيَاقِ فُخْرِهِ بِنَفْسِهِ:

عَجِلْتُ إِذَايَ لَهُ بِمَارِنٍ طَعْنَةٍ

وَرَشَّاشٍ نَائِذَةٍ كَلَوْنِ الْعَنْدَمِ

الديوان ٢٠/٢٠٧ د.

وَرَشَّاشٍ اسْتَفْنَى عَنْ ذِكْرِ لَفْظَةٍ (الطَّعْنَةِ) بِذِكْرِ
صِفَاتِهَا لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهَا وَهِيَ (الْمَخْلُوجَةُ، السَّكَنِي،
الْمُتَعَلِّقَةُ، النَائِذَةُ) كَقَوْلِ امرئ القيس الذي جَمَعَ
فِي بَيْنِ الْمُتَعَلِّقِينَ (المَخْلُوجَةِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الطَّعْنَةِ)
الَّتِي تَذْهَبُ بِمَنْةٍ وَبِشَرَةٍ) وَ(السَّكَنِي) الدَّالَّةُ عَلَى
(الطَّعْنَةِ الْمُشَفِقَةِ لِقَاءَهُ وَجْهَ الطَّاعِنِ) فِي سِيَاقِ

وَصَفِهِ وَتَعْتِهِ بِبَنِي أَسَدٍ بَعْدَ أَنْ قَتَلُوا أَبَاهُ:

نَطَلْتُهُمْ سُلْكِي وَمَخْلُوجَةً

لَقَنْتُكَ لَأَمْتَيْنِ عَلَى نَائِيسِلٍ

الديوان ١٢/١٠ د.

وقول الأبرص الذي استعمل فِيهِ لَفْظَةً
(الْمُتَعَلِّقَةُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الطَّعْنَةِ الَّتِي يَنْبَغُ سِيلَانُ
ذِمِّهَا بَعْضُهُ بَعْضًا) فِي سِيَاقِ وَصَفِهِ شَجَاعَتِهِ فِي
الْحُرُوبِ:

وَقَدْ أَتْرَكَ الْقَرْنَ الْكَبِيَّ بِمَدْرِهِ

مُتَعَلِّقَةً سَوَاقِ الطَّاقِ نَفْسُوحٍ

الديوان ١٢/٣٢ ح.

وَأُطْلِقَ عَنترَةَ لَفْظَةً (الْمَدَامِصِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى
(الطَّاعِنِينَ) فِي سِيَاقِ فُخْرِهِ بِشَجَاعَتِهِ وَشَجَاعَةِ
أَصْحَابِهِ، حَيْثُ يَقُولُ:

يَخْلُجُنْ نِيَابًا مَدَامِصٍ بِأَلْفَا
وَقَرًا إِذَا مَا الْحَرْبُ خَفَّ لِوَاهَا

الديوان ٣٠/٥ د.

كما جاءت الألفاظ (الضَّراب، الضَّرَاب،
الطَّاعِن، الطَّعَان) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الَّذِي يَخْزِرُ عُدُوَّهُ
يَخْزِرُهُ وَنَحْوَهَا) كَقَوْلِ زهير فِي سِيَاقِ مَدْحِهِ
هَرَمِ بْنِ سَنَانٍ:

أَلَيْسَ بِضَّرَابِ الْكُصَاةِ يَسْتَفِيهِ

وَقَكَكَ أَغْلَالُ الْأَشِيرِ الْمُقْبِدِ

الديوان ٢٢٢/٢٣٣ د.

وَأَسْتَعْمِلَتِ اللَّفْظَتَانِ (الضَّرْبَةُ) وَ(الْمُضْرَبُ)
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْمُضْرَبِ بِالسَّيْفِ) كَقَوْلِ
الْحَارِثِ بْنِ حِزْرَةَ الَّذِي اسْتَعْمَلَ فِيهِ لَفْظَةً
(الْمُضْرَبُ) مُجْمُوعَةً عَلَى (الْمُضْرَبِينَ) فِي سِيَاقِ
تَعَرُّضِهِ لِنَيْيِ تَعَلُّبٍ:

لَيْسَ مِنَّا الْمُضْرَبُونَ وَلَا قَيْدَ

سِرٍّ وَلَا جَنْدَلٍ وَلَا خَصَدَاءَ

الديوان ١٣/٥٠ د.

وانغرد النابتة الدُّبْيَانِي بِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةً (الطَّعْنِ)
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الطَّاعِنُونَ) فِي سِيَاقِ مُحَاطَتِهِ
الْعُمَامِينَ مِنَ الْمُتَدْرِبِ اعْزَادَهُ لَهُ عَمَّا يَلْقَاهُ فِي كَلَامِ
الرُّشَاءِ حَيْثُ يَقُولُ:

فَيْتَ كَسَانِي خَسِرَ لَمَيْسَ

نَعَاءَ النَّاسِ أَوْ ذَيْفَ طَيْسِي

الديوان ٢٢٢/٣٧ د.

واستعمل عَنترَةَ لَفْظَةً (الْمَسَاحِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى
(الْمَسَاحِلِ فِي الطَّعَانِ وَالضَّرَابِ وَالْعُدْوِ) فِي سِيَاقِ
فُخْرِهِ بِشَجَاعَتِهِ وَشَجَاعَةِ قَوْمِهِ، حَيْثُ يَقُولُ:

إِذَا شِئْتُ أَقَاتِي كَيْمِي مُدَجِّجٌ

عَلَى أَعْرَاجِي بِأَلْطَاعِ مَسَاحِجٍ

الديوان ٢٩٩/٧ د.

وَرَدَّوَتْ أَلْفَاظُ تَدَلُّ عَلَى (الْمَجَادَلَةِ وَالضَّرْبِ

أَيْتِي ضَبِيعَةً، حَيْثُ يَقُولُ:

نَقِمْ لَهَا سَوَاقَ الضَّرَابِ وَتَغْتَصِي

بِأَسَافِنَا حَتَّى تُرْجَعَهُ خَالِهَا

الديوان ٣٤٢/٧ د.

وَرَدَّوَتْ أَلْفَاظُ تَدَلُّ عَلَى (الْخَلِّ) فِي الْقِتَالِ
وَالْحَرْبِ وَهِيَ (شِدَّةٌ، طَارِدَةٌ، الطَّرَادُ) كَقَوْلِ عَنترَةَ
الَّذِي اسْتَعْمَلَ لَفْظَةً (شِدَّةٌ) مُصَاحِبَةً لَفْظَةً (اسْتَلْجِمِ)
الدَّالَّةُ عَلَى (الْخَوْشَاءِ الْعُدُوِّ وَالرَّجُلِ فِي الْقِتَالِ) فِي
سِيَاقِ فُخْرِهِ بِنَفْسِهِ:

إِنْ يَلْجَحُوا أَكْرَزُ، وَإِنْ يَسْتَلْجَحُوا

أَشُدُّ وَإِنْ يَلْقُوا يَفْشَلُنْ أَتْرَلُ

الديوان ٢٤٨/١٠ د.

وقول الأعشى فِي سِيَاقِ فُخْرِهِ بِقَوْمِهِ:

وَالضَّامِينَ بِقَوْمِهِمْ يَوْمَ الْوَعَى

لِيُخْشِدَ يَوْمَ تَسَارُلَ وَطِيرَادِ

الديوان ١٣١/٥٢٧ د.

كما استعمل الأعشى صِبْغَةً جَمَعَ لَفْظَةً
(الطَّرَادُ) الدَّالَّةُ عَلَى (الرَّجُلِ الَّذِي يَحْمِلُ عَلَى
أَعْدَائِهِ فِي الْحَرْبِ) فِي سِيَاقِ فُخْرِهِ بِقَوْمِهِ، حَيْثُ
يَقُولُ:

كَانَ مِنَّا الْمُطَارِدُونَ عَنْ الْأُخْرَى

إِذَا أَبْدَتْ الْعِزَادَى الْخِدَامَا

الديوان ٢٤٩/٢١ د.

وجاءت الألفاظ (الْمَعْرَكَةُ، الْمُعْرَكَةُ، الْمُتَعَرِّكَ،
الْوَقَاعَةُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (مَوْضِعِ الْقِتَالِ الَّذِي يَتَرَكُونَ
فِيهِ إِذَا التَفَرُّوا) كَقَوْلِ النابتة الدُّبْيَانِي فِي سِيَاقِ فُخْرِهِ
بِقَوْمِهِ:

كَمْ عَادَوْتُ خَيْلَنَا مَعَكُمْ بِمَعْرَكِ

لِلخَابِعَاتِ أَكْثَا بَنَدَ أَقْدَامِ

الديوان ٨٤/١٠٠ د.

وقول عَنترَةَ الَّذِي اسْتَعْمَلَ فِيهِ لَفْظَةً (الْوَقْعَةُ)

بِالسَّيْفِ) وَهِيَ (الْجِلَادُ، ضَارِبٌ، الضَّرَابُ،
الْمُطَارَعَةُ، الْقِرَاعُ) كَقَوْلِ امرئ القيس فِي سِيَاقِ
وَصَفِهِ لَيْلَةٍ طَوِيلَةٍ حَالِكَةٍ الظَّلَامِ رَمَى فِيهَا نُجُومَهَا:

أَشْبَهَهَا مُتَقَاوِلَتِي وَتَسْوِئِي

إِذَا تَبَسَّوَا التَّسَوَّرَ لِلْجِلَادِ

الديوان ٢٨٨/٥ د.

وقول عَنترَةَ فِي سِيَاقِ فُخْرِهِ بِشَجَاعَتِهِ:

فِيَوْمٍ أُخِرَ بَقِيَّةُ يُضَارِبُ نَارِلًا

بِالشَّرَفِيِّ، وَفَارِسٍ لَمْ يَنْزِلِ

الديوان ٢٥٧/١٥ د.

وقول النابتة الدُّبْيَانِي فِي سِيَاقِ مَدْحِهِ عَمرو بن

الْحَارِثِ الْأَخْرَجِ:

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سِيُوفَهُمْ

يَبِينُ فُلُوكَ مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ

الديوان ٤٤/١٩ ب.

وانغرد الأبرص باستعماله لَفْظَةً (بَانَطٌ) لِلدَّلَالَةِ
عَلَى (الْمُتَارَاةِ بِالْأَرْضِ) فِي سِيَاقِ وَصَفِهِ قُوَى بَنِي
أَسَدٍ وَعَدَّهُ انْتِصَارَهَا السَّابِقَةَ، حَيْثُ يَقُولُ:

وَلَوْ أَوْجَرُ يَخْلُجُنْ فِي أَتَارِهِمْ

شَلَلًا وَبِأَلْسِنَاهُمْ فَتَكَلَّكِبُوا

الديوان ٧/٢١٦ ب.

كما انغرد لبيد باستعماله لَفْظَةً (ارْتَجَ) لِلدَّلَالَةِ
عَلَى (الرَّجُلِ الَّذِي هُزِبَ فِي الْحَرْبِ وَأُتِخِرَ وَحُمِلَ
وَبِهِ رَتْقٌ ثُمَّ مَاتَ) فِي سِيَاقِ فُخْرِهِ بِشَجَاعَةِ قَوْمِهِ
بِحَيْثُ يَقُولُ:

فَارْتَجَ كَلْمَاهُمْ عَشِيَّةَ هَزَبِهِمْ

حَتَّى يَمُتَّعِجَ السَّيْلُ مَقِيمٌ

الديوان ١٣١/٤٩ د.

واستعار الأعشى لَفْظَةً (اغْتَصَى) الدَّالَّةُ عَلَى
(الضَّرْبِ بِالْمِصْبَا) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الضَّرْبِ بِالسَّيْفِ)

فِي سِيَاقِ حَدِيثِهِ عَمَّا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي مُيَادٍ وَمَالِكٍ

مجموعة على (الوقائع) في سياق فخره يشجاعته:
يُخْبِرُكَ مَنْ شَهِدَ الْوَقَائِعَ أَنَّنِي
أَغْشَى الْوَقْعَى وَأَعَيْتُ عِنْدَ الْمُعْتَمِ
الديوان ٥٢٩/٢٠٩ م.

واستعمل امرؤ القيس لفظه (الْمُخَلَّصَةُ) الدالة
على (الوقتة العظيمة القتل) للدلالة على (القتل)
في سياق مخاطبته لا يثني وتعجب من لؤمها له،
حيث يقول:

حَتَّى تَرْوِزَ السَّيَاحَ مَلْحَصَةً
كَأَنَّهَا مِنْ تَمُودٍ أَوْ إِرْسَا
الديوان ٢٠٨/٣ م.

ووردت لفظه (أَغَارَ) للدلالة على (دفع الخيل
على القوم) كقول لبيد في سياق فخره بقومه
وقوتهم:

تُخَيِّرُ بِه طَوْرًا وَطَوْرًا نَفْسُهُ
إِلَى كُلِّ مَحْجُوكٍ مِنَ السَّرْوِ أَنُهَا
الديوان ٢٨٤/٦٦٦ م.

أما لفظه (التغاور) فقد استعمالها النابغة البديانية
للدلالة على (إشارة القوم بعضهم على بعض) في
سياق مخاطبته النعمان بن الحارث ونهيه له عن غزو
بني حُرَ بن خزام، حيث يقول:

وَهُمْ تَمَوْهَا مِنْ قَضَاضَةِ كُلِّهَا
وَمِنْ مَضَرِّ الْخَمْرَاءِ عِنْدَ التَّغَاوُرِ
الديوان ١٠٠/٩ م.

وجاءت الألفاظ (الغارة، الغوار، المغلر)
للدلالة على (غشيان الجيش جيش الأعداء) كقول
عمرو بن كلثوم في سياق فخره بقومه:

أَلَا هَلْ أَتَى بَنَتَ التَّوَيْسِ مُغَارًا
عَلَى خَيْيْ كَلْبٍ وَالضُّحَى لَمْ تَزَلْ ١ ؟
الديوان ٥٩٧/١ م.

وكش الأعمش عن (يوم الغارة) بـ (غداة)

الصباح) في سياق مدحه قيس ابن مَدَدٍ كيرب،
حيث يقول:

بِهَ تَرْغَفُ الْآلَفُ إِذْ أُرْبِلَتْ
غَدَاةُ الصَّبَاحِ إِذَا التَّسْعُ نَارَا
الديوان ٥٣/٦١ م.

واستعمل النابغة البديانية لفظه (المُغِيرَ) للدلالة
على (الذي ينشئ الأعداء وينهب أموالهم) في سياق
مدحه عمرو بن هند، حيث يقول:

إِنْ يَسْلُمَ الْحَارِثُ الْخَرَاثَ تَغْرِفُوا
جَيْشًا مُغِيرًا عَلَى تَهْلَانِ أَوْ خَطِرَا
الديوان ٢٠٦/١ م.

ووردت اللفظتان (غَزَا) و(الغَزُو) للدلالة على
(السَّير إلى قوم وقتالهم وانتهابهم) كقول زهير في
سياق مدحه سنان بن أبي حارثة:

وَكَيْفَ أَتَاكَ الْمَرْجُ لَا يَتُوبُ
مِنْ الْغَزْوِ بِالْقَوْمِ حَتَّى يُطِيلَا
الديوان ١٩٥/٥٥ م.

كما جاءت اللفظتان (الغَزَاة) و(الغَزَاة)
للدلالة على (الغَزَاة الواحدة من الغَزْو) كقول
الأعمش في سياق مخاطبته قيس بن مسعود الشيباني
(بعد ذي قار):

أَطَوْرَيْنِ فِي عَامِ غَزَاةٍ وَرَحَلَةٍ
أَلَا لَيْتَ قَيْسَ غَرَقَتْهُ الْقَوَابِلُ
الديوان ١٨٣/٥٢ م.

أما لفظه (الغازي) فقد استعملت للدلالة على
(الذي يسير إلى قتال العدو وانتهابهم) كقول الأعمش
الذي استعمالها مجموعة على (الغَزَاة) في سياق
فخره بقومه:

فِي تَحَلٍّ مِنْ التَّمُودِ غَزَاةٍ
فَإِذَا خَالِطَ الْبُجُورَ السَّوَامَا
الديوان ٢٤٩/٣٥ م.

وانفرد النابغة البديانية باستعماله لفظه
(الغَزَاة) للدلالة على (مواضع الغَزْو) في سياق
مدحه عمرو بن هند، وكان غَزَا الشَّامَ بَعْدَ قَتْلِ
المُذَرِّجِ أَنِي:

وَتَغْرَا قَبَائِلَ غَائِظَاتِ
عَلَى الدَّغُورِ فِي لَجَبِ لَهَامٍ
الديوان ١٣٣/١٩ م.

واستعمل امرؤ القيس لفظه (تَغَارَ) الدالة على
(الغَزَاة) في الرَّمِي مَضَاجِعَ اللَّفْظَيْنِ (تَغَارَ)
(والتَّوَال) الدالَّتين على (التَّوَال لِلْفِتَالِ) في سياق
مدحه على سبيع بن عوف بن مالك بعد أن غَرَضَ به
وَدَمَهُ، حيث يقول:

وَأَسَارُوا الْبَطْلَ الْكَرِيمَ نَزْلَةً
وَإِذَا أُنَاضِلَ لَا تَغِيْشُ سِيَهَامِي
الديوان ١١٨/٢١ م.

أما لفظه (انْتَضَلَ) فقد استعملت للدلالة على
تعيين، أحدهما: (الرَّيَا) كقول الأعمش في
سياق مخاطبته يزيد بن مسهر الشيباني وفخره
بقومه:

قَدْ كَانَ فِي أَهْلِ كَنْفٍ إِنْ هُمْ قَعَدُوا
وَالْجَائِشِيَّةُ مَنْ يَنْتَقِلُ
الديوان ١١٨/٥٢ م.

والآخر: (التَّغَارُ).
وانفرد لبيد باستعماله لفظه (السَّائِلِ) للدلالة
على (الرامي) في سياق وصفه ظبية، حيث يقول:

مَدَى الْعَيْنِ يَنْهَا أَنْ يَرَاغَ بِجَنَّةٍ
كَفَدَارِ النَّجِيثِ مَا يَنْبَغُ الْمَضَالِ
الديوان ٢٤٩/٥٦ م.

(٢) الألفاظ الدالة على الجيش والسلاح--
استعمل شُعْرَاءُ المُعَلَّقاتِ الغُزْرِ اللُّغْظَيْنِ
(الجُنْد) و(الجيش) للدلالة على (العسكر) كقول

الأعشى الذي جَمَعَ فيه بين اللَّغْظَيْنِ (الجُنْد)
(والتَّلْمُوتَة) الدالة على (الكثبة المُجْتَمِعة
المضمومة بعضها إلى بعض) في سياق مدحه
النعمان بن المُذَرِّجِ:

يَتَلْمُوتُ لَا يَنْقُصُ الطَّرْفُ عَرْضَهَا
وَيُخِيلُ وَأَمْرَاسُ وَجْهِهُ مُؤَيَّدِ
الديوان ١٩١/٥١ م.

وقوله الذي جَمَعَ فيه بين اللَّغْظَيْنِ (الجيش)
(والمُغَاب) الدالة على (الراية) في سياق مدحه
رجلاً من كِنْدَةَ يقال له ربيعة بن حنْوَ:
ولقد شَهِدْتُ الْجَيْشَ تَحَفَّ

سَفَقَ فَوْقَ سَيِّدِهِمْ عَصَابُ
ديوان الأعشى ٢٩١/٤٠ م.

واستعاض شُعْرَاءُ المُعَلَّقاتِ الغُزْرِ عن ذِكْرِ لفظه
(الجيش) بِذِكْرِ صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِهَا لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهَا
وهي: (الجحفل، الجرار، الجميع، الجنع،
الخميس، الذمهم، الرميح، الأفرغ، العارض،
الغزرم، المعضل، الجلب، الهم، الهمام، المنجر)
كقول امرؤ القيس الذي جَمَعَ فيه بين اللَّغْظَيْنِ
(الجحفل) الدالة على (الجيش الكبير، ولا يكون
ذلك حتى يكون فيه خَلَلٌ و(الْجِب) الدالة على
(العسكر الغزرم) في سياق وصفه وقته ببني
أسد:

إِذْ سَارَ ذُو النَّجَاجِ الْهَجَانُ بِجَحْفَلٍ
لَجِبٍ يَحْبُوبٍ بِأَفْلَاقٍ صَهِيلَا
الديوان ٣٣٠/١٧١ م.

وقوله النابغة البديانية الذي جَمَعَ فيه بين
اللُّغْظَيْنِ (الجَمْع) الدالة على (الجيش) و(الْجَرَارِ)
الدالة على (العسكر الكبير الذي لا يسير إلا زحفاً
لِكَثْرَتِهِ) في سياق وصفه وقعة عمرو بن الحارث
ببني ذبيان.

حَتَّى اسْتَقْلَّ بِجَمْعٍ لَا كَيْفَا لَهُ
يَنْفِي الْوُحُوشَ عَنْ الصُّخْرَاءِ جَبَرَارِ
الديوان ١٢/٧٧ د.

وكان شُراء المُعلقات العُشْر قد استعملوا لَفظة
(الجمع) لِلدَّلالة على (الجماعة من الناس).

كما جاءت لفظة (الدَّهْم) لِلدَّلالة على معنيين،
أحدهما: (الجماعة الكثيرة)، والآخر (الجيش
الكثير) كقول النابغة الذبياني في سياق مدحه
الشُّعْبان بن السُّدْر ابن ماء السُّهْماء:
وَلَيْسَ الدَّهْمُ ذَا الْمَادِي فَحَاشِيَةٌ
يَالدَّهْمُ ثَمْتُ نَفْسِي الْمَوْتُ وَالْقَتْمَا

الديوان ٣/١٧١ م.

وأطلق النابغة الذبياني لفظة (الرَّيْثِي) لِلدَّلالة
على (الجيش الغازي في الرَّيْث) في سياق وصفه
وَقَعَة عمرو بن الحارث الأصغر العُتَاسِي بني مُؤدِّ بن
عوف بن سعد بن ذبيان:

يَوْمَ رِبْرِيئِي كَسَانُ زُهَاءَهُ
إِذَا حَبَطَ الصُّخْرَاءُ حَرَّةً وَاجِلِ
الديوان ٣١/١٤٨ ل.

وَجَمْعُ طَرَفَةِ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ (الرَّاعِي) الدَّالَّةُ عَلَى
(الجيش الْمُصْطَرَّب لِكَثْرَةِ) وَ(الْمَجْر) الدَّالَّةُ عَلَى
(الجيش الْعَظِيم الْمُجْمَع) فِي سِيَاق فَخْرِهِ يَقُومُهُ:
وَأَرَعَنَ يُمْلِئُ اللَّيْلَ مَجْرَ يَقُودُهُ
أَرِيْبَ إِذَا مَا سَارَ الْأَمْرُ ابْتَرَسَا

الديوان ٣٧٦/١٢٩ م.

واستعمل شُراء المُعلقات العُشْر لَفظة
(العارض) لِلدَّلالة على (الجيش) تَشْبِيْهُاً لَهُ
بالعارض من الشَّحَاب لِكَثْرَتِهِ كَقَوْلِ عَنُتَةَ فِي قَتْلِ
قُرَاشٍ وَقَتْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّمَّةِ:

فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ لَا فِي قُرَاشِ
يُرْكَوْنَ خَالِ الْعَارِضِ الْمُتَوَقِّلِ
الديوان ٥٤/٢٨٨ د.

كَمَا أَطْلَقَتْ لَفْظَةً (الْعَزْمَ) لِلدَّلالة على
مُعْنَيْن، أَحَدُهُمَا: (الكثير من كُلِّ شَيْءٍ) وَالْآخَرُ
(الجيش الكثير والشَّدِيد) كَقَوْلِ عَنُتَةَ فِي سِيَاقِ
فَخْرِهِ بِنَفْسِهِ:

طَوْرًا بِعُرْضٍ لِلطَّعْمَانِ وَتَارَةً
يَأْوِي إِلَى حَصِيدِ الْقَيْيِ عَزْمَ
الديوان ٥١/٢٠٨ م.

وانفرد الأبرص بِاسْتِثْنَالِهِ لَفْظَةً (المُضْمَل)
لِلدَّلالة على (الجيش) مُصَاحِبَةً لَفْظَةً (الْجَب)
الدَّالَّة على (الْمُسْكِر الْعَزْمَ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ قَوِي
بَنِي أَسَدٍ وَإِبْرَاهَةَ انْتِصَارَاتِهَا:

بِمُضْمَلٍ لَجِبَ كَأَنَّ عَقَابَهُ
فِي رَأْسِ حُرَاصٍ طَائِرٍ يَنْقَلِبُ
الديوان ٢١/٦ ب.

أَمَّا لَفْظَةُ (الْهَام) فَقَدْ جَاءَتْ لِلدَّلالة على
(الجيش الكثير الذي يَلْتَمِهُ كُلُّ شَيْءٍ وَيَتَقَتَّرُ مِنْ
دَخَلِ فِيهِ، أَيْ: يَتَبَيَّنُ وَيَسْتَفْرِّغُ) كَقَوْلِ امْرِئِ
الْقَيْسِ الَّذِي جَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ لَفْظَةِ (الْمَجْر) الدَّالَّة
على (الجيش الْعَظِيم الْمُجْمَع) فِي سِيَاقِ تَحْسُرِهِ
عَلَى الشَّابِّ الصَّالِحِ وَحَدِيثِهِ عَنِ الْمَوْتِ الَّذِي يَسْلُبُهُ
هَذَا الشَّاب:

وَأَرَكَبْتُ فِي الْهَامِ الْمَجْرَ حَتَّى
أَنَالَ مَسَاكِلَ الْفَحْمِ الرُّغَابِ
الديوان ٨/٩٩ ب.

واستعمل زهير لَفْظَةً (ذَا) مُضَافَةً إِلَى لَفْظَةِ
(الْجَب) الدَّالَّة على (صَوْرَتِ الْمَسْكِر) لِلدَّلالة على
(الجيش) فِي سِيَاقِ مَدْحِهِ حَصْنِ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرِ
بَنِ عَمْرِو الْقَرَارِيِّ، حَيْث يَقُولُ:

إِذَا حَلَّ أَشْيَاءُ الْأَحَالِيفِ حَوْلَهُ
يَدْوِي لَجِبُ أَمْوَانِهِ وَصَوَاهِلُهُ
الديوان ٤٤/١٤٤ ل.

أَمَّا اللَّفْظَانِ (الشَّرِيَّة) وَ(الْكِنِيَّة) فَقَدْ أَطْلَقْنَا

عَلَى (الْقِطْعَةِ الْعَظِيمَةِ مِنَ الْجَيْشِ) كَقَوْلِ عَنُتَةَ الَّذِي
اسْتَعْمَلَ فِيهِ لَفْظَةً (الْكِنِيَّة) مُفْرَدَةً وَبِجُمُوعَةٍ عَلَى
(الكَتَابِ) وَمُصَاحِبَةً لَفْظَةً (الْوَاء) الدَّالَّة على
(الْعَلَم) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ يَوْمَ غُرَار:

كَتَابٌ شُبَّاهُ، فَوْقَ كُلِّ كِتَابَةٍ
لِيَاءُ كَطَلِّ الطَّائِرِ الْمُتَصَرِّفِ
الديوان ١٠١/٢٣٢ د.

واستعمل شُراء المُعلقات العُشْر صِفةً مِنْ
صِفَاتِ الْكِنِيَّةِ لِلدَّلالة عليها بِمِثْلِ (السُّبُفَةِ،
الْجَاوَاءِ، الْمُخْضَرَّةُ، الْخَضَاءُ، الْذَفَاءُ، الرُّجْرَاجَةُ،
الرُّوْاحُ، الزُّعْرَاقَةُ، الشُّعْلَةُ، الشُّهَاءُ، الطُّحُونُ،
الْفَحْمَةُ، الْفُلُقُ، الْمُمُومَةُ، السُّمْلَمَةُ) كَقَوْلِ
الْحَارِثِ بْنِ جُلَّةِ الَّذِي اسْتَعْمَلَ فِيهِ لَفْظَةً (السُّبُفَةِ)

لِلدَّلالة على (الْكِنِيَّةِ السُّبُفَةِ) بِبَيَاضِ ذُرُوعِهَا
وَبِيضِهَا) فِي سِيَاقِ فَخْرِهِ يَقُومُهُ:
وَصَنِيْتُ مِنَ الْعَوَاتِكِ لَا نَسْءَ
هَاهُ إِلَّا مَبِيضَتُهُ رَعْلَاهُ
الديوان ١٥/٢٧٢ م.

وقول زهير الَّذِي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ
(الْجَاوَاءِ) الدَّالَّة على (الْكِنِيَّةِ الَّتِي يَعْلَمُهَا لَوْنُ
الشُّوَادِ لِكَثْرَةِ الدُّرُوعِ) وَ(الْفُلُقِ) الدَّالَّة على
(الْكِنِيَّةِ الْكَثِيرَةِ السَّلَاحِ) فِي سِيَاقِ مَدْحِهِ سَنَانِ بْنِ
أَبِي حَارِثَةَ:

وَأَتَبَهَّتُمْ قَلْبَنَا كَالشُّرَا
بِ جَاوَاءٍ تُنْجِي شُخْنًا نَسْمُولَا
الديوان ١٤/٢٠٢ د.

واستعمل الأعشى اللَّفْظَيْنِ (الْمُخْضَرَّةُ)
(وَالْخَضْرَاءُ) لِلدَّلالة على (الْكِنِيَّةِ الَّتِي يَعْلَمُهَا سَوَادُ
الْحَدِيدِ) كَقَوْلِهِ فِي سِيَاقِ مَدْحِهِ قَيْسِ بْنِ مَعَدٍ
يَكْرِبُ:

(١) ثَرْنِي تَدْعُ.

واستعمل الأعشى اللَّفْظَيْنِ (الْمُخْضَرَّةُ)
(وَالْخَضْرَاءُ) لِلدَّلالة على (الْكِنِيَّةِ الْكَثِيرَةِ الْخِلِيلِ) فِي سِيَاقِ مَدْحِهِ
الْحَارِثِ بْنِ وَرْقَانَ السُّعْدِيَّ، حَيْث يَقُولُ:

تَأْوِي طَوَائِفُهَا إِلَى مُخْضَرَةٍ
مَكْرُومَةٍ يَخْفَى الْكَمَاءُ نِزَالِهَا
الديوان ٥٢/٣٣٢ ل.

وَجَمَعَ لَبِيدُ بْنُ اللَّفْظَيْنِ (الْفَحْمَةُ) الدَّالَّة على
(الْكِنِيَّةِ الْعَظِيمَةِ) وَ(الذَفَاءُ) الدَّالَّة على (الْكِنِيَّةِ
السُّهْلَةِ مِنَ الْحَدِيدِ وَصَدَفِهِ) فِي سِيَاقِ فَخْرِهِ يَقُومُهُ:
فَحْمَةُ ذَفَاءٍ تَزِيْلُ^(١) بِالْمَوْسَى
قُرْدَمَانِيَّاهَا وَتَرْكُمَا كَالْبَيْضِ
الديوان ١٩١/٦٠٠ ل.

وكان الأعشى قد جَمَعَ اللَّفْظَيْنِ (الْفَحْمَةُ)
(وَالرُّجْرَاجَةُ) الدَّالَّة على (الْكِنِيَّةِ الَّتِي تَمُخَّضُ فِي
سِيرِهَا وَلَا تَكَادُ تَسِيرُ لِكَثْرَتِهَا) فِي سِيَاقِ مُحَاطَتِهِ
قَيْسِ بْنِ مَسْعُودٍ بِنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ الشَّيْبَانِيِّ بَعْدَ ذِي
قَار:

وَرَجْرَاجَةٌ تَنْشِي الطَّوَارِزَ فَحْمَةً
وَجُرْدُ عَلَى أَكْثَافِيهِ الرُّوْاجِلُ
الديوان ١٨٥/١٠٠ ل.

وَجَمَعَ امرؤ القيس بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ (الرُّوْاجِ) الدَّالَّة
على (الْكِنِيَّةِ الصَّخْمَةِ الْكَثِيرَةِ الْفَرَسَانِ الثَّقِيلَةِ الشَّيْرِ
لِكَثْرَتِهَا) وَ(السُّمْلَمَةُ) الدَّالَّة على (الْكِنِيَّةِ الْمُجْتَمِعَةِ
الْمُضْمُومِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ) فِي سِيَاقِ تَحْسُرِهِ عَلَى
الشَّيَابِ الرَّاحِلِ وَتَذَكُّرِهِ أَيَّامَ الصَّبَا وَالْهَوَى، حَيْث
يَقُولُ:

وَتَبْصِيْهُنَّ مُمْلَمَةً زَحَا
مَنْعَ الْإِشْرَاقِ أَحْيَاءَ حِيَلَا
الديوان ٣٠٨/٥٠ ل.

وانفرد زهير بِاسْتِثْنَالِهِ لَفْظَةً (الرُّجْرَاجَةُ) الدَّالَّة
على (الْكِنِيَّةِ الْكَثِيرَةِ الْخِلِيلِ) فِي سِيَاقِ مَدْحِهِ
الْحَارِثِ بْنِ وَرْقَانَ السُّعْدِيَّ، حَيْث يَقُولُ:

يُعْطِي جَنْزِيلًا وَيَسْهُو غَيْرَ مُشِيدٍ
بِالْخَيْلِ الْفَرَسِ فِي الزَّعْرَاعَةِ الْجَوْلِ
الدَّيَّانُ ٤٣٠٩/٤.

وأطلقت لفظة (الْمُحَوَّن) للدلالة على الكنية ذات الشُّرْكة والكثرة (تَحَنَّنَ كُلُّ شَيْءٍ) كقول الأعشى الذي جَنَعَ بينها وبين لفظة (الفخعة) الدالة على (الكنية العظيمة) في سياق مدحه إياس بن قبيصة الطائي:

صَبَحُوا فَارِسَ فِي رَأْدِ الصَّخِي
يَطْحُونُ فَخْصَةً ذَاتَ صَبَحٍ
الدَّيَّانُ ٢٣٩/١٢.

نلاحظ في البيت السابق أن الأعشى استغنى عن وصف الكنية بلفظة (الشَّهَاء) الدالة على الكنية البيضاء الصافية (الحديد) باستعماله لفظة (ذات) مُضافة إلى لفظة (الصَّحْب) الدالة على (بريق الحديد).

وانفرد لبيد باستعماله لفظة (الْمِسْر) للدلالة على (قطعة من الجيش تمرّ قدام الجيش الكبير) كقوله في سياق فخره بقومه:

لَنَا مِسْرٌ صَنْعُ الْمَقَادَةِ فَابْتَلِّ
شُجَاعٌ إِذَا مَا آنَسَ السَّرْبُ أَجْتَا

الدَّيَّانُ ٢٨٤/٢٥.

وتكررت في دواوين شعراء المُعلقات الغثر ألفاظ تُشَبِّهُ (السلاح) وهي (الزَّيْرُ، الحَفْظَةُ، السلاح، السَّوَرُ، الشُّكَّةُ، الضَّالُّ، التَّادُ، العُدَّةُ، الأوزار) كقول الأعشى في سياق فخره بقومه:

مَنْ تَلَقَّا وَخَيْلٌ تَحْمِلُ بَرْزًا
خُنَايِدٌ مِنْهَا جِلَّةٌ وَصَلَادٌ
الدَّيَّانُ ١٧/٩٩.

وقول الحارث بن جرارة الذي استعمل في لفظة (الخَلْفَةُ) الدالة على (جُمْلَةُ السلاح والدُّرُوع وما

أشبهها) مجموعة على (الْحَلَقُ) في سياق شكوها من ثواب الدُّعَر:

أَوْدَى بِسَادِنَا وَقَدْرُ
تَرَكُوا لَنَا حَلَقًا وَجُرْدًا
الدَّيَّانُ ٢٠/٥٦.

وخصَّ بعضهم بلفظة (الْحَلَقَةُ) (الدُّرُوع من السلاح) كقول عنترة الذي استعملها مجموعة على (الْحَلَقُ) ومُضافة إلى لفظة (الحديد) في سياق فخره بقومه وشجاعته:

وَسُورِلَ حَلَقُ الْحَدِيدِ مُدْجَجٍ
كَالْيَتِّ بَيْنَ عَرِينِ الْأَشْيَالِ
الدَّيَّانُ ٢٣٦/١٥.

وجاءت لفظة (السَّوَرُ) للدلالة على (جُمْلَةُ السلاح) كقول النابغة الذبياني في سياق هجائه زُرْعَةَ بن عمرو بن حُوَيْلِد:

سَهَكِينَ مِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ
تَحْتَ السَّوَرِ جِسْمُ الْبَقَا
الدَّيَّانُ ٥٦/٩.

ووردت لفظة (الشُّكَّةُ) الدالة على (السلاح) في مثل قول الأبرص في سياق تذكرة شبابه الراحل، وما حقل به من رحلات وصيته:

وَالْعَانِجِ كَالْفِدَاحِ مِنَ السَّوَرِ
حِطْ بِخَيْلِنِ شِكَّةِ الْأَبْطَالِ
الدَّيَّانُ ٢٢١/٩.

وانفرد طرفة باستعماله لفظة (الضال) الدالة على (السلاح) في سياق حديثه عن الموت الذي لا يُمكن دَفْعُهُ حتى لا بقوة السلاح، حيث يقول:

لَمْ تَنْتَبِزْ مِنْهَا ضِدَائِغٌ ذِي
ضَالٍ وَلَا عَقَبٍ وَلَا الرُّخْصِ
الدَّيَّانُ ٢٣٢/٧٠٧.

أما لفظة (التَّادُ) فقد استعملت للدلالة على

(ما أعدته الرُّجُل من السلاح والدُّرَاب وآلة الحرب للجهاد) كقول الأعشى في سياق مدحه رَجُلًا من كندة يقال له ربيعة بن حَبْرَةَ:

بَسَادُ الْعَسَادِ وَفَسَاحُ رِيْبِ
سَحِ السَّيْلِ إِذْ هُجِغَتْ قِيَابُهُ
الدَّيَّانُ ٢٩١/٤٤.

كما جاءت للدلالة على (الشئ) الذي يُعَدُّه لِأَمْرٍ ما وتُهيَّئُه له)، كقول الأعشى أيضًا في سياق مدحه الثُّعْمَان بن النُّمَيْر:

قَلَمًا غَدَا يَسُومُ الرِّجَادَ وَعَسَدُهُ
عَتَادٌ لِذِي هَمْ لِمَنْ كَانَ يَتَقَدِّدِي
الدَّيَّانُ ١٨٩/٥٩.

وجاءت لفظة (الأداة) للدلالة على (آلة الحرب) في مثل قول عنترة عند وصفه الكنية الباسلة التي يقودها:

خَرَسَاءُ ظَاهِرَةُ الْأَدَاةِ كَأَنَّهَا
نَارٌ يُسَبِّحُ وَقُودُهَا بِظُلَامَا
الدَّيَّانُ ٢٠٣/٥٢.

أما لفظة (الجَنَّةُ) فقد استعملت للدلالة على (ما وراك من السلاح واستر به منه) كقول الأعشى الذي جَنَعَ بينها وبين لفظة (السَّيْب) في سياق مدحه قيس بن معد يكرب:

كَتَتْ الْمُقَدَّمُ غَيْرَ لَابِسٍ جَسْنَةً
بِالسَّيْبِ تَقَرَّبُ مُعْلِمًا أَبْطَالَهَا
الدَّيَّانُ ١٣٣/٥٢.

وأطلق شعراء المُعلقات الغثر لفظة (المُدْجَج) على (الفارس الذي قد تدبج في شِكَّتِهِ، أي: دخل في سلاحه كأنه تَعَطَّى به) كقول النابغة الذبياني الذي جَنَعَ فيه بينها وبين لفظة (الفارس) الدالة على (الرُّجُل البتير الغروسيه والفراسة في الخيل وهو البَيَات عليها واليَدَق بأمرها) في سياق هجائه الثُّعْمَان ابن النُّمَيْر:

لَا أَرَى الْفَارِسَ الْمُدْجَجَ فِيكُنْ
أَلَّا تَنْصَرُ وَلَا الْفَتَى الْهَلَسُوا
الدَّيَّانُ ١٧٠/٢٣.

كما جاءت لفظة (الاستلَامُ) للدلالة على (لبس الرُّجُل ما عنده من عُدَّة، رمح وبِضَّة ومِقْفَر وسيف ونيل) كقول امرئ القيس في سياق فخره بقومه:

إِذَا رَكِبُوا الْخَيْلَ وَاسْتَلَامُوا
تَحَرَّسَتْ الْأَرْضُ الْيَتِيمَ قَرَّ
الدَّيَّانُ ١٥٤/٩.

واستعمل عمرو بن كلثوم لفظة (المُكَلِّب) الدالة على (المُحَرِّم بالسلاح وغيره) مجموعة جَمْعَ مُدَكَّر سَالِمًا في سياق فخره بقومه، حيث يقول:

وَأَمَّا يَسُومُ لَا نَسْخُفِي عَلَيْهِمْ
فَتَمُتُّنَ غَسَاةَ مُتَبَيِّنَا
فَرَحَ الْمُعْلَقَاتِ السُّحُوفِزِي ١٦٩/٥٠.

وقرّن الأعشى بين المُكَلِّبَيْن (السلاح) و(الْمُكَلِّبِ) الدالة على (المُكَلِّبَة في أخذ العُدَّة) في سياق مدحه قيس بن معد يكرب الكندي، حيث يقول:

عَلَيْهِ بِلَاحٌ امْرُؤٌ مَسَاجِدِ
تَمُكِّلُ فِي الْحَرْبِ حَتَّى الْخَنِ
الدَّيَّانُ ٢٥/٧١.

ويستعمل لِقَارِي دَواوِين شُعْرَاء المُعْلَقَات الغثر الوقوف على نوعية الأسلحة المستعملة قَطْر الإسلام، فَيَقْدُرُ أَنْ يَذْكَرَ شُعْرَاء المُعْلَقَات الغثر لفظة (السلاح) أو مُرَادِفَاتِهَا بِدَوْنِ يَذْكَرُ أَنْواع تلك الأسلحة ومكوِّنَاتِهَا وشَاهِدَاتِهَا في الحفاظ والدُّوْن من حُرْمَاتِهَا، ويَعُدُّ (السَّيْبَ) السلاح الأوَّل عند العرب في ذلك العصر حتى أنه لا يكاد يُفَارِق صاحبه في جِلِّهِ وارتجاله وقد عَدَّ امرؤ القيس صاحبًا له في سياق شكوها من قطعية حبيبه (دعد) له، حيث قال:

نَوْمُ الْعَيُونِ وَمُطَرَفِي قَرْدُ
نَحْنِي وَكَيْمِي صَاحِبُ جَلْدُ

الديوان ٢٣٠/٦٦.

وهو ملازم لغترة حتى وإن كان مضطجعا فهو
مُضَاجِعٌ له، حيث يقول في سياق جهالة عمارة بن
زياد وفخره بنفسه:

وسَيْمِي كَالْعَقِيقَةِ وَهُوَ كَيْمِي
سِلَاحِي لَا أَقْلُ وَلَا فُسَارِي

الديوان ٢٣٤/٦١.

وربما استغنى شَرَاءُ الْمُعْلَقَاتِ التَّشَرُّعَ فِيهِ دُكْرُ
(السَّيْفِ) بِدُكْرٍ صِغَةٍ مِنْ صِفَاتِهِ لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهِ،
وَالصَّفَاتُ هِيَ: الْمَأْوَرُ (ذُو أَكْرٍ، الْبَاتِرُ، الْبَتَّارُ،
الْبَائِثُ، الْأَبِيضُ، الْمُجَرَّدُ، الْحَامُ، الْبِخْدَمُ،
الْحَدْمُ، الْحَشِيبُ، الْأَخْلَقُ، الذَّكْرُ، الْمُدَكَّرُ،
الْمُخَفَّفُ، السُّلَّاتُ، الْمُشْرِفِيُّ، الصَّارِمُ، الصَّمِيعُ،
الصَّمِيعَةُ، الصَّفَاحُ، الْمُصَنَّفَةُ، الصَّعْبِلُ، الْعَضْبُ،
الْمُبْعَذُ، الْفَيْضَلُ، الْفَرَضَابُ، الْفَيْضَلُ، الْفَصَالُ،
الْقَضِبُ، الْوَامِعُ، الْبُذْمُ، الشَّيْلُ، الْمُضَلُّ، (ذُو)
حَيْةٍ، الْمُهَنْدُ، الْهَنْدِيُّ، الْهَنْدَوَانِيُّ.

كقول لبيد الذي استعمل فيه لَفْظَةُ (الْمَأْوَرُ)
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (السَّيْفِ) الَّذِي فِي شَيْئِهِ أَثَرٌ فِي سِيَاقِ
فَخْرِهِ بِنَفْسِهِ:

وَأَعْدَدْتُ مَأْوَرًا قَلِيلًا خُسِرُوهُ
شَدِيدَ الْعِمَادِ يَنْتَحِي لِلطَّرَائِقِ

الديوان ٢٢٨/٣٢.

وقول طرفة الذي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ
(الْعَضْبِ) الدَّلَالَةَ عَلَى (السَّيْفِ الْقَاطِعِ) وَ(الْمُجَرَّدِ)
الدَّلَالَةَ عَلَى (السَّيْفِ الْمُسَلَّوْلِ مِنْ عَمَدِهِ) فِي سِيَاقِ
فَخْرِهِ بِنَفْسِهِ:

(١) المُتَرَقِّ: (بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا) وَنَسَبَ الرَّاسُ الَّذِي يُتَرَقَّى فِي الشَّعْرِ.

وقول عنتره الذي استعمل فيه لَفْظَةُ (الْقَيْصِلِ)
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (السَّيْفِ الْعَاصِي) فِي سِيَاقِ فَخْرِهِ
بِنَفْسِهِ:

وَمُتَكْرِبٌ كَفَفْتُ الْكَزْبَ عَنْهُ
بَطْنَعِي قَيْصِلُ لَسَا دَعَانِي

الديوان ٢٩٤/٥١.

وقول عنتره الذي كَتَبَ فِيهِ عَنْ (السَّيْفِ) بِلَفْظَةِ
(الْوَامِعِ) فِي سِيَاقِ مُحَاطَتِهِ عِلَّةَ الْيَتَرَةِ لَمَّا
رَأَتْهُ مُتَغَيَّرَ الْحَالِ:

فِيهَا لَوَاعِي لَوْ شَهِدْتُ رُجَاهَا
لَسَلَوْتُ بَعْدَ تَخَضُّبٍ وَتَحْشُلِ

الديوان ٢٥٥/١١.

وقول الأعشى الذي كَتَبَ عَنْ (السَّيْفِ) بِوَصْفِهِ
(ذَا حَيْةٍ) فِي سِيَاقِ مَدْحِهِ قَيْسَ ابْنِ مَعَدٍ بِكَرْبِ
الْكَنْدِيِّ:

وَدَا حَيْةٌ غَابِضًا كُلُّهُ
وَأَجْرَةٌ مُطَرَّدًا كَالشَّطْرُنِ

الديوان ٢٥٠/٥٣.

وانفرد لبيد باستعماله لَفْظَةَ (الْمُغُولِ) الدَّلَالَةَ عَلَى
(سَيْفٍ دَقِيقٍ يَكُونُ عَمْدُهُ كَالشَّرْطِ) مَجْمُوعَةً عَلَى
(التَّغَاوُلِ) وَمُصَاحِبَةً الْأَفْظَادِ (الْأَبَابِ) الدَّلَالَةَ عَلَى
(حَدِّ طَرَفِ السَّيْفِ الَّذِي بَيْنَ شَرَفَيْهِ) وَ(الْمُهَنْدِ)
الدَّلَالَةَ عَلَى (السَّيْفِ الْمَطْبُوعِ مِنْ حَدِيدِ الْهِنْدِ)
وَ(الْقِرْضَابِ) الدَّلَالَةَ عَلَى (السَّيْفِ الْقَاطِعِ يَقْطَعُ
الْعِظَامَ) فِي سِيَاقِ فَخْرِهِ بِوَقْفِهِ، حَيْثُ يَقُولُ:

وَمُدَّجِينَ زَرَى التَّغَاوُلِ وَسَلَطَهُمْ
وَذُبَابُ كُلِّ مُهَنْدٍ قِرْضَابِ

الديوان ٢٣/٨٠.

كما جاءت اللَّفْظَتَانِ (الْبِضْرَبُ) وَ(الضَّارِبَةُ)
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (حَدِّ السَّيْفِ) كَقَوْلِ النَّابِغَةِ الْأَدْبِيَّةِ
الَّذِي اسْتَعْمَلَ فِيهِ لَفْظَةَ (الْبِضْرَبِ) مَجْمُوعَةً عَلَى
(النَّضَارِبِ) وَمُصَاحِبَةً لَفْظَةَ (الْبِضْرِ) الدَّلَالَةَ عَلَى

(السَّيْفِ) فِي سِيَاقِ مَدْحِهِ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ
الْأَعْرَجِ وَقَوْمِهِ:

فَهُمْ يَنْسَاقُونَ النِّصَّةَ يَنْهَمُ
بِأَبْدَانِهِمْ بَيْضَ رِقَاقِ النَّضَارِبِ

الديوان ٤٤/١٧.

أَمَّا لَفْظَةُ (الْحَصِيرِ) فَقَدْ جَاءَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى
(فِرْدِ السَّيْفِ الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ مَدْبَغُ الشَّيْلِ)، وَقَدْ
انْفَرَدَ بِاسْتِعْمَالِهَا زُهَيْرٌ مُصَاحِبَةُ لَفْظَةِ (الْهَنْدَوَانِيِّ)
الدَّلَالَةَ عَلَى (السَّيْفِ الَّذِي يُعْمَلُ فِيهِ بِلَادُ الْهِنْدِ وَحَدِّ
عَمَلِهِ) حَيْثُ يَقُولُ فِي سِيَاقِ بَيَانِ الصَّفَاتِ الْقِيَمَةِ الَّتِي
يَنْحَلِّي بِهَا:

يَجْرِي كَوْنُ الْهَنْدَوَانِيِّ أَخْلَصَ الصَّدَ
صَبَاقِلُ مِنْهُ عَنْ خَصِيرٍ وَرَوْنَقِ

الديوان ٢٥١/١٤.

وجاءت لَفْظَةُ (الْأَشْطَبِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (طَرَائِقِ
السَّيْفِ) الَّتِي فِي شَيْئِهِ كَقَوْلِ الْأَعْشَى فِي سِيَاقِ هِجَاةِ
الْحَارِثِ بْنِ وَهْلَةَ حِينَ أَغَارَ عَلَى إِبْلِ عَمْرُو بْنِ تَمِيمٍ
جِرَارًا بِكَرٍ:

وَلَا كَلَّ ذِي شَطْبٍ صَقِيلِ
يَقْدُ إِذَا عَلَا مَشْقُ الْجِرَانَا

الديوان ١٨٧/٩.

وانفرد امرؤ القيس باستعماله لَفْظَةَ (الصَّفْحَةِ)
الدَّلَالَةَ عَلَى (غُرْضِ السَّيْفِ) فِي سِيَاقِ مُحَازَرَتِهِ
صَاحِبَتِهِ الَّتِي تَمْدَحُ زَوْجَهَا بِمَا أَنْ هِجَاةً، حَيْثُ قَالَ:

فَقَتَلْتُ بَلَّ خَسَالًا ذِي أَسْرِ
فِي صَفْحَةٍ كَنْجَرَةٍ الْجِلْسِ

الديوان ٢٤٥/١٤.

كما انفرد لبيد باستعماله لَفْظَةَ (السَّيْلَانِ) الدَّلَالَةَ
عَلَى (مَا يَدْخُلُ مِنَ السَّيْفِ فِي النَّصَابِ) مُصَاحِبَةً
لَفْظَةَ (الشَّيْلِ) الدَّلَالَةَ عَلَى (السَّيْفِ الْخَفِيفِ الرَّخِيقِ)
وَصِبْغَةً جَمَعَ لَفْظَةُ (الْأَبْيَضِ) الدَّلَالَةَ عَلَى (السَّيْفِ)
وَصِبْغَةً جَمَعَ لَفْظَةُ (الصَّارِمِ) الدَّلَالَةَ عَلَى (السَّيْفِ)

القاطع) وَلَقَطْعَةً (القائم) الدَّالَّةُ عَلَى (مُقْبَضِ الشِّيفِ) فِي سِيَّاقِ رِثَالِهِ عَمَهُ طِفْلٌ بِنِ مَالِكٍ، حَيْثُ يَقُولُ:

نَشِيبٌ بَيْنَ الْبَيْضِ الصَّوَارِمِ بَعْدَمَا
تَقْضُضْنَ عَنْ سِيْلَايِهِ كُلِّ قَائِسٍ؟

الديوان ٢١٦/٢٣

وجاءت اللَّفْظَتَانِ (الْجَفْنُ) وَ(الْقِرَابُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (عَبْدِ الشِّيفِ) كَقَوْلِ لَيْدٍ الَّذِي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ الْأَلْفَاظِ (الشِّيفِ) وَ(الْجَفْنُ) وَ(النَّصْلُ) الدَّالَّةِ عَلَى (حَدِيدَةِ الشَّهْمِ وَالرُّمَحِ وَالشِّيفِ) فِي سِيَّاقِ حَدِيثِهِ عَنْ الْكَيْزِ وَالشَّيْخُوخَةِ:

فَأَصْبَحْتُ بَيْنَ الشِّيفِ عَيْنَ جَفْنَهُ
تَقَادُمُ عَهْدِ الْقَيْنِ وَالنَّصْلِ قَاطِعُهُ

الديوان ١٧١/٤١٤

أما لَفْظَةُ (الْمِجْلَةُ) فَقَدْ اسْتَعْمِلَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى (النَّصْلِ الطَّوِيلِ الْعَرِضِ) كَقَوْلِ عَنترَةَ الَّذِي اسْتَعْمَلَهَا مُصَاحِبَةُ الْفُظْلَيْنِ (الرُّمَحِ) الدَّالَّةِ عَلَى (القِذَاعِ) الَّتِي فِي سَنَانِ طِفْلَيْنِ (ي) وَ(الرُّوَيْحِ) الدَّالَّةِ عَلَى (النَّصْلِ الْمَحْدَدِ) فِي سِيَّاقِ وَصْفِهِ فَتَالَهُ مَعَ بَنِي سُلَيْمٍ حِينَ أَغَارُوا عَلَيْهِ وَهُوَ فِي إِبِلٍ لَمْ يَزْعَامَا فَكْتَرُوا رُمُوحَهُ، وَصَارَ إِلَى الْقَوْسِ قَرْمَى رَجُلًا مِنْهُمْ بِنِجْلَةٍ:

وَأَخَّرَ بَيْنَهُمْ أَجْرُوتُ رُمَحِي
وَفِي الْجَنْبِئِ مِجْلَةً وَقَبِصُ

الديوان ٢٨٥/٤٤

وَاسْتَعْمَلَ أَمْرُو الْقَيْسِ لَفْظَةَ (الْفِرَاقِ) الدَّالَّةِ عَلَى (النَّصْلِ الْعَرِضِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الشَّهَامِ) ذَاتِهَا مُصَاحِبَةُ الْأَلْفَاظِ (الْأَرُزِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الْقَوْسِ الصَّغِيرَةِ) وَ(الْبَلَقِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الْقَوْسِ يَتَّقَنُ مِنَ الْعُودِ فَلَقَعَ مَعَ أُخْرَى تَحَكُّنٌ وَاحِدَةً مِنَ الْقَوْسَيْنِ فَلَقَعَ) وَ(النَّعَالِ) الدَّالَّةِ عَلَى (النَّصْلِ الطَّوِيلَةِ الْعَرِضَةِ) فِي سِيَّاقِ الْفَرَلِ، حَيْثُ يَقُولُ:

وَتَحَسْتُ لَمْ عَنْ أَرُزٍ تَأْبَسِي
فَلَقِيَ فِرَاقٌ مُعَابِلٍ طَحْلُ

الديوان ٢٠٣/٥٣

وَجَاءَتْ لَفْظَةُ (النَّصْبِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى مُعْنِيَيْنِ، أَحَدُهُمَا: (نَصْلُ الشَّهْمِ) كَقَوْلِ الْأَعَشَى الَّذِي اسْتَعْمَلَهَا مُصَافَةً إِلَى لَفْظَةِ (الشَّهْمِ) فِي سِيَّاقِ وَصْفِهِ صَيْدٍ حِمَارٍ وَحَشِيٍّ:

قَمَرٌ نَصْبِي الشَّهْمِ تَحْتَ لَبَاسِي
وَجَالَ عَلَى وَحْشِيَّةٍ لَمْ يَتَحَيَّرْ

الديوان ١٢١/٢٢١

وَالْآخَرُ (الْقِدْحُ أَوَّلُ مَا يَكُونُ قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ) كَقَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الَّذِي اسْتَعْمَلَهَا مُصَاحِبَةُ لَفْظَةِ (الْقِدْحِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الشَّهْمِ قَبْلَ أَنْ يُنْصَلَ وَيُرَاسَ) فِي سِيَّاقِ وَصْفِهِ قَرَسًا:

وَأَصْبَحَ زَهْلُولًا يَزُولُ غَلَانِنا
كَقِدْحِ الشَّيْبِ بِالْبَيْتَيْنِ الْمُفَوَّقِ

الديوان ١٧١/٣١٦

كَمَا جَاءَتْ لَفْظَةُ (الْعَزِيرِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى مُعْنِيَيْنِ، أَحَدُهُمَا: (الْإِبِلُ بِأَحْمَالِهَا) وَالْآخَرُ (الرُّفْعُ) فِي وَسْطِ النَّصْلِ) كَقَوْلِ عَنترَةَ فِي سِيَّاقِ وَصْفِهِ قَتْلَهُ رَجُلًا مَعَ بَنِي عَمْرِو بْنِ الْحَاجِمِ بِقَالِهِ لَمْ يَجْرِي:

تَرَكْتُ جُرْئِيَةَ الْعَشْرِي فِيهِ
شَدِيدَ الْعَبْسِ مُتَحَدِّلٍ سَدِيدُ

الديوان ٢٨٢/٥١

وَاتَّفَرَدَ لَيْدٌ بِإِسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةَ (النَّاهِلِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الَّذِي تَدْفُرُ مِنْهُ الْقَنَاةُ أَوْ النَّصَابُ) مَجْمُوعَةً عَلَى (النَّصْلِ) وَمُصَافَةً إِلَيْهَا صِيغَةَ جَمْعٍ (الرُّجُحِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الْحَدِيدَةِ) الَّتِي تَرْتَكِبُ فِي أَسْفَلِ الرُّمَحِ فِي سِيَّاقِ حَدِيثِهِ عَنِ الْمَوْتِ وَرِيبِ الزَّمَانِ، حَيْثُ يَقُولُ:

فَأَصَابَهُ رَبِّي الزَّمَانُ فَأَصْبَحْتُ
أَنْبَابُهُ يَنْبُلُ الرُّجَاحِ النَّصْلُ

الديوان ٢٧٣/١١١

كَمَا جَاءَتْ لَفْظَةُ (الرُّجُحِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الشَّانِ) كَقَوْلِ لَيْدٍ - أَيْضًا - الَّذِي اسْتَعْمَلَهَا فِي مُصَاحِبَةِ لَفْظَةِ (الشَّانِ) الدَّالَّةِ عَلَى (عَدِيدَةِ الرُّوْحِ) فِي سِيَّاقِ وَصْفِهِ قَرَسَ:

يَطْسُرُهُ الرُّجُحُ يَبَارِي عِلْمُهُ
بِأَسِيلِ كَالشَّانِ الْمُنْتَحِلِ

الديوان ١٨٧/٤٤٧

أما لَفْظَةُ (الْخُرْصُ) فَقَدْ اسْتَعْمَلَهَا شُعْرَاءُ الْمُعَلَّقاتِ الْعُسْرُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى (سِنَانِ الرُّمَحِ) كَقَوْلِ الْأَرَضِيِّ فِي سِيَّاقِ تَذْكِرَةِ زَوْجَتِهِ نَبِيْهَاةَ الْحَافِلِ بِالْقِرَامِ وَالْحَرْبِ وَالْأَسْفَارِ:

يَحَاوُلُ أَنْ يَقُومَ وَقَدْ مَقَضَتْهُ
مُتَأَنِّئَةً بِذِي خُرْصٍ قَيْسِي

الديوان ١٣٤/٥١٦

وَإِنْفَرَدَ الْأَعَشَى بِإِسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةَ (النَّجَادِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (خِمَالِ الشِّيفِ) كَقَوْلِهِ فِي سِيَّاقِ مَدْحِهِ هَزْدَةً مَعَ عَلِيٍّ الْحَتَفِيِّ:

طَوِيلَ النَّجَادِ وَزَيْعِ الْعِمَا
دِ يَحْمِي الْمَصَافَ وَيُعْطِي الْفَقِيرَا

الديوان ٩٧/٢٣٥

أما لَفْظَةُ (الْجَلَّةُ) فَقَدْ جَاءَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى (بَطَانَةٍ يُعْنَى بِهَا جُنْدُ السِّيفِ تَنْقُشُ بِالذَّهَبِ وَغَيْرِهِ) كَقَوْلِ الْأَرَضِيِّ الَّذِي اسْتَعْمَلَهَا مَجْمُوعَةً عَلَى (الْبُلَالِ) فِي سِيَّاقِ وَصْفِهِ أَطْلَالَ دِيَارِ الْحَبِيبَةِ:

دَارُ حِي أَصَابَهُمْ سَالِفُ الدُّفْسِ
حِرَ فَأَصْبَحَتْ دِيَارُهُمْ كَالْخِلَالِ

الديوان ١٠٥/٢٣٦

وَتَرَدَّدَتْ فِي ذَوَاتَيْنِ شُعْرَاءُ الْمُعَلَّقاتِ الْعُسْرُ أَلْفَاظًا تُدَعَّى صِيغَاتِ الرُّمَحِ وَلَكِنَّ الشُّعْرَاءَ اسْتَعْمَلُوهَا

لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهِ وَهَذِهِ الصَّفَاتُ هِيَ: (الْأَسْلُ، الْمُتَقَلِّبُ، الْخَطْفِيُّ، الْمُخْمُوسُ، الدَّاعِصُ، الذَّابِلُ، الرُّمَيْتِيُّ، الْأَسْمَرُ، الشَّهْمِيُّ، الصَّدْقُ، الصَّغْدَةُ، الْمُطْرَدُ، الْعَتَالُ، الْمُغْلَبُ، الْقَصْبِيُّ، الْقَتَاةُ، الذَّنُّ، الْمَارِنُ، الْوَيْشِيَّةُ) كَقَوْلِ عَنترَةَ الَّذِي اسْتَعْمَلَ فِيهِ لَفْظَةَ (الْأَسْلُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الرُّمَحِ) تَشْبِيْهًُا لَهَا بِ- زَيَّاتِ الْأَسْلِ، ذِي الْأَعْيَانِ الْكَثِيرَةِ الشَّائِكَةِ الْأَطْرَافِ) فِي سِيَّاقِ هِجَاةِ عَمَارَةَ مِنْ زِيَادٍ:

سَتَعْلَمُ أَيْنَا لِبَسْرَتِ أَذْنِي
إِذَا دَانَيْتَ بِي الْأَسْلَ الْجِرَارَا

الديوان ٢٣٦/٧٧

وَقَوْلِ عَمْرِو بْنِ كَلْبِمْ الَّذِي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ صِيغِ جَمُوعِ الْأَلْفَاظِ (الْأَسْمَرُ) الدَّالَّةِ عَلَى (أَجُودِ الرُّمَحِ) وَ(الْقَتَاةِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الرُّمَحِ) وَ(الْذَّنُّ) الدَّالَّةِ عَلَى (الرُّمَحِ اللَّيِّنِ الْمَيَّوَذِ) وَ(الذَّابِلِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الرُّمَحِ الدَّقِيقِ اللَّاحِظِ اللَّيِّطِ)، وَلَفْظَةُ (الْخَطْفِيُّ) الدَّالَّةِ عَلَى (الرُّمَحِ الْمَنْسُوبَةِ إِلَى خَطِّ الْبَحْرَيْنِ وَإِلَيْهِ تَرْفَعُ السُّنَنُ إِذَا جَاءَتْ مِنْ أَرْضِ الْهِنْدِ)، فِي سِيَّاقِ قُحْرِهِ يَقُومُهُ:

يَسْمُرُ مِنْ قَنَا الْخَطْفِيِّ لَدُنْ
ذَوَابِلِ أَوْ يَبِيْضُ يَخْتَلِيْنَا

شَرْحُ الْمُعَلَّقاتِ الشَّيْخِ الْفَرُوزِيِّ ١٦/٥٣٦

وَقَوْلِ الْأَرَضِيِّ الَّذِي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ الْأَلْفَاظِ (الْمَارِنِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الرُّمَحِ الصَّالِبِ اللَّيِّنِ) وَ(الْمُخْمُوسِ) الدَّالَّةِ عَلَى (زَيْعِ طَوْلِهِ خَمْسَ أَذْرُعٍ) وَ(الْمُحْسَرِبِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الشَّيْثَانِ الْمُسْدَرِبِ وَالمُحْدَرِّ) فِي سِيَّاقِ وَصْفِهِ قَرَسَ وَعُدَّتُهُ مِنْ السَّلَاحِ:

هَاتِكُ تَحْمِلُنِي وَأَبِيْضُ صَارِمَا
وَمُحْرَبًا فِي سَارِيْنِ مُخْمُوسِ

الديوان ٧٠/١٩٧

وَقَوْلِ النَّابِغَةِ الدُّبَايْنِيِّ الَّذِي اسْتَعْمَلَ فِيهِ لَفْظَةَ

(الصُّدَّة) الدَّالَّةُ عَلَى (الْفَتَاةِ السُّوَيْتَةِ تَبَتِ كَذَلِكَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى التَّنْصِيفِ) مُجْمُوعَةٌ عَلَى (الصَّمَادِ) وَمُصَاحِبَةٌ صِبْغَةٌ جُمِعَ لَفْظَةُ (الدَّالِّ) الدَّالَّةُ عَلَى (الرُّمُحِ) الدَّقِيقِ اللَّاصِقِ اللَّيْطِ فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُ جِيَادًا:

بَرَى وَقَعَ الصَّوَانُ حَذَّ سُوْرَهَا
فَهْنُ لِيَافُ كَالصَّمَادِ الدَّوَابِلِ
الدِّيَّانُ ١٤٥/٣٢٢.ج.

وقول عنتره الذي جُمِعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ (الْمُتَّقَفُ) الدَّالَّةُ عَلَى (الرُّمُحِ الْمُقَوِّمِ السُّوَيْ) و(الْمُتَّقِلُ) الدَّالَّةُ عَلَى (الرُّمُحِ الْمُضْطَرِبِ اللَّذَنُ وَهُوَ الْعَائِرُ فِي سِيَاقٍ فَخْرَهُ يَقُومُهُ:

وَمُعَاوِدُ التَّكْرَارِ طَالُ مُضْبُتٌ
طَغْنَا بِكُلِّ مُتَّقِفٍ غَسَالِ
الدِّيَّانُ ٣٣٨/٣٣٧.ج.

وقول امرئ القيس الذي جُمِعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ (السُّهُرِيُّ) الدَّالَّةُ عَلَى (الرُّمُحِ الصَّالِبِ الْغَوْدِ) و(الْمُتَّقِلُ) الدَّالَّةُ عَلَى (الرُّمُحِ الْمُشْدُودِ بِالْعِلْبَةِ)

فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُ صَبْدَ ثِيْرَانٍ وَحِشَةٍ:
وَلَطَّ لِيْرَانُ الصَّرِيمَ غَسَاغِمَ
يُدَاعِيهَا بِالسُّهُرِيِّ الْمُعْلَبِ
الدِّيَّانُ ٥٢/٤٤.ب.

وقول عنتره الذي استعمل فِيهِ لَفْظَةُ (الرَّوْشِجَةِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الرُّمُحِ الصَّالِبِ) مُجْمُوعَةٌ عَلَى (الرَّوْشِجِ) وَمُصَاحِبَةٌ لَفْظَةُ (الْمُقَوِّمِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الرُّمُحِ الْمُتَّقِفِ) فِي سِيَاقٍ مُخَاطَبَتِهِ شِيْآنَ وَصَعَصَعَةِ ابْنِي قَشِيرِ بْنِ خَالِدٍ بِنِ حَوْمَةَ مِنْ بَنِي عَوْفٍ بِنِ جَذِيمَةَ:

أَمَارِسُ خَيْلٍ لِلْهَيْجِسِ كَانَهَا
سَعَالِي بِأَيْدِيهِ الرَّوْشِجِ الْمُقَوِّمِ
الدِّيَّانُ ٣١٨/٢٠٣.

وجاءت لَفْظَةُ (الْمُتَّقِلِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (طَرَفِ

الرُّمُحِ الدَّاخِلِ فِي جَبَّةِ الشَّانِ) كَقَوْلِ لَبِيدٍ فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُ قُرْسَهُ:

يُغْرِقُ التَّغْلِبَ فِي سِرْبِهِ
صَالِبَ الْجَذْمَةِ فِي غَيْرِ قُشْلٍ
الدِّيَّانُ ١٨٨/٥٠.ج.

أَمَّا لَفْظَةُ (الْعَامِلِ) فَقَدْ أَطْلَقَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى (مَا يَلِي الشَّانَ) وَهُوَ دُونَ الْمُتَّقِلِ كَقَوْلِ لَبِيدِ الَّذِي اسْتَعْمَلَهَا مُصَاحِبَةً لَفْظَةُ (الشَّانِ) الدَّالَّةُ عَلَى (خَدِيدَةِ الرُّمُحِ) فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُ صَبْدَ ثَوْرٍ وَحِشٍ:

يَبْرَنْ إِلَى عَوْرَاتِهِ فَكَأَنَّمَا
لِبَاتِنَا يُنْجِي سِنَانَا وَعِصَابِلَا
الدِّيَّانُ ٢٤٠/٣٢٢.ج.

وَاسْتَعْمَلَ لَبِيدُ لَفْظَةَ (السَّافِلَةِ) نَقِيضَ (الْعَالِيَةِ) فِي الرُّمُحِ مُجْمُوعَةٌ عَلَى (الرَّوَابِلِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الرُّمُحِ ذَاتِهِ) فِي سِيَاقٍ فَخْرَهُ يَقُومُهُ، حَيْثُ يَقُولُ:

وَسُفْلَةٌ رُخْسًا كَأَنَّ جِيَادَهَا
حَمَامٌ يُبَارِي بِالْعِشِيِّ سَوَافِلَا
الدِّيَّانُ ٢٥٢/٥٨٤.ج.

كَمَا اسْتَعْمِلَتْ لَفْظَةُ (الْعَالِيَةِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الرُّمُحِ) كَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ الَّذِي اسْتَعْمَلَهَا مُجْمُوعَةٌ عَلَى (الْعَوَالِي) فِي سِيَاقٍ مَدْحِهِ الْأَسَدُودَ بِنِ الشُّبَيْرِ اللَّخْمِيِّ:

وَهُوَانَ النَّسْ غَزِيرَةٌ لِلدَّكْ
سِرْ، إِذَا مَا تَقَتَّ صُدُورُ الْغَوَالِي
الدِّيَّانُ ٩٩/٤١.ج.

وَوَزَدَتْ لَفْظَةُ (الْجَبَّةِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى مُتَعَيْنٍ، أَحَدُهَا: (ضَرْبُ مِنْ مَعْمَلَاتِ الثِّيَابِ تَلْبَسُ) وَالْآخَرُ (مَا دَخَلَ فِيهِ الرُّمُحُ مِنَ الشَّانِ) كَقَوْلِ الْأَرْبُصِ الَّذِي جُمِعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَفْظَةِ (الصَّدَقِ) الدَّالَّةُ عَلَى (السُّوَيْتِ مِنَ الرُّمَاحِ) فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُ قُرْسَهُ وَعَدَمَتَهُ مِنَ السَّلَاحِ:

صَدَقَ مِنْ الْهِنْدِيِّ أَلَيْسَ جَبَّةٌ
لَحِقَتْ بِكَنْبِ كَافِ الشُّوَيْتِ لَيْسَ

الدِّيَّانُ ٧١/٢٠.س.
وَاسْتَعْمَلَ اِمْرُؤُ الْقَيْسِ لَفْظَةَ (الشَّيْبَةِ) مُضَافَةً إِلَى لَفْظَةِ (الرُّمُحِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (حَذِّ طَرَفِهِ)، وَلَفْظَةَ (الصَّلْحِ) مُضَافَةً إِلَى لَفْظَةِ (الشَّانِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (أَحَدِ جَانِبَيْهِ) وَجُمِعَ بَيْنَ هَذِهِ الْأَلْفَافِ وَاللَّفْظَيْنِ (الصَّلْبِيِّ) الدَّالَّةُ عَلَى (مَا جَلِي وَحَشِدٌ بِحِجَارَةٍ الصَّلْبِ، وَهِيَ حِجَارَةٌ تَتَخَذُ مِنْهَا الْمِسَانُ)، و(الْمُخِضِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الشَّانِ الْمُرْقِقِ وَالْمُحْدَدِ)،

فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُ قُرْسَهُ، حَيْثُ يَقُولُ:
يُبَارِي شِبَاةَ الرُّمُحِ خَدُّ مَذَلُّوْ
كَصَحْنِ الشَّانِ الصَّلْبِيِّ النَّحِيضِ
الدِّيَّانُ ٧٤/١٢.ص.
كَمَا جَاءَتْ لَفْظَةُ (الشَّهْمِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (النَّصْبِ) كَقَوْلِ لَبِيدِ الَّذِي اسْتَعْمَلَهَا مُجْمُوعَةٌ عَلَى (الشَّهَامِ) فِي سِيَاقٍ رَثَالَهُ أَخَاهُ (أَرْزَدَ):

وَأَيْقَنْتُ التَّقَرُّقَ يَزُوْمُ قَالُوا
تَقَسَّمُ مَالُ أَرْزَدَ الشَّهَامِ
الدِّيَّانُ ١١٨/٢١١.م.

وَاسْتَعْمَلَ شُرَاءُ الْمُعْلَقَاتِ الْعَشْرِ اللَّفْظَتَانِ (النَّيْلَ) و(النَّيَالِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الشَّهَامِ) كَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ الَّذِي جُمِعَ فِيهِ بَيْنَ لَفْظَةِ (النَّيْلِ) وَصِيبَةِ جُمِعَ لَفْظَةُ (الشَّهْمِ) حَيْثُ كَتَبَ بِهِمَا عَنِ الْفَعْلِ السَّيِّئِ وَالْكَلَامِ الْبَذِي، فِي سِيَاقٍ حِجَالَهُ مُعْتَبَرٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْدَرِ:

إِنَّمَا مَا رَأَيْتُ نَقْلًا شَامَ تَلَمَّةٌ
أَجْمُ إِذَا لَقِيتُ دَوَى الرُّسَاحِ
الدِّيَّانُ ٢٩١/٨.ج.

وَأَطْلَقَ شُرَاءُ الْمُعْلَقَاتِ الْعَشْرَ لَفْظَةَ (الْعَفَافِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (مَا تُسَوَّى بِهِ الرِّمَاحُ) كَقَوْلِ الْأَرْبُصِ الَّذِي جُمِعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَفْظَةِ (الْفَنَاءَةِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الرُّمُحِ) فِي سِيَاقٍ فَخْرَهُ يَقُومُهُ:

إِنَّمَا إِذَا غَضِبَ الْفُتَاةُ قَاتَنَاتَا
حَالَتْ وَرَامَتْ تَمَّ خَيْرَ مَرَامِ
الدِّيَّانُ ١٢٣/١٥١.م.

وَجَاءَتْ لَفْظَةُ (الْخَبَرَةِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (السَّلَاحِ) الَّذِي دُونَ الرُّمُحِ كَقَوْلِ لَبِيدِ الَّذِي اسْتَعْمَلَهَا مُجْمُوعَةٌ عَلَى (الْجِرَابِ) وَمُصَاحِبَةٌ صِبْغَةٌ جُمِعَ

لَفْظَةُ (الْأَلَّةِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الْخَبَرَةِ الْعَرِيضَةِ النَّصْلِ) فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُ الْمَطَرُ:

يَبْقِي زِبَابُهُ فِي الرُّنْزِ حَيْشَا
قِيَامًا بِالسَّجَرِابِ وَسَالِلَالِ
الدِّيَّانُ ٨٩/٤٦.ج.

وَجَاءَتْ اللَّفْظَتَانِ (الشَّهْمُ) و(الشَّهَالَةُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (عُرْدٍ مِنَ الْخَبْصِ يَسُوِيْ) فِي طَرَفِهِ نَصْلُ يَرْمِي بِهِ عَنِ الْقَوْسِ كَقَوْلِ اِمْرُؤِ الْقَيْسِ الَّذِي اسْتَعْمَلَهَا فِي لَفْظَةِ (الشَّهْمِ) مُجْمُوعَةٌ عَلَى (الشَّهَامِ) وَمُصَاحِبَةٌ لَفْظَةُ (طَائِرُ) الدَّالَّةُ عَلَى (عُرْدٍ السَّهْمِ عَنِ الْهَدَفِ وَعَدَمُ قَصْدِهِ الرِّيَّةِ) فِي سِيَاقٍ فَخْرَهُ يَنْفَسُهُ:

وَأَنَازِلَ الْبَقْلِ الْكَرْسِيَةَ بَرْوَلَةً
وَإِذَا أَنَاغِلُ لَا تَيْشِيْ سِهَابِي
الدِّيَّانُ ١١٨/٢١١.م.

كَمَا جَاءَتْ لَفْظَةُ (الشَّهْمِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (النَّصْبِ) كَقَوْلِ لَبِيدِ الَّذِي اسْتَعْمَلَهَا مُجْمُوعَةٌ عَلَى (الشَّهَامِ) فِي سِيَاقٍ رَثَالَهُ أَخَاهُ (أَرْزَدَ):

وَأَيْقَنْتُ التَّقَرُّقَ يَزُوْمُ قَالُوا
تَقَسَّمُ مَالُ أَرْزَدَ الشَّهَامِ
الدِّيَّانُ ١١٨/٢١١.م.

وَاسْتَعْمَلَ شُرَاءُ الْمُعْلَقَاتِ الْعَشْرِ اللَّفْظَتَانِ (النَّيْلَ) و(النَّيَالِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الشَّهَامِ) كَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ الَّذِي جُمِعَ فِيهِ بَيْنَ لَفْظَةِ (النَّيْلِ) وَصِيبَةِ جُمِعَ لَفْظَةُ (الشَّهْمِ) حَيْثُ كَتَبَ بِهِمَا عَنِ الْفَعْلِ السَّيِّئِ وَالْكَلَامِ الْبَذِي، فِي سِيَاقٍ حِجَالَهُ مُعْتَبَرٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْدَرِ:

إِنَّمَا مَا رَأَيْتُ نَقْلًا شَامَ تَلَمَّةٌ
أَجْمُ إِذَا لَقِيتُ دَوَى الرُّسَاحِ
الدِّيَّانُ ٢٩١/٨.ج.

وَأَطْلَقَ شُرَاءُ الْمُعْلَقَاتِ الْعَشْرَ لَفْظَةَ (الْعَفَافِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (مَا تُسَوَّى بِهِ الرِّمَاحُ) كَقَوْلِ الْأَرْبُصِ الَّذِي جُمِعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَفْظَةِ (الْفَنَاءَةِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الرُّمُحِ) فِي سِيَاقٍ فَخْرَهُ يَقُومُهُ:

إِنَّمَا إِذَا غَضِبَ الْفُتَاةُ قَاتَنَاتَا
حَالَتْ وَرَامَتْ تَمَّ خَيْرَ مَرَامِ
الدِّيَّانُ ١٢٣/١٥١.م.

وَجَاءَتْ لَفْظَةُ (الْخَبَرَةِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (السَّلَاحِ) الَّذِي دُونَ الرُّمُحِ كَقَوْلِ لَبِيدِ الَّذِي اسْتَعْمَلَهَا مُجْمُوعَةٌ عَلَى (الْجِرَابِ) وَمُصَاحِبَةٌ صِبْغَةٌ جُمِعَ

لَفْظَةُ (الْأَلَّةِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الْخَبَرَةِ الْعَرِيضَةِ النَّصْلِ) فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُ الْمَطَرُ:

يَبْقِي زِبَابُهُ فِي الرُّنْزِ حَيْشَا
قِيَامًا بِالسَّجَرِابِ وَسَالِلَالِ
الدِّيَّانُ ٨٩/٤٦.ج.

وَجَاءَتْ اللَّفْظَتَانِ (الشَّهْمُ) و(الشَّهَالَةُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (عُرْدٍ مِنَ الْخَبْصِ يَسُوِيْ) فِي طَرَفِهِ نَصْلُ يَرْمِي بِهِ) مُصَاحِبَةٌ لَفْظَةُ (طَائِرُ) الدَّالَّةُ عَلَى (عُرْدٍ السَّهْمِ عَنِ الْهَدَفِ وَعَدَمُ قَصْدِهِ الرِّيَّةِ) فِي سِيَاقٍ فَخْرَهُ يَنْفَسُهُ:

وَأَنَازِلَ الْبَقْلِ الْكَرْسِيَةَ بَرْوَلَةً
وَإِذَا أَنَاغِلُ لَا تَيْشِيْ سِهَابِي
الدِّيَّانُ ١١٨/٢١١.م.

عليه ريشٌ لؤامٍ في سياق مجاهته بني أُسد، حيث يقول:

نَلْعَنُهُمْ سَلَكِي وَمَخْلُوجَةٌ
لَنَسْكَ أَنْتَ عَلَى نَابِلٍ
الديوان ١٢٠/٦.

كما انفرد باستعماله لفظة (النَّال) الدالة على (صاحب النبل) في سياق الغزل وعشق النساء له، حيث يقول:

وَلَيْسَ يَذِي رَمَحٍ مَطْلَعَتِي بِهِ
وَلَيْسَ يَذِي سَيْفٍ وَلَيْسَ بَنَابِلٍ
الديوان ٢٩/٣٣.

واستعمل شعراء المملكات العشر في الغالب صفة من صفات (الرشق) للدلالة عليه، وهذه الصفات هي (الريش، الشُرقة، الريش، الأرزق، اللُهم، المسنون، المققص، الشبع، الميزع، النابز، الكُسخ) كقول امرئ القيس الذي استعمل فيه لفظة (الريش) الدالة على (الشهم الخفيف) مصاحبة لفظة (الكبانة) الدالة على (جعبة الشهم) تُشَدُّ من جلود لا خُصْب فيها، أو من خُصْب لا جلود فيها) في سياق وصفه صائداً ماهراً يصيد الوُشَح:

بَرِيْشٍ مِنْ كِبَانِيْسَةٍ
كَتْلَطِي الْجَشْرِ فَيَسِي شُرُوهُ
الديوان ١٢٥/٥٠.

وقوله الذي استعمل فيه صيغة الجمع (المُرَقَّفات) للدلالة على (الشهم التي رُكَّت حواشيها) مصاحبة صيغة جمع لفظة (الشَّعْب) الدالة على (الحديدة التي تدخل في رأس الشهم) في سياق وصفه رجلاً صائداً:

فِي كَعْبَةٍ نَبَعَةٍ صَفْرَاءُ صَافِيَةٌ
وَمُرَقَّفاتٌ عَلَى أَشْخَاهَا الْعَقَبُ
الديوان ٣٥/٣٠٥.

وقول الأبرص الذي جَمَعَ فيه بين اللُفْظَيْن (الْمِيزَع) الدالة على (الشهم الذي يُنْتَزَع به) و(الريش) الدالة على (الشهم الذي رُكِبَ عليه الريش) في سياق وصفه قَرَسه:

فَهِوَ كَالْمِيزَعِ الرَّيْشِ مِنَ الشَّرِّ
خَطٌّ مَالَتْ بِهِ شِمَالُ الْمُعَالِي
الديوان ١٠٩/٢٦.

وأطلق عشرة اللُفْظَيْن (الأرزق) الدالة على (النصل الصافي حديدته، المنصقول) و(اللُهم) الدالة على (الحاذ القاطع من الأسيئة) للدلالة على (الشهم كله) في سياق توعده ليعمره بن سلمي يُنْذِرُ أن زمامه سَهمٌ، فسَترَ عنه حيث يقول:

زَمَانِي وَلَمْ يَدَهِشْ بِأَرْزَقٍ لَهْذِمٍ
عَشِيَّةً حَلَّوْا بَيْنَ نَصْفٍ وَمُخْزِمٍ
الديوان ٣١٩/٢.

وجَمَعَ الأعمش بين اللُفْظَيْن (النبل) و(صبيغة) جمع لفظة (المققص) الدالة على (الشهم المُنَوَّج) في سياق هجالة علفقه بن علانة وقومه، حيث يقول:

فَلَوْ كُنْتُمْ نَحْلًا لَكُنْتُمْ جُرَامَةً
وَلَوْ كُنْتُمْ نَبَلًا لَكُنْتُمْ مَمَاقِصَا
الديوان ١٥١/٤٠.

واستعمل زهير لفظة (النابز) الدالة على (الشهم الذي يُصِيبُ الهَدَفَ) مجموعة على (النوابز)، واستعارها للدلالة على (الحجج المصبية التي تقطع الكلام على الخصم) في سياق هجالة بني الصيادين حين لَقَّه أنهم هَوَّوْا الحارث بن وراق، الصيداوي أن يُوْذِلَ راعي إبله الذي سَبَّ أن أسرَّوه، حيث يقول: أَوَّلِي لَكُمْ قَوْمَ أَوَّلِي أَنْ يَصِيحَبَكُمْ
بَنِي نَزَائِرٍ لَا تَبْيُحِي وَلَا تَنْدُرُ
الديوان ٣٠٧/٩.

وَكَيْ الأبرص عن السلاح بلُفْظَةِ (الحديد)

وجمعها بالألفاظ (الشبع) الدالة على (الشهم المُخَذَّة من شجر من أشجار الجبال، وهو أصفر العود زينة ثقبه في اليد، وإذا تقادم أحمر) و(النصف) الدالة على (الرشق المُمَوَّج) و(الحسام) الدالة على (السيف القاطع) في سياق قهره بقومه، حيث يقول:

فِيهِ الْحَدِيدُ وَفِي كُلِّ مَصُونَةٍ
تَبْعٌ وَكُلُّ مُنْقَفٍ وَحُسامٍ
الديوان ١٣٣/١٣.

وجاءت لفظة (الكُسخ) للدلالة على متعين أحدهما (الرَّيْطِل الضعيف) والآخر (الشهم الذي يُكْسُ أو يُكسر قُوَّه، فيَجْعَلُ أعلاه أسفله، فلا يكون فيه خير) كقول الأعشى الذي جَمَعَ بينها وبين اللُفْظَيْن (الجلس) الدالة على (الراعي من قِداح المُعِيرِ)، و(اللؤام) الدالة على (القذَّة)^(١) الملتصبة وهي التي يلي بطن القذَّة منها ظُهر الأخرى، وهو أجود ما يكون) في سياق هجالة الحارث بن ولة:

فَأَعطَا حِلْسًا عَزَّ بِخَسِ أَرْنُسُهُ
لؤَامًا بِهِ أَوْنِي وَقَدْ كَادَ يَذْخُبُ
الديوان ٢٠٣/١٩.

واستعمل شعراء المملكات العشر لفظة (القِداح) الدالة على (الشهم قَبْلَ أَنْ يُصَلَّ وَرَاشٍ) للدلالة على (الشهم المُصَلَّ والرشاش) كقول النابغة الذباني الذي استعملها فيه مجموعة على (القِداح) في سياق مدحه بني أُسد بُدَّ أن أراد عَيْنُهُ أَنْ يُخْرِجَهُمْ مِنْ حِلْفِ بَنِي ذِيان:

وَصَغْرُ كَالْقِدَاحِ مَسْمُومَاتُ
عَلَيْهَا مَغْصَرُ أَشْيَاهُ جِسْنُ
الديوان ١٢٨/٥٦.

واستعمل شعراء المملكات العشر ألفاظ تدل على سهام المُعِيرِ وهي (الرَّزم، السبيل، البقل، المنج) كقول طرفة الذي جَمَعَ فيه بين لفظة (الرَّزم) الدالة على (الشهم التي كان أهل الجاهلية يُسْتَقْسِمُونَ بها) وصيغة جمعها (الألزام) في سياق حديثه عن إغارة ثعلب على بكر بُدَّ الهذنة التي كانت يبيعهم:

(١) القَذَّة: ريش الطائر بُدَّ تسريته وإعادته ليرُكِبَ في الشهم.

أَخَذَ الْأَزْلَامَ مَقْبَسِمَا
قَلَّاسَى أَطْوَأَمَا زَلْمَةً
الديوان ١٥٢/٤٢١ م.

وقول لبيد الذي استعمل فيه لَفْظَةُ (السَّيْلِ)
الدَّالَّةُ عَلَى (الْبَاسِ مِنْ قِدَاحِ النَّيْبِ وَفِي سَبْتِهِ
فَرُوسٌ وَلَهُ غَنَمٌ سَبْتُهُ أَنْصِيَاءُ إِنْ فَارَزَا عَلَيْهِ وَفَرَمَ سَبْتُهُ
أَنْصِيَاءُ إِنْ لَمْ يَفُزْ) مَجْمُوعَةٌ عَلَى (السَّائِلِ) فِي
سِياقِ مَذْحِجِ بَنِي عَامِرٍ:

وَيَبِضُّ عَلَى النِّبَارِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ
سَرَاةَ الْبِغَاءِ يَزُجُّونَ الْمَسَابِلَا
الديوان ٢٤٩/٧٢ م.

وقوله الذي استعمل فيه لَفْظَةُ (الْبَقْلُ) مَجْمُوعَةٌ
عَلَى (الْمَتَالِقِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الْقِدَاحِ)، لِأَنَّهُ يُعْلَقُ بِهَا
الرَّيْهُنُ فِي سِياقِ فُخْرِهِ بِنَفْسِهِ:

وَجَزُورٌ أَسْبَارٌ دَفَعْتُ لِحَتَيْهَا
بِمَتَالِقٍ مَشَابِهُ أَجْسَامِهَا
الديوان ٣١٨/٧٣ م.

وقول طرفة الذي استعمل فيه لَفْظَةُ (النَّبِيحِ)
الدَّالَّةُ عَلَى (فُلَاحٍ مِنْ قِدَاحِ النَّيْبِ يُوَثِّرُ بِفُؤْرِهِ
فِيَسْتَعَارُ، يَتَبَيَّنُ بِفُؤْرِهِ) فِي سِياقِ فُخْرِهِ بِقَوْمِهِ:
رَفَعُوا النَّبِيحَ وَكَانَتْ زَرْفَتُهُمْ
فِي الْمُنْقِيَاتِ يُقِيمُهُ يَسْرُهُ
الديوان ٣٣٥/٩٧ م.

وانفرد الأعمش باستعماله لَفْظَةُ (السَّلَاجِمِ)
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (سِهَامٍ طَوَالِ النَّصَالِ) مَصْاحِبَةٍ لَفْظَةُ
(الْقَضْبِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الْقُرْسِ الْمُصَنُوعَةِ مِنْ
الْقَضْبِ بِشَامِهِ) فِي سِياقِ مَذْحِجِ قَيْسِ بْنِ مَعَدٍ
يَكْرِبُ الْكَنْدِي، حَيْثُ يَقُولُ:

سَلَاجِمٌ كَالنَّخْلِ أَنْحَى لَهَا
قَضْبِيبَ سَرَاةٍ قَلِيلَ الْأَبْسِنِ
الديوان ٢٥/٧٢ م.

كما تَرَدَّدَتْ فِي ذَوَابِينِ شُعْرَاءِ الْمُعَلِّقَاتِ الْعَشْرِ
أَلْفَاظٌ تَدُلُّ (جُبَّةَ السَّهَامِ) وَهِيَ (الْجَنْبِرُ، الْكَتَانَةُ،
الْوُضْعَةُ) كَقَوْلِ عَنترَةَ الَّذِي انْفَرَدَ بِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةُ
(الْجَنْبِرِ) فِي سِياقِ فُخْرِهِ بِشَجَاعَتِهِ حِينَ غَزَتْ بَنُو
عَبْسِ بَنِي عَمْرِو بْنِ الْهَجِيمِ فَقَاتَلُوهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا،
فَرَفِيَ عَنترَةُ زَجَلًا مِنْهُمْ بِقَالِ لَهُ جَنْبِرُهُ، فَقُلْتُ أَنَّهُ
قَتَلَهُ:

وَعَلَّ يَدَايَ جَنْبِرُهُ أَنْ تَلْبِسِي
يَكُونُ جَنْبِرُهَا الْبَطْلُ الْجَنْبِرُ
الديوان ٢٨٣/٥٠ م.

وقول امرئ القيس الذي انْفَرَدَ بِاسْتِعْمَالِهِ صِيغَةَ
جَمْعِ لَفْظَةِ (الْوُضْعَةِ) الدَّالَّةُ عَلَى (جُبَّةِ السَّهَامِ) إِذَا
كَانَتْ مِنْ أَدَمٍ لَا خَصْبٍ فِيهَا) مَصْاحِبَةٍ لَفْظَةُ
(الْأَقْبَحِ) الدَّالَّةُ عَلَى (السَّهْمِ الصَّغِيرِ) فِي سِياقِ
هَجَائِلِ زَوْجِ صَاحِبِهِ:

فَأَقْصَوْ بِلَ حَسَالٍ أَوْضَعَةٍ
فِيهَا أَقْبَحُ زَرْخَةِ الْجَلَسِ
الديوان ٢٤٥/١٥٠ م.

وَبَدَتْ أَنْ اسْتَعْرَضْنَا الْأَلْفَاظَ الدَّالَّةَ عَلَى (السَّهْمِ)
يَجِدُرُ بِنَا أَنْ نَسْتَعْرِضَ الْأَلْفَاظَ الدَّالَّةَ عَلَى (الْقُرْسِ)
الَّتِي هِيَ الْجِزءُ الْمَكْمُلُ لِلْسَّهْمِ، لِأَنَّهَا هِيَ الَّتِي يَرْمِي
عِنْدَهَا فِجَاءَتُ لَفْظَةِ (الْقُرْسِ) فِي مِثْلِ قَوْلِ الْأَعْمَشِ
حِينَ وَصَفَتْ نَاقَتَهُ:

لَاخَهُ الصَّيْتُ وَالْعِيَالُ وَإِشْفَا
قَ عَلَى صَنْدَقَةٍ كَقُرْسٍ الْفَسَالِ
الديوان ٧/٥٢٨ م.

وَرُبَّمَا اسْتَعْنِيَ عَنْ ذِكْرِ لَفْظَةِ (الْقُرْسِ) بِذِكْرِ
صِيغَةٍ مِنْ صِيغَاتِهَا لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهَا، وَهَذِهِ الصَّفَاتُ هِيَ
(الْأَزْرُ، الْمُنَابِغَةُ، الْحَيْبَةُ، الزُّوْرَاءُ، الصُّفْرَاءُ،
الْعُرْشُ، ذَاتُ) غَرْبٍ، الْفَلَقُ، الْقَضْبِيبُ،
الْمِلْسَاءُ، التَّبَعَةُ، الْهَنْفَرُ) كَقَوْلِ زُهَيْرِ الَّذِي اسْتَعْمَلَ
لَفْظَةَ (الْمُنَابِغَةِ) الدَّالَّةَ عَلَى (الْقُرْسِ) مَصْاحِبَةٍ صِيغَةَ

جَمْعُ لَفْظَةِ (الشُّرْعَةُ) الدَّالَّةُ عَلَى (الْوَتَرِ الرَّقِيقِ) فِي
سِياقِ وَصْفِهِ قَتَاصًا:

مَعْنَى مُصَابِغَةٍ إِذَا حُرِّ شَدَّهَا
بِالشُّرْعِ يَنْشُدِي لَهُ وَتَحْدُبُ
الديوان ٣٧٧/٢٣ م.

وقول امرئ القيس الذي استعمل فيه لَفْظَةُ
(الزُّوْرَاءُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْقُرْسِ الْمُطَوَّقَةِ) مَصْاحِبَةٍ
لَفْظَةُ (الْوَتَرِ) فِي سِياقِ وَصْفِهِ صَالِحًا مِنْ بَنِي تَمَلُّ:

عَارِضُ زُّوْرَاءٍ مِيسَنٌ تَقْسِمُ
غَيْرِي بِسَانِيَةٍ عَلَى وَسْرَةٍ
الديوان ١٣٣/٢٠ م.

وقول زهير الذي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ الْفُلُظَيْنِ
(الْعُرْشِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الْقُرْسِ الطَّرِيقَةِ) وَ(الصُّفْرَاءِ)
الدَّالَّةِ عَلَى (الْقُرْسِ الصُّفْرَاءِ) فِي سِياقِ وَصْفِهِ قَاتِصًا
وَعُدَّتَهُ:

عُرْشٌ كَلَامِيَّةُ الْإِرَارِ شَرِيبَةٌ
صَفْرَاءُ لَا سِيْدَ وَلَا هِيَ تَنَالِبُ
الديوان ٣٧٧/٢٦ م.

وَكَانَتْ لَفْظَةُ (الْعُرْشِ) قَدْ اسْتَحْصِلَتْ لِلدَّلَالَةِ
عَلَى (الْمَلِكِ). وَاسْتَعَارَ عَنترَةَ فِي أَحَدِ أَبْيَاتِهِ عَنْ
ذِكْرِ لَفْظَةِ (الْقُرْسِ) بِذِكْرِ لَفْظَةِ (الْهَنْفَرِ) الدَّالَّةِ
عَلَى (الْقُرْسِ الْقَرْمَةِ الْمُصَوَّرَةِ) مَصْاحِبَةٍ لَفْظَةُ
(الْعُرْشِ) الدَّالَّةُ عَلَى (مَقْبِضِ الصُّفْرَاءِ الَّذِي يَقْبِضُهُ
الرَّاسِي مِنْهَا) فِي سِياقِ فُخْرِهِ بِقَوْمِهِ، حَيْثُ يَقُولُ:

بِكُلِّ خَوْفٍ عَجَبْهَا زَعْرِيْبَةٌ
وَسَهْمٌ كَثِيرُ الْجَنْبِرِيِّ الْمُوْتَفِ
الديوان ٢٣١/٨ م.

وَوَرَدَتْ فِي ذَوَابِينِ شُعْرَاءِ الْمُعَلِّقَاتِ الْعَشْرِ
أَلْفَاظٌ تَدُلُّ عَلَى (الْخُوْدَةِ)، وَهِيَ: (الْبِيضَةُ،
الرُّبْيَكَةُ، الْخُضْبَةُ) كَقَوْلِ زُهَيْرِ الَّذِي اسْتَعْمَلَ فِيهِ
لَفْظَةُ (الْبِيضَةُ) مَجْمُوعَةٌ عَلَى (النَّبِيْضِ) وَمَصْاحِبًا لَهَا
لَفْظَةُ (الْحَبِيْكِ) الدَّالَّةُ عَلَى (طَرَائِقِ حَدِيدِ النَّبِيْضِ)

فِي سِياقِ مَذْحِجِ هَرَمِ بْنِ سَنَانِ الْعُمَيْيِّ:
مَنْ يَغْرِبُونَ خِيْلَ النَّبِيْضِ إِذْ لَحِقُوا
لَا يَنْكَلُونَ إِذَا مَا اسْتَلْحِمُوا وَحُمُوا
الديوان ١٥٩/٢٥ م.

وَكَانَ لَبِيدٌ قَدْ اسْتَعْمَلَ لَفْظَةَ (الْبِيضَةِ) لِلدَّلَالَةِ
عَلَى (النَّبِيْضَةِ) فِي سِياقِ تَرَاثُلِ الْعُمَامِ بْنِ الْمُنْدَرِ،
حَيْثُ يَقُولُ:

وَكَانَتْ تَرَاثُلًا مِنْهَا لِمُخْرَقٍ
طَحُونٌ كَأَنَّ النَّبِيْضَ فِيهَا الْأَعَالُ
الديوان ٢٦٤/٢٣٤ م.

وَانْفَرَدَ لَبِيدٌ بِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةَ (الرُّبْيَكَةِ) مَجْمُوعَةٌ
عَلَى (الرُّبْكِ) وَمَصْاحِبَةٍ لَفْظَةُ (الرُّزْدَمَانِي) الدَّالَّةُ
عَلَى (ضَرْبٍ مِنَ الدَّرْعِ) فِي سِياقِ فُخْرِهِ بِقَوْمِهِ،
حَيْثُ يَقُولُ:

فَحَمَّةٌ ذُفْرَاءُ تُرْتَنِي بِالسَّعْرِي
فُرْدَمَانِيًّا وَتَرْكَا كَالنَّيْصَلِ
الديوان ١٩١/٢٦٠ م.

وَأُطْلِقَتْ لَفْظَةُ (الْقُرْسِ) الدَّالَّةُ عَلَى أَعْلَى الْبِيضَةِ
مِنْ الْحَدِيدِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْبِيضَةِ)، كَقَوْلِ الْأَعْمَشِ
الَّذِي اسْتَعْمَلَهَا مَصْاحِبَةَ الْأَلْفَاظِ: (الْبِيضَاءُ) الدَّالَّةُ
عَلَى (الدَّرْعِ الرَّبَاقَةِ)، وَ(الْمُصَوَّرَةُ) الدَّالَّةُ عَلَى
(الدَّرْعِ الْمَسْجُوعَةِ نَسْجًا ضَاعِفًا)، وَ(الْبِذْنُ) الدَّالَّةُ
عَلَى (الدَّرْعِ الصُّفْرَاءِ الَّذِي قُدِّرَ الْجِسَدُ) فِي سِياقِ
مَذْحِجِ قَيْسِ بْنِ مَعَدٍ يَكْرِبُ الْكَنْدِي:

وَيُبْضَاءُ كَالنَّهْيِ مَرْمُوسَةٌ
لَهَا قُوْنَسٌ قَذَقَ جَيْبَ الْبِيدَنْ
الديوان ٢٥/٧٢ م.

أَمَّا لَفْظَةُ (النَّعَارَةُ) فَقَدْ أُطْلِقَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى
(زُرْدٍ يُنْسَجُ مِنَ الدَّرْعِ عَلَى قُدْرِ الرَّأْسِ يَلْبَسُ تَحْتَ
الْفُلْتُونَةِ). وَقَدْ انْفَرَدَ بِاسْتِعْمَالِهَا الْأَعْمَشُ مَصْاحِبَةٍ
لَفْظَةُ (الْمُدْمِجِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الْفَارَسِ الَّذِي دَخَلَ فِي
سِلَاحِهِ) فِي سِياقِ هَجَائِلِ شِيَابِنِ بْنِ شِهَابٍ

الجندري الذي يَنْهَم بِهَيْج الشَّرَّ بين قومه وبني جحدر ومن أعانهم من بني فزارة:

أَوْ شَطْبَيْتَ جَسْرَاءَ تَضَّ

سَبْرَ بِالْمَدْبُحِ ذِي الْفَصَارَةِ
الديوان ١٥٩/٥٠.

واستعمل شَرَاءَ الْمُعْلَقَاتِ الْعَشْرَ لَفْظَةً (الْأَعْرُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الذي لا سلاح معه فهو يَنْزُولُ الْحَرْبِ) كَقَوْلِ عَنترَةَ فِي سِياقِ قَهْرِهِ بِشِجَاعَتِهِ:

وَلَقَدْ عَدَوْتُ أَمَامَ رَايَةَ غَالِبٍ
بِزُومِ الْهَيَاجِ وَمَا عَدَوْتُ بِأَعَزَلِ

الديوان ٢٥١/١٦.

ومن الأسلحة الدَّائِيَّةُ الَّتِي كَانَ يَسْتَعْمِلُهَا الْعَرَبِيُّ فِي سَوْحِ الْبِتَالِ (الدَّرْعِ) وَهِيَ (لِبَاسُ الْحَدِيدِ)، وَقَدْ تَكَرَّرَ اسْتِعْمَالُهَا فِي ذَوَابِينِ شُرَاءِ الْمُعْلَقَاتِ الْعَشْرَ، كَقَوْلِ الْأَعشى الَّذِي اسْتَعْمَلَهَا مَجْمُوعَةً عَلَى (الدَّرْعِ) فِي سِياقِ مَدْحِهِ الْأَسَدَ بْنَ الْمُنْذِرِ اللَّحْمِيَّ:

وَدُورُو مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ فِي الْخِرِّ
بِ سَوْقٍ يَحْمَلُنْ قَوْقَ الْجَمَالِ

الديوان ٨١/٥٨.

وجاءت لَفْظَةُ (الْأَرْمَةِ) بَدَلًا مِنْ لَفْظَةِ (الدَّرْعِ) فِي بَيْتِ قَوْلِ الْأَبْرَصِ حِينَ وَصَفَ زَيْحِلَ الْأَجِيَّةِ، حَيْثُ اسْتَعْمَلَهَا مَجْمُوعَةً جَمْعُ مَوْتٌ سَالِمًا:

نَزَى لَهْنٌ عَرِيسًا فِي سَوَابِيَةِ
إِذَا هُمْ لَيْسُوا الْأَمَاتِ وَالْمَقْرَطُوا

الديوان ٩٤/٨٤ ط.

واسْتَبْرَتْ صِيغَةُ جَمْعٍ لَفْظَةً (السَّرَابِ) الدَّلَالَةَ عَلَى (الْقَبْرِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الدَّرْعِ) كَقَوْلِ الْأَبْرَصِ فِي سِياقِ قَهْرِهِ بِشِجَاعَتِهِ:

وَكَيْشٍ مَلْمُومَةٍ بِأَيِّ نَوَاجِذِهِ
شَهَاءَ ذَاتِ سَرَابِيلٍ وَأَبْطَالِ

الديوان ١٠٢/١١٠.

وَرُبَّمَا اسْتَعْنَى شُرَاءَ الْمُعْلَقَاتِ الْعَشْرَ عَنْ ذِكْرِ لَفْظَةِ (الدَّرْعِ) بِذِكْرِ صِيغَةٍ مِنْ صِفَاتِهَا لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهَا، وَهَذِهِ الصَّفَاتُ هِيَ (الْبِيضَاءُ، الْمُجَدُولَةُ،

الْجَارِيَّةُ، الْخَصِيصَةُ، الدَّلَاصُ، الذَّائِلُ، ذَاتُ) (الرَّجْعِ، الزَّغْفِ، السَّابِغَةِ، الشُّرْدِ، السَّلُوقِي، الصُّمُوتِ، الْمُضَافِخِ، الْمُضَافَعَةِ، الْمُنَافَسَةِ، الْقَضَاءِ، الْمَادِي، الْمَادِيَّةِ، النُّسْرَةِ، النَّثْلَةِ،

الْمَوْضُونَةِ)، كَقَوْلِ لَيْبِدِ الَّذِي اسْتَعْمَلَ فِيهِ صِيغَتِي جَمْعِ الْمُفْلَتَيْنِ (الْجَارِيَّةِ) الدَّلَالَةَ عَلَى (الدَّرْعِ اللَّيِّنَةِ) (وَالْبِيضَاءِ) الدَّلَالَةَ عَلَى (الدَّرْعِ الْبَرَّاقَةِ) فِي سِياقِ وَقُوتِهِ عَلَى أَعْلَالِ الْأَجِيَّةِ:

وَجَوَارِيْ بِبِضٍّ وَكُلِّ طَيْرِيَّةٍ
يَعْدُو عَلَيْهَا، الْفَرْتِيسِ، غَلَامُ

الديوان ٢٨٩/٧٠.

وقول عَنترَةَ الَّذِي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ الْمُفْلَتَيْنِ (السَّابِغَةِ) الدَّلَالَةَ عَلَى (الدَّرْعِ الرَّاسَةِ) (وَالْمُجَدُولَةِ) الدَّلَالَةَ عَلَى (الدَّرْعِ الْمُحْكَمَةِ النَّسَجِ) فِي سِياقِ وَصْفِهِ كَرَّهَ عَلَى طَبْعِي حِينَ أَغَارَتْ عَلَى بَنِي عَيْسَ، وَاسْتَفَادَهُ الْعَنِيَّةُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَأَصَابَتْهُ زَهَقًا ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً:

وَعَلَيَّ سَابِغَةٌ تَمْزُزُ فَضُولَهَا
مُجْدُولَةٌ مِمَّا تَحْتَرِّزُ نُسُجُ

الديوان ٢٦٥/١٢.

وقول الْأَعشى الَّذِي جَمَعَ فِيهِ لَفْظَةُ (الدَّلَاصِ) الدَّلَالَةَ عَلَى (الدَّرْعِ الْبَرَّاقَةِ وَالْمَسَاءِ) وَلَفْظَةُ (الْخَصِيصَةِ) الدَّلَالَةَ عَلَى (الدَّرْعِ الْمُحْكَمَةِ) فِي سِياقِ قَهْرِهِ بِقَوْمِهِ:

وَكُلِّ دِلَاصٍ كَالْأَصَابَةِ خَصِيصَةٍ
نَزَى فَضْلَهَا عَنْ رَهْمَا يَنْدَبِدُبُ

الديوان ٢٠٥/٢٨.

وقول النابغة الذبياني الذي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ الْأَفْطَافِ (الصُّمُوتِ) الدَّلَالَةَ عَلَى (الدَّرْعِ اللَّيِّنَةِ التَّسَنُّ لِسْتِ بِخَفِيَّةٍ وَلَا صَدَبَةٍ وَلَا يَكُونُ لَهَا إِذَا صَبَّتْ صَوْتٌ) (وَالنَّثْلَةُ) الدَّلَالَةَ عَلَى (الدَّرْعِ الرَّاسَةِ)، (وَالْقَضَاءُ) الدَّلَالَةَ عَلَى (الدَّرْعِ الْخَفِيَّةِ التَّسَنُّ مِنْ جَدْبَاهُ لَمْ تَنْتَحِ بِدُبٍّ) (وَالذَّائِلُ) الدَّلَالَةَ عَلَى (الدَّرْعِ الْعَظِيمَةِ الذَّائِلِ) فِي سِياقِ وَصْفِهِ وَقَعَهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الْأَصْغَرُ الْغَسَّاقِيُّ بِبَنِي مَرَّةٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيان:

وَكُلُّ صَمُوتٍ نَثْلَةٌ تَبْخِيضُ
وَنَسَجٌ سَلِيمٌ كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلِ

الديوان ١٤٦/٢١.

وقوله أَيْضًا، الَّذِي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ الْمُفْلَتَيْنِ (السَّلُوقِي) الدَّلَالَةَ عَلَى (الدَّرْعِ الْمُنْسَوْبِ إِلَى سُلُوقٍ، وَهِيَ أَرْضُ بِالْيَمَنِ)، (وَالْمُضَافَعِ) الدَّلَالَةَ عَلَى (الدَّرْعِ الَّتِي ضَوْعُفَ حَلْفَاهَا وَنُسِجَتْ حَلْفَتَيْنِ حَلْفَتَيْنِ) فِي سِياقِ مَدْحِهِ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الْأَعْرَجِ:

تَقَدُّ السَّلُوقِيُّ الْمُضَافَعُ نَسْجُهُ
وَنُوقُدُ بِالصَّمَّاحِ نَارَ الْحَاجِبِ

الديوان ١٤٦/٢١.

وقول عَنترَةَ الَّذِي اسْتَعْمَلَ فِيهِ لَفْظَةُ (الْمَادِي) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الدَّرْعِ الْبِيضَاءِ) فِي سِياقِ قَهْرِهِ بِفُرْسَانَ قَوْمِهِ:

يَبْشُرُونُ وَالْمَادِي قَوْقُهُمْ
يَنْوَلَّدُونَ نَوَلَّدَ الْفَحْشَى

الديوان ٢٧٥/٢.

وقول الْأَعشى الَّذِي اسْتَعْمَلَ فِيهِ لَفْظَةُ (الْمَوْضُونَةِ) الدَّلَالَةَ عَلَى (الدَّرْعِ الْمَنْسُوجَةِ نَسْجًا مُضَافَعًا) فِي سِياقِ مَدْحِهِ هَوْدَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنْثِيَّ:

وَمِنْ نَسَجِ دَاوُدَ مَوْضُونَةٍ
نَسَاقُ مَنَحِ الْحَيِّ قَيْسِرَا

الديوان ٩٩/٤٥.

وانفرد عَمْرُو بْنُ كَلْتُمٍ بِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةَ (الْيَبِّ) الدَّلَالَةَ عَلَى (الدَّرْعِ الْيَمَانِيَّةِ) مُصَاحِبَةً صِيغَةَ جَمْعٍ لَفْظَةَ (النِّبْضَةِ) الدَّلَالَةَ عَلَى (الْخُوْدَةِ) وَصِيغَةَ جَمْعٍ لَفْظَةَ (السَّيفِ) فِي سِياقِ قَهْرِهِ بِقَوْمِهِ، حَيْثُ يَقُولُ:

عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْيَبُّ الْيَمَانِي
وَيَسْبِغُ وَتَبْشُرُ يَبْشُرُ

شرح الْمُعْلَقَاتِ الشَّعْ / الزُّرِّي ١٧٥/٥٧٧.

كما انفرد لَيْبِدُ بِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةَ (الْجِرْيَاءِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (بِسْمَارِ الدَّرْعِ) فِي سِياقِ قَهْرِهِ بِقَوْمِهِ، حَيْثُ يَقُولُ:

أَحْكَمْ الْجَنْشِيَّ مِنْ عَوْرَانِهَا
كُلَّ جِرْيَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ ضَلَّ

الديوان ١٩٢/٦١.

وانفرد عَنترَةَ بِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةَ (الْبَيْشَلِ) الدَّلَالَةَ عَلَى (السَّيْرِ الَّذِي يَكُونُ فِي الدَّرْعِ) مُصَاحِبَةً لَفْظَةَ (السَّابِغَةِ) الدَّلَالَةَ عَلَى (الدَّرْعِ الرَّاسَةِ) فِي سِياقِ قَهْرِهِ بِنَفْسِهِ، حَيْثُ يَقُولُ:

وَبَيْشَلٌ سَابِغَةٌ تَحْكُتُ فُرُوجَهَا
بِالْيَبِّ عَنْ حَامِي الْحَقِيْقَةِ مُلْمِ

الديوان ٢١١/٥٨.

أَمَّا لَفْظَةُ (الشَّالِبِ) الدَّلَالَةَ عَلَى (الْفَلَائِ) الَّتِي تَلْبَسُ فَوْقَ الدَّرْعِ) فَقَدْ اسْتَعْمَلَهَا لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الدَّرْعِ) كَقَوْلِ عَنترَةَ الَّذِي اسْتَعْمَلَهَا فِي مَجْمُوعَةٍ عَلَى (الْأَجِيَّةِ) فِي سِياقِ وَصْفِهِ كَرَّهَ عَلَى طَبْعِي حِينَ أَغَارَتْ عَلَى بَنِي عَيْسَ فَاسْتَفَذَّ الْعَنِيَّةُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَأَصَابَتْهُ زَهَقًا ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً وَكَانَتْ عَيْسَ بْنِ بَنِي عَامِرٍ حِينَئِذٍ:

وَمُيَسِّرَةٌ شَعْرَاءُ ذَاتِ أَيْلَاسٍ
فِيهَا الْقَوَارِيسُ حَاسِرٌ وَمُتَّعٌ

الديوان ٢١٤/٥٠.

وجاءت لَفْظَةُ (الدَّلَالَةِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْطَبَانَةِ) الَّتِي تَلْبَسُ تَحْتَ الدَّرْعِ) كَقَوْلِ النَابِغَةِ الذَّبْيَانِيِّ الَّذِي

استعملها مجموعة على (الفلال) في سياق وصفه
وقد عمروا بين الحارث الأصغر الفسائي بني مرة بن
عوف بن سعد بن ذبيان:

عَلَيْنَ بَكَدِيَتَيْنِ، وَأَبْلُطُ حَرَّةً
فَهَوَّ وَضَاءً صَفَائِيَتِ الْفَلَالِ
الديوان ١٤٧/٢٧.

ومن الأسلحة الوقائية التي وُزِّدت في ذواوين
شُعراء المملكات العشر (الرُّس) كقول الأعشى في
سياق وصفه الصَّخْرَاء التي اقتحمها:

وَبَلْدَةٌ بِلَى فَطَوَّرَ الرُّسَ مُوجِبَةً
لِلْجِنِّ بِاللَّيْلِ فِي حَافَاتِهَا زَجَلٌ
الديوان ٥٩/٣١.

ومن الجدير بالإشارة إليه أنَّ شعراء المملكات
العشر استعملوا لَفْظَةَ (الرُّس) في سياق وصفهم
الصَّخْرَاء المُنْبَعِثَةَ الْمُضَلَّةَ التي اجتازوها مُتَحَذِّينَ
وحَشَّتْهَا والمخاطر المُخْدِقَة بهم في كُلِّ جُزءٍ مِنْ
أَجْزَائِهَا.

وجاءت اللَّفْظَتَانِ (المِجْسَر) و(الجِسْوَ)
مُرَادِفَتَيْنِ لِلْفَلَّةِ (الرُّس) كقول النابغة الذبياني
الذي استعمل في لَفْظَةِ (المِجْسَر) مصاحبة لَفْظَةَ
(الدَّوْع) في سياق رَدِّه على عِيْنَتِهِ حين أَرَادَ أَنْ
يُخْرِجَ بَنِي أَسَدٍ مِنْ بَلَدِ بَنِي ذِبْيَان:

فَهَمْ دِرْعِي الَّتِي اسْتَلْثَمْتُ فِيهَا
إِلَى يَوْمِ السَّارِ، وَهُمْ مِجْسِي
الديوان ١٢٧/٥١.

أما لَبِيد فقد انفرَدَ بِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةَ (الْحَجَفَةِ)
الدَّالَّةَ عَلَى (ضَرْبٍ مِنَ الرُّسَةِ) مجموعة على
(الحَجَف) ومُصاحبة لَفْظَةَ (الكَيْف) الدَّالَّةَ عَلَى
(الرُّسِ لِشَرِّهِ) حيث وَصَفَتْ بِهَا فِي سياق فَخْرِهِ
بِقَوْمِهِ وَدَهَمَ أَعْدَاءَهُمْ، حيث يقول:

حَرِسْنَا حِينَ لَمْ يَنْتَعْ حَرِسْنَا
سُبُوفَهُمْ وَلَا الْحَجَفُ الْكَيْفُ
الديوان ٣٥١/٢.

وتردَّدت في ذواوين شُعراء المملكات العشر
ألفاظ تدلُّ على (الرابية التي تُتَجَمَّع إليها الجُند)
وهي (الرابية، العُقاب، العَلَم، اللِّواء) كقول عنتره
الذي استعمل في لَفْظَةِ (الرابية) مجموعة على
(الرابيات) في سياق وصفه يوماً مِنْ أَيَّامِ الْحَرْبِ:
فَأُشْرِعَ رَابَاتٌ وَتَحَسَّتْ ظِلَالُهَا
مِنْ الْقَوْمِ أَثْنَاءَ الْخُرُوبِ الْمَرَاجِحِ
الديوان ٣٠٠/١٢.

وقوله الذي استعمل في لَفْظَةِ (اللِّواء) الدَّالَّةَ عَلَى
(الرابية) مُصاحبة لَفْظَةَ (الكَيْفِيَّة) في سياق فَخْرِهِ
بِقَوْمِهِ:

كَتَابِي سَهْلاً فَوْقَ كُلِّ كَتِيبَةٍ
لِوَاءُ كَفَّلَ الطَّائِرِ الْمُتَصَرِّفِ
الديوان ٣٣٣/١٠.

وكان زهير قد استعمل لَفْظَةَ (اللِّواء) لِلدَّالَّةِ
على (علامة يُشْفَرُ بِهَا الْعَرَى فِي النَّاسِ) فِي سياق
هِيَاةِ آلِ حِصْنٍ، حيث يقول:

وَتَوْفَدُ نَارُكُمْ شَرَارًا وَمِرْفَعُ
لُكْمٍ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ لِوَاءِ
الديوان ٨٥/٥١.

٣. الألفاظ الدالة على القتال:-

يَدْعُ أَنْ يَنْبَغِي الصَّرَاحُ بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ الْمُتَحَارِبَيْنِ
يَتَرَكُ الطَّرْفُ الْغُزُومَ سَاحَةَ الْقِتَالِ فَارًّا مِنْ الطَّرْفِ
الْثَانِي الْمُتَصَرِّعِ تَارِكًا لَهُ مُحَلِّقَاتِهِ لِيَكُونَ لَهُ نَهْيًا
وَعُثْمًا يُؤْذِعُهَا عَلَى أَفْرَادِهِ وَفَقًا مَا تَقَرَّضَ عَلَيْهِ
الأعراف والعَوَانِينِ الْمُتَّبِعَةِ وَالسَّادَةِ بَيْنَ أَفْرَادِ
الْمُجْتَمَعِ الْعَرَبِيِّ فِي ذَلِكَ الْعَصْرِ. وقد وَرَدَتْ فِي
ذواوين شُعراء المملكات العشر لَفْظَةُ (غِيَمٍ) لِلدَّالَّةِ

على (الظُّفَر بِسَالِ الْعَدُوِّ)، كقول النابغة الأبياني في
سياق مَذْحَجِهِ عِيْنَتَهُ بَيْنَ حِصْنَيْنِ بِنِ بَدْر:

وَمَا عَقِبُوا يَوْمَ الْجِفَارِ وَمَا تَسَّتْ
قَوَارِسًا إِذْ أَبْصَرُوا غُرَّةَ الرُّحْلِ
الديوان ١٨٧/٦.

وانفرَدَ عمرو بن كلثوم بِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةَ
(أُخْرَبَ) لِلدَّالَّةِ عَلَى (الإِرْشَادِ عَلَى مَا يُقْتَمُ مِنْ
عَدُوٍّ يُعَارَى عَلَيْهِ) فِي سياق مُحَاذِثَتِهِ عمرو بن قيس،
حيث يقول:

أَقْبَسَ بَيْنَ غُرُورِ غَارَةٍ يَنْدُ غَارَةً
وَصَبَّةٍ خَلَّلَ تُحْرِبُ الْمَالَ وَالْعُتْمَ
الديوان ٢٠١/٢.

وتردَّدت في أشعارهم ألفاظ تُعْمَلُ (مَا أَصِيبُ
مِنْ أَمْوَالِ أَهْلِ الْحَرْبِ) وهي (الخِيَاة، العُتْم،
الغَنِيمة، المَغْنَم، النُّقْل، النَّاقِلَة، النُّهْب) كقول لبِيد
الذي استعمل في لَفْظَةِ (الخِيَاة) مجموعة جُمِعَ
مُؤْتَتْ سَالِمًا فِي سياق رثائه أخاه (أُرَيْدُ):

حُبَابَاتُ الْقَوَارِسِ كُلُّ يَوْمٍ
إِذَا لَمْ يَبْرَحْ يَسْتَلِ فِي السَّوَامِ
الديوان ٢٠١/٢.

وقول الأعشى الذي استعمل في لَفْظَةِ (الْعُتْم)
في سياق مَذْحَجِهِ الْأُرْدُنَ بِنِ السُّبَيْرِ الْأَخْمِي:

فَسَمَا الطَّارِفُ الثَّلْبِيَّ مِنَ الْفَتَنِ
سَرَّ قَابَا، كِلَاهُمَا دُو سَالِ
الديوان ١٣/٧٤.

وجاءت لَفْظَةُ (الْعُتْم) لِلدَّالَّةِ عَلَى (الْقُوَّةِ
بِالشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ شَقَّةٍ) كقول لبِيد فِي سياق رثائه
أخاه (أُرَيْدُ):

وَفِيَانِ يَزُونُ الْمُجْدَلُ عُسْسًا
صَبَرَتْ لِحَقْمِهِمْ لَيْلُ السَّوَامِ
الديوان ٢٠٥/١٤.

كما جاءت لَفْظَةُ (النُّقْل) لِلدَّالَّةِ عَلَى (مَعِينٍ،
أَخْدَمًا: (الغَنِيمة) كقول الأعشى الذي استعملها
في مجموعة على (التَّوَالِ) فِي سياق مَذْحَجِ إِبَاسَ
بِنِ قَبِيضَةَ الطَّائِي:

فَسَابَ لَمْ أَصْلًا جَابِلٌ
وَأَسْلَابٌ قَتَلَتْ وَأَتَسْلَاهَا
الديوان ١٦٩/٤٢.

والآخر: (الْوَيْة) كقول لبِيد فِي سياق رثائه أخاه
(أُرَيْدُ):

فَأَجِي إِذَا غَرِبُوا مِنْ حَبِيرِهِمْ
وَأَبُو الْخَزَارِ مِنْ أَهْلِ النُّقْلِ
الديوان ١٩٨/٨٣.

ووردت لَفْظَةُ (النُّهْب) الدَّالَّةَ عَلَى (الغَنِيمة) فِي
مِثْلِ قول الأبرص الذي استعملها مجموعة على
(النَّهَاب) فِي سياق إِبْرَادِهِ مَاتَرِ قَبِيلَتِهِ:

لِاحِقَاتِ الطَّلُونِ يَصْهَلُونَ فُخْرًا
قَدْ حَوَيْنَ النَّهَابَ بَشَدَ النَّهَابِ
الديوان ١٨/٣.

أما اللَّفْظَتَانِ (العِرْيَاع) و(الرَّيْة) فقد اسْتُعْمِلَتَا
لِلدَّالَّةِ عَلَى (مَا يَأْخُذُ الرُّس، وَهُوَ رُيْعُ الْغَنِيمةِ)
كقول لبِيد الذي استعمل في لَفْظَةِ (العِرْيَاع) مُضَافَةً
إِلَى لَفْظَةِ (الغَانِمِ) الدَّالَّةَ عَلَى (أَخِذِ الْغَنِيمةِ) فِي
سياق وصفه سَحَابًا مُطِيرًا:

كَأَنَّ فِيهِ لَمَّا ارْتَفَعَتْ لَمَّةٌ
رَيْسًا وَمِرْبَاعَ غَابِسٍ لَجِينَا
الديوان ١٣٧/٣.

وكان طريقة قد استعمل لَفْظَةَ (العِرْيَاع) لِلدَّالَّةِ
على (المَوْضِعِ الذي يُقَامُ فِي زَمَنِ الرَّيْعِ).

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

القسم الثاني
القضايا الداللة

الفصل الأول

العلاقات الدلالية بين المفردات

تَبَيَّنَ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ الْقَدَمَى فِي وَقْتٍ مُبَكِّرٍ عَلَى وُجُودِ عِلَاقَاتٍ تُرْبِطُ بَيْنَ أَلْفَاظِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِأَسْمَائِهَا وَأَفْعَالِهَا، كَأَن يَتَّفِقَ بَعْضُهَا فِي دَلَالَتِهِ عَلَى مَدْلُولٍ وَاحِدٍ، وَهَذَا مَا عُرِفَ بِـ (التَّرَادُفِ)، أَوْ أَنَّ يَكُونُ هُنَاكَ أَكْثَرُ مِنْ مَدْلُولٍ لِإِدَاءٍ وَاحِدٍ، وَهَذَا مَا عُرِفَ بِـ (الشُّشْرَكَ اللَّفْظِي) الَّذِي يُشْتَلُّ أَوَّلُ ظَاهِرَةٍ دَلَالِيَّةٍ عَرَفَهَا الْفِكْرُ الْإِنْسَانِي، بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ التَّسْمِيَةِ أَوْ وَضَعَ الْأَسْمَاءَ لِلْأَشْيَاءِ^(١) وَرُبَّمَا جَاءَ دَالٌّ وَاحِدٌ لِمَدْلُولَيْنِ مُضَادَّيْنِ وَهَذَا مَا عُرِفَ بِـ (النَّضَادِ). وَرَضَدُوا تِلْكَ الْأَلْفَاظَ، وَصَنَعُواهَا وَفَقَّ لِنَلِكِ الْعِلَاقَاتِ الرَّابِطَةِ بَيْنَهَا، وَأَلْفَعُوا فِيهَا كُتُبًا مُسْتَقِلَّةً كَكِتَابِ (مَا اخْتَلَفَتْ أَلْفَاظُهُ وَاتَّفَقَتْ مَعَانِيهِ) لِلْأَصْمَعِيِّ، وَكِتَابِ (مَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ وَاخْتَلَفَ مَعْنَاهُ) لِلْمُبَرِّدِ... وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْكُتُبِ وَالرِّسَالِ.

وَبَعْدَ أَنْ رَضَدَتْ الْأَلْفَاظُ الْخَاصَّةُ بِالْحَيَاةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ مِنْ ذَوَاتِهَا شُعْرَاءَ الْمُعَلِّقَاتِ النَّشْرَ وَدَرَسَتْهَا دِرَاسَةً مُجْمَعَةً وَدَلَالِيَّةً، تَبَيَّنَتْ عَلَى وُجُودِ عِلَاقَاتٍ تُرْبِطُ بَيْنَهَا تُشْتَلُّ التَّرَادُفَ، وَالشُّشْرَكَ اللَّفْظِي، أَمَّا ظَاهِرَةُ النَّضَادِ فَلَمْ تَتَمَثَّلْ إِلَّا فِي لَفْظَيْنِ أَرَادَتْ أَنْ تُعْرَضَ لِهَاجَا مِنْ خِلَالِ دِرَاسَتِي لِلشُّشْرَكَ اللَّفْظِي.

١) التَّرَادُفُ :-

مُصْطَلَحٌ أَطْلُقَ عَلَى الْأَلْفَاظِ الْمُخْتَلِفَةِ الدَّلَالَةَ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ بِاعْتِبَارِ وَاحِدٍ^(٢).

وَقَطَّنَ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْقَدَمَى إِلَى ظَاهِرَةِ التَّرَادُفِ فِي وَقْتٍ مُبَكِّرٍ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَقْطِنُوا إِلَى وَضْعِ مُصْطَلَحٍ لِقَوِي لَهَا، فَهَذَا سَبِيْرِي فِي كِتَابِهِ بِعَرَفْنَا بِتَنَوُّعِ الْأَلْفَاظِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِنَتَوَّجَ مَدْلُولَاتِهَا حَيْثُ يَقُولُ: «إِعْلَمُ أَنَّ مِنْ كَلَامِهِمْ اخْتِلَافَ اللَّفْظَيْنِ لِاخْتِلَافِ الْمَعْنَيْنِ، وَاخْتِلَافَ اللَّفْظَيْنِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٍ، وَاتَّفَاقَ اللَّفْظَيْنِ وَاخْتِلَافَ الْمَعْنَيْنِ»^(٣) فَعَيَّرَ عَنِ التَّرَادُفِ بِقَوْلِهِ: اخْتِلَافَ اللَّفْظَيْنِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٍ.

(١) ظَاهِرَةُ الشُّشْرَكَ اللَّفْظِي وَشَكْلَتُهُ غَرَضُ الدَّلَالَةِ، أَحْمَدُ نَصِيفُ الْجَنَابِي، مَجْلَّةُ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعِرَاقِيِّ، ١٩٨٤، ص ٣٦١.

(٢) الْفَرَّجِيُّ، ابْنُ الْأَثِيرِ، بَغْدَادُ، مَطْبَعَةُ الْإِشْرَادِ، ١٦٧١ ص ٣٥٢.

(٣) التَّعْرِيفَاتُ، الْجَرَجَانِي، تُونِسُ، الدَّارُ التُّونِسِيَّةُ لِلنَّشْرِ، ١٩٧١ ص ٣١.

الْمُزْجَرُ فِي عِلْمِ اللُّغَةِ، لِقْطَوِي، الْقَاهِرَةُ، دَارُ إِحْيَاءِ الْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ، ١٤٠٢/١.

(٣) الْكِتَابُ، سَبِيْرِي، الْقَاهِرَةُ، النُّطْقَةُ الْكَبْرَى الْأَمِيرِيَّةُ، ١٣١٧، ٧/١.

وتبارى علماء العربية في تصنيف رسائل لغوية تضم موضوعات مختلفة كالعلم، والخيل، والإبل، والسلاح... الخ، تصدوا فيها المردودات اللغوية المتصلة بكل موضوع وما يتعلّق به، وفي القرن الثالث الهجري عرّف علماء اللغة مصطلح (الرأداف) صاروا يطلّقونه على تلك الألفاظ المختلفة المشرّة عن معنى واحد^(١)، ووفقاً أمام هذه الظاهرة بين مؤيد لها ومُنكر حتى ظهرت لهم عدة مصنفات منها ما يهتم بالرأداف ومنها ما يهتم بالفروق.

ويُعرَى حدوث الرأداف إلى اختلاف لغات القبائل^(٢)، وكثرة الوسائل إلى الإخبار عما في النفس فإنّها تنبئ المرء أحد اللّغتين أو عنّ عليه النطق به فتستعص عنه بالآخر، زيادة على التوسّع في سلوك طرق القصاصة وأساليب البلاغة في الشعر والنثر^(٣)، أمّا الدكتور إبراهيم أنيس^(٤) فقد غزاه أيضاً إلى اشتغال أصحاب اللغة بموسيقى الكلام عن رعاية الفروق بين الدلالات فأعْمَلوها أو تناسّوها وأخلط بعضها ببعض.

ووضّح علماء اللغة المُحدّثون شروطاً للرأداف هي: ^(٥)

- (١) الاتّفاق في المعنى بين الكلمتين اتفاقاً تامّاً في الألف في ذهن الكثرة الغالبة لأفراد البيئة الواحدة.
- (٢) الانحدار في البيئة اللغوية، أي أن تكون الكلمتان تنتميان إلى لهجة واحدة، أو مجموعة مُستجيبة من اللهجات.
- (٣) الانحدار في العصر.
- (٤) ألا يكون أحد اللّغتين نتيجة تطوّر صوتي للفظ آخر.

وقدّبت الدكتور محمود فهمي حجازي مدّحاً مخالفاً لعلماء اللغة المُحدّثين حين حدّد المعنى الحديث للرأداف بقوله: «وفي ظلّ مبدأ نسبة الدلالة لا يُمكن أن تكون هناك كلمات تتفق في ظلال معانيها اتفاقاً كاملاً، ومن المُمكن أن تتعارب الدلالات لا أكثر ولا أقلّ، فالألفاظ المُترادفة هي بهذا المعنى الألفاظ ذات الدلالات المُتعارفة»^(٦) وبهذا يكون قد ردّ على علماء اللغة المُحدّثين شرطهم الأول، الذي ينصّ على الاتّفاق التام في المعنى بين الألفاظ المُترادفة، ولم يتكفّف الدكتور حجازي بهذا، بل أوجّبه على مُجمّعات المُترادفات ذكّرها الألفاظ في مجموعات مع تحديد علاقاتها وظلال معانيها والفروق بينها^(٧). ورأى بعض العلماء أنّ الرأداف درجات مُتفاوتة «أي أنّ أيّة مجموعة من العناصر المُعجميّة يُمكن أن تُنطق على مقياس للتشابه والاختلاف في موضعها، كأن نقول مثلاً إنّ (أ) و(ب) يمكن أن يكونا مطابقيين موضعاً ومُترادفين تماماً» وإنّ (أ) و(ج) تقول مثلاً إنّ (أ) و(ب) يمكن أن يكونا مطابقيين موضعاً ومُترادفين تماماً» وإنّ (أ) و(ج)

مُشابهين إلى حدّ ما في موضعهما ومُترادفين جزئياً، وإنّ (أ) و(د) أقلّ تشابهاً في موضعهما وهكذا^(٨).

مِمّا تقدّم يُلاحظ أنّ بعض العلماء أقرّ وجود ترادف تامّ، وترادف جزئيّ أو ترادف مُنخفض، وترادف غير مُنخفض.

ويرى ستيفن أولمان أنّ الرأداف التامّ نادر الوقوع إلى درجة كبيرة، فهو نوع من الكماليّات التي لا تستطيع اللغة أن تجود بها في سهولة وسُرّة^(٩). وشوّاء العلّقات العشر كغيرهم من أبناء العربية تنمّذوا في اقتناء الألفاظ والمُترادفات لتكميلهم في لغتهم وتوسّعهم في طرق أساليب البلاغة والقصاصة وتردّدت في دواوينهم الفاظ عدداً علماء اللغة من المُترادفات لانفتاحها في الدلالة على الرّمح من تباين بعضها في الصفات، كالألفاظ الخاصة بـ (البيان) التي أوردّها أحمد بن فارس في كتابه (مُشترِك الألفاظ) حيث عدّها ما وبّش الفروق بينها بقوله: (هو بيانٌ، مُحجوفٌ، مُتروّفٌ، قد تُرِفُ عقله جُبْنٌ، ومُنخوبٌ نُجْبُ فَوادِه، أي طيّزٌ، ورغيدٌ: يتردّد من الفرق، وتِراعةٌ، شُبّه بالقصّة، ورَيْلٌ. هو الذي يُتعلّق عند الحَرْب: يَدْمَش، وكِهَامٌ: يتردّد عن المُراقبة)^(١٠)، فحين لا نستطيع أن نعدّ لفظه (ورغيد) مُرادفة للفظه (تِراعة)، فهما وإنّ اتّحدتا في دلالتها على (الرّجل الجبان) إلّا أنّهما اختلفتا في الصّفة، وكذلك لا نستطيع أن نعدّ لفظه (الصارم) الدالة على (السيف القاطع) مُرادفة للفظه (المُضغّد) الدالة على (السيف المُمتنن في قطع الشجر) فاللفظان مُتحدتان في الدلالة على ذات واحدة، ولكنهما مُتباينتان في الصّفة، زيادة على أنّ لفظه (الصارم) جاءت للدلالة على (الرّجل القاطع للوصل).... وهكذا الحال مع باقي الألفاظ التي بيّنا الفروق الموجودة بين معانيها في الدراسة المُعجميّة، وسنحاول فيما يأتي رصد الألفاظ المُترادفة ترادفاً تامّاً والمُسوّفة لِشروط الرأداف.

الألفاظ الدالة على القِربة

- (١) الألفاظ الدالة على (الأب) هي: الأب، الوالد.
- (٢) الألفاظ الدالة على (الأمّ) هي: الأمّ، الوالدة.
- (٣) الألفاظ الدالة على (عشيرة الرّجل) هي: الرّقطة، العشيرة والعقبيلة، الأهل، الآل، الأقربون.
- (٤) الألفاظ الدالة على (امرأة الرّجل): الحليلة، العرس، الجارة.
- (٥) الألفاظ الدالة على (زوج المرأة): النخل، الحليل، الزوج.
- (٦) الألفاظ الدالة على (الغُربى): الرّجُم، القِربة.

(١) طلم الدلالة، جرن وايزر، ترجمة مجيد الماشطة، البصرة، مطبعة جامعة البصرة، ١٩٨٠، ص ٧٣ - ٧٤.
(٢) دور الكلمة في اللغة، ستيفن أولمان، ترجمة كامل بشر، القاهرة، مكتبة الشباب، ١٩٧٣، ص ٩٧.
(٣) مُشترِك الألفاظ، أحمد بن فارس، بغداد، مطبعة المعارف، ١٩٦٠، ص ٩٠.

(١) الرأداف في اللغة، حاكم مالك لعبي، بغداد، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٠، ص ٣٤.

(٢) المصالح، ابن جني، بيروت، دار الهدى للطباعة والنشر، ١٣٧١/١، ويُظنّ الزهر في اللغة ٤٠٥/١.

(٣) التّحريم في علوم اللغة ٤٠٥/١ - ٤١٠.

(٤) دلائل الألفاظ، إبراهيم أنيس، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٦، ص ٢٦١.

(٥) في اللهجات العربية، إبراهيم أنيس، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٣، ص ١٧٨ - ١٧٩.

(٦) علم لغة بين الرّثاء والتّمام الحديثة، محمود فهمي حجازي، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للتّأليف والنشر، ١٩٧٠، ص ٩٨.

(٧) مصدر السابق نفسه ص ٩٨.

الألفاظ الدالة على العلاقات الاجتماعية

- (١) الألفاظ الدالة على (المُجير): الجار، المُجير.
- (٢) الألفاظ الدالة على (المُسْتَجِير): الجار، المُستجير، العائذ.
- (٣) الألفاظ الدالة على (النصرة والإعانة): أعانَ، نصرَ، آزرَ، ساعد.
- (٤) الألفاظ الدالة على (المُساعد): الناصر، النصير، المُعين.
- (٥) الألفاظ الدالة على (الدُّجور والاضمحام): عاذَ، احتسَى، نجأَ.
- (٦) الألفاظ الدالة على (التَّشديد والخصومة): الألوَى، الألدَّ، التَّلْدَد.
- (٧) الألفاظ الدالة على (الداعي): السَّيد، المُصْطَفِ.
- (٨) الألفاظ الدالة على (المُفَاخَرة والمُدَّح بالخصال وعَدُّ القديم والتَّباهي بالتمكّار من حَسَبِ وَنَسَب): فَخَّرَ، قَابَسَ، ائْتَصَلَ، باهى.
- (٩) الألفاظ الدالة على (بُكاء الميت وتعدد محاسنه): أَيْنَ، تَذَبَّ، نعى.
- (١٠) الألفاظ الدالة على (المرأة التي تدعو للميت بِحُسن التَّناء): النّادبة النّابعية.
- (١١) الألفاظ الدالة على (الطَّلَب بالذَّم): التَّارَ، الدَّحَلَ، التَّزَّة، الوَغَم.
- (١٢) الألفاظ الدالة على (البُغْد والغراق): التَّيْنُ، البُغْد، الغراق التَّاي.
- (١٣) الألفاظ الدالة على (المُخالفة): الجار، الحليف.
- (١٤) الألفاظ الدالة على (الكفيل): الرُّعِيم، الكفيل، الضَّمِين.

الألفاظ الدالة على الأخلاق والصفات

- (١) الألفاظ الدالة على (السَّجِيَّة والخُلُق والطَّبيعة): الخلق، الخيم، السَّجِيَّة، السَّجِيَّة، الضَّرِيبة.

الألفاظ الدالة على الحالة الاجتماعية

- (١) الألفاظ الدالة على (سَيِّد القوم ورئيسهم): الرَّاس السَّري، السَّيد.
- (٢) الألفاظ الدالة على (القوم يُوسمهم الملك): الرُّعِيَّة، السُّرَّة.
- (٣) الألفاظ الدالة على (الحُكْم والقضاء): حَكَمَ، قَضَى.
- (٤) الألفاظ الدالة على (التَّقاضي): الحاكم، الحكم، القاضي.
- (٥) الألفاظ الدالة على (العبيد والقنص): الصَّيْد، القنص.
- (٦) الألفاظ الدالة على (مُعالج الطَّبِخ): الطَّيَّاح، الطاهي.

الألفاظ الدالة على الطَّعام والشَّراب وأدواتهما

- (١) الألفاظ الدالة على (إفْضاح الطَّعام): طَبَّحَ، طَها.
- (٢) الألفاظ الدالة على (ما خُلِصَ مِنَ اللَّيْنِ إذا مُخِضَ): الرُّيْد، السَّيْن.
- (٣) الألفاظ الدالة على (الحليب): الحليب، اللَّيْن.
- (٤) الألفاظ الدالة على (الحيوان المُخْتَذ من فِطَّة): الدَّيْق، القاتور.
- (٥) الألفاظ الدالة على (الإبريق): الإبريق، التامورة.
- (٦) الألفاظ الدالة على (إِناء من زجاج عظيم يوضَع بين الشَّرَب يُعرفون منه): الباطية، التاجود.

الألفاظ الدالة على اللِّباس وأدوات الزينة والعُطور والفرش

- (١) الألفاظ الدالة على (ثوب يُؤخَذ فُيْتَق من رِستله ثم تلقى المرأة في عُنُقها من غير جيب ولا كُفْمين): الإنب، البقيرة، الشيدارة.
- (٢) الألفاظ الدالة على (التيَّاب المنسوجة من صوف وإبريسم، أو من الإبريسم وحده): الحَزَّ، الحرير، الديباج، الدَّمَقَس، الرُّؤن، الإضرعج.
- (٣) الألفاظ الدالة على (الإزار): الرُّبطة، المَلَاءة.
- (٤) الألفاظ الدالة على (القلادة): العقد، القلادة.
- (٥) الألفاظ الدالة على (الدُّشَّار): الجبارة، الدُّشْلُج، الجِدَام، السُّوار، اليازق.
- (٦) الألفاظ الدالة على (الخلخال): البُرَّة، الجبَل، الخَلخال.
- (٧) الألفاظ الدالة على (المرآة): السَّجَنْجَل، المَوَاتِيَّة، المرأة.
- (٨) الألفاظ الدالة على (الرُّعْفَران): الحَصَن، الرُّعْفَران، الوُوس.
- (٩) الألفاظ الدالة على (الرُّوشَم): رَشَمَ، وَشَمَ.
- (١٠) الألفاظ الدالة على (نافذة البسك): الفَاة، الصُّوار.
- (١١) الألفاظ الدالة على (الفراش): الفراش، المهاد.
- (١٢) الألفاظ الدالة على (السُّرَّاق): السُّرَّاق، الواسدة.
- (١٣) الألفاظ الدالة على (الشَّري الذي يُحَمَل عليه الميت): الإران، الخَرَج، الشَّرْجَع، النُّش.

الألفاظ الدالة على أدوات الطَّرب

- (١) الألفاظ الدالة على (العود): البُرْبُز، المِرْزَه، الكِران.
 - (٢) المُشْتَرَك اللَّفْظِي: حَدَه علماء اللُّغة بأنَّه اللَّفْظ الواحد الدالُّ على أكثر من مَعْنَى^(١)، وتنبهوا
- (١) صاحب، أحمد بن فارس، القاهرة، مطبعة الديباج الديباجي، ص ١١٤ المُختَص، ابن سيده، دار الفكر، ٢/١، ص ١٣، المُزْجَر في علوم اللغة ٦١٤/١.

على وجوده في ذات الوقت الذي تَبَيَّنوا على التَّرادُف، كما وَقَعُوا منه مَوْقِفًا مُمَانِيًا لِمَوْقِفِهِمْ إِزَاءَ التَّرادُفِ بَيْنَ مُؤَيَّدٍ وَمُسَكَّرٍ.

يَعْرِى حُدُوثُ الاشتراك اللَّفْظِي إلى وَقُوعِهِ من وِاضِعَيْنِ، بَأَن يَضَعَ أَحدهما لَفْظًا لِمَعْنَى ثُمَّ يَسْتَعْمِلُهُ الْآخَرُ لِمَعْنَى ثَانٍ، وَيَشْتَرُ ذَلِكَ اللَّفْظُ في إِفَادَتِهِ الْمَعْنِيَيْنِ، أَوْ من وِاضِعٍ وَاحِدٍ لِلإِبْهَامِ عَلَى السَّامِعِ حِينَ يَكُونُ التَّصْرِيحُ سَبَبًا لِلْمُسْتَدَلِّ^(١)، وَرُبَّمَا يَكُونُ حُدُوثُهُ نَتِيجَةً لِنَظَرٍ لَمَعْنَانِي وَتَغْيِيرِهَا مَعَ الْإِحْتِفَاطِ بِالْأَصْوَاتِ^(٢)، أَوْ تَطَوُّرِ الْأَصْوَاتِ تَطَوُّرًا تَدْرِيجِيًّا^(٣).

وَذَكَرَ عُلَمَاءُ اللَّغَةِ الْمُحَدِّثُونَ أَنَّ اللَّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ لَمْ تَتَنَوَّدْ بِالْمُشْتَرَكِ اللَّفْظِيِّ فِي سَائِرِ اللَّغَاتِ أَلْفَاظَ مُشْتَرَكَةً^(٤) إِلَّا أَنَّهُ يَمُتَدُّ خُصُوصَةً فِي خُصَالِصِهَا الذَّاتِيَّةِ الَّتِي لَا تُشَكَّرُ لِكَثْرَةِ الْمُشْتَرَكِ النَّسَبِيِّ فِيهَا^(٥).

وَكَمَا أَفَادَ شُعْرَاءُ الْمُعَلِّقَاتِ الْعُشْرُ من ظَاهِرَةِ التَّرادُفِ في انْتِقَالِهِمُ الْأَلْفَاظَ الَّتِي تُعْمَرُ عَنِ الْمَعْنَى الْوَاحِدِ كَذَلِكَ أَفَادُوا من ظَاهِرَةِ الْإِشْتِرَاقِ في اسْتِعْمَالِهِمُ اللَّفْظَ الْوَاحِدَ لِلتَّبْعِييرِ عَنِ مَعْنَى عِدَّةٍ كَمَا سَتَرَى ذَلِكَ وَاضِحًا فِي الْجَدُولِ الْآتِي الَّذِي تُبَيِّنُ فِيهِ تِلْكَ الْأَلْفَاظَ وَمَعْنَاهَا.

اللفظة	معناها الأولى	معناها الثانية	معناها الثالثة	معناها الرابعة
١) الأكال	سادة الأحياء الذين يأخذون أطعما الجند	الغائب	المُستأجر	
٢) الأمير	ذو الأمر	القائد		
٣) الإمام	ما نُقِّمُ به رئيس وغيره	الملك		
٤) الإثمة	النعمة	الذين		
٥) الأمانة	تقيض الخيانة	الأهل، والمال المودع		
٦) الرِّبْ	الصادق والطاعة	المصالح	ضدَّ العقوق	الثواب
٧) ابتزَّ	سَلَبَ	جَرَدَ الرَّجُلُ جَارِيَةً من مَلَابِهَا		
الباب	المدخل والطاق الذي يدخل منه	ما يُعْلَنُ به ذَلِكَ الْمَدْخَلُ		
٨) باغ	ضدَّ شَرَى	شَرَى		
٩) التميم	التَّامُّ الْخَلْقِ	خَرَزَةً وَقَطْعًا يُنْظَمُ في الشَّيْرِ		
		ثُمَّ يَمُتَدُّ فِي الْعَقِّ وَيَتَخَذُ عُوْدًا.		
١٠) التَّوَارِي	المُعْجَم	المعقول		
١١) الجَيْتَةُ	عُزْبُ من الثَّيَابِ	جَيْتَةُ الرَّجُلِ وَهُوَ مَا دَخَلَ مِنْ الشَّانِ فِيهِ.		

(١) المؤجَّز في علوم اللغة ١/٣٩٧.

(٢) في الهمجيات العربية ص ١١٣، ودور الكلمة في اللغة ص ١٢٥.

(٣) دور الكلمة في اللغة ١٢٥.

(٤) دراسات في لغة الله، صبحي الصالح، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٧٨، ص ٣٠٢، لغة الله وخصائص العربية، بيروت، دار الفكر ١٩٨١، ص ١٩٩.

(٥) دراسات في لغة الله ٣٠٢.

١٢)	الجَدُّ	أَبُ الْأَبِ وَأَبُو الْأُمِّ	الحظَّ وَالرَّزَقَ	
١٣)	الأَجْرَةُ	الْفَرْسُ الْقَصِيرُ الشَّعْرَ	الشَّيْبُ السَّلُولُ	الْبَيْنُ الَّذِي لَا رَغْوَةَ لَهُ
١٤)	الشُّجْرَةُ	الْفَرْسُ الْقَصِيرُ الشَّعْرَ	الرَّزَقَ	
١٥)	الْجَمْعُ	الْحَيَّ الْمَجْمُوعَ	الجيش	
١٦)	الْجَمْعُ	إِسْمُ لِبْنَاعَةِ النَّاسِ	الجيش	
١٧)	الْجَارُ	الَّذِي يُجَاوِرُ فِي السَّكَنِ	المُشْتَرِكُ	الحليف
١٨)	الْجَارَةُ	الَّتِي تُجَاوِرُ فِي السَّكَنِ	امْرَأَةُ الرَّجُلِ أَوْ هَوَاهُ	
١٩)	الْحَبِيبُ	الْحَبِيبُ الْحَبِيبَ	المحبوب	
٢٠)	الْحَبْلُ	الرِّثَاقُ	الرَّشَنُ	الواصل
٢١)	الْحَدَادُ	الْحَدَادُ	الزَّوَابِ	العقود
٢٢)	الْخَرْجُ	الْفَائِدَةُ الْمُؤَبَّلَةُ عَلَى وَجْهِ	سِرِّيرٌ يُحْمَلُ عَلَيْهِ	
٢٣)	الْحَصِيرُ	الْبَارِيَّةُ	الارض	المرض أو الميت
٢٤)	الْحَافِرُ	الْمَقْمُورُ فِي السَّدَنِ وَالْفَرَى	المقيم على الماء	
٢٥)	الْحَقْنُ	تَقْيِضُ الْبَاطِلِ	الحظَّ وَالْصَّعْبَ	
٢٦)	الْجُلْسُ	الَّذِي يَلِي ظَهْرَ الْبَعِيرِ	الرَّابِعُ من قَدَاحِ الْبَعِيرِ	
٢٧)	الْخَلِيفُ	الْمُخَالِفُ	الْعَبْدُ الَّذِي يَلْزَمُ شَيْئًا	
٢٨)	الْمُحَبَّبُ	الْفَرْسُ الَّذِي فِيهِ تَحْطِيبٌ	الشَّوَاهِدُ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ	يَسِيرُ يَمْتَدُّ لِلْجَارِيَةِ
٢٩)	الْجَنْزُ	مَا سَيَّرَ بِهِ	الْفَوْجُ	فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ
٣٠)	خَدَعُ	أَرَادَ بِالرَّجُلِ الْمَكْرُوهَ وَخَلَّلَهُ	أَعْلَى ثُمَّ أَسْلَسَ	
٣١)	الْمَحْدَنَةُ	الْمَحْدَلُ	الشَّوَارِ	الشَّيْرِ الْعَلِيقُ الْمَحْكَمُ وَمِثْلُ
٣٢)	الْمَحْلَةُ	الْمُصَادَقَةُ وَالنَّجْبَةُ	الصادق	الحبيب
٣٣)	الْحَالِيلُ	الْصَدُوقُ	الحبيب	الفقير المحتاج
٣٤)	الْحِمَارُ	مَا تُعْطَى بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا	الجماعة	
٣٥)	الْحَنَّا	من قَبِيحِ الْكَلَامِ	الفُحْشُ	الزَّوْجُ
٣٦)	الْحَوَلُ	الْتِيَاثُ وَالْحُكْمُ	العقلية	الرَّعَاةُ الَّذِينَ يُحْبِسُونَ
٣٧)	الْخَالُ	أَخْرَ الْأُمِّ	لِوَاءِ الْجَيْشِ	القيام على المال
٣٨)	الْمَرْزُوعُ	أَبْرَسُ الْحَدِيدِ	قيصص المرأة	يُرَدُّ أَرْصَمُ حِمْرَاهُ
٣٩)	الذَّامُ	الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ	الجيش الكبير	

- (٩٢) الغرب الماء الذي يسيل من الذلّو اللّغيب القرح
بين البر والحوض وتغيّر
ووجهه سريعاً
- (٩٣) الغرب دلو عظيمة الحدة
(٩٤) الغرض شدة النزاع نحو الشيء الهدف الذي يُضَبّ فيرمى فيه
- (٩٥) الغرام والشب واليشق اللازم من العذاب
(٩٦) الغنم الفوز بالشيء من غير مشقة ما أصيب من أموال أهل الحرب
- (٩٧) الغنى الشاب العند
(٩٨) الغاضب الشئ الملقّ التجلّ
- (٩٩) الغاشقة الشئ الخلق القبيح من القول والفعل
(١٠٠) الغرض الراجب الهيئة
- (١٠١) الغرط الظلم الفرس الشريفة
(١٠٢) الغرائق البريد دليل الجيش
- (١٠٣) الأقبة الفرس الضامر البطن الصائد
- (١٠٤) الغيل الجماعة من الناس يكونون الجماعة من الناس من أب
من ثلاثة قصاداً من قوم واحد كالقبيلة شئ
- (١٠٥) القُرص ما تعطيه من المال لتقصاء القطع
ما أُسبغ من إحسان ومن إساءة
- (١٠٦) اقتصد عدل أُسرف
- (١٠٧) القطين أهل الدار القوم المقيمون
- (١٠٨) القمّاد مزمع القلادة الذي زوّج بالخلي
وقلاد الذلّو الصائد
- (١٠٩) القبيص التصيد
- (١١٠) القمّط الممطي رأسه القوم المقيمون
- (١١١) القوم الأهل والعشيرة جمال الرجال
- (١١٢) القين العند
- (١١٣) القينة الأمة الممّنة الأمة غير الممّنة
- (١١٤) تكأس الرّجاجة ما دام فيها شراب الخمر نفسها
- (١١٥) الكويم الجامع لأنواع الخير والشرّف الجواد
- (١١٦) الكمّيت الخمرة القوم لونه الكمّنة،
وهي حمرة يدخلها قنوه
الناقة خالط حمرتها قنوه
- (١١٧) الكند المتكر والاحتيال والاجتهاد
- (١١٨) الكواء الرابة علامة يشتهر بها المراء في الناس

- (١١٩) السّاع طعام السّفر ما يُنتفع به من عروض الدنيا
قليلها وكثيرها
- (١٢٠) العروة القوة شدة العغل
- (١٢١) الشّيل الشيف الخفيف الرقيق امتنعت يدك من قنار اللحم
بغير مبرّرة ولا يكون من الشواء
- (١٢٢) الشّبيّ نصل السهم الفيلح أول ما يكون قنل
أن يعمل
- (١٢٣) الثقل الغنينة الهيئة
- (١٢٤) النافلة الغنينة الهيئة
- (١٢٥) النقال مئاقلة الأقداح الرّكبان
- (١٢٦) النكس الرّجل الضعيف السهم الذي ينكس أو ينكسر
فوقه
- (١٢٧) حرّ كثرة الخرب كرة ناحية شخص ما
- (١٢٨) الهيكل بيت للتصاري في صورة مريم وعيسى عليهما السلام
- (١٢٩) الوشي التسمية تحسن الثوب وتزيينه
- (١٣٠) الوغل الذي يدخل على القوم في الشّد الضيف الساقط المتصر
في الأشياء
طعامهم وشرابهم من غير أن
يُدعوه إليه ويتنق معهم مثل
ما أنفقوا

(٢) ما يُعَدُّ بِعُجْمَتِهِ، وهو ما لم يُدْخِلُوا عليه لام التَّعْرِيفِ مثل: (موسى) و(عيسى)^(١).

وقد تَمَيَّزَتِ الكلمة المُعَرَّبَةُ بانتلاف حروفها، فالكلمة العربية أحسنها ما بُنِيَ مِنَ الحُرُوفِ المُتَبَاعِدَةِ المتخارج، فلم تُجْتَمِعِ الجِمْمُ والقَافُ في كلمة عربية، ولا الصاد والجِمْمُ، ولا اللام والراء، ولا الزاي والسين، ولا نون بعدها راء، ولا زاي بعدها دال، ولم تُرَدِّ كلمة عربية شَبِيهَةٌ من باء وسين ونون. ولا يَنْطَلِقُ الرِّيَاضِيُّ والحُصَانِيُّ فِي اللُّغَةِ العربيةِ مِنْ حُرُوفِ الدَّلَاقَةِ، وهي سِتَّةٌ: ثَلَاثَةٌ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ، وهي: (الراء، والنون، واللام) وثَلَاثَةٌ مِنَ الشَّفَتَيْنِ، وهي: (الفاء، والباء، والميم)^(٢).

(٣) القرآن الكريم والألفاظ المُعَرَّبَةُ: اختلف أهل العلم فيها وَرَدَ فِي القرآن الكريم مِنَ الألفاظ الأعجمية، فَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ العربيةِ، وَذَكَرَ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إِنَّمَا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾^(٤)، وَذَهَبَ بَعْضُهُم الْآخَرُ إِلَى وَجُودِ أَلْفَاظٍ مِنْ غَيْرِ لِسَانِ الْعَرَبِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَالشَّجِيلِ وَالْمِشْكَاةِ، وَالنِّمِّ، وَالطُّورِ.

وَذَهَبَ كَثْرٌ مِنْ أُنْبِيَائِهِ وَالْجَوَالِيْقِ إِلَى تَصْدِيقِ الْقَوْلَيْنِ أَوْ الْمَذْهَبَيْنِ، وَذَلِكَ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ بِغَيْرِ لِسَانِ الْعَرَبِ فِي الْأَصْلِ، فَقَالَ أُولَئِكَ عَلَى الْأَصْلِ ثُمَّ لَقِطْتَ مِنَ الْعَرَبِ بِأَلْسِنَتِهَا، فَعَرَّبْتَهُ، فَصَارَ عَرَبِيًّا يَتَعَرَّبُهَا إِيَّاهُ، فَهِيَ عَرَبِيَّةٌ فِي هَذِهِ الْحَالِ، أَعْجَمِيَّةٌ الْأَصْلُ^(٥).

وَبَيَّنَ الدُّكْتُورُ أَحْمَدُ مَطْلُوبٌ^(٦) إِلَى أَنَّ دَعْوَى الْأَلْفَاظِ الْأَعْجَمِيَّةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَتَحَتْ الطَّرِيقَ أَمَامَ الْقُدَمَاءِ وَالْمُعَاصِرِينَ لِلأَخْذِ بِالْمُعَرَّبِ، أَوْ اقْتِسَابِ الْأَعْجَمِيَّةِ. فَخَذَرْنَا فِي الْأَخْذِ بِهَذِهِ الدَّعْوَى لِأَنَّهَا تُؤَدِّي إِلَى غَرَوٍ كَبِيرٍ لِيَلْمَةَ الْقَدَمَاءِ، وَفِي ذَلِكَ قَسَادٌ عَظِيمٌ، كَمَا نَرَاهُ أَنَّ الْحُكْمَ عَلَى الْمُعَرَّبِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لَمْ يَنْتَهَ بَعْدَ «مُعْظَمُ» مَا قَالَهُ الْقَدَمَاءُ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَكَثِيرٌ مِمَّا كَتَبَهُ الْمُعَاصِرُونَ مُتَابَعَةً لِلْقَدَمَاءِ أَوْ الْمُسْتَشْرِقِينَ^(٧).

وَنَاشَدَ الْأَسَاتِذَ طه باقر^(٨) لَوْثِيَّةِ الْمُحَقِّقِينَ هَ أَنْ يَعِيدُوا النَّظَرَ إِعَادَةً جَدْرِيَّةً فِي مَا اصْطَلَحَتْ عَلَيْهِ مَعْجَمَاتُهَا الْقَدِيمَةُ بـ (الدَّخِيلِ الْأَعْجَمِيَّةِ) فَإِنَّ الْقِسْمَ الْأَعْظَمَ مِمَّا أُطْلِقَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ التَّسْمِيَةُ الْغَامِضَةُ يُمَكِّنُ الْبَهْتَةَ بِالْأَدَلَّةِ التَّارِيخِيَّةِ الَّتِي لَا يَرِيقُ إِلَيْهَا التَّكَلُّفُ عَلَى أَنَّهُ ثَرَاتٌ أَصِيلٌ مِنْ تَرَاتُتِهَا اللَّغَوِيِّ الْقَدِيمِ وَلَا سِيَّما مِنْ اللُّغَاتِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي ازْدَهَرَتْ فِي مَوَاطِنِ حَضَارَاتِهَا الْقَدِيمَةِ.

وَجَعَلَ الْأَسَاتِذَ طه باقر الكلمات العربية - كما أسماها - الموسومة في معاجمتنا بالدَّخِيلِ الْأَعْجَمِيَّةِ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ هِيَ:

- (١) المُعَرَّبُ، الجَوَالِيْقِ، الْفَارُغِي، دار الكتب، ١٩٦٩، ص ٥٢.
- (٢) المُعَرَّبُ، ص ٥٩ - ٦٠.
- (٣) وَنَظَرُ: التَّوْبِيرُ فِي عِلْمِ اللُّغَةِ ١/٢٧٠، وَصَحَّحَ الْأَمَشِيُّ ٢٥٧/٢.
- (٤) سُورَةُ الزُّمَرِ، الْآيَةُ ٣.
- (٥) الْمُعَرَّبُ، ص ٥٢، فَصَاحِي ٤٥.
- (٦) حَرَكَةُ الْعَرَبِ فِي الْعِرَاقِ، أَحْمَدُ مَطْلُوبٌ، بَغْدَاد، مَعْدَةُ الْبَحْثِ وَالْفَرَاسَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، ١٩٨٢، ص ٣٩.
- (٧) الْمَصْدَرُ: السَّابِقُ نَفْسُهُ ص ٣٩.
- (٨) مِنْ تَرَاتُتِهَا اللَّغَوِيِّ الْقَدِيمِ، طه باقر، بَغْدَاد، الْمَجْمَعُ الْعِلْمِيُّ الْعِرَاقِيُّ، ١٩٨٠، ص ١٠.

الفصل الثاني

تضایا المُعَرَّبِ

(١) الْمُعَرَّبُ وَالتَّعْرِيبُ: أَطْلَقَ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ الْقَدَائِمِ لَفْظَ (الْمُعَرَّبِ) عَلَى مَا اسْتَعْمَلَهُ الْعَرَبُ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمَوْضُوعَةِ لِإِمْنَانٍ فِي غَيْرِهَا^(١). كَمَا أَطْلَقُوا مُصْطَلَحَ (التَّعْرِيبِ) عَلَى تَفَرُّغِ الْعَرَبِ بِنَتِلك الْأَلْفَاظِ عَلَى مَنَاجِهَا^(٢). وَقَدْ تَبَيَّنَ سَبِيبُهُ فِي كِتَابِهِ الْأَحْكَامِ الَّتِي اتَّبَعُوهَا فِي تَعَالُجَةِ تِلْكَ الْأَلْفَاظِ الدَّخِيلَةِ حَتَّى أَجَازُوا لِأَنفُسِهِمْ اسْتِعْمَالَهَا، وَهَذِهِ الْأَحْكَامُ هِيَ:

- (١) يُعَيَّرُونَ مِنَ الْحُرُوفِ الْأَعْجَمِيَّةِ مَا لَيْسَ مِنْ حُرُوفِهِمْ، وَرُبَّمَا الْحَقُوقَ بِنَاءَ كَلَامِهِمْ وَرُبَّمَا لَمْ يَلْحَقُوهُ، فَيُقَالُ مَا الْحَقُوقَ بِنَاءَ كَلَامِهِمْ (دِرْهَمٌ) الَّذِي الْحَقُوقَ بِنَاءَ (هَيْجَرٌ).
- (٢) وَرُبَّمَا يُعَيَّرُونَ حَالَهُ عَنْ حَالِهِ فِي الْأَعْجَمِيَّةِ مَعَ الْحَاقِقِ بِالْعَرَبِيَّةِ غَيْرِ الْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ فَيُذَكِّرُونَ مَكَانَ الْحَرْفِ الَّذِي هُوَ لِلْعَرَبِ عَرَبِيًّا غَيْرُهُ وَيُعَيَّرُونَ الْحَرَكَةَ وَيُذَكِّرُونَ مَكَانَ الزِّيَادَةِ وَلَا يَلْفَحُونَ بِهِ بِنَاءَ كَلَامِهِمْ لِأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ الْأَصْلُ فَلَا تَبْلُغُ قُوَّتُهُ عِنْدَهُمْ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ بِنَاءَهُ.
- (٣) وَرُبَّمَا يَحْذَرُونَ كَمَا يَحْذَرُونَ فِي الْإِضَافَةِ، وَيَزِيدُونَ كَمَا يَزِيدُونَ فَيَمَّا يَلْفَحُونَ فِي الْبِنَاءِ وَمَا لَا يَلْفَحُونَ بِهِ بِنَاءَهُمْ وَذَلِكَ نَحْوُ: أَجْرٌ وَارْتِيسٌ.
- (٤) وَرُبَّمَا يَتَرَكُونَ الْأِسْمَ عَلَى حَالِهِ إِذَا كَانَتْ حُرُوفُهُ مِنْ حُرُوفِهِمْ، كَانَ عَالِمٌ بِئَانِهِمْ أَوْ لَمْ يَكُنْ نَحْوُ: خُرَاسَانُ وَالْكُرْكُمُ.
- (٥) وَرُبَّمَا يُعَيَّرُونَ الْحَرْفَ الَّذِي لَيْسَ مِنْ حُرُوفِهِمْ، وَلَمْ يُعَيَّرْهُ عَنْ بِنَائِهِ نَحْوُ: فِرْدَ، وَأَجْرٌ^(٣).

أَمَّا ابْنُ جَنِّي فَالْتَّعْرِيبُ عِنْدَهُ مَا يَجْرِي الْأِسْمُ الْأَعْجَمِيَّ مَجْرَى الْأِسْمِ الْعَرَبِيِّ فِي إِعْرَابِهِ، وَدُخُولِ لَامِ التَّعْرِيفِ عَلَيْهِ، وَالِاشْتِقَاقُ مِنْهُ^(٤).

وَجَعَلَ الْجَوَالِيْقِ الْأَسْمَاءَ الْمُعَرَّبَةَ نَوْعِيْنِ هُمَا:

- (١) مَا لَا يُعَدُّ بِعُجْمَتِهِ، وَهُوَ مَا أُدْخِلَ عَلَيْهِ لَامُ التَّعْرِيفِ، نَحْوُ: (الدِّيَابِجُ) وَ(الدِّيَوَانُ).
- (١) التَّوْبِيرُ فِي عِلْمِ اللُّغَةِ ١/٦١٨.
- (٢) فَصَاحِي، الْجَوَالِيْقِ، دار الكتب العربية، ١٩٥٦، ١/١٩٨، وَنَظَرُ: التَّوْبِيرُ فِي عِلْمِ اللُّغَةِ ١/٣٦٨.
- (٣) الْكِتَابُ ٢/٣٢٣.
- (٤) وَنَظَرُ: فِي التَّعْرِيبِ، أَحْمَدُ بِالشَّارِدَةِ، الْمَوْصِلَ، مَرْكَزُ الْبَحْثِ الْحَضَرِيَّةِ وَالْأَثَرِيَّةِ، ١٩٨٢، ص ٢٣ - ٢٤.
- (٥) الْخُصَالُصُ ٢٥٧ - ٢٥٨.

(١) مُعْرَدَات بَقِيَتْ حَيَّةً فِي الاسْتِعْمَالِ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْمُحَلِّيَّةِ وَلَا سَيِّمًا فِي الْعِرَاقِ عَلَى هَيْئَةِ زَوَاسِبَ لَعْنِيَّةٍ.

(٢) مُعْرَدَات لَا يَشْكُلُ فِي أَصْلِهَا الْأَجْنَبِيُّ دَخَلَتْ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ عَنْ طَرِيقِ الْيُونَانِيَّةِ وَاللَاتِينِيَّةِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْقَدِيمَةِ وَالْمُتَأَخَّرَةِ.

(٣) مُعْرَدَات آرَامِيَّةٌ (سُرْيَانِيَّةٌ) كَثِيرَةٌ شَاقَتْ فِي الاسْتِعْمَالِ عَلَى أَثَرِ انْتِشَارِ الْآرَامِيَّةِ فِي أَقْطَارِ الشَّرْقِ الْأَدْنَى مِنْذَ الْأَلْفِ الْأَوَّلِ ق.م. وَانْتَقَلَ الْكَثِيرُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ إِلَى اللَّغَتَيْنِ الْبَابِلِيَّةِ وَالْأَسْثُورِيَّةِ^(١).

(٤) شُعْرَاءُ الْمُعَلَّقَاتِ الْعَشْرِ وَالْأَلْفَاظُ الْمُعَرَّبَةُ: - تَرَدَّدَتْ فِي دَوَابِينِ شُعْرَاءِ الْمُعَلَّقَاتِ الْعَشْرِ أَفْظَاظٌ نَمَعَتْ مِنَ الْأَفْظَاظِ الْمُعَرَّبَةِ لِاتِّسَامِهَا بِالصِّفَاتِ الْمُشِيرَةِ لَهَا عَنْ الْأَفْظَاظِ الْعَرَبِيَّةِ، فَقَدْ جَاءَتْ مُشْجَذَةً أَشْكَالًا مُخْتَلِفَةً مِنْ أَشْكَالِ التَّعْرِيبِ كَتَغْيِيرِ حُرُوفِهَا الْأَعْجَمِيَّةِ إِلَى حُرُوفِ عَرَبِيَّةٍ، وَإِلْحَاقِهَا بِبَنَاءِ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ، أَوْ عَدَمِ إِلْحَاقِهَا، وَتَغْيِيرِ حُرُوكَاتِهَا، أَوْ تَرْكِهَا عَلَى حَالِهَا لَكُنَّ حُرُوفَهَا مِنْ الْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ، وَقَدْ رَصَدْنَا تِلْكَ الْأَفْظَاظَ الْمُعَدَّودَةَ، وَسَبَّغْنَاهَا بِمَا يَأْتِي مُوضِحِينَ أَصُولَهَا الْقَدِيمَةَ أَجْزَلِينَ يَنْظُرُ الْإِعْتِبَارَ مَا جَاءَ بِهِ الْأَسْنَادُ طَهَ بَاقِرٍ حَوْلَ تَأْصِيلِ هَذِهِ الْأَفْظَاظَ وَإِرْجَاعِهَا إِلَى لُغَاتِ الْعِرَاقِ الْقَدِيمِ، لِأَنَّ اللَّغَاتِ الْقَدِيمَةَ الْآخَرَى اقْتَبَسَتْهَا بِذَوْرِهَا مِنْ ثَرَاتِهَا الْفُلوْغِي الْقَدِيمِ قُرْسَتْهَا مُعْجَمَاتُهَا الْعَرَبِيَّةَ بِأَنَّهُا أَعْجَمِيَّةٌ وَدُخِلَتْ^(٢).

(حرف الهمزة)

(١) الْأَبِيلُ: وَهُوَ الرَّاهِبُ، وَقَدْ أُرْجِعَهُ الْيَاقُوئِيُّ إِلَى أَصْلٍ غَيْرِ عَرَبِيٍّ^(٣) وَكَانَتْ شُهَابُ الدِّينِ الْحَقَّاقِيُّ يَوْصِفُهُ مُعْرَبًا^(٤)، إِلَّا أَنَّ الْأَبَ رَفَائِلَ نَحَلَهُ الْيُوسُفِيُّ نَسَبَهُ إِلَى اللَّغَةِ الْآرَامِيَّةِ^(٥).

(٢) الْأَجْرُ: وَهُوَ مَا يُبْنَى مِنْ طِينٍ أَوْ اللَّبَنِ الْمَفْخُورِ (الْمَشْوِيُّ)، وَقَدْ اخْتَلَفَ عُلَمَاءُ اللَّغَةِ فِي أَصْلِهِ قُرْسَهُ بَعْضُهُمْ إِلَى أَصْلٍ غَيْرِ عَرَبِيٍّ^(٦) وَرَجَّعَهُ الْآخَرُ إِلَى أَصْلٍ آرَامِيٍّ^(٧)، أَمَّا الْأَسْنَادُ طَهَ بَاقِرٍ فَقَدْ رَأَى أَنَّ أَصْلَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْأَكْدِيَّةَ (أَكْرُو) وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي نَحْوِ^(٨)، وَأَمَّا لِصَلَةِ كَلِمَتِهَا الشَّهِيرَةِ تَدُلُّ عَلَى قِدَمِ اسْتِعْمَالِ (الْأَجْرُ) فِي خُضَارَةِ وَادِي الرَّاغِدِينَ^(٩).

(٣) الْأَسْ: نَسَبَهُ الْأَبَ رَفَائِلَ الْيُوسُفِيُّ إِلَى أَصْلٍ آرَامِيٍّ^(١٠)، وَنَسَبَهُ الْأَسْنَادُ طَهَ بَاقِرٍ إِلَى الْأَكْدِيَّةِ

(١) مِنْ ثَرَاتِهَا الْفُلوْغِي الْقَدِيمِ ص ١٠.

(٢) فَهْوَ صَدْرُ السَّابِقِ نَفْسَهُ ص ٣.

(٣) مُعْرَبٌ ص ٧٨.

(٤) فَهْوَ الْفِيلُ، شُهَابُ الدِّينِ الْحَقَّاقِيُّ، الْقَاهِرَةُ، الطَّبَعَةُ الْمَتْنِيَّةُ، ١٩٥٢، ص ٣٧.

(٥) غَرَابُ اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالثَّلَاثِي نَحَلَهُ الْيُوسُفِيُّ، بَيْرُوتَ، الطَّبَعَةُ الْكَاتُولِيكِيَّةُ، ١٩٦٠، ص ١٧٢.

(٦) يَنْظُرُ: كِتَابُ الْأَفْظَاظِ الْفَارِسِيَّةِ الْمُعَرَّبَةِ، أَذْي شِير، بَيْرُوتَ، الطَّبَعَةُ الْكَاتُولِيكِيَّةُ، ١٩٠٨، ص ٧.

(٧) مُعْرَبٌ ص ٦٩.

(٨) غَرَابُ اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ص ١٧٢.

(٩) مِنْ ثَرَاتِهَا الْفُلوْغِي الْقَدِيمِ ص ٣٧.

(١٠) غَرَابُ اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ص ١٧٢.

(أَسْرَ) لِكَثْرَةِ ذِكْرِهِ فِي النُّصُوصِ السِّمْيَارِيَّةِ وَفِي الْمَعَاجِمِ وَالْجَدَاوِلِ النَّسَابِيَّةِ مِنْذَ الْعَصْرِ الْأَكْدِيَّةِ، وَذُكِّرَتْ لَهُ عِدَّةُ اسْتِعْمَالَاتٍ طَبِيعِيَّةٍ، كَمَا اسْتخرجُوا مِنْهُ نَوْعًا مِنَ الْعَطَرِ وَالزَّيْتِ أَطْلُقُوا عَلَيْهِ مُصْطَلَحَ (زَيْتِ الْآسِ)^(١).

(٤) الْإِوَانُ: لَمْ يُجَدِّدِ الْيَاقُوئِيُّ أَصْلَ هَذَا الْفَلَقِ وَكَانَتْ يَوْصِفُهُ أَعْجَبِيًّا مُعْرَبًا^(٢)، إِلَّا أَنَّ أَذْي شِيرَ رَأَى أَنَّ أَصْلَ الْفَلَقِ آرَامِيٌّ^(٣).

(حرف الباء)

(١) الْبَرْيَظُ: وَهُوَ اسْمٌ لِلْعُودِ الَّذِي هُوَ مِنْ آلَاتِ الطَّرْبُورِ، وَأَصْلُهُ أَفْجَمِيٌّ مُرَكَّبٌ مِنْ (بَرْ) يَمْنَعُ (الْعُودَ) وَكَلِمَةُ (بَرْ) الْعَرَبِيَّةُ يَكُونُ مَعَهَا (صَدْرُ الْبَرْ) الَّذِي شَبَّهَ بِهِ الْعُودَ^(٤).

(٢) الْبُرْتُ: حُرِفَ هَذَا الْفَلَقُ مُشْجَذًا مِنْ (بَرْتُو) وَمَعْنَاهُ الضِّيَاءُ^(٥). وَقَدْ اسْتَعْمِلَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الدَّلِيلِ الْهَادِي)^(٦).

(٣) الْبُرِيدُ: وَهُوَ مُعْرَبٌ أَصْلُهُ: (بُرِيدَهُ دَمٌ) أَيْ (الْمَحْذُوفُ الدَّيْبُ) فَهُوَ فِي الْأَصْلِ يُطْلَقُ عَلَى (الْبَغْلِ) فَصَارَ يُطْلَقُ عَلَى (بَغَالِ الْبُرِيدِ) لِأَنَّهُمَا كَانَتَا مُحْذَوْفَتَا الْأَذْنَابِ، قُرْسَتْهُ الْفَلَقُ وَخُفِّفَ، ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الرَّسُولُ الَّذِي يَرْكَبُ الْبَغْلَ وَالْمَسَافَةَ الَّتِي بَيْنَ السَّكَنَيْنِ^(٧).

(٤) الْإِبْرِيْقُ: وَهُوَ مُعْرَبٌ (أَبْرِيْزُ) وَتَرْجَمَتْ تَدَلُّ عَلَى مَعْنِيَيْنِ: إمَّا أَنْ يَكُونَ طَرِيقَ الْمَاءِ أَوْ صَبَّ الْمَاءِ عَلَى هَيْئَةٍ^(٨)، حَيْثُ إِنَّهُ مُرَكَّبٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ (أَبَ) أَيْ (مَاءٌ) وَ(رِيْزُ) جَذَرٌ (وِيْخَتُنُ) أَيْ (سَكَبَ)^(٩).

(٥) الْإِبْرِيْزُ: وَهُوَ مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ، مُعْرَبٌ عَنْ الْيُونَانِيَّةِ، وَيُورَى أَذْي شِيرَ أَنَّهُ مِنَ الْمُحْتَمَلِ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ مُرَكَّبًا مِنْ (أَبَ) أَيْ (زَوَقْتُ) وَمِنْ (رِيْزُ) أَيْ (صَبَّهَ وَقَطَعَهُ)^(١٠).

(٦) الْبَابِيَّةُ: وَهُوَ إِنَاءٌ وَاسِعٌ الْأَعْلَى ضَيْقُ الْأَسْفَلِ، حُرِفَ بِأَنَّهُ مُعْرَبٌ (بَابِيَّةٌ) إِلَّا أَنَّ الْبَحْوثَ الْآخِرَةَ أَثْبَتَتْ أَصْلَهُ الْأَكْدِيَّ (بَابُو) وَ(بَابِيْثُو) حَيْثُ وَرَدَ فِي الْمُدُونَاتِ الْمَسْمَارِيَّةِ^(١١).

(١) مِنْ ثَرَاتِهَا الْفُلوْغِي الْقَدِيمِ ص ٤٤.

(٢) الْمُعْرَبُ ص ٦٧.

(٣) كِتَابُ الْأَفْظَاظِ الْفَارِسِيَّةِ الْمُعَرَّبَةِ ص ١٣.

(٤) الْمُعْرَبُ ص ١١٩، فَهْوَ الْفِيلُ ص ٦٦، كِتَابُ تَفْسِيرِ الْأَفْظَاظِ الشَّيْخِيَّةِ فِي اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، طَوْبَةُ الْعَيْسِيِّ، الْقَاهِرَةُ، مَكْتَبَةُ الْعَرَبِ، ١٩٢٢، ص ٨.

(٥) كِتَابُ الْأَفْظَاظِ الْفَارِسِيَّةِ الْمُعَرَّبَةِ ص ١٨.

(٦) الْعَيْنُ: الْفَارَهِيدِيُّ، بَغْدَادُ، وَزَارَةُ الْعِلْمِ وَالْإِعْلَامِ، ١٩٨٥/٨، ص ١١٨.

(٧) الْفَلَاقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، الرَّسْمِيَّةُ، الْقَاهِرَةُ، طَبَعَةُ دَارِ الْكِتَابِ، ١٩٢١، وَفِي الْعَرَبِ ص ٣٥.

(٨) الْمُعْرَبُ ص ٧١، كِتَابُ الْأَفْظَاظِ الْفَارِسِيَّةِ الْمُعَرَّبَةِ ص ٦.

(٩) غَرَابُ اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ص ٢١٦.

(١٠) الْأَفْظَاظُ الْفَارِسِيَّةِ الْمُعَرَّبَةِ ص ٦، تَفْسِيرُ الْأَفْظَاظِ الشَّيْخِيَّةِ فِي اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ص ١.

(١١) الْمُعْرَبُ ص ١٢١، فَهْوَ الْفِيلُ ص ٦٧.

(١٢) مِنْ ثَرَاتِهَا الْفُلوْغِي الْقَدِيمِ ص ٥٦ - ٥٧.

(٧) البُوصي: وهو عُرَبٌ من السُّنن الأصل فيه (بُوزي).^(١)

(حرف التاء)

- (١) التَّوَابِل: جمع التَّابِل، وهو لَفْظٌ مُعَرَّبٌ (تَبَّلَ)^(٢).
- (٢) التَّيَّان: وهو سروال صغير مُعَرَّبٌ (تَيَّان)^(٣).
- (٣) الأَثَرُج: وهو من الأسماء المُعَرَّبة التي لها أسماء في لغة العرب، حيث يسمَّى (الثَّنك)^(٤).
- (٤) الثَّرْيَاق: اختلف في أصل هذا اللَّفْظ، فقد ذكر ابن منظور أنه مُعَرَّبٌ، وذكر غيره أنه يونانيّ الأصل (thériaka) معناها (سبي) ينسب إلى سبع، وأصلها جملة تعريبها (عقار يُعطى فيه نَهِش السَّباع، وهو دواء يدفع السُّوم)^(٥).
- (٥) الثَّقَّاح: وهو مُعَرَّبٌ عن لفظ (ثَويا)^(٦).

(حرف الجيم)

- (١) الجِرْجِيس: وهو تعريب للفظ (جرجشت) المأخوذ من السَّريانية ويعني الصَّحيفة^(٧).
- (٢) الجِرْزِيَال: لفظ أصله روميّ معناه (صبيح أحمر) أو (ماء الدَّقَب) وتُسمَّى به الخمر يُخْمَرُهَا^(٨).
- (٣) الجِلْسَان: لفظ الأصل فيه (كُلْسَان) يرادُّ به (الوَرْد أو نثاره في المجلس)^(٩).
- (٤) الجُمَان: مُعَرَّبٌ أُطْلِقَ على (خَرَز من الفِصَّة أمثال اللُّؤلؤ)^(١٠).

(حرف الخاء)

- (١) الخَوْرَتَق: ذَكَرَ الجواليقي أنَّ معناه (مَضِيع الثَّرَب) وأُطْلِقَ على (بناء) بناء الثُّعْمَان^(١١).
- (٢) الخَنْدَرِيس: صفة من صفات الخمر روميَّة الأصل^(١٢)، إلا أنَّ بعضهم جعلها مُعَرَّبة عن (كَنْدَرِيش) أي: (يَتَنَفَّش شاربها لحبته، لِذَهَابِ عَقْلِهِ)^(١٣).

(١) المُعَرَّب من ١٠٢.

(٢) شفاء الغليل ص ٨٢، الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة ص ٢٣.

(٣) شفاء الغليل ص ٨٢، الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة ص ٢٣.

(٤) الشُّوهر في علوم اللُّغة: ٢٨٣/١.

(٥) غريب لُفَّة العربيَّة ص ٢٥٦، تفسير الألفاظ الفارسية في لُفَّة العربيَّة ص ١٧ - ١٨.

(٦) الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة ص ٣٦.

(٧) المصدر السابق نُقِشَ ص ٢٩.

(٨) المُعَرَّب من ١٥٠ - ١٥١، شفاء الغليل ص ٩١.

(٩) المُعَرَّب من ١٥٣.

(١٠) المصدر السابق نُقِشَ ص ١٦٣.

(١١) المُعَرَّب من ١٧٤.

(١٢) أدب الكاتب، ابن تقيَّة القافرة، مطبعة المُشاة، ١٩٦٣، ص ٣٨٣.

(١٣) المُعَرَّب من ١٧٢ - ١٧٣، شفاء الغليل ص ١١٢.

(٣) الخَنْدَق: مُعَرَّبٌ عن (كَنْدَة) ومعناه (المحفور) ثُمَّ صار يُعرَفُ به (الحفَر حول أسوار المُدُن)^(١).

(حرف الدال)

- (١) الدَّيْبَاج: أصله (ديوناف) أي: نِسَاجَةُ الجِزِّ^(٢).
- (٢) الدَّيْبَاوُذ: وهو (الثَّب الذي يُنْسَج على يَزِين)، مأخوذ من (دَوَاوُذ)^(٣).
- (٣) الدَّخْرِيس: مُعَرَّبٌ وهو عند العرب (الْبَيْقَة) و(الْبَيْقَة)^(٤).
- (٤) الدَّزْمَلَك: ذَقِيق الخَوَارِ، مُعَرَّبٌ من (خَرْمَة) الذي يَمْنَعُهَا^(٥).
- (٥) الدَّزْم: مُعَرَّبٌ أصله (درم) فَتَغَيَّرَ بزيادة الهاء لِإلحاقه بصيغة (فَعْلَل)^(٦) وقد عُدَّهَا الفراهيديّ عربيَّة حين قال: ليس في كلام العرب فَعْلَلُ إِلَّا أَرْبَعَة أَحرفِ دِرْهَم...^(٧).
- (٦) الدَّقْطَس: يونانيّ الأصل يُسمَّى به الحرير الأبيض^(٨)، وقد عُدَّه أَدِي شير مُعَرَّبًا من (دِشْتَة)^(٩).
- (٧) الدَّهْقَان: مُعَرَّبٌ من (ده خان) مُرَكَّبٌ من كلمتين إحداهما: (دَه) أي: (القرية) والأخرى (خان) أي: (الرئيس)^(١٠).

(حرف الواو)

- (١) التَّوْرَجِيس: إسمٌ يُنْزَع من الرِّياحين مُعَرَّبٌ من (نوكس)^(١).
- (٢) الأَوْرَنْدَج والْوَرَنْدَج: وهو جِلْد أسْوَد، أصله (رَنْدَة)^(٢).
- (٣) الواجِب: مُعَرَّبٌ مُرَكَّبٌ من (رَه) أي: (الصلاح) ومن (بان) أي: (خاف وخَشِيَ) فَاتَّخَذَ العرب لَفْظَة (الرَّهْبَان) جمعًا واشتقوا له مُفْرَدًا على وَزْنِ فاعِلٍ^(٣).

(١) أدب الكاتب ص ٣٨٩، المُعَرَّب من ١٧٩.

(٢) المُعَرَّب من ١٨٨، شفاء الغليل ص ١١١.

(٣) أدب الكاتب ص ٣٨٨، المُعَرَّب من ١٦٨.

(٤) المُعَرَّب من ١٩١.

(٥) الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة ص ٦٢.

(٦) في التعريب ص ٢٥.

(٧) الكتاب ٢٨٩/٤.

(٨) شفاء الغليل ص ١٢٢، غريب لُفَّة العربيَّة ص ٢٥٨.

(٩) الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة ص ٦٦.

(١٠) في التعريب ص ٣٩.

(١١) المُعَرَّب من ٣٧٩، الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة، ص ١٥١.

(١٢) أدب الكاتب ص ٣٨٨، المُعَرَّب من ٦٤.

(١٣) الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة ص ٧٤.

(حرف الزاي)

- (١) الزُّنْبُجْد: لَفْظٌ مُعَرَّبٌ يُطْلَقُ فِي لُغَةِ الْأَصْلِيَّةِ عَلَى حَجَرٍ مِنْ الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ^(١).
- (٢) الْأَزْمِيل: وَيُرَادُ بِهِ شَفْرَةُ الْمَنَادَةِ، وَقِيلَ إِنَّهُ مُعَرَّبٌ عَنِ الْيُونَانِيَّةِ^(٢)، إِلَّا أَنَّهُ وَجِدَ فِي الْبَابِلِيَّةِ وَالْأَشُورِيَّةِ (أَزْمِيلُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَى آخَرٍ هُوَ (الْكَيْسُ) وَلَا سَبِيحًا الْكَيْسُ الْكَبِيرُ الْمَعْمُولُ عَلَى هَيْئَةِ الشَّكَةِ لِتَحْتَاطِ الْأَشْيَاءِ مِثْلَ الثَّيْنِ وَغَيْرِهِ^(٣).
- (٣) الزُّنْجَبِيل: وَهُوَ عُرُوقٌ فِي الْأَرْضِ، قِيلَ إِنَّهُ مُعَرَّبٌ، وَقِيلَ إِنَّهُ لَفْظٌ عَرَبِيٌّ مَنُوحٌ مِنْ زُنَا فِي الْجَبَلِ إِذَا سَعِدَهُ وَهُوَ بَعِيدٌ^(٤).

(حرف السين)

- (١) السَّنَجَبِل: وَهِيَ الْمَرَاةُ بِالرُّومِيَّةِ^(٥).
- (٢) السَّنِير: مُعَرَّبٌ، وَأَصْلُهُ (سَادِي) أَي: (فِي ثَلَاثِ قِيَابٍ مُدَاخَلَةً)^(٦).
- (٣) السَّرِيَال: مُعَرَّبٌ (سَرَوَال) وَيُنَى الْعَرَبُ مِنْهُ أُنْعَالًا^(٧).
- (٤) السَّرَادِق: مُعَرَّبٌ مِنْ (سَرَابِد)، وَقِيلَ: مُعَرَّبٌ مِنْ (سَرَاطِق)^(٨)، وَجَمَلَهُ الْجَوَالِقِيُّ مُعَرَّبًا مِنْ (سَرَادار)^(٩)، وَتُطْلَقُ عَلَى (مَا يُنْمَدُ فَوْقَ سَخْنِ الدَّارِ وَالْبَيْتِ).
- (٥) السَّنِيرِير: مُعَرَّبٌ مَعْنَاهُ فِي لُغَةِ الْأَصْلِيَّةِ السُّسَامَرُ^(١٠).
- (٦) الْإِسْفَنْط: وَهُوَ اسْمٌ لِلْخَمْرِ رُومِي الْأَصْلِ^(١١).
- (٧) الْإِسْكَاف: بَعْدَ أَنْ عُرِفَ هَذَا اللَّفْظُ بِأَصْلِهِ الْآرَامِي^(١٢)، تَأَكَّدَ أَنَّهُ ذُو أَسَلٍ أَكْدِي (أَشْكَابُ) حَيْثُ وَرَدَ فِي الْأَكْدِيَّةِ وَمِنْ السُّورَجِ أَنَّهُ مُتَّفَقٌ مِنَ السُّورِيمَةِ (أَشْكَابُ) الَّتِي تُكْتَبُ بِنَفْسِ الْغَلَامَةِ الْمَسَامِيرَةِ الرَّومِيَّةِ الَّتِي تَعْنِي (الْجُلُود). وَمِنْ الِاسْتِعْمَالَاتِ الطَّرِيقَةُ لِكَلِمَةِ (الِإِسْكَافِ) فِي اللُّغَةِ الْأَكْدِيَّةِ أَنَّهَا وَرَدَتْ لَفْظًا يَنْفُسُ الْعَاتِلَاتِ^(١٣).

- (٨) السُّسَامَر: مُعَرَّبَةٌ مِنْ (سِسَار) وَهُوَ الدَّلَالُ^(١٤).
- (٩) السُّورَر: وَهِيَ: الدُّرُوعُ، وَقِيلَ: كُلُّ سِلَاحٍ يُثْقَى بِهِ فِئُو (سُورَر)^(١٥).
- (١٠) السُّوسَن: الصَّخْبُجُ فِي تَأْصِيلِ هَذَا اللَّفْظِ - بَعْدَ أَنْ عَدَّهُ الْفُؤُونُ الْقُدَامَى مِنَ الْمُعَرَّبَاتِ - أَنَّهُ مِنَ الثَّرَاتِ الْفُؤَوِيَّةِ الْقَدِيمِ حَيْثُ عُرِفَ فِي الْبَابِلِيَّةِ بِصِبْغَةِ (شَشُون) وَ(شِيشُون)، وَفِي الْعِبْرَانِيَّةِ (شوشن)^(١٦).

(حرف الشين)

- (١) الشَّاهَقَرَم: وَسُمِّيَ بِهِ نَوْعٌ مِنَ الرِّيحَانِ يُقَالُ لَهُ (الرِّيحَانُ السُّلْطَانِي) وَأَصْلُهُ (شَاهِيرِيم) وَ(شَاه سِيرِيم) وَالبَاءُ عِنْدَ الْعَرَبِ أَبْدَلَتْ فَاءًا لِقُرْبَاهَا مِنْهَا^(١٧).
- (٢) الشَّهْنَشَاه: لَفْظٌ مُعَرَّبٌ وَمَعْنَاهُ: (مَلِكُ الْمُلُوكِ)^(١٨).
- (٣) الشَّيْزِي: مُعَرَّبٌ مَعْنَاهُ: (الْخُصْبُ الْأَشَدُّ) الَّذِي تَعْمَلُ مِنْهُ الْقِصَاعُ وَالْأَمْشَاطُ وَقِيلَ: (هُوَ الْآيُنُوسُ) لِأَنَّ (شِيز) بِالْفَارَسِيَّةِ مَعْنَاهُ (الْآيُنُوسُ)^(١٩).

(حرف الصاد)

- (١) الصَّنَج: لَفْظٌ مُعَرَّبٌ مِنْ (سَنَج) وَهُوَ نَوْعَانِ أَحَدُهُمَا: تَعْرِفُ الْعَرَبُ، وَهُوَ الْمُتَّخَذُ مِنْ صَفَرٍ يُصْرَبُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ، وَالثَّانِي: ذُو الْأَوْنَارِ فَتُخَصَّنَ بِهِ الْعَجَمُ^(٢٠).
- (٢) الصَّصَم: وَهُوَ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ مُعَرَّبٌ مِنْ (شَصَن) بِمَعْنَى (الْوَتَنِ)^(٢١)، وَلَكِنَّ الْوَاقِعَ فِي تَأْصِيلِ هَذَا اللَّفْظِ أَنَّهُ مَوْجُودٌ فِي مُعْظَمِ اللُّغَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ (السَّامِيَّةِ) وَبَصِيغَتُهُ مُشَابِهَةٌ، فَبِئْسَ الْأَكْدِيَّةُ (صَلَمُو) وَفِي الْآرَامِيَّةِ (صَلْمَا)^(٢٢).

(حرف الضاد)

- (١) الْإِضْرِيح: وَهُوَ الصَّنَجُ الْأَخْصَرُ وَالْخَزْرُ الْأَخْصَرُ، مُعَرَّبٌ مِنْ (إِسْرِيح)^(٢٣).

(١) الْأَلْفَاظُ الْفَارَسِيَّةُ الْمُعَرَّبَةُ ص ٩١.

(٢) الْمُعَرَّبُ ص ٢٤٨.

(٣) مِنْ تَرَاتُتِ الْفُؤَوِيَّةِ الْقَدِيمِ ص ١٠٦.

(٤) شَهَاءُ الْفُؤُولِ ص ١٦٥.

(٥) مُعَرَّبُ ص ٢٥٦.

(٦) الْأَلْفَاظُ الْفَارَسِيَّةُ الْمُعَرَّبَةُ ص ١٠٦.

(٧) الْأَلْفَاظُ الْفَارَسِيَّةُ الْمُعَرَّبَةُ ص ١٠٨.

(٨) الْمُعَرَّبُ ص ٢٦٢.

(٩) وَنَظَرُ: الْمُعَرَّبُ فِي تَرْتِيبِ الْمُعَرَّبِ، الْمَطْرُوزِ، بَيْرُوتَ، دَارُ الْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ ص ٢٧٢-٢٧٣.

(١٠) شَهَاءُ الْفُؤُولِ ص ١٧٠.

(١١) مِنْ تَرَاتُتِ الْفُؤَوِيَّةِ الْقَدِيمِ ص ٩٦.

(١٢) الْأَلْفَاظُ الْفَارَسِيَّةُ الْمُعَرَّبَةُ ص ١١٠.

(١) الْمُعَرَّبُ ص ٢٢٣، غَرَابِيبُ الْعَرَبِيَّةِ ص ٣٢١.

(٢) غَرَابِيبُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ص ٢٥٢.

(٣) مِنْ تَرَاتُتِ الْفُؤَوِيَّةِ الْقَدِيمِ ص ٤٠.

(٤) شَهَاءُ الْفُؤُولِ ص ١٤٠.

(٥) أَدَبُ الْكَتَابِ ص ٢٨٣، الْمُعَرَّبُ ص ٢٢٧، شَهَاءُ الْفُؤُولِ ص ١٤٥.

(٦) الْمُعَرَّبُ ص ٢٢٥.

(٧) الْأَلْفَاظُ الْفَارَسِيَّةُ الْمُعَرَّبَةُ ص ٨٨.

(٨) شَهَاءُ الْفُؤُولِ ص ١٤٨.

(٩) الْمُعَرَّبُ ص ٢٤٨.

(١٠) أَدَبُ الْكَتَابِ ص ٣٨٧، الْمُعَرَّبُ ص ٢٢٣.

(١١) الْمُعَرَّبُ ص ٦٦.

(١٢) غَرَابِيبُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ص ١٧٢.

(١٣) مِنْ تَرَاتُتِ الْفُؤَوِيَّةِ الْقَدِيمِ ص ٤٢.

(حرف الطاء)

(١) الطَّنْبُور: من آلات الطَّرب، مُعَرَّبٌ من (تَنْبُور) وأصله (دُنْبُهُ بَرَه) أي: (إِلَى الْخَمَل) حيث يُشَبُّ بها^(١).

(حرف الفاء)

(١) الفاتُور: الخزان من دُخَانٍ أو فَضَّةٍ أو دُخْبٍ، مُعَرَّبٌ من (فَتْر)، ويرى أدي شير أنه أرامي الأصل كما تدلُّ على ذلك الصيغة نفسها ومعناه (المائدة والطبق)^(٢).

(٢) الفَرَاتِي: مُعَرَّبٌ من (فَرَوَانِه)^(٣)، ويُطَلَقُ على التبريد وعليلة الجيش.

(٣) الفَرِينْد: مُعَرَّبٌ أصله (فَرِينْد) و(البرند) لَمَّةٌ فيه، وسُمِّيَ به جَوْهَرٌ ثَنِيثٌ وماءُه وطرألقه^(٤).

(٤) الفَلْفَل: مُعَرَّبٌ من قَفْلَة (باليل)^(٥)، وقيل إنه هندی الأصل حيث نشأ هذا الثَّيَابُ^(٦).

(حرف القاف)

(١) القَبْطِيَّة: ثياب من كَتَانٍ منسوبة إلى الأقباط، وقد عُرِّبَتْ عن اليونانية^(٧).

(٢) القَرْدُمَانِيَّة: مُعَرَّبٌ أصله (قَرْدَمَانْد) أي: (عَبِلَ وَبَقِيَ) وتُطَلَقُ على الدُّرُوعِ الغليظة^(٨).

(٣) القَرَقُور: ضَرْبٌ مِنَ السُّقُنِ، مُعَرَّبٌ عن اليونانية^(٩).

(٤) القَبْضُور: مُعَرَّبٌ مِنَ الرُّومِيَّةِ، يُرَادُ بِهِ تِلْكَ الرُّومُ^(١٠).

(٥) القَافِرَّة: إِنَاءٌ مِنْ آبِيَّةِ الشَّرَابِ^(١١).

(٦) القَمْعَم: قَبْلَ أَنْ هَذَا اللَّفْظُ رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ، يُسَمَّى بِهِ وَعَاءُ النُّحَاسِ الَّذِي يُغْلَى فِيهِ الْمَاءُ، وَقَدْ وَرَدَ مُضَادُّهُ لَه فِي الْأَكْدِيَّةِ (كَنَكُو)، وَنُضَاهِيهِ الْكَلِمَةُ الْأَرَامِيَّةُ (قَقْنَا)، وَلَا يُعْلَمُ بِوَجْهِ التَّأَكُّدِ أَنْهُمَا أَصْلٌ لِلْأُخْرَى لِأَنَّ اللَّفْظَ الْبَابِلِيَّ وَرَدَ فِي النُّصُوصِ الْبَابِلِيَّةِ الشَّاهِرَةِ وَيَعْنِي بِالدرَجَةِ الْأُولَى (عُطَاءُ الْجَرْمِ)^(١٢).

(١) المُعَرَّبُ ص ٢٣٧، الألفاظ الفارسية المُعَرَّبَةُ ص ١١٣.

(٢) الألفاظ الفارسية المُعَرَّبَةُ ص ١١٧.

(٣) أدب الكاتب ص ٣٨٩.

(٤) المُعَرَّبُ ص ٢٩١، الألفاظ الفارسية المُعَرَّبَةُ ص ١١٩.

(٥) غرائب الألفاظ العربية ص ٢٤٠.

(٦) تفسير الألفاظ المُخْتَلِعة ص ٥٣.

(٧) غرائب الألفاظ العربية ص ٢٦٤.

(٨) المُعَرَّبُ ص ٣٥٢.

(٩) غرائب اللغة العربية ص ٣٦٤.

(١٠) المُعَرَّبُ ص ٣١٩، شفاء الغليل ص ٢١١.

(١١) المُعَرَّبُ ص ٣٢١، شفاء الغليل ص ٢١١.

(١٢) من ترانسا اللغوي القديم ص ١٦٤.

(حرف الميم)

(١) المَرْزُوجُش: لَفْظٌ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، يُسَمَّى بِهِ نَوْعٌ مِنَ الرِّيَاحِينَ دَقِيقِ الْوَرَقِ يَزْهَرُ أَبْيَضَ عَطِرِيًّا^(١).

(حرف النون)

(١) النَّيْمِي: لَفْظٌ رُومِيٌّ يُطَلَقُ عَلَى (فَلُوسٍ مِنَ الرِّحَاصِ) كَانَتْ تُتَّخَذُ أَيَّامَ تِلْكَ بَنِي السُّنْدِيزِ يَتِمَّاعِلُونَ بِهَا^(٢).

(حرف الهاء)

(١) المَهْرُوق: الصَّخِيفَةُ، وَهِيَ مُعَرَّبَةٌ عَنْ (مُهِرَّة)^(٣).

(حرف الواو)

(١) الْوَنْ: مُعَرَّبٌ، أَصْلُهُ (وَنَه) وَ(وَنَك)، وَتُسَمَّى بِهِ آتَةُ الطَّزْبِ (العود)^(٤).

(حرف الياء)

(١) الْيَارَقِي: مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ (يَارَه) وَيُسَمَّى بِهِ (السَّوَارِ)^(٥).

(١) المُعَرَّبُ ص ٣٥٧.

(٢) الألفاظ الفارسية المُعَرَّبَةُ ص ١٤٤.

(٣) المُعَرَّبُ ص ٣٧٨.

(٤) المُعَرَّبُ ص ٣٥٢.

(٥) المُعَرَّبُ ص ٣٩٢، غرائب الألفاظ العربية ص ٢٤٩.

203

أَصْفَدَ، أَصْفَقَ، أَصْرَّ، أَطَاعَ، أَعَدَّ، أَعَارَ، أَعَانَ، أَغْدَفَ، أَغَارَ، أَفْلَحَ، أَقْرَضَ، أَقَامَ، أَلَمَ، أَمْسَكَ، أَمَّهُ، أَنْجَبَ، أَنْعَمَ، أَنْكَرَ، أَوْحَى، أَوْعَتَ، أَوْعَرَ، أَوْفَى، أَوْقَعُ).

٣) وبمعنى صار إلى ذلك^(١): كما هو في الأفعال: (أَحْرَمَ، أَحْمَدَ، أَعْزَبَ، أَغْلَى).

٤) وبمعنى صار ذا كذا: وجاء في فعل واحد هو: (أُثْمِرَ).

(٥) جَعَلَ الشَّيْءَ نَفْسَ أَصْلِهِ إِنْ كَانَ الْأَصْلُ جَامِداً^(١): وجاء في فِعْلٍ واحدٍ أَيْضاً هو: (أَنْسَرَ).

فَاعِلٌ

جاء في شِعْر شعراء المُعَلِّقات العَشْر اثنان وسبعون فعلاً على صيغة الفعل الثلاثي المزيد (فاعل) ،
ويمكن توزيعها على المعاني الآتية لهذا البناء :

(١) المُشَارَكَةُ فِي الْفِعْلِ يَكُونُ مَا كَانَ مِنْ غَيْرِكَ إِلَيْكَ صِلًا مَا كَانَ مِنْكَ إِلَيْهِ^(١)؛ وَالْأَفْعَالُ الْمُشْتَمَلَةُ لِهُذِهِ الْمَعْنَى هِيَ: (أَمَرَ، بِأَلَفٍ، جَادَعُ، جَادَلْتُ، حَدَثْتُ، حَارَبْتُ، حَاكَمْتُ، حَالَفْتُ، خَالَفْتُ، خَالَطْتُ، دَاخَعْتُ، دَاخَعْتُ، سَاغَى، سَاغَى، سَاوَرْتُ، سَاوَرْتُ، صَاحَبْتُ، صَاحَبْتُ، صَاوَلْتُ، صَارَبْتُ، صَارَسْتُ، طَارَكَ، طَارَكَ، عَادَى، غَالَبْتُ، فَاحَرْتُ، قَاتَلْتُ، قَاتَلْتُ، قَالَسْتُ، كَافَحْتُ، لَاقَمْتُ، نَادَمْتُ، نَازَلْتُ، نَاصَلْتُ، نَافَذْتُ).

(٢) المُبَالِغَةُ وَالتَّكْثِيرُ^(٤): وَمُمَثِّلُ هَذَا الْمَعْنَى الْأَفْعَالُ: (أَخَى، بَاعَدَ، جَازَى، حَامَى، خَادَعَ، خَالَسَ، دَافَعَ، رَاقَبَ، سَاءَلَ، سَارَقَ، سَافَهَ، صَابَرَ، ضَاعَفَ، طَاوَعَ، عَادَلَ، عَاصَى، فَانَّقَ، وَاصَلَ).

(۳) وهو يَمْنَعُنِي نَفْسَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَادَ بِهِ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْمَعَانِي^(۵): وجاءَ مُمَسَّلًا بِالْأَفْعَالِ: (أَتَرَ، أَزَرَ، أَلَى، أَوَى، بَارَكَ، بَاهَى، جَامَلَ، جَاوَزَ، حَانَى، خَارَقَ، سَاعَدَ، سَالَمَ، ظَاهَرَ، عَاقَبَ، فَارَقَ، قَارَنَ، نَافَقَ).

فَعَلَّ

إِسْتَعْمَلَ شُعْرَاءَ الْمُعَلَّقَاتِ الْعَشْرَ الْبَنَاءَ (فَعَّلَ) مُمَثَّلًا بِسِتَّةٍ وَسَبْعِينَ فِعْلًا، نَسْتَطِيعُ حَصْرَهَا بِالْمَعَانِي
الآتِيَةِ:

(١) تَكْثُرُ الْفِعْلُ أَوْ تَكَرَّرَ وَالتَّكَرُّرُ التَّكَرُّبُ وَهُوَ أَكْثَرُ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ هَذَا النَّاءُ^(٧)، نَحْوُ

(١) ديوان الأدب، الفارابي، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٩٧٥، ٣٣٨/٢.

(٢) أبنية الصرف في كتاب سيويه ص ٣٩٣.

(٣) الكتاب ٢/٢٣٨-٢٣٩، والمقتضب، المبرّد، بيروت، عالم الكتب، ١٩٦٣، ٢٥٧/١.

(٤) الكتاب ٢٣٩/٢، شرح الشافعية ٩٩/١.

(٦) ذَكَرَ إِبْنُ جَنِّي: أَنَّ تَكْرِيرَ الْعَيْنِ فِي الْبِنَاءِ دَلِيلٌ عَلَى تَكْرِيرِ الْفِعْلِ، وَلَمَّا كَانَتِ الْأَلْفَاظُ دَلِيلَةً الْمَعْنَى فَأَقْوَى اللَّفْظُ يَنْبَغِي أَنْ

للعواض دونها فنجد الإعلال بال حذف فيها دونها، يُنظر: الخصائص ١٥٥/٢.

(٧) المصنف، ابن جني، القاهرة، مطبعة البايي الحلبي، ١٩٥٤، ٩١/١، المُفَصَّل، الزمخشري، بيروت، دار الجليل، ص ٢٨١.

(يَبْرُ)، يَتِمُّ، جَذَعٌ، جَرَبٌ، حَيَمٌ، رَثَى، رَفَثٌ، زَيْزٌ، سَنَبٌ، كَحَلٌ، كَذَبٌ، سَوَمٌ، شَيْدٌ،
 صَرَمٌ، صَفَقٌ، طَرَبٌ، طَرَفٌ، طَلَى، عَقَرٌ، فَرَقٌ، قَتَلٌ، قَطَعَ، كَحَلٌ، مَثَلٌ، نَجَمٌ، نَمَقٌ، هَدَمٌ،
 وَدَعٌ، وَصَلَ).

(٢) التعدية^(١) نحو: (أَتَلَّ، أَذْبَبَ، بَرَأَ، نَمَّ، نَمَّرَ، حَزَرَ، حَرَّمَ، حَكَّمَ، حَلَّى، خَبَى، حَوَّلَ، دَوَّخَ، رَجَعَ، رَجَّلَ، زَوَّدَ، سَفَّهَ، سَمَّلَكَ، سَوَّدَ، صَبَّرَ، ضَمَرَ، ضَمَّنَ، طَلَّقَ، عَتَقَ، عَرَّى، عَزَّى، عَوَّدَ، قَتَمَ، كَرَّمَ، مَجَّدَ، نَشَى، هَوَّنَ، وَرَعَ، وَفَى).

(٣) وَيَكُونُ بَنِيَّةً لَا لِمَعْنَى (١): نَحْوُ (أَبْنَى، تَوَجَّ، ثَبَّى، شَبَّعَ، صَلَّبَ، صَنَّفَ، صَوَّرَ، عَرَّسَ، عَقَّبَ، غَمَّرَ، قَلَّدَ).

(٢) المزيدة بحرفين :

اِفْتَعَلَ

وَرَدَ هَذَا الْبَيِّنَاتِ فِي دَوَائِنِ شُعْرَاءِ الْمُعَلِّقَاتِ الْعَشْرِ مُتَمَلِّلاً فِي النَّبِيِّ وَثَمَانِينَ فَعَلًا، يُمَكِّنُ تَوَزُّعَهَا عِلْمَ الْمَعَانِي الْآتِيَةِ:

١) المشاركة^(٢): ويمثل هذا المعنى الأفعال: (اِثْمَرَ، اِشْتَجَرَ، اِصْطَفَقَ، اِطْعَمَ، اِفْتَرَقَ، اِنْتَامَ، اِنْتَجَى، اِنْتَضَلَ).

٢) الاختاذ: وهو أغلب معانيها^(١)، وجاء مُتَشَبِّهًا بالأفعال: (اجْتَمَلَ، اخْتَرَمَ، اذْرَعَ، اِرْتَدَى، اِرْتَبَثَ، اِسْتَمَلَ، اِسْتَوَى، اَصْطَفَى، اَعْصَى، اَقْعَدَ، اِكْتَسَى، اِنْطَعَنَ، اِنْغَلَّ، اِنْدَى).

(٣) التَّصَرُّفُ وَالطَّلَبُ وَالْاجْتِهَادُ^(٥): نَحْوُ (إِبْتَنَى، إِبْتَهَلَ، إِرْتَسَمَ).

(٤) صارَ إلى ذلك :

[illegible]

٦) بِمَعْنَى (اسْتَفْعَلَ) لِإِفَادَتِهِ الطَّلَبَ^(٧) : نَحْوُ : (اجْتَزَى، اجْتَمَى).

(١) المُنعم في التصريف، ابن عصفور، حلب، دار القلم العربي، ١٩٧٣، ١/١٨٨.

(۲) الصاحبی ص ۳۶۹.

(٣) شرح المُنْصَل ١٦٠/٧ شرح الشافعية ١٠٩/١ ديوان الأدب ٤٢٠/٢.

(٤) شرح المنصل ١٦٠/٧.

(٥) الكتاب ٢/٢٤١، الممتع في التصريف ١/١٩٣-١٩٤.

(٦) الكتاب ٢/٢٤١.

(٧) همم الهوام، السُّبُوطِي، بيروت، دار المعرفة ١٦٢/٢.

(٧) مُطَاوَعَة فَعْلٌ^(١)؛ نحو (اطْلَمْ، عَمِرْتُ، عَمِرْتُ).

(٨) مُطَاوَعَة فَعْلٌ^(٢)؛ نحو (احْتَكَم).

(٩) ويكون بناء لا معنى زائد له^(٣)؛ وجاء مُشْتَمِلًا بالأفعال: (اجْتَنَبَ، احْتَمَلَ، اجْتَنَلَّ، اِرْتَقَبَ، اطَّرَفَ، اِعْتَرَفَ، اِنْتَفَرَّ، اِنْتَسَبَ، اِنْتَصَرَ، اِنْتَفَلَ، اِنْتَفَرَّ).

اِنْتَفَعَلَ

اِسْتَعْتَلَ شِعْرًا الْمُعْلَقَات العشر بناء (اِنْتَفَعَلَ) مُشْتَمِلًا في خمسة أفعال تدل على مُطَاوَعَتِهَا لما بُنِيَ منها على (فَعْلٌ)^(٤) وهذه الأفعال هي: (اِنْتَجَذَمَ، اِنْتَزَمَ، اِنْتَفَرَ، اِنْتَفَقَ، اِنْتَهَذَمَ).

تَفَاعَلَ

(١) ما كان فعل اثنين فصاعداً^(٥)؛ وجاء مُشْتَمِلًا بالأفعال: (تَحَالَفَ، تَدَامَرَ، تَقَامَسَ، تَنَادَرَ).

(٢) ما استغنى به عن ثلثية للبالغة^(٦)؛ ويُمَثِّلُهُ فَعْلٌ واحد هو: تَنَازَى.

(٣) ويحيى، ليريك الفاعل أنه في حال ليس فيها^(٧)؛ نحو (تَصَالَى).

(٤) ما كان فعل واحد^(٨)؛ نحو (تَحَامَى).

تَفَعَّلَ

يُمَثِّلُ هَذَا البناء تسعة وأربعون فعلاً، يُمكن توزيعها على المعاني الآتية:

(١) العَمَلُ يَفْعُلُ العمل في مهلة^(٩)؛ وَوَرَدَ مُشْتَمِلًا في الأفعال (تَنَبَّرَ، تَجَدَّمَ، تَرَحَّلَ، تَشَدَّرَ، تَضَدَّى، تَصَرَّمَ، تَضَمَّحَ، تَعَفَّى، تَفَرَّقَ، تَفَقَّطَ، تَقَمَّرَ، تَفَعَّحَ، تَلَبَّبَ، تَشَبَّهَ، تَهَوَّمَ).

(٢) اِتِّخَاذُ الشَّيْءِ^(١٠)؛ نحو (تَخَضَّبَ، تَزَيَّنَ، تَزَوَّدَ، تَطَلَّبَ، تَعَبَّدَ، تَعَصَّبَ، تَعَفَّمَ، تَعَيَّفَ، تَعَلَّقَى، تَعَفَّلَ، تَكَلَّهَ، تَكَلَّهَ، تَلَبَّسَ).

(٣) التَّكَلُّبُ^(١١)؛ وَتَمَثَّلَهُ الأفعال (تَأَلَّفَ، تَجَلَّدَ، تَحَلَّلَ، تَرَجَّلَ، تَشَدَّدَ، تَضَمَّنَ، تَعَزَّى، تَعَلَّقَ، تَفَرَّغَ، تَفَتَّحَ، تَفَتَّمَّ، تَهَيَّأَ).

(١) ديوان الأدب ٤٢/٢.

(٢) لم يرد هذا المعنى في كتب اللغة التي طُلمت عليها.

(٣) فكتاب ٢٤١/٢، ديوان الأدب ٤٢/٢.

(٤) فكتاب ٢٣٨/٢، المُتَضَبِّ ١٠٤/٢.

(٥) فكتاب ٢٣٨/٢، شرح المُفَصَّل ١٥٨/٢.

(٦) شرح الفاتحة ١٠٣/١.

(٧) فكتاب ٢٣٨/٢.

(٨) المُفَصَّل ٢٧٩.

(٩) المُفَصَّل ٢٧٩.

(١٠) فكتاب ٢٧٩.

(١١) فكتاب ٢٧٩.

(١٢) شرح الفاتحة ١٠٤/١.

(٤) التَّزُولُ والحُلُولُ؛ وجاء في فعلين هما: (تَرَجَّعَ، تَزَوَّلَ).

(٥) التَّجَنَّبُ^(١)؛ نحو: (تَبَرَّأَ، تَحَلَّلَ).

(٦) صيرورة الشَّيْءِ إِذَا أَصْلَهُ^(٢)؛ نحو: (تَجَرَّمَ، تَعَزَّزَ، تَكَبَّبَ).

(٧) يكون بناء الفعل عليه^(٣)؛ نحو (تَأَنَّدَ).

(٨) العزيدة بثلاثة أحرف:

اِسْتَفْعَلَ

جاء بناء (اِسْتَفْعَلَ) مُشْتَمِلًا بتسعة عشر فعلاً للدلالة على أحد المعاني الآتية:

(١) الطَّلَبُ^(٤)؛ وتُمَثِّلُ هَذَا المعنى الأفعال: (اِسْتَجَارَ، اِسْتَجَلَّ، اِسْتَرْفَدَ، اِسْتَشَارَ، اِسْتَضَافَ، اِسْتَطْعَمَ، اِسْتَعَاذَ، اِسْتَعَارَ، اِسْتَعَانَ، اِسْتَوْذَعَ).

(٢) بِمَعْنَى وَجَدَتْهُ كَذَلِكَ، أَوْ أَصْبَحَ كَذَلِكَ^(٥)؛ نحو: (اِسْتَطَابَ).

(٣) اِسْتِغْنَاءٌ به عن ثلثية لزيادة المعنى وتأكيد^(٦)؛ وجاء مُشْتَمِلًا بالأفعال: (اِسْتَأْنَرَ، اِسْتَبَاءَ، اِسْتَبَاحَ، اِسْتَقْلَى).

(٤) اِلْتِخَاذُ^(٧)؛ نحو: (اِسْتَلْذَمَ).

(٥) بِمَعْنَى (أَفْعَلَ)^(٨)؛ نحو: (اِسْتَنْزَلَ) بِمَعْنَى (أَنْزَلَ).

(٦) صَبَّرُوهُ إِلَى المعنى الذي اِسْتَقْبَلَ مِنْهُ الفعل؛ ويُمَثِّلُهُ فَعْلٌ واحد هو: (اِسْتَغْنَى).

أَبْنِيَةُ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَّةِ الْمُجَرَّدَةِ

فَعَّلَ

يُعَدُّ بِنَاءُ (فَعَّلَ) البناء الوحيد للفعل الرباعي المجردة^(٩) وقد اِسْتَفْعَلَهُ شِعْرًا الْمُعْلَقَات العشر مُشْتَمِلًا في ثلاثة أفعال هي: (زَخَرَفَ، زَوَّجَمَ، سَوَّيَلَ).

(١) شرح المُفَصَّل ١٥٨/٢، شرح الفاتحة ١٠٥/١.

(٢) شرح الفاتحة ١٠٧/١.

(٣) فكتاب ٣٧٠.

(٤) فكتاب ٢٤١/٢، المُتَضَبِّ ١٩٤-١٩٣/١.

(٥) أدب فكتاب ٤٩٧.

(٦) ديوان الأدب ٤٣٦/٢، شرح الفاتحة ١١١/١.

(٧) شرح الفاتحة ١١١/١.

(٨) ديوان الأدب ٤٣٦/٢.

(٩) المُفَصَّل ٢٨٢، تَهْيِيلُ الْوَاوَاتِ وَتَكْمِيلُ الْمَقَاوِدِ، ابن مالك القاهرة، دار الكتاب العربي، ١٩٦٨، ص ١٩٨، شرح الفاتحة ١١٣/١.

عَذَقَ، عَرَّسَ، عَرَضَ، عَطَّرَ، عَقَّدَ، عَهَنَ، غَسَلَ، فَصَّحَ، فُلَّقَ، قَتَبَ، قَذَحَ، قَذَ، قَدَّرَ، قَرَنَ، قَطَعَ، قَنَى، كَلَسَ، كَرَى، كَبِرَ، لَبَّدَ، مَرَّطَ، مَسَكَ، نَسَمَ، نَضَمَ، نَقَضَ، نَكَلَ، هَنَدَ، وَثَرَ).

(٣) وجاء جمعاً لصيغة (أفعل) في الأسماء^(١): (يُنض، صُنِد، عُنِي، مِيل).

(٤) ووردت صفة لازمة في الكلمات: (جنس، خرق، خلط، خل، رخو، نكس).

فُعِلَ

وَوَرَدَ بِنَاء (فُعْلًا) مُتَمَثِّلًا فِي مِائَةِ وَاحِدٍ عَشَرَ اسْمًا تَوَزَّعَتْ وَفَّقَ مَعَانِي هَذَا الْبِنَاءِ كَالآتِي:

(١) جاء مصدراً متمثلاً في الكلمات: (أَنَسَ، بُخِلَ، بَطُلَ، بَعُدَ، بُنِضَ، نُكِلَ، جَبِنَ، جُودَ، حَبَ، حَكَمَ، حَمَقَ، دَخِرَ، ذَلَّ، رَزَّ، شَكَرَ، شَكِمَ، ضَرَّ، ظَلَمَ، عَدِمَ، عَرَفَ، عَرِيَّ، عَرَمَ، غَنَمَ، فُحِشَ، كَفَرَ، لُوِّمَ، مَلِكَ، وَدَّ، يُنَمِّنَ).

(٢) ووردَ صفةً لازمةً مُتمثلاً في الكلمتين: (حُرٌّ، صُلْبٌ).

(۳) وجاءَ جَمْعُ تَكْسِيرٍ فِي الْكَلِمَاتِ: (أَدَمَ، بَرَدَ، بَسَرَ، خَذَمَ، خَرَصَ، خَضَرَ، خَطَمَ، ذَرَّ، دَهَمَ، دَوَّرَ، ذُبِلَ، رَجَحَ، رَحِبَ، رَزَقَ، سَخَقَ، سَمَرَ، شَمَطَ، شَمَّ، شَهَدَ، صَفَرَ، صَهَبَ، طَلَعَنَ، عَجِمَ، عَزَلَ، عَطَبَ، عَوَنَ، غَرَّ، قَبَّ، لَذَنَ، نَكَلَ، هُوَجَ، وَلَدَ).

(٤) وجاء اسم جنس جمعاً في (تُرْك، جُنْد، حُبْش، فُرْس).

٥) وَوَزَّ فِي آسَاءٍ جَامِدَةٍ لَيْسَ لَهَا مَعَانٍ صَرِيحَةٌ وَمَعْظَمُهَا أَسْمَاءُ ذَاتُ مَرْتَبَةٍ وَهِيَ: (أُنْثَى، أُمٌّ، بَحٌّ، بُرْتُ، بُرْجٌ، بُرْسٌ، ثَلْثٌ، جَبٌّ، جَدٌّ، جُرْجٌ، جَزْمٌ، جَفٌّ، جَلٌّ، حَصَى، خَصَصَ، خَلَقَ، رَبٌّ، رَحٌّ، رَسَلٌ، رَضِعَ، رُئِدَ، رَجٌّ، زُرُّ، زَوْلٌ، سَمٌّ، سَوَّقَ، صَرَمَ، طَرَّ، طَعَمَ، عَرَسَ، الْعَضَّ، غَلٌّ، فَعَرَ، فُطِلَ، فُغِّلَ، قَلَّ، كَجَلَّ، كَرَبٌ، كُرُّ، لَبٌّ، مَهَرٌ، نَصَبٌ).

فَعَلَّ

وَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ مُتَمَثِّلًا فِي مِائَةِ وَاحِدٍ وَخَمْسِينَ اسْمًا، يُمْكِنُ تَوْزِيعُهَا عَلَى الْوَجْهِ الْآتِي:

(١) جاء مصدراً في الأسماء: (أُذِب، أُرْج، أُنَا، أَفْج، بَحْل، جَذَل، جَوَى، حَسَد، ذَرْب، رَوَّج، رَهَق، سَبَط، سَرَق، سَعَا، سَهَا، سَفَى، سَمَر، شَرَف، طَرَب، طَمَع، ظَفَن، عَقِب، عَذَم، عَزَلَ، عَمَلَ، عَوَز، غَرَض، غَزَلَ، غَنِم، قَتَم، كَرَم، نَدَى، نَزَق، نَزَلَ، نَسَب، هَوَى).

(٢) وجاء صِفةُ للفاعل في: (بَرَمَ، بَطَلَ، تَبَعَ، جَذَعَ، حَكَمَ، سَقَطَ، صَمَدَ، ضَرَعَ، طَبَنَ، نَبَهَ، وَزَعَ، وَكَلَ).

(٣) وجاء اسم جَمْعٍ في: (أَدَمَ، أَسْلَى، بَعَدَ، حَرَسَ، حَصَفَ، حَسَبَ، خَدَمَ، خَوَلَ، سَفَرُ، سَكَنَ، سَلَفَ، شَرَكَ، عَكَرَ، عَمَدَ، نَفَرَ، نَعِمَ).

(١) هذا البناء أصله في الصحيح والأجوف الواوي (قُعْل) بِضَمِّ الفاء وسكون العين جمع (أَقْعَل) و(قَعْلَاء) مثل: أحمر - حمراء، حُمٌّ - أسود - سوداء، سُدٌّ - كَسَرَتْ فَادَهُ، لأَجْلِ الماءِ النَّارِ، عَنِ الْكَلِمَةِ.

٤) وجاء اسم جنس، جمعياً في: (حَجَفَ، خَلَقَ، خَصَفَ، سَفَنَ، شَبَكَ، شَبَا، شَرَعَ، عَجَمَ، عَرَبَ، فَحَمَ، قَنَّا، مَهَا، وَذَمَ).

[illegible]

فَعَالٌ

وَيُمَثِّلُ هَذَا الْبِنَاءُ نِسْعَةً وَعِشْرُونَ اسْمًا، تَوَزَّعَتْ وَفُقَ مَا يَأْتِي:

(١) ما دلّ منها على صيغة لازمة للفاعل (صفة مشبهة) وهي: (أَرَب، تَغُل، تُقِف، حَرَج، خَرِب، رَبَد، صَقَب، ضَعِن، طَبِن، عَطِر، غَرَل، غَلِق، لَجِب، لَحِز، لَهَم، بَلِق، نَزِق، نَمِر، وَمِيق، وَهَل).

(٢) ما دلّ منها على صفة مُبالغ فيها للفاعل وهي: (ثَمَل، حَرَم، حَصَد، خَلَط، لَحِم).

(٣) ما جاء منها اسمًا ليس له معنى، صرفيٌّ وهي: (أَقَط، حَلَف، رَحِم، مَلَك).

فَعَا

وجاء هذا البناء مُتَشَبِّهًا في اسمين فقط، أحدهما: صِفَة هو: (نَج)، والآخر: اسم جامد ليس له معنًى صرفي هو: (رَجُل).

فَعَالٌ

وجاء مُتَمَثِّلًا في اسم جمع، في كلمة واحدة هي: (إبل).

فَعَلَّ

وَيُمَثِّلُ هَذَا الْبِنَاءُ ثَلَاثُونَ اسْمًا، يُمَكِّنُ تَوَازُعَهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:

(١) جاء مصدراً مُتمثلاً في الأسماء: (غَنِي، قَرِي، قَلِي).

(٢) وَوَزَدَ جَمْعَ تَكْسِيرٍ فِي الْأَسْمَاءِ: (إِبْرَ، إِثْمَ، جِذْمَ، حِزْقَ، حِزْمَ، حَيْلَ، خِرْقَ، خِلْلَ، رِبْعَ، رَبْقَ، شُرْعَ، شَيْمَ، شَيْمَ، عَجَلَ، غَيْرَ، قَدَدَ، كَلَّلَ، مَدَحَ، مَنَنَ، نَسَمَ، نَعَمَ).

٣) وجاء في أسماء ليس لها معانٍ صرفيّة هي: (إني مُخَفَّفُ إناء)، حِجًّا، حِمَى، صَبًا، قِرَى (ما قُرِيَ به الضَّيفُ)، طَوَّلَ).

(٣) وجاء، صفة غالبة غلبة الاسم في: (أزيب، أرعن، أسر، أفوق، ألد).

وجاء في اسم واحد ليس له معنى صرفي هو: (إثمد).

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ جَمَعَ تَكْسِيرَ فِي عَشْرَةِ أَسْمَاءٍ هِيَ: (أَبُوسُ، أُمْنُنُ، أَرْحُلُ، أَرْكُبُ، أَسْعَدُ، أَسْمُ، أَلْسُنُ، أَلْحُسُ، أَلْعَمُ، أَوْدُ، أَيْمُنُ).

وَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ فِي مَائَتَيْنِ وَسَبْعَةِ أَسْمَاءٍ ، يُمَكِّنُ تَوْزِيْعَهَا كَمَا يَأْتِي :

[illegible]

(٢) وجاء بنا (فاعل) بِمَعْنَى ذِي كَذَا فِي الْأَسْمَاءِ : (آمِل، دارع، عاسِل، نابِل، ناعِل).

(۳) وجاء اسم جَمْعٌ فی اسم واحد هو: (جامِل).

(٤) وجاء في أسماء ليس لها معان صرفية هي: (باغز، نائل (العطاء) النادي، يارق).

وَرَدَ بِنَاءِ (فُعْل) مُتَمَثِّلًا فِي اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ اسْمًا، يُمَكِّنُ تَوَظُّعَهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:

(١) جاء صِفَةُ فِي الْأَسْمَاءِ: (سُرْح، فَضْل، فُنُق، كُنْد).

(٢) وجاء جمع تكسیر فی الأسماء: (أَجْمَ، أَدَمَ، أَرَزَمَ، أَنْفَ، بَعْدَ، بَكَرَ، نَجْرَ، نَكَبَ، جَسْرَ، حَبْدَ، خَرَضَ، خَرَزَمَ، خَتَمَ، خَرَضَ، خَشَبَ، خَشَبَ، خَلَجَ، خَلَطَ، خَمَرَ، خَمَجَ، رَطَبَ، مَرَجَ، دُرَّجَ، دُرَّجَ، رَهَنَ، رَهْنُ، سَلَبَ، سَلَبَ، شَطَرَ، شَطَرَ، طَعَنَ، طَعَنَ، عَزَجَ، عَجَلَ، عَجَلَ، عَرَسَ، عَرَسَ، عَضَمَ، عَضَلُ، عَطِطَ، عَشَمَ، عَفَّرَ، فَعَّرَ، فَرَّ، قَلَّ، قَرَمَ، قَطَرَ، قَطَنَ، قَلَبَ، قَلَسَ، قَلَسَ، كَشَفَ، لَجَمَ، نَجَبَ، نَزَلَ، نَشَكَ، هَضَمَ، وَكَلَّ، وَكَلَّ، وَكَلَّ).

(٣) وجاء في أسماء ليس لها معان صرفية هي: (أَثَرُ، حَضَرُ، خَلَّفَ، خَلَّوْ، عَطَلُ، فَرَطُ، قَرَطَ، نَصَبَ).

وَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ مُتَمَثِّلًا فِي سَبْعَةِ وَعَشْرِينَ اسْمًا تَوَزَّعَتْ وَفَّقَ مَا يَأْتِي:

(١) جاءَ جَمْعٌ تَكْسِيرُ فِي الْأَسْمَاءِ: (بُهُم، جُؤن، جَنَن، حُجْر، خُلَل، دُجَى، دُمَى، زُجَل، زُلَم، سَنَن، سَوْق، شُطْب، شُعْب، صَوَى، طُعَم، عَرَى، عَصَب، عَنَن، قُبَب، قُرَى، لُهَا، مَنَع، مَدَى، مَنَع، نَطَفَ، نُهَى (يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا)).

(٢) وجاء مَصْدَرًا في اسم واحد هو (بُنِي).

أُبنية الأسماء الثلاثية المزيدة

(١) المَزِيْدَةُ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ :

وہی :

[illegible]

وَرَدَ بِنَاء (أَفْعَلَ) مُتَمَثِّلًا فِي اثْنَيْنِ وَسَتَيْنِ اسْمًا، يُمَكِّن تَوَظُّعَهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:

١) وَرَدَ صِفَةً لِلتَّفْصِيلِ فِي الْأَسْمَاءِ: (أَبْرَ، أَبْعَدَ، أَرَى، أَجْلَدَ، أَجُودَ، أَحَبَ، أَحْبَبَ، أَحْزَمَ، أَحْلَمَ، أَحْمَدَ، أَخَذَبَ، أَذَلَّ، أَشْجَعَ، أَشْفَقَ، أَصْبَرَ، أَصْدَقَ، أَضْرَبَ، أَضَرَّ، أَضْلَعَ، أَطْعَمَ، أَغَزَى، أَغْفَى، أَغْفَى، أَفْقَرُ، أَفْرَبَ، أَكْذَبَ، أَحْزَمَ، أَهْمَرُ، أَهْوَنُ، أَوْفَى).

(٢) وَوَرَدَ صِفَةً لِلْفَاعِلِ فِي: (أَتْلَقَ، أُنْتَضَى، أُنَلِدَ، أَجْرَدَ، أَجَمَّ، أَحْمَقَ، أَخَذَبَ، أَخْلَقَ، أَذْكَنَ،

فَعَال

يُمَثِّلُ هَذَا البناء ثلاثة وستون اسمًا، تَوَرَّعَتْ وَفَقَّ ما يأتي:

(١) وَرَّعَ مصدرًا في (قَرَأَ، ثَنَاءً، ثَوَابَ، قَرَأَ، جَزَاءً، جَفَاءً، خَرَامَ، خَلَالَ، خَرَابَ، خَسَارَ، خُصَّاصَ، سَفَاءَ، سَنَاءَ، شَبَابَ، صَفَاءَ، ضَلَالَ، ضَمَانَ، عَدَاءَ، غَزَاءَ، فُسَادَ، فَلَاحَ، قَرَاءَ، قَضَاءَ، نَوَالَ، هَوَانَ، وَدَاعَ، وَفَاءَ).

(٢) وَجَاهٌ وَصَفًا لِلْفَعَالِ في: (بَرَاءَ، جَبَانَ، جَوَادَ (الكَرِيمَ السَّجِيَّ) خَصَانَ، رَدَاعَ، زَمَاعَ (الثاقبة الشريفة)، غَوَانَ، قِرَاعَ، كَعَابَ).

(٣) وَجَاهٌ جُمِعَ تَكْسِيرَ في اسم واحد هو: (شِبَابَ).

(٤) وَجَاهٌ اسم جُمِعَ في: (بَرَّازَ، رَصَاصَ، سَوَامَ، شَرَابَ، طَعَامَ، عَنَادَ، مَتَاعَ).

(٥) وَوَرَّعَ مُعْدُولًا في: فِجَارٍ (مُعْدُولَةٌ عَنْ قَجَرَةٍ)، وَتَزَالَ، (مُعْدُولَةٌ عَنْ الْمُنَازَلَةِ).

(٦) وَجَاهٌ في أسماء ليس لها مَعَانٍ صرفية هي: (أَنَامَ، أَدَاعَ، تَلَاءَ، جَوَادَ (الْفَرَسَ)، جَوَازَ، خَفَاءَ، ذَوَارَ، زَمَاعَ (المُضَاءَ في الأمر)، سَلَامَ، شَتَارَ، شَوَارَ، صَبِيحَ، عِبَاءَ، غَرَامَ، فَعَالَ، لَيَانَ، نَكَالَ، يَزَاعَ).

فَعَّالٌ

وَرَّعَ بِنَاء (فَعَّالٌ) في مائتين واثنتين اسمًا، يُمكن توزيعها على الشَّكْلِ الآتي:

(١) وَرَّعَ مصدرًا في: (إِبَاءَ، إِبْهَاءَ، بَعَادَ، بَنَاءَ، ثَمَلًا، جِدَالَ، جِلَادَ، جَوَارَ، جِفَافَ، حِلَافَ، خِصَامَ، خِلَافَ، خِلَالَ، دِفَاعَ، ذِيَادَ، رِهَانَ، سِبَاءَ، سِبَابَ، سِرَارَ، سِفَارَ، سِبَاقَ، شِغَابَ، صِرَامَ، صِقَالَ، ضِرَابَ، ضِرَارَ، طَرَادَ، طِعَانَ، طَلَاءَ، ظَهَارَ، عِدَاءَ، عِرَارَ، عِرَاكَ، عِقَابَ، عِلَانَ، عِيَادَ، عِيَارَ، غِنَاءَ، غِرَارَ، فِخَارَ، فِرَاقَ، قِتَالَ، قِرَاعَ، قِطَاعَ، قِطَافَ، قِمَارَ، كِذَابَ، لِقَاءَ، نِدَامَ، نِزَالَ، نِفَارَ، نِقَالَ، نِكَاحَ، هِجَاءَ، هِيَجَ، وَدَادَ، وَصَالَ).

(٢) وَجَاهٌ صِغَةً لِلْمَفْعُولِ في: شِوَاهٍ (يَمْتَعِي شَتْوِيَّ)، وَكِيزٍ (يَمْتَعِي مَكْتَوِزَ).

(٣) وَجَاهٌ صِغَةً لِلْفَعَالِ في: (خِشَاشَ).

(٤) وَوَرَّعَ جُمِعَ تَكْسِيرَ في: (إِلَالَ، إِبَاءَ، نِجَارَ، نِيَابَ، جِنْفَارَ، جِفَنَ، جِلَالَ، جِمَالَ، جِيَادَ، جِيَالَ، حِرَابَ، حِرَاصَ، حِقَاقَ، جِلَالَ، حِيَابَ، خِدَامَ، خِيَامَ، دِمَامَ، دِلَاصَ، دِلَاءَ، دِنَانَهَ، دِيَارَ، رِجَالَ، رِحَالَ، رِدَافَ، رِعَاتَ، رِمَاحَ، رِكَابَ، رِمَامَ، زِجَاجَ، زِقَاقَ، سِجَالَ، سِمَامَ، سِهَامَ، سِبَاطَ، سِيوَامَ، شِجَاعَ، شِرَارَ، صِحَابَ، صِحَافَ، صِعَادَ، صِفَاحَ، ضِعَافَ، عِيَادَ، عِنَاقَ، عِلَابَ، عِيَالَ، فِرَاعَ، فَيَالَ، قِيَابَ، قِدَاحَ، قِلَاصَ، قِلَالَ، قَنَاءَ، قِيَاسَ، قِيَانَ، كِيَاشَ، كِرَامَ، كِيَابَ، لِيَامَ، لِحَامَ، لِقَاحَ، مِحَالَ، مِيَارَ، نِيَالَ، نِجَادَ، نِصَالَ، نِغَالَ، نِهَابَ، وَشَامَ، وَطَابَ).

(٥) وَجَاهٌ اسم جُمِعَ في: (جِمَارَ، سِلَاحَ، فِتَامَ، مِحَاشَ، نِسَاءَ)

(٦) وَجَاهٌ في أسماء ليس لها مَعَانٍ صرفية هي: (إِرَانَ، إِزَارَ، إِسَارَ، إِلَهَ، إِمَامَ، إِنْاءَ، إِيَانَ، بَجَادَ، بِلَادَ، بِلَاطَ، بِيَوَانَ، تِلَادَ، تِلْغَالَ، تِلْغَافَ، حِيَاءَ، حِجَابَ، حِزَامَ، حِقَابَ، حِمَارَ، حِيَوَاءَ، حِيَاءَ، خِتَامَ، خِذَامَ، خِيضَابَ، خِيْلَامَ، خِمَارَ، دِهَانَ، ذِمَارَ، رِنَاجَ، رِدَاءَ، رِشَاءَ، رِدَاقَ، زِمَامَ، زِنَادَ، زِيَارَ، بِنَارَ، سِبَاحَ، سِرَاجَ، سِرَادَ، سِبَاقَ، سِقَاءَ، سِنَانَ، سِيَوَانَ، سِيَوَاكَ، شِعَارَ، شِيْعَالَ، شِيَارَ، صِدَاقَ، صِرَارَ، حِيَوَانَ، ضِيَابَ، طِرَافَ، طِرَاقَ، طِلْعَانَ، عِتَادَ، عِزَارَ، عِصَابَ، عِصَامَ، عِقَاصَ، عِقَالَ، عِمَادَ، عِنَانَ، غِذَاءَ، غِيَاسَ، فِتَاقَ، فِتَانَ، فِرَاشَ، فِضَالَ، فِعَالَ، فِئَاءَ، قِبَالَ، قِرَابَ، قِرَامَ، قِيَاعَ، كِيَاءَ، كِتَابَ، كِرَاتَ، لِيَانَ، لِحَامَ، لِحَاءَ، لِسَانَ، لِفَاقَ، لِرِوَاءَ، مِتَالَ، مِهَادَ، نِحَاسَ، نِحَاصَ، نِطَاقَ، هِجَاءَ، هِنَاءَ، وَسَادَ، وَشَاحَ).

فُعَّالٌ

وَرَّعَ بِنَاء (فُعَّالٌ) مُمْتَصِّلًا في خمسة وعشرين اسمًا، تَوَرَّعَتْ وَفَقَّ ما يأتي:

(١) وَرَّعَ مُصَدَّرًا في: (جَوَارَ، سَوَالَ، غُرَامَ).

(٢) وَوَرَّعَ صِغَةً لِلْفَعَالِ في (حُسَامَ، دُعَافَ، زَلَالَ، شُجَاعَ، لُهَامَ، هُمَامَ).

(٣) وَوَرَّعَ اسم جُمِعَ في: (أَنَاسَ، رُخَامَ، رُصَابَ، رُغَاءَ، لُؤَامَ).

(٤) وَوَرَّعَ اسم جُمِعَ في: (جُمَانَ، ذُبَالَ، رُجَاجَ، مُلَاهَ).

(٥) وَوَرَّعَ في أسماء ليس لها مَعَانٍ صرفية هي: (جُنَاحَ، ذُبَابَ، عُقَابَ، غُلَامَ، قُنَّارَ، لُبَابَ، نُضَارَ).

فِعَّلٌ

وَرَّعَ هَذَا البناء صِغَةً في اسم واحد هو (إِثْمَرُ).

فُعِّلَ

وَرَّعَ هَذَا البناء في أَحَدِ عَشَرَ اسمًا، يُمكن توزيعها على الشَّكْلِ الآتي:

(١) وَرَّعَ جُمِعَ تَكْسِيرَ في: (أَمَّنَ، أَسَّنَ، حَرَّجَ، ذَكَّلَ، وَوَدَّ، عَزَّلَ، عَوَّدَ، عَيَّبَ، قَرَّحَ، نُصِّلَ).

(٢) وَجَاهٌ في اسم ليس له مَعْنَى صرفي هي: (سَلَّمَ).

فُعِّلِي

يُمَثِّلُ هَذَا البناء ثمانية أسماء، يُمكن توزيعها على الشَّكْلِ الآتي:

(١) جَاءَ صِغَةً في: (تَكَلَّمَى).

(٢) وَوَرَّعَ جُمِعَ تَكْسِيرَ في: (أَسْرَى، جَرَّحَى، خَرَّبَى، عَفَّرَى، قَتَلَى).

(٣) وَجَاهٌ في اسمين ليس لهما مَعْنَى صرفي هما: (جَرَّى، هَجَجَا).

فَعَّلَى

وَرَدَّ في اسم واحد ليس له معنى صرفي: هو: (شِيرَى).

فَعَّلَى

وَرَدَّ بناء (فَعَّلَى) مُتَمَثِّلًا في يَتَّةِ أسماء ليس لها معانٍ صرفية هي: (بُؤْسَى، سُلْكَى، قُرْبَى، لُبْنَى، نَعْمَى، نُهَى).

فَعَّلَى

وَرَدَّ هذا البناء في اسم واحد ليس له معنى صرفي هو (جَعَلَى).

فَعَّلَى

أما هذا البناء فيُثَمِّلُهُ ثلاثة وسبعون اسمًا، يُمكن تَوَزِيْعُها على الشُّكْلِ الآتي:

- (١) وَرَدَّ مُصَدَّرًا في: (رَحْمَةً، نَجْدَةً، نَحْوَةً، نَشْوَةً).
- (٢) وَوَرَدَّ اسم مَرَّةً في: (حَلَفَةً، رَوْعَةً، صَوْلَةً، مَرْبِيَةً، طَعْنَةً، عَدَارَةً، غَزْوَةً، غَارَةً، قُمْرَةً، نَزْلَةً، وَثْقَةً).

(٣) وَوَرَدَّ صِيغَةً في: (جَشْرَةً، جَوْنَةً، شَطْبَةً، شَحِيحَةً، صَغْبَةً، فَخْمَةً، نَهْدَةً).

- (٤) وَوَرَدَّ في أسماء ليس لها معانٍ صرفية هي: (أَلَلَّةٌ، أَمَّةٌ، بَرَّةٌ، بَكْرَةٌ، بَلْدَةٌ، بَاءَةٌ، بَيْضَةٌ، قُرْوَةٌ، جَلَّةٌ، جَفَنَةٌ، جَنَّةٌ، جَارَةٌ، خَبْرَةٌ، خَلِيَّةٌ، حَلْفَةٌ، خَلَّةٌ، خُمْرَةٌ، خَالَةٌ، دَارَةٌ، رَيْتَةٌ، رَايَةٌ، شَحْمَةٌ، صَعْدَةٌ، صَنْحَةٌ، صَفْوَةٌ، صَفْعَةٌ، طَاعَةٌ، غَرَصَةٌ، عَقْمَةٌ، عَقْرَةٌ، عَزْوَةٌ، عَادَةٌ، عَيْلَةٌ، غَرِيَّةٌ، فَاوَرَةٌ، فَاوَرَةٌ، فَلَكَتَةٌ، فَاكَةٌ، فَرِيَّةٌ، فَهْوَةٌ، قَبْنَةٌ، كَبْنَةٌ، لَأَمَةٌ، لَهْوَةٌ، نَبْنَةٌ، نَزْرَةٌ، نَلَّةٌ، نَعْمَةٌ، نَاقَةٌ، هَيْشَةٌ).

فَعَّلَى

وَرَدَّ هذا البناء في خمسة وأربعين اسمًا، يُمكن تَوَزِيْعُها كما يأتي:

- (١) وَرَدَّ مُصَدَّرًا في: (بَغْضَةً، دَلَّةً، رَحْلَةً، رَفْعَةً، شِرَّةً، عِزَّةً، عِصْمَةً، عَيْطَةً).
- (٢) وجاء صِيغَةً لاسم الجمع في قولهم: «حي جِلَّةٌ أي: نزول.
- (٣) وَوَرَدَّ جَمْعُ تَكْسِيرٍ^(١) في: (إِخْوَةٌ، جِيرَةٌ، صَبِيَّةٌ، فَيْيَةٌ).
- (٤) وَوَرَدَّ اسْمُ جَمْعٍ في: (بِنُوءَةٌ).
- (٥) وَوَرَدَّ في أسماء ليس لها وظائف صرفية هي: (إِلَهَةٌ، إِيْثَةٌ، جِدْمَةٌ، جِرْمَةٌ، حِرْقَةٌ، حِكْمَةٌ،

(١) قُصِبَ ابنُ السَّيِّاحِ إلى أدبِ بناء (فَعَّلَى) اسمُ واحدٍ وليسَ جَمْعٌ تَكْسِيرٍ، يُنْظَرُ: الأصولُ في النُّحُو، بغداد، مطبعة الأعظمي، ١٩٧٣/٢، ٤٥٨.

حِيلَةٌ، دِرَّةٌ، ذِيَّةٌ، زِيَّةٌ، سِلْعَةٌ، سِيْمَةٌ، شِكَّةٌ، شِيْعَةٌ، صِبْغَةٌ، طِيَّةٌ، عِجْلَةٌ، عِقْمَةٌ، فَيْقَةٌ، فَيْقَةٌ، كِسْوَةٌ، كِلَّةٌ، لَيْسَةٌ، مِيْذَةٌ، مِرَّةٌ، مِيْثَةٌ، نَيْسَةٌ، نَعْمَةٌ، هَيْجَرَةٌ.

فَعَّلَى

يُثَمِّلُ هذا البناء ثمانية وثلاثون اسمًا، تَوَزَّعَتْ على الشُّكْلِ الآتي:

- (١) وَرَدَّ مُصَدَّرًا في: (جِرَاءَةٌ، صَحْبَةٌ).
- (٢) وَوَرَدَّ صِيغَةً لَازِمَةً في: (حُرَّةٌ).
- (٣) وجاء اسم جَمْعٍ في: (أَسْرَةٌ، سَوْقَةٌ، شُجْنَةٌ، صَحْبَةٌ، عَصْبَةٌ).
- (٤) وَوَرَدَّ في أسماء ليس لها معانٍ صرفية هي: (أَمَّةٌ، بَرَاءَةٌ، نَوْمَةٌ، جَبَّةٌ، جَنَّةٌ، حَبْلَةٌ، حَبَّةٌ، حُجْرَةٌ، حَقَّةٌ، حَلَّةٌ، خَلَّةٌ، ذَرَّةٌ، دُمِّيَّةٌ، رُجْمَةٌ، رَشْوَةٌ، رُلْفَةٌ، سَبَّةٌ، سَفْرَةٌ، سَنَّةٌ، سَوْرَةٌ، عَنَّةٌ، عُرْبَةٌ، فُرْقَةٌ، قَبَّةٌ، قُفْرَةٌ، كُرَّةٌ، مُمْعَةٌ، مَرَّةٌ، مَهْرَةٌ، وَصَلَةٌ).

فَعَّلَى

وَرَدَّ هذا البناء في أَرْبَعَةِ عَشَرَ اسمًا، تَوَزَّعَتْ كما يأتي:

- (١) وَرَدَّ صِفَةً في: (كَهْلَةٌ).
- (٢) وَوَرَدَّ جَمْعُ تَكْسِيرٍ في: (سَفْرَةٌ، سَرَاةٌ، سَادَةٌ).
- (٣) وَوَرَدَّ في أسماء ليس لها وظائف صرفية هي: (حَبْرَةٌ، خَصَاةٌ، حَكْمَةٌ، دَلَاةٌ، شِبَاةٌ، صَدَقَةٌ، صِلَاةٌ، غَرَاةٌ، فَاةٌ، قَنَاءَةٌ).

فَعَّلَى

وَجاءَ مُتَمَثِّلًا في اسم واحد ليس له معنى صرفي هو: (حَبْرَةٌ).

فَعَّلَى

وَرَدَّ بناء (فَعَّلَى) جَمْعُ تَكْسِيرٍ في ثَلَاثَةِ عَشَرَ اسمًا هي: (أَبَاةٌ، بُنَاةٌ، جُبَاةٌ، حُدَاةٌ، حُمَاةٌ، رُحَاةٌ، رُؤَاةٌ، سُمَاةٌ، سَفَاةٌ، سُبَاةٌ، طُهَاةٌ، عُدَاةٌ، غُرَاةٌ، عُفَاةٌ، فُرَاةٌ، كُمَاةٌ، وَشَاةٌ).

فَعَّلَى

وَرَدَّ هذا البناء صِيغَةً لِلْمَفْعُولِ في اسم واحد هو: (صَفْرَةٌ) بمعنى (مضفورة).

فَعَّلَى

وَجاءَ مُتَمَثِّلًا في اسم واحد هو: (شَلَّةٌ).

(١) يُنْظَرُ بناء (فَعَّلَى) في جَمْعِ ما جاء على وزنِ فاعِلٍ وَتَمَثَّلَ بِمُذَكَّرٍ مَافِي، على أن يكون مُثَلَّ الألف. يُنْظَرُ: الكتاب ٢/٦٠٠ ومِثَالُ الألفية في العربية، فاضل السامرائي، جامعة بغداد، ١٩٨١، ص ١٥٠، والفيصل في أبنان الجرم، عباس أبو السعود، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧١، ص ٥٤.

فَعَّلَ

وجاء صيغة للفاعل في: (جَضَمَ).

فَعَّلَ

وجاء مُمَثَّلًا في اسم واحد جاء صيغة للقرس وهو: (طَبَر).

فَعَّلَ

يُمَثَّلُ هذا واحد وستون اسمًا، تَوَرَّعت وَقَفًا ما يأتي:

- (١) المُبَالغة في الوصف مُمَثَّلَةٌ بالصفات: (أَلَو، أَمُون، جَرُور، جَمُوع، جَحُون، حَشُود، حَلُوب، حَبِيب، حُثُور، حُثُوف، حُثُون، دُرُور، ذُلُوف، ذَمُوف، رَقُوب، رُثُوب، رُثُون، سُؤُول، سِرْج، شَرُوب، شَطُون، صَبُور، صَدُوح، صَرُوم، صَمُوت، صَيُود، طَحُون، ظَلُوم، غُرُوب، غُرُوف، عَقُول، غَلُوق، غُنُود، غَيُور، فُجُور، قَبُول، قَتُول، قَعُود، قَلُوص، كَذُوب، كَسُوب، كُنُود، لَبُوس، لَبُون، مَبُوث، مَتُوف، هَضُوم، وَصُول، وَقُور، وَهُوب).
- (٢) ملازمة الصفة للموصوف في (أَلُوك، ذَمُوك، رَسُول، شَمُول، صَبُوح، عَجُوز، عَذُور، غُرُوس، عَقُوق).
- (٣) وجاء للدلالة على الجمع في اسمين هما: (أُرُوم، قُنُود).
- (٤) وجاء في اسم ليس له معنى صرفي هو: (رُثُوب).

فَعَّلَ

وَرَدَ بناء (فَعُول) في مائة وخمسة أسماء، يُمكن تَوزيعها كما يأتي:

- (١) وَرَدَ مُصَدَّرًا في: (حُلُول، خُشُوع، سُجُود، صُمُود، عُمُوق، غُرُور، فُجُور، نُرُول).
- (٢) وَرَدَ جَمْعٌ تَكْسِير في: (أُرُوم، بُدُور، بُرُود، بَطُون، بَيُوت، جُدُود، جُمُور، جُفُون، جُمُوع، جُنُود، جُبُوش، حُدُوج، حُرُوب، حَصُون، حَقُوق، حُكُوم، حُلُوس، حُلُول (جمع حالة، وهو الرجل المقيم)، حُلُوم، حُمُول، خُيُور، خُدُود، خُدُود، خُصُوص، خُصُوم، خُمُور، خُبُول، دُرُوع، دُبُون، دَحُول، ذُنُوب، ذُبُول، زُرُوس، زُرُوع، زُبُوف، سَبِي، سُور، سُدُوس، سُدُول، سُرُوج، سَطُور، سَعُود، سَمُوط، سَيُور، سَيُوف، شُحُوم، شُرُوب، شُرُور، شُعُوب، شَغُوف، شُثُوف، شُيُخ، طُرُوق، طُرُوف، عَصِي، غُلُوب، غُمُوم، غُنُود، غُرُوب، غُسُول، فُؤُوس، فُؤُول، فُرُوض، فُرُوع، فُضُول، قُبُور، قُود، قُدُور، قُرُوض، قُرُوط، قُرُوم، قُسي (١)، قُصُور، قُصُور).

(١) اللَّبَنِي: أصله (قُرُوس) لأنه جمع (قُرْس)، فَعَّلَتْ لَمَام موضع البصر (فَسَّرَ) (فَسَّرَ)، فَعَّلَتْ الواو الثانية ياء لوقوعها طرًا، فَعَّار (فَعَّرَ) (فَعَّرَ) فاعن في الكلمة (دار) (ياد) وَبَعَثَ إِحْدَاهَا بِالْكَوْنِ فَعَّلَتْ (فَارَ) (ياد) فَعَّار (فَعَّرَ) بعد أن أَدْعَمَتِ الياء الأولى بالثانية وَكَبَّرَتْ الياءين لِإِسْمَانِهِ الياء، وَكَذَلِكَ الْكَلَامُ لِمَعْرِ الْإِسْطِغَالِ مِنْ شَمٍّ إِلَى كَثْرَةٍ وَأَصَحُّ وَدَهْنًا (لَوَاع)،

يُنَظَرُ: أَيْضًا لِمَعْرِ فِي كِتَابِ سَبِيحَةِ ص ١٢٣
وَالْعَيْشِلُ فِي الْوَرْدَانِ الْجَمْعُ ص ٣٠٨.

فُطُوط، فُطُور، قُلُوص، قُبُون، كُرُوس، كُرُوم، كُسُور، كُغُوب، كُهُول، كُحُوم، كُصُوص، مُوح، مُلُوك، مُيُوح، نُجُود، نُحُوس، نُحُوص، نُذُور، نُسُوع، نُحِي، نُحُوم، نُقُود، نُقُور.

فَعَّلَ

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ مُمَثَّلًا فِي مِائَتَيْنِ وَاثْنَيْ عَشْرِينَ اسْمًا، يُمكن تَوزيعها عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:

- (١) وَرَدَ صِغَةُ لَزَامَةٍ لِلْفَاعِلِ فِي: (أَبِي، أَرَب، أَمِين، بَخِيل، بَرِي، بَصِير، بَعِيد، بَلِيد، بَلِيد، تَبِيم، تَبِيم، جَبِيش، جَرِي، جَلِيد، جَبِيب، خَرِيد، خَصِير، حَكِيم، حَلِيل، حَلِيم، خَرِيد، خَشِيب، خَلِيل، خُصِيس، خَبِيل (التريد)، خَنِيف، ذَوِير، ذَلِيف، ذَكِي، ذَلِيل، ذَبِيل، رَيْب، رَيْب، رَيْب، رَقِيع، رَمِيش، زَمِيع، سَعِيد، سَفِيه، سَلِي، سَلِيل، سَبِيد، شَبِيه، شَجِيع، صَبِي، صَدِيق، صَحِي، صَرِيك، صَعِيف، صَعِين، طَرِيف، طَلِيع، عَنِيد، عَتِيق، عُلُوم، عَزِيز، غَصِير، غَصِيف، عَقِيم، عَقِيد، عَرِيف، غَرِيب، غَرِير، غَنِي، فَنِي، فَرِيد، فَقِير، فَتِيق، قَبِيع، قَبِين، قَابِر، قَرِيب، قَرِيف، قَرِين، كَرِيم، كَبِي، كَنِيف، لَيْم، لَبِيب، لَبِيس، لَكِيك، نَكِيت، مَلِك، نَبِيل، نَجِيب، نَجِيد، نَحِيف، نَزِيف، نَسِيب، نَشِيل، نَضِيع، نَضِي، هَبِيت، وَفِي، وَقِيع، وَلِيد، وَفِي، نَبِيم).
- (٢) وَرَدَ مُصَدَّرًا فِي: (تَعِيم، نَعِي).
- (٣) وَرَدَ صِغَةُ لِلْفَاعِلِ فِي: (أَبِيس، نَبِيل، نَوِي، جَلِيس، خَبِيب (الْمُحِبِّب)، حَلِيف، رَيْب، رَيْب، سَبِيع، شَرِيك، صَرِيع، ضَمِين، غَرِيم، قَبِيع (مَالِد)، كَفِيل، نَجِي، نَدِيم، تَعِيم).
- (٤) وَرَدَ صِغَةُ لِلْمَفْعُولِ فِي: (أَجِير، أَمِير، حَصِين، قَبِيع (مَالِد)، كَفِيل، نَجِي، نَدِيم، تَعِيم).
- (٥) وَرَدَ صِغَةُ لِلْمَفْعُولِ فِي: (أَجِير، أَمِير، حَصِين، قَبِيع (مَالِد)، كَفِيل، نَجِي، نَدِيم، تَعِيم).
- (٦) وَرَدَ اسْمٌ جِنْسٌ جَمْعِيًّا فِي: (خَتِي، سَقِين، شَعِيل، عَتِيق، فَحِم، وَشِيج).
- (٧) وَرَدَ اسْمٌ جَمْعِيًّا فِي: (جَبِيع، خَبِيب، خَجِيج، خَزِيق، خَلِيب، دَخِيس، عَقِيد، قَرِيق، قَبِيل، قَبِير، قَطِين، قَبِيْط، نَقِير).
- (٨) وَرَدَ فِي أَسْمَاءِ لَبِيسِ لَهَا وَطَائِفَ صَرَفَةٍ هِي: (أَبِيل، أَبِيش، بَرِيد، بَعِير، جَقِير، خَدِيد، خَرِير، خَصِير، خَلِيب، خَلِيج، رَيْب، رَجِيل، رَكِي، زَوِي، زَبِيب، زَبِيل، شَقِيق، سَجِيل، سَدِير، سَدِيف، سَايِين، سَرِيج، سَرِير، سَقِيف، سَلِيط، شَبِيب، شَعِير، شَرِيف، صَرِيف، صَبِيب، صَرِيع، غَرِيب، غَرِيش، عَقِيل، عَقِيد، قَبِيع، قَبِيب، قَطِيط، قَفِيز، قَلِيب، قَمِيص، مَنِيج، مَنِيج، نَضِيف، نَضِيع، نَقِيع، نَبِيل، وَشِيج، وَشِين، وَشِين).

(١) وَرَدَ مُصَدَّرًا فِي: (تِجَارَةً، ثَوَابَةً، خِلَافَةً، خِيَانَةً، رِبَاسَةً، نِكَاحَةً).

(٢) وَوَرَدَ فِي أَسْمَاءٍ لَيْسَ لَهَا تَعْمَانٌ صَرْفِيَّةٌ هِيَ: (ثِيَابَةٌ، حِجَابَةٌ، خِرَاطَةٌ، دِعَامَةٌ، رِبَاعَةٌ، وَحَالَةٌ، رِسَالَةٌ، سِنِيرَةٌ، عِصَابَةٌ، عِمَامَةٌ، قِلَادَةٌ، كِنَانَةٌ، هِرَاوَةٌ).

«فُعَالَةٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ مُتَمَثِّلًا فِي عَشْرَةِ أَسْمَاءٍ، يُمَكِّنُ تَوْزِيْعَهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:

(١) وَرَدَ صِيْقَةٌ فِي: (أَشْيَاءُهُ، خِلَافَةُ، طَوَالَةٌ).

(٢) وَوَرَدَ فِي أَسْمَاءٍ لَيْسَ لَهَا تَعْمَانٌ صَرْفِيَّةٌ هِيَ: (جِرَامَةٌ، جُمَانَةٌ، عُجَابَةٌ، خُفَارَةٌ، رُجَابَةٌ، ظَلَالَةٌ، عَصَابَةٌ).

«فُعَالٌ»

يُمَثِّلُ هَذَا الْبِنَاءُ اثْنَانِ وَخَمْسُونَ أَسْمًا، يُمَكِّنُ تَوْزِيْعَهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:

(١) وَرَدَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمُبَالِغَةِ فِي الْوَصْفِ مُتَمَثِّلًا بِالأَسْمَاءِ: (تَبَارٌ، تَبْدَاحٌ، جَبَّارٌ، جَبْدَامٌ، جَبَرَارٌ، جَبْرَابٌ، خَرَابٌ، خِلَالٌ، خَنَارٌ، خُدَاحٌ، خُرَانٌ، ذِكَالٌ، زَخَالٌ، سَوَارٌ، صَرَامٌ، صَهَالٌ، ضَرَابٌ، ضَرَارٌ، طَقَانٌ، عَسَالٌ، عَزَادٌ، غَدَارٌ، غَتَامٌ، قَبَاضٌ، قَتَالٌ، قَصَالٌ، قَطَاعٌ، كَرَارٌ، كَنَادٌ، لَبَاسٌ، لَحَاسٌ، مَبَاحٌ، نَحَامٌ، نَزَالٌ، نَشَاحٌ، هَضَامٌ، وَصَالٌ، وَهَابٌ).

(٢) وَرَدَ مُتَمَثِّلًا فِي أَسْمَاءٍ تَدُلُّ عَلَى أَصْحَابِ الْحِرَفِ هِيَ: (تَبْرَابٌ، خَدَادٌ، زُرَارٌ، سَوَاقٌ، صَبَادٌ، طَبَاحٌ، غَرَاصُ، قَبَالٌ، كَلَابٌ، الصَالِدُ) مَلَاحٌ، نَبَالٌ، نَسَاجٌ.

(٣) وَوَرَدَ فِي أَسْمِينَ لَيْسَ لَهَا تَعْمَانٌ صَرْفِيَّةٌ هِيَ: (جَبَارٌ، كَنَانٌ).

«فُعَالٌ»

يُمَثِّلُ هَذَا الْبِنَاءُ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَسْمًا، تَوَرَّعَتْ كَمَا يَأْتِي:

(١) وَرَدَ جُمُعٌ تَكْسِيرٌ فِي: (آلَافٌ، بُخَالٌ، بُيَاحٌ، نَجَالٌ، جَدَا، جَرَامٌ، خُرَاسٌ، حَسَادٌ، حُكَامٌ، ذُبَالٌ، رَقَابٌ، سَوَالٌ، سَرَّاقٌ، سَلَافٌ، سَمَارٌ، صَرَاحٌ، طَرَادٌ، غُرَابٌ، غَوَادٌ، قَقَالٌ، قَنَاصٌ).

(٢) وَوَرَدَ اسْمُ جُنْسٍ جَمْعِيًّا فِي: (نَفَاحٌ، دَبَّاهٌ، سَبَّابٌ، عَنَابٌ، قَصَابٌ، نَقَابٌ).

(٣) وَوَرَدَ صِيْقَةٌ فِي: (أَمَانٌ، رُمَالٌ، عَوَارٌ).

(٤) وَوَرَدَ فِي أَسْمِينَ لَيْسَ لَهَا تَعْمَانٌ صَرْفِيَّةٌ هِيَ: (خُطَافٌ، سَكَانٌ).

«فَعُولٌ»

وَرَدَ فِي ثَلَاثَةِ أَسْمَاءٍ لَيْسَ لَهَا تَعْمَانٌ صَرْفِيَّةٌ هِيَ: (سَقُودٌ، سَتُوتٌ، مَتَكْرُكٌ).

«فِعِيلٌ»

وَرَدَ صِيْقَةٌ فِي اسمٍ وَاحِدٍ هُوَ: (عَرِيضٌ).

«فُعَلَاءٌ»

يُمَثِّلُ هَذَا الْبِنَاءُ ثَمَانِيَةً وَعِشْرُونَ أَسْمًا، يُمَكِّنُ تَوْزِيْعَهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:

(١) وَرَدَ صِيْقَةٌ لِلْمُؤَنَّثِ فِي: (أُدْمَاءٌ، بَيْضَاءٌ، جَلَوَاءٌ، جَزْدَاءٌ، خَضِرَاءٌ، دَهْمَاءٌ، ذَفَرَاءٌ، زُرُورَاءٌ، شُرَرَاءٌ، شُطَطَاءٌ، شَهْبَاءٌ، صَفَرَاءٌ، صُهْبَاءٌ، عَذْرَاءٌ، عُرْفَاءٌ، عَوْجَاءٌ، عَوْرَاءٌ، غَلْبَاءٌ، قَبَاءٌ، قَضَاءٌ، مَلَسَاءٌ، نَجَلَاءٌ، خُجَاءٌ، وَجْنَاءٌ).

(٢) وَوَرَدَ جُمُعًا فِي اسمٍ وَاحِدٍ هُوَ: (آبَاءٌ).

(٣) وَوَرَدَ فِي أَسْمَاءٍ لَيْسَ لَهَا تَعْمَانٌ صَرْفِيَّةٌ هِيَ: (بَيْضَاءٌ، شَحْنَاءٌ، ضَرَاءٌ).

«فِعَلَاءٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ فِي أَسْمِينَ لَيْسَ لَهَا تَعْمَانٌ صَرْفِيَّةٌ هِيَ: (جِرَاءٌ، حَبَاءٌ).

«فُعَلَاءٌ»

وَرَدَ صِيْقَةٌ فِي اسمٍ وَاحِدٍ هُوَ: (مُرَّاءٌ).

«فِعَلَاءٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ فِي اسمٍ وَاحِدٍ لَيْسَ لَهُ تَعْمَانٌ صَرْفِيَّةٌ هِيَ: (سَبِيرَاءٌ).

«فُعَلَاءٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ أَسْمًا، تَوَرَّعَتْ كَمَا يَأْتِي:

(١) وَرَدَ جُمُعٌ تَكْسِيرٌ فِي: (بُرَّاءٌ، جَبْنَاءٌ، جَلَسَاءٌ، حَلَفَاءٌ، حَلَمَاءٌ، رُؤَسَاءٌ، سَحَنَاءٌ، شُعْرَاءٌ، غُرَبَاءٌ، قُرَبَاءٌ، كَفَلَاءٌ، نَبَلَاءٌ).

(٢) وَوَرَدَ فِي اسمٍ وَاحِدٍ لَيْسَ لَهُ تَعْمَانٌ صَرْفِيَّةٌ هِيَ: (خَيْلَاءٌ).

«فُعَلَانٌ»

وَرَدَ فِي خَمْسَةِ أَسْمَاءٍ، يُمَكِّنُ تَوْزِيْعَهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:

(١) وَرَدَ مُتَمَثِّلًا فِي اسمٍ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ: (رَحْمَانٌ).

(٢) وَرَدَ صِفَةٌ لَازِمَةٌ لِلْفَاعِلِ فِي: (نُدْمَانٌ، نَقْشَانٌ).

(٣) وَوَرَدَ اسْمُ جُنْسٍ جَمْعِيًّا فِي: (مَرْجَانٌ).

(٤) وَوَرَدَ مُتَمَثِّلًا فِي اسمٍ دَالٍّ عَلَى (رُوحٍ شَرِيرٍ مُغْوٍ) هُوَ: (شَيْطَانٌ).

« فَعْلَان »

وَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ مُتَشَكِّلًا فِي خَمْسَةِ عَشَرَ اسْمًا، يُمكن تَوَظُّعُهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:

- (١) وَرَدَ مُصَدَّرًا فِي اسْمَيْنِ هُمَا: (عَصِيَان، هِجْرَان).
- (٢) وَرَدَ جَمْعُ تَكْسِيرٍ فِي: (إِخْوَان، جِيرَان، خِرَاصَان، عِيدَان، عَقِيَان، غُلْمَان، فَيَّيَان، نِسْوَان، وَلَدَان).
- (٣) وَوَرَدَ فِي أَسْمَاءٍ لَيْسَ لَهَا مَعَانٍ صَرْفِيَّةٌ هِيَ: (وَهْقَان، دِيْنَان، رِيْحَان، سَيِّلَان).

« فُعْلَان »

وَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ مُتَشَكِّلًا فِي سِتَّةِ عَشَرَ اسْمًا، يُمكن تَوَظُّعُهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:

- (١) وَرَدَ صِيْقَةٌ فِي: (فُتَيَان، فُرْيَان).
- (٢) وَوَرَدَ جَمْعُ تَكْسِيرٍ فِي: (بُجْدَعَان، خَلَان، رُغِيَان، رُكْبَان، رُهْبَان، فُتَيَان، صُحْبَان، غُدْرَان، فُرْسَان، مُرَّان).
- (٣) وَوَرَدَ مُتَشَكِّلًا فِي كَلِمَةِ تَقَالٍ عِنْدَ التَّعَجُّبِ وَاللَّتْزِيهِ وَفِي: (سُبْحَان).
- (٤) وَوَرَدَ اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيًّا فِي: (رُفْمَان).
- (٥) وَوَرَدَ فِي اسْمَيْنِ لَيْسَ لِهُمَا مَعْنَى صَرْفِيَّةٌ: (بُتَيَان، فُرْيَان).

« فَعْلَان »

يُمَثِّلُ هَذَا الْبِنَاءُ ثَلَاثَةَ أَسْمَاءٍ، تَوَرَّعَتْ كَمَا يَأْتِي:

- (١) وَرَدَ مُصَدَّرًا فِي: (مَتَّان).
- (٢) وَوَرَدَ صِيْقَةٌ فِي: (مَتَّان).
- (٣) وَوَرَدَ اسْمُ آلَةٍ فِي: (جَلْمَان).

« فَعْلَال »

وَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ فِي اسْمَيْنِ أَحَدُهُمَا صِيْقَةٌ وَهُوَ: (قَشْتَام) وَالْآخَرُ اسْمٌ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى صَرْفِيَّةٌ هُوَ: (خَلْخَال).

« فِعْلَال »

- (١) وَرَدَ صِيْقَةٌ فِي ثَلَاثَةِ أَسْمَاءٍ هِيَ: (جِلْعَاب، شَيْلَال، قِرْصَاب).
- (٢) وَوَرَدَ فِي خَمْسَةِ أَسْمَاءٍ لَيْسَ لَهَا مَعَانٍ صَرْفِيَّةٌ هِيَ: (جِلْبَاب، بَرْبَال، سَيْسَار، عِرْصَار، قِرْطَاس).

« فُعْلَى »

وَرَدَ فِي اسْمٍ وَاحِدٍ هُوَ: (حُدَيَّا).

« فِعْلَةً »

وَرَدَ صِيْقَةٌ فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ هُوَ: (وَقْفَةٌ).

« فِعْلَةً »

وَرَدَ صِيْقَةٌ فِي لَفْظَيْنِ هُمَا: (شَيْلَةٌ، طَبِيرَةٌ).

« فُعْلَةً »

وَرَدَ جَمْعًا فِي اسْمٍ وَاحِدٍ هُوَ: (أَبْوَةٌ).

« فُعْلُول »

(١) وَرَدَ صِيْقَةٌ فِي سَبْعَةِ أَلْفَاظٍ وَهِيَ: (مُهْلُول، خَرْجُول، رُشْبُول، سُرْجُول، صُتْلُول، عُلْفُول، عُلْكُول).

(٢) وَوَرَدَ فِي اسْمٍ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى صَرْفِيَّةٌ هُوَ: (خُدْرُول).

« فِعْلِيل »

وَرَدَ مُتَشَكِّلًا فِي اسْمَيْنِ، يُمكن تَوَظُّعُهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:

- (١) وَرَدَ صِيْقَةٌ فِي: (رَغْلِيد).
- (٢) وَرَدَ فِي اسْمٍ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى صَرْفِيَّةٌ هُوَ (قَلْبِيد).

« فُعُولَةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ فِي أَرْبَعَةِ أَسْمَاءٍ، تَوَرَّعَتْ كَمَا يَأْتِي:

- (١) وَرَدَ صِيْقَةٌ فِي: (خُلُولَةٌ، حَمُولَةٌ، صُرُولَةٌ).
- (٢) وَرَدَ فِي اسْمٍ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى صَرْفِيَّةٌ هُوَ: (أُرُولَةٌ).

« فُعُولَةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ مُتَشَكِّلًا فِي سِتَّةِ أَسْمَاءٍ، يُمكن تَوَظُّعُهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:

- (١) وَرَدَ مُصَدَّرًا فِي: (خُصُولَةٌ، عَقُولَةٌ، مُرْوَةٌ).
- (٢) وَوَرَدَ جَمْعُ تَكْسِيرٍ فِي: (مُتُولَةٌ، حُمُولَةٌ).
- (٣) وَوَرَدَ فِي اسْمٍ وَاحِدٍ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى صَرْفِيَّةٌ هُوَ: (حُكُولَةٌ).

« فَعَالِيَّةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ مُصَدَّرًا فِي اسْمٍ وَاحِدٍ هُوَ : (عَلَانِيَةٌ).

« فَعَالَةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْبَالِغَةِ فِي الْوَصْفِ مُشْتَمِلًا فِي ثَلَاثَةِ أَسْمَاءٍ هِيَ : (رَسَامَةٌ، رِزَامَةٌ، سَنَامَةٌ، صَنَامَةٌ، ضَرَامَةٌ، طَبَاخَةٌ، غَذَالَةٌ، نَوَاحَةٌ).

« فَعَالَةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ مُشْتَمِلًا فِي ثَلَاثَةِ أَسْمَاءٍ، يُمَكِّنُ تَوْزِيْعَهُ عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي :

(١) وَرَدَ اسْمُ جُنْسٍ فِي : (دُبَابَةٌ، رُمَانَةٌ).

(٢) وَرَدَ صِيغَةٌ فِي : (رُغَالَةٌ).

« فُعْلَانٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ فِي اسْمَيْنِ لَيْسَ لِهَمَا مَعْنَى صَرَفِيَّ هُمَا : (جُلْسَانٌ، قُمَحَانٌ).

« فُعْلَانَةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ فِي ثَلَاثَةِ أَسْمَاءٍ، يُمَكِّنُ تَوْزِيْعَهُ عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي :

(١) وَرَدَ صِيغَةٌ فِي : (خَيْفَانَةٌ، غَيْرَانَةٌ).

(٢) وَرَدَ اسْمُ جُنْسٍ فِي : (مَرْجَانَةٌ).

« فَوَاعِيلٌ »

وَرَدَ جَمْعًا فِي اسْمَيْنِ هُمَا : (نَوَاقِيسٌ، خَوَانِيتٌ).

« فَيَعَالَةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ مُشْتَمِلًا فِي اسْمٍ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى صَرَفِيٌّ هُوَ : (شِدَادَةٌ).

« مُتَفَاعِلٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً لِلْفَاعِلِ فِي أَرْبَعَةِ أَسْمَاءٍ هِيَ : (مُتَابِعِدٌ، مُتَخَاذِلٌ، مُتَكَارِهٌ، مُتَنَاصِرٌ).

« مُتَفَاعِلٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً لِلْمُفَعَّلِ فِي اسْمٍ وَاحِدٍ هُوَ (مُتَنَادِرٌ).

« مُتَفَعِّلٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً لِلْفَاعِلِ فِي اثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ اسْمًا وَهِيَ : (مُتَبَيِّلٌ، مُتَبَدِّلٌ، مُتَحَلِّسٌ، مُتَخَفِّعٌ،

مُتَحَيِّمٌ، مُتَرَبِّعٌ، مُتَشَدِّدٌ، مُتَعَبِّدٌ، مُتَعَجِّلٌ، مُتَعَهِّدٌ، مُتَعَوِّدٌ، مُتَفَرِّقٌ، مُتَفَضِّلٌ، مُتَقَسِّمٌ، مُتَكَرِّمٌ، مُتَكَلِّفٌ، مُتَلَبِّبٌ، مُتَزَلِّزٌ، مُتَعَمِّمٌ، مُتَهَوِّدٌ، مُتَوَحِّدٌ، مُتَوَدِّدٌ).

« مُتَفَعِّلٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً لِلْمُفَعَّلِ فِي اسْمَيْنِ هُمَا : (مُتَجَرِّفٌ، مُتَعَبِّبٌ)..

« مُسْتَفَعِّلٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً لِلْفَاعِلِ فِي ثَلَاثَةِ عَشْرٍ اسْمًا هِيَ : (مُسْتَأْثِرٌ، مُسْتَبِيلٌ، مُسْتَجِيرٌ، مُسْتَحْصِدٌ، مُسْتَخْلِسٌ، مُسْتَحْنٌ، مُسْتَلِيمٌ، مُسْتَفْرِغٌ، مُسْتَغْنٍ، مُسْتَكْنٍ، مُسْتَلِيمٌ، مُسْتَهْلِكٌ، مُسْتَزِيلٌ).

« مُسْتَفَعِّلٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً لِلْمُفَعَّلِ فِي أَرْبَعَةِ أَسْمَاءٍ هِيَ : (مُسْتَحْصَدٌ، مُسْتَرْقَدٌ، مُسْتَكْرَهٌ، مُسْتَرَدَعٌ).

« مُتَفَاعِلَةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ مُشْتَمِلًا فِي اثْنَيْ عَشْرَ اسْمًا، يُمَكِّنُ تَوْزِيْعَهُ عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي :

(١) وَرَدَ مُصَدَّرًا فِي : (مُبَاعَدَةٌ، مُجَاوِزَةٌ، مُحَافِظَةٌ، مُخَالَفَةٌ، مُدَابِنَةٌ، مُعَاوِزَةٌ، مُعَاقِبَةٌ، مُفَارِقَةٌ، مُقَاتَلَةٌ، مُفَارَعَةٌ، مَكَايِلَةٌ).

(٢) وَرَدَ صِيغَةً لِلْمُفَعَّلِ الْمُؤَنَّثِ فِي : (مُضَاعَعَةٌ).

« مُتَفَاعِلَةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً لِلْفَاعِلِ الْمُؤَنَّثِ فِي لَفْظَيْنِ هُمَا : (مُتَابِعَةٌ، مُسَافِرَةٌ).

« مُتَفَاعِيلٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ جَمْعٌ تَكْسِيرٍ فِي عَشْرَةِ أَسْمَاءٍ هِيَ : (مَتَابِيرٌ، مَتَالِيفٌ، مَتَارِيبٌ، مَتَارِيقٌ، مَتَاصِيحٌ، مَتَاسِيرٌ، مَسَاوِيكٌ، مَصَابِيحٌ، مَغَاوِيرٌ، مَلَاطِيسٌ).

« مُتَفَعِّلَةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً لِلْفَاعِلِ الْمُؤَنَّثِ فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ هُوَ : (مُتَفَرِّقَةٌ).

« مُتَفَعِّلَةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً لِلْمُفَعَّلِ الْمُؤَنَّثِ فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ هُوَ : (مُصْطَفِجَةٌ).

« مُفَعَّلَةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْبَالِغَةِ فِي الْوَصْفِ مُشْتَمِلًا فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ هُوَ : (مُبْغَاةٌ).

«مَفْعَلَةٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِغَةً لِلْمَفْعُولِ الْمُؤَنَّثِ مُشْتَمِلًا فِي سَبْعَةِ وَعَشْرِينَ اسْمًا هِيَ: (مُؤَنَّثَةٌ، مُنْبَتَلَةٌ، مُنْقَعَةٌ، مُنْقَلَةٌ، مُدْرَبَةٌ، مُذَكَّرَةٌ، مُرْسَمَةٌ، مُرْشَقَةٌ، مُرْتَبَةٌ، مُسَلَّلَةٌ، مُسَوَّمَةٌ، مُصَرَّمَةٌ، مُصَنَّفَةٌ، مُصَنَّبَةٌ، مُطَهَّرَةٌ، مُنْقَعَةٌ، مُعْطَلَةٌ، مُعَلَّبَةٌ، مُعَوَّرَةٌ، مُفْصَلَةٌ، مُقَلَّبَةٌ، مُقَرَّنَةٌ، مُقَلَّدَةٌ، مُقْتَنَعَةٌ، مُنْقَمَةٌ، مُهَيَّذَةٌ، مُوَهَّبَةٌ).

«مُفَاعَلَةٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِغَةً فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ هُوَ: (مُسْتَرَاةٌ).

«مُفَعَّلَةٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِغَةً فِي لَفْظَيْنِ هُمَا: (مُثَبِّثَةٌ، مُخَضَّرَةٌ).

«مُفْعُولَةٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِغَةً لِلْمَفْعُولِ الْمُؤَنَّثِ فِي ثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ لَفْظًا هِيَ: (مُجْدُولَةٌ، مَخْدُولَةٌ، مَخْطُومَةٌ، مَحْطُوجَةٌ، مَرْمُومَةٌ، مَسْجُورَةٌ، مَسْرُوقَةٌ، مَسْنُونَةٌ، مَشْبُوبَةٌ، مَصْغُولَةٌ، مَشْشُوقَةٌ، مَغْرُومَةٌ، مَكْحُولَةٌ، مَكْشُورَةٌ، مَلْبُورَةٌ، مَلْهُومَةٌ، مَهْجُورَةٌ، مَكْرُوحَةٌ، مَهْجُومَةٌ، مَوْسُومَةٌ، مَوْسُومَةٌ، مَوْمُوقَةٌ).

(٤) الْمَزِيدَةُ بِأَرْبَعَةِ أَحْرَافٍ:

وهي:

مُتَفَاعِلَةٌ، مُتَفَعِّلَةٌ، مُتَفَعِّلَةٌ، مُتَفَاعِلَةٌ، مُتَفَاعِلَةٌ.

«مُتَفَاعِلَةٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِغَةً لِلْفَاعِلِ الْمُؤَنَّثِ مُشْتَمِلًا فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ هُوَ: (مُتَنَاصِرَةٌ).

«مُتَفَعِّلَةٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِغَةً لِلْفَاعِلِ الْمُؤَنَّثِ مُشْتَمِلًا فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ هُوَ: (مُتَنَلِّبَةٌ).

«مُتَفَعِّلَةٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِغَةً لِلْفَاعِلِ الْمُؤَنَّثِ مُشْتَمِلًا فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ هُوَ: (مُتَنَكِّبَةٌ).

«مُتَفَعِّلَةٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِغَةً لِلْمَفْعُولِ الْمُؤَنَّثِ مُشْتَمِلًا فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ هُوَ: (مُسْتَمَارَةٌ).

«فُعَيْلَانَةٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ فِي اسْمٍ وَاحِدٍ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى صَرْفِيٌّ هُوَ: (خَيْرِزَانَةٌ).

«أُبنية الأسماء الرباعية المُجَرَّدَة»

وهي:

فُعْلُلٌ، فُعْلُلٌ، فُعْلُلٌ، فُعْلُلٌ، فُعْلُلٌ، فُعْلُلٌ.

«فُعْلُلٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ مُشْتَمِلًا فِي بَشْعَةِ عَشْرِ اسْمٍ، يُمَكِّنُ تَوْرِيْعَهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:

(١) وَرَدَ صِغَةً فِي: (جَلْعَدٌ، لَهْذَمٌ).

(٢) وَرَدَ اسْمُ جُنْسٍ جَمْعِيًّا فِي: (بُرَيْرٌ).

(٣) وَوَرَدَ اسْمُ جُنْسٍ فِي: (جُخْلُفٌ).

(٤) وَوَرَدَ فِي أَسْمَاءٍ لَيْسَ لَهَا مَعَانٍ صَرْفِيَّةٌ هِيَ: (بُرَيْطٌ، نُغْلَبٌ، خَنْدَقٌ، ذَرْمَكٌ، زَيْقٌ، سَوَسَنٌ، شَرْبَعٌ، غَبِيرٌ، عَلَقَمٌ، غَبَرٌ، قَرْدَحٌ، قَرْفٌ، قَرْمَدٌ، قَفْصَبٌ، مَرْمَرٌ).

«فُعْلُلٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ مُشْتَمِلًا فِي اثْنِي عَشَرَ اسْمًا، يُمَكِّنُ تَوْرِيْعَهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:

(١) وَرَدَ مُصَدَّرًا فِي: (سُودَدٌ).

(٢) وَرَدَ صِغَةً فِي: (صَنَعٌ).

(٣) وَرَدَ فِي أَسْمَاءٍ لَيْسَ لَهَا وَطَائِفٌ صَرْفِيَّةٌ هِيَ: (بُرْجُدٌ، جُوجُو، جُبْلِلٌ، دُمْلَجٌ، غُصْرٌ، فُلْلُلٌ، قُطْمٌ، كَرْسَبٌ، لُولُو، لُمُوقٌ).

«فُعْلُلٌ»

يُمَكِّنُ هَذَا الْبَاءُ خُمْسَةَ أَسْمَاءٍ، تَوَرَّعَتْ وَفَقَ مَا بَاتِي:

(١) وَرَدَ صِغَةً فِي: (عَرِيْسٌ، عِنْفِيْسٌ).

(٢) وَوَرَدَ فِي أَسْمَاءٍ لَيْسَ لَهَا مَعَانٍ صَرْفِيَّةٌ هِيَ: (جَرْجِيْسٌ، عِظْلَمٌ، عِلْهِيْزٌ).

«فُعْلُلٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ فِي ثَلَاثَةِ أَسْمَاءٍ، تَوَرَّعَتْ وَفَقَ مَا بَاتِي:

(١) وَرَدَ صِغَةً فِي: (صِلْدَمٌ).

(٢) وَرَدَ فِي اسْمَيْنِ لَيْسَ لِهَمَا مَعْنَى صَرْفِيَّةٌ هُمَا: (دِرْهَمٌ، قِرْمَدٌ).

«فُعْلُلٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ مُصَدَّرًا فِي: (سُودَدٌ، سُدَّدٌ).

«فَعْلَالَةٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً فِي لَفْظَيْنِ، هُمَا: (زَجْرَاجَةٌ، زَعْرَاعَةٌ).

«فَعْلَلَانٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ فِي اسْمٍ وَاحِدٍ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى صَرْفِيٌّ هُوَ: (زَعْفَرَانٌ).

«فَعْلُولَةٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ فِي اسْمٍ وَاحِدٍ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى صَرْفِيٌّ هُوَ: (جُرْثُومَةٌ).

«فَعْلَلَّةٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ هُوَ: (عَرْدَسَةٌ).

«فَتَعْلِيلٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ هُوَ: (عَتَرَيْسٌ).

«فَبَاعُولٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ فِي اسْمٍ وَاحِدٍ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى صَرْفِيٌّ هُوَ: (دِيَابُولٌ).

«فَبِعُولٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ هُوَ: (عَبْسُجُورٌ).

«مُتَعَلِّلٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً لِلْفَاعِلِ فِي لَفْظَيْنِ، هُمَا: (مُتَحَذِّقٌ، مُتَسَرِّيلٌ).

«مُتَعَلِّلَةٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً لِلْفَاعِلِ الْمُؤَنَّثِ فِي لَفْظَيْنِ، هُمَا: (مُسْتَلْقِيَةٌ، مُتَغَرِّبَةٌ).

«مُتَعَلِّلَةٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً لِلْمَفْعُولِ الْمُؤَنَّثِ فِي أَرْبَعَةِ أَلْفَافٍ، هِيَ: (مُسْتَرْبِلَةٌ، مُشْتَقَّعَةٌ، مُتَلَقَّلَةٌ، مُتَلَلَّسَةٌ).

«مُتَعَلِّلٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ هُوَ: (مُتَكَهِّفٌ).

٣ (التَّزْيِيدَةُ بِثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ :

وَهِيَ: مُتَعَلِّلَةٌ.

«مُتَعَلِّلَةٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ هُوَ: (مُسْتَنْبِلَةٌ).

أَبْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ الْخُمَاسِيَّةِ الْمُجَرَّدَةِ

وَتَشْمَلُ الْأَبْنِيَةَ الْآتِيَةَ:

فَعْلَلٌ، فَعْلَلٌ.

«فَعْلَلٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ مُشْتَبِلًا فِي أَرْبَعَةِ أَسْمَاءٍ، يُمَكِّنُ تَوْزِيْعَهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِيِ:

(١) وَرَدَ صِيغَةً فِي: (عَزْمَرَمٌ).

(٢) وَرَدَ اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيًّا فِي: (زَبْرَجْدٌ، سَفْرَجَلٌ).

(٣) وَرَدَ فِي اسْمٍ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى صَرْفِيٌّ هُوَ: (سَجَنْجَلٌ).

«فَعْلَلٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ فِي اسْمٍ وَاحِدٍ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى صَرْفِيٌّ هُوَ: (قَرَنْفَلٌ).

أَبْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ الْخُمَاسِيَّةِ الْمَزِيدَةِ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ

وَتَشْمَلُ بَنَاءَ:

فَعْلَلَةٌ.

«فَعْلَلَةٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ فِي اسْمَيْنِ، تَوَرَّعًا وَفَقَّ مَا بَاتِي:

(١) وَرَدَ صِيغَةً فِي: (هَبْنَقَةٌ).

(٢) وَرَدَ اسْمُ جِنْسٍ فِي: (زَبْرَجْدَةٌ).

أَبْنِيَةُ مُحَذَّوْفَةِ الْفَاءِ

وَتَشْمَلُ الْأَبْنِيَةَ:

عَلَّةٌ، عَلَّةٌ.

«عَلَّةٌ»

جَاءَ هَذَا الْبَاءُ مُتَصَدِّرًا مُشْتَبِلًا فِي أَرْبَعَةِ أَلْفَافٍ هِيَ: (وَيْةٌ، صِيْلَةٌ، عَيْلَةٌ، هَيْةٌ).

«عَلَّةٌ»

جَاءَ مُتَصَدِّرًا فِي اسْمٍ وَاحِدٍ هُوَ: (سَقَّةٌ).

بناء مَحذُوف اللام « فَعَّة »

وَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ مُتَمَثِّلًا فِي ثَلَاثَةِ أَسْمَاءَ، يُكْمِنُ تَوَازُيُهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:

(١) وَرَدَ اسْمُ جُمُعٍ فِي: (نَبْة).

(٢) وَرَدَ فِي اسْمَيْنِ لَيْسَ لِهَمَا مَعْنَى صَرْفِيٍّ هُمَا: (بُرَّة، قَلَّة).

الْأَسْمَاءُ الْمُنْسُوبَةُ

وَرَدَ الْإِسْمُ الْمُنْسُوبُ مُتَمَثِّلًا فِي سَبْعِينَ اسْمًا، ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ مِنْهَا تَعْمَلُ الْمُنْسُوبَ الْمَذْكُورَ، وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ مِنْهَا تَعْمَلُ الْمُنْسُوبَ الْمَوْثُوثَ، وَفِيمَا بَاقِي جَدُولٌ لِكُلِّ مِنْهُمَا تَبَيُّنُ تِلْكَ الْأَلْفَاظِ:

جدول بالأسماء المنسوبة المذكورة

(١) أَيْلِي	(١٧) أَرْحَبِي	(٣٣) قَرَارِي
(٢) أَخْيِي	(١٨) رَدِينِي	(٣٤) قُبَيْي
(٣) أُنْدَرِي	(١٩) رَارَقِي	(٣٥) مَادِي
(٤) بَحْرِي	(٢٠) أَرْحَبِي	(٣٦) مَسِيحِي
(٥) أَبْرَزِي	(٢١) سَابِرِي	(٣٧) نَبِيي
(٦) بُوصِي	(٢٢) سَهْقَرِي	(٣٨) نَبَاطِي
(٧) أُنْحَصِي	(٢٣) شَرْفِيي	(٣٩) نُوبِي
(٨) أُنَافِي	(٢٤) مَشْرِفِي	(٤٠) نَوَائِي
(٩) جَنْبِي	(٢٥) صَبْلَالِي	(٤١) نَجَابِي
(١٠) حَنْشِي	(٢٦) صَرَارِي	(٤٢) نَهَائِي
(١١) حَارِي	(٢٧) صَلْبِي	(٤٣) هَبْرِيي
(١٢) خَارِجِي	(٢٨) عَقْرِقِي	(٤٤) هَاجِرِي
(١٣) خَطْبِي	(٢٩) عِلَافِي	(٤٥) هَالِكِي
(١٤) ذَرِي	(٣٠) فَارِسِي	(٤٦) هِنْدِي
(١٥) دَفْنِي	(٣١) قُطْبِي	(٤٧) هُنْدُوَانِي
(١٦) رَبِي	(٣٢) قُرْدَمَانِي	(٤٨) يَهُودِي

جدول بالأسماء المنسوبة المؤنثة

(١) جُرْمِيَّة	(٣) جُمَالِيَّة	(٥) حَبَشِيَّة
(٢) جُلْدِيَّة	(٤) جُنْشَانِيَّة	(٦) رُبِيَّة

(٧) أَرْحَبِي	(١٣) مَشْرِفِيَّة	(١٩) فَارِسِيَّة
(٨) رَدِينِيَّة	(١٤) صَغِيرِيَّة	(٢٠) قُبَيْلِيَّة
(٩) رَحِيَّة	(١٥) صَلْبِيَّة	(٢١) مَادِيَّة
(١٠) سَخَابِيَّة	(١٦) عَقْرِقِيَّة	(٢٢) مَادِيَّة
(١١) سَهْقَرِيَّة	(١٧) عِيدِيَّة	
(١٢) شَدِيدِيَّة	(١٨) فَائُورِيَّة	

والمُشترَك اللَّفْظِي، أما ظاهرة التَّضَادِّ فلم تَمَثِّلْ إِلَّا فِي لَفْظَيْنِ، وَأَنْ بَعْضًا مِنْ تِلْكَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي عَدَّهَا بَعْضُ عُلَمَاءِ اللَّغَةِ مُتَرَادِفَةً مَا هِيَ إِلَّا صِفَاتٌ لَا يُمْكِنُ عَدُّهَا مِنَ الْمُتَرَادِفَاتِ لِأَنَّهَا وَإِنْ اتَّحَدَتْ فِي دَلَالَتِهَا فَإِنَّهَا اخْتَلَفَتْ فِي الصِّفَةِ كَاللَّفْظَيْنِ (الصارم) الدَّالَّةُ عَلَى (السَّيفِ القاطع) و(البيضد) الدَّالَّةُ عَلَى (السَّيفِ الْمُتَمَهِّنِ فِي قَطْعِ الشَّجَرِ).

(٤) أَهْمَلْتُ فِي الدِّرَاسَةِ الدَّلَالِيَّةِ يُنْصَحُ الْأَلْفَاظَ لِإِدْخَالِهَا فِي أَيْ مَجَالٍ مِنَ الْمَجَالَاتِ الدَّلَالِيَّةِ النَّسَبَةِ وَعَدَمَ تَشْكِيلِهَا مَعَ الْأَلْفَاظِ الْأُخْرَى مَجَالًا دَلَالِيًّا وَاحِدًا فَاسْتَفِيدَ بِدِرَاسَتِهَا دِرَاسَةٌ مُعْجِمِيَّةٌ وَصَرْفِيَّةٌ.

(٥) وَزِدْتُ فِي أَشْعَارِ شُعْرَاءِ الْمُعْلَقَاتِ الْغُثْرَ الْأَلْفَاظِ ذَاتِ أَصْلٍ أَعْجَمِيٍّ قَرَصْتُ تِلْكَ الْأَلْفَاظَ وَأَرَجَعْتُهَا إِلَى أَصُولِهَا مَعَ مُحَاطَةٍ تَصَحِيحٍ بَعْضُ مَا جَاءَ بِهِ عُلَمَاءُ اللَّغَةِ الْقَدَمَاءُ فِي تَأْصِيلِ بَعْضِ الْأَلْفَاظِ، وَإِعَادَةَ تَأْصِيلِهَا إِلَى ثَرَاتِنَا الْغُثْرِيِّ الْقَدِيمِ، مِنْ الْبَابِلِيَّةِ وَالْأَشُورِيَّةِ وَالسُّورِيَّةِ، فَقَدْ انْتَقَلَتْ تِلْكَ الْأَلْفَاظُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ عَنْ طَرِيقِ اللُّغَاتِ الْقَدِيمَةِ الْأُخْرَى الَّتِي اقْتَسَبَتْهَا بِذَوْرِهَا مِنْ ثَرَاتِنَا الْغُثْرِيِّ الْقَدِيمِ، فَوَسَّطَتْهَا مُعْجَمَاتُنَا الْعَرَبِيَّةُ بَيْنَهُمَا دَخِيلَةٌ لِأَنَّ لُغَاتِ الْعِرَاقِ الْقَدِيمِ الَّتِي يُنْبِئُ تَأْصِيلُهَا قَدْ مَاتَتْ وَاعْطُرَحَتْ مِنَ الِاسْتِعْمَالِ وَلَمْ يَهْدِ الْبَاخِرُونَ إِلَى حَلِّ رُؤُوسِهَا وَمَعْرِفَةِ تَصَوُّصِهَا إِلَّا فِي مُنْتَصَفِ الْقَرْنِ الْتَّاسِعِ غُثْرًا. كَمَا وَزِدْتُ الْأَلْفَاظَ عَدَّهَا بَعْضُ عُلَمَاءِ اللَّغَةِ الْمُحَدِّثِينَ دَخِيلَةً أَوْ مُعَرِّبَةً تَعْنَفًا وَظُلْمًا لِلَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِذَا أَهْمَلْتُهَا وَعَدَدْتُهَا ذَاتِ أَصْلٍ عَرَبِيٍّ كَاللَّفْظَيْنِ (السَّان) الدَّالَّةُ عَلَى (تَصْلُ الرُّوْحِ) و(السَّيف).

(٦) وَقَدْ لَاحَظْتُ بَعْدَ تَصْنِيفِ الْأَلْفَاظِ إِلَى أَفْعَالٍ وَأَسْمَاءٍ وَتَوَزُّعِهَا عَلَى الْأَبْنِيَةِ الَّتِي تَنْتَبِئُ إِلَيْهَا وَبَيَانِ الْمَعْنَى الَّتِي وَزِدْتُ عَلَيْهَا أَنَّ الْأَفْعَالَ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى بِنَاءِ (فَعَّلَ) تُشَكِّلُ نِسْبَةً كَبِيرَةً بَيْنَ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ وَالرَّبَاعِيَّةِ الْمُجَرَّدَةِ وَالْمُزِيدَةِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى أَبْنِيَةِ أُخْرَى، حَيْثُ وَزِدْتُ فِي مِائَتَيْنِ وَوَاحِدٍ وَتِسْعِينَ فَعْلًا، كَمَا لَاحَظْتُ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى بِنَاءِ (فَعَّلَ) تُشَكِّلُ نِسْبَةً كَبِيرَةً بَيْنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى أَبْنِيَةِ أُخْرَى، حَيْثُ وَزِدْتُ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ وَأَرْبَعِينَ اسْمًا.

(٧) أَمَّا الدِّرَاسَةُ الْمُعْجِمِيَّةُ فَقَدْ حَرَصْتُ فِيهَا عَلَى ذِكْرِ الْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ لِلْكَلِمَةِ الَّتِي تُعْمَلُ فَاءُهَا وَعَيْنُهَا وَلَانِهَا ثُمَّ أَوْرَدْتُ تَحْتَهَا مُشَقَّقَاتِهَا الَّتِي اسْتَعْمَلَهَا الشُّعْرَاءُ الْغُثْرَةُ كَمَا يُسَمَّى عَلَى الْقَارِئِ مَعْرِفَةَ الصَّحِيحِ الَّتِي وَزِدْتُ فِي أَشْعَارِهِمْ وَاعْتَمَدْتُ فِي بَيَانِ مَعْنَى اللَّفْظَةِ عَلَى السِّيَاقِ الَّذِي وَزِدْتُ فِيهِ مُسْتَعِينَةً بِالْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ وَشُرُوحِ ذَوَابِينِ الشُّعْرَاءِ الْمُعْتَبَرِينَ فَإِنَّ لَاحَظْتُ اتِّفَاقًا بِالْمَعْنَى اِكْتَفَيْتُ بِذِكْرِ الْمَعْنَى الْوَارِدِ فِي الْمُعْجَمِ وَانْ لَاحَظْتُ اخْتِلَافًا فِي الْمَعْنَى حَرَصْتُ عَلَى ذِكْرِ الْمُعْتَبَرِينَ. وَهَذَا يَكُونُ هَذَا الْبَحْثُ وَاحِدًا مِنْ الْبَحْثِ الَّتِي تَهْتِمُ بِدِرَاسَةِ الشُّعْرِ الْجَاهِلِيِّ دِرَاسَةً لُغَوِيَّةً.

الخاتمة

تَمَّ التَّوَسُّلُ بَعْدَ دِرَاسَةِ الْأَلْفَاظِ الْحَيَاةِ الْجَامِعِيَّةِ فِي ذَوَابِينِ شُعْرَاءِ الْمُعْلَقَاتِ الْغُثْرَةِ دِرَاسَةً مُعْجِمِيَّةً، دَلَالِيَّةً، صَرْفِيَّةً إِلَى النَّتَاجِ الْآتِيَةِ:

(١) إِنَّ الْأَلْفَاظَ الدَّالَّةَ عَلَى الْحَيَاةِ الْجَامِعِيَّةِ تُمَثِّلُ الْجُزْءَ الْأَكْبَرَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُسْتَعْمَلَةِ مِنْ قَبْلِ أُولَئِكَ الشُّعْرَاءِ حَتَّى أَنَّهَا تَكَادُ تَكُونُ مُمَثَّلَةً لِكُلِّ مَا وَزِدَ فِي أَشْعَارِهِمْ مِنْ أَلْفَاظٍ.

(٢) وَقَدْ لَاحَظْتُ بَعْدَ تَصْنِيفِ الْأَلْفَاظِ إِلَى نِسَبِ مَجْمُوعَاتٍ دَلَالِيَّةٍ كَبِيرَةٍ هِيَ:

(١) الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى الْقَرَابَةِ.

(٢) الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى الْعِلَاقَاتِ الْجَامِعِيَّةِ.

(٣) الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى الْأَخْلَاقِ وَالصِّفَاتِ.

(٤) الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى الْحَالَةِ الْجَامِعِيَّةِ.

(٥) الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى التَّسْكَنِ وَالْإِقَامَةِ وَالْإِرْتِحَالِ.

(٦) الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَأَدَوَاتِهَا.

(٧) الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى اللَّبَاسِ وَأَدَوَاتِ الزِينَةِ وَالْمَعْطُورِ وَالْفَرْشِ.

(٨) الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى وَسَائِلِ النَّقْلِ وَمَعْدَنَاتِهَا.

(٩) الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى الْحَرْبِ وَعَدَّتِهَا.

أَنَّ الْأَلْفَاظَ الْمُمَثَّلَةَ لِمَجَالِ الْعِلَاقَاتِ الْجَامِعِيَّةِ تُشَكِّلُ نِسْبَةً كَبِيرَةً بِإِزَاءِ الْأَلْفَاظِ الْمُمَثَّلَةِ لِلْمَجَالَاتِ الْأُخْرَى، حَيْثُ بَلَغَتْ أَلْفَيْنِ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَوَاحِدَةٍ وَتِسْعِينَ لَفْظَةً، كَمَا لَاحَظْتُ أَفْرَادَ بَعْضِ الشُّعْرَاءِ بِاسْتِعْمَالِ الْأَلْفَاظِ مُعْتَبَرَةٍ دُونَ غَيْرِهِمْ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْمُعْتَبَرِينَ بِالْإِرْسَادَةِ وَقَدْ تَبَهَّتْ عَلَى ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ، وَتَوَسَّلْتُ إِلَى نَتَاجِهِ عِنْدَ قِيَامِي بِالتَّحْلِيلِ الدَّلَالِيِّ الْمُسْتَبَدِّ إِلَى الْمَعْنَى الْمُعْجِمِيَّةِ وَالسِّيَاقِ الْغُثْرِيِّ الَّذِي تَرَدَّدَ فِيهِ اللَّفْظَةُ الْوَاحِدَةُ فَذَوَّنْتُ تِلْكَ النَّتَاجِ فِي مَوَاضِعِهَا أَيْضًا كَالنَّاتِجِ الْمُدَوَّنَةِ فِي نِهَاجَةِ الْفَصْلِ الْخَاصِّ بِوَسَائِلِ النَّقْلِ وَمَعْدَنَاتِهَا.

(٣) وَيَتَبَدَّنُ أَنَّ دِرَاسَتَ الْأَلْفَاظِ دِرَاسَةً مُعْجِمِيَّةً دَلَالِيَّةً وَجَدْتُ عِلَاقَاتَ تَرْتِيبَ بَيْنَهَا تُمَثِّلُ التَّرَادُفَ

المصادر

- (٩) ابن مالك، أبو عبدالله جمال الدين مُحَمَّد بن عبدالله (ت ٦٧٢ هـ): «تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد»، تحقيق مُحَمَّد كامل بركات، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٦٨ م.
- (١٠) ابن منظور، جمال الدين مُحَمَّد ابن مكرم الأنصاري (ت ٧١١ هـ): «لسان العرب»، طبعة مُصَوَّرة عن طبعة بولاق، المُؤَسَّسة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة، ١٣٠٨ هـ.
- (١١) ابن يعيش، مَوْفَّق الدين يعيش بن علي (ت ٦٤٣ هـ): «شَرْح المُفَصَّل»، عالم الكتب، بيروت، د.ت.
- (١٢) أحمد بن كمال باشا زادة (ت ٩٤٠ هـ): «في التَّعْرِيب»، تحقيق أحمد خطاب العمر، الموصل، جامعة الموصل، ١٩٨٣ م.
- (١٣) أحمد مطلوب: «حركة التَّعْرِيب في العراق»، معهد البحوث والدراسات العربية، بغداد، ١٩٨٣ م.
- (١٤) أحمد نصيف الجنابي: «ظاهرة المُشْتَرَك اللَّفْظِي ومُشْكِلَة غموض الدَّلالة»، فُرْزة من مُجَلَّة المُجمِّع العلميِّ العراقي، الجزء الرابع المُجلَّد الخامس والثلاثون، ١٩٨٤ م.
- (١٥) أدِّي شير: «كتاب الألفاظ الفارسية المُعرَّبة»، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٠٨ م.
- (١٦) الأسترايادي، رَضِي الدين مُحَمَّد بن الحسن (ت ٦٨٦ هـ): «شَرْح شافية ابن الحاجب»، تحقيق مُحَمَّد نور الحسن وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٥ م.
- (١٧) الأعشى الكبير، ميمون بن قيس: «ديوانه»، تحقيق م. مُحَمَّد حسين، مكتبة الآداب القاهرة، ١٩٥٠ م.
- (١٨) أمرؤ القيس: «ديوانه»، حقَّقَهُ مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٨ م.
- (١٩) التَّعالبي، أبو منصور عبد الملك بن مُحَمَّد بن إسماعيل (ت ٤٣٩ هـ): «فقه اللُّغة وسِرِّ العربية».
- (٢٠) الجرجاني، أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن علي (ت ٨١٦ هـ): «التَّعْرِيفَات» الدار التَّونِسيَّة للنشر، تونس، ١٩٧١ م.
- (٢١) الجواليقي، أبو منصور موهوب بن أحمد (ت ٥٤٠ هـ): «المُعَرَّب من الكلام الأَعْجَمِيَّ على حروف المُعْجَم» تحقيق أحمد مُحَمَّد شاكر، مطبعة دار الكتب، القاهرة، الطَّبعة الثانية، ١٩٦٦ م.
- (٢٢) جون لاينز: «عِلْم الدَّلالة»، ترجمة مجيد عبد الحليم الماشطة وآخرين، جامعة البصرة، البصرة، ١٩٨٠ م.

- (١) إبراهيم أنيس: «دلالة الألفاظ» مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، الطَّبعة الثالثة، ١٩٧٦ م.
«في اللَّهجات العربية» مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الطَّبعة الرابعة، ١٩٧٣ م.
- (٢) ابن الأثير، مجد الدين المُبارك ابن مُحَمَّد (ت ٦٠٦ هـ): «المُرْسَع في الآباء والأَهْماء والبيِّن والأدواء والذَّوَات»، تحقيق إبراهيم السامرائي، رئاسة ديوان الأوقاف، بغداد، ١٩٧١ م.
- (٣) ابن جَنِّي، أبو الفتح عثمان بن جَنِّي (ت ٣٩٢ هـ): «الخصائص»، تحقيق مُحَمَّد علي النَّجَّار، دار الهدى، بيروت، الطَّبعة الثانية، د.ت.
«المُصَنِّف شرح لكتاب التَّصْرِيف»، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة، الطَّبعة الأولى، ١٩٥٤ م.
- (٤) ابن السَّراج، أبو بكر السَّراج النَّحْوِي البَغْدَادِي (ت ٣١٦ هـ): «الأصول في النَّحْو»، تحقيق عبد الحسين الفلاني، مطبعة سلمان الأعظمي، بغداد، ١٩٧٣ م.
- (٥) ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت ٤٥٨ هـ): «المُخَصَّص»، دار الفكر، بيروت، د.ت.
- (٦) ابن عصفور، علي بن مؤمن (ت ٦٦٩ هـ): «المُقَرَّب»، تحقيق أحمد عبد السَّار الجَوَارِي وعبدالله الجبوري، مطبعة الماني، بغداد، ١٩٧١ م.
«المُسَمَّع في التَّصْرِيف»، تحقيق فخر الدين قباوة، دار القلم العربي، حلب، الطَّبعة الثانية، ١٩٧٣ م.
- (٧) ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ): «الصاحبي في فقه اللُّغة»، تحقيق السَّيِّد أحمد صفر، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة، د.ت.
«مُخَيَّر الألفاظ»، تحقيق هلال ناجي، مطبعة المعارف، بغداد، الطَّبعة الأولى، ١٩٧٠ م.
- (٨) ابن قتيبة، أبو مُحَمَّد عبدالله ابن مسلم (ت ٢٧٦ هـ): «أدب الكاتب»، تحقيق مُحَمَّد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السَّعادة، القاهرة، الطَّبعة الرابعة، ١٩٦٣ م.

- ٢٣) الجوهري، إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣ هـ): «الصحاح»، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٥٦ م.
- ٢٤) الحارث بن حلوة: «ديوانه»، تحقيق هاشم الطعان، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٩ م.
- ٢٥) حاكم مالك لعبي: «التراجم في اللغة»، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، ١٩٨٠ م.
- ٢٦) حسين نصّار: «دراسات لغوية»، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٨١ م.
- «المُعجم العربي»، دار مصر للطباعة، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٦٨ م.
- ٢٧) خديجة الحديدي: «أبنية الصرف في كتاب سيبويه»، مكتبة النهضة، بغداد، الطبعة الأولى، ١٩٥٦ م.
- ٢٨) الخفاجي، شهاب الدين أحمد (ت ١٠٦٩ هـ): «شفاء الغليل فيما في كلام من الدُّخيل»، تحقيق مُحمَّد عبد النعمم خفاجي، مكتبة الحرم الحسيني، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٥٢ م.
- ٢٩) الرازي، مُحمَّد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت ٦٦٦ هـ): «مختار الصحاح»، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨١ م.
- ٣٠) وفائيل نخلة اليسوعي: «غرائب اللغة العربية» المطبعة الكاثوليكية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٦٠ م.
- ٣١) الزبيدي، محبّ الدين أبو الفيض مُحمَّد بن شرفُزي (ت ١٢٥٥ هـ): «تاج العروس من جواهر القاموس»، دار ليبيا للنشر والتوزيع، بنغازي، ١٩٦٦ م.
- ٣٢) الزمخشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر (ت ٥٣٨ هـ): «أساس البلاغة»، دار صادر، بيروت، ١٩٦٥ م.
- «الفاقي في غريب الحديث»، حققه علي مُحمَّد الجاوي ومُحمَّد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة، الطبعة الثانية، د.ت.
- «المُفصل في علم العربية»، دار الجبل، بيروت، الطبعة الثانية، د.ت.
- ٣٣) زهير بن أبي سلمى: «ديوانه»، صنع الإمام أبي العباس ثعلب، نسخة مصوّرة عن طبعة دار الكتب، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٤ م.
- ٣٤) الزَّوْزَنِي: «شرح المُعلقات السَّبع»، مكتبة المعارف، بيروت، د.ت.
- ٣٥) ستيفن أولمان: «دور الكلمة في اللغة»، ترجمة كمال مُحمَّد بشر، مكتبة الشَّباب، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٩٧٢ م.
- ٣٦) سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠ هـ): «الكتاب»، المطبعة الكبرى الأميرية، القاهرة، ١٣١٦ هـ.

- ٣٧) السَّيوطي، جلال الدين عبد الرَّحْمَن ابن أبي بكر (ت ٩١١ هـ): «السُّنَّوْبَرُ فِي عِلْمِ اللُّغَةِ وَأَنْوَاعِهَا»، شَرَحَ وَصَيَّبَ مُحمَّد أحمد جاد المُزَلِّي وآخرين، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، د.ت.
- «هُنَّعُ الْوِجَاع»، تصحيح مُحمَّد بدر الدين العسائي، دار المعرفة، بيروت، د.ت.
- ٣٨) صبحي الصالح: «دراسات في فقه اللغة»، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة السابعة، ١٩٧٨ م.
- ٣٩) طه باقر: «من تراثنا اللُّغَوِيّ القديم ما يُسَمَّى في العربية بالدُّخِيل»، المُجمَع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٨٠ م.
- ٤٠) طرفة بن العبد: «ديوانه»، تحقيق عليّ الجندي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٥٣ م.
- ٤١) طوبيا العنيسي: «تفسير الألفاظ الدُّخيلة في اللُّغة العربية مع مذكّر أصلها بحروفه»، مكتبة العرب، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٣٢ م.
- ٤٢) عَبَّاسُ أَبُو السَّعُود: «الفصل في ألوان الجُموع»، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧١ م.
- ٤٣) عبد بن الأبرص: «ديوانه»، تحقيق حسين نصّار، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة، الطبعة الأولى، د.ت.
- ٤٤) عمرو بن كلثوم: «ديوانه»، تحقيق فريسي كرنكو، مجلّة المشرق السَّنة العشرون، العدد ٧، تموز ١٩٢٢ م.
- ٤٥) عنتره: «ديوانه»، تحقيق سعيد، مولري، المكتب الإسلامي، ١٩٧٠ م.
- ٤٦) الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم (ت ٣٥٠ هـ): «ديوان الأدب»، تحقيق أحمد مختار عمر، الهيئة العامّة لبُشُون المطابع الأميرية، ١٩٧٥ م.
- ٤٧) فاضل صالح السامرائي: «معاني الأبنية في العربية»، جامعة بغداد، الطبعة الأولى، ١٩٨١ م.
- ٤٨) الفراهيدي، أبو عبد الرَّحْمَن الخليل بن أحمد (١٠٠ - ١٧٥ هـ): «العين» تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، ١٩٨٥ م.
- ٤٩) الفيروزآبادي، مجد الدين مُحمَّد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ): «القاموس المحيط»، مُرْسِسة الحلبي، القاهرة، د.ت.
- ٥٠) الفَلَّكْسَنْدِي، أبو العباس أحمد بن علي (ت ٨٢١ هـ): «صبح الأعشى في صناعة الإنشاء»، المُرْسِسة المصرية العامة للتأليف، القاهرة، د.ت.
- ٥١) لبيد بن ربيعة العامري: «ديوانه»، تحقيق إحسان عباس، وزارة الإرشاد والأبناء، الكويت، ١٩٦٢ م.
- ٥٢) المُبَرِّد، أبو العباس مُحمَّد بن يزيد (ت ٢٨٥ هـ): «المُتَّصِفُ»، تحقيق مُحمَّد عبد الخالق عضية، عالم الكتب، بيروت، د.ت.

٥٣) مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة: «مُجم ألفاظ القرآن الكريم»، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، القاهرة، د.ت.

«المُجم الوسيط»، مطابع دار المعارف، القاهرة الطّبعة الثانية، ١٩٧٣ م.

٥٤) مُحمّد المِبارك: «فقه اللّغة وخصائص العربيّة»، دار الفكر، بيروت، الطّبعة السابعة، ١٩٨١ م.

٥٥) محمود فهمي حجازي: «علم اللّغة بين التّراث والمناهج الحديثة»، الهيئة المصريّة العامّة للتّأليف والنّشر، القاهرة، ١٩٧٠ م.

٥٦) المُطرزي، أبو الفتح ناصر بن عبد السيّد بن علي (ت ٦١٦ هـ): «المُعرب في ترتيب المُعرب»، دار الكتاب العربي، د.ت.

٥٧) النابغة الدّيباني: «ديوانه»، حقّقه مُحمّد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف القاهرة، د.ت.

٥٨) النّحاس، أبو جعفر أحمد بن مُحمّد (ت ٣٣٨ هـ): «شرح القصائد السّبع المشهورات»، تحقيق أحمد خطاب، دار الحرّيّة، بغداد، ١٩٧٣ م.

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الإهداء.....	أ
المقدمة.....	ج
الباب الأوّل: الدّراسة الوصفية.....	١
منهج الدّراسة الدّلالية.....	٣
الفصل الأوّل: الألفاظ الدّالة على القرابة.....	٥
الفصل الثاني: الألفاظ الدّالة على العلاقات الاجتماعيّة.....	١٣
الفصل الثالث: الألفاظ الدّالة على الأخلاق والصفّات.....	٥٦
الفصل الرابع: الألفاظ الدّالة على الحالة الاجتماعيّة.....	٩٣
الفصل الخامس: الألفاظ الدّالة على السّكن والإقامة والارتحال.....	١١٢
الفصل السادس: الألفاظ الدّالة على الطّعام والشراب وأدواتهما.....	١٢٦
الفصل السابع: الألفاظ الدّالة على اللّباس وأدوات الزينة والعطور والفرش.....	١٤٧
الفصل الثامن: الألفاظ الدّالة على وسائل النّقل ومُعَدّاتها.....	١٧٩
الفصل التاسع: الألفاظ الدّالة على الحرب وعُدّتها.....	١٩٨
الباب الثاني: القضايا الدّلالية.....	٢٣١
الفصل الأوّل: العلاقات الدّلالية بين المُفردات.....	٢٣٣
الفصل الثاني: قضايا المُعرب.....	٢٤٤
الفصل الثالث: قضايا الاشتقاق.....	٢٥٤
منهج الدّراسة الصّرفيّة.....	٢٥٤
أبنية الأفعال.....	٢٥٥
أبنية الأسماء.....	٢٦٢
الخاتمة.....	٣٠٠
المصادر.....	٣٠٢